



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



عمران  
علیه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

سید محمد علی روشنائی

فہرست کتب خطی اصغمان

دو ہزار نسخہ عربی و فارسی

جلد دوم  
س-ل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# فهرست کتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی

نویسنده:

محمدعلی روضاتی

ناشر چاپی:

موسسه فرهنگی مطالعاتی الزهرا (سلام الله علیها)

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

## فهرست

۵	فهرست
۱۹	فهرست کتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی جلد ۲
۱۹	مشخصات کتاب
۲۰	فهرست کتب خطی
۲۰	اشاره
۲۶	«۴۵۷» التبع المثنی
۲۸	«۴۵۸» سجاوندی
۲۸	«۴۵۹» الشرائع الحاوی لتحرير الفتاوی
۲۹	«۴۶۰» سراج الملوك
۲۹	«۴۶۱» سرمایه ایمان
۳۰	«۴۶۲» سفینه النجاه
۳۳	«۴۶۳» سؤال و جواب
۳۴	«۴۶۴» سؤال و جواب
۳۴	«۴۶۵» سیره النبي صلى الله عليه و آله معروف به «سیره ابن هشام»
۳۵	«۴۶۶» الشافی فی شرح الکافی
۳۷	«۴۶۷» الشافی المنتخب من کتاب الکافی
۳۸	«۴۶۸» شرائع الاسلام فی مسائل الحلال و الحرام
۳۸	«۴۶۹» نسخه دیگر
۳۸	«۴۷۰» نسخه دیگر
۳۹	«۴۷۱» شرح الأرجوزة الرضاعیة
۳۹	«۴۷۲» شرح أسماء الله الحسنى
۴۳	«۴۷۳» شرح الاشارات و التنبیها
۴۳	«۴۷۴» نسخه دیگر
۴۴	«۴۷۵» نسخه دیگر

- ٤٤ ..... «٤٧٦» شرح الألفيّة
- ٤٥ ..... «٤٧٧» شرح الألفيّة
- ٤٥ ..... «٤٧٨» شرح الأتمودج
- ٤٥ ..... «٤٧٩» نسخه ديگر
- ٤٦ ..... «٤٨٠» شرح بيست باب
- ٤٦ ..... «٤٨١» شرح تجريد الكلام
- ٤٧ ..... «٤٨٢» نسخه ديگر
- ٤٧ ..... «٤٨٣» نسخه ديگر
- ٤٧ ..... «٤٨٤» نسخه ديگر
- ٤٨ ..... «٤٨٥» شرح تحرير الأحكام
- ٤٨ ..... «٤٨٦» شرح التذكرة في علم الهيئه
- ٥٣ ..... «٤٨٧» شرح التذكرة في علم الهيئه
- ٥٤ ..... «٤٨٨» شرح التلويحات
- ٥٤ ..... «٤٨٩» شرح تهذيب الأحكام
- ٥٥ ..... «٤٩٠» شرح تهذيب المنطق
- ٥٩ ..... «٤٩١» شرح تهذيب المنطق
- ٥٩ ..... «٤٩٢» شرح حاشيه تهذيب المنطق
- ٦٠ ..... «٤٩٣» شرح حديث الغمامه من إعجاز مولانا أمير المؤمنين عليه السلام
- ٦٥ ..... «٤٩٤» نسخه ديگر
- ٦٦ ..... «٤٩٥» شرح حرز الأمانى
- ٦٦ ..... «٤٩٦» شرح خلاصه الحساب
- ٦٧ ..... «٤٩٧» شرح دعاء الصباح
- ٦٨ ..... «٤٩٨» نسخه ديگر
- ٦٩ ..... «٤٩٩» شرح ديوان مرتضوى
- ٦٩ ..... «٥٠٠» شرح زبده الأصول
- ٧٠ ..... «٥٠١» شرح زبده الأصول

- ٧٠ ..... «٥٠٢» نسخة ديكر
- ٧١ ..... «٥٠٣» نسخة ديكر
- ٧١ ..... «٥٠٤» شرح الشافية
- ٧٥ ..... «٥٠٥» شرح الشافية شرح كتاب التصريف
- ٧٥ ..... «٥٠٦» شرح الشافية
- ٧٥ ..... «٥٠٧» شرح شافية أبي فراس، في مناقب آل الرسول
- ٧٧ ..... «٥٠٨» شرح عقيلة أتراب القوائد في أسنى المقاصد
- ٧٧ ..... «٥٠٩» شرح عُمر الحكم و دُرر الكلم
- ٧٨ ..... «٥١٠» نسخة ديكر
- ٧٨ ..... «٥١١» نسخة ديكر
- ٧٩ ..... «٥١٢» شرح قصيدة البردة
- ٨٤ ..... «٥١٣» شرح قصيده دِعيل
- ٨٤ ..... «٥١٤» شرح قطر التدى و بلّ الضدى
- ٨٥ ..... «٥١٥» شرح الكافي، الشريف
- ٩٥ ..... «٥١٦» شرح الكافي
- ٩٦ ..... «٥١٧» نسخة ديكر
- ٩٧ ..... «٥١٨» نسخة ديكر
- ٩٧ ..... «٥١٩» نسخة ديكر
- ٩٨ ..... «٥٢٠» شرح الكافية
- ٩٩ ..... «٥٢١» شرح كتاب البرهان و الجدل و الحدّ و المغالطة
- ٩٩ ..... «٥٢٢» شرح كتاب التوحيد
- ١٠٦ ..... «٥٢٣» شرح لبّ الألباب
- ١٠٧ ..... «٥٢٤» شرح اللباب في علم الإعراب
- ١١١ ..... «٥٢٥» شرح اللمعة الدمشقية في فقه الامامية
- ١١١ ..... «٥٢٦» شرح اللمعة الدمشقية
- ١١٣ ..... «٥٢٧» شرح مختصر الأصول

- ١١٤ ..... «٥٢٨» شرح المختصر النافع
- ١١٧ ..... «٥٢٩» شرح مراح الأرواح
- ١١٨ ..... «٥٣٠» نسخه ديگر
- ١١٩ ..... «٥٣١» شرح المشاعر
- ١١٩ ..... «٥٣٢» شرح المشاعر
- ١٢٥ ..... «٥٣٣» شرح معالم الأصول
- ١٢٥ ..... «٥٣٤» شرح معالم الأصول
- ١٢٦ ..... «٥٣٥» شرح المغنى
- ١٢٦ ..... «٥٣٦» نسخه ديگر
- ١٢٦ ..... «٥٣٧» شرح مفاتيح الشرائع
- ١٢٧ ..... «٥٣٨» نسخه ديگر
- ١٢٨ ..... «٥٣٩» شرح مفاتيح الشرائع
- ١٢٩ ..... «٥٤٠» شرح كتاب المفضل للزمخشري
- ١٢٩ ..... «٥٤١» شرح مقاصد الطالبين
- ١٣٠ ..... «٥٤٢» شرح منهج الوصول
- ١٣١ ..... «٥٤٣» شرح المواصف السلطانية
- ١٣١ ..... «٥٤٤» نسخه ديگر
- ١٣١ ..... «٥٤٥» شرح موجز القانون
- ١٣٤ ..... «٥٤٦» شرح نهج البلاغة
- ١٣٤ ..... «٥٤٧» شرح نهج البلاغة
- ١٣٥ ..... «٥٤٨» شرح الهداية
- ١٣٥ ..... «٥٤٩» شرح الهداية
- ١٣٦ ..... «٥٥٠» شرح الوافية
- ١٣٦ ..... «٥٥١» الشفاء
- ١٣٧ ..... «٥٥٢» نسخه ديگر
- ١٣٧ ..... «٥٥٣» نسخه ديگر



- ١٣٨ ..... «٥٥٤» شفاء الصدور فى شرح الزبور
- ١٣٩ ..... «٥٥٥» شمع يقين يا آيينه دين
- ١٣٩ ..... «٥٥٦» شوارق الإلهام فى شرح تجريد الكلام
- ١٤٠ ..... «٥٥٧» شواهد الربوبية فى المناهج السلوكية
- ١٤١ ..... «٥٥٨» الصافى
- ١٤٢ ..... «٥٥٩» نسخه ديگر
- ١٤٢ ..... «٥٦٠» نسخه ديگر
- ١٤٣ ..... «٥٦١» صافى شرح كتاب الكافى
- ١٤٥ ..... «٥٦٢» نسخه ديگر
- ١٤٥ ..... «٥٦٣» نسخه ديگر
- ١٤٦ ..... «٥٦٤» نسخه ديگر
- ١٤٧ ..... «٥٦٥» نسخه ديگر
- ١٤٧ ..... «٥٦٦» نسخه ديگر
- ١٤٨ ..... «٥٦٧» نسخه ديگر
- ١٤٩ ..... «٥٦٨» نسخه ديگر
- ١٤٩ ..... «٥٦٩» نسخه ديگر
- ١٥٠ ..... «٥٧٠» نسخه ديگر
- ١٥٠ ..... «٥٧١» نسخه ديگر
- ١٥١ ..... «٥٧٢» نسخه ديگر
- ١٥٢ ..... «٥٧٣» صحائف الأعمال
- ١٥٥ ..... «٥٧٤» صحاح اللغة
- ١٥٦ ..... «٥٧٥» الصحيفة الثانية السجادية
- ١٥٦ ..... «٥٧٦» الصحيفة الثانية السجادية
- ١٥٧ ..... «٥٧٧» الصحيفة العلوية و التحفة المرتضوية
- ١٥٩ ..... «٥٧٨» الصواعق المحرقة
- ١٦٠ ..... «٥٧٩» صوافى الصافى

- «٥٨٠» ضوء المصباح يا: الضوء على المصباح ..... ١٦٢
- «٥٨١» نسخه ديگر ..... ١٦٣
- «٥٨٢» ضياء القلوب ..... ١٦٣
- «٥٨٣» طيف الخيال في مناظرة العلم و المال ..... ١٦٧
- «٥٨٤» نسخه ديگر ..... ١٧٤
- «٥٨٥» الغباب في شرح اللباب ..... ١٧٤
- «٥٨٦» غدة الأصول ..... ١٨٢
- «٥٨٧» غدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ..... ١٨٢
- «٦٧٠» القلائد السنينة على القواعد الشهيدية ..... ١٩٥
- «٥٨٨» غدة الداعي و نجاح الساعي ..... ١٩٦
- «٥٨٩» نسخه ديگر ..... ١٩٧
- «٥٩٠» نسخه ديگر ..... ١٩٧
- «٥٩١» نسخه ديگر ..... ١٩٧
- «٥٩٢» العقد الطهماسي ..... ١٩٨
- «٥٩٣» علاقة التجريد ..... ١٩٨
- «٥٩٤» علل الشرائع و الأحكام و الأسباب ..... ٢١٢
- «٥٩٥» علم الهدى و أسرار الاهتدا في فهم سلوك معنى أسماء الله الحسنى ..... ٢١٦
- «٥٩٦» العمدة من عيون صحاح الأخبار في مناقب امام الابرار ..... ٢١٦
- «٥٩٧» عمدة الوصول، الى زبدة الاصول ..... ٢١٧
- «٥٩٨» عوالم العلوم و المعارف و الاحوال من الايات و الأخبار و الأقوال ..... ٢١٨
- «٥٩٩» نسخه ديگر ..... ٢١٩
- «٦٠٠» نسخه ديگر ..... ٢٢٠
- «٦٠١» نسخه ديگر ..... ٢٢١
- «٦٠٢» نسخه ديگر ..... ٢٢١
- «٦٠٣» نسخه ديگر ..... ٢٢١
- «٦٠٤» نسخه ديگر ..... ٢٢٢

- ٢٢٣ ..... «٦٠٥» نسخة دیگر
- ٢٢٤ ..... «٦٠٦» نسخة دیگر
- ٢٢٤ ..... «٦٠٧» نسخة دیگر
- ٢٢٥ ..... «٦٠٨» نسخة دیگر
- ٢٢٦ ..... «٦٠٩» نسخة دیگر
- ٢٢٧ ..... «٦١٠» نسخة دیگر
- ٢٢٨ ..... «٦١١» نسخة دیگر
- ٢٣٠ ..... «٦١٢» عوَالِي اللَّأَلِيءِ الْحَدِيثِيَّةِ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِيَّةِ .....
- ٢٥٦ ..... «٦١٣» نسخة دیگر
- ٢٥٦ ..... «٦١٤» (عهدنامه مالک اشتر) .....
- ٢٥٧ ..... «٦١٥» عَيْنُ الْبِكَاءِ .....
- ٢٥٧ ..... «٦١٦» عَيْنُ الْحَيَاةِ .....
- ٢٥٧ ..... «٦١٧» عَيْنُ الْيَقِينِ مَلْقَبٌ بِه الْأَنْوَارُ وَالْأَسْرَارُ .....
- ٢٥٨ ..... «٦١٨» عِيُونُ أَحْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ .....
- ٢٥٨ ..... «٦١٩» عِيُونُ الْحَكْمِ وَ الْمَوَاعِظُ وَ ذَخِيرَةُ الْمَتَّعِظِ وَالْوَاعِظِ .....
- ٢٥٩ ..... «٦٢٠» نسخة دیگر
- ٢٦٢ ..... «٦٢١» عِيُونُ الْأَصُولِ إِلَى عِلْمِ الْأَصُولِ .....
- ٢٦٢ ..... «٦٢٢» غَايَةُ الْبَادِي فِي شَرْحِ الْمَبَادِي .....
- ٢٦٤ ..... «٦٢٣» غَايَةُ الْمَأْمُولِ فِي شَرْحِ زُبْدَةِ الْأَصُولِ .....
- ٢٦٩ ..... «٦٢٤» غَايَةُ الْمَرَامِ فِي شَرْحِ تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ .....
- ٢٧٠ ..... «٦٢٥» نسخة دیگر
- ٢٧١ ..... «٦٢٦» نسخة دیگر
- ٢٧١ ..... «٦٢٧» غَايَةُ الْمَرَامِ فِي شَرْحِ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ .....
- ٢٧٢ ..... «٦٢٨» نسخة دیگر
- ٢٧٢ ..... «٦٢٩» غُرَرُ الْحَكْمِ وَ دَرَرُ الْكَلِمِ .....
- ٢٧٣ ..... «٦٣٠» نسخة دیگر

- ٢٧٣ ..... «٦٣١» نسخه ديگر
- ٢٧٤ ..... «٦٣٢» غرر الفوائد و درر القلائد
- ٢٧٤ ..... «٦٣٣» نسخه ديگر
- ٢٧٤ ..... «٦٣٤» غنية النزوع في الأصولين و الفروع
- ٢٧٥ ..... «٦٣٥» فارسي هيئت
- ٢٧٥ ..... «٦٣٦» فتح الباب إلى الحق والصواب
- ٢٧٧ ..... «٦٣٧» فتوح المؤمنين
- ٢٨٥ ..... «٦٣٨» الفرائد البهية في شرح الفوائد الصمدية
- ٢٨٥ ..... «٦٣٩» فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد
- ٢٨٦ ..... «٦٤٠» الفرائض النصيرية
- ٢٨٦ ..... «٦٤١» دعا فرخ الضالحين
- ٢٨٧ ..... «٦٤٢» الفصول الغروية في الأصول الفقهية
- ٢٨٧ ..... «٦٤٣» نسخه ديگر
- ٢٨٨ ..... «٦٤٤» نسخه ديگر
- ٢٨٨ ..... «٦٤٥» الفصول المختارة من العيون و المحاسن
- ٢٨٩ ..... «٦٤٦» نسخه ديگر
- ٢٨٩ ..... «٦٤٧» الفصول المهمة
- ٢٩٥ ..... «٦٤٨» الفضائل
- ٢٩٥ ..... «٦٤٩» فضل الصلوات
- ٢٩٨ ..... «٦٥٠» فقه الرضا عليه السلام
- ٢٩٨ ..... «٦٥١» فهرست تهذيب الأحكام
- ٢٩٩ ..... «٦٥٢» فهرست وسائل الشيعة
- ٢٩٩ ..... «٦٥٣» الفوائد الحائرية
- ٢٩٩ ..... «٦٥٤» فوائد بدنته
- ٣٠٢ ..... «٦٥٥» الفوائد الضيائية بحلّ مشكلات الكافية
- ٣٠٣ ..... «٦٥٦» نسخه ديگر

- ٣٠٣ ..... «٦٥٧» نسخه ديگر
- ٣١٨ ..... كنز الفوائد
- ٣١٩ ..... «٦٥٩» الفوائد العلية في شرح الجعفرية -
- ٣٢٢ ..... «٦٦٠» الفوائد المدنية
- ٣٢٤ ..... «٦٦١» الفوائد المليية بشرح الرسالة التفلية -
- ٣٢٤ ..... «٦٦٢» فيروزجات طوسية على الدرّة النجفية
- ٣٢٥ ..... «٦٦٣» القامعة للبدعة في ترك صلوة الجمعة
- ٣٢٨ ..... «٦٦٤» القانون
- ٣٢٩ ..... «٦٦٥» القبسات
- ٣٢٩ ..... «٦٦٦» نسخه ديگر
- ٣٣٠ ..... «٦٦٧» قُرّة الغين و سُرور التشأتين
- ٣٣٣ ..... «٦٦٨» قُرّة العين
- ٣٤٢ ..... «٦٦٩» القسطاس المستقيم
- ٣٤٤ ..... «٦٧٠» القلائد السنية على القواعد الشهيدية
- ٣٥٣ ..... «٦٧١» نسخه ديگر
- ٣٥٤ ..... «٦٧٢» قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام
- ٣٥٥ ..... «٦٧٣» نسخه ديگر
- ٣٥٥ ..... «٦٧٤» نسخه ديگر
- ٣٥٦ ..... «٦٧٦» نسخه ديگر
- ٣٥٦ ..... «٦٧٧» نسخه ديگر
- ٣٥٦ ..... «٦٧٨» نسخه ديگر
- ٣٥٧ ..... «٦٧٩» القواعد و الفوائد يا: قواعد الشهيد الأول
- ٣٥٧ ..... «٦٨٠» نسخه ديگر
- ٣٥٧ ..... «٦٨١» القوانين المحكمة
- ٣٥٨ ..... «٦٨٢» نسخه ديگر
- ٣٥٨ ..... «٦٨٣» نسخه ديگر

- ۳۵۹ ..... «۶۸۴» کاشف المعانی فی شرح حرز الأمانی
- ۳۶۰ ..... «۶۸۵» الکافی بخش اصول
- ۳۶۱ ..... «۶۸۶» نسخه شگفت آور دیگر
- ۳۶۲ ..... «۶۸۷» نسخه دیگر
- ۳۶۲ ..... «۶۸۸» نسخه دیگر
- ۳۶۳ ..... «۶۸۹» نسخه دیگر
- ۳۶۳ ..... «۶۹۰» نسخه دیگر
- ۳۶۳ ..... «۶۹۱» نسخه دیگر
- ۳۶۴ ..... «۶۹۲» نسخه دیگر
- ۳۶۴ ..... «۶۹۳» الکافی بخش فروع فقه
- ۳۶۷ ..... «۶۹۴» نسخه دیگر
- ۳۶۸ ..... «۶۹۵» نسخه دیگر
- ۳۶۸ ..... «۶۹۶» نسخه دیگر
- ۳۶۸ ..... «۶۹۷» نسخه دیگر
- ۳۶۹ ..... «۶۹۸» نسخه دیگر
- ۳۶۹ ..... «۶۹۹» نسخه دیگر
- ۳۷۰ ..... «۷۰۰» نسخه دیگر
- ۳۷۱ ..... «۷۰۱» نسخه دیگر
- ۳۷۱ ..... «۷۰۲» نسخه دیگر
- ۳۷۱ ..... «۷۰۳» نسخه دیگر
- ۳۷۲ ..... «۷۰۴» نسخه دیگر
- ۳۷۲ ..... «۷۰۵» نسخه دیگر
- ۳۷۲ ..... «۷۰۶» رساله در حرمت نماز جمعه در زمان غیبت
- ۳۷۳ ..... «۷۰۷» نسخه دیگر
- ۳۷۳ ..... «۷۰۸» نسخه دیگر
- ۳۷۴ ..... «۷۰۹» نسخه دیگر

- ٣٧٤ ..... «٧١٠» نسخه ديگر
- ٣٧٥ ..... «٧١١» نسخه ديگر
- ٣٧٥ ..... «٧١٢» نسخه ديگر
- ٣٧٦ ..... «٧١٣» الكامل البهائى فى السقيفة
- ٣٨٠ ..... «٧١٤» كتاب فى آداب الملوك
- ٣٨١ ..... «٧١٥» كتاب ادعيه و اعمال مذهبي
- ٣٨١ ..... «٧١٦» كتاب الأربعين فى امامة الائمة الطاهرين
- ٣٨٩ ..... «٧١٧» نسخه ديگر
- ٣٨٩ ..... «٧١٨» كتاب الأربعين فى أصول الدين
- ٣٩٠ ..... «٧١٩» كتاب فى أصول الفقه
- ٣٩٠ ..... «٧٢٠» كتاب فى أصول الفقه
- ٣٩١ ..... «٧٢١» كتاب فى أصول الفقه
- ٣٩١ ..... «٧٢٢» كتاب التجويد
- ٣٩٢ ..... «٧٢٣» كتاب التوحيد
- ٣٩٢ ..... «٧٢٤» كتاب التوحيد
- ٣٩٣ ..... «٧٢٥» كتاب دعاء
- ٣٩٩ ..... «٧٢٦» كتاب دعاء
- ٤٠٠ ..... «٧٢٧» كتاب الرجال
- ٤٠٩ ..... «٧٢٨» نسخه ديگر
- ٤١١ ..... «٧٢٩» كتاب الرجال يا: وجيزة فى تشخيص أحوال الرواة
- ٤١٢ ..... «٧٣٠» كتاب فى رسم كلمات القرآن
- ٤١٣ ..... «٧٣١» كتاب الزيارات
- ٤١٤ ..... «٧٣٢» كتاب زيارات
- ٤١٤ ..... «٧٣٣» كتاب الفقه
- ٤١٥ ..... «٧٣٤» نسخه ديگر
- ٤١٥ ..... «٧٣٥» كتاب فى الفقه

- ٤١٦ ..... «٧٣٦» كتاب فقه
- ٤١٦ ..... «٧٣٧» كتاب في القراءات
- ٤١٧ ..... «٧٣٨» كتاب في قراءات
- ٤١٧ ..... «٧٣٩» كتاب مبین
- ٤١٨ ..... «٧٤٠» كتاب من لا يحضره الفقيه
- ٤١٩ ..... «٧٤١» نسخه دیگر
- ٤٢٠ ..... «٧٤٢» نسخه دیگر
- ٤٢٠ ..... «٧٤٣» نسخه دیگر
- ٤٢٠ ..... «٧٤٤» نسخه دیگر
- ٤٢١ ..... «٧٤٥» نسخه دیگر
- ٤٢١ ..... «٧٤٦» نسخه دیگر
- ٤٢١ ..... «٧٤٧» نسخه دیگر
- ٤٢٢ ..... «٧٤٨» نسخه دیگر
- ٤٢٢ ..... «٧٤٩» نسخه دیگر
- ٤٢٣ ..... «٧٥٠» نسخه دیگر
- ٤٢٣ ..... «٧٥١» نسخه دیگر
- ٤٢٣ ..... «٧٥٢» الکشاف عن حقائق التنزیل و أسرار التأویل
- ٤٢٤ ..... «٧٥٣» کشف الايات
- ٤٢٥ ..... «٧٥٤» کشف الأسرار فی شرح الإستبصار
- ٤٢٦ ..... «٧٥٥» کشف الإلتباس عن «موجز» أبي العباس
- ٤٢٦ ..... «٧٥٦» کشف الغطاء عن مبهمات الشریعة الغراء
- ٤٢٧ ..... «٧٥٧» کشف اللثام عن قواعد الأحكام
- ٤٢٨ ..... «٧٥٨» نسخه دیگر
- ٤٢٨ ..... «٧٥٩» نسخه دیگر
- ٤٢٩ ..... «٧٦٠» کشف المحجّة لثمره المهجّة
- ٤٢٩ ..... «٧٦١» کشف المدارک



- ٤٣٠ ..... «٧٦٢» الكفاية في علم الإعراب
- ٤٣٠ ..... «٧٦٣» كفاية المقتصد
- ٤٣١ ..... «٧٦٤» نسخه ديگر
- ٤٣١ ..... «٧٦٥» نسخه ديگر
- ٤٣٢ ..... «٧٦٦» كفاية المؤمنين
- ٤٣٢ ..... «٧٦٧» كمال الدين و تمام التعمه
- ٤٣٣ ..... «٧٦٨» نسخه ديگر
- ٤٣٣ ..... «٧٦٩» الكنز، في القراءات العشر
- ٤٣٤ ..... «٧٧٠» كنزالدقائق و بحر الغرائب
- ٤٣٤ ..... «٧٧١» كنز الفوائد
- ٤٣٧ ..... «٧٧٢» الكنوز الوديعة من رُموز الذريعة
- ٤٣٨ ..... «٧٧٣» الكواكب الضيائية في شرح الزبدة البهائية
- ٤٣٩ ..... «٧٧٤» كيميائى سعادت
- ٤٣٩ ..... «٧٧٥» گوهر مراد
- ٤٤٠ ..... «٧٧٦» لبّ الألباب في علم الإعراب
- ٤٤٠ ..... «٧٧٧» لسان الذاكرين
- ٤٤١ ..... «٧٧٨» لسان الصدق
- ٤٤٢ ..... «٧٧٩» نسخه ديگر
- ٤٤٣ ..... «٧٨٠» لطائف اللغوات
- ٤٤٣ ..... «٧٨١» لمحات في شرح اللمعات
- ٤٤٨ ..... «٧٨٢» لمعات قُدسيه
- ٤٥٧ ..... «٧٨٣» لوائح القَمَر
- ٤٥٨ ..... «٧٨٤» لوامع ربانى لمحات در رد شبه نصرانى
- ٤٧٤ ..... «٧٨٥» لوامع صاحبقرانى
- ٤٧٥ ..... «٧٨٦» نسخه ديگر
- ٤٧٥ ..... «٧٨٧» نسخه ديگر

٤٧٦-----«٧٨٨» نسخه ديگر

٤٧٦-----«٧٨٩» نسخه ديگر

٤٧٦-----«٧٩٠» مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب

٤٨٤-----درباره مركز

مشخصات کتاب

سرشناسه : روضاتی، سیدمحمدعلی، 1308 - 1391.

عنوان و نام پدیدآور : فهرست کتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی / محمدعلی روضاتی؛ [به سفارش] مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان.

مشخصات نشر : قم: موسسه فرهنگی مطالعاتی الزهراء (س)، 1386-

مشخصات ظاهری : ج.: نمونه.

فروست : مجموعه منشورات؛ 15، 23

شابک : دوره: 964-978-04-3 ؛ 45000ریال: ج. 1 : 964-978-05-0 ؛ 45000ریال: ج. 2 : 964-978-95567-1-3

وضعیت فهرست نویسی : فایا

یادداشت : ج. 2 (چاپ اول: 1389).

یادداشت : ناشر جلد دوم حوزه علمیه اصفهان، مرکز تحقیقات رایانه ای است.

مندرجات : ج. 1. آ- ز. - ج. 2. س - ل

موضوع : نسخه های خطی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

موضوع : نسخه های خطی عربی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

موضوع : نسخه های خطی فارسی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

شناسه افزوده : حوزه علمیه اصفهان. مرکز تحقیقات رایانه ای

رده بندی کنگره : Z6620 / الف 9 ر 9 1386

رده بندی دیویی : 011/31

شماره کتابشناسی ملی : 1064835















(مناقب - عربي)

از: آخوند ملا محمد تقی بن حسینعلی هروی اصفهانی حائری (متوفی به سال 1299): «کرام بررة: ش 440»، «مکارم الاثار 3: ش 244». صاحب «الحديقة النجفية. ش 347»

کتاب: در احوال و مناقب حضرات چهارده معصوم عليهم السلام است در هفت باب و یک خاتمه درباره موت و برزخ و حشر و بهشت و دوزخ، و در دو مجلد است: مجلد اول شامل چهار باب نخستین در احوال اصحاب کساء عليهم السلام، و مجلد دوم از باب پنجم است تا آخر. تاریخ تألیف مجلد دوم: دوشنبه 28 ذی الحجة 1290.

نسخه: مجلد دوم و مبیضه خط شخص مؤلف است. تاریخ استنساخ: چهارشنبه سوم جمادای دوم 1295.

در «ذریعه 12: ش 884» فرموده اند که نسخه جلد دوم این کتاب را به خط مؤلف در کتابخانه مرحوم آیه الله شیخ علی کاشف الغطاء دیده اند.

ص: 7

پس باید مؤلف از این جلد، دو نسخه به خط خود نوشته باشد. و در مستدرکات پایان «جلد 15: 390» افزوده اند که مجلد نخست به خط مصنف، نزد سید محمد علی روضاتی است.

این نادرست است، و مجلد نخست این کتاب به خط غیر مصنف و به تصحیح خود آن مرحوم در کتابخانه شخصی دانشمند نامدار حاج میرزا محمد باقر الفت - علیه الرحمة - در اصفهان بود و آن را با نسخه های دیگر از کتب عربی کتابخانه اش وقف کرد که پس از فوت ایشان به کتابخانه دانشکده ادبیات اصفهان منتقل گردید. تاریخ استنساخ نسخه الفت، 1297 است.

باری، در ظهر نسخه ما، تملک عالم بزرگوار حاج میرزا ابوالقاسم زنجانی اصفهانی به تاریخ «4 ماه رجب 1329» و مهر ایشان «عبدہ ابوالقاسم بن محمد باقر الموسوی» و نیز تملک فرزند جلیلش حاج آقا محمد زنجانی اصفهانی به تاریخ «8 صفر 1338» و مهر او «محمد بن ابوالقاسم الموسوی» دیده می شود.

\*\*\*

حاج میرزا ابوالقاسم زنجانی، نخستین داماد از پنج تن داماد بزرگوار نیای گرامی «آیة الله حاج میر سید علی مجتهد چهارسوقی متولد زوال یکشنبه 29 ج 2 - 1247 در اصفهان، متوفی در نجف، هفتم محرم 1326 مدفون در بقعه عم معظّم و پدر همسر خود، آیة الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی، در وادی السلام».

زنجانی از شاگردان و مجازین آقا میرزا سید محمد هاشم و حاج میرزا بدیع و سپس چند تن از علماء نجف اشرف است. وفاتش در ماه رجب 1336 اتفاق افتاده و در تکیه شخصی خود واقع در تخت فولاد اصفهان به خاک رفت: «مقابر اصفهان استاد همائی:

ص: 8

فرزند آن جناب، حاج آقا محمد زنجانی یکی از هشت تن فرزندان ذکور و اناث پدر، در شب جمعه پنجم جمادای دوم 1377 وفات یافت و در تخت فولاد دفن شد و از او پنج فرزند دختر بازماند رحمة الله تعالى عليهم اجمعين.

### «458» سجاوندی

(تجوید - عربی، فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: در علم وُقوق و سجاوندی قرائت و تجوید قرآن کریم است و اگر چه متن آن به زبان عربی است، اما همه جا حواشی «منه» به فارسی دارد.

نسخه: از اول و آخر ناقص است و از آثار قرن 10 - 11 می باشد.

آغاز موجود: الفاسقون منهم ط لا يؤمنون 7 رسول نبذ.

انجام موجود: الرحمن لا القرآن لا الانسان لا البيان لا بحسبان ص ه-

### «459» السرائر الحاوی لتحرير الفتاوی

(فقه - عربی)

از: شیخ ابو جعفر محمد بن منصور بن احمد بن ادريس عجلي حلی، معروف به ابن ادريس (متوفی 598) علیه الرحمة.

نسخه: مجلد اول کتاب است تا آخر کتاب متاجر و بیوع، در 287 برگ. نام کاتب ندارد. تاریخ استتساخ: روز دوشنبه 27 ماه رجب 1018 در شهر حیدرآباد کلکنده. همه جای نسخه دارای آثار تصحیح و مقابله است و فهرست این مجلد در آغاز نسخه

ص: 9

به خط کاتب نوشته شده.

روی برگ اول، تملک احمد بن محمد علی استرآبادی و مهر او «نظام الدین احمد 1086»، و مهر «أفوض أمری إلى الله الغنی رفیع الدین محمد الحسینی الموسوی» دیده می شود.

### «460» سراج الملوك

(مواعظ - عربی)

از: ابوبکر محمد بن الولید بن محمد الفهری الطرطوشی (متوفی 520).

کتاب: مشتمل بر 64 باب است، در سیاست پادشاهان و آداب و اخلاق و مواعظ متعلقه بدانها و مکرر چاپ شده است: «معجم المطبوعات: 1239».

نسخه: نام کاتب ندارد، لکن شاید سجع مهری که در آخر کتاب است «الواثق بالله، بشیر عبدالله»، نام او باشد. تاریخ پایان کتابت: روز جمعه 21 جمادای دیگر 1085، و پس از آن ابیاتی است در مدح کتاب به خط کاتب نسخه.

### «461» سرمایه ایمان

(اصول دین - فارسی)

از: آخوند ملا عبدالرزاق لاهیجی، متخلص به فیاض علیه الرحمة.

در «ذریعة 12: ش 147» وفات او را در قم به سال 1051 و در «ریاض نضرة: 319» به سال 1072 نوشته اند. «گوهر مراد» در «ذریعة 18: ش 258» و «دیوان فیاض» در «ذریعة 9: ش 5696» دیده شود. نیز: «دومین دوگفتار، روضاتی».

کتاب: در مباحث اصول دین و مذهب امامیه و مختصر «گوهر مراد» مؤلف است در یک مقدمه و پنج باب و به طبع رسیده.

ص: 10

نسخه: از آثار سده دوازدهم و دو برگ از آخر ناقص بوده است. آیه الله حاج میر سید محمد موسوی، در روز یکشنبه غره جمادی الاخره 1266 آن را نوشته و تکمیل کرده اند. ظهر نسخه، فرزند ایشان نیای گرامی، آیه الله حاج میر سید علی چهارسوقی نوشته اند که نسخه را در 1265 خریداری کرده اند.

### «462» سفینه النجاة

(دعاء - فارسی)

از: حاج ملا علی اصغر قزوینی صاحب «تنقیح المرام. ش 191».

کتاب جای گفتگو، که به مقالات خمس و مقالات و مقال نیز خوانده می شود، اثر بسیار مفصل و جامعی است، مشتمل بر یک مقدمه و پنج مقال که عموماً در پنج مجلد قرار دارد، و چنان که در «کشف الحجب: 310» و «ذریعه 12: 199 - 201» و «فهرست دانشگاه 1. 128 - 130» آمده؛ مقدمه: در فضیلت دعاء و آداب و اوقات آن است. و مقال یکم: در دعاها و اعمالی که متعلق به شبانه روز است، مقال دوم: دعاهایی که متعلق به هفته هاست، مقال سوم «جای گفتگو»: دعاها و اعمالی که در عرض سال باید به جای آورد، مقال چهارم: دعاها گوناگونی که مختص به وقت و زمان معین نیست، مقال پنجم: در زیارت ها و آداب و شرایط آنها.

مؤلف بزرگوار «ذریعه»، پیرامون ابواب و فصول و سایر مشخصات و همچنین نسخه هایی که از این کتاب دسترسی یافته اند، به طور مبسوط سخن گفته اند. (1) ما به کوتاهی، چند سطری در معرفی نسخ می آوریم:

1 - نسخه کامل، شامل مقدمه و هر پنج مقاله با فهرستی که در آغاز آن آمده. این

ص: 11

---

1-1) سفینه در «ج 21 ص 386 و 393» نیز به عنوان مقال و مقالات، طی چند سطری یاد شده است.

نسخه بسیار ممتاز و عالی که در زمان مؤلف نوشته شده و مشتمل بر «337 برگ» به قطع بزرگ است، در کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران موجود و در «فهرست دانشگاه 1: 128 - 130» شناسانده شده است. ایضاً نسخه ای در همان «فهرست 8: 187».

2 - نسخه کامل دیگری در کتابخانه مدرسه کوچک مرحوم حاج میرزا حسین خلیلی طهرانی در نجف اشرف.

3 - نسخه مرغوب قدیمی شامل مقال اول و ثانی در کتابخانه صاحب ذریعه در نجف.

4 - نسخه ای از مقال سوم، در کتب مرحوم سید محمد لواسانی در نجف اشرف و نسخه ای دیگر در کتب مرحوم آقا سید میرزا هادی خراسانی در کربلای معلی.

5 - نسخه ای شامل مقال 1 و 2 و 3، در کتابخانه آستان قدس رضوی در مشهد.

6 - نسخه ای مشتمل بر مجلد یکم تا چهارم، در کتب سید عبدالرزاق حلونجفی.

7 - نسخه ای شامل مقال 3 و 4 و 5، در کتابخانه مدرسه آیه الله بروجردی در نجف.

8 - نسخی از مقال پنجم «زیارات» در کتابخانه آقا میرزا علی اکبر عراقی در نجف اشرف و در کتابخانه مرحوم سید محمد مهدی صدر در کاظمین و در کتابخانه آقا شیخ هادی کاشف الغطاء در نجف و در کتابخانه دانشکده الهیات مشهد «فهرست 2: 427 و 497».

«سفینة النجاة» با اینکه اثر بسیار جامع و نفیسی است، هنوز به طور کامل چاپ نشده است، لکن در ذریعه فرماید، تنها مقال چهارم آن که در ادعیه مطلقه گوناگون است به سال 1263 در لکهنو «هندوستان» به مباشرت سید قائم علی چاپ شده و مرحوم سید حسین سید دلداری علی نقوی نصیرآبادی بر آن تقریظی نوشته است. (1)

ص: 12

---

1-1) در «مؤلفین کتب چاپی 4: 473» گوید که سفینة النجاة به سال 1300 ق، طی 299 صفحه وزیری، در لکهنو چاپ سنگی شده است.

مقال سوم «جای گفتگو» را نیز در «ذریعه» فرماید که مؤلف در تاریخ هشتم ربیع دوم 1098 از تألیف آن فراغت یافته است.

اینک مشخصات و فهرست مقال سوم و مختصات نسخه ما:

آغاز: «بسم... الحمد لله رب العالمین. و الصلوة و السلام علی افضل خلیقته محمد و آله المعصومین. و بعد، چون بتوفیق الهی به انجام رسید مقال اول و دوم، شروع شده

در مقال سوم. مقال سوم: در ادعیه و اعمالی که در عرض سال می باید به عمل آید، و در آن مقدمه ایست و دوازده باب مشتمل بر اعمال دوازده ماه و خاتمه مشتمل بر اعمال روز نوروز. مقدمه. در اعمالی که در هر ماه به عمل باید آورد، از آن جمله ادعیه رؤیت هلال است...».

انجام: «سلام هی حتی مطلع الفجر. تمام شد اعمالی که می باید در عرض سال به عمل آید».

نسخه: دارای 174 برگ. برگ 1 و 2 و 174 و روی 3 و 173 سفید است. روی برگ 1، تاریخ وفات مرحوم آیه الله العظمی صاحب «روضات» و برادر گران قدرشان صاحب «مبانی» و مرحوم آیه الله آقا میرزا سید مسیح فرزند صاحب روضات و ماده تاریخ هایشان به خط نیای گرامی بزرگوار، مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن روضاتی چهارسویی، فرزند آقا میرزا سید مسیح نگاشته شده، روی برگ 3 تملک و مهر آقا میرزا سید مسیح دیده می شود که پدر دانشور نسخه را به آن مرحوم اهداء کرده اند. سپس تملک و مهر مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن است.

ظهر برگ آخر این فائده جلیله دیده می شود:

«بر سه پارچه نان بنویسد و در وقت ابتداء بروز نوبه لقمه اول را بخورد، اگر نوبه عارض شد لقمه دویم را در قبل از بروز نوبه یوم بعد بخورد، اگر باز نوبه عارض شد لقمه



سیم را قبل از بروز نوبه یوم سیم بخورد، البتّه در سیم بلاشبهه قطع می شود، و غالباً حاجت به سیم نمی شود و زیاده از صد مورد به تجربه رسانیده ام...».

سپس دعاها را نقل کرده و گویند: «وجدتُ ذلك منقولاً عن خط جدنا الأجد المير(1) قدس الله نفسه الزكية، وكتب أفقر المرء بين: محمّد حسن الموسوی».

کاغذ اصفهانی، جلد تیماج مشکی کوبیده با ترنج و سرترنج، آستر کاغذ صورتی رنگ، خط نسخ مرغوب 21 سطری، دعاها تماماً اعراب شده؛ عنوان به شنگرف، بالای برخی از کلمات نیز به شنگرف خط کشیده، قطع 13 و نیم × 19 و نیم، متن

14 × 7. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. همه جا نسخه بدل های ادعیه در هامش نوشته شده. حواشی و تعلیقات زیادی به خط مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین موسوی «والد ماجد صاحب روضات» و سبط جلیل ایشان، آقای میرزا سید مسیح چهارسویی دیده می شود. این حواشی یا دعاهایی است که در متن نیامده و یا فضیلت و ثواب دعاها مذکور در متن و یا تصحیح عبارات نسخه و افتادگی ها است.

در نسخه ما تاریخ تألیف ذکر نشده، لکن در صفحه پیشتر گذشت که مؤلف ذریعه تاریخ تألیف مقال سوم را «8 ع 2 - 1098» یاد کرده اند، لابد در یکی از نسخی که به نظر ایشان رسیده، دیده اند.

### «463» سؤال و جواب

(فقه - فارسی)

ص: 14

---

1-1) مقصود، مرحوم عالم زاهد محقق جلیل القدر آیه الله حاج میرزا ابوالقاسم بن حسین موسوی صاحب کتاب «مناهج المعارف» است که از شاگردان علامه مجلسی ثانی (متوفی 1110) بوده و به سال 1158 وفات یافته و در قودجان در مقبره ای خاص دفن شده است. قدس الله تعالی ارواحهم.

از: حجّة الاسلام شفتی بیدآبادی حاج سیّد محمد باقر بن محمد نقی موسوی، متوفای روز یکشنبه سوّم ربیع دوّم 1260 - اعلی الله مقامه - : «مکارم الاثار 5: ش 957».

کتاب: مجموعه ای است از سؤال ها و نامه هایی که از اطراف به سیّد حجة الاسلام نوشته شده و احکام و جواب های مفصل و مختصری که سیّد به آنها داده است، از (1254) تا (1258). دو مجلد از سؤال و جواب های فقهی دیگر سیّد در زمان حیاتش به طبع رسیده است.

نسخه: به خطّ یکی دو تن از کاتبان سیّد است و در یکی دو جا در حاشیه خطّ خود سیّد دیده می شود. مهر «عبد رجبعلی بن محمد» در آغاز نسخه است. از بقایای کتابخانه خانوادگی سیّد.

### «464» سؤال و جواب

(فقه - فارسی)

کتاب: مجموعه ای است از سؤال هایی که در ابواب فقهیه به صورت استفتاء از نیای گرامی، آیه الله العظمی آقا میرزا سیّد محمد هاشم بن زین العابدین موسوی چهارسوقی (1235 - 1318) - اعلی الله مقامهما - با جواب هایی که آن بزرگوار نگاشته اند و اصل آنها پراکنده شده رونوشتی از هر کدام در این کتاب به دستور خود ایشان و به خطّ مرحوم فاضل بیدآبادی به طور مرتّب ضبط و به صورت کتابی بزرگ و گران بها در آمده است.

سیر و سلوک: ترجمه سیر و سلوک

سیر و سلوک: رساله در سیر و سلوک

### «465» سیره النبی صلی الله علیه و آله معروف به «سیره ابن هشام»

(تاریخ - عربی)

ص: 15

از: عبدالملک بن هشام حمیری بصری نزیل مصر (متوفی 218).

نسخه: به خط نسخ، با عنوان های درشت و الوان و مضبوط. صفحات دارای جدول، و آثار تصحیح و مقابله دارد.

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. روی برگ نخست عنوان کتاب و نام مؤلف به خط جلیّ تزینی ألوان نوشته شده و در حاشیه این شرح دیده می شود:

«استسختُ هذا الكتاب سيرة ابن هشام لنفسی بحمد الله و صار من مواهب الله ملكی. الفقير إلى الله يحيى بن حسن، وفقه الله».

سپس مهری از همین شخص که سجع آن درست خوانده نشد.

### «466» الشافی فی شرح الکافی

(شرح حدیث - عربی)

از: مولانا خلیل قزوینی، صاحب «حاشیه عدّة الأصول. ش 311».

کتاب: نخستین شرح مولانا خلیل است بر کتاب شریف «الکافی» شیخ ابو جعفر محمد بن یعقوب الكلینی - أعلى الله مقامه - که به امر اعتمادالدوله سید حسین حسینی خلیفه سلطان (1001 - 1064: «روضه نصره: 168») آن را در مکه معظمه به شرح مزجی نگاشته و ناتمام ماند، و شرح دوم او «صافی. ش 561» است که به فارسی نوشته است.

تاریخ اتمام تألیف مجلد اول: سلخ ذی الحجّه 1057 در مکه معظمه. هفت سالی پیش از «شرح الکافی، ش 516» از آخوند مولانا محمد صالح مازندرانی علیه الرحمة. برای آگاهی بیشتر از کتاب و نسخه های آن به «الذریعة 13: ش 12» و فهرس کتابخانه های عمومی رجوع فرمایند.

ص: 16

نسخه: مجلد اول است شامل شرح کتاب عقل و توحید از اصول کافی شریف. کاتب: محمد تقی بن جلال قزوینی. تاریخ کتابت: هیجدهم ماه صفر 1086، گویا در قزوین، و تمام به تصحیح شخص شارح.

تملک و مهر «محمد باقر بن محمد اسمعیل الحسینی 1163» در ماه محرم 1179 و «عبد محمد اسمعیل بن محمد باقر الحسینی 1223» - پدر و پسر از سادات بزرگوار خاتونابادی اصفهان - ، و تملک عم اعلائی گرامی، قوام الاسلام، آقا میرزا سید مجتبی روضاتی ظهر نسخه هست رضوان الله علیهم اجمعین.

ذیل

یک نسخه از کتاب «الشافی» جای گفتگو که در زمان مصنف نوشته شده به نظر رسید و در ظهر آن، این اشعار آبدار که لابد خطاب به شخص مولانا خلیل است، مرقوم گردیده بود:

ای نور شمع فضل که امروز در جهان \*\*\* از کائنات کرده ترا ایزد انتخاب!

عالم تویی که پیرو شرع پیمبری \*\*\* وین نخل را همی دهی از جوی دیده آب

آنها که صوفیند دم از غیب می زنند \*\*\* وانان که گشته حکمیشان بر گلو طناب،

سرگشتگان وادی جهل و حماقتند \*\*\* لب تشنه اند و آب بجویند از شراب!

بادا بقای عمر تو در دهر تا بود \*\*\* بر آسمان نشانه ای از ماه و آفتاب!

آگاهی تازه

در کتابخانه عمومی علامه امینی، صاحب «الغدیر» قدس سره در نجف اشرف، یک نسخه بسیار معتبر «الشافی» هست، از آغاز شرح کتاب الطهارة تا اول کتاب الحیض، در یکصد و سیزده برگ.

ص: 17

آن نسخه به خط شیخ حسین بن افضل بیک از شاگردان شارح است، و تا شرح حدیث ششم از باب پانزدهم (ص 68 نسخه) را نزد خود وی خوانده است «فی مجالس آخرها أواخر شهر شعبان المعظم سنة 1089...» و در آخر نسخه نوشته است که تمام آن را در «دار الموحّدين قزوین، فی المدرسة الخلیلیّة» با نسخه اصل مقابله کرده و به روز شنبه بیست و پنجم ماه شوال 1089، پنجاه و دو روز پس از فوت شارح، آن را به پایان رسانیده است.

از این سخنان دانسته می شود که مولانا خلیل قزوینی، در تاریخ سوم ماه رمضان 1089 وفات یافته و تا چند روز مانده به پایان عمر هشتاد و هشت ساله خود، به تدریس کتاب شافی و تعلیم احادیث شریفه اهل بیت اطهار علیهم السلام اشتغال داشته است.

این آگاهی از «فهرست مخطوطات مکتبه امیر المؤمنین علیه السلام العامّة» است به قلم عالم فاضل متبّع محقق خبیر بصیر، حاج سید عبدالعزیز طباطبائی نجفی - اعلی الله مقامه - چاپ شده در مجله گرامی «تراثنا: 79 - 80، رجب - ذوالحجه 1425. نسخه ش 971» که در ماه محرم 1427 منتشر شد و در پنجشنبه غره ماه صفر به دست این حقیر - عفا الله تعالی عنه - رسید. و الحمد لله رب العالمین.

### «467» الشافی المنتخب من کتاب الکافی

(حدیث - عربی)

از: آخوند مولانا محسن فیض کاشانی محمد بن شاه مرتضی قدس سره (متوفی 1091).

کتاب: منتخب کتاب «الوافی» خود مؤلف است که مجموعه احادیث کتب اربعه می باشد. «الشافی» در دو مجلد است و چاپ شده.

نسخه: مجلد دوم است از کتاب صلوة تا آخر. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، و از اول تا آخر شخص مؤلف یا یکی از فرزندانش آن را تصحیح نموده است، و در آغاز،

ص: 18

فهرست ابواب کتاب آورده شده. مُهر «محمّد باقر العلوم» و «أفوض أمری الی اللّٰه، عبده احمد» ظهر نسخه دیده می شود.

### «468» شرائع الاسلام فی مسائل الحلال و الحرام

(فقه - عربی)

از: محقق حلّی نجم الدین جعفر بن حسن بن یحیی قدس سره (602 - 616).

کتاب: در همه ابواب فقه شیعه و در غایت اشتهار است و مکرّر چاپ شده.

نسخه: به خطّ ابو نصر بن حاجی محمّد حسین تویسرکانی. تاریخ استنساخ جلد اوّل: ذی الحجّه «1082»، که فرزندی محمّد حسین از مطالعه این نسخه بهره مند گردید.

دو برگ از آغاز جلد اوّل و چهار برگ از آخر جلد دوّم نونویس است. مشخصات از آخر جلد اوّل آورده شد. سراسر نسخه، دارای حواشی متفرّقه است.

### «469» نسخه دیگر

نسخه: یک برگ از آغاز افتاده دارد و گویا اواخر آن نیز به خطّ تازه تری است. نام کاتب روی برگ آخر بوده است، محو کرده اند. تاریخ ختم کتابت: پنج شنبه چهارم جمادای دوّم 1098. معظم نسخه دارای حواشی پراکنده ای است.

### «470» نسخه دیگر

نسخه: جلد دوّم است از کتاب نکاح تا آخر.

آغاز نسخه افتادگی دارد و در آخر شرحی است به خلاصه این که شماری از اوراق را محمّد بن احمد بن علیّ بن احمد بن ابی جامع نوشته است. تاریخ کتابت ندارد

ص: 19

و از سده «10 - 11» است. مقداری حواشی بر نسخه هست که پاره ای از آنها دارای رمز «ع» می باشد.

### «471» شرح الأرجوزة الرضاعية

(فقه - عربی)

از: آية الله العظمى آقا سيّد صدرالدين محمّد بن صالح موسى عاملی اصفهانی، صاحب «قوة العين. ش...».

کتاب: شرح أرجوزه ای است در مسائل رضاع، از خود شارح معظم. برای آگاهی بیشتر: «ذريعة ج 1: 476 و ج 13: ش 231 و 232».

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، مانا که به دست مبارک شخص شارح تصحیح شده. در برگ آخر یادگار حسن بن ملا زینل دیده می شود، و از کتابخانه دخترزاده مؤلف، نیای گرامی، آية الله آقا میرزا سيّد جمال الدين فرزند آية الله العظمى آقا میرزا سيّد محمّد هاشم چهارسوقی بوده است رضوان الله عليهم اجمعين.

شرح الاستبصار: كشف الأسرار

### «472» شرح أسماء الله الحسنى

(فارسی)

از: حبيب الله صفاهانی.

خداوند تبارک و تعالی را نام هایی است پس گرامی، که از جمله آنها نود و نه نام بسیار مشهور و در دعاها و روایات اسلامی و مخصوصاً در دعای جوشن معروف (1) که

ص: 20

---

1-1) نسخه ای از این دعای شریف در کتابخانه خدیوی مصر موجود است که به دستور ملک اشرف قایتبای (متوفی 901) با طلای خالص نوشته شده. حدیث شریف اسماء حسنی را دو تن از مشایخ معروف طریقت و سنت - یکی در اصفهان و دیگری در خراسان - در عصر و زمان شیخ مفید - اعلی الله مقامه - (متوفی 413)، در کتاب های خود آورده اند، هر دو به یک سند و ذیل عنوان ابوالعباس سیّاری (متوفی به سال 342). 1- حافظ ابو نعیم احمد بن عبدالله اصفهانی (متوفی 430) در کتاب «حلیة الأولیاء و طبقات الأصفیاء 10: 380 به اختصار».

منسوب به امیرالمؤمنین علیه السلام است، وارد شده. دانشمندان در قرون مختلفه این نام‌ها را گزارش داده و کتاب‌ها به عنوان «شرح الأسماء الحُسنى» نوشته‌اند، که یکجا در «الذریعه 2: 66» از 17 شرح و در «کشف الظنون 2: 1031 به بعد» از 31 شرح یاد شده است.

از نفیس‌ترین و پرفایده‌ترین این گزارش‌ها کتاب «علم الهدی و أسرار الاهتداء فی فهم معنی سلوک أسماء الله الحُسنى» است تألیف شیخ أبوالعباس أحمد بن علی بونی (متوفی 630) که تنها نسخه گرانهای موجود آن را در دست داریم.

و از جمله شرح‌ها همین است که در این عنوان ذکر می‌کنیم:

این شرح از شخصی است به نام حبیب الله صفاهانی که در زمان شاه عباس ثانی «1052 - 1077» می‌زیسته و کتاب خود را در سال 1061 به نام او نوشته، اما مؤلف را درست نشناختیم.

از دانشمندان زمان صفوی سه نفر به نام حبیب الله مشهورند. 1 - سید میرزا حبیب الله بن حسین بن حسن حسینی موسوی عاملی کرکی نزیل اصفهان، مشهور به صدر که معاصر شیخ بهائی (متوفی 1030) بوده و در «أمل الآمل: 9 ط 1» و «خلاصة السیر» محمّد معصوم اصفهانی و جاهای دیگر یاد شده است. 2 - میرزا حبیب الله بن میرزا عبدالله اصفهانی صاحب «توصیف الوزراء» در احوال وزراء سلاطین صفوی (به فارسی) که صاحب «ریاض العلماء» در ترجمه خلیفه سلطان از آن نقل کرده و از آنجا معلوم



می شود که مؤلف قبل از سال 1100 فوت شده (1). 3- ملاّ حبیب الله عباس آبادی اصفهانی که حزین در «تذکره: 40 ط اصفهان» شرح حال مجملی از او نوشته و گوید: «العارف بالله المولی حبیب الله طاب ثراه. ساکن عباس آباد اصفهان، و در عقلیات مشهور زمان بود. نتایج افکار حکماء را با معارف اصحاب شهود تطبیق نموده و به مشرب و مسلک صوفیه انس و عادت گرفته...». تاریخ تألیف «تذکره حزین» در 1165 بوده و ملاّ حبیب الله قبل از آن تاریخ وفات کرده است که می نویسد «رحمه الله». ممکن است مؤلف «شرح اسماء الله» یکی از این سه نفر باشد. (2)

آغاز: «بسم... ستایش و سپاس بی اندازه و قیاس؛ صانعی را که خزاین قلوب عارفان را از جواهر شناخت و معرفت خود رشک أطباق پُر دَراریِ افلاک ساخت... و بعد چنین گوید عبد جانی حبیب الله صفاهانی که این رساله ای است در بیان معانی اسمای شریفه الهی و تنبیه بر آن که عباد الله را چه بهره و حظّ هست از باطن آن اسماء و ظاهر آنها. مزین بنام نامی و معنون به اسم سامی نَوّاب کامیاب... أبو المظفّر شاه عباس ثانی حسینی بهادرخان...»

مقدمه؛ أشهر أسماء الله نود و نه اسمست، و هی هذه: الله الّذی لا إله الا هو. الرّحمن الرحیم. الملک. القدّوس. السلام. المؤمن. المّهمین. العزیز. الجبّار. المتکبّر. الخالق. الباری. المصوّر. الغفّار. القهار. الوهاب. الرّزاق. الفتّاح. العلیم. القابض. الباسط. الخافض. الرّافع. المعزّز. المذلّ. السّمیع. البصیر. الحکیم. العدل. اللّطیف. الخبیر. العظیم. الغفور. الشّکور. العلیّ. الکبیر. الحفیظ. المّقیط. الحسیب. الجلیل. الکریم. الرّقیب.

ص: 22

---

1-1) بنگرید به «أعیان الشیعه 20: 89 - 91» و «ذریعه 4: 489».

1-2) در «لغت نامه دهخدا: حرف ح: 249 و 250»، عدّه ای از دانشمندان را به نام حبیب الله یاد کرده، امّا از آنجا نیز مطلبی که مربوط به این مؤلف باشد، استفاده نمی شود.

المجيب. الواسع. الحكيم. الودود. المجدد. الباعث. الشهيد. الحق. الوكيل. القوي. المتين. الولي. الحميد. المحصي. المبدئ. المعيد. المحيي. المميت. الحي. القيوم. الواجد. الماجد. الواحد. الأحد. الصمد. القادر. المقتدر. المقدم. المؤخر. الأول. الآخر. الظاهر. الباطن. الولي. المتعال. البر. الثواب. المنعم. المنتقم. العفو. الرؤوف. المالک. الملك. ذوالجلال والإكرام. المقسط. الجامع. الغني. المغني. المانع. الصار. النافع. الثور. الهادي. البديع. الباقي. الوارث. الرشيد. الصبور. الله اسم موجود بحق...».

سپس شروع به گزارش لغوی و عرفانی هر یک از اسماى شریفه موافق شرع مطهر نموده و گاه به مناسبت مقام، حکایت های شیرین آورده است. اما تعداد این نام ها، 102 نام می شود و در پاره ای موارد، دو نام را طی یک عنوان شرح داده است مانند: «الواحد الاحد».

انجام: «دیگر آنکه صبر کند بر امور وارده خلاف مقتضای طبع و راضی باشد به آنچه جاری می شود از قضا و قدر الهی تا ترقی کند به عالم قدس و کرامه، كما أشار اليه تعالى: إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ. وَفَقْنَا اللَّهَ تَعَالَى لَذَلِكَ بِمَنْتَه وَرَحْمَتِهِ. هذا آخر ما أردنا إيرادَه، و نَسألُ اللَّهَ تَعَالَى العفو عَمَّا وقع فيه من الزَّلَلِ و الخلل. و كان ذلك دَادِي (1) شهر جمادى الاولى لسنة إحدى و ستين بعد الألف من الهجرة النبوية، على مهاجرها ألف صلوة و تحية، و كتب بيمنناه الفانية العبد المذنب حبيب الله عفى عنه».

نسخه: به خط شکسته نستعلیق زیبای مؤلف، 12 سطری، 115 برگ، کاغذ دولت آبادی نخودی، قطع 16 × 22، عناوین به شنگرف، برخی صفحات دارای حواشی از خود مؤلف است با امضای «منه عفى عنه». جلد: تیماج پسته ای زرکوب قالبی، داخل: تیماج سرخ جدول کشیده.

ص: 23

---

1-1) دآدی جمع دأداء...: آخر ماه و شب 25 و 26 و 27 و 28 و 29 یا سه شب از آخر ماه: «فرهنگ آندراج» و «منتهی الادب».

(حکمت - عربی)

از: خواجه نصیر الدین محمد بن محمد بن الحسن محقق طوسی قدس الله سره (متوفی 672).

کتاب: شرح کتاب «الاشارات و التنبیها» شیخ رئیس ابو علی بن سینا است و به طبع رسیده و مشتمل است بر قسم منطق و قسم طبیعی و قسم ما قبل علم طبیعی.

نسخه: دو قسم آخری کتاب است که در ده نمط است و قسمتی از نمط تاسع و تمام نمط عاشر، تقریباً دو جزوه از آخر این نسخه مفقود شده است و چند ورق آغاز آن نیز نونویس می باشد.

آغاز: «قال الشيخ: هذه اشارات الی اصول».

انجام موجود: «الهمس الصوت الخفی... جناح الطایر».

حواشی گوناگون در سراسر نسخه نوشته شده و در بسیاری مواضع آثار مقابله دارد. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست و ظاهراً از آثار قرن «11 - 12» می باشد، و امتیازی ندارد.

**«474» نسخه دیگر**

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و پیداست که در اواسط یا اواخر قرن دوازدهم به خط کاتب خوش خطی در اصفهان «ظ» استنساخ شده. اوراق عطف و بدرقه اول و آخر نسخه را بریده اند. متن اشارات به سنگرف و عناوین به لاجورد نوشته شده.

حواشی از «محاكمات» و «آقا حسین» و «شرح مقاصد» و «م. ن» و «نوری، ره» و «م ح ن» و «شرح امام» و «س، ره» و «میر محمد اسمعیل، ره» و «شرح تذکره خفری» و کتب

لغت و غیره، به خط شکسته نستعلیق کاتب دارد و ظاهراً نسخه مصحح خوبی است.

آغاز: «بسم. قال الشيخ رحمه الله: هذه اشارات».

انجام: «قيل هذا صورة خط المصنّف في آخر الكتاب: قد فرغ المصنّف من تسويده أواسط شهر صفر سنة (644) حامداً...».

#### «475» نسخه دیگر

نسخه: قسم دوم کتاب و از آخر ناقص است. لذا نام کاتب و تاریخ کتابت نامعلوم و ظاهراً از سده یازدهم است.

انجام موجود: «الأمر ترجع الى الجسم الذي هو القابل لا الى الارادة».

شرح اصول الكافي: شرح الكافي

#### «476» شرح الألفية

(نحو - عربی)

از: بدرالدین محمد بن محمد بن عبدالله بن مالک دمشقی، معروف به ابن الناظم.

کتاب: شرح أرجوزه مسمی به «خلاصه»، معروف به «ألفیة» ابن مالک پدر شارح مذکور. فراغت از تألیف به قول «كشف الظنون»: محرم 676، و به طبع رسیده است.

نسخه: به خط نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید مسیح موسوی چهارسوقی، فرزند آیه الله العظمی صاحب «روضات الجتات».

شروع در کتابت: 12 ربیع یکم 1267. فراغت از کتابت: چهارشنبه 12 ربیع یکم 1270 در اصفهان.

دارای حواشی از: زکریا و خالد و ابن عقیل و محمد هاشم الموسوی (والد ماجد

نویسنده این فهرست) و «شواهد» و محمد حسن الموسوی (فرزند معظّم کاتب جلیل القدر نسخه). مُهر کاتب بزرگوار «عبدہ الراجی مسیح الموسوی» در ظهر نسخه هست رحمة اللّٰه و رضوانه علیهم.

### «477» شرح الألفیة

(نحو - فارسی)

از: ناشناخته.

کتاب: شرح فارسی است بر ألفیة ابن مالک، در علم نحو.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، به قرائن از آثار قرن «11 - 12» می باشد.

آغاز: «و ما سواها ناقص و النقص فی + فتی و لیس ذاک دائماً، ققی. یعنی: و آنچه از سوی... تمام است یعنی غیر افعال تامّه ای است که اکتفاءً به مرفوع می کنند او ناقص است».

انجام: «و ان مصارع تلاها صرفاً + الی». روی برگ اوّل و پشت برگ آخر نانویس مانده است.

### «478» شرح الأنموذج

(نحو - عربی)

از: جمال الدین محمّد بن عبدالغنی اردبیلی (متوفی 647).

کتاب: شرح «الأنموذج» جار اللّٰه زمخشری معروف مشهور است که مکرّر به طبع رسیده.

نسخه: بسیار معمولی و فاقد امتیاز است و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و اواخر آن نانویس و ناقص است.

### «479» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب ندارد. پایان استنساخ: روز چهارشنبه هفتم ذی القعدة 1076، در دارالسلطنه اصفهان. امتیازی ندارد.

ص: 26

**«480» شرح بیست باب**

(تقویم - فارسی)

از: ملا مظفر منجم جنابدی.

کتاب: شرح مزجی «بیست باب در معرفت تقویم» تألیف نظام الدین عبدالعلی بیرجندی صاحب «شرح التذکره. ش 487»، و کتاب بسیار معتبری است.

نگارش این شرح در 1004 پایان یافته است و مرحوم شیخ بهاءالدین محمد عاملی (متوفی 1030) به سال 1023 بر آن تقریظ نوشته و بر شارح ثنا گفته است: «روضه نصره: 568». نیز «فهرست کتابخانه مجلس 22: 28 - 29» رجوع شود.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ استتساخ: روز جمعه از ماه ذیحجه 1122. خط نستعلیق و مصحح. جداول و دوائر و اشکال به دقت ترسیم شده است.

**«481» شرح تجرید الکلام**

(کلام - عربی)

از: ملا علی، فاضل قوشجی.

کتاب: شرح مزجی «تجرید الکلام» محقق طوسی است و به طبع رسیده.

نسخه: تنها مقصد دوم کتاب است در جواهر و اعراض. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، ظاهراً از آثار سده یازدهم است. حواشی بسیار از ملا میرزا جان باغنوی و چند حاشیه از مولانا حمزه جیلانی حکیم فاضل اواخر عهد صفوی «کواکب منتشره: 228» در نسخه هست. از کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمد رضا نجفی ابوالمجد اصفهانی.

### «482» نسخه دیگر

نسخه: تنها مقصد سوم کتاب است در الهیات تا آخر. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، مانا از آثار سده یازدهم است. حواشی بسیار از عموم محدثان دارد. تملک نیای گرامی، آیه الله حاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی ظهر نسخه هست و یکی از اوراق اوآخر نیز به خط آن مرحوم است.

### «483» نسخه دیگر

نسخه: تنها مقصد دوم کتاب است در جواهر و اعراض و به چند خط و کاغذ مختلف نوشته شده و دارای حواشی زیاد گوناگونی است. صفحه آخر به خط نیای بزرگوار، آیه الله حاج میر سید محمد موسوی، برادر گرامی آیه الله العظمی صاحب روضات الجنات است.

### «484» نسخه دیگر

نسخه: شرح الهیات کتاب است تا آخر، یعنی از مقصد سوم در اثبات صانع تا بحث امر به معروف و نهی از منکر که پایان کتاب می باشد.

کاتب: نجم الدین فخرالدین طریح. تاریخ کتابت: نیمه جمادای یکم 1063. حواشی گوناگون در همه صفحات نوشته شده و همه جا آثار مقابله با عبارت «بلغت قراءة أیده الله» دیده می شود.

شرح تجرید الکلام: تسدید العقاید

شرح تجرید الکلام: شوارق الالهام

ص: 28

## «485» شرح تحریر الأحكام

(فقه - عربی)

از: ناشناخته.

کتاب: شرح صوم «تحریر الأحكام الشرعیة، علی مذهب الامامیة» تألیف علامه حلّی است، به شرح مزجی و برگ اوّل ساقط شده، لذا نام شارح معلوم نشد؛ لکن از مرحوم میرزای قمی صاحب «قوانین الاصول» و مرحوم سیّد طباطبائی صاحب «ریاض المسائل» نقل می کند. نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و پایان آن نانویس مانده، ظاهراً خطّ شخص شارح است.

## «486» شرح التذکرة فی علم الهيئة

(هیئت - عربی)

از: میر سیّد شریف جرجانی، صاحب «شرح المواقف السلطانیة. ش 542».

خواجه نصیرالدین طوسی - قدّس الله روحه - هنگامی که در شهر مراغه می زیسته، به سال 657 پس از تألیف «تحریر مجسطی» کتابی دیگر در علم هیئت نوشته اند به نام «التذکرة» مرتّب بر چهار باب و چون در این کتاب متعرّض شرح مطالب «تحریر مجسطی» نیز شده اند، لذا «شرح تحریر مجسطی» هم بر آن اطلاق می شود.

این کتاب در «ذریعة 4: 50» به عنوان «التذکرة النصیریة» یاد شده و شروح بسیاری که دانشمندان بر آن نوشته اند نیز در همانجا و هم در «ج 13: 143 - 144» معرفی شده است. نسخه ای از این کتاب در مجموعه نفیس «یاد نامه خواجه نصیرالدین طوسی 1: 31» به عنوان «تذکرة الهيئة» و نسخه ای دیگر در «آثار الشیعة الامامیة 4: 62» به عنوان

ص: 29



«تذکره در علم هیئت» و نسخه ای نیز در «سرگذشت و عقائد فلسفی خواجه نصیرالدین طوسی: 114» به عنوان «تذکره نصیریّه» یاد شده و در کتاب اخیر گوید: «این کتاب را خواجه طوسی به درخواست عزالدین زنجانی به تاریخ 659(1) در مراغه تألیف کرده» و در پاورقی، شرح حال عزالدین زنجانی «ابو محمد عبدالوهاب بن ابراهیم بن محمد

نزیل تبریز، الخزر جی الزنجانی، الادیب الفاضل المتوفی سنة 660» مؤلف کتاب «التصریف» مشهور را از کتاب «مجمع الاداب» ابن فوطی نقل کرده است.

در «آثار الشیعة الامامیة» و مواضع مختلف «ذریعة»، شروح و حواشی بسیاری بر کتاب تذکره شناسانده اند، از جمله:

1 - «شرح التذکره النصیریة» عبدالعلی بن محمد بیرجندی متوفای 984، مورخ 913.

2 - «توضیح التذکره» نظام الدین حسن بن محمد مفسر أعرج نیشابوری، مورخ 711.

3 - «التکملة فی شرح التذکره» از فاضل خفری، مورخ 932.

4 - «حاشیه التذکره» از شیخ عبدالوهاب مشهدی که در قرن 13 می زیسته.

5 - «شرح التذکره» میر سید شریف جرجانی، جای گفتگو.

میر سید شریف جرجانی که شرح حالش در «روضات الجنات: 475 - 477» به عنوان «شریف الدین علی بن محمد بن علی حسینی حنفی جرجانی استرآبادی مشتهر به سید شریف» آمده، از دانشمندان بنام اسلام است که در فنون حکمت و کلام و ادب و ریاضیات و تفسیر و سائر علوم شرعیّه سرآمد روزگار بوده و تألیفات کثیره او که بالغ

ص: 30

---

1-1) چنان که گذشت، در ذریعه تاریخ تألیف تذکره را 657 نوشته اند و در «فهرست رضویّه 3: 337» اشتباهاً 569 چاپ شده است.

بر پنجاه عنوان است، پیوسته مورد استفاده دانشمندان واقع و از مبتدی تا فارغ التحصیل به آثار او محتاج بوده و می باشند.

تولد او بنا بر مشهور به سال 740 و وفاتش در شیراز به سال 816 واقع شده، و قاضی سید نورالله مرعشی - رضوان الله علیه - ضمن شرح حال مبسوطی که برای او در «مجالس المؤمنین 2: 217 - 220» نگاشته اند، وی را از شیعیان خالص معرفی کرده و دلائلی بر مدّعی خود اقامه فرموده اند.

مواضع دیگری که برای شرح حال میرسید شریف اجمالاً یاد می کنیم: «معجم المطبوعات: 678 - 680»، «الأعلام 5: 159 - 160»، «ریحانة الادب 2: 322 - 324» و «معجم المؤلفین 7: 216». نوع مآخذ دیگر ترجمه وی هم در کتب مذکوره یاد شده اند.

«شرح التذكرة» میرسید شریف، جای گفتگو، بنا به نگارش «ذریعه 4: 51 و 13: 144» و «فهرست رضویّه 3: 337» در شیراز به سال 811 تألیف شده، لکن در نسخه ما چیزی از این دو مطلب نیست و ظاهراً کاتب نسخه اسقاط کرده است.

نسخ این شرح نسبتاً کمیاب است و به طوری که از دو کتاب مذکور مستفاد می شود، دو نسخه از آن در کتابخانه آستان قدس موجود می باشد، یکی مورّخه 825 و دیگری مورّخه 881.

فاضل خفّری در شرح خود که موسوم به «التکملة فی شرح التذكرة» است، عبارات شرح سید شریف را - تبرّکاً - مندرج ساخته و خود نیز در مقدمه به این مطلب تصریح کرده است، لکن در نسخه ای از آن که در اصفهان به نظر نگارنده این فهرست رسید، تمایزی بین دو شرح دیده نشد و چنان که در «ذریعه» و مواضع دیگر گفته اند، دانشمند فاضل میرزا ابوطالب سبط میر ابوالقاسم فندرسکی رحمه الله بر شرح فاضل خفّری

آغاز: «بسم... تبارك الذى جعل فى السماء بروجًا... و بعد، فإن علم الهيئة مرقة منصوبة... و مدارج ما أودع الله فيها من بدايع حكم لاتحصى و صنایع فطر لاتستقصى؛ فينجلى لمن تفكر فيها و اعتبر... ذاته و عظمة صفاته ما يتحير فيه بصاير الأفهام، و تدهش به مناظر العقول و الأوهام... بالسعادة العظمى فى الآخرة و الأولى، و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

ثم إن كتاب «التذكرة»... (1) من أصول مسائله على قواعدها و من فروع مباحثه على زيدها و فرايدها، فيه خلاصة آراء المتقدمين و نقاوة أفكار المتأخرين، مع نكت سرية و لطايف بهية مما استنبطه مؤلفه بطبيعته الوقادة و قريحته النفاذة، لم يتنبه لها من تقدمه، و اقتدى به من تأخر عنه.

فأردت أن أشرحه شرحاً متوسّطاً بين طرفى إخلال و إملا، كاشفاً عن خرايده بإيضاح و إملا، جاعلاً لعوائده على طرف الثمام، موصلاً لطالبه الى غاية المرام ليتبصر به المبتدى فى هذه الصناعة، و يتذكر من كان له بضاعة. و من الله التوفيق، و إليه انتهاء الطريق، و أنا أشرع فى المقصود و أقول متوكلاً على الصمد المعبود: من القضايا التى تشهد بها الفطرة السليمة...».

انجام: «... اما بعد محدب الفلك الأعظم فلا يعلمه إلا الله سبحانه. و فى بعض النسخ: «ولنختم الكتاب ههنا حامدين لله تعالى و مصليين على نبيه المصطفى و على آله الطيبين الطاهرين و حسبنا الله و نعم الوكيل». و قد وقع الفراغ عن بسط الكتاب و حلّ جمل هذه الأبواب، تذكرة للأحباب و تبصرة لأولى الأبواب؛ على حسب ما اقتضاه الحال، مع

تزامم الأشغال و تطرق الاختلال الى أحوال البال. وقد وقع الفراغ من انتساخه ظهر الرابع من شعبان، على يد أحقر خلق الله الباری؛ ابن حسین: علاءالدين محمد القاری، سنة 983».

فهرست: «الباب 1 فيما يجب تقديمه على العلم، وفيه فصلان. الباب 2 في هيئة الأجرام العلوية، وفيه 14 فصلاً. الباب 3 في هيئة الأرض وقسمتها إلى العامر والغامر، وفيه 12 فصلاً. الباب 4 في معرفة مقادير الأبعاد والأجرام، 7 فصول.

نسخه: دارای 121 برگ. روی برگ 1 اشتبهاً نوشته اند: «شرح تذکره خفري». دو سه مهر ناخوانا نیز روی همین برگ دیده می شود. در آخر نسخه این شرح نوشته شده: «بسم الله خير الأسماء: ممّا أعارنيه مالک الملوك، 1148، و أنا الواثق بالله القوي». مهر: «زين الدين على الشريف الموسوي». نسخه ابتداءً به خط نستعلیق 21 سطری نوشته شده لکن قبل از سال 983 اوراق بسیاری از مواضع مختلف آن مفقود گردیده و در آن سال، کاتب مذکور اوراق مفقود را به خط تعلیق 26 الى 30 سطری نگاشته و تکمیل کرده است. بالای عبارات متن خط شنگرف کشیده، عناوین و دوائر و اشکال هندسی نیز نوعاً به شنگرف است، کاغذ اصفهانی، جلد میشن زرد یک لا، آستر کاغذ شکری رنگ. قطع 17 و نیم × 24، متن نوعاً 10 × 18. همه جا در هامش حاشیه های مؤلف مختم به کلمه «منه» آمده و نسخه مقابله و تصحیح شده است. روی برگ آخر دائره بزرگی به شنگرف ترسیم و ظهر آن برگ، شرح مبسوطی از «فصوص» محیی الدین نقل و از او تجلیل شده است. نام کاتب قسمت جدید نسخه و تاریخ کتابت در بالا ثبت شد و بخشی از اوراق اول کتاب ضایع شده بود که سوای برگ نخستین، بقیه از روی یکی از نسخ آستان قدس تکمیل گردید.

(هیئت - عربی)

از: عبدالعلی بن محمد بن حسین بیرجندی (متوفای 984).

کتاب: شرح «مختصر الهيئة» معروف به «التذكرة» تألیف خواجه نصیرالدین محمد طوسی قدس سره است که در «ش 486» از آن گفتگو کردیم، و شارح در ماه ربیع یکم 913 هجری از آن فراغت یافته است: «احیاء الداثر: 125»، «رجال قاین آیتی: ش 22»، «مجله دانشکده الهیات مشهد مقدس. ش 2»، «مجله آینه پژوهش. ش 50».

نسخه: به خط محمد حسین بن محمد یوسف طالقانی و تاریخ استنساخ دهم ربیع دوم 1051 بوده، و دارای 462 برگ و در نهایت اعتبار است.

محمد صادق بن محمد تقی منجم که مالک نسخه بوده، در صفحه آخر، فائده ای به این شرح نوشته است:

«این نسخه از روی نسخه که جد فقیر مولانا مظفر منجم از روی نسخه به خط شارح نوشته و با آن مقابله کرده نوشته شده و این نسخه نیز چون با نسخه خط جد فقیر مقابله شده به منزله آن است که این نسخه با نسخه به خط شارح مقابله شده باشد. تاریخ این شرح چنان که در ورق 116 این کتاب قلمی شده و شارح آن را در مبحث کواکب ثابت ذکر کرده «الف و ثمانمائه رومی»، و تاریخ اتمام چنان که شارح در آخر این کتاب ذکر کرده شهر ربیع الأول نهصد و سیزده هجری. تاریخ شرح میر سید شریف، 811 هجری. تاریخ شرح شمس الدین محمد خفری، 921 هجری. و اگر چه شمس الدین محمد و ملا عبدالعلی در یکزمان بوده اند اما هیچ کدام شرح یکدیگر را ندیده اند و ایشان نیز با یکدیگر ملاقات نکرده اند و شرح ملا عبدالعلی مقدم است به هفت سال بر شرح شمس الدین محمد خفری».

پایان فوآندی که محمّد صادق منجم - علیه الرحمة - نوشته است.

### «488» شرح التلویحات

(فلسفه - عربی)

از: عزالدوله سعد بن منصور، معروف به ابن کمونه اسرائیلی.

کتاب: شرح «التلویحات» شیخ الاشراف شهاب الدین سهروردی مقتول به سال 587 است، در سه قسم منطق، طبیعی، الآهی. (1) تاریخ پایان شرح: سال 667: «فهرست مجلس».

نسخه: شخصی آن را برای کاتب عالم عاملی استنساخ کرده که نام خود و او را در آخر نسخه نوشته بوده و اهل خیری! هر دو اسم را با سایر خصوصیاتشان تراشیده و محو کرده است.

تاریخ استنساخ: قبل الظهر نهم صفر 899. در خاتمه قسم منطق و قسم طبیعی، اسم و تاریخی ندارد. ظهر نسخه نیز مهر و تملک و یادداشت هایی بوده که تماماً محو و نابود شده است. از بقایای کتابخانه آقا شیخ محمّد رضا نجفی ابوالمجد اصفهانی.

### «489» شرح تهذیب الأحکام

(شرح حدیث - عربی)

از: محدث علامه، سیّد نعمت الله موسوی حسینی جزائری شوشتری - علیه الرحمة - (1050 - 1112): «کواکب منتشرة: 785 - 789». صاحب «زهر الربیع. ش 451».

کتاب: شرح صغیر مرحوم سیّد جزائری است بر «تهذیب الأحکام» شیخ طوسی به «قوله»، در چند مجلد و مشتمل بر فوآید بسیار.

نسخه: مجلد دوم است در شرح کتاب صلوة. کاتب محمّد محسن بن محمّد قاسم

ص: 35

---

1-1) برای شناختن کتاب و نسخ دیگر آن: نگاه به «فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه ج 3 ص 211 به بعد» و «فهرست مجلس ج 5 ص 314 - 318» مفید است.

شوشتری. تاریخ کتابت: ربیع دوم 1093. تملک «محمد مهدی بن محمد حسن الحسنی الحسینی» و مهر «عبد مرتضی بن محمد مهدی الحسینی 1179» و مهر «عبد محمد صالح بن سید مرتضی الحسنی الحسینی» ظهر نسخه هست.

شرح تهذیب الأحكام: غایة المرام

شرح تهذیب الاحكام: ملاذ الاخير

### «490» شرح تهذیب المنطق

(منطق - عربی)

از: سید هبة الله حسینی شهیر به شاهمیر.

سعدالدین مسعود بن عمر محقق تفتازانی (متوفی 792) کتاب «تهذیب المنطق و الکلام» را به سال 789 در دو بخش نوشت. بخش اول در منطق. بخش دوم در کلام. بخش دوم گزیده کتاب «المقاصد» خود اوست. بخش اول با نهایت اختصاری که داشت، بهترین کتاب در علم منطق شناخته شده در اطراف جهان پراکنده گردید و بسیاری از دانشمندان بر آن شرح و حاشیه نوشتند. از پرسودترین آنها، «حاشیه ملا عبدالله» است که مکرر به طبع رسیده.

از گزارش دهندگان این بخش «تهذیب» به شرح مزجی متوسط، سید هبة الله حسینی شهیر به شاهمیر است. این شخص نویسنده «آداب سلطنت» می باشد که در 882 به اسم سلطان علاءالملک (?) تألیف، و به سال 898 تجدید نظر و تصحیحش کرده، نسخه مورخه 898 آن در کتابخانه آستان قدس موجود و به همین اسم در «ذریعه 1: 20» عنوان، و از آن جا نیز به «ریحانة الأدب 2: 295» نقل شده، اما در «کشف الظنون» و ذیل آن مذکور نیست.

ص: 36

دیگر از آثار شاهمیر «شرح رساله هیئت - فارسی هیئت» تألیف ملا علاءالدین علی (فاضل قوشچی متوفی 879 در اسلامبول) می باشد که تمام یا قسمتی از آن در هامش فارسی هیئت، به سال 1319 چاپ شده (1) و ناشر در هامش صفحه آخر، او را چنین ستوده است: «إمام الریاضیین و أفضل المتقدمین و المتأخرین هبة الله الحسنی الحسینی الشهیر بشاهمیر، طاب ثراه». مؤلف «گاهنامه 1311: 186» نیز نام شاهمیر و این گزارش او را یاد کرده است.

نسخه ای خطی از «شرح فارسی هیئت» در «فهرست دانشگاه 3: 2: 919» معرفی شده و در آنجا چنین آمده است: «این گزارش از سید هبة الله شاهمیر حسینی شیرازی است و در آن از رساله «تأمّ المقاله - در ترصید سمت و جهت قبله» خود که در جوانی نوشته است نام می برد، و در پایان، جهت قبله میهن خویش، شیراز را می شناساند و از محقق ق-یومی قاضی زاده رومی یاد می کند، و از سخنانش پیداست که سنی است. می گوید که به هندوستان رفتم و نخست به گجرات رسیدم به نزد ابوالفتح محمود شاه (2) شدم و به درخواست او آغاز سال را در یکم سرطان که آغاز فرمانروایی و تخت نشینی او بود گذاردم تا در دادوستد و کشاورزی و دریانوردی بر مردم دشوار نباشد».

تکلمة: بیفزاییم که ملا حسین حافظ تبریزی یا حافظ حسین کربلایی تبریزی که در شب چهارشنبه شانزدهم ذی القعدة 997 در دمشق وفات یافته در کتاب «روضات

ص: 37

---

1-1) این نسخه به اهتمام حاج شیخ احمد شیرازی با «خلاصه الحساب» و «سی فصل» و چند رساله دیگر در طهران طبع شده است. این مجموعه را ناشر آن در هامش صفحه آخر «فارسی هیئت» به نام «کلمات الریاضیین» خوانده است. گزارش شاهمیر بر «فارسی هیئت» در «کشف الظنون» و ذیل آن مذکور نیست.

2-2) در گجرات سه کس به نام محمود شاه فرمانروایی کردند. یکی محمود شاه بایقرا (849-17 رجب 863 - 2 رمضان 917). دومی محمود شاه ناصرخان (6 شعبان تا 24 شوال 932). سومی محمود پسر لطیف (از 944 تا 961) لین پول. زامباور «فهرست دانشگاه».



الجنان و جنّات الجنان 1: 472 ط 1» در ذیل عنوان مرقد و مزار دده عمر ایدینی شهیر به روشنی متوفی 892 گوید:

«یکی از فضیلت‌های بزرگ فارس موسوم بوده به هبة الله بن عطاءالله الحسینی الحسینی المشتهر بشاه میر (رحمه الله) که دانشمند و محدث متبحر بوده، به خدمت حضرت دده مشرف شده و اِنابت نموده و مُلقّن گشته به ذکر، و رساله نوشته در باب اَسناد خود، در هر بابی از تفسیر و حدیث و قراءت، و طُرُق طریقت مشایخ خود را نقل کرده، از آن جمله حضرت دده را آورده و آن طریق را به این نوع بیان فرموده: الذکر المقید بالضرّیین...»، تا آخر که دو صفحه ای را اشغال کرده است.

فعلاً بیش از این اطلاعی از احوال و آثار شاهمیر شیرازی نداریم، و ناگفته نگذاریم که نباید این شخص را با سید شاه میر حسینی تبریزی مُجاز از مرحوم شیخ بهائی در سال 1008 اشتباه کرد(1)، اینک گزارش او بر «تهذیب».

«شرح تهذیب المنطق» را در «کشف الظنون 1: 517» چنین یاد کرده است: «... و شرح هبة الله الحسینی الشهیر بشاه میر، و هو شرح ممزوج مختصر، أوله: غاية تهذیب الکلام.»

آغاز: «بسم... غاية تهذیب الکلام فتح المنطق بحمد المنعم، و تثنیة نبیّه التّبیة المقدم محمّد، مقنن قواعد الاسلام، و آله المهدیین سبیل (سُبُل، ظ) السّلام، و أصحابه المهتدین مسالک الاعتصام. أما بعد فيقول الفقير الحقير هيبة الله(2) الحسینی الشهیر بشاهمیر ألهمه

ص: 38

---

1-1) «ذریعه 1: 238» اجازه شیخ بهائی را برای این شخص یاد کرده و در ج 4 صفحه 199 او را از مشایخ و استادان امیر فیاض بن هدایة الله حسینی مؤلّف کتاب «التصوف و العرفان» به نقل از همین کتاب، معرّفی فرموده، و «أعیان الشیعه 36: 18» نیز این آگاهی را از ذریعه آورده است.

2-2) چنین است در نسخه.

اللّه بفيضه الكثير: إني علّقتُ على «تهذيب المنطق و الكلام» للإمام الهمام التمام البحر العلامة النحرير الفهامة، سعد الملة و الإفاضة والدين مسعود التفتازاني أدركه الله بفضل الله سبحانه، على طريق التعليم و التفهيم حواشي موصلة إلى المعنى المستقيم المفهوم من فحواي كلامه التقويم (التقويم. ظ)؛ تسهياً لموارد الكتاب على الأولاد و الأحاب... ثم سألتني بعض من أجدّة الاصحاب و شطر من ذوى الألباب أن أجعله شرحاً ممزوجاً متيناً.... و أقول: قال المصنف...».

انجام: «.. و إلا فهي مقاصد للمنطقى بالتحقيق. ختمنا الكلام فهي (في، ظ) قسم المنطق من «تهذيب المنطق و الكلام» مع غاية ينتج (تنقيح، ظ) المرام بعون المفيض الملهم العلامة في يوم الإثنين في الرابع عشر من محرّم الحرام، عمّت ميامنه بالفيض و الإلهام في عام واضح جديد بين الأنام، و نرجو أن يكون لتقوية قواعد الإسلام... و أن يوفقنا لشرح قسم الكلام فإنه المفضل المنعم الموفق بحصول المرام».

چنانکه دیده می شود شارح در روز دوشنبه 14 ماه محرّم از این گزارش فراغت یافته، به نظر می رسد، اینکه گوید: «فی عام واضح جدید بین الأنام» مقصودش تاریخ عام واضح باشد به حساب جمل و شمار آن 926 می شود، که 28 سال پس از تجدید نظر در «آداب سلطنت» خواهد بود. یا آنکه عام واضح جدید تاریخ باشد که شمار آن 947 و بنابراین تاریخ تألیف «شرح تهذیب»، 49 سال پس از تجدید نظر در کتاب یاد شده بوده، اما هیچ یک با «تقویم و ستفلد» سازش ندارد. واللّه أعلم.

نسخه: دارای 63 برگ، نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و خالی از غلط نیست، خطّ تعلیق 19 سطری، کاغذ فستقی، همه جا روی متن «تهذیب» به سرخی خط کشیده، عنوان ها نیز به همین رنگ است. قطع 12 × 18 و نیم. جلد تیماج سرخ یک لا.

### «491» شرح تهذیب المنطق

(منطق - فارسی)

از: جمال الدین محمد بن محمود حسینی شهرستانی.

کتاب: شرح مزجی (تهذیب المنطق) ملاّ سعد تفتازانی (متوفی 792) است. نسخه های دیگری از این شرح در «ذریعة 13: ش 557» و «احیاء الدائر: 224 - 225» یاد شده و این که تاریخ فراغ شارح در پگاه روز بیستم ماه رجب 991 بوده است.

شگفتا که هیچ گونه آگاهی از احوال و آثار دیگر شارح معظّم در دست نیست.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر تصحیح و تحشیه ندارد. خطّ نستعلیق ظاهرًا متعلّق به سده یازدهم. ظهر برگ آخر یادداشت «تاریخ فرزندی اعزّی ارجمندی محمد مؤمن... در شب پانزدهم رجب (1070) سیچقان ئیل...» نوشته شده و امضا ندارد.

### «492» شرح حاشیه تهذیب المنطق

(منطق - فارسی)

از: میرزا حیدرعلی ابن میرزا محمد مهدی بن ملاّ هاشم مبارکه ای لنجانی، معروف به ندیم الملک و ندیم باشی ظلّ سلطان و ملقب به [فخر الأدباء \(1\)](#).

کتاب: شرح فارسی «حاشیه تهذیب المنطق» معروف به «حاشیه ملاّ عبداللّه» است،

ص: 40

---

1-1) از این شخص رساله ای به عنوان «تاریخ اصفهان» و «ترجمه مروج الذهب» مسعودی در «فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی (فرهنگ) اصفهان 1: 15 و 66» معرفی شده است. نسخه دیگری از «تاریخ اصفهان» مذکور را نیز مؤلف به خطّ خود نگاشته و به کتابخانه مرحوم آقای تویسرکانی اهدا کرده است. آثار دیگری نیز از آن مرحوم و تصویر او نزد آقای دکتر سید احمد تویسرکانی «سلمه اللّه» است، کما حدّثی به. شرح حالی از ندیم «مکارم الاثار، سال 1284» و نیز در «مقدمه دیوان طرب: 128»، و شرح حالی از استاد موصوفش در «مکارم الاثار، سال 1324» هست.

و چنانکه در خاتمه آن گوید، هنگامی که در مدرسه جدّه بزرگ اصفهان، حاشیه ملا عبداللّه را در خدمت مرحوم آقا میرزا محمّد حسین همدانی می خوانده است، این کتاب را تألیف کرده و در شنبه 23 ذی الحجّه (1300) از آن فراغت یافته.

نسخه: اصل خطّ مؤلّف است و اخیراً از کتابخانه آیه الله حاج میرزا محمّد باقر توی سرکانی بوده.

### «493» شرح حدیث الغمامة من إعجاز مولانا أمير المؤمنين عليه السلام

(شرح حدیث - عربی)

از: محمّد، یُدعی: سعید، الشّریف، القمّی: سرآغاز کتاب. صاحب «شرح کتاب التّوْحید. ش 522»، متولّد 1049، وفات: نامعلوم.

گزارشی از احوال و آثار او در «شرح کتاب التّوْحید. ش 522» خواهد آمد.

کتاب: شرح ادبی - عرفانی و ذوقی خبر مفصّل، مشکل و غریب غمامة «سحابة، بساط» است که سعید آن را در ایّام اقامتش در اصفهان به سال 1099 آغاز کرده است. (1)

سال 1099، شصت و دو سالگی علامه مجلسی - اعلی الله مقامه - و اوج اشتهار و مرجعیّت آن بزرگوار در این دیار است، و شارح ما در پنجاه سالگی.

در «الذریعه 13: 190 - 192» چند شرح بر این حدیث را با عنوان «شرح حدیث البساط» یادآور شده و نخستین آنها شرح «قاضی محمّد سعید بن محمّد مفید القمّی،

ص: 41

---

1-1) گویا چندی پس از مجلّد دوّم «شرح کتاب التّوْحید» که در پنجم محرّم الحرام آن سال - هم در اصفهان - به پایان برده است. او در شرح حدیث بیست و پنجم از «شرح الأربعین حدیثاً» فرماید: «... ایّام وقوفی باصفهان - المحروسة - لبعض دواعی الضّرورة...». اما دانسته نیست که مرادش در اینجا سال (1099) است یا (1096) که در آن سال هم در اصفهان بوده، یا جز این دو سفر؟.

تلمیذ المحدث الفیض الکاآانی» جای گفتگو را آورده، و در وجه تسمیه حدیث فرماید:

«انَّ السَّحَابَةَ هَبَّتْ بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانْبَسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِأَمْرِ كَالْبَسَاطِ فَجَلَسَ الْقَوْمُ عَلَيْهَا وَرَفَعَتْهُمْ الرِّيحُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى جَبَلِ قَافٍ وَغَيْرِهِ...».

شارح، در این اثر، حدیث را از سه کتاب گرفته و اختلافات جزئی آنها را نیز یادآور شده است، و آن سه کتاب: «المجموع الرائق: ش...» و «المختصر: ش...» و «بحر المناقب» از درویش بُرهان (ناشناخته) است که نامش علی فرزند ابراهیم، از مردم سده دهم و نسخه عربی کتابش در دست شارح بوده، و اینک تنها ترجمه ملخّص آن به فارسی به نام «دُرّ بحر مناقب» موجود و به سال 1313 ق در تبریز چاپ شده است: «إحياء الدّائر: 151»، (1).

آغاز: «بسم. الحمد لله مُدير الأديوار و معيد الأكوار طبقاً عن طبق».

شارح سعید، در آغاز، مقدمه ای نهاده و در آن دو مطلب آورده است:

مطلب یکم: به منظور کشف حجاب و رفع عجاب از غرائب حدیث غمامة، تعداد چهل حدیث کوتاه گویای مناقب و مقامات والای معصومین علیهم السلام را - عموماً از کتاب «بصائر الدرجات» صفّار - علیه الرحمة - نقل کرده و در حواشی، برخی توضیحات درباره آنها داده است.

مطلب دوّم: تمهیدات شش گانه ای برای روشن شدن ذهن خواننده کتاب نوشته و در آن از سخنان ابن عربی اندلسی و در حواشی از اشعار «مثنوی» استفاده کرده است.

در آخرین تمهید، خبری را از کتاب «مصباح الأنوار» و «الخرائج و الجرائح» آورده و در حاشیه گفته است: «مصباح الأنوار تصنیف الشیخ أبو جعفر الطوسیّ (ره) و الخرائج القطب الراوندیّ، أعلى الله مقامه. منه».

ص: 42

---

1-1) خبر غمامة در «المجموع الرائق 2: 327 - 339، چاپ تهران، 1417 ق» و «المختصر: 71 - 76، چاپ بسیار ناقص نجف اشرف، 1370 ق» آمده است.

اما «مصباح الأنوار» از شیخ الطائفة قدس سره نیست، بلکه از شیخ هاشم بن محمد است، چنان که در «ذریعة» و «ثقات عیون» فرموده اند.

مقدمه «شرح حدیث الغمامة» سی و چهار صفحه نسخه را دربر گرفته است.

سپس، شارح وارد اصل مطلب شده و گوید:

«خبر الغمامة من إعجاز مولانا و سیدنا امیر المؤمنین، صلوات اللّٰه و سلامه علیه.

أقول: هذا الخبر كالمستفيض عند جمهور الخاصة... وقد ذكر هذا الخبر أكثر علمائنا بأسانيدهم المعتبرة في أكثر كتبهم المدونة سيما شيخنا الصدوق القمي - رض - في كتابه المسمى بمجموع الزائق...».

واضح است که ادّعای مستفیض بودن خبر غمامه و این که اکثر علماء ما به اسانید معتبره در اکثر کتبشان آن را آورده باشند، شامل چند گونه اغراق و مبالغه است، و نسبت دادن کتاب «المجموع الزائق» به شیخ صدوق قمی رضی الله عنه نیز نادرست است، و از «ریاض العلماء» مستفاد می شود که این نادرستی شایع بوده است یعنی این که آن کتاب را که مؤلفش سید هبة الله موسوی (سده 7 - 8) است، در آن زمان ها برخی به شیخ صدوق و برخی به شیخ مفید نسبت می داده اند. بگذریم.

شارح، عبارات حدیث غمامه را - جمله، جمله - با عنوان «متن» آورده و شرح کرده است. در نسخه، همه جا عبارات متن به سرخی نوشته شده است.

او در سخنان خود، علاوه بر استفاده از اخبار و احادیث اهل بیت علیهم السلام و کتب ادب و آداب، مکرر از کلام ابن عربی اندلسی نیز - با تجلیل و تقدیس - استفاده می کند، رویه ای که در دیگر تألیفات خود به کار برده است. از اشعار «مثنوی» و جز آن نیز گاه در متن و گاه در حاشیه به استشهاد می آورد.

شارح، پس از اتمام شرح خبر غمامه، باز برای تأیید صحّت مضامین آن خبر، «خطبة

البیان» (1) معروف را - با ادعای استفاضه - با توضیحاتی آورده، و سپس همچنان با عنوان «ختامة مسکية» حدیثی از آخر کتاب «بصائر الدرجات» منقول از صباح المدائنی، از مفضل آورده - و آن در حقیقت، نامه ای است از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام در پاسخ به نامه مفضل به آن حضرت - که شارح، جمله، جمله، با عنوان «متن» نقل و شرح کرده و با وصیتی کتاب را به پایان برده است.

نسخه جای گفتگو همانند نسخه دیگر ما «مجموعه ش...» تاریخ ختم تألیف ندارد و این دو نسخه تقریباً شبیه یکدیگرند، اما در نسخه سوم ما «مجموعه ش...» که در بسیاری از جاها با آن دو اختلاف دارد تاریخ پایانش این چنین است:

«... و اتفق الفراغ من هذه النميقة في سنة ألف و مائة، على يدي مؤلفه المفتاح إلى رحمة بارئه اللطيف محمد المدعو بسعيد الشريف، عفى [عفا] الله عنه».

آغاز هر سه نسخه این گونه است:

«... و أنعم عليّ بإعطاء الرخصة عام تسع و تسعين من ثانی ألف الهجرة، أيام إقامتی بإصبهان - المحروسة - ، حين ما ارتقی العمر درجات الخمسين و وصل إلى إحدى مراقي الستين...».

از این عبارت و از پایان «مرقاة الأسرار» که از رسائل «کتاب الأربعینات» خود او

ص: 44

---

1-1) برای معرفی اجمالی و مهمّ این خطبه و شروح آن به «الذريعة 13: 218 و ش 775 تا 777 و نیز 7: 200 و 22: ش 6860 و 24: ش 1093» رجوع فرمایند. در کتاب شریف «بحار الأنوار» خطبة البیان و امثال آن را روایات غالیا و اشباه آنان دانسته اند: «و ما ورد من الأخبار الدالة على ذلك كخطبة البیان و أمثالها فلا يوجد الا في كتب الغلاة و أشباههم...». کتاب الامامة، باب نفي الغلو في النبي و الأئمة. در «فذلک» xxxx توضیح درباره غلو و تقویض: «بحار 25: 348، تهران، 1388».

است معلوم می شود که محمد سعید به سال یکهزار و چهل و نه (1049) پای به این جهان گذارده است، یعنی دوازده سالی پس از تولد علامه مجلسی - اعلی الله مقامه - .

همین جا یادآور شویم که این بزرگوار، یعنی مولانا العلامة المجلسی، خبر غمامه را در آخر باب چهاردهم مجلد هفتم کتاب شریف «بحار الأنوار» که «باب أنهم عليهم السلام سخر لهم السحاب و يسر لهم الأسباب» است، پس از نقل چهار حدیث، همه از کتاب «الاختصاص» شیخ مفید - اعلی الله مقامه - فرماید:

«أقول: قال الشيخ حسن بن سليمان - رحمه الله - في كتاب «المحتضر»: روى بعض علماء الامامية في كتاب «منهج التحقيق إلى سواء الطريق» باسناد عن سلمان الفارسي».

سپس خبر غمامه را - بتمامه - از آن کتاب، بدون هیچ توضیح و تفسیری، آورده و در پایان فرموده است:

«أقول: هذا خبرٌ غريبٌ لم نره في الأصول التي عندنا ولا نردّها و نردّ علمها إليهم عليهم السلام»: (1)

«بحار الأنوار 27: 33 - 40، چاپ دار الکتب الاسلامیة، طهران، 1390».

پس باید از جناب سعید که این «خبر غریب» را - ولو به مذاق دور از متعارف - شرح و تأویل نموده است، سپاسگزار بود رحمة الله عليه.

ص: 45

---

1-1) مرحوم حاج امین الشریعه خوئی در کتاب «میزان الصواب 2: 790، تهران، 84 ش» خبر غمامه را با ترجمه و شرح آورده و در (ص 795) گوید: «... پس شروع به ذکر حدیث غمامه کرده و آن حدیثی است که مجلسی در «عین الحیات» آن را با ترجمه ذکر و روایت کرده است و شیخ جلیل صدوق به اسناد خود و در کتاب مجموع الواثق من أنهار الحدائق...». اغلاط چاپی و غیره فراوان است، و ادعای وجود حدیث غمامه و ترجمه آن در کتاب شریف «عین الحیات» علامه مجلسی قدس سره به اثبات نرسید.



شارح در آخرین صفحه کتاب، پس از وصیّتی به برادران ایمانی در اذعان و اعتراف به مقامات شامخه و معجزات باهره ائمه اطهار علیهم السلام و تحذیر از تأمل و انکار، گفته است:

«و لیکن هذا آخر ما أردنا ایراده من كشف بعض أسرار هذا الخبر، فإن أصبنا في ذلك فمن الله الأكبر و من أنوار الأئمة الاثنی عشر، و إن أخطأنا فمن أنفسنا منبع الشرّ و الصدور، و نستغفر الله من هفوات اللسان و ترهات أهل الشكّ و العدوان، و من الله أسأل العصمة عن الخطاء، و إلى الله المشتكى. إلى هنا آخر كلام الشارح العلامة، رحمه الله تعالى».

نسخه: به خطّ محمد باقر اصفهانی «فرزند احمد، غفر الله له». تاریخ پایان استنساخ: پسین روز دوشنبه دهم صفر المظفر 1216. دارای 113 برگ و چند برگ بیاض عطف و بدرقه. حجم: جیبی. اثر مقابله و تصحیح ندارد.

کاتب در طره صفحه نخست به سرخی نوشته است:

«هذه رسالة الحادية عشر من رسائل الأربعينيات للمولى الكامل العارف الكاشف قاضى سعيد القمى، و هي شرح خبر الغمامة من إعجاز مولانا و سيدنا أمير المؤمنين، صلوات الله و سلامه عليه».

مُهر کاتب در گوشه همان صفحه «لا إله إلا الله الملك الحقّ المبین. عبده محمد باقر» نقش بسته است.

گویا نسخه «کتاب الأربعینيات. ش...» به دستور همین شخص نوشته شده است.

«در اربعین 1427 مبیضه شد».

#### «494» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر تصحیح و مقابله و امتیازی ندارد، و از آثار نیمه سده سیزدهم است.

دو نسخه دیگر از «شرح حدیث الغمامة» که در مجموعه ها بیابند:

1 - نسخه ضمیمه «دلایل الإمامة» طبری: «مجموعه ش...».

2 - نسخه میان «أسرار العبادات» و «شرح الأربعین حدیثاً»: «مجموعه ش...».

در «فهرستگان نسخه های خطی 4: ش 1776» چهل و یک نسخه از این اثر را شناسانده اند.

### «495» شرح حرز الأمانی

(تجوید - عربی)

از: ناشناخته.

کتاب: شرح قصیده لامیه «حرز الأمانی و وجه التّهانی. ش 349» معروف به «شاطیة» ابومحمّد القاسم بن فیث شاطبی شافعی مقرئ (538 - 590) است: «الوافی بالوفیات 24: رقم 165».

آغاز: «بدأتُ بسم الله... أولاً منصوبٌ على الظرف أو على صفة موصوفٍ محذوفٍ، تفسیره: نظماً أولاً».

انجام: «أى ما وليه لشعبه حالٌ من المكسور أى حالكونها قراءة».

نسخه: از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت دانسته نیست. ظاهراً در سده دهم کتابت شده. تملک آقا محمد جعفر ولد آقا محمد رضا ظهر نسخه هست.

«کاشف المعانی. ش...» و «شرح عقيلة أتراب القصائد. ش...» ملاحظه شود.

شرح خبر رأس الجالوت: الفوائد الرضویة

### «496» شرح خلاصة الحساب

(ریاضی - عربی)

از: شیخ جواد بن سعد بن جواد کاظمی علیه الرحمة: «الروضة النظرة: 126 - 127».

کتاب: شرح مزجي «خلاصة الحساب» مرحوم شیخ بهاءالدين محمد عاملی (متوفی

نسخه: به خط محمد یونس بن یسن. تاریخ استنساخ: «15 جمادی الاولی 1096» در نجف اشرف. اشکال ریاضی همه به شنگرف در متن و حواشی رسم شده است. مُهر «العبد رضا بن محمد مهدی الحسنی الحسینی» و تملک محمد حسین شراره در برگ اول دیده می شود. از کتابخانه آیه الله آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد اصفهانی بوده است.

### «497» شرح دعاء الصباح

(عربی)

از: آخوند ملا اسمعیل «به رسم الخط خودشان» محمد بن حسین بن محمد رضا مازندرانی خاجوئی، صاحب «جامع الشّرات. ش 217».

کتاب: شرحی است بسیار محققانه و آموزنده بر دعاء شریف صباح منتسب به حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام، و آن را در «الذریعة 13: ص 252 - 253، بدون شماره» عنوان کرده و فرموده اند: «طبع بهامش «زاد المعاد» المطبوع بالقطع الكبير... و اسمه مفتاح الفلاح فی شرح دعاء الصّباح». و در «ج 21 ش 5372» به نقل از «فهرست کتابخانه دانشکده الهیات تهران 1: 811 د» فرموده اند: «مفتاح الفلاح و مصباح النجاح، فی شرح دعاء الصّباح، لمحمد اسماعیل بن حسین بن...».

اینک گوئیم که: اولاً در «فهرست مشار» نزدیک به چهل گونه چاپ «زاد المعاد» مرحوم علامه مجلسی یاد شده است اما از این که «شرح دعاء الصّباح» در هامش نسخه ای باشد در آنجا خبری نیست.

ثانیاً: در همان «ذریعة 21 ش 5374» نوشته اند: «مفتاح الفلاح و مصباح النجاح» اسم لدعاء الصّباح المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام كما صرح به الحاجّ مولی [کذا] هادی السبزواری فی شرحه للدعاء...».

همین سخن درست است، یعنی که نفس آن دعاء شریف به این عبارت وصف شده است، و مرحوم آخوند ملا اسماعیل نیز به همین مطلب در سرآغاز کتابش تصریح نموده است: «هذا الدعاء الشريف الموسوم بدعاء الصباح الموصوف بمفتاح الفلاح و مصباح النجاح».

پس ادعای این که «مفتاح الفلاح و مصباح النجاح» نام شرح آخوند ملا اسماعیل است خطای محض می باشد، و شارح - گویا احتراماً و تواضعاً - نامی برای شرح خود نگذارده است. مع الأسف کتاب را با همان عنوان اشتباه، در مشهد مقدس «به سال 1414 ق» چاپ کرده اند.

نسخه: دارای 67 برگ، کاغذ اصفهانی آبی رنگ، «17 و نیم × 11». از برگ 42 تا آخر به خط آقا سید ابوالقاسم موسوی، کاتب - همزمان - نسخه «الرسالة الاثنا عشرية. ش 396»، و ترقیمه اش این چنین است:

«قد تشرفتُ بتميم هذا الكتاب المستطاب في ظهر يوم الأحد غرة شهر محرم الحرام، و هو يوم تحويل الشمس إلى الميزان. و أنا العبد الأثم ابوالقاسم بن جواد الموسويّ، سنة 1271 من الهجرة...».

چهل و یک برگ اول نسخه به خط شخص دیگری از اعلام همین خاندان است. عليهم الرحمة و الرضوان.

تملك «ميراثي» آية الله العظمى آقا ميرزا سيد محمد هاشم چهارسوقی - أعلى الله مقامه - به تاريخ 1275 «سال فوت والد ماجد» و مهر ایشان «محمد هاشم بن زين العابدين الموسويّ» ظهر نسخه هست.

**«498» نسخه دیگر**

نسخه: به خط نیای اعلی، عالم جلیل آیه الله حاج میر سید محمد بن زین العابدین موسوی چهارسوقی. ختم استنساخ: 29 جمادای دیگر 1291. ظاهراً از روی نسخه سابق الذکر استنساخ شده است.

### «499» شرح دیوان مرتضوی

(فارسی)

از: قاضی حسین بن معین الدین میبدی یزدی، صاحب «شرح الهدایة. ش 548».

کتاب: شرح دیوان اشعار منسوب به امیرالمؤمنین و امام المتّقین علی بن ابی طالب علیه السلام است، با یک مقدمه محققانه مفصل و مبسوط در هفت فاتحه، و به طبع رسیده.

میبدی در مقدمات مذکوره بسیار دم از تستن زده و دفاع از آن سه خلیفه نموده و آشکارا به مذهب مخالفان اهل بیت علیهم السلام و مشرب متصوّفان گراییده است. فراغت از تألیف: ماه صفر 890.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، مانا از قرن یازدهم است. ظهر نسخه، سید محمد موسوی شوشتری اصفهانی نوشته است که نسخه از آن حاجی میرزا عبدالرزاق رشتی است. تملک و مهر «قوم الدین بن عبدالرزاق الرشتی» نیز ظهر نسخه هست.

شرح الروضة البهية: المناهج السوية

### «500» شرح زبدة الأصول

(اصول فقه - عربی)

از: شیخ محمد جواد کاظمی معروف به فاضل جواد، صاحب «شرح خلاصة الحساب. ش 495».

کتاب: شرح «زبدة الأصول» شیخ بهاءالدین عاملی - علیه الرحمة - است به «قال، أقول»

ص: 50

و در زمان حیات شیخ تألیف شده.

نسخه: به خط جعفر بن آقا اسمعیل خوانساری. تاریخ استنساخ: «لیلة الاحدی من العشر الاخر» ماه ذی القعدة 1231. دارای حواشی «منه» به خط کاتب.

### «501» شرح زبدة الأصول

(اصول فقه - عربی)

از: آخوند ملا محمد صالح بن احمد بن شمس الدین سرّوی مازندرانی (متوفی 1086)، داماد علامه مجلسی اول علیهما الرحمة.

کتاب: شرح مزجی است بر کتاب «زبدة الاصول» شیخ بهاء الدین محمد عاملی (متوفی 1030) اعلى الله مقامه.

نسخه: تقریباً دو ثلث آن در زمان مؤلف استنساخ شده و دارای حواشی «منه، دام ظلّه» است و نصف دیگر در سده سیزدهم کتابت شده و فاقد تصحیح، تحشیه و امتیاز است، و نام کاتب و تاریخ هیچ یک از دو کتابت نوشته نشده است.

### «502» نسخه دیگر

نسخه: به خط محمد علی بن محمود جان بهبهانی است که از روی نسخه اصل نوشته و در صفحه آخر در حاشیه از قول شارح آورده است که به سال 1038 مطابق «تمّ الشرح بحمده» از آن فراغت یافته است.

پایان استنساخ: شنبه پنجم شوال 1233. مهر کاتب فاضل: «عبده محمد علی» و مهر «عبده محمد صالح الطباطبائی» در پایان، و فهرست مطالب به خط مرحوم آقای حاج میرزا محمد باقر توی سرکانی اصفهانی، ظهر نسخه هست.

ص: 51

نسخه: به خط محمد کاظم بن محمد نصیر هزار جریبی. پایان کتابت: 1217. حواشی شخص شارح در همه جای نسخه نوشته شده، و روی برگ اول یک رباعی در تاریخ تألیف «زبدة» به خط کاتب نسخه، و نام کتاب و مؤلف به خط جدنا الامام المجدد صاحب «روضات الجئات» - اعلى الله مقامه الشريف - و مهر مبارک ایشان دیده می شود.

شرح الشاطبية: شرح حرز الأمانی: كاشف المعانی \*\*\*\*

### «504» شرح الشافية

(صرف - عربی)

از: کمال الدین محمد، فسوی شیرازی، میرزا کمالا.

ابن الحاجب، جمال الدین ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابی بکر بن یونس، رونی مصری دمشقی اسکندری؛ از فقیهان مالکی مذهب و صاحب تألیفات متقنه مشهوره ای است، مانند «شافية» در تفسیر و «کافية» در نحو و «منتهی السؤل و الأمل فی علمی الأصول و الجدل» و «مختصر المنتهی» که همه در کمال شهرت و اهمیت است و مکرر به طبع رسیده.

«الکافیه» او نخستین بار به سال یکهزارم هجری (1592 م) در 95 صفحه در ایتالیا (روما) چاپ شد: «قائمة بأوائل المطبوعات العربیة ص 1».

ابن حاجب به سال 570 در اسنای صعيد مصر متولد شد، پدرش مردی کُرد و لشگری بود و به درباری امیر عزالدین موسک صلاحی اشتغال داشت. وی ابتدا در قاهره به تحصیل علوم پرداخت و جمله ای از قرآآت و احادیث را نزد شاطبی خواند و فقه را از ابو منصور ابیاری فراگرفت، سپس به دمشق رفت و در زاویه مالکیان مسجد

ص: 52

جامع آنجا به تدریس پرداخت و فضلاء به او متوجه شدند و نزدش به استفاده پرداختند، علم نحو بر او غلبه داشت و دارای قریحه ای تند و ذهنی مستقیم بود. پس از مدتی به مصر بازگشت و به سال 646 در اسکندریه درگذشت و در تربت شیخ ابن ابی شامه که بیرون باب البحر است به خاک رسید(1).

«شافیه» کتاب کوچکی است در علم صرف و در خاتمه آن بابی در فنّ خط آورده است. شافیه چنان که در «فهرست دانشگاه» آرد، حدود یکهزار بیت است و هم جداگانه و هم با گزارش هایی از دیگران مکرر به طبع رسیده است که از همه مشهورتر «شرح نظام أعرج نیشابوری» است که جزو کتب درسی می باشد، و دیگر «شرح رضیّ استرابادی علیه الرحمة» است. آقا هادی بن ملاّ محمد صالح مازندرانی - علیهما الرحمة - نیز که معروف به آقا هادی مترجم و دارای تألیفاتی است، بر شافیه گزارشی به فارسی نگاشته که نسخه آن در «فهرست دانشگاه 2: 407 - 409» شناسانده شده است.

«شرح شافیه» جای گفتگو، نگارش دانشمند جلیل کمال الدین محمد بن معین الدین محمد فسوی شیرازی، معروف به میرزا کمالا، داماد مولانا محمدتقی مجلسی (1003 - 1070) است و در «ذریعة 13: 314» یاد و آغاز آن را نقل کرده، لکن نسخه ای نشان نداده اند.

شرح حال میرزا کمالا در «روضات الجنّات: 496» در حرف کاف به عنوان «کمال الدین محمد» آمده و در آنجاست که وی از علماء و ادباء و فضلاء اوائل سده دوازدهم هجری بوده، شرحی مزجی مبسوط و خوبی بر شافیه ابن صاحب در علم تصریف و شرحی بر قصیده مشهور دعبل خزاعی نگاشته و من «صاحب روضات» بیش ازین اطلاعی بر احوال او نیافتم، جز این که در ذیل ترجمه فاضل هندی طریق روایتی او

ص: 53

---

1-1) «معجم المطبوعات: 71»، «فهرست دانشگاه 2: 405».



خواهد آمد، و نسبت او به «فسا» است که شهری است در فارس...

و در ذیل ترجمه مرحوم فاضل هندی «ص 621» کلامی از میرزا ابراهیم قاضی اصفهانی نقل شده است که از جمله گوید: «و أروى عن جماعة من مشيختى الذين صادفتهم وقرأت عليهم مؤلفاتهم. منهم العلامة الجليل الورع المحقق الفقيه المفسر الأديب المتكلم المولى كمال الدين محمد بن معين الدين محمد الفسوى، قدس سره».

نویسنده پاورقی «تذکره القبور - رجال اصفهان: 127» آنجا که قبور مدفونین در بقعه منور مجلسین را یاد کرده، گوید: «سیزدهم - قبر میرزا کمال الدین فسائی شیرازی که داماد مجلسی اول بوده، در همان بقعه است، و شرح بر شافیه ابن حاجب نوشته در صرف که شرح بسیار خوب و مرغوبی است».

«شرح قصیده دعبل» میرزا کمالا در «ذریعه 14: 12» یاد شده و آنجاست که وی در 14 ماه رمضان 1103 در اصفهان ازین شرح فراغت یافت، و این شرح به سال 1308 در طهران به طبع رسیده است (1).

آغاز: «بسم... رب اشرح لی صدری و یسر لی امری، انک علی کل شیء قدير، و بالاجابة جدير، الحمد لله الذى امل قلوبنا برحمته إلى صرف الهمم نحو اقتناء الكمال، و تقصد لعلنا برأفته يادغام النعم فيالنعم على كل حال.... بعد، فيقول أفقر المذنبين إلى عفو ربه و رحمته... محمد الشهير بكمال الدين بن محمد الشهير بمعين الدين الفسوى... : هذه عَجالةٌ أجريتها مجرى الشرح لشفافية جمال الدين أبى عمرو عثمان بن أبى بكر

ص: 54

---

1-1) برای آگاهی بیشتر از احوال و آثار مرحوم میرزا کمالا به «زندگینامه علامه مجلسی 2: 351» و «کواکب منتشره: 618» و «دوگفتار: 21، 23، 47» از این جانب، رجوع فرمایند. (ش 352) این فهرست نیز دیده شود. بیفزاییم که از رساله مرحوم میرزا حیدرعلی الماسی در «أنساب خاندان علامه مجلسی» و «مرآة الأحوال» مرحوم آقا احمد کرمانشاهی معلوم می شود که از کمالا هیچ گونه بازمانده و اعقابی شناخته نشده است. از تاریخ تولد و وفات آن مرحوم هم خبری نیافتیم.

المعروف بابن الحاجب، راجياً من الله - عَمَّتْ آلاؤُهُ - أن يَنْفَعَ بِهَا كُلَّ طَالِبٍ. وَاقْتَصَرْتُ فِيهَا عَلَى كَشْفِ الْمَقَاصِدِ، وَطَوَيْتُ الْكَشْحَ عَنِ الزَّوَائِدِ؛ إِلَّا مَا نَاسَبَ الْمَقَامَ وَاقْتَضَتْهُ الْحَالُ مِنَ النَّكْتِ وَالْفَوَائِدِ، لِيُوَافِقَ مَبْتَغِي مَنْ حَدَانِي ابْتِغَائِهِمْ عَلَى هَذَا التَّعْلِيقِ، مَعَ كَثْرَةِ الشُّوَاعِلِ...».

انجام: «مع أن ألفها رابعة في الطرف فتمال اسمًا. وليكن هذا آخر العُجَالَةِ الَّتِي قَصِدُ تَعْلِيقَهَا عَلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ مَعَ الْاِحْتِرَازِ عَنِ الْاِيْجَازِ الْمَخْلِّ وَالْإِطَالَةِ الْمُؤَمَّلِّ. وَالْعُذْرُ عَمَّا فِيهِ مِنَ السُّهُوِّ وَالْخَلَلِ قَلَّةُ الْبِضَاعَةِ وَكَثْرَةُ الشُّوَاعِلِ وَتَوَقُّرُ الدُّوَاعِي إِلَى الْعَجَلِ.

وَأَتَّقُ تَعْلِيقَهَا عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهَا الْمَذْنَبِ الرَّاجِي عَفْوِ رَبِّهِ وَوَلَاةِ... فِي عِدَّةِ أَشْهُرٍ خَاتَمْتُهَا خَاتِمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ مِنَ السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الْمِائَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْأَلْفِ الثَّانِي مِنَ الْهَجْرَةِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودِ فِي أَعْمَالِهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِ رَسَلِهِ وَآلِهِ. قَدْ وَقَعَ الْفِرَاقُ مِنْ تَسْوِيدِهَا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَامِنِ عَشْرِ شَهْرِ رَبِيعِ الْمَوْلُودِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ. تَمَّتْ».

نسخه: دارای 152 برگ. برگ های اول و آخر سفید است، روی برگ 2، تملک و مهر محمد کاظم مورّخه «ج 1 - 1242» و تملک و مهر «محمد باقر بن محمد باقر» و پاره ای اشعار عربی نوشته شده، کاغذ چاربخل، جلد تیماج قرمز، آستر تیماج مشکی باسرتبل، خط نسخ 25 سطری، عناوین در متن یا حاشیه ها به شنگرف، بالای عبارات متن «شافیه» نیز به شنگرف خط کشیده شده. قطع 17 × 27، متن 9 و نیم × 19 و نیم. حواشی مؤلف همه جا در هامش به خط شکسته نستعلیق مختوم به «منه» یا «منه، مدّظله العالی» یا «منه، زیدت برکاته» و امثالها نوشته شده. حواشی دیگری نیز از «محمد کاظم قزوینی» دارنده نسخه و «محمد صادق» و «سید محمد، دام ظلّه» دیده می شود. نسخه نام کاتب ندارد. تاریخ تألیف «آخر ماه رمضان 1108» و تاریخ استنساخ «جمعه 18 ع 1 - 1128» از پایان نسخه در بالا نقل شد.

## «505» شرح الشافية شرح كتاب التصريف

(صرف - عربی)

از: احمد بن حسن جاربردی.

کتاب: در شرح کتاب الصّرف ابن حاجب معروف است که مشهور به «الشافية» می باشد، به «قوله»، و شارح آن را به نام سعدالدین محمد بن تاج الدین علی ساوی مصدرّ نموده است.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: 1107. تعداد اوراق «165 برگ». دارای حواشی متفرّقه است.

## «506» شرح الشافية

(صرف - عربی)

از: نامعلوم.

کتاب: در شرح «الشافية» ابن الحاجب عثمان بن عمر گردی (متوفی 646) است، در فنّ صرف.

نسخه: از اول و آخر ناقص است و لذا نام مؤلف و کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً نسخه متعلّق به سده نهم یا دهم است.

آغاز نسخه: «سفرجل و قرطعب» للشّیء الحقیئر «و جحمرش» للعجوز «وقزعمل» للإبل الضخم.

پایان نسخه: «و الکسر ضعیف عکس من ابنک» فانّ الکسر فی مثله واجب علی الأصل و الفتح ضعیف لأنّه لم یكثر کثرة من مع لام.

خریداری از بقایای کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمد رضا نجفی ابوالمجد اصفهانی.

## «507» شرح شافية أبي فراس، في مناقب آل الرسول

(مناقب و مثالب - عربی)

ص: 56

از: ابو جعفر محمد ابن امیر الحاجّ الحسینی - علیه الرحمة - صاحب چند تألیف که در «ذریعة» و ذیل عنوانش در «کواکب منشرة: 643» یاد شده اند. او در سده دوازدهم در نجف اشرف می زیسته و چندی پس از 1180 درگذشته است. عمود نسب او تا حضرت امام زین العابدین علیه السلام را در «ذریعة 1: ش 223» نوشته اند، اما در «کواکب»، چند مورد - سهواً - افتادگی دارد.

شرح حال ابو فراس نیز در «دائرة المعارف» های بزرگ فارسی و عربی به تفصیل و در «الکنی و الألقاب» به اختصار آمده است.

کتاب: شرح «الشافیة» قصیده میمیه حارث بن سعید بن حمدان، ابو فراس حمدانی مقتول به سال 357 است، و به طبع رسیده.

نسخه: به خطّ دو کاتب است و قسمت آخر به خطّ حسن بن سیّد یوسف بن سیّد نعمت حسینی جزائری است. تاریخ استنساخ: «پنجشنبه 15 ذی القعدة 1238». مطالب متفرقه ای در اوائل و اواخر نسخه نوشته شده است. ظهر نسخه اسامی حاجی محمد بن شیخ نورالدین طریحی و سیّد حسن سیّد یوسف دیده می شود. ابتیاعی از کتابخانه عمّ اکرم اعلی مرحوم آقا میرزا سیّد مجتبی قوام الاسلام روضاتی.

شرح شرایع الاسلام: أحكام الخمر و سائر المسکرات

شرح الشرح: حاشیة شرح مختصر المنتهی

شرح الصحیفة السّجادیة: ریاض السّالکین

شرح الصحیفة السّجادیة: شفاء الصّدور

## «508» شرح عقيلة أتراب القوائد في أسنى المقاصد

(قرآآت - عربى)

از: نامعلوم.

كتاب: شرحى است بر منظومه راءى-ى-ه أبو محمّد قاسم بن فيرّه شاطبى كه نامش «عقيلة أتراب القوائد، فى أسنى المقاصد» است و آن نظم كتاب «المُقْنِع» عثمان بن سعيد دانى است، در رسم مصحف كريم.

نسخه: به خط حافظ محمّد افندى بعرب زاده القرا «كذا». تاريخ كتابت: ماه شوال 1136. چند برگ از آغاز نسخه مفقود شده است و لذا اسم كتاب و مؤلف معلوم نشد. «شرح حرز الأمانى. ش 494» ملاحظه شود.

ابتىاعى از كتابخانه مرحوم آقا شيخ محمّد رضا ابوالمجد نجفى.

## «509» شرح غرر الحكم و دُرر الكلم

(شرح حديث - فارسى)

از: مولانا جمال الدين محمّد بن مولانا آقا حسين خوانسارى - رحمة الله عليهما - صاحب «حاشية حاشية شرح تجريد الكلام. ش 261».

كتاب: شرح مبسوط فارسى است - به درخواست شاه سلطان حسين صفوى - بر كتاب قاضى ناصح الدين ابوالفتح عبدالواحد بن محمّد بن عبدالواحد تميمى آمدى - عليه الرحمة - متوفى در نيمه نخست سده ششم، كه مجموعه اى است از كلمات قصار منقول از حضرت اميرالمؤمنين - عليه الصلوة و السلام - : «الثقات العيون: 169». چاپ شده است.

نسخه: مشتمل بر شرح كلماتى است كه از حرف الف به لفظ «إيّاك» شروع شده تا

ص: 58

آخر حرف الف. و سپس حرف باء تا آخر شرح حدیث «بُشِّرَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ وَ حُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ». نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خط و سبک نسخه های دیگر است. صفحه اول دارای سرلوح طلا و سایر صفحات نیز مجدول مذهب است.

### «510» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر شرح کلماتی است که با حرف میم آغاز می شود. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، اما واضح است که در زمان شارح به خط خوش یکی از ترجمه نویسان آن زمان نوشته شده. صفحه اول دارای سرلوح طلا و دیگر صفحات مجدول مذهب است.

### «511» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر شرح کلماتی است که از حرف نون به لفظ «نعم» شروع شده تا آخر کتاب که حرف یاء است و به شرح «یقبح بالرجل أن يقصر عمله عن علمه و يعجز فعله عن قوله» خاتمه یافته.

انجام: «و امر می کند مردم را به آن. و الحمد لله علی ما وقفتی... و آله الغزاة الکرام. و کان ذلک فی شهر محرّم الحرام سنة ألف و مائة و سبع عشرة من الهجرة» که این سال 1117، تاریخ انجام شرح است.

کاتب: محمد صادق، که نویسنده نسخه های دیگر همین دوره نیز بوده است.

توضیحاً، پس از انجام کتاب، قسمتی از حرف لام آمده است. از لام زانده تا شرح «لذّة الکرام» و روی برگ اول چنین نوشته اند: «اجزاء باب حرف لام درین جلد بیجا گذاشته شده باید در جلد سابق پیش از باب میم جلد شود».

صفحه اول باب لام مذکور، دارای سرلوح کوچکی است، و روی برگ اول چنین

«کتاب ترجمه غرر و درر تألیف مرحمت پناه آقا جمال، قطع بزرگ کاغذ سمرقندی مجدول بطلا، جلد بلغار ترنج دار، به تاریخ شهر رجب - کذا - 1122».

الشرح القديم: تسدید العقاید

### «512» شرح قصیده البُرْدَة

(مدائح - عربی)

از: مولانا محمد صالح مازندرانی، صاحب «شرح الکافی. ش 516».

«قصیده بُرْدَة» از جمله قصائد طنانه ای است که در مدح پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله سروده شده و سراینده آنها شرف الدین ابوعبدالله محمد بن سعید بن حماد ابن محسن بن عبدالله بن صنهاج بن هلال صنهاجی، معروف به امام بوصیری است. وی از ادیبان و شاعران دانشمند عرب است که به سال 608 متولد و به سال 696 در اسکندریه مصر بدرود زندگی گفت. شرح حال بوصیری در پاره ای از کتب تراجم از جمله «فوات الوفيات 2: 205» و «ریحانة الأدب 1: 177 - 179» یاد شده است.

قصائدی که این شخص در مدح حضرت رسول صلی الله علیه و آله سروده در منتهی درجه شهرت و عظمت است، مانند «قصیده همزیه» و «قصیده بانث سعاد» و همین «قصیده بُرْدَة» و دیگر قصائد که نوعاً با گزارش های گوناگون به طبع رسیده است.

قصیده بدیعیه بُرْدَة که به نام «الکواکب الدرّیه فی مدح خیر البریه» نیز شناخته می شود، یکصد و شصت و دو بیت است: 12 بیت مطلع، 16 بیت پیرامون نفس و هواهای نفسانی، 30 بیت مدائح رسول صلی الله علیه و آله، 19 بیت در مولد آن حضرت، 10 بیت در دُعابَة، 17 بیت در مدح قرآن کریم، 13 بیت در معراج آن حضرت، 22 بیت در

جهادهای آن حضرت، 14 بیت در استغفار، و 9 بیت در مناجات.

در وجه تسمیه این قصیده به «برده» گویند که بوسیله بیماری عارض شد و او برای شفای خود این قصیده را سرود و به حضرت نبوی توسّل جست. سپس در خواب دید که آن حضرت بُردی بر او پوشاندند، از برکت آن عنایت، وی از مرض شفا یافت و از آن پس، قصیده بدین نام خوانده شد و پیشینیان آن را برای شفای از بیماری ها و برآمدن حاجات خود حفظ می کردند و می خواندند.

این قصیده بارها به طبع رسیده، از جمله با گزارش های عربی و فارسی یا با ترجمه های فارسی، تاتاری، جاوه ای، ترکی، آلمانی، که برای شناسایی بیشتر می توان به «معجم المطبوعات: 603 - 605» و «فهرست دانشگاه تهران 2: 715 - 721» و فهرست های دیگر رجوع نمود. این قصیده با سه ترجمه فارسی و ترکی و آلمانی، دویار در بیش از یکصد سال پیش از این زمان در شهر وین «اتریش» چاپ شده است.

قصیده «برده» را گزارش ها و تخمیس ها و تسبیح ها و ترجمه های فراوانی است که پیرامون بسیاری از آنها، نویسنده فاضل «فهرست دانشگاه» سخن گفته اند، و مقاله بسیار جامع و ممتّع آقای أسعد الطّیب با عنوان «البردة والأعمال التي دارت حولها» در نشریه شریفه «تراثنا. ش 38 - 39 و ش 41-42» چاپ شده است و پیرامون شرح مورد گفتگو در شماره دومین (ص 194) سخنی گفته و از نسخه ما و نسخه مرعشیّه قم نیز یاد کرده اند.

از جمله گزارش ها جای گفتگوست. این گزارش نفیس که گویا چندان نسخه ای از آن در دست نیست، نویسنده آن دانشمند بزرگ آخوند ملا صالح مازندرانی «حسام الدین محمد صالح بن احمد بن شمس الدین سرّوی مازندرانی اصفهانی» داماد مجلسی اول مولانا محمد تقی بن مقصود علی است رحمة الله عليهم.



شرح حال وی در عموم کتب تراجم مانند «روضات الجنات: 330 - 331» و «تذکرة القبور - رجال اصفهان: 130 - 131» یاد شده است. تألیفات این دانشمند مانند «شرح اصول کافی» و «حاشیه معالم الأصول» و «شرح زبدة الأصول»، همه بسیار مفید و خوش بیان و پر از تحقیق است. وی به سال 1086 وفات یافت و در بقعه منور مجلسین، جنب مسجد جامع اصفهان به خاک رسید. قبراو دارای سنگ لوح است و مرثیه ای که «زاهد اصفهانی» در فوت او سروده روی آن نوشته اند. ماده تاریخ چنین است:

جُست تاریخ وفاتش زاهد \*\*\* که: کی آن ذات مؤید شده فوت

هاتمی گفت بتاریخ که: «آه \*\*\* صالح دین محمد شده فوت»

در «روضات الجنات» و برخی کتب تراجم متأخران، شطر آخر را که «صالح دین محمد شده فوت» است، ماده تاریخ دانسته اند که به حساب جمل «1080» می شود، (1) لکن صواب آن است که کلمه «آه» را از شطر اول نیز باید به حساب آورد که جمعاً «1086» خواهد بود. بنابراین تردید صاحب «ذریعه 14: 6» و غیره درباره تاریخ فوت میان 1081 و 1086 موردی نخواهد داشت، بخصوص که بر سنگ لوح در زیر مصراع تاریخ، رقم (1086) به روشنی و وضوح تمام حک شده است.

از «شرح قصیده برده» جای گفتگو، صاحب روضات یاد فرموده، لکن صاحب «ذریعه 14: 6» چون به نسخه ای از این کتاب دست نیافته اند، موضوع را با تردید تلقی نموده پس از عنوان کتاب و نام شارح گویند: «ذکره فی الروضات، و لعلّ مراده «شرح المقصورة الدریدیة» الذی مرّ بعنوان شرح الدریدیة» (2).

ص: 62

---

1-1) در جمع حساب نیز اشتباه شده و آن را «1081» دانسته اند.

2-1) با تأسّف، در «الروضة النضرة: 288» تکرار همان تردید به چشم می خورد، لکن تاریخ فوت در آنجا اصلاح شده است.

صاحب «ريحانة الأدب 3: 424 - 426» نیز در شرح حال مرحوم ملاّ محمد صالح از «شرح قصیده برده» یاد کرده است (1).

شارح، اول یک یا چند بیتی از قصیده را نقل و سپس الفاظ و لغات قصیده را یکان یکان تفسیر و ترکیب و سپس معانی اشعار را به کوتاهی آورده و ربط اشعار قبل و بعد را با یکدیگر بیان می کند.

آغاز: «بسم... الحمد لله الذي خلق نور محمد قبل خلق الأرض والسماء، وجعله دليلاً على كمال القدرة وعظمة الكبرياء، والصلوة عليه وعلى آله الذين هم أكرم الأحياء، سيما أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب سيّد الأوصياء.

وبعد، فإنني لمّا نظرتُ إلى قصيدة بُردة، التي نظمها في مدح النبيّ شرف الدين محمد أبو عبدالله المصري، وجدتها... على درر الفوائد، محتوية على غرر الفرائد؛ أحببتُ أن أشير إلى تفسير لغاتها و تركيبها في كلّ باب، ثمّ إلى ملخّص معانيها من غير إخلال ولا إطناب. فأقول: لمّا كان مبناها العشق والمحبة على الكمال، عطف عنان المقال إلى وصفه، فقال:

أمن تذكّر جيرانِ بذي سلم \*\*\* مزجت دمعاً جرى من مُقلّة بدم

أم هبت الرّيح من تلقاء كاظمة \*\*\* وأومض البرق في الظلماء من أضمر

من: تعليلٌ للمزج، والمصدر مضافٌ إلى المفعول. والجيران: جمع جار، وفي التنكير مع دوام التذكّر إشعارٌ بأنّهم لعلّوا المقام لا يصل إليهم الأوهام. والسلم...».

انجام: «و ملخّص المعنى: يارب! وائذن لسحائب رحمة فائضة منك على الدوام... ما رتحت ريح الصبا أغصان و العذبات «كذا»، و أطرب العيس حادي العيس بطرانف

ص: 63

---

1-2) از همين «شرح برده» يك نسخه نیز به شماره «887» در فهرست مرعشيّه قم معرفی شده است.

النغمات. يقول الفقير إلى الله الغني: محمد صالح بن أحمد المازندراني: هذا آخر ما أردت إثباته في هذه السطور ذخيرة ليوم ينفخ في الصور، مسبِّحًا بحمد بديع الظلمات والنور، ومصليًا على نبيِّه ما اختلف الليالي والشهور، محمد الذي نشط الخلائق بحدائه في القبور، في زمن مكن الخفاء إلى عالم الظهور، وعلى آله وأصحابه الشافعين لأهل الفجور، ويسأل عنهم إذا بعث ما في القبور. تمت القصيدة الشريفة الموصوفة بالبردة لأهل العشق والحال في سنة 1083».

نسخه: دارای 127 برگ. برگ 1 و 2 و آخر عطف و سفید است. روی برگ 1، مُهر «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» است، یعنی نیای گرامی نگارنده این فهرست؛ مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین چهارسویی، نواده امام مجدد صاحب «روضات الجنات» که در شب پنجشنبه 21 ماه صفر 1283 متولد و چاشت 16 ماه رمضان 1360 وفات یافت و پهلوی پدر نامورش در بقعه منور تکیه امام مجدد صاحب روضات در تخت پولاد اصفهان \*\* شد. شرح حال آن مرحوم را نگارنده در «زندگانی آیه الله چهارسوقی: 17 - 18» نگاشته است.

روی برگ سوم، این شرح به خط کاتب نسخه نوشته شده: «شرح [مولانا] محمد صالح مازندرانی بر قصیده بُرده که عبدالله بصری [کذا] در شأن حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرموده». ایضا: «هو المالك الحقيقي». هذا كتاب من جملة كتب الفقير: محمد حسين بن محمد محسن، عفی عنهما».

در پایین پشت برگ 126 در هامش نیز همین تملک با اضافه «الشهیر بتاج» دیده می شود. پشت برگ آخر اشعاری است که به این جمله شروع شده است: من کلام جناب والا:

چاره نتوان کرد ای دل ناوک تقدیر را \*\*\* بر کشم از سینه تا کی آه بی تأثیر را

شعر آخر:

ص: 64

شادی ایام نبود سازگار طبع ما \*\*\* بهر ما بگذار «والا» خاطر دلگیر را

کاغذ اصفهانی و فستقی، جلد مقوایی دورو، کاغذ ألوان و نقاشی شده، حاشیه تیماج، دارای سرطبل، خط نسخ 12 سطری، بالای کلمات به شنگرف خط کشیده، قطع 13 × 19 و نیم، متن 7 × 12. نسخه نام کاتب ندارد و تاریخ «سنه 1083» که در پایان آمده است درست معلوم نگردید که تاریخ نگارش شرح است یا تاریخ استنساخ نسخه. هیچ گونه اثر مقابله و تصحیح ندارد و لذا بی سقط و غلط نیست.

### «513» شرح قصیده دِعبِل

(مناقب دینی - عربی)

از: کمال الدین محمد بن معین الدین محمد فسوی «فسایی» فارسی شیرازی، معروف به میرزا کمالا. صاحب «شرح الشافیه. ش 504» علیه الرحمة.

کتاب: شرح قصیده تائیه مادح اهل بیت علیهم السلام دِعبِل بن علی خُزاعی است، در مناقب و مراثی خاندان نبوت و مثالب اعداء ایشان، و به طبع رسیده. فراغت از تألیف در اصفهان روز شنبه 14 ماه رمضان 1103.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن از شیوه خط پیداست که کاتب آن نیای بزرگوار اعلی، آیه الله العظمی حاج میرزا سید زین العابدین موسوی، والد ماجد امام مجدد صاحب «روضات الجنات» است. آیه الله معظم آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی در 22 صفر (1339) روی برگ اول، نسخه را معرفی نموده اند رضوان الله علیهم اجمعین.

شرح قصیده رائیه مونس الأبرار: تحفة الأخیار

### «514» شرح قطر الندی و بل الصدی

(نحو - عربی)

ص: 65

از: جمال الدین ابو محمد عبدالله بن یوسف بن عبدالله ابن هشام نحوی حنبلی مذهب (متوفی 761): «الکُنی و الألقاب» و «دائرة المعارف بزرگ» فارسی و عربی.

کتاب: شرح کتاب «فطر التدی و بلّ الصدی» تألیف خود شارح است در علم نحو، به «ص. ش»، و به طبع رسیده است.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ در اصفهان: 23 ماه شعبان 1056. اوراق آغازین را موربانه خورده است، نسخه معمولی است و امتیازی ندارد.

### «515» شرح الکافی، الشریف

(شرح حدیث - عربی)

از: میر محمد اسماعیل بن میر محمد باقر حسینی اصفهانی خاتونابادی (1031 - 1116).

قدیم ترین مأخذ درباره آن جناب کتاب «وقائع السنین و الأعوام» تألیف برادر کهنترش میر عبدالحسین (1038 - 1105) است با اضافات و ملحقات فرزندان مؤلف، و اگر در کتاب «ریاض العلماء» شرح حالی داشته، بسان بسیاری دیگر از بزرگانی که آغاز نام شریفشان محمد بوده در حرف میم آن کتاب قرار گرفته که متأسفانه مفقود شده است.

در حال حاضر، چنان که در «ترجمه اناجیل اربعه: ش 125» از مرحوم میر محمد باقر فرزند همین میر محمد اسماعیل گفتیم، شرح احوال بزرگان این خاندان - علیهم الرحمة - را در همان کتاب «وقایع» و «روضه نضرة» و «کواکب منشرة» و «أعیان الشیعة» و «مکارم الاثار» و کتب مرحوم آقای مصلح مهدوی می توان یافت.

امّا عالم محدث بزرگوار، حاج شیخ عباس قمی - اعلی الله مقامه - در کتاب شریف «منتهی الامال 2: 55، چاپ گراوری» شرحی نوشته اند که مهم است و مأخذ آن را نیافتیم. فرماید:

«فرزند دیگر میر محمد باقر، میر محمد اسماعیل است که عالم فاضل کامل زاهد

تارک دنیا بوده.... و از رساله اجازات سیّد نورالدین بن سیّد نعمت اللّٰه جزائری - علیهما الرحمة - نقل شده که در حال این سیّد جلیل [چنین] نگاشته که در سنّ هفتاد سالگی عزلت از خلق اختیار کرده در مدرسه تخت فولاد که از بنای خود ایشان است سُکنی نموده و قبر خود را در حجره ای از حجرات کنده و شب ها بعد از فریضه مغرب و عشاء در میان آن قبر رفته و تهجد در قبر گذاشته و بعد از آن از قبر بیرون می آمده و شرح بر اصول کافی و تفسیر قرآن می نوشته، و روزها جمعی از طلاب مُستعدّ که از جمله مرحوم والدم سیّد نعمت اللّٰه بوده در خدمت ایشان بودند. عاقبت در همانجا وفات فرمود و در همان قبر مدفون شد، و بعد از فوت ایشان شاه سلطان حسین حجره را بزرگ کرده و قُبّه برای او ساخت که الان در تخت فولاد موجود است».

این حقیر، در شب آدینه «28 محرم 1399» با آقا سیّد محمّد جزائری نگارنده خبیر بصیر کتاب «شجره مبارکه» و «نابغه فقه و حدیث» که آن هنگام ساکن اهواز بودند، درباره مطالب مرحوم محدّث قمی مکالمه داشتم، ایشان از «رساله اجازات سیّد نورالدین» و ناقل از آن و آن سخنان، هیچ آگاه نبودند و بسی استعجاب کردند. (1)

باری، اسامی تألیفات و آثار جناب میر محمّد اسماعیل و فرزند گرامی یاد شده را در «زندگینامه علامه مجلسی 1: 323 تا 327» با لغزش هایی و نیز در «کواکب منشرة: 60 - 62 و 87 - 89» می توان یافت. اما کتاب مورد بحث:

کتاب: شرح قسم اصول کتاب «الکافی» شریف ثقه الاسلام محمّد بن یعقوب کلینی رازی - رضوان اللّٰه علیه - است، و در «الذریعة: ج 13، ص 95 ش 304»، تنها به استناد «تتمیم أمل الامل»، یاد شده است اما نسخه ای نشان نداده اند.

ص: 67

---

1-1) عالم فاضل محقق متبّع، از یاران «جامع الأنساب» در پنجاه سال پیش از این زمان؛ در نخستین هفته ماه رجب 1426 «اواخر دهه دوم مرداد ماه 1384» دار فانی را وداع گفت. رحمة اللّٰه تعالی علیه.

نسخه: از مجلد اول تا آخر مجلد چهارم است در شرح احادیث کتاب التوحید، تا پایان شرح حدیث اول از باب جوامع التوحید.

چند برگگی از آغاز نسخه مفقود، یا نوشته نشده است.

آغاز موجود: «أما يكون بلا ملاحظة شيء آخر، وفي العرف ظاهر، اذ الاختراع لا يقال عرفاً إلا فيما يكون بلا احتذاء مثال».

انجام: «وإحاطة الحس بالمحسوسات أو العقل بالمعقولات، بل هي على نحو آخر، على ما مرّ مراراً، لا كإحاطة وجود الشيء بمهيته، والله أعلم بكيفية ملكوته وإحاطة جبروته على ما هي عليه. وقد تمّ المجلد الرابع من شرح اصول الكافي، على يد أحقر العباد وأحوجهم الى غفرانه، المذنب، اسمعيل الحسيني الاصفهاني الخاتونابادي، يوم الثلاثاء ثالث شهر ذي القعدة الحرام سنة الأربع [كذا] التي بعد المائة التي بعد الألف من الهجرة».

نام کاتب ندارد، و در همین موضع آخر نسخه گوید که آن را «حسب الفرموده... منسوب مؤلف... میرزائی میرزا محمد علیا الحسینی الخاتونابادی...» در سال 1233 نوشته است.

بیفزاییم که در خاتمه جلد دوم، نام مؤلف «اسمعيل بن باقر الحسيني الاصفهاني الخاتونابادي. سنة 1104» آمده است.

اسماعیل خاتونابادی دیگر

در طبقه متأخر از آقا میر محمد اسماعیل خاتونابادی اصفهانی شارح «کافی» جای گفتگو (متوفی 1116) و در طبقه مقدم بر آخوند ملا اسماعیل مازندرانی خاجویی صاحب «جامع الشتات. ش 217» (متوفی 1173)، دانشمند متبحر پارسای دیگری - از غیر طبقه سادات - در حومه اصفهان می زیسته است به نام حاج اسماعیل خاتونابادی، که

ص: 68

دریغ آمد آگاهی های خود را درباره این دانشمند ناشناخته نیاوریم و اشتباه بزرگی که درباره او واقع شده است، بیان نکنیم. پس گوئیم:

نخستین جایی که نام آن مرحوم و نام پدرش دیده می شود «اجازه موسسه» عالم جلیل قاضی میرزا ابراهیم بن غیاث الدین محمد خوزانی اصفهانی شهید به سال «1160» است، که وی آن اجازه را برای مولانا محمد زمان کاشانی اصفهانی نوشته و تاریخ پایانش روز آدینه چهاردهم ماه صفر «1139» است. قاضی در زمره چند تن عالمانی که از آنها اجازه روایت نداشته لکن در نزد آنان درسی خوانده است، به اختصار گوید: «و قرأت علی مولانا المحقق المدقق العلامة الزاهد العابد الأورعی الحاج محمد اسماعیل بن الحاج محمد امین الخاتون آبادی».

این اجازه نامه شریفه به سال «1419» طی 29 صفحه و چهار صفحه پیش گفتار در هفتمین دفتر «میراث اسلامی ایران» در قم چاپ شد و پنج سالی پیش از آن به هنگام چاپ «الکواکب المنتشرة: 8 - 11» زیر عنوان «ابراهیم الخوزانی» از تصویر نسخه آن اجازه مطالبی نقل شده است، اما با کمال تأسف هر دو جا با تصحیف و اغلاط. تحریف آشکاری که در هر دو دیده می شود این است که ناشران محقق کواکب و اجازه، زحمت رجوع به فرهنگ ها و یا دست کم پرسش از آشنایان اصفهانی را به خود نداده و نسبت خوزانی را نشناخته و آن را خوراسکانی دانسته اند، و بینهما بعد المشرقین.

صاحب «اجازه» خود تصریح کرده است که در شهر اصفهان زاییده شده و هم آنجا می زیسته، اما نیاکانش خوزانی بوده اند: «الخوزانی أصلاً الاصفهانی مولداً و موطناً و مسکناً».

خوزان یکی از سه دهکده - به نام سده - از دهات بلوک ماریین است و به فاصله دوفرسخی بیرون شهر و سمت غرب واقع است و در کتاب شریف «روضات الجنات» نیز آنجا که از قاضی یاد کرده اند او را «المنتسب إلى قرية خوزان ماریین» مرقوم فرموده اند



و ناشر محترم اجازه این عبارت را در پیشگفتار خود هم آورده اند!

اما خوراسکان از دهات بلوک جی، به فاصله دوفرسخی در طرف شرقی شهر جای دارد، که موطن اصلی دوست گرامی، آقای حاج شیخ رسول جعفریان دانشمند است.

امید که اجازه نامه نفیس میرزا ابراهیم خوزانی اصفهانی شهید به صورت صحیح چاپ شود و اشتباهات کواکب منشره نیز در چاپ دیگر اصلاح گردد، إن شاء الله.

باری، فعلاً این اجازه قدیم ترین موضعی است که از حاج اسماعیل خاتونابادی با عنوان «حاج محمد اسماعیل» یاد شده و نام پدرش هم تنها در آنجا «حاج محمد امین» دیده می شود، و در سال تحریر اجازه - یعنی 1139 - و دوران آتش افروزی افغان غلزایی در این دیار، حاجی در قید حیات بوده و مسکن و مأوایش قریه خاتوناباد از قُرای بلوک جی، واقع در طرف شرق اصفهان به دوفرسخ کمتر فاصله؛ جای امن و ایمنی بوده است.

دومین جایی که از حاج اسماعیل خاتونابادی یاد شده است کتاب نفیس و مغتنم، اما ناتمام «تکملة امل الامل» نگارش عالم فاضل حاج ملا عبدالنبی بن محمد تقی قزوینی یزدی متولّد «1126 ظ» است که در «1191» کتاب خود را به امر سیّد بحر العلوم (1155 - 1212) تألیف کرده و آن هنگام نزدیک شصت و پنج سال داشته است: «و الان قارینا نحو الخمس و الستین: ص 131، چاپ قم، 1407» و از پایان عمر و درگذشتش خبری در دست نیست، اما تا سال «1197» حیات داشته است که در این سال بر کتاب «المشکوة» سیّد بحر العلوم تقریظ نوشته است.

حاج ملا عبدالنبی که به اصفهان نیز سفر کرده، هیجدهمین نفر که در یک صفحه از کتابش محامد اوصاف او را نوشته حاج اسماعیل خاتونابادی است، و نوزدهمین «مولانا اسماعیل المازندرانی الساکن من محلات اصبهان فی خاجو».

«الحاج اسماعیل الاصفهانی الخاتون آبادی. من أعظم العلماء و أكابر الفقهاء، و هو و إن صادفتُ زمانه و أدركتُ أوانه لكن ما حصل لي التشرف بخدمته و القيام له في سدّته، لكن رأيت المشايخ و العلماء يشنون عليه كثيرًا و يمدحونه خطيرًا»، تا آخر.

قزوینی هیچ تاریخی در این شرح حال ننوشته است.

ناگفته نگذاریم که حاج ملاّ عبدالنبیّ، هفتمین عنوان نیم صفحه ای کتابش برای قاضی خوزانی است، این چنین:

«میرزا ابراهیم بن میرزا غیاث الدین محمّد الاصفهانی الخوزانی، قاضی اصبهان ثمّ قاضی العسکر النادرى. أعجوبة الدهر و أغروية الزمان، فاضل عزّ مثله في زمانه بل في سائر الأزمان... تبرّكتُ بملاقاة حضرته و استفضتُ بتكرير ورودى الى حقوته...».

سومین موضعی که از حاج اسماعیل خاتونآبادی یاد شده است، دست نوشته ای از مرحوم آقا میر عبدالباقی خاتونآبادی فرزند میر محمّد حسین بن میر محمّد صالح حسینی، امام جمعه های پی در پی اصفهان؛ است که نظر به اهمّیت آن باید توضیح دهیم:

عالم فرزانه سیّد عبداللّه بن سیّد نورالدین بن سیّد نعمت اللّه جزائری «متولد حدود 1112 متوفی 1173: کتاب شجره مبارکه حاج سیّد محمّد جزائری»، در اجازه نامه مبسوطه بسیار ارزشمندش که تاریخ انجام آن روز یکشنبه دوّم جمادای دوّم «1168» است و به عنوان «الاجازة الكبيرة» معروف و به همین نام به سال «1409» در قم چاپ شده است؛ به هنگام ذکر نام و شرح حال «السید الجلیل المتکلم الحسیب صدرالدین بن محمّد باقر الرضویّ القمیّ المجاور بالغرّی...» در زمره تألیفات او گوید:

«منها: رسالة في حديث الثقلين و أنّ أحدهما أكبر من الآخر، أطال الكلام في تعيين الأكبر و جرت بينه و بين المولى اسماعيل الخاتون آبادی الساكن بمحلة خاجو - من

محلّات اصبهان - مراسلات في ذلك، يردّ أحدهما على الآخر...».

آقا سيّد عبدالله به علّت عدم شناخت لازم، بين دو اسماعيل خلط کرده و آخوند ملاّ اسماعيل مازندراني خاجويي را به اشتباه، خاتون آبادي وصف نموده است.

نسخه خطّي اصيل اجازه ياد شده که اينک نزد اين ضعيف است «به سال 1406 در اصفهان خريداري شد»، به خطّ سيّد بهاءالدين محمّد فرزند شخص مُجيز و تاريخ کتابت، شب دوشنبه نيمه ماه شعبان المعظم 1187 مي باشد.

اين نسخه، همان زمان ها در دست آقا مير عبدالباقي امام جمعه بوده و در چند جا به خطّ خود حاشيه اي بر آن مرقوم و «عب قى xx عفى عنه» امضاء کرده است. از جمله، در موضع ياد شده «روي برگ هشتم»، که بالاي نام «المولى اسماعيل» نوشته است: «هو المازندراني الساكن بمحلّة خاجو»، و سپس بلافاصله براي توضيح راجع به خاتونابادي و اين که او غير از خاجويي است و مُجيز به اشتباه افزوده، اين گونه در حاشيه افاده فرموده است:

«و المولى الجليل النبيل الحاج اسمعيل الخاتون آبادي كان من أعظم الفضلاء و فريداً علماً و عملاً و زهداً و ورعاً تاركاً للدنيا كثير الاحتياط في العلم و العمل متعبداً علماً فهاً ما متكلماً ماهرًا في العلوم العربيّة و التفسير و الأصولين، من أهل خاتون آباد، صانها الله عن الفساد. و في ذلك الأوان و في قطعة من الزمان بسبب استيلاء الأفغان و اختلال الدولة الصفويّة و انزواء العلماء الأعيان المشار اليهم بالبنان، انتقل والدي العلامة - طاب ثراه - من اصفهان إلى هذه القرية مقيمًا بها سبع سنين خوفًا من سوانح الزمان، و اتفق بينه و بين هذا الفاضل مؤالاة روحانيّة و مواخاة ايمانيّة أشدّ ما كان قبل هذا. و لقد شرفني الله بلقائه و فرزت بخدمته كلّ يوم مدّة طويلة بل سنين و أنا ابن عشر سنين، و شرعت مقدّمات الصرف و النحو و المنطق عنده تيمناً و تبرّكاً، و كان يتلطف بي

و يدعولى بالخير. و بعد انتقال السلطنة الى الصفويّة نقل والدى - بأمر السلطان - إلى اصفهان، ففرت في كل عام مرّة أو مرّتين بخدمته و اقتبست من أنوار معرفته. حتّى قُبض في عام اربعين و تيف من الهجرة! و هو ابن سبعين و تيف، و دفن في مقبرة معروفة في هذه القرية موضوعة له «ره» من أخيه العالم العامل الحاج ابراهيم، و اتفق حضور والدى «ره» - و هو المرحوم المغفور المبرور المشكور الأمير محمّد حسين بن الأمير محمّد صالح الحسيني «طاب ثراهما»، الذي سبق وصفه من شيوخ السيّد المجيز المؤلّف و ممّن استجاز هو منه. عب قى xx عفى عنه - عند وفاته و غسله، و حضر عند وفاته والدى «قدّس الله روحه» و غُسله و الصلوة عليه و دفنه، و هو من كراماته بل كراماتهما «طاب ثراهما»، لأنّه في غير وقت موعود و لا بسبب معهود، و ذهب إلى هذه القرية شوقاً إلى لقائه بعد صلوة الجمعة في يوم كان مظنّة المطر فيه، فمرض و مات «رحمه الله»، و ذكرنا في ترجمته ما يليق بحاله في رسالتنا المعمولة في «رجحان الجمع بين الجمعة و الظّهر» و أنّه الاحتيال في الدين و دأب العلماء الديّانين الاخذين بحائط الدين و ذكرهم و هذا الفاضل منهم. شكر الله مساعيهم الجميلة و قدّس الله ارواحهم الشريفة. عب قى، عفى عنه» پایان.

«عب قى» يعنى عبد الباقي.

اينک توضیح دهیم که: از سخنان پر عجمه و غموض آقا میر عبدالباقي مستفاد می شود که: 1- حاج اسماعیل اهل و ساکن دهکده خاتوناباد بوده، و 2- و در یورش یاغیان غلزایی افغان به اصفهان که در ماه محرّم الحرام «1135» آغاز شد و تا «1142» ادامه یافت، آقا میر عبدالباقي، برای فرار از فتنه یاغیان، در خدمت پدرش آقا میر محمّد حسين امام جمعه به آن دهکده وارد و به مدّت هفت سال در آنجا اقامت داشته اند، و 3- و آن هنگام آقا میر عبدالباقي، ده ساله بوده است. پس باید تاریخ تولّدش را - که

در جای دیگر دیده نمی شود - در سال «1125» یا اندکی بیش و کم دانست، و 4- و او در آن هفت سال نزد حاج اسماعیل دروس مقدماتی خوانده است. و نیز معلوم می شود که 5- پس از قلع و قمع یاغیان غلزایی در «1142»، امام جمعه و همراهان به موطن خود اصفهان بازگشته اند و آقا میر عبدالباقی خود، سالی یکی دو بار برای دیدار حاج اسماعیل به خاتوناباد سفر می کرده است، تا آن که حاجی در یک هزار و یکصد و چهل و اندی - حدود سال «1145» - در همان دهکده وفات یافته و برادرش عالم عامل حاج ابراهیم برای او مقبره ای ساخته است، و هم این که اتفاق را آقا میر محمد حسین، روزی پس از نماز جمعه به شوق دیدار حاج اسماعیل به خاتوناباد می رود که مُواجه با فوت حاجی گشته و در مراسم غسل و کفن و دفن او شرکت نموده و بر جنازه اش نماز می خواند.

آقا میر عبدالباقی افزوده است که او خود شرح حال حاج اسماعیل را آن چنان که شایسته بوده در رساله «رُجحان الجمع بین الجمعة و الظهر» آورده است، که ما از آن رساله آگاهی نداریم.

آقا میر محمد حسین حسینی خاتونابادی شیخ الاسلام و امام جمعه اصفهان در ماه شوال «1151»، در اصفهان وفات یافته و جنازه اش به مشهد مقدّس رضوی منتقل و آنجا دفن شد: «رساله توبّیه یا: مقاله در بیان احوال و آثار ملاً محمد علی بن محمد رضا تونی خراسانی» و «مکارم الاثار 2: ش 125».

اما آقا میر عبدالباقی که پس از پدر امام جمعه اصفهان گردید، شرح حال ایشان - تا اندازه ای - در همان موضع «مکارم الاثار» و «کرام بررة» و «اعیان الشیعة» آمده است و در «کرام» تاریخ فوت آن مرحوم را به نقل از یکی از اجازات مرحوم حاج سیّد محمد باقر حجّة الاسلام شفتی به سال «1207» آورده اند.

اینک باید بگویم که نسخه موصوفه «اجازه کبیره» را آقا سیّد بهاء الدین محمد

جزائری که در «1187» استنساخ کرده، همان زمان ها یعنی در ظرف بیست سال آخر حیات آقا میر عبدالباقی در اختیار ایشان قرار گرفته و مطالعه کرده و چندین جا حاشیه ای بر آن افزوده است.

سید بهاءالدین محمد در شب پنجشنبه سیزدهم جمادای دوم «1221» در شوشتر وفات کرده و همانجا در جوار پدر و جدّ خود به خاک رفت. شرح حالش در «شجره مبارکه: ص 205 - 206، چاپ اهواز، 1379، تألیف آیه الله حاج سید محمد جزائری» متوفی اوائل ماه رجب «1426»، آمده است.

اشتباه بزرگ: با کمال تأسف باید بگوییم که پس از زمان تحشیه آقا میر عبدالباقی، یک نفر کاتب ناشناخته ای یک نسخه از روی همان نسخه اجازه کبیره با همان حواشی - کلاً یا بعضاً، با اغلاطی چند - استنساخ کرده و عین عبارت خاتمه نسخه سید بهاءالدین محمد را هم - بالتمام - آورده است، و این شبه تدلیس موجب گردیده که محقق اجازه کبیره چاپ قم آن نسخه مجهول الکاتب را به خط سید بهاءالدین محمد قلمداد کنند و حواشی مرحوم میر عبدالباقی را هم به سید بهاءالدین محمد نسبت دهند، و در مورد ما نحن فیه تمام مطالبی را که آقا میر عبدالباقی در حق حاجی خاتونابادی نوشته - با تحریفاتی - درباره فاضل خاجویی به حساب آورند: «ص 99 چاپ قم»، و این اشتباه بزرگ، باعث بر تحریر این مقال مفصل شد؛ و الله من وراء القصد.

این را نیز ناگفته نگذاریم که نسخه موصوفه اصیل اجازه کبیره با گذشت زمان در تملک آقا سید محمد شفیع شوشتری مهاجر به اصفهان «1211 - 1274: مکارم الآثار 2: ش 173» فرزند سید محمد بن سید عبدالکریم بن سید محمدجواد بن آقا سید عبدالله جزائری صاحب اجازه درآمده و پس از او به فرزندش آقا سید محمد «1249 - 1322: همان مأخذ» منتقل گردیده و این عالم جلیل القدر ساکن محله شهشهان اصفهان

نیز تعلیقاتی از خود یا به نقل از کتب تراجم و تاریخ در حواشی نسخه نوشته است.

و در پایان یادآور شویم که اثر مکتوبی از حاج اسماعیل خاتونابادی به نظر نرسید، جز این که در کتاب «تراجم الرجال 1: ش 303» آمده است:

«اسماعیل بن محمد امین الاصبهانی. قَابَلْ مَجْمُوعَةً فِيهَا رِسَالَةٌ آدَابِ الْبَحْثِ لِمِيرِ فَخْرَالدِينِ وَ دَانِشْنَامَهْ شَاهِي لِلاَسْتِرْآبَادِي وَ كَانَتْ كِتَابَةَ الْمَجْمُوعَةِ فِي سَنَةِ 1092».

گویا این شخص همان حاجی خاتونابادی باشد، و الله العالم.

«این مقال در نیمه محرم الحرام 1427 تحریر شد».

### «516» شرح الکافی

(حدیث - عربی)

از: آخوند مولانا محمد صالح بن احمد مازندرانی (متوفی 1086)، صاحب «شرح قصیده البردة. ش 512».

کتاب: شرح اصول و کمی از فروع کتاب «الکافی» مرحوم شیخ کلینی است، در نهایت اتقان، و جا به جا ردّ بر شرح صدر، که تا پایان کتاب توحید «مجلد اول» مزجی و از کتاب الحجّة «مجلد دوم» تا آخر به «قوله» گزارش شده است. تاریخ تألیف شرح کتاب عقل و علم (14 صفر 1063) و توحید (پنجشنبه غره ماه رمضان 1064) و حجّت در (جمعه چهارم ماه شعبان 1067). به طبع رسیده است. «ذریعة 13. ص 97 - 98 و 14. ش 1587».

نسخه: به خطّ زیبای شاه قلی بن محمد یوسف افشار برادر مرتضی قلی کاتب نسخه نفیس «جامع الرواة» معروف که هر دو تن از نسخ نویسان مشهور عهد صفوی بوده اند. تاریخ استنساخ عقل و توحید که مجلد اول است: «پنجشنبه 22 ذی القعدة 1105»

ص: 76

و کتاب الحجّة: «پنجم صفر 1103» و أنفال: «شب جمعه نهم ربیع الأول 1103».(1)

نسخه: از اول کتاب تا باب الفیء و الأنفال است. دارای سه سرلوح بسیار ممتاز اصلی و تمام صفحات جدول کشیده. برگ اول اصلی مجلد اول قدیمًا مفقود شده و به جای آن برگ دیگری است با سرلوح زیبا و جدول که بسیار شبیه به اصل می باشد.

آقا هادی مترجم، فرزند گرامی شارح، به خطّ زیبای خود و با کمال دقت نسخه را مقابله و تصحیح فرموده و در نه جا حاشیه نوشته است.

آیة الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسوقی، برادر معظم آیة الله العظمی امام مجدد صاحب روضات الجنات، دو نیای گرامی، در پنج جا حاشیه دارند. مهر صاحب روضات و تملک و مهر آیة الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی - علیهم الرحمة و الرضوان - در غره ماه شعبان 1321 ظهر نسخه هست.

### «517» نسخه دیگر

نسخه: بخشی از مجلد اول است از آغاز تا پایان کتاب عقل که پس از آن در جلد دیگر شرح کتاب توحید خواهد بود. تاریخ تألیف: 14 صفر 1063.

کاتب: مولانا آقا محمد هادی مازندرانی فرزند علامه مؤلف، به خطّ نسخ زیبا. تاریخ استنساخ: روز چهارشنبه 28 صفر 1076، و سپس گواهی کاتب گرامی به مقابله تمام نسخه با اصل، و ختم مقابله در روز چهارشنبه 13 ربیع یکم 1076. عناوین مطالب و اندکی حواشی متفرقه در هامش نسخه نوشته شده.

در ذیل صفحه آخر این شرح آمده است: «هو. پیشکش افادت و افاضت پناه مولانا

ص: 77

---

1-1) معلوم می شود مجلد دوم را پیش از اول استنساخ کرده است.



محمد صالح مازندرانی بتاريخ شهر شعبان المعظم 1076). مَهر «مقصود دو عالم خَلف فرزند است 1064».

### «518» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتاب است مشتمل بر شرح کتاب الحجّة. این مجلد دارای مقدمه مؤلف است به نام شاه صفی ثانی حسینی موسوی صفوی.

خطّ، نسخ ممتاز. کاتب در آخر کتاب الحجّة که تاریخ تألیف آن روز جمعه چهارم شهر شعبان 1067 می باشد، خود را «ابن محمد صالح، محمد حسین» معرفی کرده و تاریخ استتساخ این باب روز یکشنبه نهم ذی الحجّه 1073 است. پس از آن «باب کراهیه التّوقیت» شروع می شود، و انجام نسخه چنین است: «و لا یبعد تخصیص السّؤال بمن عداه، و الله أعلم».

سپس کاتب به خطّ شکسته نستعلیق زیبای خود چنین نوشته است: «قد تمّ فی یوم الخمیس ثانی شهر رجب المرجّب فی سنة 1074 علی ید اصعف عباد الله الغنیّ، ابن مولانا محمد صالح المازندرانی، محمد حسین، غفر الله له...».

ظهر ورق آخر نوشته اند: «هو. پیشکش مولانا محمد صالح، بتاريخ شهر شعبان 1077».

### «519» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است از آغاز شرح اصول کافی تا پایان کتاب عقل که پس از آن در جلد دیگر کتاب توحید خواهد بود.

سطر آخر کتاب و نام و نشان کاتب و تاریخ کتابت را محو کرده اند، و به خطّ مغایر

ص: 78

متن، نوشته و تمام کرده اند و به این عبارت خاتمه یافته است که:

«فرغ من اتمامه العبد المذنب الراجی رحمة ربّه الغنیّ: محمّد صالح بن حسین الأبهری، 6 شهر ربیع الاخر سنه 1070».

در هامش همین موضع صفحه آخر، شرح دیگری نوشته بوده که آن را نیز محو کرده اند و تنها تاریخ «شهر صفر سنه 1063» به زحمت دیده می شود.

آثار وقفیت در برخی صفحات هست که آن را نیز محو کرده اند و هکذا تملّکی که روی ورق اوّل بوده است. نشانه مقابله و تصحیح و امتیازی ندارد.

شرح الکافی: الشافی

شرح الکافی: صافی

**«520» شرح الکافیة**

(نحو - فارسی)

از: ابوالفتح الحسینی.

کتاب: شرح «الکافیة» ابن حاجب عثمان بن عمر کُردی (متوفی 646) است، و برای سیّده شاهزاده مهین بانو سلطانم، به فارسی نگاشته شده.

نسخه: فاقد برگ آخر است و لذا تاریخ تألیف و کتابت و نام کاتب معلوم نیست.

آغاز: «بسم. محامد کافیه و مدایح شافیه وافیه علیمی را سزد... این کلمه چند است فارسی در ترجمه رساله نادره عربی که در علم نحو کافیه است».

انجام موجود: «و پوشیده نماند که اختتام به مبحث وقف در رسم الخطّ آخر و اوّل سبب حسن خاتمه رساله کافیه و ترجمه وافیه است و الحمد... علی محمّد و آله علیه و علیهم».

ص: 79

### «521» شرح كتاب البرهان و الحدّ و المغالطة

(منطق - عربي)

از: ناشناخته. شاید از آثار فخر رازی باشد.

آغاز: «الفصل الخامس في البرهان و الحدّ. العلم إمّا تصوّر فقط و إمّا تصوّر معه تصديق. أقول: العلم هو حصول صورة الشّيء في الذهن و هذا الحصول لا يخلو إمّا أن لا يقترن به شيء من الأحكام و هو التّصوّر السّاذج أو يقترن به حكم ما».

انجام: «كما يق: كلّما يتصوّر العاقل فهو كما يتصوّره، إذ لفظ هو يعود تارةً إلى المعقول و تارةً إلى العاقل، و اشتراك القسمة».

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت و حاشیه ای ندارد و ظاهراً در سده «10 - 11» نوشته شده است.

### «522» شرح كتاب التّوحيد

(حدیث - عربي)

از: محمّد بن مفید، الملقّب بسعيد الشّريف القاضي القمّي: «سرآغاز جلد دوم همین اثر»، صاحب «شرح حدیث الغمامة. ش 493».

کتاب: شرح «كتاب التّوحيد» شيخ صدوق ابو جعفر محمّد بن علی بن بابويه قمی - عليه الرحمة - است، که نسخه های شرح در سه مجلّد شایع است و به طبع رسیده، و هر جلد دارای مقدمه و خاتمه می باشد، و در این سه جلد، احادیث شریفه تا چهل و یک باب از ابواب شصت و هفتگانه «كتاب التّوحيد» شرح شده و افزون بر آن به نظر نرسیده است.

ص: 80

تاریخ پایان جلد سوم: هیجدهم ماه رمضان المبارک یکهزار و یکصد و هفت (1107) است در دومین سال تقلد - اشتغال - شارح به شیخ الاسلامی دارالمؤمنین قم.

شارح کیست؟

در «شرح حدیث الغمامة. ش 493» گفتیم که گزارشی از احوال شارح در این موضع می نویسیم، جز این که چون آن شرح حال - یا در جستجوی شرح حال - به درازا کشیده شد و به گونه رساله ای درآمد، آن را جداگانه به عنوان «رساله سعیدیّه» به همراه «رساله تونیّه»، بنام «دومین دوگفتار»، همزمان با چاپ نخستین جلد این فهرست، منتشر کرد. پس تفصیل را به همان دفتر حوالت داده، و اینک:

در اینجا به اختصار می نویسیم که از این بزرگوار، یعنی محمد بن مفید ملقب به سعید شریف قاضی، مشهور به قاضی سعید قمی، در هیچ یک از کتب و رسائل بازمانده از سده های یازدهم و دوازدهم هیچ گونه نام و نشانی دیده نمی شود، جز در یک اثر صوفیانه متعصّبانه بنام «تحفة العشاق» از محمد کریم قمی که در آن قاضی را استاد خود خوانده و اجازه روایتی هم از او گرفته است. محمد کریم در کتابش دوبار از آقا محمد سعید قاضی با تجلیل و احترام یاد کرده است، و بس.

اما نخستین بار که قاضی در کتب تراجم احوال عنوان شده، در کتاب شریف «روضات الجنّات» امام مجدّد - رضوان الله علیه - است، در نیمه دوم سده سیزدهم، که برای او عنوانی خاصّ قرار داده و تنها به دلالت آثار علمی او به مدح و ثنائش پرداخته اند.

حال، آنچه از آثار قلمی شخص قاضی به دست می آید این است که او در تاریخ دهم ذیقعده (1084) از نوشتن رساله «مرقاة الأسرار» در قم فراغت یافته و خود گوید که آن هنگام سی و پنج سال از عمرش گذشته بود. پس ولادتش به سال (1049) می شود. و آخرین تاریخی که از او در دست است سال (1107) می باشد که در پایان

جلد سوم «شرح کتاب التّوحید» گوید که در دومین سال تصدّی منصب شیخ الاسلامی، در هیجدهم ماه رمضان آن سال از آن فراغت یافته است. پس آن هنگام پنجاه و هشت سال داشته، و پس از آن تاریخ، دیگر هیچ خبری از قاضی سعید قمی در دست نیست.

اما آثار قلمی جناب قاضی - که تماماً به زبان عربی است و چاپ شده اند - منحصر است به: سه مجلّد «شرح کتاب التّوحید» جای گفتگو، و کتاب «الأربعین لشرح أحادیث الأئمّة الطاهرين» که آن نیز به پایان نرسیده، و یازده رساله با نامهای خاصّ که در زمان متأخر اراده تکمیل آنها را تا چهل رساله زیر عنوان «کتاب الأربعین لکشف أنوار القدسیّات» داشته و آن نیز همانند آن دو دیگر متوقف شده است، و بالأخره، اجازه روایتی که برای محمّد کریم قمی یاد شده نوشته است و چاپ نشده، و نیز شبه اجازه دیگری در یک نسخه از مجلّد نخست «شرح کتاب التّوحید». همین و دیگر هیچ.

یک اثر کتابتی هم از قاضی سعید نسخه «مغنی اللیب» است که در همین فهرست «ش...» معرفی خواهد شد.

پس آثار دیگری که در عصر و زمان ما به قاضی سعید قمی نسبت داده شده است، مانند «کلید بهشت»، «أسرار الصّنايع» و «تعلیقات اثولوجیا» و «دیوان اشعار» هیچ یک از قاضی نیست، و به شرحی که در «سعیدیّه» نوشتیم از آن حکیمباشی درباری همزمان قاضی یعنی حکیم محمّد سعید قمی است که او در عصر خود معروف به حکیم کوچک بوده، و این نام هم در این هشتاد سال اخیر بسان اشتباهات دیگر به حساب محمّد سعید قاضی گزارده شده است!

بیش از این در اینجا نمی نویسیم و تفصیل قضایا موقوف به رساله سعیدیّه است.

اینک وصف نسخه جای گفتگو:

نسخه: حجم: «16 × 21». شمار برگهای اصلی: «233». دو برگ عطف در آغاز

و یک برگ بدرقه در آخر، سفید است.

نخستین جلد «شرح کتاب التّوحید» از پشت برگ سوم تا روی برگ یکصد و نهم.

از پشت برگ 109 تا پشت برگ 111 رساله «حقیقة الصّـلوة» یا «روح الصّـلوة» قاضی سعید است که گویا خود آن را ملحق به جلد اوّل کتابش کرده است.

از پشت برگ 113 تا پشت برگ 232 مجلّد دوم «شرح کتاب التّوحید» است.

کاتب، مجموع را در اصفهان از روی نسخه اصل خطّ قاضی استنساخ کرده است.

جای سند 1%%

کاتب نسخه: کاتب تمام این دفتر به خطّ شکسته نستعلیق جلیّ خوانا که در هر سه موضع نام خود را نوشته «محمد علیّ بن مظفّر حسین» است، و او همانا «حکیم عارف گوشه گیر زاهد مُرتاض میرزا محمد علیّ میرزا مظفّر اصفهانی: مکارم الاثار 1: ش 35» است.

ص: 83

پایان استنساخ جلد یکم: روز آدینه هشتم ذی قعدة (1187).

جای سند 2%%

پایان استنساخ رساله «حقیقة الصلوة»: ماه صفر (1090).

جای سند 3%%

پایان استنساخ جلد دوم: روز دوشنبه سیزدهم ربیع یکم (1186).

ص: 84

هیچگونه نام و نشان و اثر تملّکی در هیچ جای نسخه نیست.

وقفنامه نسخه: روی برگ نخست مجلد یکم، وقفنامه نسخه بخطّ و مُهر ملاّ مصطفی قمشه ای «مکارم 2: ش 212» داماد جلیل القدر کاتب، نوشته شده و تاریخ آن چهل روز پس از درگذشت کاتب است. اماّ چندی بعد، نسخه به دست مسکینی افتاد که برگ دوم عطف را روی صفحه وقفنامه چسبانیده و دیگر آثار وقف را نیز محو کرده و آن را به فروش رسانیده است.

راقم فهرست، به زحمتی دو برگ چسبیده را از یکدیگر جدا کرده و صورت وقفنامه را نمایان ساخت.

در چند سال قبل که خواستند کتاب را در تهران چاپ کنند، حقیر، این نسخه را که از کتب خانوادگی در دست داشت، مدّتها در اختیار مباشر محقّق کتاب قرار داد که از آن استفاده کردند.

امتیاز این نسخه حواشی و نظرات تصحیحی مرحوم آخوند ملاّ علی نوری «مکارم



4: ش 668» حکیم نامبردار اصفهان است که بخط شریف خود، در کنار برخی صفحات نوشته است. این حواشی را نیز در چاپ کتاب آورده اند. امید که به صورت کامل و صحیح از نسخه و تعلیقات حکیم استفاده شده باشد.

چند آگاهی درباره پدر و جد کاتب نسخه:

پدر کاتب معروف به میرزا مظفر بوده ولکن به تصریح خود کاتب، نام او مظفر حسین است، و مهم این که میرزا محمد علی رساله «استقصاء النظر» علامه حلی را به خط شکسته بسیار ملیح استنساخ نموده و آن را ضمیمه نسخه ای از «کتاب الألفین» علامه - اعلی الله مقامه - قرار داده و در عبارت تملکی که در آن نوشته است، خود را: «ابن مظفر حسین المنجم محمد علی» خوانده، یعنی پدر را منجم وصف کرده است.

جای سند 5%

دیگر این که یک نسخه از کتاب «لوائح القمر» ملا حسین کاشفی «مورّخه 1081» در دست داریم که در روی برگ دوم این عبارت دیده می شود:

ص: 86

«انتقل الی بالارث الشرعیّ و أنا العبد العاصی: ابن محمّد علیّ المنجم، مظفّر حسین الخاطی عفی عنهما»، و سجع مُهرش: «در دو جهانست مظفّر: حسین 1110»، و در ذیل آن:

«هو. وهبتُ هذا الكتاب لولد [ی] الأعزّ الأرشد - طوّل الله تعالی [عمره] - و هو محمّد علی، و أنا العبد الخاطی ابن محمّد علی: مظفّر حسین...»، و سجع مُهر: «لا اله الاّ الله الملك الحقّ المبین. مظفّر حسین منجم 1133».

از مجموع مطالب منقول از نسخه های یاد شده معلوم گردید که: میرزا محمّد علی - کاتب نسخه مورد بحث - فرزند میرزا مظفّر حسین منجم فرزند محمّد علی منجم است، که هم پدر و هم جدّ پدری، هر دو موصوف به منجم بوده اند.

از جمله غرائب این که در کتاب «رستم التواریخ» معروف، میرزا محمّد علی را سیّد نوشته و در چند جا تصریح به انتساب خلیفه سلطانی کرده است؛ مطلبی که در چند نسخه موجود مذکور دیده نمی شود، شاید که انتساب به خلیفه سلطان مرعشی از طریق مادر میرزا مظفّر حسین بوده، و لذا از پدر و پسر به میرزا تعبیر شده است، صفتی که برای سادات مادری می گفته اند. واللّٰه العالم.

«در شب یکشنبه 26 ربیع یکم 28 مبیضه شد»

### «523» شرح لبّ الألباب

(نحو - عربی)

از: ناشناخته.

ص: 87

کتاب: شرح مزجی است بر کتاب «لبّ الألباب فی علم الإعراب» تألیف تاج الدین محمد بن محمد بن احمد بن السّیف، معروف به فاضل اسفراینی (متوفی 684): «العباب. ش...» و «شرح اللباب. ش 524».

نسخه: از آغاز به مقدار یک جزوه ناقص است و لذا نام شارح و شرح و خصوصیات دیگر معلوم نشد. کاتب: حسن بن عبدالحسین ترکه (ظ). تاریخ استنساخ: دهم ماه رمضان 1037.

آغاز موجود: «الألف و الیاء فیهما بواسطة العامل و الإعراب هو الذی فی آخره».

انجام: «و انما عرض له ما أوجب قطع کامه من التّسیان، تمّ الكتاب...».

### «524» شرح اللباب فی علم الإعراب

(نحو - عربی)

از: قطب الدین محمد سیرافی فالی.

پیرامون کتاب «اللّباب فی علم الإعراب» و یکی از شروح آن «العُباب» در [ش...] به تفصیل سخن گفته ایم، اینک یکی دیگر از شروح لباب را گزارش می دهیم:

این شرح از قطب الدین محمد بن مسعود بن محمود بن ابی الفتح سیرافی فالی (1) است که انجام تألیف آن در شهر شیراز به روز پنج شنبه 14 ربیع الأوّل 712 - یعنی 22 سال قبل از تألیف عُباب (2) - واقع شده، و این تاریخ به گواهی «تقویم و ستفلد» درست

ص: 88

---

1-1) «سیراف» و «فال» هر دو از نواحی فارس است. رجوع شود به «معجم البلدان 3: 294 و 4: 232» و «شدّالازار» که گوید: فال یکی از بلوکات معروف گرمسیرات فارس است و واقع است به کَلّی در جنوب شیراز نزدیک به خلیج فارس، و اکنون بلوک فال را «گله دار» گویند...

2-2) تاریخ تألیف «عباب» جمادای یکم 735 است.

بوده و (4 ع 1) که در نسخه امام جمعه کرمان نوشته، خطا است.

شارح از دانشمندان بزرگ سده هشتم هجری در فارس است، و شرح حال او به طور مبسوط در «شدّالِإزار: 432 - 435» و شرح حال پدرش در همان کتاب (ص 430 - 432) مذکور و هر گونه نقص و اجمالی هم که در آن بوده علامه محمد قزوینی در تعلیقات خود ذیل صفحات مذکوره و هم در حواشی آخر کتاب (ص 517 - 527) رفع و تکمیل کرده است، و به هر حال چون «شدّالِإزار» کتاب معروف متداولی است از نقل مطالب آن صرف نظر نموده و خواستاران را به مراجعه به کتاب مذکور حواله می دهد.

در چند کتاب دیگر نیز شرح حال سیرافی آمده است که در حواشی «شدّالِإزار» نامشان ذکر شده، و وفات او را در آنجا به سال 721 ضبط کرده اند.

بیافزاییم: در روی برگ 29 سفینه «کنز الجواهر من لطائف الأکابر» یعنی «بیاض تاج الدین احمد وزیر - 782 هجری، چاپ 1353» این عبارت به خط نسخ کاتب عنوان ها دیده می شود: «من مقاطر أقلام المولی الأعظم أفضی قضاة الاسلام قطب الملة والدین محمد الفالی أعلى الله قدره».

در متن «شدّالِإزار: 433» این کتاب ها از مصنفات قطب الدین ذکر شده است: «التقریب فی التفسیر»، «توضیح الحاوی فی الفقه»، «شرح التوضیح»، «شرح اللباب»، «شرح القصیده العمیدیه (1)»، «الإعراب فی الإعراب».

ص: 89

---

1-1) قصیده عمیدیه همان حبسیّه اشکنوائیه است، از صاحب عمیدالدین اسعد، پسر خال صفی الدین ابوالخیر مسعود (پدر شارح) که به دستور اتابک ابوبکر بن سعد بن زنگی در قلعه اشکنوان محبوس و همانجا در یکی از دو جمادای 624 مقتول شد. وی این قصیده را در آن حبس انشاد نموده و چون وسیله نوشتن نداشته بر پسرش تاج الدین محمد که او نیز محبوس بوده و نجات یافته است، خوانده و او حفظ کرده و پس از رهایی از حبس، برای پدر شارح و دیگران روایت کرده است. قصیده افزون از یکصد بیت در آخر «معلقات سبع» طبع ایران و هم در اروپا چاپ شده است.

صاحب «كشف الظنون 2: 1544» نیز آنجا که شروح کتاب لباب را ذیل عنوان لباب آورده، از این شرح یاد و آغاز آن را نقل کرده است، و میرزا عبدالله افندی - رحمة الله عليه - در «رياض العلماء: ق 212 ب، نسخه عکسی نگارنده» گوید: «باب الفاء. الفالی: نسبة الى مدينة «فاله» بالقرب من ايدج، والمنسوب اليه جماعة من الخاصة و العامة». سپس گوید: «و من المنسوبين اليه: محمد بن مسعود بن محمود بن ابي الفتح السبیرافي الفالی، شارح كتاب «اللباب» في التحو... ثم من مؤلفات الفالی «شرح التجريد» للخواجه نصير، و لعله للفالی المذكور مؤلف «اللباب»».

نسخ دیگر این شرح: دو نسخه در دار الکتب العربیّه مصر، هر دو مورّخ به سال 732 (1). یک نسخه در کتابخانه آستان قدس، مورّخ به سال 764. یک نسخه در نزد دانشمند فاضل آقا سیّد محمد موسوی جزائری در اهواز، مورّخ به سال 779. یک نسخه نیز در «فهرست امام جمعه کرمان. ص 94» از سده دهم و یازدهم یاد شده است.

در «فهرست دار الکتب» اشتباهاً «فالی» به فاء را که نسبت مؤلف است به فال فارس، «قالی» به قاف ضبط نموده، و متابعه این اشتباه در «فهرست سپهسالار» هم واقع شده، و در «فهرست رضویّه 3: 28»، نیز اشتباه به صورت دیگر رخ نموده، «فالی» را «غالی» تصوّر کرده اند. ایضاً از این که شارح در آخر کتاب گفته است: «شکر الله تعالی سعی مصنّفه فيما أفاد... فلقد استفدنا من كلامه فوائد كثيرة، و التقطنا... فرائد غزيرة»، نگارنده فهرست اخیر گمان برده اند که «شرح را در زمان حیوة مصنّف تألیف نموده و از او تحقیقات شنیده و درج کرده!» در صورتی که فاضل اسفراینی مصنّف «لباب» در سال 684 وفات یافته که 28 سال قبل از اتمام شرح بوده است!

ص: 90

---

1-2) بنا به نقل مؤلف «فهرست سپهسالار 2: 370» از «فهرست دارالکتب العربیة 2: 134».

آغاز: «بسم... الحمد لله الذي هدانا الى معرفة إعجاز القرآن... و على آله و أصحابه الذين نصرروا الدين بما هو غاية الامكان. و بعد، فان كتاب... (1) النحو للامام المحقق الاسفراينى - أكرم الله تعالى مثواه و بكرامة الفوز أرضاه - لا يخفى مقداره و لا يشق غباره... و كان فى بعض ألفاظه انعقاداً يحتاج الى تحليل، و إطلاق يفتر الى تعليل...».

بقية ديباچه شارح - به علت ريختگی بعض كلمات از فساد نسخه - قابل نقل نیست و حاصل كلامش اين كه شارح هنگامی كه «لباب» را درس می گفت، شاگردان از او خواستند تا شرحی بر آن بنویسد و او نظر به بضاعت مُزجاش انكار داشت، اما عاقبت خواهش آنان را مقرون به اجابت گردانید و این شرح را نوشت.

نسخه ما برگ اول كتاب را فاقد بود و فاضل محترم آقاى سيّد محمد جزائرى از روى نسخه خود تکميل کردند، و ريختگی كلمات از نسخه ایشان است.

انجام نسخه ما: «قال المصنف - رحمه الله - فى أواخر (آخر: نسخه آقاى جزائرى) الكتاب و إذ قدوفينا بما وعدنا من توفير الأقسام الأربعة حقها فلنختم الكتاب، حامدين لله تعالى و مصليين على نبيه محمد و آله الطيبين الطاهرين، و هو حسبنا و نعم الوكيل (المعين). نسخه آقاى جزائرى و ش... این فهرست)، و صلى الله على محمد و آله اجمعين (این جمله در نسخه آقاى جزائرى و ش... این فهرست نیست)».

سپس در هامش به خطی شبیه خط متن چنین نوشته است: «ختم الله له بالحسنى، يوم الخامس من شهر الله الرجب سنة اربع و ثلاثين (ظ) و ثمانمئة». گویا این تاریخ کتابت باشد.

انجام نسخه آقاى جزائرى: «و هو حسبنا و نعم المعين. و يقول العبد الضعيف محمد بن مسعود بن محمود بن ابى الفتح السيرا فى الفالى - أحسن الله خاتمه - : شكر الله تعالى

ص: 91

سعی مصنّفه فیما افاد... فی الآخرة ما تمنّاه و أراد، فلقد استفدنا من كلامه فوائد كثيرة، و التقطنا ممّا... فرائد غزيرة. و قد اتفق الفراغ من إملاء هذا الشّرح، بحسب ذهنی القاصر... و المأمول من علماء الزّمان و أكابر الخلّان... أن ينظروا فيه بعین الانصاف... فی الخمیس الرّابع عشر من ربیع الاوّل سنة اثنتی عشر و سبعمائة، بمحروسة شیراز من فارس، حرسها الله تعالی من الآفات و صان اهلها من المخافات، تمّت کتابته فی تاریخ سنة تسع و سبعین و سبعمائة علی يد العبد الضعیف محمود...».

نسخه: دارای 252 برگ و 4 برگ عطف در اوّل و آخر. صفحه اوّل و خاتمه شارح در روی برگ 253 به خطّ مؤلّف این فهرست است منقول از خطّ آقای سیّد محمّد جزائری. نسخه دارای آثار تصحیح و حواشی منقول از کتب گوناگون بر بعضی از مواضع کتاب. عناوین مطالب همه جا در حاشیه به سرخی نوشته شده و بر روی متن لباب نیز خطّ سرخ کشیده اند. خط تعلیق 25 سطری، کاغذ زاغی حنایی رنگ. قطع 13 × 21 و نیم، متن 8 × 14. جلد تیماج سبز ضربی با ترنج و سرترنج، آستر کاغذ سرخ فرنگی.

### «525» شرح اللّعة الدمشقیة فی فقه الامامیة

(فقه - عربی)

از: «ظاهرًا» مرحوم شیخ علیّ بن شیخ جعفر کاشف الغطاء نجفی علیهما الرحمة.

کتاب: شرحی است بر متن «اللّعة الدمشقیة» شهید اوّل به «قال المصنّف».

نسخه: از فصل چهارم کتاب تجارت در بیع ثمار است تا خیار مفلس. نام شارح و کاتب و تاریخ کتابت ندارد. با رجوع به «الدّریعة 14: 49» احتمال دادیم شارح آقا شیخ علی باشد.

### «526» شرح اللّعة الدمشقیة

(فقه - عربی)

ص: 92

از: آقا محمّد مهدی فرزند فرزانه حاجی محمد ابراهیم کرباسی اصفهانی - علیهما الرحمة - «که قبرش پشت سر حاجی است و اعظم اولاد حاجی بوده و بعد از حاجی بلکه در زمان او از رؤساء علماء اصفهان و امامت مسجد حکیم هم عمده با ایشان بوده که هنوز هم اولاد آن مرحوم دارند و مرجع در فتوی و احکام بوده و صداقتهای غریبه از او نقل می شود... و عمده اش مشغول خدمت حاجی بوده و زحمت در علوم می کشیده. به هر حال عالمی بوده است با اطلاع و تحقیق، و اجازه از مرحوم سیّد داشته، و در اصول و فقه و غیر اینها کتابها نوشته... شرح بر قدری از «لمعة» چهار جلد...»: «تذکره القبور: 159» و در پاورقی همانجا وفات آقا محمّد مهدی را شب شنبه «4 ج 2 - 1278» نوشته اند. شرح حالش در «مکارم 6: ش 1375» - سهواً - ناقص چاپ شد.

کتاب: شرح مزجی است بر کتاب «اللّمة الدمشقیة» شهید اول، محمّد بن مکی عاملی رضوان الله علیه.

نسخه: آغاز: «کتاب العتق و هو بالكسر يطلق على معان و هی: الکرّم و الجمال» تا شرح قول شهید: «یسلم ما قابل الجنایة»، و پس از آن «کتاب اللقطة» تا شرح قول شهید: «الّا بتفریط أو قصد التملک»، و پس از آن «کتاب احیاء الموات» تا شروط احیاء و قصد تملک که پیداست ناتمام است، و پس از آن «القول فی المشترکات» تا «الأمر الثانی فی بیان موضوع الطریق و حکمه» که به عبارت «و هو تحدید الطرق» خاتمه یافته، و پس از آن «کتاب الصيد و الذباجة» و «کتاب الاطعمة و الاشربة».

نسخه به آداب اکل و شرب پایان یافته و آخرین عبارت چنین است: «و أکله فی الشتاء یسخن الکلیتین فیدفع البرد».

نام کاتب و تاریخ کتابت و نیز نام مؤلف و کتاب در هیچ جای نسخه نیست و بلکه اشتباهاً روی جلد نوشته اند: «مفتاح الکرامة...».



حقیر پس از تفحص و تصفح نسخه کتاب را شناختم، بخصوص که با سبک تألیف آقا محمد مهدی و دیگر فرزندان حاجی آشنایی کامل دارم و مطلقاً شبهه ندارد، چنان که در مواضع عدیده از پدر خود حاجی کرباسی نقل کرده، از این قبیل: «فی المنهاج والدنا المحقق العلامة، دام ظلّه» و نام خودش از این جا معلوم می شود که در شرح قول شهید «حتیّ یذهب ثلثاه او ینقلب خلاً» گوید: «السید العلامة السمیّ فی المصابیح» که مقصود سید محمد مهدی بحر العلوم - اعلی الله مقامه - است.

### «527» شرح مختصر الأصول

(اصول فقه - عربی)

از: قاضی عضدالدین عبدالرحمن بن احمد ایجی (متوفی 756).

کتاب: شرحی است به «قال، أقول» بر کتاب «مختصر منتهی» x السؤل و الأمل فی علمی الأصول و الجدل»، که هم مختصر و هم اصل «منتهی» هر دو تألیف ابو عمرو عثمان بن عمر معروف بن ابن حاجب مالکی (متوفی 646) است، و شارح تمام عبارات متن را شرح نکرده بلکه آنچه را که محتاج دیده شرح کرده است.

تاریخ پایان شرح، چنان که در آخر این نسخه و هم در «کشف الظنون» آمده است بیست و ششم شعبان 734 می باشد.

نسخه: بخط نستعلیق علی اکبر بن عین الله الویستی. تاریخ استنساخ: شب شنبه دهم جمادای یکم 1072. کاتب، متن مختصر را در حاشیه ها نوشته است. برخی حواشی متفرقه نیز دارد.

این دو بیت روی برگ اول نسخه نوشته شده و با نسبت به «میرزا علیرضا منشی»:

دل بسته جای مهره به گهواره دایه اش \*\*\* این طفل دل ربا نشود پس که می شود!

عمریست با شکستگی دهر کرده خو \*\*\* منشی اگر رضا نشود پس که می شود!

ص: 94

از: xx

در «المهذب البارع. ش...» از مختصر نافع و شروح آن یاد کرده و گفته ایم که مجتهد بزرگ، آقا میرسید علی طباطبائی کربلائی، معروف به صاحب ریاض - اعلی الله مقامه - دو شرح بر مختصر نگاشته اند. نخستین شرح ایشان همان «ریاض المسائل» بسیار مشهور است که مکرر به طبع رسیده (1). نسخه های آن «ش 436 - 444» گذشت.

چون ریاض مفصل و مبسوط و استدلالی بود، خود نگارنده آن را کوتاه کرد که به «شرح صغیر» معروف گردید و در ابواب عبادات آن از مسائل احتیاطی یاد نمود تا برای عمل مقلدین و همگان به کار آید. تاریخ نگارش این کتاب معلوم نگردید (2) و در «فهرست سپهسالار 1: 462» گوید این شرح مزجی صغیر دارای حدود 26774 بیت کتابت است.

نسخ شرح صغیر فراوان است و در «ذریعه 14:60» و «فهرست رضویّه 2: 82» و «فهرست سپهسالار» و «فهرست دانشگاه 5: 1939» و فهرستهای دیگر از نسخ متعدد

ص: 95

---

1-1) صلوة ریاض، نزدیک به پایان دهه دوم صفر 1194 و اعتکاف، شب 2 شنبه 26 ع یکم 1196 و وصیت آن در 1189 و لعان در سه شنبه پایان صفر 1188 نوشته شده و بخش بازپسین آن در نیمه شب آدینه 27 صفر 1192 به نگارش در آمده است: «فهرست دانشگاه 5: 1939». بنابراین، شارح بزرگوار از حدود 25 تا 35 سالگی خود به نگارش این کتاب مهم مشغول بوده است.

2-2) شرح صغیر - جای گفتگو - به سال 1410 ق در سه مجلد «بالغ بر 1500 صفحه» از روی چند نسخه در قم چاپ شد و در یکی از نسخه ها تاریخ پایان نگارش در شب چهارشنبه ششم جمادای دوم سال 1204 قید شده است و عبارت خاتمه آن نسخه این چنین بوده است: «و فرغ من تسویده مؤلفه الفقیر الی رحمة ربّه الغنی علی بن محمد علی الطباطبائی، لیلۃ الأربعاء و هی السادسة من شهر جمادی الثانی [کذا] سنة ألف و مائتین و أربعة من الهجرة». اما این تاریخ با «تقویم و ستفلد» سازش ندارد که غره آن ماه را سه شنبه نوشته است، والله العالم.

آن معرفی شده است. در «روضات الجنّات: 127 و 401» نیز از نسخه ای که در ظهر آن شارح مرحوم به خطّ مبارک خود اجازه مبسوطی به نیای اعلای امام مجدّد نگارنده روضات داده بودند، یاد شده است.

این کتاب را شارح در دو مجلد قرار داده، مجلد یکم از آغاز (1) تا پایان کتاب الوصیّة، مجلد دوّم از کتاب النکاح تا آخر ابواب فقه. نسخه ما از آخر اندکی ناقص است و به عبارت «کما لو وجد قتیلٌ فی دار قومٍ أو محلّتهم أوفریتهم» که عبارت متن مختصر است «ص 321 طبع اخیر قاهره» در مسائل کتاب القصاص، پایان یافته و کاتب، بقیّه شرح این کتاب و کتاب الدیّات را ننوشته است.

شرح حال صاحب ریاض در عموم کتب تراجم متأخرین، مانند «روضات الجنّات: 400» و غیره به تفصیل آمده. اجمالاً این که وی میرسید علی بن محمّد علی بن ابیالمعالی صغیر ابن ابیالمعالی کبیر، طباطبائی است که جمعی از نیاکانش در اصفهان می زیسته اند، و خود در 12 ربیع یکم 1161 در کاظمین به دنیا آمده و نزد دایی و پدر زن خود آقا محمّد باقر وحید بهبهانی و فرزند او آقا محمّد علی و شیخ یوسف بحرینی صاحب «حدائق» تحصیل کرده، جمعی از علماء و مجتهدان بزرگ، از مجلس درس او برخاسته اند، چون حاجی کرباسی و حاج محمّد جعفر استرآبادی و سید جواد عاملی و غیرهم اعلی اللّٰه تعالی مقاماتهم.

آقا سید علی در کربلای معلّی مقیم بوده و عاقبت در ماه محرّم 1231 در همان شهر به رحمت ایزدی پیوست.

آغاز مجلد یکم: «بسم... الحمد لله رب العالمین، و صلّی اللّٰه علی خیر خلقه محمّد

ص: 96

---

1-1) مقدّمه مختصر را شارح شرح نکرده، بلکه از ابتدای کتاب طهارت شروع نموده و کتاب جهاد را نیز مطلقاً شرح نکرده اند.

و آله الطاهرين. كتاب الطهارة، وأركانه اربعة. [الرّكن [الاول، في المياہ والنّظر]] فيه «في المطلق و المضاف و الأسار. أمّا المطلق» و هو ما يستحقّ إطلاق الإسم من غير إضافة (فهو في الأصل...).

انجام مجلد يكم: «و يلحق بهادياً العمدة، على الأظهر الأشهر، خلافاً للحلّي، فخصّ

الحكم بديّة الخطأ، و النادر، فنفاه فيها أيضاً. و هما - لا سيّما الثاني - ضعيفان جدّاً، و الحمد لله تعالى. كيچاجان».

آغاز مجلد دوم: «بسم... الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد و آله الطاهرين. «كتاب النكاح» هو لغةً الوطى، على الأشهر...».

انجام مجلد دوم نسخه: «و هي «كما لو وجد قتيلاً في دار قوم أو محلّتهم أوقريتهم»».

نسخه: دارای 418 برگ. روی برگ 1، مطالب گوناگون فقهی و چند بیت شعر و تملک و مهر «نصر الله بن عبدالله» نوشته شده. ظهر برگ 1 و چند موضع دیگر تملک و مهر اسمعیل نامی به این سجع «قربان شدن از کمال اسمعیل است 1234(1)» دیده می شود و چنان که گذشت از کتاب الحجّ نسخه بیش از یک ربع آن نوشته نشده و کتاب الجهاد را نیز فاقد است. جای آن، ظهر برگ 110 تا روی برگ 113 سفید است. ظهر برگ 113 از کتاب التجارة شروع می شود. ظهر برگ 245 که پایان کتاب النکاح است، کاتب به سرخی نام خود را چنین نوشته: «خدایا بده یک کیچا خجیر. س. ی. د. ع. ل. ی.

ص: 97

---

1-1) در سال 635 که کمال اسمعیل شاعر شهیر اصفهانی به دست مغولان کشته شد، در حین شهادت این رباعی را سرود: این کشته اگر کمال اسمعیل است \*\*\* قربانی او نه قابل تبدیل است قربان شدنش کمال باشد در عشق \*\*\* قربان شدن، کمال اسمعیل است وی در صومعه خود که در کناری ساخته بود و اکنون در محلّه قدیمی جویباره نزدیکی مسجد جامع اصفهان واقع است، به قتل رسید و همانجا مدفون شد.

ا. ص. ق. ر. در پایان کتاب الوصایا و کتاب احیاء الموات نیز نوشته است: «کیجاجان». در پایان کتاب الموارث نوشته است: «کیجاجان من تن دیم بلاره 1240». در پایان کتاب القضاء چنین است: «تم سنة 1230،

کیجا جان من تن دیم بلاره \*\*\* زمانه دگر دهاد اند اماره

مناجات ها کنم جان خداره \*\*\* که شاید بورم خجیر کیجاره»

در یک موضع نیز حاشیه ای به خط کاتب و به این رمز «س.ع.ل.ی.ا.ص.ق.ر» نوشته شده و از مجموع این مطالب معلوم می شود کاتب این نسخه شخصی بوده ظاهراً به نام سید علی اصغر و نسخه را در 1240 و حدود آن نوشته است، لکن همه جا اصغر را «ا.ص.ق.ر» یعنی با قاف نگاشته و گویا اهل لرستان بوده که کلمات و اشعاری به زبان محلی خود نوشته است و مفهوم آنها بر ما روشن نگردید. (1)

نیمی از روی برگ 415 تا آخرین برگ کتاب سفید است.

کاغذ فرنگی، خط نسخ 21 سطری، عناوین و خطوط بالای عبارات متن به سرخی جلد تیماج مشککی کوبیده، آستر کاغذ آبی، قطع 15 × 27، متن 8 و نیم × 19.

مجلد اول که تا کتاب الوصایا (برگ 199) است، دارای آثار تصحیح می باشد و حواشی توضیحی مختصر و گوناگون بسیار به فارسی و عربی در هامش صفحات به نستعلیق و شکسته نوشته شده. مجلد دوم فاقد این امتیازات است.

## «529» شرح مراح الأرواح

(صرف - عربی)

از: چنان که در هامش صفحه اول نوشته اند: مولانا شمس الدین الشهیر بدینغوز.

در «کشف الظنون» ذیل عنوان «مراح الأرواح» گوید: «شرحه المولی احمد المعروف بدیکقوز المتوفی سنة... و هو شرح مفید معتبر».

و در «الشقائق التعماتیة» گوید: «المولی شمس الدین احمد المشهور بدیکقوز. کان

ص: 98

1-2) در زبان گیلکی کیجا یعنی دختر، و ریکا پسر است «از فرهنگ نام ها».

مدّرّسًا ببعض المدارس الرومیّة ثم صار مدّرّسًا بمدرّسة السّلطان بایزید خان بمدینة بروسا و توفّی و هو مدّرّس بها...».

و در «معجم المطبوعات» گوید: «دیکتوز (أو) دیکتوز، شمس الدین احمد المعروف بدیکتوز أو دتقوز، من أبناء القرن التاسع للهجرة».

و سپس گوید که این شرح در مصر چاپ شده است.

کتاب: شرح مزجی «مراح الأرواح» تألیف فاضلی به نام احمد بن علیّ بن مسعود است که آگاهی از احوال او در دست نیست و یک نسخه خطّی از آن کتاب که در سنه 840 نوشته شده، در مصر موجود است. پس مؤلّف اهل قرن نهم یا پیش از آن بوده، و بر این کتاب شروح چندی است که برخی نیز چاپ شده است.

آغاز: «شرح مراح الأرواح. بسم. اللّهمّ یا مصرّف القلوب! صرّف قلوبنا نحو رضائک».

انجام: «و طاویان، و طوی مجهول طوی فائه لو أعلّ الواو فیهما بقلبه ألفا أو یاسکانها لثقل الكسرة علیها لم یلزم اجتماع الإعلالین إلاّ أنّه لا یعلّ حملاً علی طوی. تمّ. قد اتفق فراغ القلم من الجولان فی بحر المداد و برّ الأوراق علی ید الضعیف ابن علیّ أفضل:

ملک علیّ طالقانی...».

نام کاتب به شرح فوق است و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً در سده (11 - 12) نوشته شده. تملّک احمد بن داود النّجفیّ و علاءالدین بن داود النّجفیّ در اوّل و آخر نسخه هست.

### «530» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به نظر می رسد کاغذ نسخه، استانبولی بوده و در حوالی سده (10 - 11) در همان بلاد نوشته شده باشد.

کاتب نسخه «ظ» در حاشیه صفحه اوّل در یک جدول به شنگرف نوشته است:

«و هذه [كذا] الكتاب مؤلف مولانا شمس الدين الشهير بدینغوز».

اوائل نسخه حواشی متفرقی از «عبد الرحمن» و «تعريفات» و «شرح ديباجة المصباح» و «اختری» و «صدر الشريعة» و «شرح منظومة» و «سید علی» و «عبدی» و «شرح الأساس» و «شرح علاء» و «لمحرّره» و غیره دارد.

### «531» شرح المشاعر

(حکمت - عربی)

از: شیخ احمد بن زین الدین أحسائی: «حاشیه شوارق الالهام. ش 310». نیز، رجوع شود به شرح «روضات الجنّات. ش 22. چاپ اصفهان. 1341 ش».

کتاب: شرح بر «مشاعر» آخوند ملا صدراى شیرازی است و در حقیقت ردّ بر مشاعر به زعم شارح است و سرتاسر اهانت و اسائه نسبت به صدر المتألّهین.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ: روز یکشنبه هفتم ماه شعبان 1267. کاتب آن را برای عالم فاضل... حاج ملا عبدالرحیم استنساخ کرده است.

### «532» شرح المشاعر

(حکمت - عربی)

از: حاجی محمد جعفر بن حاجی محمد صادق لاهیجانی اصفهانی، معروف به لنگرودی رشتی - رحمة الله عليه - (متوفی 1260).

مرحوم آقای تنکابنی در «قصص العلماء: 120 چاپ (1313 ق)» ذیل احوال سید حجة الاسلام حاج سید محمد باقر بیدآبادی - أعلى الله مقامه - حاجی محمد جعفر را از زمره فضلاء تلامذه حکیم نامدار آخوند ملا علی نوری برشمرده و چنین گوید:

«و حاجی محمد جعفر لنگرودی، و من - تنکابنی - «شواهد زبویّة» را با آقا محمد

مهدی، ولد حاجی کرباسی در نزد او - لنگرودی - می دیدم». آقا محمد مهدی صاحب

«شرح اللمعة. ش 526» است.

نیز، در شرح حال خود «ص 72» در شمار اساتید علم معقول خویش، وی را به عنوان «حاجی محمد جعفر لنگرودی ساکن اصفهان» یاد کرده است:

«و تلمذ این فقیر در علم معقول در خدمت تلامذه آخوند ملا علی نوری شده، مانند آخوند ملا آقای قزوینی و حاجی محمد جعفر لنگرودی ساکن اصفهان...».

حاجی محمد جعفر، سرسلسله دودمانی معتبر در اصفهان است که همگی به نام خانوادگی «رشتی - آقای رشتی» معروف و مشهورند و تا حال که دو قرن از تشکیل این خاندان در این ولا می گذرد و شش هفت نسل از آنان متعاقب شده، اهل علم و فضل و کمال و صلاح و سداد میان آنان بوده است، و با برخی از خاندان های دیگر علمی و روحانی اصفهان، مانند خاندان سید حجة الاسلام شفتی بیدآبادی و حاجی کرباسی و مسجد شاهیان و خاندان ما نیز نسبت مُصاهرت یافته اند که بخشی از آن را پس از این خواهیم گفت.

کتابخانه این طایفه نیز بسی معتبر بوده و تعدادی از نسخ آن کتابخانه در این فهرست معرفی شده اند.

با تأسف، صاحب «ذریعة» و نویسنده فاضل «فهرست دانشگاه تهران 3: 236 و 282» که نسخه «حاشیه بر حاشیه خفری بر شرح تجرید قوشجی» حاجی و نسخه ای از «شرح مشاعر» جای گفتگو را شناسانده اند و همچنین متصدی چاپ همین «شرح مشاعر» و برخی دیگر از فضلاء و ارباب تراجم؛ حاجی محمد جعفر و دودمان او را به هیچ روی نشناخته اند، و چون - همان گونه که گفتیم - صاحب «ذریعة» - اعلی الله مقامه - از احوال آن مرحوم آگاه نبوده اند، شرح مختصری در سه موضع از کتاب دیگر خود «الکرام البررة. عنوان های: 486 و 488 و 509» به گمان تعدد - یا به سهو - نوشته اند و عنوان شماره «487» نیز مشتبه به نظر می رسد.

برای آگاهی بیشتر از این خاندان بیافزاییم که در روز یکشنبه هفدهم ذی الحجة



1390، مطابق 25 بهمن ماه 1349 راقم سطور را با مرحوم آقای حاج شیخ محمد حسین رشتی، در مجلس ختم مرحوم فاضل نوری در شبستان مدرسه چهارباغ اصفهان، اتفاق ملاقات افتاد و ایشان چند آگاهی زیر را یادآور شدند:

1- آقای حاج شیخ محمد حسین خود دیده اند که مرحوم آقا میرزا محمود فرزند آقا محمد مهدی فرزند حاجی کرباسی - رحمة الله عليهم - در جزوه ای نوشته است که: مرحوم میرزا محمد جعفر رشتی شارح «المشاعر» در روز هفته مرحوم سید حجة الاسلام حاج سید محمد باقر بیدآبادی (متوفی یکشنبه 2 یا 3 ربیع دوم 1260)، وفات یافته و مرحوم حاج آقا - یعنی حاجی کرباسی - بر او نماز خواندند و نماز سید حجة الاسلام مذکور را فرزندش مرحوم حاج سید اسد الله خواندند.

2- مرحوم میرزا محمد جعفر در نجف اشرف در ایوانی در وادی السلام مدفون است با جمعی از فرزندان و به مزار حاج میرزا عبدالرزاق بن میرزا محمد کاظم بن میرزا محمد جعفر مذکور، با شهرت به قبر میرزا عبدالرزاق کرباسی - به مناسبت اتصالی که به خاندان کرباسی داشته - شناخته می شود.

3- فاضل نوری، نجم الشریعة، نجم الدین نوری، فرزند مرحوم حاج میرزا بهاء الدین نوری، صاحب دفتر خانه و از متمکنین اصفهان و از علاقه مندان به مرحوم آقای حاج شیخ محمد باقر الفت نجفی بود و به خانه آن مرحوم سال ها رفت و آمد می کرد. صبح روز جمعه پانزدهم ذی الحجة 1390 در خانه خود - بر حسب معمولش - به حمام رفته، غسل جمعه به جای آورده و به لباس گن حمام آمده و همانجا سگته ای بر او عارض شده، وفات کرده است و روز شنبه پس از مراسم تشییع جنازه در حیاط تکیه بابارکن الدین در تخت پولاد به خاک سپرده شد. تولدش به سال (1310 ق) بوده که هشتاد سال قمری و چند ماهی عمر کرد. پایان.

فاضل نوری در کتاب «سیری در تاریخ تخت فولاد اصفهان: 74» و «مکارم الاثار (1310)» یاد شده است.

باز، همان آقای حاج میرزا محمد حسین رشتی، در دیداری دیگر، به روز سه شنبه ششم ذی الحجة 1406 فرمود که پدرانشان همه حاجی بوده اند و بالاتر از حاج محمد صادق را آگاه نیستند و نمی شناسند، و این که مادر حاج میرزا عبدالرزاق، یعنی زوجه حاج میرزا محمد کاظم بن حاجی محمد جعفر لنگرودی - چنان که در «مخزن الأسرار الفقهیة. ش...» نیز خواهیم گفت -، مخدّره نبات بیگم دختر آقا محمد مهدی کرباسی داماد حاج سیّد محمد باقر حجة الاسلام، و زوجه حاج میرزا عبدالرزاق دختر حاج سیّد جعفر بیدآبادی فرزند سیّد حجة الاسلام بوده اند. انتهى.

حاج میرزا عبدالرزاق، به سال (1319 ق) در سفر به عتبات در نجف اشرف وفات یافت و حاج سیّد جعفر، سال بعد در عاشورای 1320 ق، همان گونه در نجف اشرف درگذشت: «دانشمندان مهدوی».

فرزند حاج میرزا عبدالرزاق، حاج میرزا قوام الدین رشتی در 1315 متولّد و در هفتم ماه صفر 1365 در تهران وفات کرد و در قم به خاک رفت: «دانشمندان مهدوی».

فرزندش حاج شیخ محمد حسین که آن مطالب را از ایشان آوردیم، متولّد حدود 1337 ق، در پگاه روز شنبه سوم ربیع یکم 1414 دار فانی را وداع گفت و در مقبره کوچک مسجد سیّد اصفهان دفن شد: «مزارات اصفهان مهدوی: 165» رحمة الله و رضوانه علیهم اجمعین.

أسفا، که حاج شیخ محمد حسین آخرین فرد اهل علم و عمل و روحانیت این خاندان جلیل بود و پس از او چراغ فروزنده دین و دانش در این خاندان، بسان چندین خاندان علمی و روحانی این ولا، و جاهای دیگر به خاموشی گرایید، و عمده سبب این

فاجعه، وضع قوانین طاغوتی - به جای احکام شرع انور - در باب مالکیت اراضی و مستغلات بود، که عموم خانواده های محترم علمی و سادات گرامی از این راه مشروع و حلال امرار معاش می نمودند و با وضع قانون ظالمانه لغو مالکیت، کار آنان به جایی رسید که دار و ندار خود را برای امر معاش به فروش رسانیدند، از جمله کتاب ها و آثار علمی نیاکان را، و به ناچار ترک زنی موروثی نموده، به شغلی از مشاغل معمولی وارد شدند... ألا، لعنَ اللهُ مَنْ سَدَّ سَبِيلَ الْمَعْرُوفِ.

بازگردیم به سخنانی دیگر درباره مرحوم حاجی محمد جعفر:

1 - در «فهرست دانشگاه تهران 3: 236» آمده است که وی را حاشیه ای است بر بخش الهی شرح تجرید قوشجی و بر حاشیه فاضل خفری بر آن، و نسخه ناتمام آن را شناسانده اند.

همین نسخه در دو جای «ذریعة 6: 65 و 114» به تکرار یاد شده، و لازم به تذکر است که مطلب مذکور در غلطنامه همین جلد ششم (ص 409)، به این عبارت: «رأيت بخط هذا المحشي كتاب من لا يحضره الفقيه، فرغ منه في 1076»، استدراک نموده اند و کاتب آن نسخه را - که لابد او نیز نامش محمد جعفر لاهیجی بوده - همین حاجی محمد جعفر شارح المشاعر پنداشته اند؛ اشتباه و توهم خطایی است، فلا يُغفل.

2 - خط و مهر مرحوم حاجی محمد جعفر در ظهر نسخه «رياض السالكين. ش 434» - چنان که گذشت - دیده می شود و سجع مهرش «عبده جعفر بن محمد صادق» است.

3 - سال ها پس از نوشتن مطالب یاد شده، یک برگ یادداشتی به خط یکی از سادات معظم خاتونابادی به دست آمد که در آن وفیات چند تن از بزرگان علماء اصفهان را نوشته بودند و برخی از آن یادداشت ها به خط و امضاء «معصوم بن محمد علی الحسینی الخاتون آبادی» است و از جمله، شرح زیر درباره صاحب ترجمه به نظر آمد که بسیار مغتنم است، به این عبارت:

«وفات مرحمت پناه علامه العلماء فی فنّ الحکمة، الفرید فی التقدّس و التّقوی العابد الزاهد حاجی محمد جعفر رشتی، عُفر له، یوم جمعه هشتم شهر ربیع الثانی سنه (1260). اللّهم اغفره «کذا» و لجميع المؤمنین. و سنّ شریف ایشان هشتاد «و» سه سال بود». انتهى بلفظه.

4- از آنچه گذشت دانسته شد که نام آن بزرگوار، در سجع مُهرش «جعفر» و در دیگر آثار: حاجی محمد جعفر، حاج ملا محمد جعفر، میرزا محمد جعفر، و شهرتش نیز چند گونه: لنگرودی، لاهیجانی، رشتی و بالاخره اصفهانی است.

5- همچنین دانسته شد که: حاج محمد جعفر شارح المشاعر در روز آدینه هشتم ربیع دوم 1260 در اصفهان وفات یافته و مرحوم حاجی کرباسی حاج محمد ابراهیم صاحب «الاشارات» بر جنازه اش نماز گزارده، و پس از آن به عتبات عالیات حمل و در وادی السلام نجف اشرف دفن شده است.

\*\*\*

اینک وصف کتاب و نسخه:

کتاب: شرح بسیار متین و معتبر رساله «المشاعر، فی الحکمة المتعالیة» از صدر المتألهین شیرازی است و به طبع رسیده.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن در ظهر آن شخصی گواهی کرده است که نسخه به خط مرحوم حاج میرزا محمد کاظم رشتی اصفهانی فرزند شارح است. سپس این شرح دیده می شود: «بسم. بتوسط جناب آخوند ملا علیرضا، بمبلغ پنج قران به این احقر، مرتضی بن عبدالرزاق بن محمد کاظم بن محمد جعفر - المصنّف لهذا الكتاب - انتقال یافت، بتاريخ 4 شهر ربیع الأول 1323». مُهر: «مرتضی».

کاتب این تملک، عالم بزرگوار حاج آقا مرتضی رشتی داماد مرحوم آیه الله آقای

ص: 105

حاج شیخ جمال الدین مسجد شاهی - خالوی گرامی جدّه اُمی این ضعیف - است که به نوشته مرحوم آقای حاج میرزا محمد باقر الفت در «دفتر انساب خانوادگی»، حاج آقا مرتضی در ماه محرم 1362 ق فوت و در بقعه تکیه مرحوم آقا میرزا ابوالمعالی دفن شده و سنّش در حدود پنجاه و هفت سال بود. و مرحوم آقای مهدوی در کتاب «سیری در تخت فولاد: 61» نوشته اند که: «بعدها به عتبات مقدسه منتقل گردید».

آخوند ملا علیرضا، از محترمین طبقه مقدم تجار کتاب بوده است رحمة الله عليهم اجمعين.

«در نیمه ماه رمضان المبارک 1426 تحریر شد».

### «533» شرح معالم الأصول

(اصول فقه - عربی)

از: مولانا محمد بن حسن شیروانی اصفهانی، معروف به آخوند ملا میرزای شیروانی، صاحب «حاشیه شرح تجرید الکلام. ش 293».

کتاب: در شرح مقدمه اصولیه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین. ش...» است، به «قوله»، از آغاز تا «باب بناء العام علی الخاص» و این شرح عربی شارح - علیه الرحمة - است.

نسخه: دارای حواشی «منه، رحمه الله» و نام کاتب و تاریخ ندارد و ناتمام مانده است.

### «534» شرح معالم الأصول

(اصول فقه - فارسی)

از: مولانا میرزای شیروانی، صاحب شرح عربی (ش 533).

کتاب: در شرح مقدمه اصولیه «معالم الدین. ش...» است به «قوله»، از آغاز تا «باب الإجماع»، به زبان فارسی.

نسخه: نام کاتب ندارد و در روز پنجشنبه بیست و پنجم ماه رمضان 1243 کتابت آن پایان یافته و کاتب نوشته است که شمار ابیات کتاب - تخمیناً - یازده هزار بیت است.

از کتابخانه نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید محمد مسیح اعلی الله مقامه.

### «535» شرح المغنی

(نحو - عربی)

از: بدرالدین محمد بن عبدالرحیم بن الحسین العمری المیلانی: «کشف الظنون و مقدمه همین نسخه». تاریخ تألیف: ماه رجب 801: «کشف الظنون».

کتاب: شرح مزجی است بر کتاب «المغنی» در علم نحو، تألیف فخرالدین احمد بن الحسین الجاربردی، استاد شارح، متوفی 742 در تبریز.

نسخه: به خط محمد زمان بن احمد الحسینی. تاریخ استنساخ: دوشنبه غره ربیع یکم 1051.

### «536» نسخه دیگر

نسخه: کامل و معتبر و محشی است. نام و نسب شارح در آغاز این نسخه: محمد بن عبدالرحیم بن محمد العمری المیلانی است.

کاتب: محمود بن احمد بن مولانا ابراهیم بن مولانا بهاءالدین بن شیخ بایزید السنقری. تاریخ پایان کتابت: يوم الأربعاء ذی الحجة 1020. روز هفته ندارد. اشعار فارسی از جامی و غیره در اطراف حواشی به خط کاتب نوشته شده، و این بیت در هامش صفحه آخر به سرخی ثبت است:

بکت عیونی، علی شیونی! فساء حالی، ولا ابالی که دانم آخر، طیب وصلت، مریض خود را، کند مداوی

### «537» شرح مفاتیح الشرائع

(فقه - عربی)

از: ملا محمد هادی بن ملا مرتضی بن ملا محمد مؤمن کاشانی، که این ملا محمد مؤمن برادر مرحوم آخوند ملا محسن فیض کاشانی مشهور است.

ص: 107

کتاب: شرح کتاب «مفاتیح الشرائع» تألیف آخوند ملا محمد محسن فیض کاشانی است، در ابواب فقهیه، و چنان که در «الذریعة 14: 79» فرموده ملا محمد هادی شرح خود را در زمان حیات ماتن «یعنی فیض» تألیف کرده است. و این شرح متکفل تمام متن «مفاتیح» است به کلمه «قال» و سپس شرح عبارت به «اقول».

نسخه: از اول کتاب مفاتیح الحجّ است تا آخر کتاب الزیارات، و پس از آن کتاب مفاتیح النذور و العهود است تا آخر دیات، و پس از آن «خاتمة الفنّ فی أحكام الجنائز» است تا آخر فنّ عبادات و سیاسات.

انجام: «ولیکن هذا آخر ما نوردہ فی الشرح المتعلق بفنّ العبادات و السیاسات من مفاتیح الشرائع... و کان فراغ المؤلف من تألیفه فی العشر الأول من شهر شعبان المعظم سنة «کذا» بقریة قمصر من قری قاسان».

کاتب نسخه: رضا ابن محمد جعفر بیگ. تاریخ استنساخ: 26 صفر 1246.

ناگفته نماند که نام مؤلف و سال تألیف در نسخه نیست.

### «538» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب مفاتیح العطایا و المروآت است تا پایان کتاب، به خط رضا ابن محمد جعفر بیگ، همان که نسخه پیشین را نوشته است.

تاریخ استنساخ: 1246. کاتب نام خود را در این نسخه ذکر نکرده، ولکن شبهه ای در اتحاد نویسنده این دو مجلد نیست.

انجام: «هذا آخر ما يتعلّق بشرح المفاتیح. شرح الله صدورنا بنور الهدایة و الرشاد و فتح علينا أبواب الخیر و السداد... و العالم لیس بأهل للاعتراض علی أهله. ثمّ الحمد لله الملك العلام...».

تاریخ تألیف و نام مؤلف در این جلد نیز دیده نشد.

### «539» شرح مفاتیح الشرائع

(فقه - عربی)

از: ناشناخته.

کتاب: شرح «مفاتیح الشرائع» آخوند ملاّ محسن فیض کاشانی است، به «قوله».

نسخه: از شرح مفاتیح المطاعم و المشارب است تا کتاب وصایت.

آغاز: «بسم... الأكل و الشرب من ضروریات هذه البنية الضعيفة».

انجام: «فقتصر فيما خالف الأصل على موضع الوفاق. كذا قالوا و العلم عند الله و عند أهله».

کاتب نام خود و تاریخ ختم کتابت را در پایان شرح کتاب الشفعة این چنین آورده: «قد فرغت من تسويد هذا الجلد من شرح المفاتيح حسب الشهوة! المخدومي عالیجناب... آقا میرزا، فی يوم الخميس من ذیالحجّة (1206)... و حرّره... محمّد حسین بن مرحوم ملاّ محمّد شریف بن... ملاّ محمّد حسین نوری».

تعداد اوراق مکتوب نسخه: 179 برگ است و فهرست مفصل کتاب در آغاز آن با تعیین عدد اوراق نوشته شده.

تملک میر محمّد اسمعیل بن ابوالمحسن حسینی خاتون آبادی بتاریخ «25 صفر 1271» و مهر او در آغاز نسخه هست.

روی برگ اوّل واقعه تاریخی محمّد حسین خان نائب الحکومة که آغاز آن فتنه «به تاریخ یوم جمعه 23 شهر ذیقعدة الحرام 1265 در مسجد شاه اصفهان» بوده و مجروح شدن وی در این ماجرا و فوت او و سپس حرکت مرحوم آقا سیّد اسدالله حجّة الاسلام در روز جمعه 7 ربیع المولود به طرف تهران و اهانت به سیّد و قتل حدود دویست نفر از مردم اصفهان در این واقعه و عزل سپهدار در «سه شنبه 26 صفر 1267» به تفصیل نوشته شده و به خطّ مرحوم خاتون آبادی است.

ص: 109



(نحو - عربی)

از: ناشناخته، و اجمالاً «شرح المفصل» یعیش که به طبع رسیده است، نیست.

انجام نسخه: «تمّ المجلّد الأوّل من شرح المفصل، و الحمد لله وحده و صلواته علی سیدنا محمد و آله، و یتلوه من أصناف الاسم الأسماء المتّصلة بالأفعال».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن نسخه بسیار مرغوب و ظاهراً از آثار سده هشتم است.

### «541» شرح مقاصد الطالبین

(کلام - عربی)

از: مسعود بن عمر بن عبدالله تفتازانی هروی شافعی (متوفی 792)، معروف به ملاّ سعد، شاگرد قطب الدین محمد رازی و قاضی عضد ایجی شافعی.

تاریخ دقیق وفاتش - منحصرًا - در پایان نسخه شرح الکشافش این گونه آمده است:

«و لما بلغ المصنّف الى هذا المقام، بعد أن شرح من «صاد» الى «الفتح»، فتح الله عليه أبواب دارالسلام، فدخل فيها امتثالاً لقول الملك العالم: و الله يدعوا إلى دار السّلم، و أكرمه بالتّعمة العظمی و بالقرب و الزّلفی، و أسكنه فی الجنّة العلیا، تغمّده برضوانه و أحله بحبوبة جنّانه. و كان وفاته - رحمه الله - ضحوة يوم الاثنين الثانی و العشرين من محرّم سنة اثنين و تسعين و سبعمائة»: نسخه (ش 11024) مرعشیّه قم «فهرست 28: 730».

کتاب: شرح بر «المقاصد - مقاصد الطالبین» خود شارح است در علم کلام، به «قوله»، و چاپ شده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار سده نهم است.

مُهر «عبدہ رفیع الدین الحسینی» و تملک ابوالقاسم بن محمود بن منصور بن قطب الدین الحسنی الحسینی و مُهر او «المتوکّل علی الله الغنی ابوالقاسم بن محمود

الحسینی» و تملک محمد شریف بن قطب الدین حسینی ایزی، به تاریخ ماه رجب 1060 در اصفهان و مُهر او «خادم الشریعة بفضل اللّٰه الغنیّ محمد شریف بن قطب الدین الحسینی» و تملک فتح اللّٰه بن قطب الدین محمد بن عبد الحیّ بن محمود بن... بن قطب الدین محمد دیباجی جعفری حسینی، در ظهر نسخه هست.

همچنین: یادداشتی از نیای مجدّد معظّم، آیه اللّٰه العظمی صاحب «روضات الجنّات» - أعلى اللّٰه مقامه - به تاریخ 13 ماه رمضان 1275 در همان صفحه مرقوم است.

## «542» شرح منهاج الوصول

(اصول فقه - عربی)

الی علم الأصول

از: سیّد برهان الدین عبید اللّٰه بن محمد فرغانی عبری (متوفی 743).

کتاب: شرح «منهاج الوصول» قاضی ناصرالدین عبداللّٰه بیضاوی (متوفی 685) است، به «قال، أقول».

نسخه: به خطّ عمر بن احمد بن علیّ بن حسین دیری «ظ». تاریخ کتابت: یکشنبه 25 صفر 879، درست در همان سالی که «معراج الوصول. ش...» نوشته شده است.

تملک جعفر بن شیخ عبد علی قرشی و عبداللّٰه بن محمد رضا بن محمد باقر مازندرانی و محمد بن علاء الدین بن ابی الفتوح حسینی، ظهر نسخه هست.

در اواسط کتاب، در حاشیه، به خطّ خوش آمده است: «حکم الصلوة فی الدار المغصوبة. نمّقه العاصی جعفر القرشی و هذا الكتاب فی ملکه. کان ذلك فی سنة ألف و مائتین و أربعین».

آغاز: «بسم... أمّا بعد، فإنّ الطلبة لَمّا رأوا ما کتبناه فی شرح بعض المختصرات».

ص: 111

انجام: «فجاز الاستفتاء في اصول الدين لكل واحد، سواء كان مجتهداً أولاً. و الله اعلم بالصواب...».

شرح منهاج الوصول: معراج الاصول

### «543» شرح المواقف السلطانية

(كلام - عربي)

از: مير سيد شريف جرجاني علي بن محمد بن علي حسيني حنفي استرآبادي (740 - 816)، صاحب «شرح التذكرة. ش 486».

كتاب: شرح مزجي «المواقف السلطانية»، تأليف عبدالرحمن بن احمد فارسي شافعي، معروف به قاضي عضد ايجي (متوفي 756) است، در مباحث كلامي و به طبع رسیده. تاريخ تأليف شرح روز شنبه اوائل شوال 807 در سمرقند.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاريخ کتابت: 28 ماه شعبان 892 و ظاهراً هر نيمه آن به خط کاتبی جداگانه است. برگ اول نيز به خط ديگری است.

تملك و مهر عبدالخالق اصفهانی و تملك محمد بن حبيب الله، ظهر نسخه هست.

### «544» نسخه ديگر

نسخه: بسيار زيبا و تميز از آثار سده يازدهم است. نام کاتب و تاريخ کتابت ندارد.

مهر «ابن محمد تقی علينقی» و مهر «محمد جعفر بن علينقی» و مهر سيد حجة الاسلام شفقی بيدآبادی «محمد باقر بن محمد تقی الموسوی» ظهر نسخه است. از کتابخانه رشتی.

### «545» شرح موجز القانون

(طب - عربي)

از: نفيس بن عوض بن حکيم کرمانی، برهان الدين طيب.

کتاب: شرح مزجي «موجز القانون» علاءالدين ابوالحسن علي بن أبي الحزم قرشي

ص: 112

دمشقی، معروف به ابن نفیس (متوفی به ماه ذی القعدة 687) است در علم طبّ مشتمل بر چهار فنّ، که شارح این شرح را به روزگار اُغ بیک نوشته و در سمرقند در غزّه ذیحجه 841 از آن فراغت یافته و کتابش مکرّر به طبع رسیده است: «فهرست مرکزی».

نسخه: تنها شرح فنّ اوّل است. کاتب: محمّد باقر ابن المرحوم المغفور حاجی محمّد جواد زرگر. تاریخ استنساخ: غزّه شهر رجب 1272.

متن به خطّ نسخ و برخی جاها به شنگرف و شرح به شکسته نستعلیق نوشته شده و اثر مقابله و تصحیح ندارد.

آغاز: «قال الشيخ الامام الحبر الكامل علاءالدين علىّ ابن أبي الحزم القرشي المتطبّب: صيغة تفعل هـ- هنا للمبالغة، مثل تقدّس و تمجّد».

انجام: «ثمّ عالج السدّة الواقعة في الأمعاء. قد تمّ شرح فنّ الأوّل».

داخل جلد کتاب این یادداشت دیده می شود: «بتاریخ یوم هیجدهم شهر صفرالمظفر (1274) پیش حاجی ملاّ زکّی «فارسی هیئت» را با «شرح بیست باب» شروع کردم. حرّره احمد الحسینی».

ایضاً، روی برگ اوّل: «یادگار احمد بن محمد حسن الحسینی المنجم. 18 محرم 1275».

نویسنده یادداشت و یادگار، حاج میرزا سیّد احمد اصفهانی منجم دانشمند روحانی، شاگرد و داماد عالم بزرگوار آقا میرزا ابوالمعالی کرباسی (متوفی 1315 ق) و نیای خاندان معظّم سادات ملاّباشی اصفهان است، وفاتش به سال 1331 ق: «دانشمندان مهدوی: 107».

از حاجی ملاّ زکّی که استاد «فارسی هیئت» و «شرح بیست باب (ملاّ مظفر)» در نیمه

دوم سده سیزدهم در اصفهان بوده است، اثری نیافتیم، جز این که مرحوم آقای مهدوی در کتاب «سیری در تاریخ تخت فولاد اصفهان: 129» قبری را یاد کرده اند که در سمت غربی کوچه مقابل غسالخانه قدیمی تخت فولاد قرار داشته و گویند: معروف است از ملا زکی داماد حکیم داود هندی است. حال، این همان حاجی ملا زکی باشد یا دیگری، معلوم نیست. الشیء بالشیء ینذکر!

بیفزاییم که: سوگمندان، آخرین فرد روحانی خاندان معظم ملاباشی، سید عزیز عالم فاضل مقدس خلیق، حاج آقا حبیب ملاباشی بود که سالیانی چند (قبل و بعد از 1370 ق - 1330 ش) همگام تنی چند طالب علم نوجوان اصفهانی از بیوت روحانی این سامان در حوزه علمیه قم - که جهانی از معنویت و دین و دانش بر آن حاکم بود - اشتغال داشتیم و آن مرحوم در تحصیل بسی جدی و کوشا بود.

والد ماجدش عالم جلیل القدر مشخص متعین، حاج میرزا محمود ملاباشی فرزند حاج میرزا سید احمد منجم دانشمند، و والده ماجده اوصیه حاج میرزا هاشم امام جمعه بنام اصفهان، از تبار امام جمعه های سادات بزرگوار خاتونابادی و از منسوبین به خاندان علامه مجلسی بودند رضوان الله تعالی علیهم اجمعین.

وضع و تصویب و اجرای قوانین الحادی لغو مالکیت اراضی و مستغلات و کوتاه شدن دست صاحبان حقوق از ممر معاش و رزق و روزی حلال سبب خاموش شدن چراغ روحانیت در این خانواده ها و دیگر خانوادهای بزرگ اصیل و نجیب این سامان و دیگر جاها گردید و شد آنچه شد...

حاج آقا حبیب در جمادای (1423) در اصفهان به رحمت ایزدی پیوست و در قم به خاک سپرده شد رحمة الله علیه.

(فارسی)

از: مولانا محمد صالح بن حاجی باقر قزوینی، معروف به روغنی، معاصر محدث علامه شیخ حرّ عاملی (1033 - 1104)، رحمة الله علیهما.

چون تاریخ تولّد و وفات شارح نامعلوم بود، لذا او را هم در «روضه نضرة: 283 - 284» و هم در «کواکب منشرة: 371 - 372» عنوان فرموده و آنچه از احوال و آثارش یافته اند، در آن دو جا نگاشته اند.

کتاب: شرح بسیار مفید و محققانه ای است بر کتاب شریف «نهج البلاغة»، به زبان فارسی مرغوب و چاپ شده است.

نسخه: بخشی از اواخر کتاب است به خطّ شخص شارح و چون اوراق نسخه که یکصد و یک برگ است در صحافی پس و پیش شده و هیچ گونه اسم و رسمی و علامت و نشانی در آنها نبود که بتوان آن را شناخت، مدتی صرف وقت شد تا آن که پس از فحص بسیار آن را شناختیم.

آغاز نسخه مطابق است با صفحه 81 بخش سوم نسخه چاپ طهران (1321 ق) تا پایان شرح، لکن برگ آخر نیز مفقود شده است.

این نسخه برای تصحیح چاپ مغلوط کتاب بسیار مفید و مغتنم است.

(عربی)

از: ابو حامد عبدالحمید بن هبة الله بن محمد مدائنی، معروف بن ابن ابی الحدید معتزلی (586 - 655).

نسخه: جزء دوم کتاب است و در پایان، گزارش مقابله و تصحیح زین العابدین

العاملی و تاریخ ختم مقابله با نسخه قدیمه معتبره: «یوم الثلاثاء من شهر جمادی الأولى من سنی 1101» نوشته شده است.

شرح نهج البلاغة: حقائق الحقائق

### «548» شرح الهدایة

(حکمت - عربی)

از: قاضی حسین بن معین الدین میبدی متوفی 911، شارح دیوان مرتضوی (ش 499).

کتاب: شرح مزجی کتاب «الهدایة - هدایة الحکمة» تألیف اثیرالدین مفصل ابن عمر ابهری (متوفی 663) است و به طبع رسیده: «ذریعة 14: ش 2053».

نسخه: از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد، به قرائن از آثار قرن 10 - 11 است. برگ اول نیز نونویس می باشد. سرتاسر نسخه دارای حواشی مفیده بسیار از کتب گوناگون به خط کاتب و غیره است.

### «549» شرح الهدایة

(حکمت - عربی)

از: صدرالمتألهین صدرالدین محمد بن ابراهیم شیرازی، معروف به آخوند ملا صدرا (متوفی 1050)، صاحب «شواهد الربوبية» ش 557.

کتاب: شرح مزجی کتاب «الهدایة للحکیم الكامل و التحریر الفاضل اثیرالدین مفصل الأبهري»: از مقدمه صدرا. چاپ شده است.

نسخه: کامل است و به خط محمد نصیر بن ملا حسن بالانکائی.

تاریخ استنساخ: 1114. حواشی بسیار با توقیع «ش ح ن» به خط کاتب نوشته شده و تمام صفحات جدول کشی و صفحه اول دارای سرلوح بدیع و زیبایی است.

ص: 116

(اصول فقه - عربی)

از: آقا سیّد صدرالدین محمّد رضوی همدانی، مجاور نجف شرف، اعلى الله مقامه.

تاریخ تولّد و وفاتش معلوم نیست و در سده دوازدهم می زیسته: «کواکب منتشرة: 382» با اشتباهاتی چند، و «الذريعة 14: ش 2029».

کتاب: حاشیه مبسوطی است به «قوله» بر رساله «الوافية» در اصول فقه، تألیف مولانا عبداللّه بن محمّد بشروی، معروف به فاضل تونی - علیه الرحمة - (متوفی 1071).

نسخه: به خطّ «العبد الاقلّ زین العابدین» است، و تاریخ استنساخ: اواخر ربیع دوّم 1227. ظاهراً از شیوه خطّ برمی آید که کاتب از فضلاء خوانسار بوده است. همه جا در حاشیه، متن «الرسالة الوافية» تونی - به گونه نسخ دیگر که به نظر قاصر رسیده - به خطّ کاتب نوشته شده است. روی دو برگ آخر نسخه فوائد فقهیه ای دیده می شود.

### «551» الشفاء

(حکمت - عربی)

از: شیخ رئیس ابو علی حسین بن عبداللّه ابن سینا (متوفی 427).

کتاب: در حکمت نظری است در دو جلد إلهیات و طبیعیات، و به طبع رسیده.

نسخه: از اوّل فنّ اوّل طبیعیات است در سماع طبیعی تا آخر فنّ ششم که آن کتاب نفس است.

نام کاتب در آخر نسخه نیست. تاریخ کتابت: ماه صفر 1016، و در این موضع نوشته اند: «قوبلت من أوّله إلى آخره مع نسخة کان فی حواشیها خطّ نصیر الملة و الدین نصیرالدین الطوسی».

در اوائل نسخه حواشی به توقیع «م ح ق» دارد که ظاهراً از میرداماد باشد.



روی برگ اول نوشته اند: «امانت عالیحضرت صامی (سامی. ظ) قبله گاهی جالینوس الزمانی حکیم امیرالدین محمد، سلمه الله تعالی، باید که در اصفهان به محلّه نو برساند».

### «552» نسخه دیگر

نسخه: از فنّ چهارم از جمله ثانیه است تا آخر کتاب نبات.

آغاز: «بسم. الفنّ الرابع من الجملة الثانية، وقد فرغنا من تعدید الأمور العامّة».

انجام: «ولنختم كلامنا في النبات...».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و در دو موضع مطالبی محو شده است که - ظاهراً - نام کاتب و تاریخ بوده است و در هر دو موضع در حاشیه دارد که: «انتقل منه الى أقلّ العباد مقصود بن قاسم بن عماد، في 20 جمادى الثانی. ظ (973).

ظهر آخرین برگ نسخه زایجه ای است که به این شرح آغاز می شود:

«ولادت مهدیقلی بیک در بلده قم، ولادت: قبل از طلوع افتاب روز سه شنبه بیست و یکم شهر رمضان المبارک سنه (1055) هجری به یک دقیقه و هشت ثانیه، موافق اول تشرین الاول سنه (1095) و با بیست و هفتم فروردین ماه قدیم سنه (1015) و بیست و هفتم ابانماه جلالی سنه (567)».

صحت این تاریخها جای تأمل است. بیست و یکم ماه رمضان 1055 ق در «تقویم و ستفلد» روز آدینه می باشد.

روی برگ اول شرحی راجع به وقفیت نسخه به تاریخ ذیحجه 1170 نوشته شده است. تاریخ کتابت نسخه - ظاهراً - در قرن دهم بوده است.

### «553» نسخه دیگر

نسخه: فنّ سیزدهم کتاب است. کاتب: سیّد حسن بن سیّد علی حسینی.

تاریخ پایان تحریر: اوائل ذیالحجه 1068.

(دعاء - فارسی)

از: میرزا عبدالرحیم بن سید محمد الحسینی الموسوی الشهرستانی.

در «کواکب منتشرة: 428» فرماید: «عبدالرحیم الشهرستانی ابن محمد الحسینی، معاصر الشاه سلیمان الصفوی (1077 - 1105). ألف باسمه «ترجمة ثواب الأعمال» تألیف الصدوق «ذریعة 5: رقم 77»، بالفارسیة. أوله: حمدی که حامدان ملاً اعلی از ادای آن عاجز، و شکری که زبان شاکران...».

کتاب: شرح «صحیفه کامله سجّادیه معظّمه» است به فارسی و به غایت مبسوط و مفید.

نسخه: ظاهرًا مجلّد اول است تا شرح دعاء «و کان من دعائه علیه السّلام لنفسه و أهل ولايته: یا من لا تنقضى عجائب عظمته» که در آخر آن چنین است:

«اینست آنچه این بی بضاعت اراده داشت که در سلک تحریر و رشته ترقیم کشد، از بضاعت مُزجاة و قلیل. و اگر - بعون الله و حُسن توفیقه - صبح امید از ظلمت فنا طالع بوده باشد، در شرح دعاء صبح و مساء و ما بقی خواهد کوشید».

تاریخ تألیف ندارد، لکن مؤلف در سرآغاز آن را به نام شاه سلطان حسین صفوی (1105 - 1134) موشح گردانیده است.

کلماتی در پایان نسخه که مشتمل بر نام کاتب و تاریخ کتابت - ظاهرًا - بوده، پاک شده و جای آن بعداً نوشته اند: «الکتاب، بعون الملک الوهاب، شهر ذیحجه 1116».

برگ های آغازین دارای سرلوحه و حاشیه گل و بوته، و صفحات جدول کشی به طلای اشرفی شده است.

## «555» شمع یقین یا آینه دین

(کلام - فارسی)

از: ملا حسن گیلانی، به تعبیر «تذکره نصرآبادی»، یا: میرزا حسن لاهیجی، به ضبط دیگران (متوفی 1121). پدرش جناب آخوند ملا عبدالرزاق صاحب «شوارق الالهام. ش 556» و مادرش دختر آخوند ملا صدرای شیرازی صاحب «شواهد الربوبیة. ش 557»، و همگی مقیم قم بوده اند رضوان الله علیهم اجمعین.

گزارش احوال و آثار علمی فراوان او در «کواکب منتشرة اشتراکی: 177 - 180» آمده است.

کتاب: در بیان اصول عقائد دین مبین است به تفصیل، مشتمل بر یک مقدمه و پنج باب و خاتمه، و به طبع رسیده. تاریخ فراغ از تألیف: سال 1092.

نسخه: یک برگ از آغاز و برگ هایی از آخر ناقص است، و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً در زمان مؤلف یا نزدیک آن نوشته شده و آثار مقابله و تصحیح دارد.

توضیحاً: نام کتاب در «ذریعة» و «کواکب» همانند مشهور بر سر زبان ها «شمع الیقین»، و در این نسخه «شمع یقین»، بی الف و لام است، چنان که گوید: «تسمیه آن به شمع یقین یا آینه دین مناسب نمود». در نسخه چاپی هم بی الف و لام است.

## «556» شوارق الإلهام فی شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: مولانا عبدالرزاق بن علی بن حسین لاهیجی - علیه الرحمة - (متوفی 1072).

کتاب: شرح مزجی «تجرید الکلام» خواجه نصیرالدین طوسی قدس سره است.

ص: 120

نسخه: از «المطلب الرابع: کیفیات الإستعدادیة» است تا آخر مبحث «الكلام فی العلم بالکلیات و الطبائع المرسله و الجزئیات المجردة» که از اواسط تا اواخر مجلد ثانی مطبوع کتاب است.

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار سده دوازدهم است. چند جای نسخه، مهر «عبدہ محمد باقر بن محمد اسمعیل الحسینی 1191» دارد.

### «557» شواهد الرُّبُوبِيَّةِ فِي الْمَنَاهِجِ السَّلْوَكِيَّةِ

(حکمت - عربی)

از: صدرالمتألهین، آخوند ملا صدرا، صدرالدین محمد بن ابراهیم شیرازی (متوفی 1050). در «ذریعة 14: ش 2382» به اشتباه «صدرالدین ابراهیم» چاپ شده است.

کتاب: از جمله آخرین مصنفات صدرا و حاوی نظرات و تحقیقات شخصی آن فیلسوف متشرع نامدار است در پنج مشهد، و به طبع رسیده. و مرّ له «شرح الهدایة. ش 549».

نسخه: نام کاتب و تاریخ ندارد. به قرائن در سده سیزدهم نوشته شده و یکجا، در اواخر کتاب، حاشیه ای به امضاء «لمحرّره محمد رضا» دارد که - احتمالاً - خطّ کاتب نسخه است و لا بُدّ همان حکیم عارف استاد قمشه ای صهبای تخلص معروف (متوفی 1306 ق) که شاگرد بی نظیر آقا میرزا حسن فرزند آخوند ملا علی نوری است، علیهم الرحمة.

حواشی مهمّ دیگری از آغاز تا اواخر نسخه به یک خطّ نوشته شده است به شرح زیر:

1- حواشی بسیار از «الأستاذ المحقق العلامة النوری. ره» که مقصود همان جناب آخوند ملا علی (متوفی 1246) است.

2- حواشی از «شیخ حسین. ره» یا «ش. ح. ن. ره»، که - ظاهراً - مقصود شیخ حسین

ابن ابراهیم گیلانی، حکیم اشراقی از اعظم شاگردان صدرا باشد. گزارش حالش در «کواکب منشرة اشتراکی: 191 - 192».

3- حواشی بسیار از «الاستاد المحقق محمد صادق الخراسانی، حفظه الله». احتمالاً همان مذکور در «تراجم رجال 3: ش 2365 و 2374». در جای دیگری یافت نشد.

4- حواشی گوناگون از «أسفار» و «شرح اشارات خواجه» و «تفسیر صافی» و «أصفی».

نام کتاب در متن این نسخه به صراحت «شواهد الربوبية» است، نه «الشواهد الربوبية» که در چاپ مشهد (به سال 1346 ش) و «الذريعة» است.

داستان: در سرآغاز «الإشراق الثامن فی الصراط» حاشیه شگفت آوری نوشته شده است که عیناً در اینجا می آوریم:

«رأيتُ بخط العالم الفاضل الكامل الجامع للمعقول والمنقول، ابن المرحوم الشيخ زين الدين آقا محمد في حاشية شواهد هكذا:

قالت لي حورية في ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة (1175) في خلسة رأيت فيها عالم النور من البهاء والسرور، ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، مشرفة على من غرفة من فوقها عُرف. فصرتُ مدهوشاً من البهجة والسرور، وكأني متدلية بهذا العالم! فسألتها عن الساعة وعن إدراك هذه المقامة. فقالت: اذا دخلت الطامة في العامة وزالت الملابس أو التَّسبب بالباء واتصل كل فرع بأصله بطل الزمان و المكان!»

آقا محمد شيخ زين الدين در «مكارم الاثار 2: 126» و «دانشمندان مهدوی: 304» عنوان دارد.

شواهد صغرای عینی: فرائد القلائد و...

**«558» الصافي**

(تفسیر - عربی)

از: مولانا محسن فیض کاشانی محمد بن مرتضی قدس سره (1007 - 1091).

ص: 122

کتاب: تفسیر قرآن کریم است، به اخبار معتبر اهل بیت عصمت و طهارت علیهم السلام، و مکرر چاپ شده است.

نسخه: نیمه اول کتاب است، به خط و تزئین بسیار عالی. کاتب: محمد اسمعیل الحسینی الأردکانی یزدی. تاریخ استنساخ: ماه رجب 1288.

صفحه اول نسخه دارای سرلوح بسیار ممتاز است و تمام صفحات جدول کشی به طلای اشرفی. اثر مقابله و تصحیح و تحشیه ندارد.

### «559» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است، از آغاز تفسیر سوره مبارکه کهف تا آخر.

کاتب: محمد اسمعیل حسینی یزدی که نیمه نخست هم به خط او است. تاریخ کتابت: سنه 1290 در اصفهان. تمام صفحات مجدول و خط نسخه نسخ بسیار خوب است. در پایان کار، کاتب از بی عنایتی کسی که دستور استنساخ داده، ناله بسیار کرده و گوید تقریباً کتاب را به این نفاست بی اجر و مزد به پایان رسانیده. پس از دقت معلوم شد از آغاز و انجام نسخه یک برگ افتاده است.

### «560» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است، از سوره مبارکه کهف تا آخر قرآن کریم.

کاتب نام خود را نوشته. تاریخ اتمام کتابت سوره مبارکه احزاب که پایان رُبیع سوم کتاب است: محرم 1230، و تاریخ اتمام کتابت ربیع چهارم که پایان کتاب است: ششم ربیع یکم 1230.

عالم فاضلی حواشی مفیدی به نقل از کتب معتبره بر تمام کتاب نوشته است و شاید

کاتب اصل نسخه نیز همین شخص بوده و در بیش از چهل موضع تاریخ نگارش حاشیه ها را نوشته و از ربیع دوّم 1230 تا ماه رمضان 1253 تاریخ دارد و بقیّه حواشی بی تاریخ است، و در چند موضع تصریح کرده که در اصفهان و در مدرسه نماورد نوشته است، از جمله: در تاریخ شب دوشنبه 23 صفر 1237، و دیگر در: شب چهارشنبه 27 ذی الحجّه 1236.

ده صفحه در ابتدا و پانزده صفحه در انتهای نسخه نیز اوراق سفید بوده که همان شخص عالم مطالب گوناگون فراوان و بسیار مفید از کتب عدیده استخراج و در آنها نقل کرده است.

نسخه از کتب خانوادگی است و در اوّل و آخر مهر نیای گرامی، آیه الله العظمی آقا میر محمد صادق موسوی چهارسوقی «عبد محمد صادق بن زین العابدین الموسوی» بوده و محو شده است.

### «561» صافی شرح کتاب الکافی

(حدیث - فارسی)

از: مولانا خلیل بن الغازی قزوینی، صاحب «الشافی. ش 466»، معاصر آخوند مولانا محمد صالح مازندرانی شارح دیگر کافی شریف «ش 516» که سه سالی پیش از مولانا خلیل در 1086 در اصفهان وفات یافته است رحمة الله و رضوانه علیهما.

جای سند %%

ص: 124

کتاب: دومیّن شرح شارح است بر کتاب «کافی» شریف شیخ کلینی - اعلی اللّه مقامه - که به دستور شاه عبّاس دومیّ صفوی (1052 - 1077) در شهر قزوین، به گونه «اصل، شرح» نوشته و در آغاز مدح و ثناء فراوان از آن شاه آورده است: «ذریعة 14: ص 27 و 15: ش 17».

تألیف این شرح - همانند تألیف اصل «کافی» شریف - مدّت بیست سال به درازا کشیده و به گزارش مرحوم مشار در «فهرست کتابهای چاپی فارسی» هفت مجلد از کتاب، در اوائل سده بیستم میلادی در لکهنو چاپ شده است.

شارح معظّم در ترجمه و شرح احادیث کمال علمیّت و نهایت دقّت را با تمام مهارت به کار گرفته و از جمله التزاماتش این است که همواره لفظ جلاله «اللّه» و «رسول اللّه» را به فارسی نیاورده و همان الفاظ مقدّسه متن را آورده است جزاه اللّه تعالی خیرًا.

تاریخ فراغت از مجلد اوّل که شامل دو کتاب عقل و توحید از سی جزء «کافی» شریف است - به میمنت سی جزو قرآن کریم - : روز چهارشنبه 24 محرم 1066. تاریخ ویژه کتاب عقل در «ش 563» ذکر می شود.

نسخه: مجلد اوّل و مبیّضه اصل خطّ شارح، و روی برگ آغازین، آن را به فرزندش ابوذر اختصاص داده است. از مولانا خلیل سه فرزند دانشمند می شناسیم:

1 - احمد، عالم محقّق (متوفی 1083): «روضه نضرة: 31».

2 - ابوذر، فاضل عالم (متوفی 1084): «روضه نضرة: 213».

3 - سلمان، فاضل عالم جلیل (متوفی پس از 1115): «روضه نضرة: 248» «کواکب منشرة: 318».

سلمان و فرزندش سعید نسخه های «ش 563» و پس از آن را مقابله و تصحیح کرده اند.

مُهر «خداوندا تقی را متقی کن» - عین همان مُهر ظهر نسخه «غایة البادی. ش...» - و مُهر «محمد جعفر بن علینقی» و مُهر نیای بزرگوارمان عالم ورع صبور، آیه اللّه آقا



میرزا سید جلال الدین روضاتی «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» - أعلى الله مقامه الشریف - ، ظهر نسخه هست.

چهار نسخه از همین گونه یا مشابه آن در «فهرست نسخه های خطی کتابخانه غرب: 34» به اختصار یاد شده است.

### «562» نسخه دیگر

نسخه: مجلد پنجم «ظ» کتاب است در شرح کتاب طلاق «جزء نوزدهم» که روز شنبه 21 جمادای دوم 1077 از نگارش آن فراغت یافته، و عتق که روز سه شنبه 24 همان ماه بدان شروع و روز یکشنبه 27 ماه رجب پایان یافته، و صید که سه شنبه 29 آن ماه در آن شروع و پنجشنبه آخر ماه شعبان از آن فارغ شده، و ذبائح که آدینه غره ماه رمضان آغاز و پنجشنبه 14 تمام شده، و اطعمه «جزء 23» که به روز یکشنبه سوم

محرم 1078 از تألیف آن دست کشیده است.

کاتب نام خود را در آخر عتق، محمد بن میر حاج قزوینی نوشته، و تمام نسخه به دست شخص مؤلف جلیل «ظ» تصحیح شده است. با تأسف، برگ اول در نسخه نیست.

### «563» نسخه دیگر

توضیح: هفت مجلد از یک دوره به حجم رحلی بزرگ که دارای امتیازات فوق العاده و یکسان است، به یک شکل و اندازه و بهترین صحافی و تجلید در سال (1353 ش) رؤیت شد که مختصات هر یک را

به اختصار نوشته ایم:

1 - نسخه: مجلد اول است، با خصوصیات تألیفی «ش 561»، و در این نسخه تاریخ

ص: 126

تألیف کتاب عقل - که در آن نسخه نیست - : روز چهارشنبه 28 محرم «1065» قید شده است. تاریخ استنساخ: روز سه شنبه 23 محرم «1114». تاریخ استنساخ کتاب توحید: روز جمعه سوم ذی الحجة «1114».

کاتب: محمد یحیی بن محمد رضا قزوینی. متن «کافی» شریف به خط نسخ و ترجمه و شرح به خط نستعلیق، و هر دو خط در اعلی درجات کمال و زیبایی است.

تمام صفحات به طلای اشرفی جدول کشی شده و دارای دو سرلوح کامل نیم صفحه ای بی نظیر است.

در ذیل صفحه آخر، مولانا سلمان قزوینی فرزند شارح، شرحی نگاشته است مبنی بر این که به دستور امر اشرف اقدس اعلی نسخه را استکتاب و تصحیح نموده، و مهر کرده است به تاریخ 1115.

### «564» نسخه دیگر

2 - نسخه: مجلد دوم است از دوره بسیار ممتاز شاهانه، و این مجلد مشتمل است بر ترجمه و شرح کتاب الحجة، و مؤلف در مقدمه گوید که به تاریخ محرم 1066 در آن شروع نموده است و در روز جمعه 23 جمادی الاولی 1067 «بدارالموحّدين قزوین» از آن فراغت یافته.

کاتب: محمد علی بن محمد حسین طالقانی. فراغت از استنساخ: 1114.

متن «کافی» شریف به خط نسخ و ترجمه و شرح به خط نستعلیق اعلی. تمام صفحات به طلا جدول کشی شده و برگ اول دارای سرلوح ممتاز است.

در ذیل صفحه آخر فرزند شارح سلمان بن خلیل در 1115 گواهی کرده است که استکتاب از روی نسخه اصل «أمّ النسخ» و تصحیح مکرر، بر حسب امر اشرف اقدس اعلی انجام گرفته است.

### «565» نسخه دیگر

3 - نسخه: مجلد چهارم (ظاهراً) است از دوره بسیار ممتاز یاد شده و مشتمل است بر شرح کتاب دعاء «کتاب پنجم کافی شریف» و شرح کتاب فضل القرآن «کتاب ششم کافی شریف» و شرح کتاب العشرة «کتاب هفتم که خاتمه اصول کافی شریف است، و پس از آن کتاب طهارت و اول فروع کافی شریف است».

تاریخ شروع در شرح کتاب دعاء: جمادای آخر 1068 و تاریخ ختم آن: روز پنجشنبه 15 ربیع دوم 1069 و پایان استتساخ: 1114، و کاتب محمد علی بن محمد حسین طالقانی. تاریخ شروع در شرح فضل قرآن: ربیع دوم 1069 و تاریخ ختم آن: روز شنبه 22 جمادای یکم 1069، و شروع در عشرت در همان ماه و فراغت از آن که پایان مجلد حاضر و پایان شرح اصول کافی شریف است در چهارشنبه 25 جمادای دوم «و انتقال الشّمس الی حَمَل فی ساعتین و نصف ساعة من لیلة الجمعة السّابع و العشرین من الشهر المذكور» سنه 1069 در «دار الموحّدین» قزوین.

کاتب محمد علی بن محمد حسین طالقانی. تاریخ پایان کتابت: یکشنبه 19 ذیحجه 1114. در آخرین صفحه نسخه شرح معهود سلمان فرزند شارح در امر استکتاب و تصحیح نسخه به تاریخ 1115 نوشته شده است.

تمام صفحات مجدول و در صفحه آغاز هر یک از سه کتاب سرلوح بسیار ممتاز دارد.

### «566» نسخه دیگر

4 - نسخه: از مجلدات دوره بسیار ممتاز یاد شده است که شرح خصوصیات آن پیشتر گفته شد. و این مجلد مشتمل است بر ترجمه و شرح تمام کتاب صلوة از اجزاء فروع کتاب کافی شریف.

ص: 128

شارح در مقدمه این جلد گوید: «و بعد، چون نَوَابُ هُمَيُونِ اشرف اقدس اعلى... بالمشافهة... مأمور ساخت... خلیل بن الغازی القزوینی را به شرح کافی... شروع شد در شرح کتاب الصلوة که کتاب یازدهم است، بتاريخ رجب سال (1070) هجری».

مقصود شارح از «نَوَابُ هُمَيُونِ» شاه عباس دوم صفوی است.

پایان تألیف: روز پنجشنبه دهم جمادای دَوَم 1071. کاتب: محمد علی بن محمد حسین طالقانی. پایان کتابت: روز سه شنبه دَوَم جمادای دَوَم 1108.

متن کافی شریف به خط نسخ، ترجمه و شرح به خط نستعلیق و در کمال زیبایی استنساخ شده. تمام صفحات به طلا جدول کشی و برگ اول دارای سرلوح ممتاز است.

در ذیل صفحه آخر نواده شارح سعید بن سلمان به خلیل قزوینی گواهی استنساخ و تصحیح را به امر شاه نوشته است.

### «567» نسخه دیگر

5 - نسخه: از مجلّات دوره بسیار ممتاز یاد شده است که خصوصیات آن گفته شد.

این مجلد مشتمل است بر ترجمه و شرح تمام کتاب زکوة از اجزاء فروع کافی شریف که آن کتاب دوازدهم است و شارح در جمادای دَوَم 1071 در آن شروع نموده «و این مجلد پس از کتاب صلوة است»، و تاریخ تألیف زکوة: شب 4 شنبه 23 ربیع یکم 1072 بوده، و کاتب همان محمد علی بن محمد حسین طالقانی است.

پایان استنساخ: ربیع یکم 1115 و در هامش «بلغ قبلاً» نوشته شده، و سپس شرح کتاب صیام که سیزدهمین کتاب کافی است در ربیع آخر 1072 شروع به شرح و در روز جمعه دهم ماه شعبان همان سال از آن فراغت یافته.

کاتب نام خود و تاریخ کتابت را در آخر کتاب صوم ننوشته، اما پیداست که به خط نستعلیق زیبای همان کاتب طالقانی است.

مولانا سلمان فرزند شارح در آخر کتاب صوم شرحی نگاشته است که این نسخه را از «أمّ النسخ» استکتاب و استنساخ و تصحیح نموده است «امثالاً للأمر الأقدس الأعلى» که مقصودش بدون شک امر شاه سلطان حسین صفوی است.

دو سر لوح بسیار ممتاز دارد و همه صفحات جدول کشی شده.

### «568» نسخه دیگر

6 - نسخه: از مجلّات دوره بسیار ممتاز یاد شده است که خصوصیات آن پیشتر گفته شد، و این مجلّد مشتمل است بر ترجمه و شرح تمام کتاب حجّ از اجزای فروع کافی شریف. شارح در مقدمه این جلد نیز مطالبی که در مقدمه جلد صلوة متعرض شده، تکرار کرده است و گوید:

«شروع نمود در شرح کتاب الحجّ که کتاب چهاردهم است به تاریخ شعبان المعظم سنه 1072».

تاریخ پایان تألیف این جلد: روز شنبه سلخ ماه شعبان 1074.

کاتب: محمّد علیّ بن محمّد حسین طالقانی. تاریخ استنساخ: 1116.

در ذیل صفحه آخر نواده شارح سعید بن سلمان بن خلیل گواهی کرده است که استکتاب از روی «أمّ النسخ» و تصحیح بر حسب امر اقدس اعلی «شاه سلطان حسین مقصود است» انجام گرفته.

### «569» نسخه دیگر

7 - نسخه: از آغاز کتاب نکاح است تا آخر آن، که در چهارشنبه یازدهم محرم 1077، شارح از آن فراغت یافته، و سپس کتاب عقیقه است که در روز شنبه 19 صفر

ص: 130

همان سال خاتمه یافته و سپس کتاب طلاق است که در روز شنبه 21 جمادای دوم سال مذکور شرح آن تمام شده است.

نام کاتب: محمد تقی. تاریخ پایان استنساخ: روز سه شنبه 19 صفر 1118.

در صفحه آخر، سعید بن سلمان بن الشارح شرحی نگاشته است که به حسب فرمان اشرف اعلی «لا بدّ فرمان شاه سلطان حسین» نسخه را با کمال دقت استکتاب و مقابله و تصحیح کرده است. مُهر «سعید من تولّی أهل البیت».

نسخه از لحاظ خط نستعلیق و کاغذ و سرلوحه و جدول کشی صفحات و تجلید از شاهکارهای بی نظیر زمان است.

### «570» نسخه دیگر

نسخه: شرح کتاب بیستم است از «کتاب العتق و التدبیر و الکتابة» تا آخر کتاب «دواجن». تاریخ پایان تألیف: روز پنجشنبه 28 جمادای دوم 1078 در قزوین.

کاتب نسخه چنانکه در صفحه آخر است: محمد علی بن محمد حسین طالقانی.

تاریخ پایان کتابت: روز چهارشنبه سوم ماه رجب 1120.

علامت مقابله و تصحیح در نسخه دیده نمی شود و تمام صفحات جدول کشی شده و در چند موضع دارای سرلوح عالی است.

### «571» نسخه دیگر

نسخه: آغاز: «اصل: کتاب فضل القرآن. شرح: این کتاب ششم است از سی کتاب که جزء کتاب کافی ابو جعفر...» است.

تاریخ پایان تألیف این کتاب: روز شنبه 22 جمادای یکم 1069. کاتب: بهاءالدین. تاریخ کتابت ندارد.

ص: 131

پس از این شرح کتاب العشرة «کتاب هفتم» است و تاریخ پایان تألیف آن در «دارالموحّمدین قزوین»: روز 4 شنبه 25 جمادای دوّم 1069، «با شرح مربوط به انتقال شمس به حمل، چنانکه در نسخه دیگر گذشت».

کاتب: بهاءالدین ابن نظام الدین قرشی. تاریخ کتابت ندارد و در هامش «بلغ» دارد.

این دو بخش به خطّ نسخ نوشته شده، و پس از آن بخش های دیگری به خطّ نستعلیق است که اوّل و آخر ندارد، و پس از آن مقداری از شرح کتاب دعاء که آن کتاب پنجم کافی شریف است و شارح در روز پنجشنبه 15 ربیع دوّم 1069 از آن فراغت یافته، و نام کاتب ندارد، لکن به نظر می رسد به خطّ نسخ همان بهاءالدین قرشی است.

معلوم نیست در همان زمان ها که نسخه را صحافی و جلد کرده اند، چرا آن را تا به این حدّ مشوّش و درهم نموده اند.

### «572» نسخه دیگر

نسخه: از اوّل ناقص است، و از اواخر باب سوّم شروع می شود که باب چهارم آن «باب أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله اوّل من أجاب و أقرّ لله عزّ و جلّ بالربوبية» است تا آخر کتاب الايمان و الکفر.

آغاز موجود: «و تکلیف در ابدان است و ازین قبیل است که وجود ذهنی را وجود ظلّی می نامند».

انجام: «و فرغ الشّارح خلیل بن الغازی القزوينی... من تحریر شرح هذا الكتاب «الايمان و الکفر» در یوم پنجشنبه غره شهر ربیع الأوّل سنه 1087».

کاتب: «سگک آستان علیّ بن ابی طالب علیه السلام: محمّد ولد شروین خوینی من أعمال قلا بر سلطانیّه».

تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً نزدیک به زمان تألیف استنساخ شده. آثار مقابله و تصحیح مطلقاً در نسخه نیست.

تملک «صلاحیت شعار، کربلایی نریمان ابن المرحوم شکری خوینی» در آخر نسخه هست.

### «573» صحائف الأعمال

(دعاء - فارسی)

از: حیدر بن نعمة الله طبسی. محدث قمی علیه الرحمة فرماید: حیدر بن نعمة الله الطبسی، عالم فاضل کامل، صاحب کتاب «صحائف الأعمال» در ادعیه مأثوره، فارسی است، مرتب بر یک فاتحه و سه صحیفه و خاتمه، و تاریخ آن در آخرش این بیت است:

سال و مه، روز وقت اتمامش شد رقم «صبح ثانی از سؤال»

و این مطابق است با سنه 1006: «فوائد رضویّه: 167».

و مؤلف فاضل «فهرست دانشگاه 1: 151» گوید: «صاحب «ریاض العلماء» ملا عبدالله افندی (متوفی 1130) در «صحیفه ثالثه» خود دعائی از این کتاب نقل نموده و آن را به ملا حیدر علی بن نعمة الله طبسی نسبت داده، از احوالات نگارنده چیزی در دست نیست. تاریخ نگارش از یک بیت آخر کتاب برمی آید که «2 سؤال 1006» می باشد». انتهى.

سپس نسخه کتابخانه مرکزی دانشگاه را که فاقد نام کاتب و تاریخ کتابت است، معرفی کرده اند. و باید دانست که تاریخ فوت صاحب «ریاض العلماء»، تقریبی است.

در «فهرست رضویّه 2: 282» نیز نسخه ای که سید علی طبسی به سال 1068 نوشته یاد شده، لکن چون اوائل آن نسخه مفقود بوده، مؤلف کتاب را نشناخته اند.

درباره تاریخ تألیف «صحائف الأعمال» که گذشت جمله «صبح ثانی از سؤال» است، در «فهرست رضویّه» نیز به همین صورت نقل شده، لکن در نسخه ما - چنانکه خواهد



آمد - «صبح ثانی شوال» است و کلمه «از» در آن نیامده، بنابراین برابر با 998 می شود.

مؤلف در آغاز و انجام و گاه در خلال کتاب خود، اشعاری آورده که معلوم می شود دارای طبع شعر بوده است.

آغاز: «بسم... الحمد لله الذی أمرنا باقامة الصلوة، وسیلةً لجزيل الثواب والحسنات؛ و دعانا إلى تلاوة الدعوات، نتیجةً لقضاء الحاجات و رفع الدرجات. و الصلوة علی رسولہ المخصوص بعموم الدعاء و خصوص المناجات، و آله السالکین من المفروضات و المسنونات.

و بعد از ادای حمد و ثنای حضرت واجب الطاعتی که وظائف طاعات مکلفین بی وسیله عرض نیاز نماز و سجود درگاه بی نیازش سمت قبول و صورت وصول ندارد... بر ضمایر زاکیه اهل طاعت و خواطر صافیہ اصحاب دعوت، واضح و لائح است که چون تکلیف به اقامت صلوات - که از ضروریات دین و افضل اعمال مکلفین است - وسیله حسنات و آمرزگاری، و واسطه نجات و رستگاری است، و ترغیب به تلاوت دعوات که به صلوة و سایر عبادات مقرون و ملحق است و به اکثر اوقات چون نماز منسوب و متعلق از مستحبات و مؤکدات است...

و آنچه در باب نماز و دعا از کتب معوله و صحف معتبره سمت تحریر یافته اکثری به حد اطناب و اکتشار؛ قریب، و از طریق ایجاز و اختصار؛ بعید و غریب بود، و بعضی به استیفای زبده مقصود وافی و در ادای خلاصه آن کافی نبود؛

به خاطر فاتر فقیر مُسیء و حقیر منسی: حیدر بن نعمت الله طبسی، رسید که خلاصه ای مشتمل بر ذکر صلوات و دعوات و فضائل و ثوبات آن، مأخوذ از کتب ثقات، چون: «مصباح» و «مهج الدعوات» و «عدة الداعی» و «مصباح» [کفعمی] و «من لا یحضره الفقیه» و «مکارم الأخلاق» و «ثواب الأعمال» و «إقبال بالأعمال» و «جمال

الأسبوع» و أمثال این مجموع، مرتب بر اوقات ایام و أسابيع و شهور، جمع و تألیف نماید، و گاهی از بواقی عبادات و دواعی أجور و حسنات، اندکی به محل خود تبعیت مذکور سازد...

و ترتیب این خلاصه بر فاتحه و سه صحیفه و خاتمه اتفاق افتاد، و آن را «صحایف الأعمال» نام نهاد. والله الهادی الی الرشاد.

فاتحه. در احوال عمل صلوة و دعا.

صحیفه اول. در أعمال یومیّه.

صحیفه دوم. در أعمال هفته.

صحیفه سوم. در أعمال شهوریّه.

خاتمه. در أعمال مطلقه.

اما فاتحه در احوال عمل نماز و دعا، مشتمل بر 3 قول. قول اول در ماهیت و فضیلت و اقسام نماز، نماز عبارت است از مجموع أفعال معهوده...».

انجام: «لوجع الرجل: بر کاغذی نویسد و بر پای بندد، که درد ساکن شود، که: «والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق».

دعای صحایف به پایان رسید و صحایف دعا به اختتام کشید، بحمدالله و المنة که بتوفیق رفیق کارساز جمع و تألیف صحایف دعا و نماز، به طریق ایسر میسر گردید، و به امداد خاطر خسته و خامه زبان شکسته، سطری چند شکسته بسته از آغاز و انجام به اتمام رسانید، بیت:

شد تمام این صحایف الاعمال \*\*\* شکر کز لطف ایزد متعال شد

شد رقم «صبح ثانی سؤال» \*\*\* سال و مه، روز و وقت اتمامش شد

تم تحریراً فی ظهر یوم الإثنين، تاسع شهر صفر - ختم بالخیر و الظفر - من شهور سنة ثمانین و ألف».

نسخه: دارای 307 برگ. دو روی برگ 1 و روی برگ 2، مطالب گوناگونی به خطّ حاج ملاّ عبداللّه هرندی (1) نوشته شده. ظهر برگ 2 نیز که صفحه اول کتاب است، به خطّ هموست، و در هامش روی برگ 3 چنین نوشته: «قد صار هذا الكتاب مالی - أحسن اللّه بالهدی حالی - وأنا عبداللّه بن حاجی هادی». برگ های «294 تا 300» اصل نیز به خطّ همین شخص است. ظهر برگ آخر صفحه ای است از تصریف «أمثله». کاغذ چاربغل، جلد تیماج قرمز با ترنج و سرطبل، آستر تیماج مشکی، خط شکسته نستعلیق 13 سطری، دعاها نسخ مضبوط، عناوین و علامات به شنگرف، قطع 20×13، متن 8 × 14. تاریخ تألیف و کتابت از انجام نسخه نقل شد. نام کاتب و آثار تصحیح و مقابله ندارد.

### «574» صحاح اللغة

(لغت - عربی)

از: ابو نصر اسمعیل بن حمّاد جوهری فارابی ترکی (متوفی 393 ظ).

کتاب: از مصنّفات بسیار مشهور و معتبر لغت است و مکرّر چاپ شده.

ص: 136

1 - 1) در (اعراب و تفسیر ستّ سور. ش... ) از این دانشمند یاد کردیم، و فرزند او ملاّ محمّد نیز در (عدّة الحصن الحصین. ش... ) مذکور است. مؤلّف «تذکره القبور - ط 2: رجال اصفهان: 143» در باب پنجم که وصف قبرستان آب بخشان اصفهان است و اکنون از آن اثری نیست فرماید: بیرون بقعه، طرف چپ، قبر حاج محمّد هادی هرندی برادر ملاّ محمّد مهدی که در مقبره مجلسی است [می باشد]، او را از اجلّه مقدسین شمرده اند، اولاد او تاکنون از علماء و ائمّه هرندی [بشمارند]. پسرش حاجی ملاّ عبداللّه مؤلف سه کتاب است: «دلایل الدین» سه جلد. «نور القبور» اصول الدین. «مجمع أسرار القرآن». انتهى. آقای معلّم حبیب آبادی در پاورقی تذکره توضیح داده اند که حاج ملاّ عبداللّه وفاتش سنه 1256 به سن 78 سالگی، قبرش در پهلوی امامزاده اسحق واقعه در هرندی - از دهات کوهپایه - می باشد. انتهى. لکن به علّت در هم بودن عبارت تذکره، مؤلّف بزرگوار «ذریعه 8: 250»، آنجا که «دلایل الدین» را عنوان کرده اند مدفن حاجی ملاّ عبداللّه را در قبرستان آب بخشان تصوّر کرده اند. توضیحاً نسخه کتاب «نور القبور و سرور یوم النشور» در کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران موجود و در «فهرست دانشگاه: 238» معرفی شده است.

نسخه: به خط نسخ بسیار ممتاز عبدالکریم بن حبیب الله. تاریخ پایان کتابت: روز جمعه نهم جمادی الأولى 1104. ظهر نسخه تملک و مُهر «عبدہ الراجی اسدالله بن عبدالله» و صورت وقفنامه ای است از محمدرضا ابن مرحوم مولانا جمشید، غلام خاصه شریفه، به تاریخ ربیع الثانی 1129.

### «575» المصحف الثانية السجادية

(دعاء - عربی)

از: مولانا محمّد بن حسن بن علی بن محمّد، معروف به شیخ حرّ عاملی، صاحب «الفوائد الطوسية. ش...».

کتاب: جامع شصت و پنج دعاء از ادعیه حضرت سید الساجدین امام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام است که از کتب معتبره گرد آورده و مقدمه مبسوطی تقریباً مساوی با اصل ادعیه، در نود و سه فصل پیرامون مسائل مربوط به دعاء و نیایش بر آن نگاشته که بسیار مفید است. (1)

این کتاب چنانکه در «الذریعة» آمده، به طبع رسیده است.

تاریخ فراغت از تألیف: ماه رمضان 1053.

نسخه: به خط محمّد مهدی بن عبدالرضا حسنی حسینی مختاری سبزواری.

تاریخ پایان کتابت: روز جمعه دهم جمادای دوم 1073 در مشهد مقدّس رضوی، از روی نسخه خطّ مؤلف که از دست او گرفته است.

### «576» المصحف الثانية السجادية

(دعاء - عربی)

از: مولانا محمّد بن حسن، معروف به شیخ حرّ عاملی اعلى الله مقامه.

کتاب: نسخه دیگری است از «صحیفه ثانیه» که در شماره پیشین معرفی شد، و مؤلف

ص: 137

---

1-1) مؤلف پس از این تألیف نسخه دیگری بدون مقدمات مذکوره ترتیب داده است که در شماره بعد نسخه ای از آن را می آوریم.

در مقدمه گوید که به خواهش یکی از دوستان مقدمه مبسوط نسخه اولی را حذف نموده و این نسخه را بسی مختصر مرتب کرده است.

نسخه: به خط نسخ ممتاز محمدرضا بن موسی از خوشنویسان ماهر عهد ناصری. تاریخ کتابت: روز جمعه 21 ماه رجب 1275 ظاهراً در اصفهان و به امر میرزا سلیمان خان رکن الملک.

کاغذ نسخه پوست آهو بره است و دارای سرلوحه با تذهیب قاجاری و جداول ممتاز. تملک سلیمان بن محمد کاظم و مهر او «رکن الملک» ظهر نسخه و مهر دیگرش «عبدہ الراجی سلیمان» در آخر نسخه هست.

### «577» الصّحيفة العلویة و التّحفة المرتضویة

(دعاء - عربی)

از: شیخ عبدالله بن صالح بن جمعة السّماهیجی البحرانی - علیه الرحمة - صاحب «القامعة للبدعة. ش...».

شرح حال این عالم متبّع کثیرالتّالیف اخباری مسلک، در کتاب شریف «روضات الجنّات: 370 ط اول، 363 ط دوم» آمده و تاریخ وفاتش را از «لؤلؤة البحرین» این گونه نقل فرموده اند: «لیلة الأربعاء التّاسع من شهر جمادی الثّانیة سنة الخامسة و الثّلاثین بعد المائة و الألف».

یعنی در شب چهارشنبه نهم جمادای دوم 1135، و این چنین است در چند نسخه خطی و چاپی «لؤلؤة» و جاهای دیگری که از آن گرفته اند، مانند «قصص العلماء».

پس در «مکارم الاثار 3: ش 371 ص 825» که گوید: «وفاتش شب ادینه 9 ج 2 سنه 1135 در بهبهان»، «آدینه» سهواً القلم است و جای شبهه نیست، چون غرّه آن ماه در تقویم سه شنبه است.

ص: 138

خطای دیگر در نسخه پر غلط «أنوار البدرین: 174 ط نجف 1377» باز به نقل از همان «لؤلؤة»: «تاسع عشر» است که «عشر» زائد است.

اما تاریخ تولد شیخ عبدالله، آن نیز تنها مستند به اجازه موسّعه «الإجازة الكبيرة» سیّد عبدالله جزائری (1112 - 1173) است که در شرح حال او (ق 148 ط، نسخه خطّ سیّد بهاءالدین محمد فرزند مجیز، ص 205 چاپ قم 1409) گوید: «و ذکر فی عدّة من مسفوراته أنّه ولد سنة ستّ و ثمانین و ألف».

شگفتا که در «أعیان الشیعة 38: 118» در آغاز شرح حال نوشته اند: «ولد 1076» و سپس عبارات اجازه کبیره را به تفصیل آورده اند، جز «و ذکر فی عدّة مسفوراته أنّه ولد سنة ستّ و ثمانین و ألف» را که آن را حذف کرده و نیاورده اند و این از عجائب است! و 1076 نیز تصحیف از 1086 است.

به هر حال، شیخ عبدالله، همانند استادش شیخ سلیمان به عبدالله الماحوزی (1075 - 1121) کمتر از پنجاه سال زیسته است، و نام و نشان تألیفات فراوانش در «کواکب منشرة: 461 - 464» یاد شده است.

کتاب شریف: شامل یکصد و پنجاه و شش گونه دعاء و حرز و تعویذ و مناجات است که از حضرت امیرالمؤمنین و امام المتّقین علی بن اَبیطالب - صلوات الله و سلامه علیه - روایت شده، و به چاپ رسیده است.

فراغت از تألیف: روز چهارشنبه آخر شوال المکرّم 1129 در دهکده أصبع بحرین.

نسخه: به خطّ محمد باقر بن محمد رضا القاری. تاریخ پایان کتابت: روز آدینه چهارم ربیع دوّم 1232.

امتیاز نسخه در این است که عالم متبحّر متتبع آگاه، آیه الله الحاجّ میر سیّد محمد موسوی چهارسوقی، نیای گرامی - اعلی الله مقامه الشریف - نسخه را به دقت هر چه تمام تر، از

اول تا به آخر، مکرر در مکرر، مطالعه نموده و با کتب معتبر مقابله فرموده و نسخه - بدل های فراوان بر آن نوشته، و هم دعاهای دیگری که منسوب به آن امام همام - علیه الصلوة والسلام - در مواضع معتبر یافته، به عنوان مستدرک در حواشی نسخه و هم در برگ های جداگانه در اول و آخر نسخه گردآوری کرده و مجموعه ای پرارزش به وجود آورده است. جزاه الله تعالی خیراً و اقرّ به عینه فی الجنة المأوی.

نیای معظم در ظهر نسخه نوشته اند که آن را والد ماجد بزرگوارشان، آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین - اعلی الله مقامه - در روز غدیر 1248 به ایشان بخشیده اند.

### «578» الصواعق المحرقة

(ردیّه - عربی)

از: ابوالعباس احمد بن محمد هیتمی، معروف به ابن حجر مکی، متوفی 973.

کتاب: به گمان نویسنده آن در ابطال و رد عقائد شیعه است، برای منحرفان پس از او تا عصر حاضر! لکن - به إلیاء قادر متعال - بسیاری از فضائل و مناقب اهل بیت نبوی و اولاد اطهار علیهم السلام و پیروانشان در آن آمده و نویسنده ناخودآگاه زبان به اقرار و اعتراف گشوده است، از قبیل آنچه در فصل اول از باب سوم گوید:

«.. ففی ذات اولاده (صلی الله علیه [و آله] و سلّم) من الشرف ما لیس فی ذات الشّیخین...»: «الصواعق 1: 173، مؤسسه الرساله، بیروت، دار الوطن، الرياض، 1417».

تاریخ پایان تألیف: 12 شوال المکرم 950: تصویر آخر مقدمه الطبع.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، گویا در سده دوازدهم نوشته شده، و از آغاز و انجام افتادگی دارد. تملک و مهر «عبد محمدباقر بن محمدحسن 1321» به تاریخ ماه رمضان 1330 در اول و آخر نسخه هست.

ص: 140

(تفسیر - عربی)

از: یعقوب بن ابراهیم الحویزی البختیاری، متوفی 1147 در حویزه.

کتاب: تفسیر موجز ممتازی است بر قرآن کریم، و گویا مبتنی بر سه تفسیر «صافی، اصفی، مصفی» از مرحوم آخوند ملا محسن فیض کاشانی.

ده سالی پیش از این زمان، راقم این فهرست مقاله ای پیرامون این کتاب شریف و مصتفش به تفصیل نوشت که در مجله «بینات 12 سال سوم شماره 4، زمستان 1375. قم» با عنوان «مفسر فقیه علامه حویزه و تفسیر صوفای الصافی» چاپ شد (از ص 158 تا ص 169).

آن مقال به صورت صحیح در «مجموعه مقالات» تجدید چاپ خواهد شد، ان شاء الله تعالی. و اینک در اینجا به گفتار حزین لاهیجی (1101 یا 1103 - 1180) بسنده می کنیم:

حزین لاهیجی - علیه الرحمة - در کتاب تاریخ و سفرنامه خود، پیرامون سال 1136 گوید:

«پس به شهر حویزه رفتم، سید محمدخان بن سید فرج الله خان مشعشع در آن مملکت والی بود، مراسم مودت تقدیم کرد، و از افاضل آن بلده بود شیخ یعقوب حویزوی، در فنون ادبیه و حدیث و فقه و مغازی و سیر و انساب؛ مهارت و حفظی قوی داشت»: «تاریخ حزین: 70. اصفهان. 1332. به تصحیح و اهتمام مرحوم آقای حاج میرزا محمدباقر الفت».

نسخه: بخط شخص مؤلف است. تاریخ پایان: غره ذی القعدة (1140). چند برگ از اول ناقص است. ظهر نسخه تملک «عباس البلاغی» دارد. ابتیاعی از بقایای کتابخانه آقا شیخ محمدرضا ابوالمجد نجفی.

توضیح درباره نام کتاب، از «فرهنگ فارسی دکتر محمد معین»: «صوفای، جمع صافیة: 1 - آن قسمت از غنایم که به پیغمبر و امام می رسید و از غنایم دیگر - که میان غازیان تقسیم می شد - ممتاز بود. 2 - املاک خالصه».



جای سند%%%

ص: 142

**«580» ضوء المصباح يا: الضوء على المصباح**

(نحو - عربی)

از: تاج الدین محمد بن محمد بن احمد بن السیف الاسفراینی، صاحب «اللباب فی علم الإعراب» یاد شده در «العُباب. ش...».

کتاب: شرحی است - حاشیه مانند - بر کتاب «المصباح» ناصر بن عبدالسیّد مطرّزی، در علم نحو، به «قوله»، که شارح آن را به خواهش دانشمندی از شرح کبیر سابق ناتمام خود «المفتاح فی شرح المصباح» منتخب کرده است، و به طبع رسیده. «معجم المطبوعات: 436 و 1760».

آغاز: «إِنَّ أَحَقَّ مَا يَتَوَشَّحُ بِذِكْرِ صَدُورِ الْكُتُبِ وَالِدَفَاتِرِ».

نسخه: بخط محمد بن محمود بن علی المدعو سعید الشادمانی. پایان کتابت: نیمه شب هفتم صفر «725»، در حال غربت در مدرسه مجیریّه بخارا.

ترجمه فارسی برخی از کلمات بخط کاتب در حواشی دیده می شود. ظهر نسخه، نام کتاب «شرح المصباح» قید شده، و نیز ابیاتی از «طبری» بخط کاتب آمده است. در اواسط نسخه تاریخ ولادتی در پنجشنبه دهم ذی القعدة «735» و دو غزل از «سلیم» و پنج بیت عربی در ضبط مسائل حال از مولانا عمادالدین کلکی، نوشته شده.

تملک محمدعلی الحسینی که به سال 1090 در کرمان نسخه را خریده، و تملک فرزندش عبدالقادر بن محمدعلی الحسینی اردبیلی و مهر او «عبدالقادر الحسینی 1124» و تملک و مهر «سیّد محمد الحسینی» و تملک محمد المدعوّ ببهاءالدین العاملی، در نسخه هست.

جلد: میشن مشکی، آستر میشن قهوه ای، با ترنج وسط جلد.

نسخه: گویا از سده نهم است و فاقد دو برگ از آغاز و یک برگ از انجام، که از روی نسخه (ش 580) تکمیل شد.

در حواشی سراسر این نسخه مطالبی از دیگر شروح «المصباح» و کتب دیگر نقل شده است، و مطلب شایان توجه این که در اوائل کتاب «روی برگ 23» در سخن شارح چنین آمده است: «و ذکر جدی، رحمه الله»، و در حاشیه این موضع - از نسخه جای گفتگو - این توضیح دیده می شود: «أی المصنّف»، که از این توضیح معلوم می شود مطرزی جدّ شارح اسفراینی بوده است. لکن این مطلب در جای دیگر به نظر نرسید.

همچنین، در موضع دیگر «روی برگ 21» در ذیل این عبارت شارح: «وقد تبّهت ه-ل-هنا علی رموز خلا عنها الأصل المنتخب»، در هامش چنین آمده است:

«أی أصل الشرح الذی شرحه المصنّف و سمّاه بالمفتاح ثمّ انتخب «ضوء المصباح» منه».

(فارسی)

از: عالم ربّانی و فاضل صمدانی مولانا محمّد بن عبدالفتاح تنکابنی مازندرانی مشهور به فاضل سَراب<sup>(1)</sup>، که از جمله افاضل شاگردان ملاّ محمّدباقر سبزواری صاحب «جامع الزّیارات عبّاسی» بوده و از او جمعی دیگر از دانشمندان آن عهد روایت می کند.

شرح حالش در «روضات الجنات 619 - 620» و خاتمه «مستدرک: 386» و «تذکرة القبور - رجال اصفهان: 25 - 28» و «قصص العلماء: 387» و «الفوائد

ص: 144

---

1-1) در قصص العلماء: 387 گوید: محمد بن عبدالفتاح تنکابنی از اهل بلد مؤلف کتاب و از اهل قریه ایست مسماة به «سراب» که در سابق اوقات آبادانی بود، اکنون خراب و در جوارخورده بیلاق تنکابن واقع است...

الرضویة: 550 - 551» و «ریحانة الادب 2: 179» و «معجم المؤلفین 10: 180» و «أعیان الشّیعه 45: 271 - 272» و مواضع دیگر مذکورست.

در «أعیان الشّیعه» چیزی سواى نقل قسمتی از «رساله حجّیت أخبار و إجماع» و یادی از «رساله وجوب عینی نماز جمعه» که هر دو از فاضل سراب است دیده نمی شود، علّت این است که مؤلّف أعیان الشّیعه قبل از مبیّضه کردن حرف میم کتاب خود وفات یافته و آنچه نوشته هم به صورت یادداشت بوده است.

فاضل سراب را تألیفات بسیاری است بالغ بر سی کتاب و رساله، و آسامی پاره ای از آنها در روضات و سایر مأخذ شرح حال وی که عموماً از روضات گرفته اند مذکور، و از جمله: «سفینة النّجاة» وی که در اصول دین نگاشته و پیرامون امامت بطور مستوفی بحث کرده است، نسخه آن در «فهرست رضویّه 1: 46» معرفی و سال تحریر آن را 1102 تعیین کرده اند. ظاهراً نسخه کتاب کلامی ناشناخته که از فاضل سراب در «فهرست دانشگاه 3: 578 و 6: 2512» یاد و تاریخ ختم تألیف آن را نیمه روز پنجشنبه 14 ج 2 - 1102 نوشته اند؛ نسخه ای از همین «سفینة النّجاة» باشد که به علّت ناقص الاوّل بودن نسخه آن را ناشناخته اند، و الله العالم.

دیگر از تألیفاتش «رساله رؤیة الهلال» که در 26 محرم 1106، و «رساله فصول أذان (1)» که عصر جمعه اواسط ماه شعبان 1098، و «رساله در حلّ شبهه جذر الأصم» که در اواسط ج 1 - 1097، و «رساله توحید - إثبات وجود صانع» که در اواخر حجّة

ص: 145

---

1-1) آقای جزائری صاحب کتاب «نابغه فقه و حدیث» در نامه مورّخه «28 صیام 81» از اهواز چنین مرقوم داشته اند: «من این رساله را دارم... نهایت، در فصول اقامه است نه اذان، و مؤلّف «فهرست دانشگاه» اشتباه کرده است. ردّ اوائل آن گوید: قد اشتهر بین الأصحاب کون فصول الاقامة مثنی مثنی عدا التهلیل فی آخرها، إلخ، و این نسخه ضمن مجموعه یی است در عصر مؤلّف و حواشی «منه مدّ ظلّه» بر آن نوشته شده».

1103، و «رساله شبهة المیزان» که در اوائل حجه 1088 (ظ)، و «رساله حجیت أخبار و إجماع» که در ماه رمضان 1105، و «رساله وجوب عینی نماز جمعه» که در اواخر ماه رمضان 1106، از تألیف آنها فراغت یافته است؛ نسخ تمام اینها در کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران موجود، و به ترتیب در «فهرست دانشگاه 5: 1921 و 1960 و 3: 55 و 213 و 4: 905 و 5: 1676 و 2094» معرفی و توصیف شده اند و بیشتر آنها به خط شیخ محمد بن حبیب گیلانی شاگرد مؤلف است که در زمان حیات او استنساخ کرده و هر یک را تاریخ گذارده است.

بیشتر تألیفات فاضل سراب به عربی است. وی بنا بر نگارش «روضات الجنات» که در سایر کتب نیز از آنجا نقل کرده اند، در روز عید غدیر (18 حجه) سال 1124 در اصفهان وفات یافته و در تکیه ای مخصوص به خود که هنوز هم برقرار است؛ روبروی تکیه آقا محمدکاظم واله شاعر معروف واقع در خیابان ابتدای تخت فولاد مزار عمومی اصفهان مدفون شد و بقعه ای عالی بر قبر او ساختند.

از أعقاب فاضل سراب هنوز در اصفهان جمعی به سر می برند.

کتاب «ضیاء القلوب» که جای گفتگوست از آثار نفیسه کلامی این دانشمند است که به زبان فارسی تألیف کرده و مشتمل بر چهار مقصد گردانیده، توحید، نبوت، امامت و معاد؛ لکن غرض اصلی او از تألیف این کتاب بحث در خصوص مسأله امامت بوده و لذا سایر مباحث به طور اختصار بیان دشه و هر یک بیش از دو سه برگ از این کتاب مبسوط را اشغال نکرده است، در صورتی که مبحث امامت آن را می توان یکی از کتب مشروح و استدلالی این موضوع به شمار آورد.

مع الاسف نسخه ما نقص کوچکی بر آن وارد شده و نصف بالای برگ اول که مشتمل بر خطبه بوده با قسمتی از مقدمه مؤلف در سابق بریده شده و کاغذ سفید به جای آن إلصاق گردیده است.

آغاز موجود: «و بعد، چون عمده کتب شافیه وُرُ بر... و جمعی که عبری ربطی است بسبب آشنایی بآن زبان و باعث انتفاع... انتفاعی که بآن اکتفا توان نمود نمی توانند برد، بنا بر این این ذره بيمقدار... محمد بن عبدالفتاح تنکابنی - غفر الله ذنوبهما و ستر عيوبهما را خاطر رسید که بعد از استخاره بزبان فارسی... تألیف نماید که برادران ایمانی و طالبان حیاة جاودانی بعد از تخلیه نفس از عادات و أهواء و دست شستن از پیروی آباء و کبراء که ضرر رساننده بر دین و ایمان و محروم کننده از نعمتهای جاودان ازینها بیرون نیست؛ تأمل در براهین و أدله نموده از حضيض تقلید که درین علم انتفاع ظاهری ندارد متصاعد گشته به أوج استدلال رسیده به آرام تمام متمکن گردند، و این کتاب را «ضیاء القلوب» نامید، و آن مشتمل است بر چهار مقصد».

فهرست مطالب: مقصد اول، در اثبات صانع تعالی و بعض امور متعلقه بر صانع و این مشتملست بر چند فصل: فصل 1 - در اثبات صانع، فصل 2 - در بیان علم صانع، فصل 3 - در اینکه علم واجب تعالی عین ذات اوست، فصل 4 - در بیان عینیت وجود واجب، فصل 5 - در اشتراک معنوی موجود میان واجب و ممکن. مقصد ثانی: در نبوت پیغمبر صلی الله علیه و آله وسلم. مقصد ثالث: در امامت، مقدمه اولی، در اجماع و بعض اموری که متعلق است به آن. مقدمه دوم، در بعض آنچه در سقیفه بنی ساعده واقع شده. فصل 1 - در امامت حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام. فصل 2 - در آنچه متعلق به امامت ابوبکر است. فصل 3 - در آنچه متعلق است به امامت عمر بن الخطاب. فصل 4 - در آنچه متعلق است به امامت عثمان به عقابان. فصل 5 - در مطاعن، و در این فصل مناقب جناب امیرالمؤمنین علیه السلام و مطالب متفرق دیگری از کتب اهل سنت آورده. فصل 6 - در اثبات امامت سایر ائمه اثنا عشر علیهم السلام. مقصد رابع: در مجملی از معاد جسمانی.

انجام: «و اگر یقین به یکی ازین دو بهم نرسد آن را در عرصه امکان بگذارد. و اکتفا

به همین قدر می کند در کتاب، و ذکر نمی کند اموری که مشهور است که درین مبحث ذکر می کند *أقلّ خلق الله الغنى*: محمد بن عبدالفتاح التتکابنی، *غفر الله ذنوبهما*، قد تمّ فی ثالث عشر من شهر رمضان المبارك سنة 1104 (1) علی يد أقلّ خلق الله وأضعفهم میرزا علی بن محمد یوسف، *غفر الله ذنوبهما...*».

نسخه: دارای 187 برگ، روی برگ 1 و دو روی برگ آخر سفید است، نام کتاب و مؤلف روی برگ 1 نوشته شده و چنان که گفتیم نیمی از برگ 1 در سابق بریده شده و نقصانی به خطبه و دیباچه کتاب وارد گردیده است. کاغذ دولت آبادی، خط نستعلیق، عبارات عربی نسخ زیبا، 23 سطری، مقاصد و فصول و خط بالای عناوین و عبارات عربی به سرخی، جلد تیماج سبز، آستر تیماج قرمز، هر دو روی جلد با طلا خط کشی، و نسخه در این اواخر صحافی شده است، قطع 16 × 25، متن 10 × 18، در هیچ جای نسخه حاشیه ای دیده نمی شود و آثار مقابله ندارد و خالی از غلط نیست.

### «583» طیف الخیال فی مناظرة العلم و المال

(منشآت-عربی)

از: محمد مؤمن ابن الحاجّ محمد قاسم ابن الحاجّ محمد ناصر ابن الحاجّ محمد.

الامامیّ مذهباً، العجمیّ لقباً، العربیّ نسباً، الشیرازیّ مولدّاً، الجزائریّ محتدّاً، الشیعّیّ معتقدّاً:

«خزانة الخیال: 206، چاپ قم، 93 ق، 52 ش.».

تولّد: محمد مؤمن تاریخ تولّد خودش را - تا جایی که آگاه شده ایم - در دو کتاب خود نوشته است.

ص: 148

---

1-1) چنین است تاریخ سال در نسخه، و ظاهراً مقصود 1114 باشد که به رسم قدیم نوعاً صفر رقم عشرات را در امثال این سنوات هم می گذارده اند.

اول، به نقل «آثار عجم»، در «دُرر الحِکم» به این عبارت: «وُلد المحرّر أواسط أوّل الحُرّم عام 1074». سخن «آثار عجم» را خواهیم آورد.

دوم، به نقل «ذریعة 4: ش 1043»، در «تعبیر طیف الخیال»، که بالواسطه از جلد اول آن کتاب، این گونه آورده اند:

«ولدتُ فی شیراز فی دارنا الواقعة فی المحلّة المنسوبة الی الشیخ عروة، و ذلك... فی ضحی السّبت سابع عشر شهر رجب الأصبّ من سنة أربع و سبعین و ألف».

این تاریخ را - با ارقام - در «کواکب منشرة: 748» نیز از همان مأخذ آورده اند، لکن به هنگام تجدید نظر، در آن میان افزوده اند که: «ثمّ فی سنة 1130 ألف کتابه خزانة الخیال»، و این موهم آنست که تاریخ یاد شده از «خزانه» باشد،<sup>(1)</sup> و لیس كذلك. ترجمه محمّد مؤمن در «کواکب» به هنگام چاپ - به دست ناشر - با عباراتی خاصّ بازسازی شده و دارای اشتباهاتی است و نوشته اصل نامعلوم است.

در مستدرکات «ذریعة 25: 362» - به خطا و تشّت حواسّ - این تاریخ غلط و به کلیّ زائد را برای محمّد مؤمن افزوده اند: «المولود 17 - رجب 1084!»

وفات: در برخی مواضع، تاریخ وفات محمّد مؤمن را - بدون ارائه مأخذ - به سال 1130 «یکهزار و یکصد و سی تمام» نوشته اند، لکن این تاریخ پایان تألیف «خزانه الخیال» است، و در مأخذ اصلی شرح حالش هیچ سخنی از پایان زندگی و تاریخ فوت دیده نشد.

قدیم ترین مأخذ ترجمه محمّد مؤمن کتاب «سبحة المرجان، فی آثار هندستان، چاپ بمبئی 1303» تألیف میر غلامعلی آزادبلگرامی «1116 - 1200: مکارم

ص: 149

---

1-1) توجّه دهیم که در «تقویم و ستنفلد» غُرّه آن ماه رجب سه شنبه است.



1: ش 63» است، و حاصل سخن او را مرحوم داور «حدود 1251 - 1325» در تذکره «مرآة الفصاحة: 566» به فارسی درآورده است، این گونه:

«او شاعری است نیکو بیان، و در زمان سلطان اورنگ زیب عالمگیر از شیراز به هند سفر کرده، و در دیار خود و هند کسب فضائل کرده، و مدتی ملازمت فاضل خان - که از أمراء سلطان اورنگ زیب بوده - کرده، و در بعضی قصائد خود گفته:

لا غرو إن سرت نحو الهند من تعب فالعینُ إذْ مدت تراتح فی الظلم

و او را تصانیف چند است...». هیچ تاریخی در این مأخذ نیامده است.

دیگر: نیای معظم «1226 - 1313» - أعلى الله مقامه - مطالب ارزشمندی از «خزانة الخيال» در کتاب شریف «روضات الجتات» نقل فرموده اند، از جمله، سخنان محمد مؤمن را در مدح شیخ بهائی - علیه الرحمة -، و به این مناسبت، او را این چنین ستوده اند:

«مولانا العالم العارف الجامع المؤید البارع المسدّد الحاج محمد مؤمن...، و له كتب مبسوطه...، منها كتابه الموسوم بخزانة الخيال...».

دیگر: حاجی میرزا حسن حسینی فسایی «1237 - 1316: مکارم 4: ش 518» - علیه الرحمة -، در کتاب مهم «فارسنامه ناصری 2: 141، چاپ سنگی طهران، 1313 ق»، در عداد علماء شیراز گوید:

«مولانا محمد [کذا] شیرازی، صاحب کتاب «طیف الخيال فی مناظرة العلم و المال»، ولد حاجی قاسم جزائری الأصل، از شیراز مسافرت به هندوستان نمود و چون ساغرش از نوال بزرگان آن سامان تهی بماند به معیشتی ضنکاء قناعت کرده برای تسلی خاطر شروع در کتاب «طیف الخيال» نموده و در سال هزار و صد و شانزده به انجام رسانید و در آخر آن کتاب نوشته است سنین عمرم میانه ثلثین و اربعین است.».

به معیشتی صنکا اشاره است به آیه شریفه و مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا: «124، سوره مبارکه طه».

دیگر: مرحوم میرزا آقای فرصت، محمد نصیر حسینی شیرازی «1271 - 1339: مکارم 6: ش 1232»، در کتاب نفیس «آثار عجم: 429، چاپ سنگی بمبئی، 1354 ق»:

«مولانا محمد مؤمن شیرازی ابن الحاج محمد قاسم ابن الحاج ناصر الجزایری، که از علماء شیعی است، در رساله مسمی به «درر الحکم» که آن رساله جزئی از کتاب «لطایف الظرایف» است و آن جلد هفتم از «محاسن الاخبار و مجالس الأخیار»، وصفی از شیراز گوید به الفاظی بی نقطه و از مولد و سال ولادت خودیش در آن اشاره کند...».

و تاریخ ولادت را از آنجا این چنین آورده: «وُلد المحرّر أواسط أوّل الحُرْم عام 1074»، و سپس سخن محمد مؤمن را در اوصاف شیراز آورده است.

فرصت - علیه الرحمة - عبارت تاریخ را در حاشیه ای این گونه ترجمه کرده است:

«زایءیده شده است تحریرکننده (یعنی مصنف) در اواسط اوّل شهرهای حرام «که ذیقعه باشد» سنه یکهزار و هفتاد و چهار».

اما مقصود محمد مؤمن از اوّل شهرهای حرام ماه شریف رجب است نه ذیقعه، چنان خود نیز در جای دیگر تصریح کرده است.

و نیز بیافزاییم که مُرادف نام «محاسن الأخبار» در نسخه جای گفتگو «و مجالس الأخیار» به ضمّ میم ضبط شده است.

دیگر: عبدالحمّ بن فخرالدین حسنی لکهنوی «1286 - 1341: مکارم 8: ش 1634» در کتاب «نزهة الخواطر و بهجة المسامع و النواظر 6: ش 673، چاپ حیدرآباد دکن، 1376 ق» گوید:

ص: 151

«الشیخ الفاضل محمد مؤمن بن الحاج محمد قاسم الشیعی الجزائری، الأديب المشهور».

سپس نام استادان و مصنفات او را برشمرده و داستانی از کتاب «مجالس الأخیار» او آورده، و ظاهراً مقصودش «محاسن الأخبار و مجالس الأخیار، فی سبع مجلّات» است که در ضمن مصنفاتش نوشته است. عبدالحیّ جز تاریخ تألیف «سبکة اللجین» محمد مؤمن که به سال (1101) بوده است هیچ تاریخ دیگری در آن شرح حال نیاورده و از آخر و عاقبت او و خاکجایش نیز سخنی نگفته است.

باری، ملا محمد مؤمن را مصنفات بسیاری است همه به زبان عربی، و همواره کوشش او در به کار گرفتن انواع صنایع بدیع ادبی و منشیانه فصیح و بلیغ و ممتاز بوده است، و عموم آثار او را شیخنا العلامة - أعلى الله مقامه - در جای جای «الذریعة» آورده اند، و بالخصوص، شرح درست و دقیق در جلد چهارم ذیل عنوان «تعبیر طیف الخیال» که مؤمن در آن کتاب «طیف الخیال» جای گفتگو را شرح کرده است، و شگفتا که بهنگام گزارش اسامی مصنفاتش در «طیف» از «تعبیر» هم یاد می کند!

دو مجلد از تعبیر در کتابخانه مرحوم آقای قاضی طباطبائی در تبریز بوده است که مجلد نخست فقط به شرح خطبه «طیف» اختصاص داشته و برگ آغازین آن مجلد و برگ پایانی جلد دوم مفقود شده، و آگاهی های صاحب «ذریعة» در جلد چهارم از آنجا است.

نسخه «تعبیر طیف الخیال» در دست فقیه بزرگ شیخ یوسف بحرانی «1107 - 1186» علیه الرحمة بوده و در کتاب کشکول «انیس المسافر» از آن نقل فرموده اند. فراجع.

از عجائب است که مرحوم حزین لاهیجی «متولد 1101 یا 1103 متوفی 1180»

در دو کتاب گرانقدرش «تاریخ» و «تذکره شعراء» هیچ یادی از ملاّ محمد مؤمن نکرده است، در حالی که هر دو دانشمند در بلاد ایران و هند تردّد داشته اند!

بگذریم، و به معرفی کتاب و نسخه پردازیم که مقدمه به طول انجامید.

کتاب: منشآت است پیرامون تقاضل و مُفاخرت، شرافت و آفت علم و مال، عقل و جهل، سیف و قلم و امثال این مباحث، متضمّن شرح احوال و آثار نگارنده و سفرها و سوانح زندگی و ترجمه استادان و مشایخ، و بالجمله، در هر میدان و از هر مقوله ای به خامه ادیبانه و منشیانه قلمفرسایی کرده است، مشحون از اشعار خوب و بدایع مرغوب.

تاریخ آغاز تألیف در نیمه های شوال المکرم 1114، ختم تألیف: نیمروز شنبه 18 شوال 1116، در زمان حیات حاج محمد قاسم پدرش.

فهرست مطالب کتاب را مؤلف خود به تفصیل با تعیین برگشمار نوشته و در آغاز آن نهاده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. پس از برگ اول که آغاز فهرست و دارای سرلوح است، بقیّه فهرست و برگ اول اصل مفقود شده.

مُهر «پادشاه غازی جهاندار شاه حکیم الممالک فدوسیه احدی 1124» روی برگ آخر نسخه هست. روی برگ اول مُهر مرحوم حاج میرزا عبدالرزاق رشتی «عبدہ عبدالرزاق بن محمد کاظم» یاد شده در «شرح المشاعر. ش 532»، و روی برگ عطف پنج رباعی فارسی است که در بالای آنها شاعر چنین نوشته است:

«از رباعیات حقیر سیّد احمد خَلَف مرحوم آقا سیّد مرتضی لاهیجانی است که به رسم یادگار نوشته شد». شماره برگ های اصل: 294 برگ. خطّ نسخ مشکول. عنوان ها در متن و حاشیه به سرخی نوشته شده و همه صفحات دارای چندگونه جدول کشی است.

ص: 153

جای سند%%%

ص: 154

نسخه: به خط «اقلّ الطلاب احمد بن علی محمد. ظ». در پایان، کاتب اسم و رسم شخصی را که نسخه را به فرمایش استنساخ کرده نوشته بوده و به عمد محو کرده اند. تنها تاریخ استنساخ «شهر محرم 1276» خوانده می شود.

فهرست کامل مصنف طی یازده صفحه در آغاز نسخه هست، و هم فهرست و هم اصل کتاب دارای خطبه و دیباچه جداگانه است.

خط نسخ ممتاز، عناوین در متن و حواشی به رنگ سرخ. جمعاً دارای حدود 240 برگ.

نسخه از کتابخانه والد ماجد نویسنده این فهرست «عفا الله عنهما» است.

### «585» العُباب فی شرح اللباب

(نحو - عربی)

کتاب «اللباب فی علم الاعراب» تألیف علامه امام تاج الدین محمد بن محمد بن احمد بن السّیف معروف به فاضل إسفراینی، متوفی به سال 684، از متون علم نحو زبان عربی است که تا حدود قرن دهم بسیار مشهور و متداول بوده، و چند تن از دانشمندان بر آن شروحنی نوشته اند که در «مفتاح السعادة 1: 150» و «کشف الظنون 2: 1544» و مواضع دیگر معرفی شده است.

نام و اوصاف و تاریخ وفات إسفراینی از «کشف الظنون 2: 1543» است، و در آغاز «عُباب» چنانکه ذیلاً دیده می شود، او را بیش از این ستوده، لکن سیوطی در «بغیة الوعاة: 94» گوید: [محمد بن محمد بن احمد تاج الدین الاسفراینی صاحب «اللباب» لم أقف له علی ترجمة]. وطاشکیریزاده در «مفتاح السعادة 1: 150» او را امام فاضل

خواننده و از دو دیگر تألیفات او «ضوء المصباح» که شرح «المصباح فی النحو» تألیف امام مطرزی متوفی 610 است، و «لب اللباب» که تلخیص لباب خود اوست، یاد کرده است.

«ضوء المصباح» چنانکه در «معجم المطبوعات: 436» گوید به سال 1850 م در لکهنو هند طبع شده، و در «کشف الظنون 2: 1708» از شروح و تعلیقات آن یاد کرده است.

«لب اللباب»<sup>(1)</sup> نیز از متون متداوله بوده، و مؤلف آن را برای شمس الدین صاحب دیوان نوشته، و بر این کتاب همچین شرحی است که در «کشف الظنون 2: 1545» مذکور، و به نگارش «مفتاح السعادة 1: 149» بهترین و گرانمایه ترین آنها شرح صاحب «عُباب» است. مؤلف «کشف الظنون» اندکی از آغاز این شرح را نقل نموده و گوید: از این عبارت معلوم می شود که سید عبدالله اولین شارح «لب» باشد، و سپس از تعلیقه سید احمد بن عبدالله قریمی بر شرح سید عبدالله یاد کرده است.

اسفراینی را نیز شرح دیگری است بر «مصباح» که آن را «مفتاح» نامیده، و در «کشف الظنون» گوید: «ضوء» تلخیص این کتابست.

از جمله شروح بسیار مفید «لباب» همین «عُباب» است که نویسنده آن عبدالله بن محمد بن احمد حسینی نیشابوری، مشهور به سید جمال الدین نقره کار<sup>(2)</sup> از دانشمندان قرن هشتم هجری است، و علاوه بر علوم معقول و منقول و فروع و أصول؛ در صرف و نحو زبان عرب استادی ماهر بوده، بیشتر آثار خود را در این رشته نوشته است.

ص: 156

---

1-1) این نام «لب اللباب» از «مفتاح السعادة» است، لکن در «کشف الظنون» و نسخه کهن کتاب «لب الالباب» می باشد.  
2-1) در اواسط حاشیه مولانا فصیح الدین بر «مطول» تفتازانی - نسخه - ظ - خط قاضی نورالله شهید، قدس سره - این عبارت آمده است: [و کذا قال السید المشهدی فی شرح اللباب المشتهر بنقره کار]. معلوم می شود که «شرح اللباب» مشتهر به نقره کار است نه نویسنده آن. و صریح تر در حاشیه بی در اوائل همان کتاب گوید: [قلت: و من هذا ظهر ضعف ما قال المشهدی فی نقره کار]. در جاهای دیگری هم که از سید جمال الدین یاد کرده، او را «الشارح المشهدی» وصف نموده است.

شرح حالش را زین الدّین طاهر ابن حبیب متوفی 808 در «ذیل درّة الأسلاک فی دولة الأتراک» آورده، گوید: پدرم در تاریخ خود(1) او را در شمار درگذشتگان سال 776 یاد کرده و زمخشری زمانش خوانده است. سپس ابن حجر عسقلانی متوفی 852 در «إنباء العُمر بأبناء العُمر» ترجمه سیّد را مجملاً نگاشته، و آشکار است که آن را از «ابن حبیب» گرفته، و سخن او پس از این در ضمن کلام سخاوی خواهد آمد.

سخاوی متوفی 902 صاحب «الضوء اللامع» شاگرد ابن حجر که نسخه یی از «الدّرر الکامنه» استادش را به خط خود استنساخ و استدراکاتی بر بعضی از مواضع آن نبشته(2) شرح حال سیّد را در هامش آن نسخه ضبط(3) و ابتدا کلام ابن حبیب را آورده، سپس گوید: «ابن خطیب الناصریه(4) نیز ترجمه سیّد را ذکر کرده؛ و من (سخاوی) در شگفتم که چگونه شیخ ما (ابن حجر در «درر») از سیّد نامی نبرده با آنکه مشهورست که او شافعی مذهب بوده، و ابن حبیب و ابن خطیب ناصریّه نیز برین گواهند، و هم در حلب؛ مدرّس مدرسه أسدیّه که از بزرگ ترین مدارس شافعیّه بود، شناخته می شد، أمّا در «شرح منار(5)» دیده ام که سیّد به یاری حنفیان برخاسته و هر جا أدلّه مذهبشان آرد، گوید که نزد ما چنین است و نزد شافعی چنان، و غالباً گفتار حنفیان را توجیه می کند، و من (سخاوی) ندانم که این توجیّهات از باب اعتراف به حقّ است یا وجود اختلاف مذهب، یا آنکه توجیه مذهبی است؟».

ص: 157

- 
- 1-2) گویا مقصودش «درّة الاسلاک» است.
  - 2-3) این نسخه در دست دکتر سالم کرنکوی آلمانی مصحح «درر کامنه» طبع حیدرآباد 1348 بوده است.
  - 3-4) مصحح «درر» هنگام طبع، این شرح حال را در ص 286 ج 2 به شماره 2206 در متن آورده و ذیل صفحه نوشته است: این ترجمه در هامش نسخه سخاوی و به خط اوست.
  - 4-1) صاحب «تلخیص درّة الاسلاک» یاد شده.
  - 5-2) «منار الانوار» در اصول فقه از حافظ الدین نسفی متوفی 710 است که سیّد آن را شرح کرده.



سپس سخاوی دلالتی دیگر بر حنفی بودن سید از کلام خودش آورده، و گویا پس از مدتی به شرح حالی که ابن حجر در «إنباء الغمر» از سید نوشته برخوردار کرده و دنباله مطالب را در هامش «در» چنین آورده است:

بعدها دیدم که شیخ ما (ابن حجر) سید را در شمار کسانی که به سال مرقوم (776) در گذشته اند یاد کرده و در وصفش گفته است: «شریف جمال الدین در علم أصول و عربیت بارع بود، و تدریس مدرسه اُسدیه حلب و برخی مدارس دیگر را به عهده گرفت و مدتی در دمشق و چندی در قاهره اقامت گزید، و هم پیشوایی بعضی از خانقاهها بدو واگذار شد». پس ازین جمله، سخاوی خود گوید: این سخن مأخوذ از ابن حبیب است، و ابن حجر چنانکه عادت اوست که پیوسته بر حنفیان نکته گیری می کند، بر سخن ابن حبیب هم نکته گرفته و گفته است: «أما سید به روش شیعیان می رفت (و کان یتشیع!) و هفتاد سال زندگی کرد».

سخاوی اضافه کرده که: همچنین ابن حجر سه بیت شعری را که ابن حبیب از نظم سید آورده، نقل کرده و اشعار اینهاست:

هذَّب النَّفْسَ بِالْعُلُومِ لِتَرْقَى... تا آخر.

باز سخاوی گوید: کسانی که ترجمه سید را نوشته اند، از مصتفات جیده او، مانند «شرح تسهیل» و «شرح لب» در نحو و «شرح منار» در اصول و غیر اینها یاد نکرده، چنانکه از وصف عظمت او نزد سلاطین و اعیان، و این که کسی در مجالس برتر از او نمی نشست، بلکه او به یک جانب و قاضی القضاة به جانب دیگر قرار می گرفت؛ نیز خودداری نموده اند.

سپس سخاوی داستانی از حضور سید و شیخ الاسلام بلقینی در مجلس امیر الجای نقل کرده و گوید: شیخ ما ابن حجر به شافعی بودن یا حنفی بودن سید تصریح نکرده

و الله أعلم، و پس از این جمله، خود سخاوی دلیلی از خارج آورده که حنفی بودن سید را می‌رساند، و به همین جا ترجمه او را در هامش «درر کامنه» پایان داده است.

حافظ سیوطی متوفی 911 در دو موضع «بغیة الوعاة فی طبقات اللغویین و النحاة» شروح مختصری راجع به صاحب «عباب» نوشته و گویا متوجه یکی بودن صاحب دو ترجمه نشده، موضع اول در ص 287 به عنوان «عبدالله بن محمد بن أحمد الحسینی النیشابوری» که در اینجا فقط عبارت ابن حجر را نقل کرده، در صورتی که إشعاری به نحوی یا لغوی بودن صاحب ترجمه ندارد. موضع دوم در ص 294 که گوید: عبدالله عجمی سید جمال الدین نقره کار، به معنی سازنده نقره، صاحب «شرح لب» و «شرح لباب» و «شرح شافیه - در تصریف»، و اینها کتاب‌هایی مشهور و متداول در دست مردم است، و من (سیوطی) ترجمه حالی ازو نیافتم؛ جز آنکه در «شرح شافیه» گفته که آن را برای امیر الجای نوشته، و امیر در حدود 800 می‌زیسته، و نیز کتاب «شرح تلخیص» او را یافتم که برای امیر منکی بقا تألیف کرده بود. پایان کلام سیوطی

طاشکپری زاده متوفی 962 نیز در «مفتاح السعادة 1: 149» آنجا که کتب مختصر علم نحو را عنوان کرده گوید:

«و از جمله کتب مختصر علم نحو «لب اللباب» است؛ و بر آن شروحنی نوشته اند که أحسن و أفضل آنها شرح سید عبدالله بن محمد حسینی عجمی سید جمال الدین نقره کار است». سپس کلام سیوطی را از «بغیة» آورده و گوید: «و او راست «شرح تنقیح» فاضل صدر الشریعه در اصول فقه، و من (صاحب مفتاح) در بعضی از نسخ این شرح دیده ام که سید تاریخ اتمام آن را در روز عید ماه شوال 771 نوشته بود. و نیز از جمله کتب مختصر علم نحو «لباب الإعراب» است.. و این کتاب را شروحنی چند است، از جمله:

شرح سید عبدالله شارح «لب»... و از جمله: شرح دیگری موسوم به «عباب»...».

روشن است که «عُباب» نام همان شرح سیّد عبداللّه است، و خود شرح مستقلّ دیگری نیست.

«کشف الظنون: 2: 1543 ببعده» نیز «لباب» و «لبّ الألباب» إسفراینی را عنوان و طيّ گزارشی که از شروح این دو کتاب می نویسد؛ دو شرح سیّد را با ذکر بعضی خصوصیات یاد می کند.

ابن عماد متوفی 1089 نیز ترجمه سیّد را در «شذرات الذهب: 6: 242» در شمار درگذشتگان سال 776 بسان ابن حجر و سیوطی آورده، و هم نیای مجید «أعلى الله مقامه» در «روضات الجنّات: 155 و 50» مجملی در این باره از «بغیه» و غیره نقل فرموده اند.

مجموعه آثار سیّد در مواضع مختلف «مفتاح السعاده» و «کشف الظنون» و «إيضاح المکنون» و «معجم المطبوعات: 775» بمناسبت «شرح شافیه ابن حاجب» او که مکرّر چاپ شده، و «فهرست خدیویّه: 4: 78 و 79» و «فهرست دارالکتب العربیّه: 2: 134» و «فهرست رضویّه» و «فهرست سپهسالار: 2: 369» و فهرست های دیگر آمده است.

در خاتمه این مقال، این نکته را نیز ناگفته نگذاریم که صاحب «ریحانة الأدب: 4: 229» درباره صاحب «عباب» چنین آورده: «... به نوشته بعضی، گاهی اظهار تشیع می کرده، بلکه چنانچه نقل شده محقق کرکی نیز معتقد به تشیع وی بوده و از دانشمندان امامیه اش داند.»<sup>(1)</sup>

اشتباه «فهرست سپهسالار»: در «ریحانة الأدب: 4: 229» گوید: «و یک نسخه خطی از کتاب «عباب» به شماره 3173 در کتابخانه مدرسه سپهسالار جدید طهران موجود است.»

این اشتباه از مؤلف محترم «فهرست کتابخانه سپهسالار: 2: 369 به بعد» است که

ص: 160

---

1-1) مطلب از این قرار است که در «ریاض العلماء: 3: 226» درباره نقره کار می فرماید: «و لکن قد صرّح الشیخ علیّ الکرکی - من علمائنا - فی بعض تعلیقاته علی هوامش کتاب «ذکری» الشّهِید بأنّ هذا السیّد من علماء أصحابنا». این عبارت در «الحقائق الاحصاء: 123» نیز با قدری مسامحه نقل شده است.

«العباب فی شرح اللباب» را با «شرح لبّ الألباب» یکی دانسته، و با اینکه تقریباً به همه مصادر کار؛ دسترسی داشته و مراجعه کرده، باز درین اشتباه واقع و نسخه یی از «شرح لبّ» سیّد عبدالله را که در آن کتابخانه بوده همان «العباب» پنداشته؛ کتاب را اینطور عنوان نموده اند: «421 - شرح لبّ الألباب - العباب»، و در چند سطر بعد، دو متن را یکی گمان کرده؛ گویند: «لبّ الألباب یا لباب در علم نحو...». و هکذا تا آخر شرحی که راجع به نسخه نوشته شده چندین خطاء در آن رفته است.

اما نسخه سپهسالار چنان که گفتیم «شرح لبّ» است نه «عباب - شرح لباب»، و آن نسخه به نظر راقم سطور رسیده و آغازش چنین است: «بسم... الحمد لله قاشع غمام الغموم... و بعد، فإنّ «لبّ الألباب(1) فی علم الإعراب» لا- یخفی علی ذوی الألباب أنّه کثیر الفوائد... و لم یشرحه أحد من فضلاء الدهر و علماء العصر، و قد کان یختلج فی صدری...».

پس از این جملات، شرحی در اوصاف امیر فخرالدین ابوطالب علوی وزیر(2) نگاشته، کتاب را به او اهداء کرده، و آخر نسخه چنین است: «و إنما عرض له ما أوجب قطع كلامه من النساء. وقع الفراع من تنمیقه بعون الله و حسن توفیقه علی ید... عبدالجلیل بن حسن فی أوائل شعبان... وقت الظهر سنة تسعين و سبعمائة 790».

«العباب فی شرح اللباب»: کتاب پر سود محققانه یی است، و شارح گاهگاه آراء مخصوصه خود را پیرامون مطالب نحوی در سراسر کتاب آورده است، و گزارش «لباب» پس از یک مقدمه 16 سطری از شارح شروع شده، همه جا متن را به حُمره از شرح ممتاز کرده است.

ص: 161

---

1-1) سابقاً لبّ اللباب بوده، شخصی آن را تراشیده و لبّ الالباب نوشته است.

2-2) پیرامون نام و نسب و گزارش زندگانی این شخص به تفصیل در نسخه خطّی «جامع الانساب» سخن گفته ایم.

آغاز: «بسم.. رب أعن. اللهم صل على سيدنا محمد أشرف الخلق وآله وصحبه وسلّم، الحمد لله الذي له الكلمة العليا والأسماء الحسنى. أفعاله المقتضية لإعراب وجوده لا بتعب حركات، وكلامه المبني على الصدق والمعرب بالبيان والحق لا بإعانة أدوات؛ تقدّس عن أن يتناوله الصّفات، وتعزّز عن أن يحيط به تصاريف اللّغات... والصّلاة والسّلام على رسوله محمد المصطفى لعقائل كراماته الكافية.. وعلى آله واصحابه معادن الصّلاح وسفائن التّجّاح... وبعد، فإنّ كتاب «اللباب - في علم الاعراب» لما كان كتاباً صحيحاً معانيه... شرحته شرحاً ينحلّ به ألفاظه ومعانيه وينكشف تركيباته ومبانيه، وسمّيته «العباب في شرح اللّباب» بعد أن وجّهت وجهي إلى تدقيقه أزمته... قال الأستاذ المحقّق الامام المدقّق تاج الملّة والدين شرف الاسلام والمسلمين محمد بن محمّد بن أحمد سيف الإسفرايني: بسم...».

انجام: «وبهذا البيان تبين وجه اختصاص الجرّ بالاسم واختصاص الجزم بالفعل؛ وإذ قد وفينا بما وعدنا من توفية الاقسام الأربعة حقّها فلنختم الكتاب حامدين لله تعالى ومصليين على نبيّه محمّد وآله الطاهرين وهو حسبنا ونعم المعين. ولنؤثر نحن أيضاً ختم الكلام في شرحه، وافين بما وعدنا، حامدين لله تعالى على نعمائه التوام وآلائه العظام؛ ومصليين على نبيّه النبيه محمّد وآله مصابيح الظلام واصحابه الكرام، سائلين الله سبحانه التوفيق لإصلاحه بعد مشاورة الرّويّة وتقريغ الفكرة إليه. تمّ كتاب «العباب في شرح اللّباب» بعون الله الملك الوهاب. قال مؤلّف الكتاب رحمه الله: عبدالله بن محمد الحسيني جزاه الله بمغفرته وعفا عنه بفضل رحمته: فرغ من تأليفه في جمادى الأولى لسنة خمس وثلثين وسبعمائة.

كتبه محمّد بن أحمد بن حسن العسابي (؟) الامساطي (؟) الحنفي، عفا الله عنه وعن والديه... بتاريخ رابع شوال المبارك سنة تسع و خمسين وثمان مائة».

چنانکه دیده می شود، مؤلف در ماه جمادی الاولی 735 از تألیف «عباب» فراغت یافته، و کاتب (محمد بن أحمد بن حسن... حنفی) نسخه را در 4 ماه شوال 859 به پایان رسانیده است.

نسخه: دارای 241 برگ (أصل کتاب) و 2 برگ فهرست آن در آغاز و 1 برگ عطف در آخر، و نیمه پایین برگ 241 زیر سطر آخر منقول در بالا؛ قدیمًا بریده شده و کاغذ دیگری چسبانیده اند. کتاب مصحح و دارای آثار مقابله و حواشی پراکنده از کتب مختلف، و در چند موضع تملک «صفی الدین بن علی الصّنفوی» و مهر «زین العابدین ابن محمد رضا الحسینی 1208 یا 1280» و روی برگ 1 و پشت فهرست مطالب متفرقی نوشته اند. خط تعلیق 25 سطری، متن «لباب» بشنگرف، کاغذ دولت آبادی، قطع 16 × 21، جلد تیماج سرخ مقوایی، داخل میشن سیاه.

### «586» عُدَّةُ الْأَصُول

(اصول فقه - عربی)

از: شیخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن طوسی، قدس سره.

کتاب: در مسائل اصول فقه است به روش قدیم و به طبع رسیده.

نسخه: تمام و به خط «اقلّ الحاجّ و الطلبة محمد جعفر»، و در 14 ماه شعبان 1272 از کتابت آن فراغت یافته است.

### «587» عُدَّةُ الْحَصَنِ الْحَصِينِ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

(عربی)

از: ابن الجزری (1) شافعی، محدث حافظ تاج القراء قاضی القضاة شمس الدین

ص: 163

---

1-1) منسوب به جزیره «ابن عمر» که شهری است بالای موصل.

أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن (1) علي بن يوسف عمري دمشقي شيرازی، صاحب کتاب های مطبوع و بسیار مشهور «غاية النهاية - يا - طبقات القراء» و «النشر في القراءات العشر» و «منجد المقرئين» و غيرها.

وی در 25 ماه رمضان 751 در دمشق به دنیا آمد (2) و آنجا نشو و نما یافت و به تحصیل علم مشغول شد، و بیش از هر چیز به علوم شریفه قرآنی که اشرف دانش هاست پرداخت، و در علم الحدیث نیز کار کرد و تبخّر یافت، و از کثرت ممارست در علوم قرآنی و بخصوص تجوید و قراءات در این دو فن شهره آفاق و سرآمد روزگار گردید، و حافظ قرآن کریم و حافظ حدیث نبوی شناخته شد، و در دمشق مدرسه ای بساخت و آن را «دارالقرآن» نامید و مردم را همی علم قرائت قرآن بیاموخت (3).

شاه صاحب دهلوی در «بستان المحدثین» گوید: «أوقات او معمور به همین سه شغل: یا قرائت قرآن، یا إسماع حدیث، یا عبادت، و در اوقات او برکت محسوس بود، با وجودی که مردم برای طلب این دو علم شریف بر وی هجوم و ازدحام داشتند و آورد و عبادات هم وظیفه داشت هر روز آن قدر تصنیف می کرد که یک کاتب جید سریع الكتابة می تواند نوشت، و در سفر و حضر بیدار و قائم اللیل می ماند، و هرگز روزه دوشنبه و پنجشنبه از او فوت نشده، و سه روزه از هر ماه نیز روزه می داشت، و مؤلفات او همه مفید و نافع افتاد...»: «عبارات الانوار: مجلد غدیر 1: 49.

ص: 164

1- 2) نسب مؤلف به شرحی که نقل کردیم عیناً در مقدمه کتاب مورد بحث و «الأعلام 7: 274» آمده است، لکن در «معجم المؤلفین 11: 291» قبل از نام علی چهار محمد و در «معجم المطبوعات: 62» دو محمد ذکر کرده اند.

2- 3) سخاوی گوید: پدر ابن الجزری مرد تاجری بود، چهل سال متأهل بود و او را فرزندی نمی شد، تا آنکه حج گذارد و از آب زمزم نوشید بدین نیت که او را فرزند عالمی شود، پس این فرزند متولد شد در شب شنبه 25 ماه رمضان 751 در شهر دمشق، داخل خط القصّاعین، بین السورین: «الضوء اللامع 8: 256».

3- 4) در «ضوء لامع» گوید که در ماه شعبان 773 متصدی امر قضاء دمشق نیز شد، لکن در این باره به مقصد نرسید و پس از چند روزی معزول گردید.

ابن جزری چند سفر به مصر رفت، و در سال 798 در دمشق برای او پیش آمدی شد که ناچار از فرار گردید و از راه اسکندریه و دریا به بلاد روم رفت و به ابویزید بن عثمان صاحب شهر «برصا» - بورسای معروف امروزی - پیوست و مورد اِکرام او قرار گرفت، و چندین سال در نزد او بماند و به شغل شریف خود پرداخت، و همه جا معرفت مردم را به قرآن کریم و علوم قرآنی و حدیث نبوی زیاده کرد، و در تألیف و تدریس و تعلیم و نشر این دانش ها بکوشید، تا اینکه تیمور لنگ به آن دیار لشگر کشید و ابویزید را بکشت. پس از این واقعه ابن جزری نیز با تیمور آشنا گردید و به او پیوست و در ملازمتش به سال 805 به ماوراء النهر و سمرقند سفر کرد و مقدمش بر تیمور گرامی شد و مورد تعظیم و تکریم او قرار گرفت و از جانب او به منصب قاضی القضاتی شیراز مأمور گشت (1)، و از راه خراسان و یزد و اصفهان به شیراز رفت و مدتی طویل در آن شهر بماند و به مشاغل علمی خود پرداخت، و از فیض قدوم او مردم شیراز را معرفتی به سزا در علوم عالیه اسلامی حاصل شد.

سپس در سال 822 به قصد حجّ از شیراز خارج و در راه گرفتار شد و اموال او به غارت رفت، چنانکه از حجّ بازماند و ناچار به ینبع حجاز رفت و در ربیع یکم 823 به

ص: 165

---

1-1) در «الشقائق النعمانية» گوید: به الزام سلطان شیراز به امر قضا پرداخت. و سخاوی در «ضوء لامع 9: 257» گوید با تیمور به سمرقند رفت و در آنجا بود تا تیمور مرد، سپس به شیراز رفت و به نشر قراءت و حدیث پرداخت و مردم از او بهره ور شدند، و از جانب اولاد تیمور متصدی امر قضا، در شیراز و بلاد دیگر گردید، انتهى. توضیحاً، مرگ تیمور را حافظ ابرو در «ذیل ظفرنامه: 30» به تاریخ نیمه ماه شعبان 807 نگاشته، و در «ترجمه عجائب المقدور: 236» و «مجمل فصیحی» مانند «منتظم ناصری 2: 47» شب چهارشنبه 17 شعبان. پس آنچه در کتاب «از سعدی تا جامی: 274» است که تاریخ را 12 ماه رجب 807 قید کرده اند مربوط به آغاز بیماری تیمور است نه مرگ او. و چهارشنبه هفدهم ماه شعبان 807 بودن، موافق «تقدیم و ستفلد»<sup>xx</sup> است.



مدینه منوره وارد شد و در غره ماه رجب به مکه معظمه مشرف گردید و حج بگذارد و به عراق بازگشت، و دیگر بار به حجاز شد و حج نمود(1) و در 827 به دمشق و سپس به قاهره رفت و مورد عنایت و تکریم ملک اشرف واقع گردید، و بار دیگر به حج خانه خدا شتافت و به قصد تجارت به یمن رفت و به سلطان یمن پیوست و برای او روایت حدیث کرد، و از جانب او صله یافت و با مالی فراوان به قاهره بازگشت و مدتی بماند، و در 828 باز به حج رفت و آغاز سال بعد به قاهره مراجعت کرد.

سپس از راه شام و بصره به شیراز بازگشت، تا عاقبت در روز جمعه پنجم ربیع یکم 833 در آنجا وفات یافت و در مدرسه بی که خود ساخته بود، به خاک سپرده شد(2).

از جمله آثار ذی قیمت ابن جزری کتابی است در مناقب حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام به نام «أسنى المطالب، فى مناقب على بن أبى طالب» که در جزو تألیفات او در کتب تراجم، مانند «الأعلام» و غیره یاد شده است و چنانکه خواهیم گفت نسخ آن نیز موجودست.

از سایر آثار او نیز به خوبی واضح می شود که از برکت حفظ و ممارست کلام الله مجید و علوم قرآنی و احادیث شریفه، وی را ولای خالص و محبت سرشار نسبت به خاندان عصمت و طهارت بوده، چنانکه نظریه او را در خصوص حدیث غدیر «من كنت مولاه فعلي مولاه» نیای معظم، صاحب «روضات الجنات: 720» به واسطه یکی از مجموعه های معتبره از یکی از تألیفات او چنین نقل کرده اند، که گفته است: «هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين علي - عليه الصلوة والسلام - وهو متواتر أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ رواه الجهم الغفير، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم» إلخ.

ص: 166

1-2) چنانکه در «معجم المؤلفين» آمده، لکن در «ضوء لامع» از این سفر حج او چیزی نیست.

2-1) فکانت منيته بها [بشیراز] قبيل ظهر يوم الجمعة خامس ربيع الاول سنة ثلاث وثلثين، بمنزله من سوق الاسكافيين منها، ودفن بمدرسته التي أنشأها هناك: «الضوء اللامع 9: 257».

سپس در «روضات» فرموده اند که در هامش مجموعه مذکوره است که مقصود ابن جزری از «بمن حاول...» همانا میر سید شریف جرجانی است که در کتاب «شرح مواقف» خود منع تواتر این حدیث نموده است.

ناگفته نماند که مطلب فوق منقول از روضات را ابن جزری در کتاب نفیس «أسنى المطالب» - که دو نسخه خطی از آن نزد صاحب «عقبات الانوار» بوده - یاد کرده و ایشان تمام کلام او را در آنجا «مجلّد غدیر 1: 46 - 47» نقل فرموده اند، و مؤلف کتاب عظیم القدر «الغدیر فی الکتاب و السنّة و الادب 1: 129» نیز ضمن شرح حال مختصر ابن الجزری مطالبی از کتاب «أسنى المطالب» آورده اند، فراجع (1).

\*\*\*

شرح حال ابن الجزری به طور مبسوط در بسیاری از معاجم تراجم مذکور، و اجمالاً کتب ذیل را یاد می کنیم:

1- «روضات الجنّات: 719-720» و تعلیقات مؤلف این فهرست که در هامش آن کتاب چاپ شده. 2- «الشقائق التّعمانیة، فی احوال علماء الدّولة العثمانيّة 98: 1-107». 3- «قضاة دمشق - الثّغر البسّام، فی ذکر من ولی قضاء الشّام: 121-122». 4- «الأعلام 7: 274-275». 5- «معجم المطبوعات: 62-63». 6- «معجم المؤلّفين 11: 291-292». 7- «ریحانة الأدب 1: 265». 8- «الضوء اللّامع لأهل القرن الثّاسع 9: 255-260» تألیف حافظ شمس الدین سخاوی «831-902» معاصر و معارض حافظ سیوطی. 9- «إنباء الغمر» ابن حجر 8: 245». 10- «مجمّل فصیحی: 146 و 267».

ص: 167

1- 2) یکی دیگر از آثار ابن الجزری منظومه رفیع «ذات الشفاء فی سیرة المصطفى صلی الله علیه و آله» است که نسخه عزیز الوجود شرح آن به نام «رفع الخفاء» تألیف شیخ محمد بن الحاج حسن بصری شهرزوری\*\* شافعی صوفی معروف به قاری و ابن الحاج (متوفی 1180) را اینک در دست داریم، و ابن الجزری برخی از فضائل حضرت امیر المؤمنین علیه السلام را خیلی خوب به سلیک نظم کشیده است.

11- «عَبَقَاتُ الْأَنْوَارِ: مَجْلَدُ يَكْمِ حَدِيثِ غَدِيرٍ: 46-55، ط طهران» که شرح حال ابن جزری در این کتاب اخیر تقریباً از همه جا مبسوط تر یاد شده است.

همچنین در بخش دوم مجلد حدیث طبر مشوی (ص 9 به بعد) و برخی مجلدات دیگر عبقات شریف شرح حال و نقد آراء ابن الجزری دیده می شود.

سند روایت او نیز در کتاب «فرائد غیائی 2: ش 297 ص 550-552» شایسته مراجعه است. در آنجا این گونه وصف شده است: «الامام الکبیر الحافظ الجلیل رُحَلَةُ الْأَرْضِ مُسْنَدُ الْعَالَمِ مَوْلَانَا شَمْسُ الْحَقِّ وَالشَّرِيعَةِ وَالِدِينَ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزْرِيِّ، سَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَبْقَاهُ».

نکته شایان توجه این که با وجود تصریح مورّخین به انتقال ابن جزری به شیراز و اشتغال او به منصب قضا و مدرسه ساختن او در آن شهر و وفاتش در آنجا و دفنش در همان مدرسه؛ مع الوصف در کتب معمول و متداول متعلّق به تاریخ و جغرافیای شیراز و فارس نامی از این دانشمند بزرگ و مدرسه و مدفنش دیده نمی شود!

مطلب دیگر این که در همه مآخذ، وی را «ابن الجزری» خوانده اند، سوای «ریحانة الأدب» که در آنجا در حرف جیم ألقاب و به عنوان «الجزری» یاد شده است.

سائر مآخذ شرح حال این شخص نیز از مراجعه به کتاب هایی که یاد کردیم معلوم می شود.

\*\*\*

الحصن الحصین:

ابن جزری در اواخر سال 791، هنگامی که دمشق در محاصره تیمور لنگ بود، کتابی نوشت به نام «الحصن الحصین، من کلام سیّد المرسلین» و در آن دعاها و حرزهای معتبری که به سندهای صحیحه از حضرت رسول اکرم صلی الله علیه و آله به طرق اهل سنت و جماعت به او رسیده بود جمع کرد، و آن را وسیله استخلاص از دشمن دانست، و خود در انجام آن چنین گوید:

ص: 168

«قال مؤلفه محمد بن محمد بن محمد بن محمد، الجزري؛ لطف الله تعالى به في غربته، وأخذ بيده في شدته: فرغت من ترصيف هذا «الحصن الحصين من كلام سيّد المرسلين»، يوم الأحد، بعد الظهر، الثاني والعشرين، من ذوالحجّة الحرام، سنة إحدى وتسعين و سبعمائة، بمدرسته التي أنشأها برأس عقبة العَبّان(1)، داخل دمشق - المحروسة - حماها الله تعالى من الأفات، و سائر بلاد المسلمين، هذا و جميع أبواب دمشق مغلقة، بل مشيدة بالأحجار، و الخلائق يستغيثون على الأسوار، و الناس في جهدٍ عظيم من الحصار، و المياه مقطوعة، و الأيدي إلى الله تعالى بالتضرّع مرفوعة؛ و قد أحرق ظواهر البلد، و نُهب أكثره، و كلّ أحد خائفٌ على نفسه و أهله و ماله، و جلّ من ذنوبه و سوء أعماله؛ و قد تحصّن بما يقدر عليه.

فجعلتُ هذا حصني، و توكلت على الله و هو حسبي و نعم الوكيل.

و قد أجزتُ أولادي: أبا الفتح محمدًا، و أبابكر أحمدًا، و أبا القاسم عليًّا، و أبا الخير محمدًا، و فاطمة، و عائشة، و سلمى، و خديجة؛ روايته عني مع جميع ما يجوز لي روايته، و كذلك أجزتُ أهل عصرى.

اللهم اغفر لمؤلفه و لكتابه و لمن قرء فيه و لمن دعا لهم و لسائر المسلمين.

و الحمد لله، و صلى الله على سيّدنا محمد و على آل محمد و سلّم... فجاء - بحمد الله - كبير المقدار، غايةً في الاختصار، جامعًا للصحيح من الأخبار؛ لم يؤلف مثله في الأعصار، جمع الذكر النبوي، و الحديث المصطفى، و الخير الدنيوي، و الأجر الأخرى...».

و در آغاز کتاب مذکور گوید: «بسم... قال الفقير الضعيف المسكين، المنقطع إلى الله تعالى، الراجي من كرمه أن ينجيه من القوم الظالمين: محمد بن محمد، الجزري، لطف

ص: 169

1-1) در «كشف الظنون» عقبة الكتان است.

اللّٰه تعالى به فى شدّته: أمّا بعد... فإنّ هذا «الحصن الحصين من كلام سيّد المرسلين» و سلاح المؤمنين، من خزّانة النّبىّ الأمين، و الهيكل العظيم، من قول الرسول الكريم، و الحرز المكنون، من لفظ المعصوم المأمون؛ بذلتُ فيه النّصيحة، و أخرجته من الأحاديث الصحيحة، أبرزته عدّة عند كلّ شدّة، و جرّدتُه جُنته تقى من شرّ النَّاس و الجِنَّة؛ تحصّنتُ به فيما دهم من المصيبة، و اعتصمتُ من كلّ ظالم بما حوى من السّهام المصيبة، و قلتُ:

ألا! قولوا لشخصٍ قد تقوى \*\*\* على ضعفى، و لا يخشى رقيه

خبأتُ له سهامًا فى اللّيالى \*\*\* و أرجو أن تكون له مصيبه

أسأل اللّٰه العظيم أن ينفع به و أن يفرّج عن كلّ مسلم بسببه؛ على أنّه - مع اقتصاره و اختصاره - لم يدع حديثًا صحيحًا فى بابهِ إلاّ استحضره و أتى به.

ولمّا أكملتُ ترتيبه و تهذيبه طلبنى عدوّ(1) لا يمكن أن يدفعه إلاّ اللّٰه تعالى، فهربتُ منه مختفيًا، و تحصّنتُ بهذا الحصن؛ فرأيتُ سيّد المرسلين صلّى اللّٰه عليه و سلّم و أنا جالسٌ على يساره، و كأنه صلّى اللّٰه عليه و سلّم يقول: ما تريد؟ فقلت: يا رسول اللّٰه! ادع اللّٰه لى و للمسلمين. فرفع صلّى اللّٰه عليه و سلّم يديه الكريمتين و أنا انظر إليهما، فدعا، ثمّ مسح بهما وجهه الكريم.

و كان ذلك ليلة الخميس، فهرب العدو ليلة الأحد(2)، و فرّج اللّٰه عنى و عن المسلمين ببركة ما فى هذا الكتاب عنه صلّى اللّٰه عليه و سلّم.

و قد رمزتُ للكتب الّتى خرّجتُ منها هذه الأحاديث بحروفٍ تدلُّ على ذلك سلكتُ فيها أخصر المسالك، فجعلتُ علامة «صحيح البخارى: (خ)»، و...».

ص: 170

1-1) و هو تيمور: «كشف الظنون 1: 669».

2-2) ... و اين رؤيا شب پنجشنبه بود، و تيمور كه دشمن ابن الجزرى بود شب يكشنبه بگريخت... «عبارات الأنوار، مجلد غدیر 1: 48».

وی بعد از ذکر رموز و علاماتی که برای مآخذ کتاب خود «الحصن الحصین» آورده مقدمه‌ی مشتمل بر احادیثی در فضیلت دعا و ذکر و آداب آنها و اوقات اجابت و احوال و اماکن آنها، ذیل عناوین مخصوصه‌ی آورده، سپس وارد اصل کتاب شده و ادعیه و اُوراد و تعقیبات مسنونه مرویه را طی عناوین چندی با ذکر مآخذ آنها بدون سند یاد کرده است.

مؤلف حصن، چنانکه کلام او را از خاتمه کتابش در بالا نقل کردیم؛ بعد الظهر روز یکشنبه 22 ذوالحجّه 791 از تألیف آن فارغ شده، و سپس روایت کتاب مذکور و سایر آثار و مرویات خود را به فرزندان پسر و دخترش که نام آنها را نیز یاد کرده و همچنین به اهل عصر خود اجازه داده است که از او روایت کنند.

«الحصن الحصین» یکبار در مصر به سال 1277 طی 160 صفحه به طبع حجری رسیده، و بار دیگر نیز به سال 1320 در بولاق، و همچنین در هامش کتاب «خزینة الأسرار» محمّد حقی به سال 1297 در مصر چاپ شده، و در «کنز المطبوعات» از نسخه‌ی که با حواشی مولوی عبدالحی لکهنوی در هند چاپ شده یاد کرده است. دو نسخه خطی نیز از همین کتاب که یکی از آنها مورّخ به سال 945 می باشد در «فهرست رضویّه 2: 255»، معرفی شده، و نسخه بسیار مصحّح محشّی و مرغوبی نیز که ظاهراً متعلّق به قرن نهم و دارای 143 برگ است در دست مؤلف این فهرست می باشد.

کتاب الحصن در «کشف الظنون 1: 669 - 670» به تفصیل معرفی شده، و گوید مؤلف چهل سال پس از تألیف این کتاب «18 ماه پیش از وفاتش» در شیراز شرحی بر آن نگاشت و «مفتاح الحصن» نامید و در ماه رمضان 831 از آن فراغت یافت.

وی دوبار نیز کتاب الحصن را کوتاه کرد که یکی «عدّة الحصن الحصین» جای گفتگوست، و دیگری «جُنّة الحصن الحصین» که هر دو در «ضوء لامع» و «کشف الظنون» و جاهای دیگر یاد شده است.

در «کشف الظنون» گوید که شیخ علی بن سلطان محمد هروی معروف به قاری «متوفای 1014» شرح مزجی بسیطی بر حصن نگاشته و آن را «الحرز الثمین للحصن الحصین» نامید و در نیمه دوم جمادای دوم 1008 از آن فراغت یافت، و مؤلف «معجم المطبوعات: 1310 و 1792» گوید که این شرح در هامش کتاب «الدّرّ الغالی» عثمان وهبی به سال 1304 در مطبعه امیریّه مکه معظمه به طبع رسیده است. هم در «کشف الظنون» است که شخصی به نام یحیی بن عبدالکریم کتاب الحصن را به ترکی گردانیده و آن را «مصباح الجنان» نامید. و در «فهرست آصفیه 1: 11» از یک «مختصر الحصن الحصین» ناشناخته معرفی شده است.

\*\*\*

«عدّة الحصن الحصین» جای گفتگو، چنانکه گذشت یکی از دو تلخیصی است که ابن الجزری از اصل کتاب خود «الحصن الحصین» نموده، و در «کشف الظنون» نیز یاد و در آنجا است که سیّد اصیل الدین عبدالله بن عبدالرحمن حسینی واعظ؛ عدّه را به فارسی ترجمه کرد و پاره یی از مهمّات بر آن افزود و بر پنج فصل مرتّب گردانید و به «غرفة الحصن» نامید و در جمادای یکم 837 آن را در شهر هرات به پایان رسانید.

تاریخ تألیف عدّة الحصن در نسخه ما و در کشف الظنون یاد نشده، و مطلقاً نسخه دیگری نیز ازین کتاب در فهرست های موجود نشان داده نشده است.

مؤلف در مقدمه این کتاب گوید: مردم مکرّر از من می خواستند که «حصن حصین» را - با اینکه آن نیز مختصر بود - کوتاه کنم، تا اینکه به اصرار دوستی به این کار دست زدم و حصن را کوتاه و آن را به ده باب مرتّب کردم.

سپس ابواب ده گانه کتاب را یاد نموده که ما پس ازین عین عبارات آن را نقل خواهیم کرد.

ص: 172

از آغاز نسخه ما معلوم می شود که دانشمند بزرگ شافعی ابن حجر عسقلانی حافظ شهاب الدین أبو الفضل أحمد بن علی «773 - 852» که از دوستان و مصاحبان مؤلف بوده و در چند جای کتاب نفیس خود «الدّرر الکامنة» او را ستوده است؛ این کتاب را از مؤلف روایت کرده و عبارت او نیز پس ازین خواهد آمد.

باز در آغاز این نسخه شرحی از خود ابن الجزری در تعریف و تمجید کتاب و تضمین اعتبار و صحّت مطالب آن آمده، و همچنین شرحی از امام علامه شیخ الاسلام فخرالمحدّثین جمال الدین محمّد بن ابی بکر بن صالح مشهور به ابن الخیاط الیمنی در تعریف و تمجید کتاب مذکور است که آن نیز آورده خواهد شد، و چون کاتب نسخه تمام این شروح را به سبک متن کتاب در آورده و تمایزی بین این تقریظ ها و اصل نداده و همه را پی در پی به یک خط و رسم نوشته است؛ ما نیز در نقل آغاز کتاب متابعت نسخه را نمودیم.

آغاز: «بسم... وجدتُ فی نسخة أمّ الأمّ المکتتب منها هذه النسخة المبارکة ما مثله: وُجد فی نسخة المصنّف هذا الفصل فی وصف الكتاب؛ و لعمری کما وصف و زیادة، فلله الحمد و المنة: هذا کتاب مبارک صحیح مجرّب، صاحبه دائماً عزیز مقرب، توجه به الناس فی شدة البأس و عند الیأس؛ فوجدوه عُدّة عند کلّ شدة، و حصناً حصیناً و حرزاً أميناً...».

سپس جمله هایی دیگر در تعریف و تمجید کتاب و تحریض و ترغیب مسلمین به استفاده از آن نموده و چنین خاتمه داده است:

«و تقبل منه الدّعوات، و حمی عن الأفات، و صانه عن المخافات؛ و صلّى الله علی محمّد و آله أجمعین».

و پس از این شرحی که از مؤلف در تعریف کتاب نقل شده چنین است: «و نظیر ما



وجدته في نسخة أمّ الأمّ المكتتب منها هذه النسخة المباركة، بخطّ الامام العلامة شيخ الاسلام فخر المحدثين جمال الدين محمد بن أبي بكر بن صالح، الشهير بابن الخياط اليمنى؛ نفع الله به و أعاد علينا من بركاته: لمّا وصل مصنّف هذا الكتاب الامام العلامة شمس الدين الجزرى إلى اليمن و قرء عليه هذا الكتاب المبارك - و كانت نسختى هذه بيده - فلمّا وقف على هذه التّعليق بخط والدى - رحمة الله - قال الشيخ الدّين: و الله ما كان الا عندى «كذا» ما صنّف هذا الكتاب...

بسم... ربّنا! اتنا من لدنك رحمةً إنك أنت الوهاب. قال الشيخ الامام العالم الحافظ العلامة أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلانى الشافعى المصرى: قال صاحبنا الشيخ الامام المحدث العالم الحافظ، تاج القراء (1) شمس الأئمة و الدّين، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، الجزرى الشافعى الدمشقى: رحمة الله و قدس روحه و نور ضريحه:

الحمد لله الذى جعل ذكره عُدّة الحصن الحصين.... و بعد، فإنّه لمّا كان كتابى «الحصن الحصين، من كلام سيّد المرسلين» ممّا لم أسبق إلى مثله من المتقدّمين، و عزّ تأليف نظيره على من سلك طريقه من المتأخّرين، لما احتوى من الاختصار المبين و الجمع الرّصين و التّصحيح المتين و الرّمز الّذى هو على العز و معين؛ حدانى على اختصاره فى هذه الأوراق من أصله المذكور؛ بعد أن كنتُ سئلتُ فى ذلك مراراً فى سنين و شهور، ممّن أنس غربتى و كشف كربتى و أوجب الحقّ على مكافاته، و لم أقدر عليها إلاّ بالدّعاء له. فأسأل الله تعالى نصره و معافاته...

و جعلته فى عشرة أبواب، كلُّ باب يتعلّق بأنواع و أسباب.

الباب 1- فى فضل الذّكر و الدّعاء و الصّلوة و السّلام على النّبى صلّى الله عليه و سلم

ص: 174

1-1) در اصل «تاج القرآن» است.

و آداب ذلك. ب 2- فى أوقات الإجابة و أحوالها و أماكنها و من يستجاب له و بما يستجاب و اسم الله الاعظم و أسمائه الحسنى و علامة الاستجابة و الحمد عليها. ب 3- فيما يقال فى الصّباح و المساء و اللّيل و النّهار عمومًا و خصوصًا و أحوال النّوم و اليقظة. ب 4- فيما يتعلّق بالطهور و المسجد و الأذان و الصّلاة الراتبة و صلوات منصوبات. ب 5- فيما يتعلّق بالأكل و الشّرب و الصّوم و الصّلاة و الزكوة و السّفر و الحجّ و الجهاد و النكاح. ب 6- فيما يتعلّق بالأمر العلويّة كسحاب و رعد و برق و مطر و ريح و هلال و قمر. ب 7- فيما يتعلّق فى أمور بنى آدم من أمورٍ مختلفات باختلاف الحالات. ب 8- فيما يهّمّ من عوارض و آفات فى الحيوة إلى الممات. ب 9- فى ذكرٍ ورد فضله و لم يخصّ وقتًا من الاوقات و استغفارٍ يمحو الخطيئات و فضل القرآن العظيم و سورٍ منه و آيات. ب 10- فى أدعيّة صحّت عنه صلى الله عليه و سلّم مطلقاتٍ غير مقيدات.

فجاء - بحمد الله - كبير المقدار، غايةً فى الاختصار، جامعًا للصّحيح من الأخبار، و لم يؤلّف مثله فى الأعصار؛ جمع الذّكر النبوى، و الحديث المصطفى، و الخير الدنيوى، و الأجر الأخرى.. أسأل الله أن ينفع بن أهله، و أن ينصر به كلّ مظلوم... و علامة الرّقوم الّتى يشتمل عليها هذا الكتاب: «صحيح البخارى: (خ)»، و... و علامة الموقوف: (مو)، و هو قليل. و الحمد لله... الباب الاوّل فى فضل الذّكر...».

انجام: «اللّهمّ إنا نسئلك العافية فى الدّنيا و الآخرة.

وليكنّ ذلك آخر ما نعدّه من «عدّة الحصن الحصين، من كلام سيّد المرسلين»، من تأليف الامام العالم العلامة، قاضى القضاة، شمس الدين، أبيالخير، محمّد بن محمّد بن محمّد، الجزرى الشافعى الدمشقى، رحمه الله، أمين يا ربّ العالمين، برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

تمت النسخة الشريفة في ليلة الخميس، في شهر الله المبارك رجب».

نسخه: دارای 143 برگ، روی برگ اول تملک و مهر «محمد بن حاجی ملا عبدالله» که از دانشمندان «هرند» در سده سیزدهم بوده، دیده می شود. کاغذ: فسنتقی سفید و زرد و رنگ های دیگر، جلد میشن مشکی مستعمل یک لا، خط نسخ معرب 9 سطری، عناوین و علامات به شنگرف، صفحات 1 و 2 دارای لوح نقاشی و همه صفحات دارای جدول دو خط شنگرفی است. قطع 11 × 15 و نیم، متن 6 و نیم × 10 و نیم. تاریخ کتابت تنها روز و ماه آن «پنجشنبه از ماه رجب» معلوم و سال نوشته نشده، لکن به قرائن متعلق به سده دهم است. تاریخ تألیف و نام کاتب و آثار مقابله و تصحیح ندارد.

### «670» القلائد السنّية على القواعد الشهيدية

(عربی)

این کتاب را شیخ محمد بن علی بن احمد عاملی کرکی دمشقی؛ معروف به شیخ محمد حریری (1) حرفوشی، از دانشمندان سده یازدهم، در شرح کتاب «قواعد شهید اول» شیخ ابو عبدالله محمد بن مکی «ش 786» نگاشته است.

«قواعد» از متون مهمی است که شیخ شهید - رضوان الله علیه - بسیاری از کلیات فقهی و اصولی را در آن گرد آورده و از زمان خود وی پیوسته مورد مراجعه و بحث و درس و استفاده فقهاء و دانشمندان بوده است.

در «فهرست دانشگاه 5: 1978» گوید: «شهید یکم (متوفی 786) بسیاری از قاعده های کلی فقه و اصول و ادب با فروع آنها در این دفتر گرد آورد، و در این

ص: 176

---

1 - 2) در نسخه چاپی «سلافة العصر» اشتباهاً به جای الحریری «الحویزی» چاپ شده، لکن در نسخه خطی نگارنده «برگ 204» صریحاً «الحریری» است.

زمینه گویا نخستین کسی باشد از دانشمندان شیعی که بدین کار پرداختند. شماره قاعده ها 303 و شماره بیتها نزدیک 3600 می باشد. او در اجازه خود به ابن خازن در دمشق در نیمه روز چهارشنبه 12 رمضان 784 از آن با عبارت «كتاب القواعد و الفوائد فی الفقه، مختصرٌ یشتمل علی ضوابط کلیة اصولیة و فرعیة، یشتمل منها أحكام شرعیة، لم یعمل الأصحاب مثله» می ستاید و می گوید که یاران پیش از من بدین کار پرداختند. (روضات ص 591)، انتهى.

مؤلف «الذریعة 6: 173 و 14: 17» در موضع اول نُه حاشیه و در موضع دوم چهار شرح بر این کتاب یاد، و در هر دو جا کتاب مورد بحث را عنوان کرده اند.

شرح حال فاضل حرفوشی در «سُلافة العصر: 315 - 323» آمده و در آنجا ستایش بسیار از او شده و مقدار زیادی از اشعارش نقل گردیده است، از جمله در مدح شیخ جواد کاظمی مؤلف «مسالك الأفهام» این دو بیت شعر را آورده:

جری فی حلبة العلیاء شوطاً \*\*\* بسعی ما عدا سنن السداد

### «588» عَدَّة الداعی و نجاح الساعی

(دعا - عربی)

از: ابوالعباس جمال الدین احمد بن شمس الدین محمد بن فهد اسدی حلی معروف به ابن فهد.

کتاب: در یک مقدمه و شش باب است در بیان حقیقت دعاء و آداب آن و بعضی از ادعیه مأثوره و اسماء حُسنی و امثال ذلک.

تاریخ فراغت از تألیف: شب دوشنبه 26 جمادای یکم 801.

نسخه: به خطِ یحیی. ظاهراً مولانا یحیی طالقانی که فخرالدین (شاید فخرالدین طریحی صاحب مجمع البحرین متوفی 1085) در حاشیه گواهی داده است که وی نسخه را از اول تا آخر نزد او خوانده است.

ص: 177

تاریخ ختم استنساخ: سه شنبه 16 شوال 1071.

در یکی از اوراق آخر نسخه محمد رضا بن محمد مهدی هرنندی نوشته است که: شب پنجشنبه سوم ماه رجب 1181 به علت فقدان پدر و مادر و برادر و خواهر و مسافرت برادر دیگر - مولی محمد کاظم - و فزونی دشمن و کمی یاور و فوت عبدالمطلب خادم، مهموم و مغموم بودم؛ آیه الکرسی خواندم رفع شد.

مهر «لا اله الا الله الملك الحق المبين. محمد رضا» و «محمد هاشم الموسوی» و تملک و خط نیای گرامی، آیه الله حاج میرزا سید حسن چهارسوقی ظهر نسخه است.

### «589» نسخه دیگر

نسخه: به خط محمد صادق بن مولانا حسین جیلانی. تاریخ ختم استنساخ سنه 1066. اندک حواشی و اثر مقابله دارد.

### «590» نسخه دیگر

نسخه: به خط محمد رضا بن جمید (جمشید؟). تاریخ ختم تحریر: ربیع دوم 1074. آثار تصحیح و مقابله دارد و در صورت خط مصنف که در هامش صفحه آخر نقل شده است. تاریخ فراغت از تألیف: شب دوشنبه 16 جمادای یکم 801 دیده می شود.

### «591» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در قرن 13 نوشته شده. تاریخ تألیف بسان نسخ دیگر دارد. آثار مقابله و تصحیح در حاشیه ها نوشته شده است.

ص: 178

(فقه - عربی)

از: شیخ حسین بن عبدالصمد جباعی حارثی پدر شیخ بهائی.

کتاب: درباره وسواس و طهارت و احکام آها و شمّه ای پیرامون طهارت قلبیّه است که به امر شاه طهماسب صفوی تألیف شده.

نسخه: بسیار نفیس و مذهب و مصحح به تصحیح و محشی به حواشی شخص مؤلف و فرزند بزرگوارش شیخ بهاءالدین محمد عاملی است.

نام کاتب ندارد و در پایان نسخه این عبارت آمده: تمّت الرسالة فی شهر سنة ثمان و سبعین و تسعمائة».

روی برگ اول آثاری از خط و مهر شیخ بهائی است که آن را در قدیم با کمال قساوت به کلی محو کرده اند. (1)

(کلام - فارسی)

سلطان الحکماء و المتکلمین خواجه نصیرالدین محمد بن محمد بن حسن طوسی متوفای 672 کتاب «تحریر العقائد» معروف به «تجريد الکلام فی تحریر عقائد الاسلام» را در بیان اعتقادات شیعه امامیه نگاشت، این کتاب با این که مختصر بود از جهت تحقیق مطالب و حلّ مسائل مشکله و توضیح مبانی اعتقادی مورد توجه کلیه علماء و دانشمندان از شیعه و سنی واقع گردید و بر آن شرح ها به فارسی و عربی و حاشیه ها نوشتند که ذیل عنوان کتاب در «کشف الظنون» و «الذریعة» و هم در جلد ششم «ذریعه» به عنوان حاشیه و هم در جلد 13 به عنوان شرح از آنها یاد شده است.

ص: 179

---

1-1) از کتابخانه مرحوم آیه الله آقا میرزا جمال الدین بن آیه الله العظمی آقا میرزا محمد هاشم موسوی خوانساری چهارسوقی.

از جمله شرح های فارسی «علاقة التجريد» است که سید عالم فاضل ادیب شاعر میر محمد اشرف بن عبدالحسیب بن احمد بن زین العابدین حسینی علوی عاملی اصفهانی نگاشت.

\*\*\*

نسب سید زین العابدین مذکور - چنان که در «جامع الأنساب» و هم در رساله جداگانه در احوال و آثار علماء این خاندان، به تفصیل نوشته ایم - از این قرار است:

زین العابدین بن عبدالله بن محمد بن صالح بن جعفر بن احمد بن حمزة بن قاسم بن حسین بن ابی احمد عبدالله المشهدی بن محمد بن علی بن حسین بن محمد الطبان بن حسین بن ابی علی احمد بن محمد بن عزیزی بن حسین بن ابی جعفر محمد بن علی بن حسین الطواف بن ابی الحسن علی الخارص ابن محمد الدیباج ابن الامام جعفر الصادق علیه السلام.

حسین بن محمد طبان از دانشمندان و نسابه های بزرگ و قاضی مرو بوده و تألیفاتی در نسب دارد و نام و نسبش در «المشجر الکشاف لأصول السادة الاشراف: 70» و «عمدة الطالب: 237» مذکور است (1). وی پدر قاضی ابوطالب اسمعیل نسابه مروزی معروف می باشد که شرح حالش در «معجم الأبناء 6: 142-150» تألیف یاقوت حموی آمده است.

بالجمله، سید زین العابدین مذکور که سر سلسله سادات علوی عاملی است (2) از علماء امامیه و مقیم جبل عامل بوده و در نزد شیخ علی محقق کرکی - قدس سره - «متوفای

ص: 180

---

1-1) در «عمدة الطالب» و بعضی از مشجرات نامش «حسن» آمده است.

2-2) أعقاب او اکنون در اصفهان و جاهای دیگر بسیارند و مشهور به سادات میردامادی و صهری و سیادت و... می باشند و در میان آنان اهل دانش و روحانیت نیز متعدّد یافت می شود.

940» درس خوانده و یکی از دختران او را به زنی داشته است(1) و در «روضات الجنّات: 642» در احوال میر غیاث الدین منصور دشتکی از او یاد شده است.

فرزندش میر سید احمد سبط محقق کرکی در اصفهان مقیم بوده و از دانشمندان بزرگ شیعه و شاگرد میر محمدباقر داماد و شیخ بهاء الدین عاملی - قدس الله أسرارهم - و هم مجاز از آنها و از خال خود شیخ عبدالعالی فرزند محقق کرکی است و به دامادی پسر خانه خود میر داماد سرافراز بوده. میر سید احمد را تألیفاتی چند است که از جمله «لوامع ربّانی» او را به شماره [ xx ] در این فهرست یاد خواهیم کرد.

میرزا عبدالحسب فرزند میر سید احمد صاحب «الجواهر المنثورة. ش 248» نیز از جمله دانشمندان روشن ضمیر و بزرگوار بوده و کتابی عرفانی از تألیفات او در «الذریعه 12: 154» یاد شده به نام «سدرۃ المنتهی و العظیة العظمی» در معارف و اصول الدین به پارسی که در آخر آن نام و نسب خود را «محمد عبدالحسب بن احمد بن زین العابدین العاملی الفاطمی» نگاشته و در سال 1062 از تألیف آن فارغ شده و سه نسخه از آن را در «ذریعه» نشان داده اند، از جمله نسخه آستان قدس که دارای 309 برگ است و در «فهرست رضویّه 4: 161» معرفی شده. وی کتاب دیگری نیز به نام «الفطرة الملکوتیة فی شرح الاثنی عشریة» از شیخ بهائی و «شرحی بر دعاء صباح» و «الجواهر المنثورة فی الأدعية المأثورة» دارد، و کتاب های «تقدیس الانبیاء و تمجید الأوصیاء» و «مناهج الشارعیین» در اصول و فروع دین و اخلاق ایضاً از تألیفات او در «فهرست

ص: 181

---

3-1) میر شمس الدین محمد حسینی والد ماجد میرداماد هم دختر دیگری از محقق را به زنی داشته است که مادر میر بوده، و چنانکه در «روضات: 187» فرموده یکی دیگر از دامادهای محقق کرکی نیز سید ضیاء الدین ابوتراب حسن بن سید ابی جعفر محمد موسوی کرکی عاملی است که فرزندش امیر سید حسین مجتهد صاحب «سیادة الأشراف» با میرداماد و سید احمد عاملی خاله زاده می شود.



دانشگاه 3: 569 و 5: 1572» شناسانده شده و در آنجا تاریخ تألیف مناهج را ماه صفر 1068 ذکر کرده اند.

در «فهرست حقوق: 206» کتاب «منتخب مناهج الشارعیین» عبدالمناف بن محمود سلماسی را که در 1244 نوشته شده، معرفی کرده اند.

میرزا عبدالحسیب، چنانکه در «رجال اصفهان: 94» آمده، به سال 1121 وفات یافت و در تکیه آقا رضی شیرازی در تخت پولاد اصفهان مدفون گردید. وی را سه فرزند بوده به نام های میرزا اشرف و میرزا صدرالدین محمد و میرزا زین العابدین که در موضع مرقوم ذریعه یاد شده اند.

میرزا صدرالدین محمد فرزندی داشته به نام میرزا غیاث الدین احمد که اهل شعر و ادب بوده، معاصرش شیخ محمد علی حزین گیلانی «متولد 1103 متوفای 1181» که با او اُلفت داشته در «تذکره حزین: 57» گوید:

«میرزا غیاث الدین احمد، برادرزاده میرزا اشرف مرحوم و خلف مرحمت و غفران پناه میرزا صدرالدین محمد بن میرزا عبدالحسیب است. تحصیل علوم نموده در تقوی و حسن اخلاق یگانه آفاق بود. به موزونی طبع از بدایات عمر به شعر و شاعری رغبت نموده «خیال» تخلّص ایشانست... در غزل و رباعی هم به موافقت فقیر دُری می سفت. یک سال بعد از آنکه عمّ بزرگوارش جهان بی وفا را بدرود گفت این سید والا تبار هم دیدار گرامی در احتجاب نهفت...» تا آخر.

مرحوم رضاقلی خان هدایت در «ریاض العارفین: 328» اشتباهاً میر غیاث الدین احمد مذکور را چنین عنوان کرده است:

«خیال اصفهانی. اسمش میرزا غیاث الدین محمد، خلف میرزا صدرا ولد میر محمد

باقر داماد متخلص به اشراق است. به مصاهرت آقا جمال خوانساری مخصوص بوده و علوم معقول و منقول کسب فرموده، به صفات حسنه مسلم اهل زمان خود بوده، در غلبه افاغنه در اصفهان درگذشت. ترکیب بندی در منقبت گفته... الخ.

در صورتی که از میرداماد فرزند پسری نمی شناسیم، و این اشتباه در «ذریعه 9: 1: 308» نیز به متابعت از «ریاض العارفین» واقع شده است، فراجع.

\*\*\*

بالجمله، میر محمد اشرف مصنف «علاقة التّجريد» خود یکی از دانشمندان متبحر این سلسله بوده و شرح حالش در «تذکره حزین: 56» چنین مذکورست:

«میرزا اشرف، خلف مرحوم میرزا عبدالحسب صبیّه زاده سیّد الحکماء امیر محمد باقر الدّاماد الحسینی، قدّس اللّٰه روحه. به علوّ حسب و نسب معروف، و به فضائل نفانس موصوف بود. روزگاری به عزّت و احتشام در اصفهان گذرانید. در سنه «1133» ثلث و ثلثین و مائة بعد الألف (1) به روضات جنان انتقال نمود. او رفت و خوشدلی ز جهان خراب رفت. ألطاف و أشفاق آن سیّد عالیقدر را با این خاکسار نهایی نبود... به حکم وراثت در مراتب علمی افادت پناه و از معارف ذوقی آگاه بود و در سخن فهمی صاحب دستگاه. گاهی التفات به گفتن شعر می فرمود. اشعار سنجیده دارد و از آن جمله این چند بیت است که زیب مجموعه نمود:

«آن ماه دو هفته، دلبر جانی من \*\*\* آن یار عزیز، یوسف ثانی من

یکروز نکرد فکر شب های غمم! \*\*\* یکبار نگفت: پیر کنعانی من!» الخ

تاریخ وفات میر محمد اشرف را در «ذریعه 3: 355» و «مصنّفی المقال: 82» و به

ص: 183

---

1-1) در «لغت نامه. حرف الف: 2655» که کلام حزین را به اجمال نقل کرده تاریخ فوت را به سال 1130 نوشته اند.

نقل از ذریعه - ظاهراً - در «رجال اصفهان - تذکرة القبور: 95 و 237» و «فهرست دانشگاه 3: 596» و جاهای دیگر به سال 1145 نوشته اند، لیکن به نظر می رسد تاریخی که حزین آورده به صواب نزدیک تر باشد، و مصراع «اورفت...» اشاره به فتنه افغان است که در 1134 شهر اصفهان را فراگرفت.

در «فهرست دانشگاه 5: 1703 - 1706» نسخه بی از «شرح مختصر عضدی» معرفی شده که در دست میر محمد اشرف بوده و دارای آثار تملک و خط پدرش میر عبدالحسیب بن احمد و هم میرداماد است. میر محمد اشرف بر این نسخه حواشی زیادی نگاشته و در آغاز کتاب نوشته است که «در 26 صفر 1055 به خواندن آن پرداختم».

بر فرض صحّت انتساب این کلام به میر محمد اشرف ناچار در آن تاریخ حدّاقلاً پانزده سال از عمر او گذشته بوده که شرح مختصر عضدی می خوانده، و در این صورت با در نظر گرفتن تاریخ درگذشت او که حزین آورده هنگام فوت بیش از نود سال داشته است.

در دو موضع «رجال اصفهان» مدفن میر محمد اشرف را در بقعه مخصوصی در خارج قریه ورنوسفادران سده تعیین کرده و گوید: بعداً جمعی از اولاد و اعقابش نیز در آنجا مدفون شدند.

در «روضات الجنّات: 187» نامی از میر سید اشرف آمده و در (ص 625) ذیل احوال حاج شیخ محمد کاشانی فرماید که وی و میرزا ابراهیم قاضی از سیّد امیر محمد اشرف حسینی روایت می کنند، و این سیّد اشرف با پسر عمّش میرزا محمد باقر هر دو از ملاّ محمد فاضل سراب «مذکور در شماره [x]»، اجازه روایت دارند، انتهى.

ظاهراً مقصود از سید امیر محمد اشرف همین صاحب عنوان است که از شاگردان

علاّمه مجلسی نیز بوده و از ایشان و هم از پدر خود میر عبدالحسیب روایت می کند، و فرزندش میر محمّد حفیظ بن میر سید اشرف از پدر اجازه روایت دارد و سلسله سند او را در «روضات: 642» ذیل ترجمه امیر غیاث الدین منصور شیرازی نقل و در آنجا «محمّد حفیظ» را عبدالحفیظ نوشته اند، و در «ذریعه 1: 149» اجازه میر محمد اشرف را از علاّمه مجلسی فرماید اجازه مختصری است، و در «فضائل السادات: 395» داستانی مشتمل بر تجلیل علاّمه مجلسی از مؤلف دیده می شود.

میر محمّد اشرف فرزند دیگری نیز به نام میر مرتضی داشته که اعقاب او فراوان و در آنها جمعی از دانشمندان پدید آمده اند.

شرح حال میر محمد اشرف به اجمال در کتاب های «الفوائد الرضویّه: 397»، «أعیان الشیعه 43: 296»، «ریحانة الادب 2: 434» و «معجم المؤلفین 9: 64» نیز مذکور و در کتاب اخیر وفات وی را به نقل از دانشمند فاضل آقای دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی به سال 1145 ضبط کرده که لابد ایشان از کتاب «ذریعه» برداشته اند، و اشتباهاً در آنجا دو تألیف برای او ذکر کرده به این صورت: «من تصانیفه: شرح التجرید، و القبسات». در حالی که «قبسات» از تألیفات میرداماد است، و میر سید اشرف هم بر آن شرحی ننوشته بلکه حاشیه بی بر آن دارد، و تنها شرحی که برای قبسات در «ذریعه 13: 39» ذکر کرده اند، شرح حکیم متکلم محمّد بن علی رضا آقاچانی از شاگردان صدرالمتألهین است که تاریخ تألیف آن مطابق «شرح قبسات» یعنی 1071 هجری می باشد.

در همان موضع «معجم المؤلفین» از دانشمند دیگری بنام مولی محمّد اشرف بن مولی حیدر علی ورنوسفادرانی سدهی اصفهانی و مؤلف «عروة المتّین فی تفسیر آیه الكرسی» یاد کرده و وفات او را به نقل از فاضل مذکور در سال 1135 نوشته است.

پس این شخص را که در «رجال اصفهان: 200 و 259» و «فهرس رضویّه 4: 443» و «ذریعه 4: 329» و «مؤلفین کتب چاپی 1: 621» نیز مذکورست نباید با صاحب عنوان معاصر و همشهری او اشتباه کرد.

آثار میر محمد اشرف:

1- «اشرف المناقب»، پس از این یاد می کنیم.

2- «حاشیه قیسات» مذکور در فوق.

3- «حاشیه شرح مختصر عضدی» که در صفحه xx ذکر شد.

4- «شرح مشیخة تهذیب الحدیث» که به عنوان «رجال السید محمد اشرف» در «ذریعه 10: 96» و «مصافی المقال: 82» یاد شده و چنان که در آن دو کتاب هم آمده، مرحوم بیان الواعظین اصفهانی در کتاب «خلد برین: 51» خود این کتاب را ذکر کرده و گفته است که نسخه خط مؤلف در نزد او موجود می باشد.

مع الأسف، نسخه های گنجینه مرحوم بیان به فروش رسید و از دسترس مستفیدان به دور ماند.

5- «ترجمه ألفتیه ابن مالک» در علم نحو، به نظم فارسی.

6- «فضائل السادات» که اسمش حاکی از مسمی و اثر مهم و پرارزشی است و در میان آثار چاپ شده تمام دانشمندان خاندان مؤلف از زمان میر داماد - قدس سره - تاکنون کتابی به این شهرت و مطبوعیت نرسیده و حقا که در موضوع خود نیز اثری ممتاز و یگانه است. این کتاب مبسوط و مفصل که دال بر کمال و تبخر و تتبع مؤلف آن می باشد در سال های 1102 - 1103 تألیف و در 490 صفحه وزیری به سال 1314 در طهران به چاپ رسیده (1) و در این چند سال اخیر نیز تجدید طبع شده است.

ص: 186

---

1-1) در کتاب «مؤلفین کتب چاپی 1: 621» و «فهرست کتاب های چاپی فارسی 1: 1181» آمده است که فضائل السادات دو بار چاپ سنگی شده است در دو سال متوالی 1313 و 1314. لکن صحت این مطلب معلوم نگردید.

مؤلف این کتاب را ابتداءً به نام «اشرف المناقب» برای شاه سلیمان صفوی تألیف کرده، سپس بر آن مطالبی افزوده و به نام شاه سلطان حسین صفوی مصدّر نمود و صورت نسب وی را، هم از طرف پدر و هم از طرف مادر شاه عباس که از سادات مرعشیّه بوده ذکر کرده، و نسب مادر خود و مادر مادرش را نیز در پایان کتاب (ص 483) آورده است، «اشرف المناقب» را در «ذریعه 2: 107» تنها به استناد همین مطالب که از «فضائل السادات» مستفاد می شود یاد کرده اند.

وی از آغاز تا انجام این کتاب از آثار دو نیای دانشمندش میرداماد و میر سید احمدبن زین العابدین نظماً و نثراً بسیار نقل کرده از اشعار نغز خود نیز هر جا که مناسب افتاده آورده است، و از صفحه 55 و 401 این کتاب معلوم می شود وی شاگرد مرحوم آخوند ملاّ محمد صالح مازندرانی شارح کتاب «کافی» متوفی به سال 1086 و همچنین مرحوم آقا حسین خوانساری «متوفای 1098» بوده که گوید: «قال استادی صالح الفضلاء فی «شرح الکافی»، و «استادی آقا حسین خوانساری».

کثرت مطالبی که امیر محمد اشرف از انواع و اقسام کتب نفیسه متقدمین و متأخرین در فضائل السادات نقل کرده و فهرست آنها را نیز در پایان کتاب ثبت نموده است بی اختیار خواننده را وادار به تحسین می کند.

مطلب مهمی که از این کتاب (ص 362) استنباط می شود این که اصل عربی «تاریخ قم» را مؤلف در دست داشته و در فهرست مصادر آخر کتاب (ص 487) هم گفته است: «تاریخ مدینة المؤمنین بلدة قم، للحسن بن محمد القمی». و همچنین از صفحه (363) همان فضائل السادات استظهار می شود که نسخه بی از تاریخ قم فارسی غیر از ترجمه چاپ شده در دست داشته است.

محدّث نوری نیز در خاتمه «مستدرک الوسائل 3: 369» فرموده است که از کتاب «منهاج الصّـفوی» میر سیّد احمد بن زین العابدین - جدّ میر محمّد اشرف - بر می آید اصل عربی «تاریخ قم» و ترجمه غیر معروف آن در نزد وی بوده است.

مؤلف محترم «ذریعه 3: 278» نیز این مطلب را از مستدرک نقل فرموده اند.

در «فهرست رضویّه 1: 83» ترجمه بی مورّخ 1070 از «مصائب النواصب» قاضی نورالله معرّفی شده که مترجم آن محمّد اشرف نامی است و مؤلف فهرست احتمال داده اند وی مؤلف «فضائل السّادات» باشد، و الله العالم.

7- «علاقة التجريد» جای گفتگو، که چنانکه در آغاز گفتیم شرح مبسوطی است به زبان فارسی بر کتاب «تجريد العقائد» خواجه نصیرالدین طوسی در علم کلام.

شارح در این کتاب نیز از آثار علمی پیشینیان بسیار استفاده و نقل کرده است و گاه اشعار فارسی خود را هم شاهد آورده، و از شروح مختلف تجرید غالباً از شرح علامه حلّی، شرح حاج محمود، شرح نیرزی، شرح مولانا محمّد بهشتی - از دانشمندان شیعه - و از شرح اصفهانی «تسدید القواعد» و شرح ملا علی «فوشجی» از دانشمندان اهل سنت یاد می کند، و از میان آنها مخصوصاً به شرح علامه و شرح حاج محمود بیشتر توجه داشته و مکرّر بدانها استناد کرده است.

بخش مربوط به اثبات امامت این شرح بسیار ممتّع و شیرین و مستدلّ نوشته شده و شایان مطالعه است و خود مؤلف نیز در مقدمه به این مطلب تصریح نموده.

وی در دیباچه به براءت استهلال نام بسیاری از کتب حکمت و کلام به خصوص کتب جدّش میرداماد را ذکر کرده است.

تنها نسخه نفیس دیگری که از این کتاب می شناسیم نسخه کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران است که دارای 132 برگ و در «فهرست دانشگاه 3: 596 - 597» معرّفی شده و ظاهراً اصل خط مؤلف می باشد.

آغاز: [بسم... حمد مر خدای را که تجرید علایق جسمانیّه، و تهذیب اخلاق ایمانیّه را صراط المستقیم أبواب جنان، و سواد العین بصیرت اعیان اهل جنان، و کحل الجواهر بینایی و عرفان، و حکمة العین مردمک دیده مردمان، و باعث هدایت به مطالب عالیّه، و فهم کنوز رموز و اشارات إلهیّه، و إستغانه [و إستنزال. خ- ل- ] رواشح سماویّه، و ظهور لطایف غیبیّه، و طریق تحصیل شرح مقاصد و مواقف غیر متناهیّه، و أفق المبین مطالع ایماضات و إشراقات جذوات موسویّه، و قبسات أطوار طوریه، و شارع التّجات شفای قلوب صدور؛ بأنفاس عیسویّه گردانید.

و صلوة و سلام بر مسلّم سلّم سمای عرش حکمت رسالت و ایقان، و نبراس الصّیای سواد مجموعه عالم امکان، و خاتم اُولی الأید إعترضاد قدرت و إتقان؛ محمّد نبیّه النّبیّه، المبعوث علی الانس و الجنّ، و أهل بیت آن حضرت که شواهد رُبویّه؛ و تقدمه تقویم الايمان نبویّه، و مختلسان قصب السّبق خلسة الملکوت سابقان مقرّبان، و عروة الوثقی سبب شداد فاتحه کلام الله الفرقان اند.

اما بعد، چون خاطر جمعی از اخوان صفا، و متألّهین با هدایت از اهل تجرید ترجمان کسادی و بوار بازار جواهر و أعراض حکمت و کلام از خُرده بینی خرد متوجّه ترجمان جُمانه متن «تجرید الاعتقاد» بود، و به خرید خریده آن به تَوَق تمام راغب و به شوق لا کلام خاطر بودند؛ لهذا کمیت قلم از سر مدّ و کشش قلبی قطره روی را به راه انداخته در اوراق خاطر مشق سیاه دلی پیروی کرده، با آبله پا، به دست یاری اُنامل تفکّر، پا از اندازه خود بیرون گذاشته، یکقلم دامن سعی بر کمر زده، از سر تعجیل دل داده این معنی شده، قالب تهی، و دو پا یکی ساخته، در میدان نقش جهان منطق و بیان، و هفت اقلیم عالم خط، و چهارسوق سطح مربّع صفحه، و سوق بیدای بداء کلام؛ رقبه رغبت بر آن کشیده داشت.



سیما در وادی ایمن مبحث امامت علیه علویّه و علو منزله امیر التّحل، یعسوب المؤمنین... که مشتمل بر آیات و احادیث علوی رتبت علوی نسبت که سیّد کلام و کلام سیّد اُنام است... بناءً علیه، داعی، ابن عبدالحسیب الحسینی: محمّد اشرف؛ با کثرت غموم و عوایق که در این جزء زمان از امور عامّه است نسبت به عموم خلائق و عدم ملکه و مادّه به این معنی موافق، به صورت شرح بسط بساط خرده فروشی بیان معانی دقیقه بدیع این متن را به احسن وجهی، بی خودفروشی، مصوّر کرد، و بنا بر مناسبت علاقه خاطر ملتسمین این تعلیقات و تسمیه متن که مشتمل بر مسائل علم کلام و منتظم به أخصر ألفاظ به ابلغ نظام است؛ مسمی به «علاقه التّجرید» گردانید...].

انجام: [و حاج محمود این مراتب را در شرح خود ایراد نموده، و واجب آنست که متوجّه تجسّس در امر به معروف و نهی از منکر نشود، به قول خدای تعالی که فرموده: «وَلَا تَجَسَّسُوا» و «إِنَّ الَّذِينَ يُجِثُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ» الآية، که این هر دو آیه دلالت بر حرمت سعی در اظهار فاحشه می کند. و اما حدیث و سنّت، پس قول آن حضرت است صلیّ الله علیه و اله: «من ابتلی بشیءٍ من هذه الفاذورات فليسترها بستر الله». و ایضاً سیرت آن حضرت چنین بوده. تمّ الکلام بخیر المرام ان شاء الله تعالی. سنه 1120].

در آخر مقصد سوم کتاب (برگ 275) نیز تاریخ به این صورت دیده می شود: [و منافی عقل نمی نماید به نحوی که صاحب شبهه تصوّر نموده. تمّت الكتاب بعون الملك الوهاب، فی يوم الجمعة 15 شهر صفر المظفر سنه 1121].

این نسخه: ابتداءً، در دست مؤلّف بوده و اگر چه نام کاتب ندارد لکن به قرائن توان گفت به خط یکی از افراد خاندان وی است که بعد شخص مؤلّف آن را از اوّل تا آخر - سوای بعضی از اوراق که فاقد آثار مقابله و خط مؤلّف است - مطالعه نموده و در پاره ای جاها در حاشیه مطالبی اضافه کرده یا کلماتی را تغییر داده و اصلاحاتی در آن

نموده است. در چند موضع هم علامت مقابله «بلغ» دیده می شود. پس از مؤلف به شرحی که ذیلاً می گوئیم در تملک بازماندگانش درآمده تا در حدود 1328 که به دست مرحوم آقای حاج میرزا ابوالقاسم زنجانی رسید و بعد از فوت ایشان در تملک پدر نگارنده درآمد.

روی برگ 1 این یادداشت ها به شرح دیده می شود: «من كتب والد مرحوم که به تاریخ شهر محرم سنه 1182 به دست این فقیر رسید. العبد سیّد عبدالله ابن محمّد رحیم الحسینی. مهر: افوض امری الی الله، عبده عبدالله الحسینی» ایضاً: «من كتب جدی المرحوم... [پاک شده است] و دخل فی نوبة العبد الأقلّ محمّد رحیم ابن سید مرتضی الحسینی. مهر: بسم الله الرحمن الرحیم». ایضاً: «بسم... هذا فی ملکی... و أنا الأثم الجانی ابوالقاسم الموسوی الزنجانی، تحریراً فی شهر ربیع الأول سنه 1328. مهر: عبده ابوالقاسم ابن محمّد باقر الموسوی». ایضاً: «قد صار لی بعد ما کان لغيری و سیصیر كما کان، و أنا العبد المذنب الأثم محمّد هاشم الموسوی، تحریراً فی شهر جمادی الاولى من شهور سنة 1340. مهر. محمّد هاشم بن جلال الدین الموسوی».

نویسنده تملک اولی: حاج میرزا محمّد رحیم که در مقابل نواده همنامش به کبیر شهرت یافته از علماء و فضلاء و ادباء سلسله خود بوده، فرزند عالم فاضل ادیب میرزا سیّد مرتضی متخلص به سیّد، مقیم خوزان سده، متوفای 1160 مذکور در «ذریعه 9: 2: 481»، فرزند میر سیّد اشرف مؤلف کتابست. حاج میرزا محمّد رحیم در سده ریاست روحانی داشته و در روایت احادیث از عمّ خود میرزا عبدالحفیظ مجاز و مانند پدرانش دارای طبع شعری روان بوده به سال، 1181 وفات و چنانکه در «رجال اصفهان: 239» نیز آمده در مقبره خانوادگی که در وسط قریه خوزان واقعست دفن شد.

نویسنده تملک دوم: میرزا سید عبدالله فرزند حاج میرزا رحیم مذکورست، وی به روز چهارشنبه دهم ماه صفر 1165 متولد شده و در 22 ماه محرم 1251 وفات یافت(1) و در مقبره خانوادگی سابق الذکر که به نام وی مشهور است، مدفون شد. میرزا سید عبدالله نیز از فقهاء و دانشمندان بوده و نزد وحید بهبهانی و میرزای قمی درس خوانده و با مرحوم حاجی کرباسی و حجة الاسلام شفتی - علیهم الرحمة - خصوصیت داشته، در سده ماریین اقامه جماعت و ترویج دین می کرده و اواخر عمر بیشتر در شهر می زیسته است. میرزا سید عبدالله را تألیفاتی است از جمله «شرح مشیخه تهذیب و فقیه» و «انیس المحتاجین» در علوم غریبه و «ترصیع الأسماء». شرح حالش در «مصنّفی المقال: 237» و «ذریعه 10: 127» و «رجال اصفهان: 239» مذکور است، و او را فرزند دانشمندی بوده به نام سید احمد که روز وفات پدر در گذشته و با هم دفن شده اند. سید احمد را کتابی است به نام «زبدة الأسرار» در ادعیه و أوراد و اذکار، که در «ذریعه 12: 18» یاد شده، وی از شاگردان حجة الاسلام شفتی و حاجی کرباسی بوده، أعقابش اکنون در سده و جاهای دیگر به سر می برند و علماء و فضلاء و صلحاء در میان آنها بوده و هست.

نویسنده تملک سوم: مرحوم حاج میرزا ابوالقاسم موسوی زنجانی از علماء و روحانیون اصفهان که دارای کتابخانه معتبری بوده، در ماه رجب 1336 وفات و در تکیه مخصوصی در تخت پولاد مدفون شد. شرح حالش را در جلد دوم «جامع الانساب» به تفصیل نوشته ایم و اجمالاً در «رجال اصفهان: 58» نیز یاد شده است.

نویسنده تملک چهارم: مرحوم میرزا سید محمد هاشم مجتهد علامه والد ماجد

ص: 192

---

1-1) در مکارم الاثار 4: 1198» در سال 1243 ذکر شده است. ملاحظه شود.

نویسنده این فهرست است و شرح حال ایشان را مفصّل در «زندگانی آیه الله چهارسوقی: 105 - 111» نگاشته ایم. ایشان نسخه را با تعدادی دیگر ز کتب کتابخانه مرحوم زنجانی پس از فوت وی ابتیاع کرده بودند.

نسخه: دارای 358 برگ، روی برگ اول یادداشت های مذکور نوشته شده. آغاز کتاب از ظهر برگ یکم است و مقصد اول «امور عامّه» تا برگ 85. مقصد دوم «جواهر و أعراض» از ظهر برگ 86 تا 207. مقصد سوم «اثبات صنایع» از برگ 209 تا روی برگ 276. مقصد چهارم «نبوت» از ظهر برگ 277 تا برگ 288. مقصد پنجم «امامت» از همان برگ تا برگ 330. مقصد ششم «معاد و وعد و وعید» از همان برگ تا پایان برگ 357. برگ 358 سفید است، و 4 برگ سفید در اول کتاب و 4 برگ در آخر «بدرقه» هنگام صحافی درین اواخر اضافه شده.

کاغذ: چار بغل، خط نسخ خوب 22 سطری، عنوان ها در بعضی مواضع به شنگرف روی عبارات متن عربی «تجرید» که به کلمه «قال» آغاز می شود خط سرخ کشیده شده، بعضی عنوان ها نیز در حاشیه ها آمده، جلد تیماج قرمز، آستر تیماج مشکی، قطع 19 × 25، متن 11 × 17، اصلاحات و اضافات مؤلف به خط نسخ و نستعلیق وی در متن و حاشیه ها دیده می شود، و چنان که گفتیم نسخه نام کاتب ندارد. دو تاریخ 1120 و 1121 در اواخر کتاب به خط کاتب نوشته شده که ممکن است تاریخ تألیف و کتابت هر دو باشد.

### «594» علل الشرائع و الأحكام و الأسباب

(حدیث - عربی)

از: شیخ صدوق محمد بن علی ابن بابویه قمی، اعلی الله مقامه.

ص: 193

کتاب: شامل احادیثی است که پیرامون علت های شرعی احکام و غیرها بحث کرده است، از طریق اهل بیت اطهار علیهم السلام . در دو جزء و مکرر به طبع رسیده.

نسخه: به خط شکرالله بن محمد حسینی «نویسنده نسخه اصول کافی. ش 684». ختم کتابت: 22 ماه صفر 1068.

علامه مجلسی مولانا محمد باقر بن محمد تقی شخصاً از اول تا آخر نسخه را با نسخ عدیده مقابله و تصحیح کرده، حواشی بسیار به خط مبارک در همه جا نوشته، در برخی جاها نیز خط پدر بزرگوارش دیده می شود.

در پایان نسخه، علامه مجلسی شرحی در باب کیفیت تصحیح نسخه نوشته و ربیع الاول 1058 تاریخ گزارده اند، که بی شبهه یکی از دو تاریخ سال اشتباه است و ظاهراً 1058 سهوالقلم و درست همان 1068 باشد.

در بعضی جاها نیز مرحوم آیه الله آقا میرزا سید محمد صادق موسوی - برادر گرامی امام مجدد صاحب الروضات - به خط خود حاشیه ای نوشته، و در ظهر نسخه، برادرزاده و مهر جلیل ایشان، آیه الله آقا میرزا مسیح چهارسوقی در ذی قعدة 1281 شرحی نگاشته و یادآور شده اند که نسخه شریفه را آن عمّ مکرم به ایشان اهداء کرده اند.

پس از آن اثر تملک نیای گرامی، مرحوم آیه الله چهارسوقی و هم مهر هر دو بزرگوار دیده می شود. رحمة الله علیهم اجمعین.

جای سند

ص: 195

جای سند

ص: 196

## «595» علم الهدی و أسرار الاهتدا فی فهم سلوک معنی أسماء الله الحسنى

(معارف - عربی)

از: شمس الدین ابوالعباس احمد بن ابی الحسن علی بن یوسف قرشی بونی.

کتاب: در شرح اسماء حُسنای الآهی است با ذکر لطایف عرفانی و اشارات صوفیانه در دو مجلد و در نوع خود بی نظیر است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، ظاهراً در سده نهم استنساخ شده و برگ اول ندارد و مقدار موجود 334 برگ است، و در ظهر برگ آخر این شرح دیده می شود: «کتاب علم الهدای قطع بزرگ کاغذ دولت آبادی جلد تیماج که اول ندارد و به تاریخ 26 شهر ربیع الثانی سنه 1105 تخاقوی نیل داخل عرض شد».

مهرهای «رسید از غلامی شاه نجف... سلیمان بعزّ و شرف» و «بنده شاه ولایت...» و «بنده... صفی قلی» که از مهرهای سلاطین صفویّه است در اول و آخر نسخه هست.

از این کتاب دو نسخه عکس مکرّر به شماره های 711 و 722 در صفحات 196 و 206 جلد دوم فهرست نسخه های عکسی مرعشی قم در 218 برگ 23 سطری دیده می شود که از نسخه شماره 4134 چستر بییتی که نسخه کاملی است به خط عمر بن مهدی احد السمنودی الشافعی القاری \*\* عکس گرفته اند.

## «596» العمدة من عیون صحاح الأخبار فی مناقب امام الابرار

(اخبار مناقب - عربی)

از: یحیی بن حسن بن حسین بن علی بن محمد بن بطریق اسدی حلّی.

کتاب: شامل 913 حدیث نبوی است در مناقب امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب و اهل بیت اطهار علیهم السلام از طرق اهل سنت، و برخی مشغلین قم هم این به طبع رسیده.

ص: 197



نسخه: به خط محمد مؤمن جربادقانی (گلپایگانی)، تاریخ ختم استنساخ نیمه ماه رمضان 1091، از روی نسخه ای که به خط مراد بن علیخان تفرشی بوده و از روی نسخه ای قدیمی که شرف الدین محمد بن زهرة الجبایعی آن را مطالعه کرده بوده استنساخ نموده.

در پایان نسخه ما گواهی تصحیح و مقابله با نسخه ای صحیح و عتیق نوشته شده و تاریخ فراغت از مقابله روز شنبه نهم شوال 1091 قید و سپس مهر «سلمان - یا السلیمان - منّا اهل البیت» دیده می شود. ممکنست این شخص مولی سلمان قزوینی فرزند مولی خلیل بن الغازی قزوینی معروف باشد.

ظهر نسخه نام کتاب و مؤلف به خط همین شخص نوشته شده، و نیز تملک و مهر آیه الله العظمی مهر صاحب روضات الجنّات «محمد باقر بن زین العابدین الموسوی». حواشی بدون امضایی در نسخه نوشته شده است.

### «597» عمدة الوصول، الی زبدة الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: شیخ محمد بن علی حرفوشی عاملی

کتاب: در شرح «زُبدة الأُصول» شیخ بهاءالدین محمد عاملی استاد شارح است.

نسخه: اندکی از آخر ناقص است و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. گویا در زمان شارح یا نزدیک به زمان او نوشته شده. در چند موضع حاشیه بی به امضاء محمد جعفر الحسینی دارد.

حاج میرزا عبدالرزاق بن حاج میرزا محمد کاظم رشتی اصفهانی نسخه را در 17 جمادی دوم 1292 از آخوند ملا علی میرزا کتابفروش به مبلغ پنج قران و نیم خریده، تملک و مهر رشتی در آغاز و انجام نسخه دیده می شود. در آخر نسخه یادداشت های

ص: 198

دیگری مورّخ یوم شنبه 8 ذیقعده 1248 و پنجشنبه 8 صفر 1249 و یکشنبه 14 جمادای یکم 1249 نوشته شده است.

### «598» عوالم العلوم و المعارف و الاحوال من الايات و الاخبار و الأقوال

(اخبار - عربی)

ج 1 تا 6

از: شیخ عبداللّه بن نوراللّه بحرانی (رحمة اللّه علیه)، از شاگردان علامه مجلسی، به تصریح خود مؤلف در مجلد اول که گوید بیست سال نزد آن مرحوم شاگردی کرده است.

کتاب: صد مجلد است در اخبار اهل بیت و ائمه معصومین علیهم السلام با شرح و بیان، مانند بحار الانوار.

نسخه: مشتمل بر: 1- مجلد اول است در بیان مقدمات و فهرست و سایر مطالب متعلقه. روی برگ اول کاتب نوشته است: «تخمیناً کتابت آن / 2700 بیت».

2- مجلد دوم در عقل است دارای مقدمه و خاتمه، و کاتب روی برگ اول نوشته است: «تخمین کتابت آن / 2250 بیت».

3- مجلد سوم در علم و متعلقات آن دارای مقدمه، و کاتب روی برگ اول نوشته است: «تخمین کتابت آن / 10400 بیت»، و ایضاً نوشته اند: «جلد ثالث خطّ ملاً محمد».

4- مجلد چهارم در معرفت صانع و اثبات آن. دارای مقدمه، و کاتب روی صفحه اول نوشته است: «تخمین کتابت آن / 5500 بیت».

5 - مجلد پنجم در توحید، دارای مقدمه و کاتب که نام خود را در پایان این جلد «محمد» نوشته است. روی برگ اول گوید: «تخمین کتابت آن / 11250 بیت».

ص: 199

6- مجلد ششم در عدل، دارای مقدمه و خاتمه، و کاتب روی برگ اول نوشته است: «تخمین کتابت آن / 10500 بیت».

ظاهراً تمام این مجلدات به خط یک نفر است که همان «ملاً محمد» باشد و ظاهراً با سایر مجلدات که وصف آنها خواهد آمد در شهر یزد استنساخ شده است از روی نسخه اصل. در این مجموعه شش جلدی تاریخ کتابت ندارد و مسلماً در اواسط قرن 13 استنساخ شده و در خاتمه همه این شش جلد کاتب نوشته است که با نسخه اصل و نسخه مصحح دیگر مقابله و تصحیح کرده است.

### «599» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل است بر کتب ذیل و از دوره مخصوص است:

1- روی برگ اول نوشته اند: «جوامع منتخب الکتب. تخمین کتابت مجلد 49 مع مجلد منتخب از اصول کتاب عوالم... / 18700 بیت است. جلد اول / 1200 بیت و جلد ثانی / 17500 بیت است تخمیناً».

آغاز: «الاشعث عن موسی بن اسماعیل ابن موسی بن جعفر»، به گمان حقیر، کتاب «جامع الاحادیث» است که از روی نسخه کهنه علامه مجلسی نقل کرده و آن نسخه ناقص بوده و علامه مجلسی هم آن را نشناخته و «اصولی از اصول قدماء» دانسته و در «بحار» از آن نقل فرموده، ولی تمام آن جداگانه و کامل چاپ شده است، و صاحب عوالم پس از نقل مقدار موجود آن کتاب، اسناد کتاب «تهذیب الحدیث» شیخ طوسی را نقل کرده و سپس «کتاب الامامة و التبصره علی بن بابویه» را از نسخه ناقصه علامه مجلسی که ضمیمه «جامع الاحادیث» بوده آورده است.

انجام: «قد اقتبست هذه النسخة من نسخة هی بخط المص (ره) و قوبلت معها بالدقة من اولها الی آخرها، لکاتبه. و عدد کتابت این مجلد 1200 بیت است تخمیناً».

ص: 200

2- «أبواب العقل و الجهل. أبواب فضائل العقل»، که شاید «ابواب العقل» اشتباه از کاتب است و صحیح آن «کتاب العقل...» باشد، و مقدمه ندارد و پس از آن بی مقدمه «کتاب التوحید» است، و كذلك «کتاب العدل»، و كذلك «کتاب النبوة»، و كذلك «کتاب قصص الانبياء...» و دنباله آن احوال چهارده معصوم عليهم السلام است به اجمال.

انجام: «و ما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين بالسيف. تمت قوبلت مع نسخة الاصل... و الكاتب محمد بن حسن، و تخمين کتابت این مجلد که منتخب است از مجلّات اصول عوالم العلوم / 17500 بیت».

3- «الجزو الثاني من كتاب الامامة من كتاب عوالم العلوم... من تصانيف اقل... عبدالله بن نورالله...».

انجام: «تمّ الجزو الثاني من مجلّات كتاب الامامة من كتاب عوالم... من تصانيف اقل... عبدالله...».

کاتب: محمد بن مهدی بن محمد باقر تقی یزدی. ختم استنساخ: 4 شنبه 23 صفر 1279 با گواهی مقابله با نسخه اصل.

### «600» نسخه دیگر

نسخه: نیمه اول مجلد نهم کتاب است مشتمل بر پنج جزء در احوال حضرت رسول اکرم صلی الله علیه و آله و سلّم. هر جزء دارای مقدمه و مختصر خاتمه است. اما تاریخ تألیف و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و پیداست به خطّ کاتب بعض مجلّات دیگر همین دوره است. در هامش صفحه آخر نوشته اند: «بلغ قبلاً مع نسخة الأصل التي كانت بخطّ المصنّف، اعلى الله مقامه».

## «601» نسخه دیگر

نسخه مشتمل بر چند جلد است:

1- جزء ششم از احوال پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله از باب الهجرة الى المدينة تا «باب آخر الأخبار: الاثمة: الصادق (4): کتاب التمهیص».

2- کتاب 45، در بیان ذنوب و معاصی.

3- کتاب 21، در احوال حضرت موسی بن جعفر علیهما السلام.

4- کتاب 26، در احوال حضرت حجت (ع).

5- کتاب 13، در احوال خلفاء ثلاثه که فقط جزء اول «مطاعن خلیفه اول» در این نسخه هست، و آخر آن چنین است: «قد وقع الفراغ... محمد جعفر بن المرحوم ملا علی محمد دشتی سنه 1278».

در چند جا اوراق نسخه مشوّش شده است در صحافی باید بعداً رسیدگی کامل و اصلاح شود.

## «602» نسخه دیگر

نسخه: جزء سوم از کتاب احوال امیرالمؤمنین علیه السلام است. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. تقریباً در اواسط قرن 13 کتابت شده و آثار مقابله و تصحیح ندارد. روی ورق اول نوشته اند: «عدد کتابت بدقت شمرده شد پانزده هزار بیت».

## «603» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر مجلدات ذیل است:

1- مجلد یازدهم در احوال سیده النساء فاطمة الزهراء، سلام الله علیها.

ص: 202

این جلد دارای مقدمه و خاتمه است و در هر دو موضع نام مؤلف و پدرش مذکور، و تاریخ تألیف ندارد. کاتب: محمد مهدی بن محمد باقر. تاریخ ختم استنساخ: روز دوشنبه 25 ذی الحجه 1278، و همو نوشته است که با نسخه اصل مقابله و تصحیح شده است.

2- مجلد 12 در امامت 12 امام علیهم السلام در دو جزء و این جزء اول است که دارای مقدمه و خاتمه مؤلف می باشد. به خط همان کاتب.

3- مجلد 16 در احوال حضرت امام حسن مجتبی علیه السلام دارای مقدمه و خاتمه مؤلف بدون تاریخ. کاتب همان شخص. تاریخ استنساخ: 1279. «پنج هزار بیت کتابت».

4- مجلد 17 در احوال حضرت سید الشهداء حسین بن علی علیهما السلام. دارای مقدمه مؤلف است و خاتمه بی ندارد. کاتب: محمد مهدی بن محمد باقر تفتی. تاریخ ختم استنساخ: روز جمعه 24 ربیع الثانی 1280. در طره صفحه اول این مجلد حاج ابوطالب اردکانی در تاریخ 1280 به خط تعلیق بسیار خوب شرحی در تعریف و تمجید کاتب نوشته است. «14 هزار بیت کتابت» «از دوره است».

### «604» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر کتب ذیل و از دوره مخصوص است:

1- مجلد 28 در احوال عالم علوی از لوح و قلم و عرش و کرسی و...، با مقدمه مؤلف و خاتمه «4600 بیت».

2- مجلد 29 در علم نجوم و احوال و احکام آن، با مقدمه مؤلف و خاتمه «7400 بیت».

3- مجلد 30 در احوال ملنکه با مقدمه مؤلف و خاتمه. «5800 بیت» خط ملا محمد.

ص: 203

4- مجلد 31 در احوال عالم سفلی، با مقدمه مؤلف و خاتمه. کاتب: محمد مهدی بن محمد باقر تفتی یزدی. تاریخ ختم استنساخ: روز پنجشنبه 16 جمادای دوم 1279.

5- کتاب 32 در احوال جمادات و طبایع و معادن و جواهر، با مقدمه و خاتمه.

6- کتاب 33 در احوال نباتات و متعلقات، با مقدمه و خاتمه. کاتب: محمد.

7- به طوری که در روی برگ اول نوشته شده: «34 در حیوان». آغاز: «فی احوال الحیوان و اصنافها و احکامها». مقدمه و خاتمه ندارد. انجام موجود: «باب الوبر... یشبه الخروف و هو قول شاذ». در هامش این موضع: «قوبل بأصله الّذی بخط المصنّف، ره»، و هکذا، شهادت مقابله با اصل در پایان تمام اجزاء یاد شده.

نکته: در پایان جزء 30 مؤلف خود را چنین معرفی کرده است: «تمّ هذا المجلّد علی ید مؤلّفه عبداللّٰه بن نورالدین محمّد المدعو بنور اللّٰه».

### «605» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر مجلّدات به شرح ذیل است:

1- مجلد 37 «چنانکه در ظهر نسخه نوشته نه در متن»، در احوال طب و خواص ادویه. متأسفانه نسخه اصلی که از روی آن استنساخ کرده اند، از اول ناقص بوده و نسخه حاضر، به این عبارت شروع می شود: «و الداء: المرض، و أصله دواء».

انجام: «و خاتمة الأعین و ما تخفی الصدور. تمّ هذا المجلّد علی ید مصنّفه عبداللّٰه بن عبداللّٰه [كذا] حامداً مصلياً مستغفراً. تم» نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خط کاتب مجلّدات بعد است.

2- کتاب 38 در احوال دنیا «چنانکه در ظهر نسخه نوشته». این مجلد نیز مقدمه ندارد و به این عبارت شروع می شود: «ابواب انواع الدنيا و الممدوح منها و معایبها». گویا از آخر نیز ناقص است.

انجام موجود: «حتی آن السراج قبل مغیب الشمس ینفی الفقر و یزید فی الرزق». نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و مثل برخی دیگر از مجلدات.

3- کتاب 42 یا 39 در احوال موت و عالم برزخ. این مجلد مقدمه مؤلف را دارد و در مقدمه یکجا گوید این کتاب 42 جوامع العلوم و المعارف... است، و در چند سطر بعد گوید کتاب 39 عوالم العلوم و المعارف...، خاتمه مختصری نیز دارد. کاتب این جلد: محمد جواد بن محمد باقر بن محمد هادی. تاریخ ختم استنساخ: روز پنجشنبه 15 ماه رجب 1278. «از دوره است».

### «606» نسخه دیگر

نسخه: بخش اول مجلد 48 است در مواعظ و دارای مقدمه مؤلف است و نخستین عنوانش چنین است: «ابواب ما أوحی اللّٰه تعالیٰ الی الملائکة من المواعظ». انجام: «ابواب مواعظ أقاربه علیه الصلوة و السلام الی قیام السّاعة و ساعة القیام». بقیه نوشته نشده است، و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. در هامش همین موضع آخر کتاب نوشته اند: «قوبل مع نسخة الاصل الی هنا». روی برگ اول نوشته اند: «هذا هو المجلد 48... من خط ملا محمد، عدد اجزاء 23 جزو و دو ورق. و کتابت آن 18750 بیت...». «از دوره است».

### «607» نسخه دیگر

نسخه: ظ جلد دیگر کتاب مواعظ است، از اول «ابواب مواعظ الاثمة الاثنی عشر، ع» تا «باب موعظة جبرئیل (ع) فی عدم المسواک». این مجلد بدون هیچ مقدمه‌ئی شروع می‌شود. به عبارت یاد شده «ابواب مواعظ الاثمة»، و انجام آن چنین است: «یجمع فیها



الوسخ. الواحدة: برجمة بالضم». نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر تصحیح و مقابله ندارد. تقریباً در اواسط قرن 13 کتابت شده. روی ورق اول نوشته اند: «16 جزوه و 5 ورق، چهارده هزار و هشتصد بیت».

### «608» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر کتب ذیل الاشعار، و از دوره مخصوص است:

1- مجلد 59 که آن کتاب صوم است. روی برگ اول نوشته اند: «هذا... خطّ ملاّ محمّد بن حسن و تخمین کتابت آن 4100 بیت است. اجرت کتابت مع مقابله  $\times 7$  «یعنی هشت قرآن و نیم عباسی» رایج یزد. از موقوفات جرقویه استکتاب نموده شد».

این جلد دارای مقدمه مؤلف است و خاتمه او و تاریخ ختم تألیف: روز جمعه 17 جمادی الثانیه (کذا) 1123، و پس از آن کتاب حج است.

2- مجلدی که آن کتاب حجّ و عمره است و روی برگ اول ابیات آن... بیت تعیین شده، و مقدمه ندارد و از «کتاب الحجّ و العمرة ابواب الکعبة...» شروع می شود و پایان آن نیز ناقص می نماید و چنین است: «و اذا لقيت هؤلاء فقل لهم ما يقولون» که در باب «تهنیه القادم من الحجّ» است. نام کاتب ندارد.

3- مجلد 63، در مزار است. روی برگ اول نوشته اند: «هذا... خطّ ملاّ محمّد و تخمین کتابت آن سه هزار بیت الّا پنجاه بیت، و اجرت کتابت مع مقابله  $\times 8$  «یعنی شش هزار و یک عباسی» رایج یزد». مقدمه ندارد و از «کتاب المزار و فیه زیارات النبی و الائمة ع» شروع می شود. پایان این جزء: «باب زیارة ابواب القائم ع» است و آخر آن چنین است: «و هو مقابل القبلة، تمّ بعون الله و الکاتب محمّد ابن الحسن، و قد قویل مع نسخة الاصل بالدقة من اوله الى آخره، و كان الاستکتاب ایضا من نسخة الاصل التي هي بخطّ المصنّف، رحمة الله علیه».

4- مجلد 63 در مزار، ایضاً، که دارای مقدمه مؤلف است و در آن تصریح کرده که مجلد 63 و در زیارات است و سرآغاز مطلب چنین است: «کتاب المزار، ابواب مقدمات السفر و آدابه» و خاتمه این جلد: «باب زیارة العباس (رض) علی الوجه المأثور» است و ناتمام می باشد.

### «609» نسخه دیگر

نسخه: به شرحی که در روی برگ اول نسخه نوشته شده، مشتمل بر 19 کتاب است که مختصری از شرح مذکور ذیلاً نقل می شود:

1- کتاب 66 مکاسب. 2- کتاب 67 بیع و تجارت. 3- کتاب 68 قرض و دین. 4- کتاب 69 رهن. 5- کتاب 70 حجر. 6- کتاب 71 در اجاره. 7- کتاب 72 مزارعه و مساقات. 8- کتاب 73 ودیعه. 9- کتاب 74 کفالت و ضمان و وکالت. 10- کتاب 75 صلح. 11- کتاب 76 مضاربه و بضاعت و شرکت. 12- کتاب 77 جعاله. 13- کتاب 78 وقوف و صدقات و هبات. 14- کتاب 79 مضارعه و سبق و رمایه و رهان. 15- کتاب 80 وصایا. 16- کتاب 81 نکاح. 17- کتاب 82 فراق. 18- کتاب 83 عتق و تدبیر و کتابت. 19- کتاب 84 در ایمان و ندور.

کتاب مکاسب مقدمه و خاتمه ندارد. کتب دیگر تا کتاب 83 تماماً دارای مقدمه می باشند با تصریح به شماره کتاب ها و خاتمه ندارند. و برخی از آنها چند صفحه و حتی برخی چند سطر بیشتر نیست و ظاهراً مؤلف موفق به تکمیل آنها نشده است.

کتاب 84 هم دارای مقدمه و هم دارای خاتمه است و خاتمه آن را که مشتمل بر مطالبی درباره کتاب و مؤلف است عیناً نقل می کنیم:

(باب کفارة العهد... و يستغفر الله و يتوب. هذا اخر عهدنا من ابواب العهد ممّا عهدنا

من أوّل الكتاب... و آخر موقعنا من الايقاعات... فقلّم لساننا و لسان قلمنا و إن كان فى تسويد هذه الأوراق عند الحجر الأسود فى سواد معظم... و لكن ما ترك من الأمر أعظم... قد وقع الفراغ من كتاب العقود و الايقاعات من يد مصنّفه و مؤلّفه... عبدالله بن نورالله... فى ضحى يوم الثلاثاء سابع شهر شوال... سنة الرابع و عشرين بعد المائة و الالف... و أنّ مصنّفه رجل عاهد الله عند الحجر أن لا يقرب محرّمًا أبدًا، فلمّا رجع عاد الى المحرم... تمّ هذا الكتاب بلفظ الاستغفار... على يد مصنّفه...».

کتاب ديگر عمومًا مقدمه و خاتمه ندارد و گویا تألیف آنها نیز ناتمام مانده است. در هیچ موضع این مجلد نام کاتب و تاریخ کتابت مذکور نیست و کاتب آن همان نویسنده برخی مجلّات دیگر می باشد که به ظنّ قوی محمد مهدی بن محمدباقر تفتی یزدی است و از دوره است.

### «610» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر کتب ذیل و از دوره مخصوص است:

1- روی برگ اول نوشته اند: «کتاب الصّید و الذبایح / 5100 بیت». این جلد مقدمه مؤلّف ندارد. آغاز: «فى الصّید و الذبایح و ما یحلّ و ما یحرم من حیوان و غیره». انجام: «تمّ هذا المجلّد على يد مصنّفه و مؤلّفه عبدالله بن نورالله... هذه صورة خط المصنّف و بلغ قبلاً مع اصله اولاً و آخرًا، کاتبه الجانى محمد مهدی و قم تم فى سنه 1281».

2- مقداری دیگر از کتاب صید است و آداب اکل و شرب و احکام خمر و ظاهرًا کاتب در اثر تشویش اوراق اصل، موضع این اوراق را ندانسته کجاست. آغاز: «عن سلیمان بن خالد قال سالت ابا عبدالله (ع) عن الحیتان التّی یصیدها المجوس». انجام: «فقال أليس حلوا قلت بلى قال اشربه و لم أخبره کم العسل».

3- «كتاب الفرائض و المواريث. أبواب ابطال العول و العصبية» مقدّمه ندارد و انجام آن: «ضربنا هم بالسّـرط فان لم يستقيموا ضربنا هم السيف».

4- «كتاب القضايا و الأحكام، أبواب من اليه الحكم و اقسام القضا و المفتين و ما يتعلق بها». مقدّمه ندارد و انجام آن: «و أمضى القضية على ما أوحى الله عزّو جلّ اليه».

5 - «كتاب الشهادات، باب اول كتاب كتب فى الأرض». مقدّمه ندارد و انجام آن: «قد تم كتاب الشهادة على يد مصنفه و مؤلفه عبدالله بن نورالله... فى آخر شهر جمادى الاخرة يوم الأحد من سنة 1123...».

6- «كتاب الاقرار و ما يتعلّق به، باب ثبوت الاقرار بلا بينة». انجام: «باب من أقرّ على نفسه بالقتل... و قال لم افعل ترك و لم يقتل».

7- «كتاب الجنائيات و الديات، أبواب عقوبات قتل النفس». مقدّمه ندارد و انجام آن كه پايان نسخه است: «قال و أىّ نصره أعظم من أن يدفع القابل الى أولياء المقتول فيقتله و لا تبعه تلزمه عن قتله فى دين و لا دنيا». در حاشيه گواهي مقابله با نسخه اصل است.

### «611» نسخه ديگر

نسخه: مشتمل بر كتب ذيل و از دوره مخصوص است:

1- شرح روى برگ اول: «مجلّد نكاح و طلاق و غير ذلك من الفروع من مجلّدات عوالم العلوم، خط ملاً محمّد بن حسن / 14500 بيت». آغاز: «كتاب النكاح ابواب فضله و الحثّ عليه». مقدّمه ندارد. انجام: «تمّ هذا الكتاب على يد مؤلفه عبدالله... فى ضحى يوم السبت الحادى عشر من شهر رمضان المبارك سنة 1123...». ختم استنساخ محمد بن حسن كاتب: 1283.

2- «أبواب الطلاق أبواب الايلاء». مقدّمه ندارد. انجام: «باب جوامع احكام

القذف... قال نعم عليه حدّ». کاتب: همان محمد بن حسن بن محمد و شهادت مقابله با نسخه اصل خط مصنف.

3- کتاب 88: در احکام لقطه و ضالّه، با مقدمه مؤلف و تصریح به شماره.

4- کتاب 89: در مشترکات و احکام حریم و احیاء موات به شرح مذکور.

5- کتاب 90: در شفعه به شرح مذکور.

6- کتاب 91: در غصب به شرح ایضا - و این 4 کتاب اخیر هر کدام بیش از دو سه برگ نیست و بی خاتمه.

7- کتاب 72 (کذا) در قضایا و احکام به شرح مذکور و ظاهراً کاتب (تسعون) را (سبعون) خوانده.

8- کتاب 93: در شهادت با مقدمه مؤلف به شرح فوق.

9- کتاب 94: در قرعه به شرح فوق.

10- کتاب 95: در مواردی بر همان نهج و این کتاب خاتمه مؤلف نیز دارد.

11- کتاب 96: در حدود به شرح مرقوم بدون خاتمه.

12- کتاب 97: در قصاص و جنایات و دیات به نهج مرقوم و خاتمه مؤلف و تاریخ ختم تألیف روز پنجشنبه در عشر اول ربیع یکم

1124. توضیحاً: کتاب 98 در این مجلد نیست.

13- کتاب 99: در احوال بعضی رجال با مقدمه مؤلف، و در این جلد فهرست شیخ منتجب الدین است با مطالبی منقول از خط شیخ

محمد بن علی جباعی و خاتمه مؤلف.

14- کتاب 100: در اجازات است با مقدمه مؤلف بدون خاتمه و ختم استنساخ دوشنبه 2 رمضان 1281.

(عربی)

از: شیخ محمد بن زین الدین ابی الحسن علی بن حسام الدین ابراهیم بن حسن (1) بن ابراهیم بن ایجمه‌ور احسانی «مقدمه کتاب». هَجَری، معروف به ابن ابی جمه‌ور، از دانشمندان و محققان به نام و پرکار شیعه در قرن نهم و دهم هجری که دارای تألیفات حدیثی و فقهی و کلامی و عرفانی است و شمار آنها را مؤلف «ریحانة الأدب 5: 215» ضمن شرح حال وی چهارده کتاب تعیین کرده است و برخی از آنها را نیز در این فهرست آورده ایم، از جمله «رساله مناظره. ش 413».

تاریخ تولد و وفات ابن ابی جمه‌ور در جایی به نظر نرسیده و کسی از آن اطلاعی نداده است، جز این که مؤلف فاضل «فهرست دانشگاه 5: 1424» - آنجا که از کتاب مورد بحث و نسخه آن گفتگو کرده و هم در جلد سوم صفحه 625 که نسخه‌ی از مناظره او را با فاضل هروی شناسانده و شرح حالش را با ذکر مدارک عدیده بیان کرده اند - زمان حیات او را در سنوات 838 تا 904 به دست آورده اند. لکن شاید از خاتمه اجازه‌ی بی که به سید شرف الدین محمود داده و پس از این توضیح آن خواهد آمد بتوان استنباط کرد که تا 912 هم زنده بوده، و قدر مسلم این که تا نهم ماه رجب 906 حیات داشته است که در آن تاریخ به شیخ علی بن قاسم ابن عذّاقه در شهر حله اجازه روایت داده و پس از این ذکر خواهد شد. (2)

ص: 211

1-1) در «تکملة امل الامل 5: 18» حسین چاپ شده و نادرست است.

2-2) شگفتا، در رساله «الرّدود و النقود. صفحه 3» که در سرآغاز «عوالمی» به سال (1403) در قم چاپ شد، تاریخ درگذشت ابن ابی جمه‌ور را - صریحاً و واضحاً - در سال نهصد و چهل نوشته اند. و هم به او کنیه «أبو جعفر» داده اند، هر دو به دون ذکر مأخذ. پنج شش سالی پس از چاپ «عوالمی»، کتاب «الأقطاب الفقهیة» همین ابن ابی جمه‌ور در همان شهر مقدّس چاپ شد و در مقدمه آن بحثی پیرامون عصر و زمان مصنّف نوشته اند و این که تا حال کسی را نیافته اند که تاریخ فوت مشخصی برای او تعیین کرده باشد!

پس آنچه در «منتظم ناصری 2: 81» در حوادث سنه 897 آمده است که در این سال «وفات ابن جمهور [کذا] أحساوی شیعی از معارف» واقع شده؛ چنانچه مقصود صاحب «عوالی» باشد مقرون به صواب نیست.

تعیین سال 838 نیز از آنجاست که خود در رساله «مناظره با فاضل هروی» گوید من در این تاریخ نزدیک چهل سال دارم، و آن تاریخ سال 878 بوده است.

ابن ابی جمهور دارای طرق روایتی مهمی است و کسانی که از آنها اجازه روایت دارد نوعاً از بزرگان مشایخ اجازه می باشند که اسامی آنها و طرق روایشان را در آغاز کتاب مورد بحث آورده و روایت خود را از آنان ضمن هفت طریق شرح داده است و ما پس از این درباره روایات و اجازاتش صحبت خواهیم کرد.

شرح حال وی نیز در عموم کتب تراجم مذکور و پیرامون تألیفاتش در مجلدات متفرّق «ذریعه» بحث شده، و یکی از تألیفات کلامی و عرفانی مبسوط وی به نام «مَجْلَى مِرْآة الْمُنْجَى» در سال 1329 ق در طهران به طبع رسیده است. (1)

کتاب «المسالك الجامعية (2) فی شرح الرسالة الألفیه» او نیز که در شرح «ألفیه» شهید

ص: 212

---

1-1) «مَجْلَى مِرْآة الْمُنْجَى» - به فتح هر دو میم و فتح لام و جیم - یعنی جلوه گاه آینه رستگاری. مع الأسف، در عموم مآخذ «مَجْلَى مِرْآة الْمُنْجَى» - به ضم هر دو میم و کسر لام و جیم - بدون تصوّر معنای آن، می نویسند! از جمله در «دائرة المعارف الاسلامیة الكبرى 2: 293 - 296» ذیل عنوان «ابن ابی جمهور» که پی در پی آن گونه اعراب گذاری کرده اند، با نارسایی های دیگر آن مقال، و الله العاصم. 2-2) الجامعیة، با یاء نسبت؛ چون تألیف این کتاب را چنان که خود در مقدمه آن گفته در مسجد جامع کوفه «الحرم الکوفی العلوی» به پایان رسانیده، لذا منتسب به آن مکان شریف کرده است. در «ذریعه 3: 430» نیز که شرح الفیه دیگری به نام «التحفة الحسینیة» از ابن ابی جمهور را یاد کرده اند به این مطلب تصریح شده. لکن این کلمه اشتبهاً در همان کتاب «13: 114» و «فهرست رضویه 5: 612» به صورت «الجامعة» بدون یاء نسبت آمده است.

اول - قدس سره - نگاشته، به سال 1314 در هامش «الفوائد الملیة لشرح الرسالة التعلیة» شهید ثانی ضمن مجموعه شروح و حواشی «ألفیة» و «نقلیة» در طهران چاپ شده است.

پیرامون یکی دیگر از آثار ابن ابی جمهور نیز که بنام «کاشفة الحال عن أحوال الاستدال» به سال 880 در مشهد تألیف کرده است در «فهرست دانشگاه 5: 1716 بعد» بحث شده است.

کتاب مورد گفتگو «عوالی اللالیء الحدیثیة<sup>(1)</sup>» از آثار نغز حدیثی و فقهی این دانشمند بزرگ است و کثرت احادیث و تنوع آنها و مطالب گوناگونی که در این کتاب آورده دلالت بر کمال تبخر و حسن انتخاب او دارد، لکن چون نوعاً احادیث آن بی سند ذکر شده و متن آنها نیز در نظر فقهاء و دانشمندان غریب می نمود، جمعی کتاب او را بی اعتبار دانسته و از مراجعه به آن و نقل از آن خودداری کردند.

محدث جلیل القدر سید نعمة الله جزائری متوفی 1112 مؤلف «شرح عیون أخبار الرضا» و «شرح تهذیب الحدیث» و «شرح الاستبصار» و «غرائب الاخبار» و جز اینها، شرحی نیز بر کتاب عوالی نگاشته و به «الجواهر الغوالی فی شرح عوالی اللالیء» یا «مدینة الحدیث» نامیده؛ و بنا به نگارش «الذریعة 5: 273 - 274» نسخه اصل آن نزد عالم بزرگ سید آقای تستری از نواده های سید در نجف اشرف و نسخه مرغوب دیگری در کتابخانه آستان قدس «فهرست رضویه 5: 71» موجود است و تاریخ فراغت از تألیف این شرح در ماه رجب 1105 می باشد.

ص: 213

---

1-3) کلمه «اللالی» را در بسیاری از جاها به شکل «اللالی» نوشته اند، در حالی که جمع «لؤلؤ» به صورت لالی باید نوشته شود نه به صورت «لیالی» که آن جمع «لیل» به معنی «شب» است.



سید جزائری «علیه الرحمة» در فصل اول مقدمه آن کتاب شرح حال مصنف عوالی را آورده و از او بسیار تمجید نموده و هم گفته است که علامه مجلسی «استاد سید» بیشتر به علت کثرت روایات مرسل و بی سند عوالی از آن روی گردان بود و رغبتی بدان نداشت (1)، لکن در این اواخر از عقیده سابق خود رجوع نموده و به آن راغب شده است، زیرا پس از تتبع و جستجو بر وی معلوم گردید که حدیث های این کتاب اگر چه بی سند باشد لکن از کتب معتبره گرفته شده است.

تکملة: سید بزرگوار در اواسط مجلد ثانی شرح صغیر «تهذیب الأحکام»، در شرح کلام شیخ «و یکره أن یصلی الانسان بعمامة لاحنک لها» به گونه یی دیگر چنین فرموده است: [نعم، روی ابن جمهور «کذا» الأحسائی فی «عوالی اللالی» حدیثاً مُرسلاً... و لکن الظاهر من حاله أنه کان یروی الأخبار من حفظه و یأخذ الأحادیث من الکتب الفقهیة و یرویها بالمعنی، و من أجل هذا لم یعتبر کتابه و لم ینقل الأخبار الّتی أوردها فیه شواهد علی الأحکام، فیجوز (ح) أن یکون قد روی هذین الحدیثین من حاصل عبارة ابن بابویه، ره].

صاحب «ریاض العلماء» نیز سخنانی در این باره ها دارد.

نیای معظم، صاحب «روضات الجنّات: 595 - 598» که شرح حال ابن ابی جمهور را مشروحاً نگاشته اند نظریّه قده در آثار او را تأیید نموده اند، لکن محدث نوری در

ص: 214

---

1-1) چنانکه در مقدمه «بحار الانوار 1: 31» نیز فرماید: کتاب «عوالی اللالی» اگر چه کتاب مشهوری است و مؤلف آن معروف به فضل و دانش، لکن در آنجا پوست را از مغز جدا نکرده و اخبار مخالفان متعصب را داخل روایات اصحاب «علماء امامیه» کرده، لذا ما به نقل بعضی از مطالب آن اقتصار نمودیم. انتهى. محقق بحرانی نیز در «لؤلؤة البحرين: 166» همین مطالب را تکرار کرده است، همچنان که شیخ حرّ عاملی نیز در آخر «وسائل الشیعة» عوالی و کتاب دیگر ابن ابی جمهور «دُرر اللالی العمادیة» را از درجه اعتبار ساقط دانسته است. رحمة الله علیهم اجمعین. پیرامون نظریّه شیخ حرّ در پایان مقال و «غوغای صاحب تکملة» سخن خواهیم گفت.

خاتمه «مستدرک الوسائل 3: 361 - 365» در مدح و تعریف و توثیق او و اعتماد و اعتبار کتاب هایش داد سخن داده اعتراض قاحین را که از جمله اسناد مسلک تصوّف به او بوده یکان یکان ردّ کرده و اساس طعن در مؤلّف و مؤلّف را دو چیز دانسته است، یکی اسناد مسلک مزبور، دیگر اختلاط غثّ و ثمین در کتاب عوالی.

پس از بحث در مطلب اول راجع به مطلب دوم گوید که محقّق بحرانی در کتاب «الحدائق الناضرة» بعد از آن که مرفوعه زُراره را در اخبار علاجیّه آورده گفته است: ما این روایت را جز در کتاب عوالی نیافتیم، و علاوه بر این که این روایت مُرسل است و مُسند نیست، مؤلّف عوالی را نیز دانشمندان شخصی مسامحه کار و سهل انگار در نقل اخبار دانسته اند که دائماً روایات غثّ و ثمین و صحیح و سقیم را به هم مخلوط و ممزوج می گرداند، چنان که این موضوع بر مراجعه کننده به آن کتاب به خوبی واضح و آشکار می شود.

سپس محدّث نوری خود فی الجمله طعن دوم را در برخی از مرویّات کتاب قبول کرده و توضیحی نیز در این باره داده، به خلاصه این که روایات عوالی هم مانند سایر کتب اخبار محتاج بررسی و تحقیق است، و کسی که بخواهد از آن حدیثی بگیرد بایستی متن و سند آن را رسیدگی کند، همچنان که با سایر کتب حدیث رفتار باید کرد.

سپس بحثی راجع به کتاب دیگر مؤلّف «دُرر اللّالیّ ء العمادیّه» که آن نیز به سبک عوالی است نموده و در پایان گفته است: بالجمله، «دُرر» کتاب شریفی است مشتمل بر فوائد طریفه و نکات شریفه خالی از توهّماتی که درباره عوالی کرده اند و مبرّای از طعن هایی که بر آن بسته اند، و این که جمعی نام این کتاب را «نثر اللّالیّ» نوشته اند خطاست و منشأ آن مقدمه «بحار». انتهی.

«دُرر اللّالیّ ء العمادیّه» در «ذریعه 8: 133 - 134» نیز مذکور و پیرامون آن سخن

گفته اند، و در آنجا و خاتمه مستدرک است که وی در مقدمه این کتاب گفته: من چون کتاب «عوالی اللالیء العزیزیه فی الأحادیث الدینیّه» را که از جمله حسنات الهیّه و إنعامات ربّانیّه بود - تألیف کردم دوست داشتم که حسنه یی دیگر به پیرو آن حسنه آورم و طاعتی دیگر پشتیبان آن طاعت گردانم...، از این روی این کتاب را تألیف کردم و به «درر اللالیء العمدایه فی الأحادیث الفقهیّه» نامیدم تا مؤید و مقوی آن کتاب و تذکره یی برای مطالب سابقه باشد...

وی بیشتر احادیث این کتاب را از «مختلف الشیعه» و تحریر الأحکام الشرعیّه» علامه حلّی - علیه الرحمة - گرفته است.

نسخه اصل «دُرر» - یا از روی آن - با بلاغ مقابله از نیمه های مبحث طلاق تا خاتمه، در 399 برگ در کتابخانه ملک تهران هست و در فهرست آنجا (ج 1 ص 290) معرفی شده و گویند که دوّمین تسوید کتاب را مؤلف در تحریر دستار استرآباد به روز پنجشنبه هفتم ماه شعبان 901 در معذرت سلطان فخرالدین احمد گورکی، به نام سیّد میر عمادالدین به انجام رسانیده است. توضیحاً، تاریخ موافق تقویم است.

نیز، یک نسخه از جلد دوم «دُرر» حاوی قسم 2 و 3 و خاتمه در «فهرست رضویّه 5: 83» و یک نسخه از جلد اوّل در «فهرست مجلس 1: 22» معرفی شده است، و روی برگ اوّل نسخه مجلس شمار احادیث دو مجلد این کتاب 5236 حدیث قید گردیده، و چنان که گذشت نام این کتاب در دو جای مقدمه «بحار الأنوار 1: 13 و 31» که علامه مجلسی از ابن ابی جمهور و آثارش گفتگو می کنند «نثر اللالی» یاد شده، و نام کتاب مورد بحث را هم به غین معجمه ضبط فرموده است.

مؤلف محترم «ذریعه» نیز در حرف عین کتاب خود بحثی مستوفی درباره کتاب «عوالی» فرموده، و نویسنده فاضل «فهرست دانشگاه 5: 1424» هم مختصری پیرامون این موضوع آورده است.

1 - نیای مؤلفِ عوالی را در «معجم المؤلفین 10: 299» ابی جهور، به اسقاط میم ضبط کرده و در پاورقی نوشته است که: در «هدیة العارفین» ابی جمهورست!

این خطای فاحش موجب کمال تعجب است، زیرا هیچ کتابی از کتب شیعه را از تراجم احوال گرفته تا فقه و اصول نمی توان یافت که «جمهور» را «جمهور» نوشته باشند.

و این خطاها عادت و دأب نوع مورّخین اهل سنت اعم از متقدمین و متأخرین و معاصرین ایشان و عموم مستشرقین است که غالباً در تراجم دانشمندان شیعه که در کتب خود می نویسند تحریف یا اشتباهی می کنند یا لأقلّ ایجاد شبهتی می نمایند که اسباب زحمت مراجعه کنندگان را فراهم می سازند.

2 - نام کتاب: چنانکه در خاتمه مستدرک هم فرموده، در ألسنه و أفواه «غوالی اللالی» بغین معجمه مشهور و متداول است و مؤلف «کشف الحجب و الأستار: 395» نیز آن را در حرف غین معجمه عنوان کرده، لکن در «فهرست رضویّه 1: ف 4: 60» که نسخه اصل خط مؤلف را معرفی کرده اند نام کتاب را در حرف عین مهمله «عوالی...» آورده و در عموم نسخ و هم در شرح سید جزائری بر کتاب و مواضع بسیار از اجازات و کتب علماء سلف همانند نسخه ما همه جا به عین مهمله - بی نقطه - یاد شده است (1).

توضیح دیگر درباره صورت کامل نام کتاب این که در نسخه مورد بحث و نسخه کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران «فهرست دانشگاه 5: 1424» و نسخه حاجی نوری

ص: 217

---

1-1) دامنه اهمال قدماء تا این زمان ادامه دارد. در «الضیاء اللامع، چاپ 1362 ش» بیش از بیست جا به غین نقطه دار «غوالی اللالی»، و در «احیاء الدائر، چاپ 1366 ش» در سه جا یا بیشتر به عین بی نقطه چاپ کرده اند.

«مستدرک 3: 361» و جاهای دیگر «عوالی اللالیء الحدیثیة علی مذهب الامامیة» آمده است. لکن گمان می‌کنیم که این نام را مؤلف در آغاز کار به کتاب داده و چندی پس از اتمام تألیف آن را به «عوالی اللالیء العزیزة فی الأحادیث الدینیة» تبدیل کرده است، چنان که در «فهرست رضویة 1: ف 4: 60» آن را به همین صورت عنوان کرده اند و در نسخه دیگری نیز که دیده ایم به همین گونه نامیده شده است، و بالاتر این که مؤلف خود در اجازه بی که ظهر نسخه عوالی به امیر سید محسن رضوی داده و بعد از این درباره آن سخن خواهیم گفت و هم در کتاب دیگرش «درر اللالیء العمادیة» که پس از عوالی تألیف کرده نیز کتاب را به همین نام اخیر خوانده است، و عبارت «درر» در «مستدرک» و «ذریعه» عیناً منقولست و ما نیز آوردیم.

در اجازه بی هم که به سید محمود طالقانی داده کتاب را «عوالی اللالیء العزیزة فی الأحادیث النبویة و الإمامیة» یاد کرده است، و اگر چنان که پس از این خواهیم گفت تاریخ این اجازه 912 باشد این آخرین صورتی خواهد بود که مؤلف کتاب خود را به آن نام خوانده است.

ما نظر به متابعت از نسخه خود نام کتاب را به صورت اول ذکر کردیم.

3 - نُسخ کتاب: با وجود شهرت به سزایی که «عوالی» یافته مع الوصف نسخ آن کمیاب و کمتر در دسترس دانشمندان بوده است.

بهترین و کامل ترین و نفیس ترین نسخه های کتاب همانا نسخه اصل آن است که مشتمل بر 237 برگ و در کتابخانه آستان قدس موجود می باشد. مؤلف «فهرست رضویة» گوید: «این نسخه متناً و هامشاً به خط مصنف است و در چهار ماه زمستان که در مشهد مقدس در خانه میرزا محسن رضوی بوده است نوشته، چنان که خود در ظهر ورق

اول به خط خود مرقوم داشته، و نیز نوشته که در سنه 897 تمام شده، و متن کتاب به خط نسخ (25 سطری) و حواشی نیز که از خود مصنف است به خط شکسته نستعلیق و به امضاء «م. د.» که علامت محمد است. نسخه نفاست کلی دارد... و بعد خود مصنف (در آخر کتاب) اسم خود و تاریخ کتابت را که شب یکشنبه 23 شهر صفر سنه 897 است به خط خود مرقوم داشته» انتهى.

اما نسخه کتابخانه مرکزی دانشگاه، چنانکه در «فهرست دانشگاه 5: 1427» گوید پایان کتابت آن در ماه صفر 1055 است و دارای 211 برگ می باشد.

4 - آثار دیگر ابن ابی جمهور: قاضی سید نورالله مرعشی شوشتری - رضوان الله علیه - در «مجالس المؤمنین 1: 581» ضمن شرح حال ابن ابی جمهور به تقریبی فرماید که مولد او شهر «لحسا» است، تحصیل نزد علماء آن دیار نموده، به عراق رفته و در نزد شیخ فاضل شرف الدین حسن بن عبدالکریم قتال که مجاور نجف اشرف و خادم آستان مقدس علوی بود و دیگر دانشمندان آنجا درس خوانده، به سال 877 از راه شام متوجه مکه معظمه گردید، و در اثناء برای استفاده علمی مدت یکماه خدمت شیخ الاسلام علی بن هلال جزائری در کرک نوح اقامت کرد، پس به حج نائل آمده به دیار خود برگشت. باز به عراق عرب سفر نمود و پس از زیارت ائمه اطهار متوجه ایران و تشرّف به خراسان شده در اثنای راه رساله «زاد المسافرین» را در اصول دین نوشت و چون به مشهد مقدس رضوی مشرف گردید به صحبت سید نقیب میر محسن بن محمد رضوی قمی رسیده، در سال 878 به دستور آن سید شرحی بر رساله مذکور نگاشته «کشف البراهین فی شرح زاد المسافرین» نامید.

چون خبر ورود وصیت دانش ابن ابی جمهور به اطراف مشهد منتشر شد یکی از

دانشمندان هرات به دیدن او در خانه سید آمده با او در باب امامت مباحثه کرده و مُجاب شد. ابن ابی جمهور این مباحثه را که در سه مجلس به سال 878 واقع شده به صورت رساله بی درآورده که مجملی از آن را صاحب «مجالس المؤمنین» و مفصل تر در «نامه دانشوران ناصری 3: 378 - 416» ذیل شرح حال وی به فارسی نقل فرموده اند.

در «الذریعة 22: ش 7124» این رساله را به عنوان «مناظرة ابن أبيجمهور» مفصلاً آورده اند.

نسخه بی از «کشف البراهین» مورخ 881 در آستان قدس موجودست و در «فهرست رضویه 1: ف 1: 69» معرفی شده، و صاحب «لؤلؤة البحرين: 166» فرماید: ابن ابی جمهور را کتابی است در «شرح باب حادیعشر» و نسخه آن در نزد من بود و از دست رفت.

در پایان کتاب «مَجلی» مصنف خود گوید: مسوده این کتاب را در اواخر ج 2- 895 در نجف اشرف هنگامی که در آن مکان مقدس مجاور بودم پایان دادم، و سپس برای سومین بار به مشهد خراسان مشرف شدم و درین مشهد شریف کتاب را تهذیب و تبییض کردم و از این مبیضه در شب 16 صفر 896 فارغ شدم...

در این اواخر نیز در نشریه «التراث» ع 11 و 12. نشرة دارالتراث فی بیروت - قم» رساله نه صفحه ای با عنوان «أقل ما يجب على المكلف» چاپ شد (از ص 111 تا 120)، که ابن ابیجمهور آن را در نیمروز دوشنبه 25 محرم 889 در مشهد مقدس رضوی پایان داده است (توضیحاً تاریخ موافق تقویم است).

5 - اجازات مؤلف عوالی: ابن ابی جمهور در سفر سوم خود به مشهد مقدس مدت

دو سال (یا بیشتر) توقف کرده و کتاب «عوالی» را تألیف و سپس برای سید نقیب میر سید محسن رضوی و دیگران از آغاز تا انجام درس گفته و هنگامی که این کار به پایان رسیده یعنی در نیمه ماه ذوالقعدة 897 اجازه بی در ظهر نسخه عوالی برای سید مذکور نگاشته و در آن منتهای تجلیل از او نموده و تصریح کرده است که وی از اول تا آخر عوالی را از مصنف آن شنیده است. این اجازه که در «بحار الأنوار 26: 47 - 48» ضمیمه طرق هفتگانه روایتی مذکور در اول عوالی چاپ شده است از نظر تاریخی شایان مراجعه می باشد. پس از این درباره سید محسن رضوی سخن خواهیم گفت، و اسامی هفت شیخ اجازه را در عنوان «فهرست مطالب کتاب» می آوریم.

در بحار پس از ذکر طرق سبعة مذکوره گوید: «اجازه ابن ابی جمهور احسائی مذکور برای شیخ ربیعة بن جمعة»، سپس متن اجازه را نقل کرده، لکن این اجازه برای شیخ ربیعة بن جمعه نیست بلکه برای سید شرف الدین محمود بن علاءالدین ابن جلال الدین طالقانی صادر شده چنانکه در اول اجازه هم نام مُجاز صریحاً مذکورست، جز این که در پایان این اجازه شیخ ربیعة بن جمعه جزائری که یکی از شاگردان مجیز بود وصایائی برای مُجاز نوشته است، و در پایان؛ تاریخ اوائل ج 1 - 912 را قید کرده است. شاید بتوان استنباط نمود که این تاریخ در زمان مجیز یعنی ابن ابی جمهور نوشته شده و بنابراین وی تا 912 حیات داشته است، و الله العالم. در این اجازه نیز آمده است که مُجاز «عوالی» و چند کتاب دیگر را نزد مجیز به دقت خوانده است. (1)

در «بحار» اجازه دیگری نیز از ابن ابی جمهور آورده شده که مُجاز شمس الدین

ص: 221

---

(1-1) ربیع العبادی العبری ابن جمعة الحویزی و محمود الطالقانی را در «احیاء الدائر: 86 و 241» ملاحظه فرمایید.



محمد بن صالح غروی مقیم حلّه هنگامی که از اول تا آخر «ارشاد الأذهان» علامه حلّی را نزد مجیز خوانده وی به تاریخ نیمه ج 1 - 898 در قریه قلفان استرآباد این اجازه روایت را به او داده است.

این مجاز دو اجازه دیگر نیز از استاد مذکور خود دارد که یکی را در مشهد مقدّس به تاریخ اول ج 1 - 896 نگاشته و در آن 24 کتاب از تألیفات خود را اسم برده، و اجازه دیگر مورّخ 24 ع 2 - 896 است که در آخر «مجلی» نوشته است. محمد بن صالح مذکور شیخ روایت ربیعه بن جمعه حویزی سابق الذکر نیز هست و اجازه بی که برای او ظهر «ارشاد» علامه که مجاز به خط خود استتساخ کرده بود، به تاریخ 897 در یعقوب محلّه استرآباد نوشته در «ذریعه 1: 240» یاد شده است.

ابن ابی جمهور در تاریخ روز نهم ماه رجب 906 اجازه بی نیز به خط خود در شهر حلّه برای شیخ علی بن قاسم معروف به ابن عذاقة در نسخه بسیار نفیسی از «قواعد الأحكام» علامه حلّی نگاشته است. این نسخه در کتابخانه آستان قدس رضوی موجود و در «فهرست رضویّه 2: 95 - 96» معرفی و صورت خط مجیز هم در جلد چهارم مقابل صفحه 236 فهرست مذکور دیده می شود.

بیشتر اجازات ابن ابی جمهور در «ذریعه 1: 241 - 242» نیز یاد شده است (1).

6- موضوع کتاب: پیرامون موضوع کتاب «عوالی اللالی» این نکته مهم را که در جای دیگری به آن اشاره نشده خاطر نشان می کنیم که ابن ابی جمهور به سبک دانشمندانی که در باب آیات الأحكام کتاب نوشته اند خواسته است این کتاب را درباره

ص: 222

---

1-1) محمد بن الغروی ابن صالح الحلّی و علی عذاقة ابن قاسم العذاقة الحلّی در «احیاء الدائر: 228 و 157» عنوان شده اند، و از اجازه دیگری که متعلّق به سید حسن آل ابی شبانه است در ذیل این مقال یاد خواهیم کرد.

«أحاديث الأحكام» تأليف نماید، به این معنی که حدیث های محلّ استناد فقهاء را در تمامی ابواب فقه درین کتاب مرتباً جمع آوری کند. لکن چنین کاری به آسانی انجام پذیر نبوده و راهی جز این به نظر وی نرسیده است که چند کتاب فقهی معتبر را به میان آورده و حدیث های مذکور در آنها را استخراج و در کتاب خود وارد نماید. عاقبت به همین طریق هم عمل کرده و حدیث های چند کتاب محدود را به ترتیبی که در آن کتب ضبط شده عیناً در کتاب خود آورده است. بدون این که در خلال احادیث ذکر سند کند یا کمترین تصرّف و اظهار نظری نماید. لکن چون خود به این عمل کاملاً تصریح نکرده و از کتاب هایی که حدیث گرفته اسم نبرده است، لذا حرف هایی پیرامون این کتاب و مؤلف جلیل القدرش پیدا شده و او را «مخلّط» و ناآشنای به احادیث و فاقد قوه نقد روایت و نظائر این گونه صفات خوانده اند. در صورتی که مقصود وی تنها آن بوده که احادیث مورد ابتلاء فقهاء را که غالباً در کتب خود به آنها محتاجند یکجا در کتابی جمع کند به همان شکل که در کتب فقهیه - معمولاً بدون ذکر سند و راوی - به کار می برند. و انصاف باید داد که از عهده کار خود به خوبی برآمده است، گذشته از این که پیرامون اغلب این حدیث ها در حاشیه کتاب مفصلاً بحث می کند(1).

از باب نمونه یاد می کنیم که تمامی احادیث مذکور در قسم دوم از باب دوم که نصف بیشتر کتاب را اشغال کرده، عیناً حدیث هایی است که ابن فهد حلّی «علیه الرحمة» در کتاب «المهذب البارع فی شرح المختصر النافع» آورده است و هكذا...

ص: 223

---

1- 2) بحث های مکتوب در حواشی نسخه در کمال اهمیّت است. مع الأسف چاپ قم «عوالی» فاقد همه حواشی است. امید که در آینده چاپ شایسته ای با تمام حواشی و فوائد مهمّ شخص مؤلف ارائه شود، ان شاء الله.

جای سند صفحه 70%

ص: 224

7- تاریخ اتمام عوالی: در آخرین حاشیه یی که ابن ابی جمهور بر کتاب خود در توضیح حدیث معراج و «مرقع» و «فقر» مذکور در آن حدیث نوشته چنین گوید: «و اعلم أنه ليس المراد بالخرقة المشهورة بين أهل التصوّف هي تلك الخرقة بعينها، بل يريدون بها الأمر المعنوي، و هو عبارة عن أخذ المعنى عن صاحب المقام بقدر الاستعداد و الاتّصاف بصفاته و التخلّق بأخلاقه. فالخرقة هي التّشبيه و الصّحبة، و اللبس هو التلقّي و الأخذ. و يعبر عن المعنوى بالفقر و عن الصّورى بالخرقة.

و هذا آخر الحاشية المسطورة على بعض الأحاديث المذكورة في هذا الكتاب بحسب ما سنجح للمؤلف وقت الدرس و المذاكرة من الأصحاب، كتبها على رأس الحاشية من أول الكتاب الى آخره. و الحمد لله وحده. و وافق تمامها مع تمام قراءة الكتاب في اليوم السادس و العشرين من شهر شوال سنة سبع و تسعين و ثمانمائة ببلدة مشهد الرضويّة - على ساكنها السلام و التحيّة - على يد مؤلفها الفقير الى الله الغفور: محمّد بن علي بن جمهور، الأحساوي، مؤلف الكتاب؛ تجاوز الله عن سيّآته...».

آغاز: «بسم... الحمد لله الذي أعلا أعلام العلماء الأعلام، و وقّفهم بطريق الدّراية و الرواية لتبيين معالم الاسلام... و بعد، فلمّا كان من لطف الله تعالى و عنايته بخلقه بعد خلقهم تكليفهم تعريضاً لتحصيل السّعادة الأبدية... حداني ذلك على جمع كتاب جامع لأشتات المتفرقات، من جمل ما رواه الثّقات عن النّبى و الأئمّة الهداة...، فسرعت في جمعه و تهذيبه، و نهضت في ترتيبه و تبويبه...، فجمعت من كتب متفرقة و مظان متباعدة، و جعلته في مركز و نصاب...، ثم رأيت بعد ذلك أن أرفعه إلى خزانة السيّد التّقي الطاهر العلوي الحسيني الرضوي الذي تسنّم من الشرف على أعلى معاقده، و استعلى من المجد على أرفع مقاعده...<sup>(1)</sup>. و سمّيته «عوالى اللّالى الحديّية على مذهب الامامية، و ربّته

ص: 225

1- 1) مؤلف در تعريف و تمجيد سيد نقيب كه اين كتاب را - بعد از تأليف - به او هديه نموده مبالغه بسيار کرده و ألفاظ مدح و ثنا و أشعار بليغی درين خصوص ذکر و او را «امير الامراء في العالمين و ظهير النقباء و السادات و السلاطين...» خوانده است، و با اينکه نام او را در اين ديباچه نياورده، لکن - با در نظر گرفتن آنچه خود در ظهر نسخه اصل موجود در آستان قدس نوشته - هويدا است که مقصودش سيّد غياث الدين محسن بن رضی الدين محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حسين بن پادشاه رضوی است که ابن ابی جمهور مکرّر از مصاحبت او و صلاتش در مشهد مقدس برخوردار بوده و چند کتابش را بنام او مصدر کرده و توان گفت که تنها طريق روايتی متصل به او توسط همين سيّد نقيب است که از او اجازه روايت دارد. شرح حال سيد محسن مذکور در «مجالس المؤمنین 1: 518» آمده و ارتباطش با ابن ابی جمهور نیز در صفحه 581 به بعد همان جلد کتاب مسطور، و طريق روايت از او به واسطه فرزندش سيد محمد مهدی در اجازه سيّد حسين کرکی مذکور در اجازات «بحار: 133» آمده است. سيّد در «احياء الدائر: 200» نیز با لقب «كمال الدين» شرح حالی دارد و در سطر چهارم «عنه ولده العالم» درست است. لقب كمال الدين که در عنوان سيّد محمد مهدی فرزندش هم (در ص 259) دیده می شود، گویا برگرفته از عبارت اجازه محقق کرکی به سيد محمد مهدی باشد. گفته است «كمال السيادة و الدين محسن...»، لکن اين مديحه دلالت بر مطلوب ندارد، و بحث پيرامون حسب و نسب سيّد محسن موكول به «رساله بُرقعيّه» راقم است.

على مقدمة وباين و خاتمة. أمّا المقدّمة ففيها فصول. الأول: في كَيْفِيَّةِ اسنادي...». انجام: «قال الراوي: و خرج الملك و أتى منزله و أرسل إليها ثيابًا و هدايا كثيرةً و كِسَافِيه جملته من المال. فردّت ذلك و لم تقبل منه شيئًا. و هذا آخر ما أردنا إيراده و إثباته من الأحاديث الواصلة إلينا بطريق الرواية على الشرايط المعتبرة و الروابط المرضيّة. و لله الحمد و المنة على التوفيق لإتمامه... و كان الفراغ من تسويده في عشر [كذا] الاخر لستّ بقمين من ذى الحجّة سنة ستّ و سبعين و ألف».

فهرست مطالب كتاب: مقدمه: شامل 10 فصل. ف 1- در كَيْفِيَّةِ اسناد و روایت تمامی احادیث كتاب، مشتمل بر 7 طریق «1» از پدرش (1) «2» از سیّد شمس الدین

ص: 226

---

1-1) مؤلف در كتاب «المَجَلِي: 520» نیز طریق روایت خود را از پدرش تا امام كاظم عليه السلام ذكر کرده است و مشايخ سبعة در سرآغاز «الضياء اللامع: 1» ذیل عنوان پدر ابن ابی جمهور یاد شده اند و همگی در جا به جای آن كتاب معنون می باشند.

محمّد بن موسی الموسوی (3) «شیخ حرزالدین اوایل» (4) سیّد شمس الدین محمّد بن احمد موسوی (5) «شیخ جمال الدین حسن بن عبدالکریم فتّال» (6) «شیخ زین الدین علی بن هلال الجزائری» (7) وجیه الدین عبداللّه بن علاءالدین فتح اللّه کاشانی. ف 2- در بیان سبب جمع آوری احادیث و تألیف این کتاب. ف 3- آنچه که مؤلّف به طریق اسناد مُنعن روایت کرده است. ف 4- در ذکر احادیث دیگر به طریق مذکور که از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله نقل شده است. ف 5- در ذکر احادیث فقهی دیگر. ف 6- احادیث دیگر که به طریق واحد روایت کرده است. ف 7- احادیثی بر سیاق سابق. ف 8- احادیث نبوی مشتمل بر بسیاری از آداب و معالم دین. ف 9- احادیثی که متضمّن چیزی از ابواب فقه است. ف 10- احادیثی دیگر مشتمل بر بعضی از آداب دینی (1).

باب 1- در احادیث متعلّق به ابواب فقه، مشتمل بر 4 مسلک. مسلک 1- در احادیثی که یکی از متقدّمان علمائ شیعیه از پیغمبر اکرم و ائمّه اطهار علیهم السلام در کتاب خود روایت کرده. مسلک 2- در احادیث متعلّق به مصالح دین که علاّمه حلی در یکی از کتب خود روایت کرده. مسلک 3- در احادیث فقهیه بی که شهید اول در یکی از آثار خود روایت کرده به ترتیب ابواب فقه. مسلک 4- ذکر احادیثی که فاضل مقداد سُیوری روایت کرده.

باب 2- در احادیث متعلّقه به ابواب فقهیه بر حسب ترتیب ابواب، مشتمل بر دو قسم: قسم 1- حدیث هایی که یکی از شاگردان فخرالمحقّقین از او روایت کرده بر حسب ترتیب علاّمه حلی در ابواب فقه از طهارت تا دیات. قسم 2- احادیث دیگری که شیخ جمال الدین احمد بن فهد حلی روایت کرده و اینها نیز متعلّق به ابواب فقهیه است «بر حسب ترتیب محقق حلی در ابواب فقه» از طهارت تا دیات.

ص: 227

---

1-2) حدیث هایی که در این فصول آورده تماماً نبوی است.

خاتمه: مشتمل بر دو جمله: جمله 1- در ذکر احادیث گوناگون دیگر زائد بر حدیث های سابق. جمله 2- در بیان احادیث متعلق به علم و اهل علم و حاملان علم و دو حدیث از کتاب «منهاج الیقین فی فضائل أميرالمؤمنین علیه السلام» تألیف علامه حلی.

نسخه: دارای 218 برگ، روی برگ اول و ظهر برگ آخر سفید است، کاغذ ترمه، خط نسخ اعلاى 27 سطری، تمام کنارهای نسخه مملو از حواشی مؤلف است که به خط نسخه زیبای کاتب متن نوشته شده، عناوین در متن و هامش به شنگرف، بالای برخی کلمات نیز به شنگرف خط کشیده، جلد تیماج مشکی فرسوده، داخل میسن قرمز. تاریخ کتابت: 24 ذوالحجّه 1076، نام کاتب ندارد، قطع 14 و نیم × 26 و نیم، متن 7 و نیم × 16 و نیم.

روی برگ 1 این شرح دیده می شود: «عاریة عندی من جناب شیخ حسن آل شیخ محمد آل شیخ علی آل شیخ جعفر، و أنا الأقل حسن الحویزی». و نیز «ملک الأقل جعفر». و نیز: «من جملة متملکات الاحقر الأقل علی نقی بن علی». مهر: الواثق بالله عبده علینقی بن علی.

«ذیل»:

غوغاء صاحب تکملة الأمل

حکایتی و شکایتی: صاحب «تکملة» که از لحاظ سنّ در طبقه برخی از اولاد امجاد و بلکه همسال چند تن آحفاد امام مجدّد صاحب الروضات - اعلى الله مقامه - است، به روزگار جوانی با مشاهده کتاب دریا بار اعجاب انگیز عظیم الشان «روضات الجنّات، چاپ 1306 ق» و در پی مجالست و تأثیرپذیری از نفس مسموم صاحب «المستدرک» که او نیز همسنّ و سال بعضی از فرزندان گرامی امام مجدّد و از کج اندیشی و برداشت های نادرست از مطالب «روضات»، چنان که معلوم است با آن بزرگوار شبهه

ص: 228

مُعاند بود؛ در خانه نشسته و با نوشتن کتابی در تراجم احوال به عنوان «تکملة أمل الامل»، همی در مقام پهلو زدن به آن کتاب شریف برآمده، و پی در پی در سراسر کتابش از آن آیت عظمای الهی به لفظ «سیّد معاصر» یاد و باری، اشکالی و ایرادی به حق یا ناحق وارد می کند تا بلکه خود را هم طبقه و در ردیف مقام والای آن جناب نشان دهد و کتابش را نیز همچنان بدان پایه و مایه رساند.

امّا - مع الأسف - توجّه به آثار سوء این گونه رو در رویی با یک تن شخصیت علمی دارای موقعیت والای مذهبی و اجتماعی، هم نژاد، هم کیش و هم آیین خود نداشته و ندانسته است که اظهار این گونه مواضع در کتابش - خواه و ناخواه - دستمایه ای برای استهزاء، شماتت، سخریه و شادمانی مخالفان عقیدتی از دیگر فرق و مذاهب و مسالک و هم موجب بدآموزی اخلاقی عمومی خواهد بود.

دریغاً که طبقه حضّار مجلس و مُراودان صاحب «مستدرک الوسائل» مخالف بی منطق اصلی - شَشْنَه اَعْرُفُهَا مِنْ اُخْزَم - عموماً در آثار خود، چه در کتب تراجم احوال و چه در حواشی بر کتاب شریف «روضات»، همان گونه مشی ناپسندیده را داشته اند که بسی جای تأثر و تألم است. خود بزرگ بینی و تحقیر و اهانت به اولیاء خداوند سبحان کار مردان حق نیست و آثار سوء آن دامنگیر همه می شود.

گو که در آن کتاب گو که در آن کتاب کبیر الحجم عدیم النظیر جهان شمول - روضات الجنّات - که به همّت والای فقیهی جلیل و علامه ای بی بدیل، یک تنه، طیّ سالها تحقیق و تتبّع به منصبه ظهور و بروز رسیده، یک چند مطلب جای تأمل تاریخی، رجالی - به علّت خطاء باقلّت منابع - پدید آمده باشد، انصاف را نباید این امر به وسیله عالمانی هم کیش و مسلک موجب هتک حرمت و اهانت و بی احترامی و دشمن شاد کردن شود؛



مرد باید به هر چه در نگرد \*\*\* عیب بگذارد و هنر نگرد

هست در عیبها هنر بینی \*\*\* در میان صدف گهر چینی

وعین الرضا عن کلّ عیب کلیلة \*\*\* كما أنّ عین السّخّط تُبدی المّساویا

\*\*\*

باری، نسخه خطی «تکمل الأمل» را پس از اتمام تألیفش «1334 ق» تنی چند از مصنفان کتب تراجم احوال رجال شیعه، امثال صاحب «الذریعة»، محدث قمی، امام شرف الدین، صاحب «اعیان الشیعة» و غیرهم - رحمة الله علیهم - به عاریت می گرفته و مطالب مفید و درست آن را در کتابهای خود وارد کرده اند. اما، گویا به علت برخی سخنان ناروا و اهانتها و تندی های جابجای آن کتاب پیرامون «روضات»، از جمله آنچه در ذیل عنوان «ش 2191، ج 5: 217 - 216» بسی سخنان سفهی شرم آور - والحياء من الايمان - بر زبان قلم رانده است، و هکذا درباره کسان دیگر؛ همانند قصص و حکایات شگفت آور، بسان کتب کرامات و مقامات صوفیانه ارباب بسیاری از اقارب و ارحام خود، از این روی بازماندگان از چاپ و نشر کتاب امتناع داشته اند، بلکه توان گفت خود آن مرحوم نیز - با وجود امکانات وسیع - اقدام به چاپ آن اثر کرده است. تا این که در این دو سه سال اخیر، استاد دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی «متوفی دوشنبه 22 محرم 30، آخر دیماه 87» و چند تن دیگر کتاب را در شش جلد اما با اغلاط چاپی و غیر چاپی فراوان منتشر ساختند: (بیروت، 1429 ق)، و با مطالعه کامل آن، برخلاف انتظاری که از چنان شخصیتی می رفت، به عبارات تند و مواضع خلاف اخلاق علمی و مذهبی آن واقف شده، اینک تأثر و تألم خود را به این شکوائیه - برخلاف میل قلبی و باطنی - اظهار داشت، تا مگر آبناء زمان و آیندگان بخوانند و عبرت گیرند و در

ص: 230

ارائه افکار و مواضع خود نسبت به بندگان خداوند سبحان و هم کیشان؛ قلم را منزّه نگاه دارند، واللّٰه العاصم.

\*\*\*

اما اصل مطلب که باعث آن «حیات و شکایت» شد، این است که در «تکملة أمل الامل» 5: 21» گوید:

«بقی کلام سخیف! للسیّد صاحب الروضات، یجب الكشف عن عواره! قال فی ترجمة الشيخ ابن أبی جمهور: «بل الكلام فی توثیق نفس الرجال والتعویل علی روایاته و مؤلفاته و خصوصاً بعد ما عرفت له من التألیف فی اثبات العمل بمطلق الأخبار الواردة فی كتب أصحابنا الأخیار و ما وقع فی آخر «الوسائل» من کون کتابیحدیثه خارجین عن درجة الاعتماد و الاعتبار... إلى آخر کلامه

سپس سخنانی پیرامون عقائد ابن ابی جمهور و ردّ بر مطالب «روضات» آورده، تا آنجا که گوید: «و أقبح من ذلك ما ذکر وقوعه فی آخر «وسائل الشیعة» مع أنه لاعین له و لا أثر. هذه نُسخ «الوسائل»، بالعیان، و ما أدری من أين یُخرج هذا السیّد أمثال هذه الکلمات!؟»

سبحان الله! ایشان حتّی احتمال صدق سخن امام مجدّد علیه الرحمة را نداده که ممکن است مطلب مورد نظر در نسخه «وسائل» ایشان وجود داشته و در نسخه قائل موهن از قلم افتاده باشد! لا جرّم در مقام تکذیب برآمده است. سامحه الله تعالی.

اما حقیقت امر این است که یک دوره کامل سه جلدی نسخه اصل کتاب شریف «وسائل الشیعة» بخطّ مبارک شخص مؤلف - یعنی شیخ محمّد حرّ عاملی جدّنا الأعلى من طریق بعض أمّهات الأجداد - موروثی خاندان و نیاکان بوده و سالها در تملک امام

مجدّد و مورد استفاده و استناد آن جناب قرار داشته است(1)، تا آن که سالها پس از فوت «1313» ایشان آن دوره عزیز به حوزه نجف اشرف رفته و با سرگذشتی، اینک در حال حاضر «1430 ق 1388 ش» دو مجلد از آن دوره در کتابخانه معظمه مرعشیّه قم و جلد دیگر در کتابخانه آستان قدس رضوی موجود و راقم آن نسخه های گرامی را زیارت قرار داشته، و مطلب مورد نظر امام مجدّد و انکار صاحب التکملة: «و ما وقع فی آخر الوسائل...»، در صفحه 160 - 159 سی امین جلد آن کتاب شریف به این گونه چاپ شده است:

«هذه كتب غير معتمدة لعدم العلم بثقة مؤلفيها و ثبوت ضعف بعضهم و لذلك لم أنقل منها شيئاً: 1- كتاب مصباح الشريعة. 2- كتاب غوالي اللآلی لابن أبي جمهور. 3- كتاب المجلی له. 4- كتاب الأحاديث الفقهيّة له...».

سیزده کتاب است که صاحب «وسائل» بر آنها وثوق و اعتماد نداشته و از آنها در کتابش نقل نفرموده است از جمله سه کتاب ابن ابی جمهور! محقق کتاب توضیح داده اند که این مطالب در هامش نسخه اصل «وسائل» و هم در نسخه مصحّحه دیگر نوشته شده است.

این بود داستان نسبت دادن امام مجدّد به کتاب «وسائل» و غوغاء صاحب التکملة و تکذیب!

اینک سخنی هم راجع به عقائد ابن ابی جمهور:

ص: 232

---

1-1) چنان که در کتاب شریف «روضات الجنّات: 127 هر دو چاپ سنگی» ذیل عنوان خودشان، در ضمن ترجمه حال جدّ امجدشان «السید العالم الزاهد المجاهد ابوالقاسم جعفر» فرموده اند: «وقد رُزق ثلاثة مجلّدات من «الوسائل» بخطّ مؤلّفه الجلیل شیخنا الحرّ العاملی «رحمه الله» أيضاً، و هی عندنا الیوم بجملتها، والحمد لله علی مننه و نعمائه».

در «تکملة» شمه ای از عبارات «مَجْلَى مرآة المَنجَى: 316 - 318» آورده و همه را - در راه موافقت و تأیید صاحب المستدرک - تلقی به قبول و تأکید بر صحت آن عقائد نموده است، از جمله آن عبارات این است که:

«خصوصاً الى طائفة الموحّدين و المحقّقين من أهل الله المسماة بالصوفية... انّ الشريعة و الطريقة و الحقيقة أسماء مترادفة صادقة على الحقيقة الواحدة التي هي حقيقة الشرع».

خدا را، کدام یک از ستارگان درخشان فقه شیعه و مشایخ و اعلام مذهب جعفری، امثال مرحومان کلینی، ابن بابویه، سیدین مرتضی و رضی، ابن طاوس، ابن ادریس، محقق حلّی، علامه حلّی، شهیدین و محقق کرکی، همزمان صاحب عوالی - سخنی از درستی مسلک تصوف داشته و دم از طریقت و حقیقت «دو لفظ بدعی من در آوردی» زده اند؟!!

چیزی که می توان درباره نظرات عارفانه و تصوف مآبانه ابن ابی جمهور گفت این است که ما از محیط زندگانی و اطرافیان و مرادان او آگاه نیستیم. گردش روزگار بوقلمون ممکن است محیطی و موقعیتی برای آن مرحوم پیش آورده بوده که او به ناچار محض تحبیب و ایجاد اتحاد و همبستگی عقیدتی، به خصوص بودن شیعه در اقلیت و مضیقت؛ چنان مطالبی را در کتاب خود نوشته باشد، و امثال ذلک. والله العالم بحقائق الأمور.

مع الوصف، از برخی شواهد موجود استنباط می شود که او حتی در زمان خود و در حوزه متشرعه و طلاب فقه و اصول هم متهم و مشهور به مذاق تصوّف گردیده و چندان مورد توجه خواصّ نبوده است، تا بدانجا که از باب مثال - و به گمان حقیر - در اجازه

روایتی که برای سید جمال الدین حسن بن حُسام الدین ابراهیم بن یوسف بن اُبی شبانَةَ بَخَطَّ خود نوشته و تاریخش سوم ربیع الآخر (880) است، نام و نشانش را تراشیده و تا حدّ زیادی محو کرده اند، چنان که در تصویر دیده می شود.

این اجازه نامه را ابن ابی جمهور در پایان قاعده اوّل نسخه کتاب «التحریر» علامه حلّی - قدّس سرّه - نوشته است، نسخه در «فهرست نسخه های خطّی مرکز احیاء میراث اسلامی (قم)، ج 8 به شماره 3234» شناسانده شده و تصویر از همانجا است و فرموده اند:

«در پایان قاعده اوّل اجازه ای است از شخصی که نام وی پاک شده...».

راقم این سطور «سید محمّد علی روضاتی» با مطالعه دقیق و کامل آن اجازه و تأمل در مابقی اسماء پاک شده دانستم که اجازه به خطّ شخص ابن ابی جمهور صاحب «الحوالی» است و لاغیر. او در این اثر، تنها از یک تن شیخ اجازه خود یعنی سید شمس الدین محمّد بن موسی یاد کرده است.

پس از آن، مُجاز، یعنی سید حسن بن ابراهیم بن یوسف، نسخه را به سید محمد بن احمد (ظ) الحسینی - شاید موسوی شیخ اجازه دیگر ابن ابی جمهور - داده و از او هم التماس اجازه روایت کتاب «تحریر الأحکام» را کرده و سید محمّد نیز چند سطر مبنی بر اجازه در ذیل اجازه ابن ابی جمهور نوشته است اما گویا در سنین پیری و تشتّت حواسّ به سر می برده که چند خطّ در نوشته اش به چشم می خورد، از جمله در نام و نسب علامه حلّی، اعلی اللّه مقامه.

اینک با ارائه تصویر آن یک صفحه، برگرفته از گرامی فهرست یاد شده، نظر به سختی قرائت آن اثر ارزشمند؛ تمام را با حروف معمول نیز ملاحظه خواهید فرمود.

جای سند

ص: 235

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ. الحمد لله الذی خَلَقَ الخلق حین غنیاً عن طاعتهم و عن معصیتهم، لِأَنَّهُ لَا تَنْفَعُهُ طَاعَةٌ مِنْ أَطَاعِهِ وَلَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةٌ مِنْ عَصَاهُ. فهو الله الغنی ذاتاً و صفاتاً عن کلِّ مَنْ عَدَاهُ. نحمدہ علی ما أولانا من مننہ و أسداه، و نشکرہ علی تتالی انعامہ و حُسنہ. و الصلوة علی النبی التَّهَامِیِّ الذی تَبَاهَ بَعْدَ مَا اخْتَارَهُ و اصطفاه من جمیع خلقه انتقاه و اجتباه و علی الهِ أَحِبَّاءَ و أَصْفِيَاءَ الْقَائِمِينَ بِأَمْرِهِ فِي مَبْدَأِهِ [متن: مبداءیه] و منتهاہ، و بعد، فقد سألتنی السیّد الحسیب التّسیب سُدَّ لَالَةَ الْطَاهِ و یس، المخصوص بعناية ربّ العالمین جمال الدین حسن بن السیّد الأعظم المحترم المرحوم المغفور حسام الدین ابراهیم بن السیّد التّقیب المغفور یوسف بن أبی شبانہ. أدام الله معالی سیادته - بمحمّد و اله - أن أکتب له إجازةً علی هذا الكتاب الأوّل العقود من مصتفات الشیخ العالم العامل الفاضل الكامل شیخ الشّیعة و مُفتی الشّریعة خاتمة المجتهدین و مکمل علوم المتقدّمین و رئیس حکماء و المتکلمین جمال الملّة و الحقّ و الدنیا و الدین الحسن بن یوسف بن المطهر، قدّس الله روحه الزکیّة و أفاض علی تربته المراحم الربانیّة. فأجبتہ إلى ذلك، و إن لم أکن لذلك أهلاً؛ فَإِنَّ الْمَشَائِخَ الَّذِیْنَ أُسْنِدَ إِلَيْهِمْ أَهْلٌ لِذَلِكَ. و کتب هذه الأحرف تذکرةً له، و قد أجزتُ له رواية الكتاب المذكور. و الإسناد إلى مصتفه أنّ ما فی أوراقه و ما بین دفتیه من کلام الشیخ المذكور و من منظومه المنثور و من تصانیفه المشهورة و تألیفاته المعمورة. فلیرو ذلك لمن أحبّ غیر متوقّف، و ذلك بالطریق لی الی السیّد الأجلّ و الکهف الأظلم مفتخر السادات و الأمم و ناصب ألویة العلوم و الحکم مدرّس الفریقین و إمام الجانیین شمس الملّة و الدین محمّد بن السیّد الأجلّ الأوحد العالم الكامل الفاضل المرحوم المغفور موسی - أدام الله فوائده - بالطریق له إلى مشایخه - رضوان الله

عليهم - إلى مصنفه، رحمه الله تعالى. و كان ذلك في ثالث شهر ربيع الاخر أحد شهور سنة ثمانين و ثمانمائة [متن: ثنميه صحه و صلعم] على سيدنا محمد و اله الطاهرين و سلم، و كتب الفقير الى الله الغفور [ظ: محمد بن علي بن ابراهيم بن حسن بن جمهور. أصلح الله أحواله؛ بمحمد و اله. تم].

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين و صلى محمد نبیه و اله أجمعين

و بعد فقد التمس منى السيد الجليل حسن بن ابراهيم إجازة رواية كتاب تحرير الأحكام تصنيف الشيخ المعظم جمال الدين يوسف بن حسين بن المطهر فأجزت له روايته فإنه اهل كذلك فالطريق التي لى مصنفه فليرو ذلك لمن شاء و أحب متحرراً لى و له و كتبه محمد بن أحمد [ظ] الحسينى». عيئاً نقل شد على علاته. و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و اله الطاهرين و سلم. «شب آدینه 20 ج 1 ر 30 = 88 / 2 / 25»

### «613» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و حواشی فراوان مؤلف تا اواسط نسخه به خط کاتب نوشته شده است. به قرائن از آثار سده یازدهم می باشد.

### «614» (عهدنامه مالک اشتر)

(مواعظ - عربی)

با ترجمه فارسی زیر سطور

دستور العملی است که امیرالمؤمنین و امام المتقین علی بن ابی طالب «صلوات الله و سلامه علیهما» به مالک بن حارث اشتر هنگامی که از طرف آنجناب والی مصر گردید نوشته اند.

ترجمه فارسی عبارات در زیر سطرها نوشته شده. در پایان نسخه شرحی به خط «لطف الله» و به تاریخ ماه شعبان 1332 دیده می شود که نسخه را به «آقا» اهداء کرده است.

ص: 237



## «615» عین البكاء

(مقتل - فارسی)

از: محمد تقی بن احمد بروجردی، متخلص به نقی «نسخه».

کتاب: در 22 باب است در احوال و مناقب و مقاتل حضرت رسالت و حضرت زهراء و ائمه اطهار تا حضرت امام رضا علیهم السلام و بطبع رسیده. تاریخ تألیف: «گشت از عین البکا این دُر پدید».

نسخه: بخط زین العابدین بن مرحوم محمد رفیع کربالی. تاریخ ختم استنساخ ظاهراً: شنبه 4 جمادی الاولی 1230 در کرمانشاهان به جهت نورچشمی میرزا علی محمد. ظهر نسخه مرثیه ای است از آقا محمد متخلص به طلعت در وفات میرزا علی محمد در 1233. مهر نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقا میرزا مسیح موسوی چهارسوقی «عبداله الراجی مسیح الموسوی» ظهر نسخه هست.

## «616» عین الحیاة

(مواعظ - فارسی)

از: علامه مجلسی مولانا محمد باقر بن محمد تقی (ره) متوفی 1110.

کتاب: در شرح وصیت رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم است به ابوذر غفاری رضی الله عنه که جامع مواعظ و نصایح می باشد و بطبع رسید.

نسخه: بخط نستعلیق قرن 12 و از آخر ناقص است یعنی کاتب ناتمام نوشته و عبارات عربی را به جهت نسخ نویسی بیاض گذارده است. تاریخ تولدهای بسیاری روی برگ اول نوشته شده است.

## «617» عین الیقین ملقب به الأنوار والأسرار

(کلام - عربی)

از: مولانا محسن فیض کاشانی محمد بن مرتضی متوفی 1091.

ص: 238

کتاب: در فنون حکمت شرعیّه و توحید است و تاریخ ختم تألیف آن: «نحمل انوار الحکم و اسرار الکلم» مطابق 1036 می باشد.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به قرائن، نزدیک زمان مؤلف نوشته شده است.

### «618» عیون أخبار الرضا علیه السلام

(حدیث - عربی)

از: شیخ صدوق ابوجعفر محمد بن علی ابن بابویه قمی، علیه الرحمة.

کتاب: أخبار و روایات مربوط و منسوب به امام هشتم حضرت علی بن موسی الرضا علیهما السلام است در دو جزء و کّرر بطبع رسیده.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد لکن مصحّح و مضبوط و دارای حواشی بسیار مفید است اغلب از میرک موسی مشهدی به رمز «م ک». در هامش یکی از اوراق آخر نسخه شخصی صورت خط میرک موسی را نقل کرده که در آنجا گوید نسخه خود را با بیش از بیست نسخه مقابله نموده و ختم مقابله در 11 محرم 1085 بوده و امضا کرده است «موسی الحسینی المدرّس والخادم بالروضه الرضیّة الرضویّة». ناقل شرح مذکور گوید این نسخه را با نسخه میرک موسی با کمال دقت مقابله کرده است.

ظهر نسخه شروحي بوده «شاید وقفنامه» که بعداً آن را محو کرده اند. تملک و مهر مرحوم آقا میرزا سید مجتبی قوام الاسلام فرزند آیه الله العظمی صاحب روضات الجنات ظهر نسخه هست.

نسخه دیگری مشابه به این نسخه ما در کتاب (فهرست مرعشی 19: 229: 7413) معرفی شده است.

### «619» عیون الحکم و المواعظ و ذخیره المتعظ والواعظ

(حکم و مواعظ - عربی)

از: علی بن محمد اللیثی الواسطی: «بحار الأنوار، جلد 17» و چنانکه به خط کاتب

ص: 239

روی برگ اول نوشته شده است: الامام الفاضل العالم السالك التاسك الكافي علي بن أبي نزار ابن الشرفية.

کتاب: مجموعه نفیسی است از کلمات قصار حضرت امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام به ترتیب حروف، در 30 باب و 91 فصل و 13628 کلمه (1).

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و ظاهراً در قرن نهم استنساخ شده، و این عبارات در صفحه آخر نوشته شده است.

«نقل هذا الكتاب من نسخة الشيخ نعمان بن الشيخ محمد الابحی نسباً الشافعی مذهباً الصالحی مسکناً و مولداً». ایضاً: «و نقل من نسخة تاریخ الفراغ منها الثلاثة ثالث يوم شعبان سنة سبع و سبع مائة و نقلت تلك النسخة أيضاً مستهل شعبان أربع عشرة و ستّمائة هجرية بواسط القصب». ایضاً: «و كان تمام مقابلته ليلة الأربعاء عاشر جماد الأول سنة ست و ثمانين و تسعمائة»، لكن این مطالب بخط نویسنده کتاب نیست.

روی برگ اول تملک علی بن الحاجی موسی به تاریخ 1123 نوشته شده است.

### «620» نسخه دیگر

نسخه: خط نسخ زیبای آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسوقی «1235 - 1318» که به امر پدر بزرگوارشان آیه الله العظمی آقای حاج

ص: 240

1-1) این ارقام را مؤلف خود در مقدمه کتاب آورده است. توضیحاً در نسخه های موجود باب سی ام وجود ندارد، و مرحوم آقای حاج سید عبد العزیز طباطبائی نجفی «ف یکشنبه هفتم ماه رمضان 1416 در قم»، شرحی جامع پیرامون کتاب و مؤلف و نسخه های آن نوشته اند که در مجلد سوم مجموعه «المحقق الطباطبائی فی ذکراه السنویة الأولى: 1288 - 1295، قم، 1317» چاپ شده است.

میرزا سید زین العابدین «1190 - 1275»، در ایّام نوجوانی استنساخ کرده اند. تاریخ کتابت ندارد. خطّ برادرزاده ایشان آقا میرزا سید مجتبی قوام الاسلام روضاتی «1302 - 1383» مورّخه ماه رجب 1338، و خطّ آیه الله چهارسوقی «1294 - 1377» نیای گرامی «علیهم الرحمة» در ظهر نسخه هست.

جای سند 89

ص: 241

جای سند 90

ص: 242

## «621» عیون الاصول الی علم الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: مرحوم آقا محمد مهدی بن الحاج محمد ابراهیم کرباسی اصفهانی - علیهماالرحمة -

کتاب: یک دوره اصول فقه است از مباحث الفاظ تا ادله عقلیه به نحو اجمال و مؤلف در آخر آن گفته است که در طهران از تألیف آن فراغت یافته در روز 23 ماه مبارک رمضان 1256 در زاویه سیدنا عبدالعظیم علیه السلام .

نسخه: بخط نسخ خوب محمد صادق تکمچین «تکمه چینی». تاریخ ختم استنساخ: شب ترویبه 1270 «یا 1275»). و در هامش همین موضع گواهی مقابله سراسر نسخه نوشته شده است.

صفحه اول دارای یک سرلوحه ممتاز و تمام صفحات جدول کشی به طلا و شنگرف و لاجورد و مرکب است. فهرست مطالب در آغاز نسخه به تفصیل بخط کاتب نوشته شده.

## «622» غایة البادی فی شرح المبادئ

(اصول فقه - عربی)

از: عالم محقق جلیل القدر، محمد بن علی بن محمد جرجانی، معروف به رکن الدین استرآبادی غروی نزیل حلّه.

کتاب: شرح به «قال دام ظلّه، أقول» کتاب «مبادئ الوصول إلى علم الأصول» استادش علامه حلّی جمال الدین ابومنصور حسن بن یوسف بن علی بن محمد بن المصهر

ص: 243

- قدّس سرّه - (648 - 726)، که متن مختصری است در علم اصول فقه آن را به خواهش شیخ تقی‌الدین ابراهیم محمد بصری که در «الحائق الراهنة: 3» عنوان شده و هیچ شرح حالی ندارد - نوشته اند، و به طبع رسیده و چندین شرح بر آن در دست است.

شارح کتاب خود را برای سیّد نقیب عمیدالدین ابوطالب عبدالمطلب بن النقیب شمس الدین علی ابن المختار علوی حسینی «الحقائق الراهنة: 125»، و در زمان حیات شخص علامه، به سال 697 نگاشته است.

«غایة البادی» در «الذریعة 16: 10» یاد شده، و در «53: 14» به گونه دیگر، و در «381: 16» فهرست تصانیف المولی رکن الدین»، و ترجمه شارح به اختصار در «الحقائق الراهنة: 194» و به تفصیل بیشتر در «أعیان الشیعة 46: 29: 2448» آمده است. و اثری از او با عنوان «رسالة النقص فی تحریم جرّ النفع بالقرض» به خطّ خود وی و تاریخ تألیف شب سه شنبه شش شب مانده از جمادای دیگر سال هفتصد و پنج، در کتابخانه مرعشیّه قم موجود و در نشریّه المیراث شهاب 23 - 24: 45» وصف شده است با تصویر صفحه آخر رساله.

آغاز موجود: «قد اختبت معانیها الأباکار فی خفاء ألفاظها».

انجام: «وقد تبین بطلان القیاس فیما تقدّم. و الان حیث و فینا بما وعدنا به جاز أن تقطع الکلام حامدین لله... محمد و أصفیائه».

نسخه: برگ اول مفقود شده، و بلهوسی نام کاتب و تاریخ کتابت را از آخر نسخه محو کرده، تنها چند کلمه «علی بن سهران؟ بن احمد» از نام کاتب خوانده می شود.

«سیّدنا الشریف الحسیب النسیب امیر سیّد علی حسینی» نسخه را بر عزالدین حسین استرآبادی و فرزندش «ابرهیم بن الحسین الاسترآبادی محتدّاً» خوانده و این دو تن گواهی بلاغ را متاویماً در حاشیه همه صفحات نوشته اند.

در پایان نسخه نیز عزالدین به تاریخ پنجم ربیع الآخر 917 انجام قرائت امیر سید علی را بر او متعرض شده است.

روی برگ نخست، مُهر «خداوند اتقی را متقی کن» - نظیر مهر نسخه «صافی. ش 561» دیده می شود.

کنار صفحات دارای حواشی از «غایة المأمول فی شرح مبادئ الأصول» و «ولد المصنّف» و جز آنها می باشد.

قطع: 16 × 22، 101 برگ، متن و تعداد سطرها مختلف است. (1)

### «623» غایة المأمول فی شرح زبدة الاصول

(اصول فقه - عربی)

این کتاب گرانقدر یکی از آثار شیخ جواد بن سعد بن جواد کاظمی مشهور به فاضل جواد است که «الفوائد العلیّة ش 659» و «مسالک الافهام» او را نیز پس از این خواهیم شناخت.

او این کتاب را به «قال - أقول» در شرح «زبدة الأصول» استادش مولانا شیخ بهاءالدین محمد ابن حسین عاملی (مذکور در ذیل «نظام الأقوال» و به دستور آن جناب نگاشت.

مؤلف کتاب «احوال و اشعار فارسی شیخ بهائی: 103 و 166 - 167» پیرامون کتاب «زبدة» و حواشی و شروحنی که دانشمندان از زمان خود شیخ به بعد بر آن نگاشته اند گسترده سخن گفته است.

نویسنده فاضل «فهرست دانشگاه 5: 1701» گوید: «شیخ بهائی در این رساله مانند

ص: 245

---

1-1) در سابق ایام سه نسخه از کتاب مورد بحث در دسترس بود و راقم، مشخصات کامل آنها را به تفصیل نوشته و برای آقای منزوی که مشغول به چاپ «ذریعة» بودند فرستاده ام.



«مختصر حاجبی» و «تهذیب حلی» و بسیار گزیده تر و فشرده تر از آنها؛ همه مسئله های اصول را آورد، و مانند این حاجب - آن هم گویا به پیروی از غزالی در «مستصفی» - نمونه ای از منطق در آغاز آن گذارده است. این را او در 12 محرم 1018 به انجام رساند».

سپس در پاورقی از شروح و حواشی کتاب یاد کرده اند.

در «ذریعه 12:19» که «زبدة الاصول» را عنوان کرده از تاریخ تألیف آن سخنی نگفته اند، لکن نسخه ای مورخ 1005 در کربلا نشان داده و استظهار کرده اند که از تاریخ این نسخه معلوم می شود تألیف مقدم بر این تاریخ است.

حواشی زبده نیز در «ذریعه 6: 102 - 103» و شروح آن در «ج 13: 297 - 302» آمده است.

«غایة المأمول» جای گفتگو در «کشف الحجب و الأستار: 391» یاد شده و آغاز آن را نقل کرده است، در «ذریعه 13: 298 و 16: ش 61» نیز مذکور و نسخه ای از آن را در کتابخانه مرحوم شیخ علی کاشف الغطاء در نجف اشرف و نسخه بی دیگر در کتابخانه مدرسه سپهسالار طهران و جاهای دیگر نشان داده اند. نسخه بی نیز در کتابخانه دانشکده حقوق طهران است که مورخ 1235 می باشد و در «فهرست حقوق: 405» شناسانده شده است. نسخه بی دیگر مورخ 1171 در کتابخانه تاجر وجیه آقای محمد امین خنجی در طهران، و نسخه بی نیز در کتابخانه دانشمند محقق دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی موجود و هر دو در «مجله معهد مخطوطات 3: 65 و 6: 36 طبع قاهره» معرفی شده است.

مؤلف «أعیان الشیعة 17: 146» در وصف این کتاب فرماید: «حسنُ فی الغایة، و عن بعض النسخ أن اسمه «بداية المأمول»، لکن فی أكثرها غایة المأمول». و هم در «أعیان

آغاز: «بسم... نحمدک یا من وُقِّنا لسلوک طریق العمل بکتابه المبین... أمّا بعد، يقول فقير رحمة ربّه الغنى: محمّد المشتهر بالجواد الكاظمي، وفقه الله لتحصيل مرضاته و تجاوز عن سيّاته: لا يخفى على أحدٍ شرف علم الأصول من بين العلوم، حيث إنّه المرقاة الى الفوز بالسّعادة الأبدية، والموصل الى معرفة الاحكام التي صدع بها سيّد البرية، و أنّ الجاهل به أسيرٌ في قيد التقليد، لا يمنّ عليه بالخلاص، مغلولٌ به ثابتٌ في عنقه، ولات حين مناص.»

«وإني كنت كثيراً من الأيام و مدّة من الدهور والأعوام قد صرفتُ فيه جُلَّ أوقاتي، و حصرتُ فيه كلّ مهمّاتي... ولم أر كتابا يستحقّ التوجّه بالشّر اشر إليه والإقبال بهمة عالية عليه سوى كتاب «زبدة الاصول» لشيخنا و استادنا الإمام العالم العلامة، منبع العلوم و المعارف، منشأ الأسرار و اللطائف، مُفصّح العويصات الدقيقة من المسائل التي لم تفِ بحلّها الطاقة البشرية مُظهر الرموز الوثيقة التي لم يقدر على استخراجها الطبيعة أفضل العلماء من المتقدّمين و المتأخّرين، أعلم الفضلاء من المدقّقين و المتبحّرين، بل رئيسهم في المعقول و المنقول و قدوتهم في الفروع و الأصول، بهاء الحقّ و الملة و الدنيا و الدين محمّد العاملی، لازالت أيام افاداته مشرقةً على العلماء الأعلام، و أوقات سلامته مستمرة الإنارة من انعكاس أشعة تأييد الواحد العلام... (1).

«فانتقل ذهني إلى أنّ مثل هذا الكتاب العظيم و الصراط المستقيم محتاج الى شرح

ص: 247

---

1-1) از دقت در اوصاف بليغه يی که این دانشمند محقق مدقق در حقّ مرحوم شيخ بهاء الدين عاملی به کار برده است موقعيت ممتاز آن بزرگ مرد را در سالهای پایانی زندگی به خوبی آشکار می کند. (رحمة الله عليهما و رضوانه).

يرفع أستاذ عويصاته الأبية... فاستخرتُ الله تعالى على هذا الفعل، فجاء الأمر به، فتوجّهتُ لتلقاء مدين المأرب، وفتحتُ عن أغلاق بعض تلك المطالب، وعرضته على الأستاذ

المصنّف، فاستحسنه وأمر بإتمامه، فوجّهتُ الهمة إلى حلّ ألفاظه وبيان معانيه... ناقلاً فيه ما كتب الأستاذ المصنّف من الحواشي الخفية... وسمّيته بـ«غاية المأمول، في شرح زبدة الأصول...».

«قال مدّظله بعد الخطبة: ورثتها على خمسة مناهج. أقول:...».

انجام: «وحيث انتهى كلام المصنّف - مدّظله - إلى هذا المقام، فلنقتصر على ما آتينا من الكلام، حامدين لله على توفيقه... تمّ تأليفه على يد مؤلفه جواد بن سعد ابن جواد الكاظمي، شهر ذي الحجّة سنة ألف و سبع وعشرين.

وقد اتفق الفراغ من تسويد هذا الكتاب... على يد أقلّ العباد وأحوجهم إلى رحمة ربّه الغني: محمّد باقر، عفى الله عنهما «كذا» وعن والديهما. و كان ذلك في يوم السبت في اثنين من شهر محرّم الحرام سنة 1051...».

نسخه: دارای 226 برگ، دوروی برگ 1 و روی برگ 2 سفید است، تنها نام کتاب روی برگ 1 و تملک نیای معظم، آیه الله العظمی صاحب الروضات مورّخ ماه شعبان 1271 روی برگ 2 دیده می شود. از آغاز تا انجام این نسخه آثار تصحیح و مقابله مشهود است، و حواشی بسیار با امضاء «منه عفی عنه» دارد که با قرائن دیگر می رساند تصحیحات و حواشی بخطّ شارح است. روی برگ آخر در هامش، این شرح نوشته شده: «قد بلغ هذا الكتاب من أوّله إلى آخره، والحمد لله ربّ العالمین».

قسمتی از حاشیه برگ 225 سابقاً بریده شده و کاغذ سفید إلصاق کرده اند و معلوم است که مطالبی در آنجا بوده و نخواستند باقی باشد.

ظهر برگ آخر تملک «عبدالحسین بن عبدالله المشهور بقطش المسلمی... سند 1057» دیده می شود.

ظهر برگ 96 و ظهر برگ 111 دو حاشیه نوشته شده به امضاء «لمحرّره مهدی الموسوی». صفحه اول کتاب نیز به خط همین شخص است. این نویسنده - که قطعاً از طایفه آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنّات» است - یا فرزند دانشمند ایشان آقا سیّد محمّد مهدی است که از مجتهدان اصفهان و دارای تألیفاتی بوده و در 8 ماه رمضان 1251 متولد و در 13 ذیحجه 1324 وفات یافته، و یا آقا سیّد محمّد مهدی بن سید حسن بن العلامه حاج سید حسین موسوی خوانساری؛ صاحب رساله مطبوعه «عدیمة النظیر فی احوال ابی بصیر» که از علماء بزرگ و مجتهدین طایفه در خوانسار بوده و به سال 1246 وفات یافته است؛ می باشد.

کاغذ: اصفهانی، خط نستعلیق 23 الی 28 سطری، جلد تیماج گلی با ترنج، آستر میشن حنائی رنگ، قطع 13 و نیم × 25 و نیم، متن نوعاً 7 × 18. نام کاتب و تاریخ کتابت در بالا نقل شد.

الفوائد الطوسیّة

(عربی)

از: شیخ محمّد بن حسن بن علی بن محمّد بن حسین، عاملی مشغری، معروف به شیخ حرّ، از خاندان «بنی الحرّ» در بلاد جبل عامل، قدس الله أَسْرَارَهُمْ.

در کتاب «سجع البلابل فی ترجمة صاحب الوسائل: 5» آمده است که علت اشتها این خاندان به حرّ را خود شیخ حرّ در حاشیه نسختی از «أمل الامل» گوید از آن جهت که نسب به حرّ بن یزید ریاحی - شهید طفّ - می رسانند، و در «الفوائد الرضویّة: 111 و 476» محدث قمی است که برادر شیخ حرّ در کتاب «الدّر المسلوک» نیز به این مطلب تصریح فرموده است.

عاملی نیز نسبت به جبل عامل است، و مشغری - بفتح میم و سکون شین و فتح غین معجمه وراء - (1) دهکده ای است در جبل عامل که شیخ حرّ - چنان که خود در «أمل

ص: 249

---

1-1) در «معجم البلدان 5: 134» یاقوت و «خطط جبل عامل 1: 293 - 295» تألیف صاحب «أعیان الشیعة» و «المنجد فی الأدب و العلوم: 499» همه «مشغری» را به شکل فوق ضبط کرده اند، لکن در «قصص العلما: 289» و مقدمه طبع جدید «وسائل الشیعة: کج» آن را بفتح میم و فتح شین و سکون غین نوشته اند.

الآمل: 24» فرموده - شب جمعه هشتم ماه رجب 1033 در آنجا به دنیا آمده است. در خاندان حرّ نوابغ علمی بسیار موجود آمده اند که سرآمد همه، شیخ محمّد حرّ مذکور است، و در «خطط جبل عامل 1: 294 - 295» و «سجع البلابل» از بیست نفر رجال دانشمند دیگر این خاندان یاد شده است.

شیخ حرّ از دانشمندان بزرگ عهد صفوی است که بیش از سی سال از نیمه آخر عمر خود را در ایران به سر برده و در طوس - مشهد مقدّس رضوی - مجاور بوده است.

### «624» غایة المرام فی شرح تهذیب الاحکام

(حدیث - عربی)

یا:

البحور الزاخرة

فی شرح أحادیث العترة الطاهرة

از: سیّد نعمة الله جزائری شوشتری، صاحب «زهرالربیع. ش 452». (1)

کتاب: شرح «تهذیب الأحکام» شیخ الطائفة ابو جعفر محمد بن حسن طوسی قدس سره است در هشت «یا هفت» مجلّد. به «قوله...».

ص: 250

---

1-1) شرح حال و آثار ایشان را مرحوم آقای حاج سیّد محمد جزائری «متوفی 1426» در کتاب «نابغه فقه و حدیث. چاپ دوم، قم، 1418»، و گروهی از اعقاب آن مرحوم را در کتاب «شجره مبارکه، یا برگی از تاریخ خوزستان، جلد اول، اهواز، بی تا»، همه را به تفصیل نوشته اند. تولد سیّد نعمة الله به سال 1050 در دهکده صباغیّه جزائر. وفات در شب آدینه 23 شوال 1112 در منزل جایدرفیلی. پیرامون «غایة المرام» و مجلّدات و نسخ خطی آنها نیز در «نابغه: 77 - 93» گسترده سخن گفته اند.

نسخه: مجلد چهارم کتاب است در شرح کتاب حجّ، و سپس مجلد پنجم در شرح کتاب مزار تا آخر کتاب محاسب.

تاریخ ختم تألیف مجلد چهارم: روز شنبه اوایل جمادای یکم 1095 در مدرسه مؤلف واقع در نزدیکی مسجد جامع، و در همین خاتم به هر دو نام کتاب تصریح کرده است. تاریخ ختم تألیف مزار: عصر ثلاثه جمادای دوم همان سال و در همان مدرسه. تاریخ ختم تألیف جلد پنجم: چهارشنبه 13 جمادای یکم 1096 در اصفهان «فی زمن دولة السلطان المؤید شاه سلیمان».

کتاب هر دو مجلد: صفر علی بن اسمعیل نجف آبادی اصفهانی «حسب الفرموده اقدس ارفع... حاجی میر محمد علی مدرّس دارالسلطنه اصفهان».

تاریخ ختم استنساخ مجلد پنجم: دوشنبه نهم ذی القعدة 1253.

با وجود بلاغ مقابله، اثری از مقابله و تصحیح دیده نمی شود.

تعداد اوراق نوشته هر دو مجلد چنانکه کاتب در گوشه صفحات رقم کرده (234 برگ) است، و فهرست کتب و ابواب با تعیین عدد اوراق بخط کاتب در آغاز نسخه نوشته شده. و ایضاً: تعداد ابیات هر دو جلد از این نسخه چنین ضبط شده است: «سی جزو تخمیناً 26500 بیت است».

### «625» نسخه دیگر

نسخه: مجلد ششم است در شرح کتاب تجارات تا آخر نکاح.

تاریخ تألیف: روز جمعه هشتم صفر 1097، در اصفهان.

نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: 1241.

تملک و مهر آیه الله حاج شیخ محمد باقر «نیای گرامی»، فرزند آیه الله آقا شیخ محمد تقی صاحب «هدایة المسترشدين» (علیهما الرحمة) در ظهر نسخه هست.

نیز، این عبارت: عدد ابیات کتاب تقریباً 14840 بیت.

ص: 251

نسخه: مجلد آخر کتاب است از شرح کتاب طلاق تا آخر دیات.

تاریخ فراغت از تألیف این مجلد در مدرسه مؤلف واقع در جوار مسجد جامع شوشتر: صبح روز دوشنبه دوازدهم ربیع دوم 1099.

در آغاز این مجلد گوید: «... بأن وفقه لتمام مجلّات ستّة من شرح هذا الكتاب الموسوم بغاية المرام في شرح تهذيب الأحكام، وقل جاءت نوبة المجلّد السابع...».

و در خاتمه گوید: «... كتبتُ شرحًا مبسوطًا على عبادات هذا الكتاب في مجلّات عديدة، وحيث انّ فيه نوعًا من الاطناب و ضربًا من الاسهاب... فمن ثمّ عدلنا الى اختصاره... فصار ثمان مجلّات».

تاریخ استنساخ: 23 ماه شعبان 1253، نام کاتب به نظر نرسید.

روی برگ اول شماره ابیات این جلد 17640 بیت تعیین و فهرست کتب این جلد نیز ثبت شده، نیز کاتب نوشته است که نسخه را «حسب الفرموده اقدس ارفع... حاجی میر محمدعلی مدرّس دارالسلطنه اصفهان» استنساخ کرده است.

آثار مقابله در حاشیه ها دیده می شود.

### «627» غایة المَرام فی شرح شرائع الاسلام

(فقه - عربی)

از: شیخ مُفلح بن حسن صیمری، صاحب «کشف الالتباس. ش xx». از فقهاء جلیل القدر سده نهم: «الضیاء اللامع: 137 - 138»، «أعیان الشیعة»، «تکملة أمل الامل 6. ش 2546» و «تاریخ العراق بین احتلالین 3: 69 - 70». تاریخ تولّد و وفاتش معلوم

ص: 252

نیست. نیای گرامی «أعلى الله مقامه» در «روضات الجنّات: 638 ط 2» شرح حال و آثار شیخ مفلح «علیه الرحمة» را آورده و در حاشیه مدح بلیغی از «غایة المرام» او فرموده و به این جمله خاتمه داده اند که: «وجدته أسهل كتب الفنّ تناولاً وأكثرها فائدةً و منفعةً للفقيه التّبيه».

نام پدر شیخ در «روضات» و نسخه های «أمل الامل» حسین است و در جاهای دیگر حسن.

در فهرست حاضر ذیل عنوان «مناهج الیقین» نیز از او یادی خواهد شد.

کتاب: در شرح «شرایع الاسلام» محقق حلّی است در دو جزء، به «قال. اقول».

نسخه: به خطّ «علی، غلام به اخلاص صاحب کتاب شیخ علی جزائری» است، ختم کتابت جزء دوم: بیستم محرّم 1034، هر دو جزء در یک مجلد است. روی برگ اول یادداشتهایی بوده برای محو کردن آنها کاغذ سپید چسبانیده اند.» نسخه، از کتابخانه مرحوم حاج محمد جعفر بن محمد صفّی آباده ای مجتهد اصفهانی بوده است.

### «628» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است از طهارات تا وصایا.

نام کاتب ندارد. تاریخ ختم استنساخ: چهارشنبه نهم ماه شعبان 1245. برگ اول نسخه ای که از روی آن نوشته شده ناقص بوده و لذا در این نسخه مقداری از سرآغاز کتاب نیامده است. اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد.

### «629» غرر الحکم و درر الکلم

(حدیث - عربی)

از: ناصح الدین ابوالفتح عبدالواحد بن قاضی محمد بن عبدالواحد آمدی تمیمی «نیمه اول قرن ششم». (1)

ص: 253

---

1-1 مرحوم آقای حاج سید عبدالعزیز طباطبائی نجفی پیرامون آمدی و کتاب و نسخه های کتاب و متعلقات آن به تفصیل بحث کرده اند: «المحقق الطباطبائی فی ذکراه السنویة الاولى 3: 1281 - 1285».



کتاب: مجموعه بی است از کلمات قصار منقول از حضرت امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام به ترتیب حروف، و مکرر چاپ شده است.

نسخه: بخط طهماسب قلی است، تاریخ کتابت 1050. شخصی نسخه را در ماه شعبان 1106 در شروان به مبلغ 5/7 قران خریده، همو «تاریخ ولادت نورچشمی حورالنساء خانم در شب جمعه نهم ماه رمضان 1136» نوشته. تملک و مهر «یا محسن قد آتاک المسیء 1074» و مهر نیای گرامی، مرحوم آقا آیه الله آقا میر محمد صادق موسوی مجتهد یکی از برادران معظم آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات» ظهر نسخه است.

حاشیه بی بخط پدر بزرگوارشان مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج میرزا زین العابدین مجتهد در هامش نسخه دیده می شود.

### «630» نسخه دیگر

نسخه: بخط احمد بن محمود بن عبدالصمد بن محمد بن احمد بن اسمعیل حسینی کیلکی، تاریخ کتابت: ربیع الاول 957، از کتابخانه نیای گرامی راقم، آقا میرزا سید جلال الدین روضاتی. کتاب «الفضائل» ابن شاذان «ش 676» این نسخه هست.

### «631» نسخه دیگر

نسخه: از اول و آخر ناقص است.

آغاز موجود: «علم مستفاده الاعتبار یفید الرشاد».

انجام: «لا تخلفن وراءک شیئاً من الدنيا فانک تخلفه... بمعصيته الله».

ظاهراً از آثار قرن 12 می باشد.

ص: 254

## «632» غرر الفوائد و درر العوائد

(محاضرات - عربی)

از: سیّد مرتضی علم الهدی ابوالقاسم علی بن الحسین بن موسی حسینی موسوی بغدادی علیه الرحمة.

کتاب: در محاضرات و ادب و تفسیر آیات و توضیح احادیث است و مکرّر بطبع رسیده، و به نام «آمالی - یا مجالس - سیّد مرتضی» مشهور است.

نسخه: بخط علی بن احمد بن کمال بن ابراهیم بن مرتضی بن جعفر حسینی که برای خزانه شیخ اعلم اکرم افضل جمال الدین حسن بن علی بن ناصر بن علی خطی مولد، اوالی محبّد، احسائی منشأ الملة و نگاشته است. فراغت از کتابت جزء اول (ص 317، ج 1 طبع اخیر مصر): شب شنبه 11 صفر 956، و از جزء آخر: عصر دوشنبه 14 ذی الحجه 955. سپس تکمله «تتمه» کتاب است که مع الاسف برگ آخر آن مفقود شده است. روی یکی از اوراق نسخه مهر «ان الله جمیل یحبّ الجمال» و «عبده جمال» دیده می شود. نسخه از کتابخانه نیای نگارنده مرحوم آیه الله آقا سیّد جلال الدین روضاتی «اعلی الله مقامه» بوده است.

## «633» نسخه دیگر

نسخه: بخط نستعلیق عنایت الله اکبرآبادی. تاریخ ختم استنساخ: دهم جمادی الآخر سنه 48 «ظاهرًا 1048». اثر تصحیح و امتیازی ندارد.

## «634» غنیة النزوع فی الأصولین و الفروع

(اصول فقه - عربی)

از: سیّد عزالدین ابوالمکارم حمزة بن علی بن زهرة الحسینی الحلبي المتوفی بحلب / 585.

ص: 255

کتاب: در مباحث اصول کلام و اصول فقه و فقه امامیه است و بطبع رسیده.

نسخه: تنها شامل مبحث اصول فقه است، کاتب: محمد علی بن حاجی عبدالله الهرنندی از دانشمندان، ختم استنساخ: روز شنبه هفتم ذیقعد 1237.

### «635» فارسی هیئت

(هیئت - فارسی)

از: ملا علی قوشجی

نسخه: بخط محمد علی کرونلی. تاریخ ختم استنساخ: عصر پنجشنبه غره جمادای دیگر 1227 در قریه طهران کرون.

### «636» فتح الباب إلى الحق والصواب

(اصول فقه - عربی)

از: محمد بن عبد النبئی نیشابوری معروف به میرزا محمد اخباری(1).

کتاب: در ردّ بر قائلین به انسداد باب علم است که به خواهش مولی عبدالحسین ظاهرًا از شاگردانش تألیف کرده و در پایان آن به او اجازه روایت این کتاب و سایر تألیفات و مرویاتش را داده است. تاریخ ختم تألیف: شنبه اول محرم 1210.

نسخه: نام کاتب ندارد. در اوائل نسخه حاشیه ای است به امضاء «لمحرّره مهر علی» که ممکن است کاتب نسخه باشد. تاریخ ختم استنساخ: ذی القعدة 1210.

در پایان نسخه سؤال و جوابی از مولانا محمد باقر بن محمد تقی بخط کاتب نسخه نوشته شده است. تملک و مهر مرحوم آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد ظهر نسخه هست. ایضاً: نام کتاب و دو بیت وی به خط کاتب (189 - 6165) از مثنوی به خط کاتب.

ص: 256

---

1-1) شرح حال و آثارش در عموم کتب تراجم، از جمله در آخر «رجال حاج ملا علی کنی «علیه الرحمة» آمده است.

فصل 1- تعریف کلمه و کلام- 2- تعریف اعراب 3- تقسیم معرب 4- تقسیم اعراب 5 - تقسیم فعل 6- مرفوعات أسماء 7- اسمهای معرفه و نکره 8 - مبتدا و خبر 9- اسم و خبر کان 10- حروفی که عمل «لیس» می کنند 11- حروف مشبیه بفعل 12- لای نفی جنس 13- أفعال مقاربه 14- عسی و اخلولق و أوشک 15- أفعال قلوب 16- فاعل 17- حذف فاعل 18- باب اشتغال 19- تنازع عامل 20- مفعول به 21- منادی 22- مفعول له 23- مفعول فیه 24- مفعول معه 25- حال 26- تمیز 27- استثناء 28- نصب به اختصاص 29- حروف جرّ 30- حذف تنوین از مضاف 31- چهار چیز که عمل فعل می کنند 32- مصدر 33- اسم فاعل و اسم مفعول 34- معمول صفت مشبیه 35- ألفاظ تعجب 36- اسم تفضیل 37- نعم و بئس 38- نعت 39- توكید لفظی و معنوی 40- عطف بیان 41- عطف نسق 42- عطف به ضمیر منفصل 43- بدل 44- نواصب فعل مضارع 45- نصب به «أن» 46- جوازم 47- حذف شرط إن 48- مبحث «لو» 49- تذکیر و تأنیث وزن فاعل 50 - أسباب منع صرف 51 - اقسام وقف 52 - کتاب ألف بعد از واو جمع.

نسخه: دارای 82 برگ، 2 برگ اول و آخر عطف و سفید است، روی برگ 2 نیز سفید است، کاغذ فرنگی آهار و مهره شده، جلد تیماج سبز یک لا، خط نسخ 14 سطری، عناوین به سرخی، بالای رؤوس مطالب و شواهد شعری نیز خط کشیده، قطع 14 × 21، متن 7 و نیم × 14، نام کاتب و تاریخ تألیف در بالا از انجام نسخه نقل شد،

تاریخ کتابت ندارد، و کاتب، آقا سید عیسی بن محمد علی برادرزاده مؤلف گرامی و پدر سید جمال واعظ مشروطه خواه معروف اصفهانی «مقتول در 1326» است.

تنها در یک جای نسخه حاشیه ای مختوم به «منه، دام ظلّه» به خط کاتب نوشته شده.

نگارنده این فهرست نسخه را با نسخه آقای الفت مقابله و تصحیح کرده و در «28 سؤال 1367» از آن فراغت یافته است. (1)

### «637» فتوح المؤمنین

(مواعظ - فارسی)

از: فتح الله بن عزیز الله الأیادی، که مع الأسف تا حال نام او و کتابش را جایی نیافته ایم، جز این که نویسنده این کتاب نفیس دانشمندی شیعی مذهب و ظاهرًا از واعظان مبرز عصر بوده است، و از آخرین فصل باب یکم عصر نگارنده به خوبی روشن می شود. وی این فصل را «در ذکر پادشاه عالم پناه شاه طهماسب، الصفویّ الحسینیّ، خلد الله ملکه و سلطانه...» نگاشته، و چنان که معلوم است شاه طهماسب دومین شاه صفوی روز 4شنبه 26 حجه 919 به دنیا آمد، و روز دوشنبه 19 شهر رجب 930 «روز درگذشت پدرش شاه اسمعیل» به تخت نشست، و صبح سه شنبه 15 ماه صفر 984 بدرود زندگی گفت. (2)

ص: 258

1-1) در تاریخ غره ذی الحجه 1409 «14 تیر ماه / 1368» طالب علم جوانی به نام «سید محمدعلی بن سید محمد طباطبائی آل بحرالعلوم» که گویا در دانشگاه تهران اشتغال به تحصیل داشت، به اصفهان آمده و او نسخه موصوفه «قرّة العین» تصویری تهیه کرده با خود به همراه بردند. ده سالی پس از آن زمان که کتاب را از روی تنها همین نسخه با مقدمه کوتاه و «دارای چند اشتباه» و فارسی در پایان، در سلسله انتشارات دانشگاه تهران «به شماره 2390» در 267 صفحه به چاپ رسانیدند.

2-2) کتاب «شاه طهماسب صفوی» اثر مرحوم دکتر عبدالحسین نوائی گنجینه بسیار ارزشمندی است. در (ص 17) گوید که وی 53 سال و 6 ماه و 20 روز سلطنت داشت و 64 سال و یک ماه و 19 روز در این دنیا زیست.

فتوح المؤمنین مشتمل بر 41 باب پیرامون وظائف شرعی و فضائل اخلاقی است، و معمولاً هر باب دارای چند فصل است، و در هر فصل آیاتی از قرآن مجید و روایاتی از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم و ائمه اطهار علیهم السلام نقل می کند و هم حکایتهای اخلاقی بسیار و اشعار فارسی بی شمار می آورد، و عموماً در آغاز ابواب اشعاری در مناجات و اشعاری در نعت سید المرسلین صلی الله علیه و آله و سلم و هم اشعاری در منقبت شاه اولیاء علی علیه السلام ذکر می کند. گویی بیشتر قصد مؤلف از تألیف این کتاب دستوری برای اهل وعظ و منبر بوده که از آن استفاده کنند و مطالبش را برای شنوندگان نقل نمایند. (1)

از «فتوح المؤمنین» نسخه یی در کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران موجود است که در «نشریه کتابخانه مرکزی 1: 221» به نام «أخلاق جرجانی» اجمالاً معرفی، و برای اطلاع بیشتر لازم است به فهرست آن کتابخانه رجوع شود. در «احیاء الدائر: 176 - 177» نیز به چند نسخه دیگر اشاره شده است.

آغاز: [... حمد و ثنای اتم، حضرت ودودی را که صفای مودت و وفای محبت را تاج و طوق جانهای شیفتگان عکس جمال... ذوق سوختگان سبحان جلال ساخت. رؤوفی که مخموران دُرود درد فراق و معموران سوزاشتیاق... افراح شراب افضال به نواخت. لطیفی که لطائف جودش ناقصان ظلمت خاک را به توالی رشاش... کمال بخشید. جمیلی که از ساقی کؤوس انوار جمالش مهجوران بادیه حرمان و هیمان و رنجوران زاویه... شربت وصال رسید، و به اظهار آثار نفس رحمانی سایرین عرصه وجود را بارِ عام داد و به اَمطار اَسرار حقایق و اِلهام؛ خطّه شهود را آرام داد.

ص: 259

---

1-3) چنان که در پایان باب 18 گوید: الهی! خداوندا! حاضران این مجلس و خوانندگان و شنوندگان را بیامرزی و رحمت کنی... .

و صلوات زاکیات و درود نامیات بر صاحب لوای کوثر و مقتدای اهل... بحر عالم توحید و بدر فلک تحقیق، که کاشفان اُسرار عرفان و واصفان اُنوار وجدانند، خصوصاً حضرت امیرالمؤمنین و امام المتّین علیّ بن ابی طالب... علیهم الصلوة و السلام.

اما بعد، چنین گوید مؤلّف این رساله، الفقیر الحقیر الی رحمة الله الملك... فتح الله بن عزیز الله الأیادی، که عزیزی از برادران دینی و فرزندی از فرزندان طریقی که همگی همّت خود... و علوم دینی مصروف داشته، و جز خلوص عقیده با این کمینه نداشته؛ از کمال اخلاص و نور «و وفور: ظ» اختصاص، ازین بنده ضعیف... که از برای طالبان؛ نسخه ای تحریر و ترقیم کن که به وسیله آن در علم طاعت و عبادت بیفزاید و از جهل و عصیان... و سبب طاعت ما شود و بر صفحه صحیفه روزگار یادگار ماند، مزین به آیات قرآن ملک علام و احادیث پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلّم و از حکایات و روایات ائمه معصومین علیهم السلام و از اکابر دین از هر کتابی از نثر... تا بر تمامت مؤمنین و مؤمنات حجّتی قاطع باشد. هرچند این بنده گنهکار و ضعیف بی مقدار خود را... که بدین جرأت اقدام نماید، و خود را از حساب مقیدان دین «کذا» شمرد. فاما چون حضرت رسالت پناه محمّدی... سئل عن علم یعلمه فکتمه أجم بلجام من النار؛ نخواست که در زمره این طائفه باشد که حدیث خبر می دهد... به حکم این حدیث که: العلم لا یحلّ منعه، بر خود فرض عین دانست.

پس بنابراین... (1) ترتیب و ترکیب این کتاب «فتوح المؤمنین» شروع کرد، و مرتّب گردانید به مقدمه و چهل و یک باب و خاتمه. کسانی که این رساله را دریابند سودمند دنیا و آخرت شوند ان شاء الله. حقّ سبحانه و تعالی بر خوانندگان و نویسندگان و شنوندگان و یادگیرندگان و عمل کنندگان و بر مؤلّف رحمت کند.

ص: 260

---

1-1) همه مواضعی که تا اینجا نقطه گذاریم از نسخه محو شده است.

إلهی! بحق عزّت و جلال خودت که دیده عیب گویان و حسد حاسدان از این بنده ضعیف گناه کار در پوشان. اگر عیبی یا سهوی از زبان قلم واقع شود از کرم بزرگی و لطف و شفقت خود آن را اصلاح نمایند، خدای عالم بر ایشان رحمت کند و بیامرزد، وباللّٰه التّوفیق. باب اوّل: در بیان توحید و عدل...].

انجام نسخه: [شهرش را گفت که «لا أقسم بهذا البلد»، غربتش را گفت که «إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادِّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ»، حکمتش را گفت که «حَتَّىٰ يَحْكُمَوكَ»، نماز و عبادتش را گفت که «إِنَّ صَلَوَتِي وَنَسْكَي»].

فهرست مطالب و أبواب و فصول: خطبه، حمد و ثنای إلهی و مناجات و درود و ثناء بر پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم و أئمّه اطهار علیهم السلام به نثر و نظم.

باب 1- مشتمل بر پنج فصل. توحید، عدل، نبوت، إمامت، معاد. فصل دیگر، در ذکر پادشاه عالم پناه شاه طهماسب.

باب 2- در فضیلت علم و عالم و متعلّم. خطبه. مناجات. نعت و منقبت. فصل 1 در فضیلت علم(1). ف 2 در بیان قرآن خوانان و متعلّمان و غیره. ف 3 در شرح احوال قاضیان و منجّمان.

باب 3- در فضیلت نماز و غیره. خطبه. مناجات. نعت و منقبت. ف 1 در بیان نماز یومیّه. ف 2 در بیان عذاب تارک نماز. ف 3 در نماز حضرت امیرالمؤمنین علی علیه السلام. ف 4 در نماز هفته. ف 5 در بیان نوافل. ف 6 در فضیلت شب نیمه شعبان که مولود صاحب الأمر است. ف 7 در بیان زیارت امام حسین. ف 8 در فضیلت نماز هفته.

باب 4- در فضیلت ثواب روزه. الخطبه... ف 1 در بیان فضیلت و ثواب روزه ماه رمضان المبارک. ف 2 در بیان فضیلت روزه ماه رجب. ف 3 در فضیلت روزه ماه شعبان. ف 4 در بیان روزه حرام.

ص: 261

---

1-2) در آغاز این فصل گوید: محمدابراهیم در کتاب «تنبيه الغافلین» آورده... .



باب 5- در بیان فضیلت زکوة و غیره. الخطبة... ف 1 در فضیلت زکوة. ف 2 در فضیلت حج. ف 3 در فضیلت جهاد.

باب 6- در بیان وصف دوزخ و هول قیامت. خطبه... ف 1 در بیان صفت بهشت و عذاب و دوزخ (1). ف 2 در بیان صفت دوزخ و عقاب و عتاب. ف 3 در بیان احوال قیامت.

باب 7- در صفت خمرخوارگان و قمار و غیره. خطبه... ف 1 در عذاب خمر خواره. ف 2 در عذاب بنج خواره. ف 3 در بیان قمار و شطرنج. ف 4 در بیان موعظه.

باب 8- در بیان زنا کنندگان و لواطه و غیره. الخطبة المنظومة... ف 1 در بیان زنا. ف 2 و 3 در موعظه. ف 4 در بیان عذاب لواطه.

باب 9- در بیان عذاب رباخوارگان و انبارداران. الخطبة... ف 1 در بیان رباخوارگان. ف 2 در بیان عذاب انبارداران. ف 3 در موعظه.

باب 10- در بیان غیبت و بهتان و موعظه. خطبه... ف 1 در بیان غیبت و بهتان. ف 2 در موعظه.

باب 11- در بیان سخاوت و بخل. الخطبة المنظومة... ف 1 در بیان سخاء و کرم. ف 2 در بیان بخیل.

باب 12- در بیان فضیلت شکر باری. الخطبة... ف 1 در بیان شکر باری تعالی. ف 2 در بیان موعظه.

باب 13- در بیان صبر و شکیبایی. التمجید. ف 1 در بیان صبر کردن. ف 2 در موعظه.

باب 14- در بیان توکل بر خدای تعالی. خطبه...

ص: 262

باب 15- در بیان احسان و خیرات و صدقات.

باب 16- در بیان توبه و استغفار و موعظه. خطبه... ف 1 در بیان توبه. ف 2 در بیان استغفار. ف 3 در بیان موعظه.

باب 17- در بیان إکرام ضیف و همسایگان. مناجات... ف 1 در إکرام ضیف. ف 2 در بیان إکرام همسایه. ف 3 در بیان موعظه.

باب 18- در بیان حقوق والدین و زوج و زوجه و خدمه و عبد و أقارب. خطبه... ف 1 در بیان حقوق والدین. ف 2 در آداب نکاح و حقوق زوجه بر زوج و زوج بر زوجه. ف 3 در حقوق فرزند با والدین. ف 4 در حقوق خادم و بنده و زبردستان. ف 5 در حقوق صحبت و اخوت و شرایط صداقت.

باب 19- در بیان امانت و دیانت. التحمید. ف 1 در امانت. ف 2 در موعظه.

باب 20- در بیان ثواب صلوات. ف 1 در بیان صلوات. ف 2 موعظه.

باب 21- در بیان موت و فوت. مناجات... ف 1 در بیان موت. ف 2 در وفات حضرت سید کائنات صلی الله علیه و آله و سلم. ف 3 در وفات حضرت فاطمه زهرا علیها السلام. ف 4 در شهادت حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام.

باب 22- در بیان خوف و ترس إلهی. مناجات...

باب 23- در بیان امر به معروف و نهی از منکر. مناجات... ف در امر به معروف و فضائل و شرایط و آداب آن [حضرت امیر سید احمد همدانی - علیه الرحمه - در کتاب «ذخیره الملوک» بیان فرموده... (1)].

باب 24- در بیان حکمت باری تعالی. تمجید... ف 1 در بیان حکمت. ف 2 در بیان إخلاص. ف 3 در دعا. ف 4 در موعظه.

ص: 263

---

1-1) در این فصل گوید: «پس امر معروف را چهار رکن باشد. اول محتسب. دوم احتساب. سوم محتسب علیه. چهارم محتسب فیه. و صحت هر رکن ازین ارکان موقوف است به حصول شرایط و آداب آن». سپس در شرایط و آداب ارکان چهارگانه به تفصیل سخن گفته است.

باب 25- در بیان حیا و عفت. التمجید... ف 1 در بیان حیا. ف 2 در بیان عفت. ف 3 در موعظه.

باب 26- در فضیلت حلم. تمجید... ف 1 در حلم. ف 2 در بیان خلق و رفق. ف 3 در موعظه.

باب 27- در بیان عجب و تکبر. تمجید...

باب 28- در بیان شفقت و صدق. تمجید... ف 1 در بیان شفقت. ف 2 در بیان صدق. ف 3 در بیان لجاج. ف 4 در بیان موعظه.

باب 29- در بیان تواضع و نکوهش تمجید... ف 1 در تواضع. ف 2 در نکوهش و خرسندی. ف 3 در قصه عزیز پیغمبر علیه السلام.

باب 30- در بیان علو همّت. تمجید... ف 1 در بیان علو همّت. ف 2 در بیان جدّ و جهد. ف 3 در موعظه. ف 4 در بیان دخمه نوشیروان.

باب 31- در بیان رزق و پرستش خدای تعالی. تمجید... ف 1 در رزق. ف 2 در پرستش خدای تعالی. ف 3 در موعظه. ف 4 در صفت کوه قاف و لوای حمد حضرت محمد صلی الله علیه و آله و سلم.

باب 32- در فضیلت خاموشی و تنها نشستن. تمجید... ف 1 در خاموشی. ف 2 در بیان تنها نشستن. ف 3 در موعظه.

باب 33- در بیان دوستی باری تعالی. تمجید... ف 1 در دوستی باری تعالی... ف 2 در بیان یاد کردن خدای تعالی.

باب 34- در بیان وفاداری. تمجید... ف 1 در بیان عهد. ف 2 در موعظه.

باب 35- در بیان عدالت و مشاوره. تمجید... ف 1 در عدالت. ف 2 در مشاورت و تدبیر. ف 3 در موعظه.

باب 36- در بیان شناختن نفس خود و راه شیطان. تمجید... ف در بیان شناختن نفس.

باب 37- در بیان شناختن دنیا و خرسندی قضا. تمجید... ف 1 در شناختن دنیا. ف 2 در پسندکاری بقضا.

باب 38- در بیان دفع أشرار. تمجید...

باب 39- دریغ خوردن بر دنیا و یقین داشتن به خدای تعالی و موعظه و تمجید...

باب 40- در بیان دوستی أهل بیت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم. تمجید، فصل 1 در... (1) ف 2 در بعضی از مهربانی و شفقت که حضرت رسالت پناه محمدی صلی الله علیه و آله و سلم و أهل البيت علیهم السلام با شیعه خود نموده اند. ف 2 در بیان دوستی أهل البيت. ف 3 در بیان وفاداری شیعیان. ف 4 در بیان آن که شیعیان و محبّان حضرت امیرالمؤمنین علی علیه السلام را از برای خدای تعالی دوست می باید داشت. ف 5 در بیان آن که بر آوردن حاجت شیعیان چه مقدار ثواب دارد. ف 6 در بیان آن که هر که در طریق محبّت أهل بیت أظهار و أولاد أبرار ایشان از سر تحقیق و راستی قدم اخلاص نهاده دست اعتصام بحبل المتین استوار ساخته... ف 7 در موعظه.

باب 41- در بیان وصیّت و ختم کتاب. تمجید. نعت سیّد المرسلین. منقبة علیّ ولیّ الله. ف 1 در بیان وصیّت نامه سیّد کائنات. ف 2 در وصیّت حضرت فاطمه زهرا علیها السلام. ف 3 در بیان وصیّت نامه حضرت نبیّ الله صلی الله علیه و آله و سلم. ف 4 در ذکر حضرت رسالت پناه محمدی صلی الله علیه و آله و سلم. ف 5 در ذکر اعضای آن حضرت.

«پایان فهرست مطالب»

نسخه: دارای 218 برگ، روی برگ 1 مطالب چندی نوشته شده، کاغذ دولت آبادی، جلد تیماج قهوه ای روشن، آستر کاغذ زرد. روی آستر جلد در طرفین

ص: 265

---

1-1) برخی از عنوانهای این باب را در اصل کتاب از روی تعصّب محو کرده اند.

چندین تاریخ تولّد از اشخاص گمنام از تاریخ 1253 تا 1278 نوشته شده، دو سه جا تملک «زین العابدین» مورّخ 1269 و تملک «محمّد حسین» دیده می شود.

خطّ نستعلیق 23 سطری، عناوین شنگرف، روی برخی کلمات به شنگرف خط کشیده، بعضی از کلمات عربی و عناوین به نسخ نوشته شده، قطع 18 × 27، قطع 14 × 23، نسخه آخر ناقص است و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست، زمان تألیف در آغاز عنوان تعیین شد، تمام اوراق فرسوده و رطوبت رسیده و بارها تعمیر شده، نسخه غیر مصحّح و پاره ای از مواضع درهم و عبارات نامرتب و مشوش است.

### «638» الفوائد البهیة فی شرح الفوائد الصمدیة

(نحو - عربی)

از: میر بهاءالدین محمد بن محمد باقر حسینی مختاری نائینی اصفهانی، صاحب «زواهر الجواهر. ش 455».

کتاب: شرح صغیر فرجی «الفوائد الصمدیة» معروف به «صمدیة» شیخ بهائی است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ظهر نسخه مهر «محمّدباقر 1092 یا 1192» و «ابوالحسن ابن محمّد سعید» و تملک احمد بن حسین جمال الدین الحلّی بتاریخ رجب 1172 و مهر او «عبده احمد بن حسین جمال الدین» دیده می شود.

### «639» فوائد القلائد فی مختصر شرح الشواهد

(ادب - عربی)

از: قاضی بدرالدین محمود بن احمد بن موسی، عینی مصری حنفی (762 - 855).

کتاب: شرح شواهد شعری چهار شرح (1) از شروح «الفتیة» ابن مالک است که به

ص: 266

---

1-1) شرح ابن ناظم و ابن ام قاسم و ابن عقیل و ابن هشام که عینی برای هر یک رمزی نهاده است.

«شواهد صغری» معروف و آن را مؤلف از «المقاصد النحویة» خود که معروف به «شواهد کبری» است مختصر کرده و هر دو در مصر چاپ شده است. و به موجب ارقامی که در بالای صفحات ثبت شده مجموعاً 210 برگ است.

نسخه: بخط حسین بن احمد.

ختم کتابت: روز دوشنبه چهارم ماه رجب 1118 در پایان، «شرح خطبة فرائد القلائد» در 8 صفحه به خط کاتب اصل آمده است، و روی برگ آخر «اسماء بُحور پانزده گانه شعر» به نظم عربی نوشته شده.

ظهر نسخه فهرست کتاب و تملک عبدالرحمن بن شیخ عبدالله حنبلی قادری دمشقی حلبی دیده می شود.

### «640» الفرائض النصیریة

(فقه - عربی)

از: خواجه نصیرالدین ابوجعفر محمد بن محمد بن حسن طوسی، قدس سره.

کتاب: در احکام ارث است از نظر فقه و حساب.

نسخه: بخط محمد بن رحمة البحرانی است. تاریخ ختم کتابت: پنجم محرم 961 در قم: ظهر نسخه نام کتاب «کتاب الموارث» بخط کاتب قید شده است.

### «641» دعا فرخ الصالحین

(دعاء - فارسی)

از: نامعلوم و به قرائن تألیف یکی از علماء اواخر زمان صفویه است.

کتاب: در ادعیه و اعمال و زیارات است و همه جا عبارات عربی را ترجمه کرده و در دعاها طولانی و زیارات ترجمه را در زیر عبارات به فارسی به سنگرف نوشته است.

نسخه: به خط یکی از خوشنویسان زمان شاه سلطان حسین است، لکن نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

ص: 267

آغاز: «بسم الله الرحمن الرحيم. با سیم از جزو سیم از کتاب «فرح الصالحین» در بیان اعمال شب نوزدهم ماه مبارک رمضان و بیان آن در سه فصل مذکور می شود: فصل اول از باب سیم در تحقیق شب قدر و فضیلت آن».

انجام: «و جدد عليهم العذاب والغضب و النكال. و تازه گردان بر ایشان عذاب و خشم و شکنجه را».

xxxفروع کافی: الكافي

### «642» الفصول الغروية في الأصول الفقهية

(اصول فقه - عربی)

از: علامه مرحوم آقا شیخ محمد حسین بن حاج محمد رحیم استاجلوی ایوانکی اصفهانی نجفی، علیهما الرحمة.

نسخه: مجلد اول کتاب است در مباحث ألفاظ. تاریخ ختم کتابت: 20 ماه شعبان 1253 و نام کاتب ندارد.

ظهر نسخه نوشته است که این کتاب 17912 بیت می باشد.

### «643» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتاب است از «المقالة الثانية في الأدلة السمعية» تا آخر.

انجام: انجام نسخه عیناً نقل می شود: «هذا غاية ما أردنا بيانه والصلوة على محمد وآله. قد فرق (كذا) مؤلفه من تسوية يوم پنجشنبه هفتم شهر جمادی الاولى سنة ثمانين (كذا) و خمسين و مأتين بعد ألف كتبه العبد على النجف آبادی».

اثر مقابله و تصحیح و حاشیه و هیچ نوع امتیازی ندارد.

ص: 268

نسخه: مجلد دوم کتاب است از «المقالة الثانية في الأدلة السمعية» تا آخر کتاب، جز این که چند برگ آخر افتاده است.

انجام موجود: «دلت علی جواز التقليد عند عدم».

### «645» الفصول المختارة من العيون و المحاسن

(عقائد - عربی)

از: سید مرتضی علم الهدی ابوالقاسم علی بن حسین موسوی، صاحب «الذريعة. ش 392». «تنزیه، ش 190».

کتاب: انتخابی است بس جلیل القدر از کتاب «العیون و المحاسن» و برخی دیگر از آثار استادش شیخ مفید محمد بن محمد بن نعمان بغدادی علیهما الرحمة که در زمان حیات استاد گزین فرموده است در 3 جزء، و به طبع رسیده.

نسخه: از آخر ناقص است و نام کاتب در پایان جزء اول «عبداللطیف بن حسین الجامع» آمده و تاریخ کتابت ندارد.

ظهر نسخه محمد بن شیخ عبداللطیف جامعی عاملی و تملک عوض بن شیخ عبد جدّه جزائری و شرحی بخط عالم محقق حاج میرزا یحیی اصفهانی به تاریخ پنجشنبه 27 ذیقعده 1318 که عید نوروز بوده و مهر او «شفیع یحیی فی الآخرة محمد و العترة الطاهرة» دیده می شود.

حاج میرزا یحیی از نسخه نفیس دیگری که در تملک او و در آخر آن اجازه ای بخط محقق کرکی و مورخ به تاریخ ماه رجب 937 بوده یاد می کند.



نسخه: بخط همّت مازندرانی است که در سال 1032 «یکهزار و سی و دو» هر سه جزء را استنساخ کرده و پس از آن فهرستی را که دانشمندی به نام مظفر علی بن حاجی حسن بر تمام کتاب نوشته و در روز پنجشنبه پنجم ربیع یکم (1026) از آن فراغت یافته بود استنساخ و ضمیمه کرده است.

«647» الفصول المهمة

(اصول فقه - عربی)

از: علی نقی بن حسین تویسرکانی از دانشمندان سده سیزدهم هجری که ظاهراً مقیم اصفهان بوده، و نسخه بخط خود اوست. (1)

مع الأسف، هیچگونه اطلاعی از احوال و آثار او نیافتیم، و نامی از او و کتاب مورد بحث در کتب معاجم و فهارس به نظر نرسید.

کتاب: تنها شامل مباحث ألفاظ تا مبحث «نسخ» است و بسیار محققانه و به سبک قدیم نوشته شده و در آن آراء و اقوال گوناگون فقهاء و اصولیان و فلاسفه را از قدماء تا متأخرین مانند میرزای قمی و حاجی کرباسی نقل کرده و از عبارت آخر نسخه نیز معلوم می شود مؤلف قصد تکمیل کتاب را داشته است که گوید: «و سیأتی تضعیفه أيضاً فی بحث الإجماع، إنشاء الله».

از پاره ای جاهای کتاب مستفاد می شود که نگارنده شاگرد حاجی محمد ابراهیم ابن حاج محمد حسن کرباسی «1180 - 1261» بوده، و لذا اقوال و نظریه های او را بسیار

ص: 270

---

1-1) اگر در کتاب «تراجم الرجال 2: ش 1372» نام و نشان این شخص دیده می شود، مأخذ آن چیزی جز «فهرست کتب خطی کتابخانه های اصفهان: ش 69» نیست.

نقل کرده است. در اوائل مبحث نهی «ظهر برگ 113» در متن، مطلبی از بعض محققین آورده و در حاشیه گوید: «العالم العامل المحقق التحریر میرزا ابوالقاسم فی تعلیقاته علی شوارع الهدایة فی شرح الکفایة، للأستاذ، دام ظلّه، و چنان که معلوم است «شوارع الهدایة» یکی از تألیفات فقهی حاجی کرباسی است، و ظاهراً مقصود از میرزا ابوالقاسم مرحوم میرزا ابوالقاسم معروف به شیخ العراقین «متوفی به سال 1308 در نجف اشرف» فرزند آقا محمد مهدی فرزند حاجی کرباسی است که از علماء بزرگ بوده و در «نقباء البشر: 76 - 77» یاد شده است (1). دانشمندان دیگری هم در آن عصر به این نام می زیسته اند، مانند مرحوم عالم محقق مجتهد شهیر میرزا ابوالقاسم کلانتری طهرانی «1236 - 1292» صاحب «تقریرات» که مدتی در اصفهان نزد علماء این سامان درس خوانده است. رحمة الله علیهم أجمعین.

أغاز: [ربّ وقّنی و لا تکلنی إلی نفسی. بسم... الحمد لله المتفرّد بالقدم والکمال، المتمجّد بالجلال و الجمال، المنزّه عن الأصول و الفصول، الّذی دلّ علی ذاته بذاته، و عجزت عن کُنه معرفته الحواسّ و العقول. و نشکره علی ما هدانا إلی أصول الفروع و فروع الأصول، و أرشدنا إلی شرائع الأحکام بمتابعة الكتاب و سنّة الرسول، علیه و علی آله صلوة کثیرة مقترنة بالکرامة متلقّية بالقبول.

و بعد، فبقول العبد الفقیر إلی الله تعالی الغنی: علی نقیّ ابن حسین، التّویسرکائی، غفرالله ذنوبهما و سترعیوبهما: إنّ هذه فصولٌ فی مبانی الأحکام، حسب ما یقتضیه الأوقات و الأیّام. أرجو من الله الحفظ و به الاعتصام. و سمّیت بـ «الفصول المهمّة»، و ربّته علی مقدّمة و مقاصد و خاتمة. المقدّمة فی بیان رسم العلم و موضوعه...].

ص: 271

---

1-1) برای مرحوم شیخ العراقین ایضاً رجوع به «دانشمندان مهدوی: 508» و «ماضی النجف 3: 234» و «فهرست مرعشی 4: 301» و «تکملة الامل 6: ش 2812» شود.

انجام: [و حاصله أنّ الاجماع فى حال الحضور غير ممكن، و بعد الوفاة لا معنى للنسخ إجماعاً. و قد عرفت ما فيه، و سيأتى تضعيفه أيضاً فى بحث الإجماع، ان شاء الله تعالى.]

فهرست مطالب: المقدمة. فى بيان رسلم العلم و موضوعه و غايته و الحكم و ما يتعلّق به. فصل 1- علم هذا العلم فى الأصل مرّكب إضافي و هو أصول الفقه. ف 2- فى الحكم الشرعى.

المقصد الأول: فى نبذ من مباحث الألفاظ و فيه مطالب. «المطلب الأول» فى الحقيقة و المجاز. ف 1- الحقيقة لغة «فعيلة». ف 2- فى أنّ دلالة الألفاظ هل هى بالذات أو بالوضع. ف 3- اختلفوا فى توقيفية اللغات و اصطلاحيتها. ف 4- الوضع ينقسم باعتبار الوضع إلى اللغوى و العرفى و الشرعى، و العرفى إلى العامّ و الخاصّ. ف 5- اختلفوا فى أنّ المجاز واقعٌ أوف. ف 6- المشهور أنّ وضع المفردات ليس لإفادة مسمياتها لاستلزامها الدور. ف 7- اختلفوا فى أنّ الموضوع له هل الموجود الخارجى أو الذهنى أو المهيبة من حيث هى أو التفصيل... ف 8- فى أنّ الألفاظ موضوعة للمعاني النفس الأمرية لا المعلومة. ف 9- الوضع المخصوص بلسانٍ إتما من واضع اللغات أو من أهل هذا اللسان. ف 10- الحقيقة الشرعية... ف 11- اختلفوا فى أنّ الألفاظ المستعملة فى المعانى المجعولة المخترعة من الشارع هل هى أسماء للصحيحة من المهيئات أو للأعمّ منها و من الفاسدة. ف 12- لا يجوز من الحكيم المخاطبة بماله ظاهرٌ و أريد منه خلاف ظاهره. ف 13- القاعدة التى عليها مدار وضع اللغات... أنّ اللفظ اذا كان له حقيقةٌ و مجازٌ يجب حمله على معناه الحقيقى متى استعمل مجرداً عن القرينة. «المطلب الثانى» فى المشترك. ف 1- اللفظ إن وضع لمعنيين مجرداً عن القرينة. «المطلب الثانى» فى المشترك. ف 2- أنّ مدلول اللفظ... ليس إلا المهيبة المستقلة والمعنى الواحد. «المطلب الثالث» فى المشتق. ف 1-

لاخلاف في كون المشتقة من الأسماء حقائق فيما كان المبدء باقياً فيه، و مجازات فيما لم يتّصف به بعد. ف 2- مفهوم المشتق. «المطلب الرابع» فيما يثبت به اللغة و يتميز حقائقها عن مجازاتها. ف 1- اللغة لفظ وضع لمعنى. ف 2- في تحقيق التعارض في كلمات اللغويين و بيان الترجيح.

المقصد الثاني: في الأمر. ف 1- الأمر حقيقة في القول المخصوص... و قيل باشتراكه... ف 2- صيغة «افعل» حقيقة في الوجوب. ف 3- إذا ورد الأمر عقيب الحظر. ف 4- المشهور المنصور أنّ الأمر المجرد لا يدلُّ على المرّة و التكرار. ف 5- في عدم إفادة تعلق الأمر على الشرط أو الصفة التكرار. ف 6- في أنّ الأمر لادلالة له على الفور و لا على التراخي. ف 7- في أنّ متعلق التكليف هو الفرد لا الطبيعة. ف 8- في بيان أنّ الأمر بالأمر ليس أمراً. ف 9- في الأمرين المتعاقبين من الشارع ف 10- في أنّ الأمر يقتضى الإجزاء. ف 11- في الوجوب الكفائي. ف 12- في الوجوب التخييري. ف 13- في إمكان الواجب الموسع و وقوعه. ف 14- في أنّ القضاء بفرض جديد. ف 15- في أنّ الأمر بالمركب ينتفى بانتفاء جزئه. ف 16- في أنّ الأصل كون متعلق الأمر عبادة. ف 17- في أنّ الأصل عدم تداخل الاسباب. ف 18- في بيان نفى وجوب المقدّمة. ف 19- في الأمر لا يقتضى النهى عن ضده الخاص. ف 20- في أنّ الأصل في الأوامر المباشرة. ف 21- في أنّ نسخ الوجوب يستلزم انتفاء الجواز. ف 22- في أنّ الشروع في المندوب لا يصيرّه واجباً. ف 23- في شرائط حسن التكليف.

المقصد الثالث: في النهى. ف 1- في بيان تعريف مادة النهى. ف 2- صيغة النهى تستعمل في معان. ف 3- في أنّ المطلوب من النهى هو الترك. ف 4- في دلالة النهى على التكرار و الدوام. ف 5- في أنّ النهى يدلُّ على الفساد في العبادات. ف 6- في إجتماع الأمر و انلهى في الشيء الواحد الشخصى.

المقصد الزايع: في العموم والخصوص، وفيه مقدمة و مطالب. المقدمة في تعريف العام. «المطلب الاول» في صيغ العموم. ف 1- في إثبات صيغة العام. ف 2- في الصيغ الموضوعية للعموم. ف 3- في أنّ المفرد المعرف ليس للعموم و كذا المفرد المضاف. ف 4- في أنّ الجمع المنكر ليس للعموم. ف 5- في أنّ نحو «لا يستوى» لا يفيد العموم. ف 6- في عموم المقتضى. ف 7- في أنّ الخطاب الشفاهي لا عموم له. ف 8- في ترك الاستفصال. «المطلب الثاني» في التخصيص. ف 1- في منتهى التخصيص وفيه إشارة إلى جوازه. ف 2- في أنّ العام إذا خصّص مجازاً أولاً. ف 3- في حجّية العام المخصّص. ف 4- في عدم جواز العمل بالعام قبل الفحص. «المطلب الثالث» في المخصّص و أحكامه و ما يتعلّق بها، وفيه مناهج. «المنهج الأوّل» في الإستثناء. ف 1- في جواز الاستثناء المنقطع و كونه مجازاً. ف 2- في اشتراط الاتّصال في الاستثناء. ف 3- في جواز استثناء أقلّ من النّصف و عدم جواز المستوعب. ف 4- في أنّ استثناء كلّ واحد من التّفى و الإثبات يخالف الآخر. ف 5- في تقدير الدّلالة في الاستثناء. ف 6- الاستثناء المتعقّب للجمل المتعدّدة المتعاطفة. «المنهج الثاني في المخصّص المنفصل». ف 1- يجوز تخصيص العام بالعقل. ف 2- في التخصيص بالسمعيات و ما يلحق بها. ف 3- في جواز تخصيص الكتاب باخبر الواحد. ف 4- في جواز التخصيص بمفهوم المخالفة. «المنهج الثالث. فيما ظنّ أنّه مخصّص». ف 1- في أنّ عود الضمير ببعض ما يتناوله العام لا يكون مخصّصاً. ف 2- في أنّ السّبب هل يخصّص الجواب أم لا. ف 3- في أنّ مذهب الرّاوي لا يخصّص العموم. ف 4- في أنّ إرادة الخصوص في الجملة المعطوفة يقتضى تخصيص المذكور في الجملة المعطوف عليها و «كك» العكس. ف 5- في أنّ تخصيص بعض العام بالذكر لا يخصّصه. ف 6- في أنّ العادة لا يخصص العام. ف 7- في بناء العام على الخاصّ.

المقصد الخامس: فی المطلق والمقیّد. المقصد السادس: فی المجمل والمبیّن.

المقصد السابع: فی المنطوق والمفهوم. ف 1- فی المنطوق. ف 2- فی حجیّة مفهوم الشرط و تحقیق معناه(1). ف 3- فی مفهوم الغایة و حجیّته. ف 4- فی مفهوم الوصف. ف 5- فی مفهوم الحصر و أنّ إنّما یفیده. ف 6- فی مفهوم العدد. ف 7- فی مفهوم اللقب.

المقصد الثامن: فی النسخ. مقدّمة فی معنی النسخ. ف 1- فی محل جواز النسخ و عدمه. ف 2- فی بیان جواز نسخ کلّ من الادلّة بمثله و غیره.

«پایان فهرست»

نسخه: دارای 226 برگ، روی برگ 1 عبارت «امانت عالیجناب مطاع معظم آخوند ملا علی نقی تویسرکانی» بخط مرحوم سید محمد مهدی نایب الصدر «مذکور در «إعراب و تفسیر ستّ سور. ش 40» و همچنین تملک نیای بزرگوار، آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین چهارسوی «مذکور در «حاشیه عدّة الأصول. ش 312» مورّخ 16 شهر شوال 1321 دیده می شود. و نسخه از کتابخانه والد ماجدشان مرحوم آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوی بوده است. رضوان الله علیهم اجمعین.

ظهر برگ آخر، تاریخ چهارشنبه 18 محرم 1271 نوشته شده، کاغذ اصفهانی آبی

ص: 275

1-1) درین مبحث مؤلف اشاره به مسئله ای دوری نموده و در هامش این شعر را آورده: مسئله الدور جرت بینی و بین من أحبّ لولا مشیی ماجفی، لولا جفاه ما أشبّ مرحوم آقا سید محمد مهدی نایب الصدر «متوفی 1267 مذکور در ص 112» که در روی برگ اول کتاب مورد بحث از مؤلف آن - چنان که خواهد آمد - تجلیل کرده، در همین موضع نوشته است: «أقول: ان أولى ما ظفرتُ به فی مسئله الدور من بدایع کلماتهم قول الشاعر؛ و لعلّه فی أهل بیت الوحی و معادن العلم، سلام الله علیهم: و لولاکم ما عرفنا الهوی و لولا الهوی ما عرفناکم لمحزّه «م. ه. - الهاشمی العلوی»، انتهى.

رنگ، جلد تیماج مشکی، آستر کاغذ گلی، خط شکسته نستعلیق مؤلف، 21 تا 23 سطری، عناوین تا نیمه های کتاب به سرخی، بقیه نوشته نشده، رؤوس مطالب عموماً در حاشیه ها آمده است، حواشی مؤلف نیز در سراسر کتاب به خط خود وی مختوم به «منه» یا «منه عفی عنه» و ظهر برگ 55 مهر «عبدہ الرّاجی علینقی» که ظاهراً از آن شخص مؤلف است دیده می شود، قطع 18 × 23، متن مختلف و نوعاً 10 × 17، تاریخ تألیف و کتابت ندارد، لکن چنان که گفتیم نسخه خط مؤلف است.

### «648» الفضائل

(حدیث - عربی)

از: شیخ ابوالحسن محمد بن احمد بن علی بن الحسن بن شاذان.

کتاب: صد منقبت از مناقب ائمه اطهار علیهم السلام است که مؤلف از روایات عامه «اهل سنت» بدون ذکر سند گرد آورده و به طبع رسیده است (1).

نسخه: بخط احمد بن محمود بن عبد الصمد حسینی کیلکی، کاتب نسخه «غررالحکم ش 630» است.

### «649» فضل الصلوات

(عقائد - فارسی)

از: ملا حسین واعظ کاشفی «صاحب بدایع الأفكار، ش 90» کتاب مبسوطی به نام «تحفة الصلوات» در کیفیت و أنحاء درود فرستادن بر حضرت پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم و فضائل و ثوابهای مترتبه تألیف کرده و در ماه رمضان 899 از آن فراغت یافت.

ص: 276

---

1-1) این کتاب غیر از «ایضاح دفتان النواصب» همین مؤلف است که شاگردش شیخ ابوالفتح کراچکی در «الاستبصار» و دیگر تألیفات خود از آن نقل می کند.

کتاب: این کتاب به سبب فوائد متفرقه ای که در آن نوشته بود بزرگ و مفصل شد، و چون به نظر ملکه خدیجه بانو همسر سلطان حسین بایقرا رسید؛ مؤلف را دستور داد که آن را در دفتری دیگر مختصر نماید. و او این کتاب «فضل الصلوات» را از «تحفه» گزین نموده به نام سلطان حسین میرزا (1) و زوجه اش و فرزندشان مظفر حسین میرزا مصدر گردانید. (2)

کاشفی در این کتاب و سایر آثار مذهبی اش بسیار از پیشوایان اهل سنت یاد می کند همچون احمد حنبل، شافعی، مالک، بوحنیفه، حسن بصری، سفیان ثوری، بوهریره، شبلی و امثال اینها که نامشان را به احترام ذکر و به کلمات و آرائشان استناد می نماید، اما در هیچ یک از آثارش نامی از فقهاء امامیه دیده نمی شود مگر به ندرت که به استطراد از پیشوایان این مذهب یاد کند.

آغاز: [بسم... سپاس و ستایش مر پادشاهی را که به فضل شامل و فیض کامل انبیای بزرگوار و رسل عالی مقدار از کافه خلایق برگزیده،... صلی الله علی سیدنا محمد و آله و اصحابه و سلم... اما بعد، نموده می شود که چون حضرت سلطان دین پناه... معز ملک و دین سلطان حسین خلد الله. در رونق ملت بیضاء و رواج شریعت غزاء... به نوعی اهتمام

ص: 277

---

1-1) تولدش محرم 842 (به قولی)، جلوسش 875، وفاتش روز 2شنبه 11 حجه 911 در منزل بابا الهی، وی فرزند غیاث الدین منصور بن بایقرا ابن عمر شیخ، یکی از چهار پسر امیر تیمور گورکان است.

2-2) در سال 1416 ق (74 ش) به وسیله تلفن از آقای احمد منزوی خواستم که در فهرس خودشان اگر از نسخه «تحفه الصلوات» آگاهی دارند بگویند، پس از مراجعه اظهار داشتند تنها دو نسخه از آن کتاب که هر دو در خارج است ضبط کرده اند و لا غیر. اما آقای استاد جعفریان در مقدمه چاپ دوم (وسيلة الخادم الی المخدوم ص 47) به نقل از آقای ابوالفضل حافظیان یک نسخه در مجلس به شماره 12498 و دو نسخه در مرکزی تهران شماره های 8994 و 9183 نشان داده اند. آقای جعفریان در همان صفحه مطالبی را که ما پیرامون فضل الصلوات در این جا نوشته ایم اشتباهاً به حساب «تحفه الصلوات» گزارده اند.



می نماید و بر وجهی اِلتفات می فرماید که زیاده از آن در حَیْزِ تصوُّر نیاید، هر آینه بدین صورت استدلال می توان کرد بر آنکه محبّت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بر دل بی غلّ آن حضرت غالبست... و لهذا اثر این محبّت از منتسبان حرم محترم... نیز مشاهده می رود، و از دلایل این معنی یکی آن است که مهد اعلی و به راستی ملکه عظمی سَمیّةُ أمّ المؤمنین خدیجة الکبری... بعد از آنکه کتاب «تحفة الصّالمات» که در فضائل درود و سلام حضرت سیّد الأنام رقم تألیف یافته، مطالعه نمودند... فرمان مطاع شرف إصدار یافت که نکته چند از آن کتاب مستطاب جهت انتفاع عموم مسلمانان انتخاب کرده شود...[.]

انجام: [...] و گفته اند صلوات شیخ شبلی این بوده که: اللهم صلّ علی محمد ملاً السّموات و ملاً العرش العظیم. گوینده این صلوات را...[.] نسخه به همین جا خاتمه یافته و بقیّه را فاقد است.

فهرست مطالب: مقدمه ایمان به پیغمبران خدای فرض است. فصل 1 حکمت در صلوات الهی بر حضرت رسالت پناهی. ف 2 در کیفیت صلوات و تسلیمات. ف 3 در مواظن صلوات (77 موطن). ف 4 در فضائل و فوائد صلوات و تسلیمات (70 فضیلت و فایدت) (1). ف 5 در مذمّت تارک صلوات (8 عقوبت). ف 6 در آداب درود دهنده (7 وظیفه). خاتمه در بیان صلوات متنوّعه (40 نوع).

نسخه تا نوع 21 از 40 نوع را داراست و چنانکه گفتیم بقیّه را فاقد می باشد.

نسخه: بخط نستعلیق 9 سطری، 83 برگ و 2 برگ عطف، کاغذ فرنگی، قطع 10 × 15، عناوین به شنگرف، جلد تیماج قهوه ای مقوایی، نام کاتب و تاریخ ندارد و از قرن یازدهم است.

ص: 278

---

1-1) در این فصل نام خود را چنین آورده است: «... آنچه در این باب از اخبار و روایات و آثار و حکایات به نظر فقیر حقیر حسین بن علی الواعظ الکاشفی... رسیده...».

(فقه - عربی)

کتاب: در مباحث فقهیه است و منسوب به حضرت ثامن الحجج امام علی بن موسی الرضا علیه السلام، لکن از نظر محققان ثابت نیست، و مکرر چاپ شده است. (1)

نسخه: از آغاز تا باب الحجّ به خطّ کاتب ناشناسی است و از آنجا تا آخر به خطّ نیای گرامی راقم، مرحوم آیه الله حاج میرسید محمد موسوی چهارسوقی است و تاریخ کتابت ندارد، در پایان نسخه فائده ای که سید بحر العلوم قدس سره در کتاب «فوائد رجالیة» خود پیرامون کتاب نگاشته و همچنین فهرست ابواب آن به خطّ نیای مرحوم آمده است.

xxxxالفقیه: کتاب من لا یحضره الفقیه

فهرست استبصار: الاستبصار

### «651» فهرست تهذیب الأحکام

(حدیث - عربی)

از: مولانا عبدالله بن حاج محمد تونی بشروی، صاحب «الوافیه فی اصول الفقه».

کتاب: فهرست مبسوط و دقیق است برای احادیث و ابواب و مطالب کتاب «تهذیب الأحکام» شیخ طوسی علیه الرحمة. فهرست مختصری هم در حواشی نوشته شده. تاریخ ختم تألیف: اواخر ذی قعدة 1060 «یکهزار و شصت».

نسخه: بخطّ محمد محسن بن حیدر علی که به امر عالم کامل میر محمد حسین «ظاهرًا خاتون آبادی» در مشهد مقدس رضوی نوشته و در 25 شوال 1128 از آن فراغت یافته.

ظهر نسخه چند جا مهر میرزا حیدر علی الماسی «عبده حیدر علی بن عزیزالله» دیده

ص: 279

می شود، همچنین تملک جدّ امجد اینجانب مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین موسوی چهارسوقی در 16 شوال 1321.

رجوع شود به «فهرست مرکزی 8: 556» و یادداشت قلمی و «تکملة الذریعه 16: 382: 1773 و 1774».

xxxفهرست کافی: الکافی - فروع

### «652» فهرست وسائل الشیعه

(حدیث - عربی)

از: شیخ محمد بن حسن حرّ عاملی، اعلى الله مقامه.

کتاب: فهرست ابواب و احادیث «وسائل الشیعه» تألیف مهمّ مؤلف است.

نسخه: از اول و آخر ناقص است و کاتب آن معلوم نیست، لکن در زمان مؤلف نوشته شده و ظاهراً خطوط مؤلف در هامش برخی صفحات هست.

### «653» الفوائد الحائریة

(اصول فقه - عربی)

از: آقا محمد باقر بن محمد اکمل بهبهانی محقق و حید قدس سره .

کتاب: سی و شش فائده است در مباحث اصول فقه و به طبع رسیده.

نسخه: نام کاتب و تاریخ ندارد، اندکی ناقص بوده و نیای گرامی آیه الله آقای حاج میرسید محمد موسوی چهارسوقی برادر امام مجدّد صاحب «روضات» آن را تکمیل نموده و تملک خود را در ظهر نسخه نوشته اند. ایضاً: تملک جمال بن ابراهیم موسوی جیلانی به تاریخ ماه شعبان 1277 دیده می شود.

### «654» فوائد بدنیة

(فارسی)

از: سید فیض الله مرعشی «علیه الرحمة» که با رجوع به اخبار اهل البيت عليهم السلام و کتب

ص: 280

طب، این کتاب را در علم پزشکی تألیف کرده و آن را بر یک مقدمه و دوازده باب و خاتمه ترتیب داده، غالباً مأخذ را که عبارت از کتب حدیث و دعا و آداب و طب است یاد می کند.

در فهرستها و کتب نسب و شرح احوال نام این مؤلف دیده نشد، اما به گواهی سبک نگارش؛ وی از دانشمندان قرن 11 - 12 بوده است.

بیافزاییم که چندی پیش از زمان مصنف «فوائد بدنیة»، یعنی در عصر فتح علی خان حاکم شوشتر (1078 - 1106) در آن شهر، دانشمندی همانام مصنف ما بوده است که مرحوم سید عبدالله شوشتری (متوفی 1173) در کتاب «تذکره شوشتر: 64، چاپ کلکته، 1343 ق»، آنجا که چند تن از معارف اهل فضل و کمال عصر فتح علی خان را برشمرده، از جمله گوید:

«دیگر: آخوند مولانا فیض عصاره، و او در فنّ طب و نجوم مسلّم بود و رساله «طب الأئمة» را با «ذهبیة» حضرت امام رضا علیه السلام، حسب الاشارة فتح علی خان ترجمه نموده و مبلّغ کمال مولانا از آن ترجمه معلوم می شود».

شیخنا العلامة «ره»، او را در «الروضة النضرة: 444» به استناد «تذکره» عنوان فرموده، و سپس در «الکواکب: 586» نیز از «ریاض العلماء» آورده اند و از نسخه های آثارش یاد کرده اند.

ناگفته نماند که از کتاب مورد بحث ما و مؤلفش تا زمان اشتغال به چاپ کتاب حاضر «1430 ق 1388 ش» نسخه و آگاهی دیگری یافت نشده، و در «ذریعة 16: ش 1518» نیز کتاب را تنها به استناد فهرست این حقیر به عنوان «الفوائد البدنیة» آورده اند که الف و لام ها زائد و خطا است.

آغاز نسخه: «... شهیدست مصفّی، و بی بصیرتان فیافی گمراهی را غبار آستان ملایک مطافش کحل الجواهریست نورافزا... اّمّا بعد، چون علم شریف طبّ به موجب العلم علّمان... بر علوم دینی رتبه پیش گرفته... علی هذا به خاطر ناقص ضعیف فیض اللّٰه المرعشی ابن عطاء اللّٰه بن سیّد محمّد بن عطاء اللّٰه الحسینی رسید که اخبار حضرت رسالت و آثار سخنان ائمّه هدایت... موافق دستور و ضابط طیب... تألیف نماید... و این رساله را مسمّی ساخت به «فوائد بدتیّه»، مرتب به مقدمه و 12 باب و خاتمه.

مقدمه: در احادیث جواز رجوع به اطباء. ب 1 در فصول اربعه. ب 2 در آداب خوردن و آشامیدن، و در 3 فصل است. ف 1 در مأكول. ف 2 در مشروب. ف 3 در حمیه. ب 3 در خواب و بیداری، و در دو فصل است. ف 1 در آداب خواب. ف 2 در بیداری. ب 4 در حجامت و فصد و حُقنه و قیّ و کئی، و در آن 6 فصل است. ف 1 در بیان احادیثی که از ائمّه در جواز حجامت و فصد وارد شده. ف 2 در منافع حجامت و فصد. ف 3 در روزهایی که در آن روز محمود است. ف 4 در بیان مواضع حجامت ف 5 در بیان چیزهایی که پیش از حجامت و بعد از آن باید به عمل آورد. ف 6 در بیان روزهای منهیّه از حجامت ب 5 در جواز حمّام و فواید و آداب آن، و در آن 2 فصل است. ف 1 در جواز و فواید و مضارّ حمّام. ف 2 در آداب رفتن حمّام و بیرون آمدن و آنچه درو نباید کرد. ب 6 در صفات زنان و طریق مباشرت و اوقات محموده و ایام منهیّه و منحوسه مقاربت و چگونگی حمل و آداب مولود، و در آن 5 فصل است. ف 1 در صفات زنان. ف 2 در اوقات ممنوعه زفاف و ایام منحوسه جماع. ف 3 در اوقات محموده زفاف و طریقه مقاربت و ایام و لیالی محسنّه جماع و مباشرت. ف 4 در چگونگی خلقت جنین و کیفیت زندگی ایّام رجم و تکوین. ف 5 در فوائد ایّام حمل و روز زاییدن و علامت سلامت و شرارت طفل و آداب مولود. ب 7 در فواید ناخن

چیدن و شارب گرفتن و سر تراشیدن و شانه کردن و نوره کشیدن و آداب هر یک ب 8 در خواص و منافع آدویه مفرد به ترتیب حروف. ب 9 در معالجات امراض مختصه به اعضاء از سر تا قدم. ب 10 در معالجه امراض غیر مختصه به اعضاء. ب 11 در ذکر بعضی از مرکبات، مشتمل بر 4 فصل. ف 1 در اذهان. ف 2 در سعوطات. ف 3 در اشربه. ف 4 در معاجین. ب 12 در استشفاء به صدقه و دعاء و درو 3 فصل است. ف 1 در استثناء به صدقه و ذکر بعضی از اعمال و ادعیه جامعه. ف 2 دردهای مخصوصه به اعضاء از سر گرفته تا پا. ف 3 در امراض غیر مخصوصه به عضو. خاتمه: در ادعیه عقارب و حیّات و فوائد متفرقه...».

کاتب این نسخه تا اواخر باب هشتم را پی در پی نوشته، و سپس به دلخواه خود مانده مطالب را گزین نموده و یک باره ترتیب کتاب را بر هم زده است. در آخر نیز فصلی در شناسایی آیام ماه از سید علی بن طاوس «رضوان الله علیه» نقل کرده، و چون برگ آخر نسخه افتاده پایان این قسمت هم ناقص مانده است.

انجام نسخه: «27- برای همه کارها نیکست، و فرزند».

نسخه: دارای 61 برگ و 2 برگ عطف که روی عطف اول؛ نیای گرامی، عالم متّبع محقق آیه الله حاج میر سید محمد چهارسویی چنین نوشته اند «فوائد بدنیّه، از اخبار ائمه علیه السلام من تألیفات فیض المرعشی الحسینی، ره».

کاغذ نخودی اصفهانی، خط نستعلیق 17 سطری، عناوین به شنگرف، قطع ده و نیم × 17 و نیم، جلد میشن یک لای سیاه.

### «655» الفوائد الضیائیة بحلّ مشکلات الکافیة

(نحو - عربی)

از: ملا عبدالرحمن جامی

کتاب: شرح کتاب «الکافیة» عثمان ابن حاجب است در علم نحو، و به «شرح جامی»

ص: 283

بسیار مشهور و مطبوع. تاریخ فراغت از تألیف: روز شنبه 21 ماه رمضان 915. نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، از آثار سده 12 و دارای حواشی گوناگون است.

### «656» نسخه دیگر

نسخه: از اوّل به مقدار یکی دو برگ ناقص است و اندکی هم از آخر نانویس مانده و به دو خطّ است و دارای حواشی «غف» که مقصود ملاً عبدالغفور لاری است در برخی صفحات.

از آثار قرن 12 و 13 می باشد و امتیازی ندارد.

### «657» نسخه دیگر

نسخه: از اوّل و آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشده. ظاهراً در قرن 11 - 12 نوشته شده و دارای کمی حواشی متفرّق است.

«658»

الفوائد الطوسیّة

(فوائد و رسائل - عربی)

از: شیخ محمّد بن حسن بن علی بن محمّد بن حسین، عاملی مشغری، معروف به شیخ حرّ، از خاندان «بنی الحرّ» در بلاد جبل عامل، قدّس الله أَسْرَارَهُم.

کتاب: در کتاب «سجع البلابل فی ترجمة صاحب الوسائل: 5» آمده است که علت اشتهار این خاندان به حرّ را خود شیخ حرّ در حاشیه نسختی از «أمل الأمل» گوید از آن جهت که نسب به حرّ بن یزید ریاحی - شهید طفّ - می رسانند، و در «الفوائد الرضویّة: 111 و 476» محدّث قمی است که برادر شیخ حرّ در کتاب «الدّر المسلوک» نیز به این مطلب تصریح فرموده است.

ص: 284

عاملی نیز نسبت به جبل عامل است، و مَشَّعَرَى - بفتح میم و سکون شین و فتح غین معجمه وراء(1) - دهکده ای است در جبل عامل که شیخ حرّ - چنان که خود در «أمل الآمل: 24» فرموده - شب جمعه هشتم ماه رجب 1033 در آن جا به دنیا آمده است.

در خاندان حرّ نوابغ علمی بسیار به وجود آمده اند که سرآمد همه، شیخ محمّد حرّ مذکور است، و در «خطط جبل عامل 1: 294 - 295» و «سجع البلابل» از بیست نفر رجال دانشمند دیگر این خاندان یاد شده است.

شیخ حرّ از دانشمندان بزرگ عهد صفوی است که بیش از سی سال از نیمه آخر عمر خود را در ایران به سر برده و در طوس - مشهد مقدّس رضوی - مجاور بوده است.

وی با اینکه در انواع دانشهای اسلامی دست داشته لکن نظر به کتاب بزرگ و بسیار مهمّی که در احادیث شیعه به نام «وسائل الشیعة إلى تحصیل مسائل الشریعة» تألیف کرده به محدّث شهرت یافته است. شیخ حرّ احادیث این کتاب بسیار نفیس را که حدود یکصد و پنجاه هزار بیت کتابت دارد از بیش از هفتاد کتاب حدیث معتبر از تألیفات متقدّمان علماء شیعه گرد آورده، و وجود این کتاب حقّاً نعمت عظمی و موهبت کبرای الهی برای عالم تشیّع و اسلام و برهان واضحی بر عظمت و اهمّیت تعالیم عالیّه این دین مقدّس است در کلیّه شؤون حیات انسانی.

بحمد الله تعالی از نسخه های اصل «وسائل الشیعه» دو دوره مسوّد و میبّضه در کتابخانه های ایران متفرّقاً موجود و سه مجلّد از آنها سابقاً به ارث نیای معظّم، آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنّات» اعلی الله مقامه بوده که ضمن شرح حال خود در کتاب مذکور از آنها یاد فرموده اند و سخن ایشان در ذیل عوالی الالّلی. ش 612» آورده شد.

ص: 285

---

1-1) در معجم البلدان 5: 134» یاقوت و «خطط جبل عامل 1: 293 - 295» تألیف صاحب «أعیان الشیعة» و «المنجد فی الأدب و العلوم: 499» همه «مشغری» را به شکل فوق ضبط کرده اند، لکن در «قصص العلماء: 289» و مقدمه طبع جدید «وسائل الشیعة: کج» آن را به فتح میم و فتح شین و سکون غین نوشته اند.



کتاب و سائل مکرراً در ایران در سه مجلد بزرگ به طبع حجرى رسیده و اخیراً نیز به سى منقح و محققانه در طهران به چاپ حروفى طبع و منتشر شده است. در طبع اخیر مصحح فاضل آن بیشتر به مصادر کتاب مراجعه کرده اند، لکن بی شبهه مراجعه دقیق و کامل به نسخ اصل «وسائل» بسیار لازم و مهم است (1).

تألیفات حدیثی دیگر شیخ حرّ «علیه الرحمة و الرضوان» که به طبع رسیده است:

1- «الجواهر السنّیة، فی الأحادیث القدسیة».

2- «الصّحیفة الثانیة السّجّادیة علیه السلام».

3- «بداية الهداية فی الواجبات و المحرّمات المنصوصة» که گزیده ای است از کتاب دیگرش «هدایة الأئمة الی أحكام الأئمة علیهم السلام»، و آن نیز گزیده ای است از کتاب «وسائل الشیعة» بدون ذکر سند و با حذف، مکرّرات، از باب طهارت تا دیات.

4- «من لا یحضره الامام» که فهرست مفصّل و مفید «وسائل الشیعه» است.

5- «إثبات الهداة التّصوص والمعجزات» که در إثبات حقیّت و معجزات حضرات چهارده معصوم علیهم السلام است به طریق روایت از کتب عامّه و خاصّه و مشتمل است بر بیش از بیست هزار حدیث به هفتاد هزار سند تقریباً. این کتاب عظیم القدر اخیراً به اهتمام جمعی از فضلاء حوزه علمیّه قم با ترجمه پارسی آن در 7 مجلد در طهران به طبع رسید.

6- «الفصول المهمّة، فی اصول الأئمة علیهم السلام». مشتمل بر افزون از هزار باب در معرفت اصول و فروع دین و اصول فقه و طبّ و غیرها، به احادیث مرویه از حضرات ائمه معصومین علیهم السلام. تاکنون چند بار در ایران و عراق به طبع رسیده است.

7- «الایقاظ من الهجعة، بالبرهان علی الرجعة» که در آن به افزون از شصت آیه

ص: 286

---

1- 1) کتاب شریف «وسائل الشیعة» در قم نیز با استفاده از نسخ اصل آن به خوبی تجدید چاپ شد. جزاهم الله خیراً. همچنین دیگر مصنّفات یاد شده در متن.

شریفه قرآن کریم و ششصد حدیث و أدله قاطعه دیگر موضوع رجعت امامان «علیهم السلام» را ثابت فرموده است. این کتاب نیز به طبع رسیده است.

از جمله تألیفات بسیار مفید و ممتّع شیخ حرّ - قدّس الله سرّه - کتاب «أمل الامل» فی علماء جبل عامل» یا «تذکره المتبحّرين فی العلماء المتأخرین(1)» اوست مشتمل بر دو قسم، قسم اول در احوال دانشمندان بلاد جبل عامل، و قسم ثانی در احوال دانشمندان دیگر.

این کتاب نفیس نیز که در سالهای 1096 - 1097 در مشهد مقدس رضوی تألیف شده مکرّر به طبع رسیده و از مآخذ مهمّ کتب تراجم به شمار می رود.

ایشان شرح حال خود را در حرف میم قسم اول این کتاب آورده و آنجا پس از ذکر تاریخ تولّد خود که نقل کردیم فرماید: در قریه مشعر نزد پدر و عمّش شیخ محمّد حرّ و نیای مادریش شیخ عبدالسلام بن محمّد حرّ و دایی پدرش شیخ علی بن محمود و جمعی دیگر درس خوانده، و در قریه جُبع نیز بر عمّ مذکور و شیخ زین الدین بن محمّد بن حسن بن شهید ثانی و شیخ حسین ظهیری و دیگران - رحمة الله علیهم اجمعین - شاگردی کرد، و چهل سال در دیار خود ماند، و دو بار به حجّ خانه خدا نائل شد، سپس به عراق رفت و به زیارت بقاع متبرّکه ائمّه هدی علیهم السلام مشرف گردید، و از آنجا به ایران آمد و به زیارت مشهد مقدس رضوی در طوس نائل آمد و در آنجا رحل اقامت افکند و در ضمن دو بار دیگر حجّ گذارد و دو بار هم به عراق رفت.

سپس به ذکر تألیفاتش پرداخته(2) و در پایان، کلام مرحوم سیّد علی خان شیرازی

ص: 287

---

1-2) در کتاب «الأعلام 6: 321» اشتباهاً گوید «تذکره المتبحّرين» قسم ثانی کتابست و هنوز به طبع نرسیده.

2-1) در «سجع البلابل» پنجاه و دو کتاب از تألیفات مرحوم شیخ حرّ ذکر شده است.

مدنی را که در «سلافة العصر: 367» راجع به مؤلف فرموده و او را ستوده است نقل نموده، و سپس مقداری از اشعار عربی خود را آورده (1) و ترجمه را پایان داده است.

در خاتمه «أمل الامل: 76» نیز تصریح کرده است که آغاز ورودش به مشهد رضوی در سال 1073 بوده.

شیخ حرّ، عاقبت در روز بیست و یکم ماه رمضان المبارک 1104 در مشهد مقدّس رضوی به سنّ هفتاد و یک سال و دو ماه و یازده روز وفات یافت، و برادر دانشورش شیخ احمد حرّ مؤلف کتاب «الدرّ المسلوک فی أحوال الانبیاء و الأوصیاء و الخلفاء و الملوک (2)» که پس از برادرش به شیخ الاسلامی مشهد مقدّس رسیده بر جنازه او در زیر قبّه منوره نماز خواند و در سردابی که در مدرسه میرزا جعفر، پهلوی بر جنازه صحن مطهر رضوی واقع است، به مُحاذات قبر علاّمه سبزواری «جامع الزیارات عبّاسی: ش 217» به خاک سپرده شد (3).

تاریخ وفات شیخ حرّ را صاحب «خلاصة الأثر 3: 432» و یکی دو نفر دیگر از مورّخین اشتباهاً به سالهای 1079 - 1073 یا 1099 نوشته اند، چنانکه در «الأعلام 6: 322» و جاهای دیگر نیز به این مطلب تصریح شده است.

شیخ حرّ در خلال مدّت توقف خود در مشهد مقدّس سفرهایی نیز به اصفهان

ص: 288

---

1-2) در شرح حال او نوشته اند که دیوان اشعارش دارای قریب بیست هزار بیت است، و آقای دکتر محفوظ در مقاله ای که در «مجلّه معهد مخطوطات 4: 229» نوشته نسخه اصل آن را در کتابخانه مرحوم شیخ محمد سماوی در نجف اشرف نشان داده اند.

2-3) این کتاب از نفائس کتب تاریخی است، و در «ذریعه 8: 70 - 71» پیرامون آن مفصّلاً بحث کرده و مطالبی راجع به خاندان مؤلف نگاشته اند که شایان مراجعه است. مؤلف «معجم المؤلفین 9: 204» اشتباهاً این کتاب را به برادر مؤلف آن - صاحب عنوان - نسبت داده است.

3-1) رجوع به «الفوائد الرضویة: 476» شود که عبارت «الدرّ المسلوک» را در این باره نقل کرده است.

و شیراز و جاهای دیگر کرده و با دانشمندان بزرگ عصر خود همچون علامه مجلسی روابط حسنه ای داشته است.

نکته شایان توجه این که در آثار علمی شیخ حرّ با وجود اقامت ایشان در بلاد ایران کتابی به زبان فارسی دیده نمی شود.

برخی از مصادر شرح حال مؤلف: «روضات الجنّات: 616 - 619»، «ریحانة الادب 1: 315 - 316»، «الأعلام 6: 321 - 322»، «أعيان الشيعة 44: 52 - 64»، «معجم المؤلفين 9: 204 - 205»، «فهرست سپهسالار 1: 341 به بعد»، «قصص العلماء: 289 - 293»، «الفوائد الرضويّة: 473 - 477» محدث قمی، «منتخب التّواریخ: 686 - 687» خراسانی، مقدّمه طبع جدید «وسائل الشیعه»، «سجع البلابل فی ترجمه صاحب الوسائل» که در مقدّمه جلد اول «إثبات الهداة» چاپ شده است، مقاله فاضلانه آقای شانه چی در شماره 11 مجله شریفه «نامه آستان قدس: 31: 42» مورّخ شوّال 81.

\*\*\*

کتاب: «الفوائد الطوسیّة» جای گفتگو، مجموعه ای است از مطالب گوناگون حدیثی و فقهی و ادبی و رجالی که مؤلف در طول مدّت اشتغالات علمی خود و در جواب سؤالاتی که درین باره ها از او شده به رشته تحریر درآورده، و چنان که از پایان نسخه ما استفاده می شود به سال 1075 آن مطالب را گردآوری و مجلّد اوّل «الفوائد الطوسیّة» نامیده است. بعضی از رساله ها و منظومات مستقلّ خود را نیز در این کتاب مندرج فرموده که پس ازین به تفصیل می شناسانیم.

گویا مجلّدات دیگر این کتاب تألیف نشده، و مؤلف خود در «أمل الامل: 24» که هفت سال قبل از وفاتش تألیف کرده به هنگام ذکر تألیفاتش فرماید: کتاب «الفوائد

الطوسية» یک مجلد از آن که مشتمل بر یکصد فائده (1) در مطالب متفرقه است از دست تألیف خارج شده. انتهى.

در «أعيان الشيعة 44: 55» و «فهرست سپهسالار 1: 341» نیز که از این کتاب یاد کرده‌اند به همین نحو نوشته اند. و در «سجع البلابل: یج» فرماید: «کتاب الفوائد الطوسية، یشتمل علی فوائد کثیرة و مطالب متنوّعة فی فنون العلم، و هو حسنٌ جدّاً، و عندنا نسخةٌ من المجلد الاوّل منه».

با این که فوائد طوسیّه کتاب مفید و مهتمی است مع الوصف نسخ آن کمیاب و نسخه های که فعلاً می شناسیم اینها است: 1- نسخه خطّ مؤلف، در کتابخانه محدث قمی - رحمة الله علیه - چنان که در «فوائد الرضوية: 424» و «سفينة البحار 1: 215 ط 1» خود تصریح کرده. 2- نسخه کتابخانه دانشمند محقق حاج میرزا عباسقلی آقا واعظ چرندابی، در تبریز (2). 3- نسخه مؤلف محترم «سجع البلابل»، در قم. 4- نسخه ای که مؤلف «کشف الحجب والأستار: 405» در دست داشته و آغاز آن را نقل کرده و گوید: «مشملة علی اثنین و مائة فائدة، ذکر فیها فوائد مفیدة و مباحث سدیدة فی حلّ بعض الأحادیث المشکلة، إلا ما لا یرضاه أهل الأصول و یخالفه فیہ الفحول».

در شماره سابق الذکر «نامه آستان قدس: 37» گوید: «فوائد طوسیّه، شامل صد فائده.

ص: 290

1-1) چنان که پس از این خواهیم گفت نسخه ما مشتمل بر شصت و یک فائده است، شاید مؤلف بعد از تألیف جلد اول مطالب دیگری نیز بر آن افزوده و در نسخه های متأخر الحاق شده، چنان که نسخه صاحب «کشف الحجب» دارای 102 فائده بوده، و مؤلف کتاب «فاروق الحق» - که پیرامون اختلافات حاصله میان مجتهدان و اخباریان است و در حاشیه کتاب «الحق المبین» کاشف الغطاء در طهران چاپ شده - نیز مطلب مفصلی از فائده نودم این کتاب نقل کرده و گوید: «خاتمة. قال الشيخ الحرّ العاملی فی الفائدة التسعین من کتاب «الفوائد الطوسية» فی جواب «رسالة الاجتهاد» ما نصّه: «...»، الخ.

2-2) مقاله دانشمند فاضل آقای دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی در «مجلة معهد المخطوطات الغربية 3: 9».

منتخبی از این تألیف در مجموعه ای به توسط یکی از شاگردان شیخ گرد آمده و ضبط شده که از آن نسخه ای در کتابخانه مدرسه نواب مشهد موجود است».

آیه الله مرحوم آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی روضاتی، پدر مؤلف این فهرست، «یاد شده در ش 393» نیز به سال 1352 شروع به استنساخ، «فوائد طوسیّه» - از روی نسخه مورد بحث - نموده و فقط سی فائده از آغاز آن را به خط خود نگاشته اند که اینک موجود است.

مؤلف «کتاب الأوائل: 291 و 377» نیز مطالبی از این کتاب نقل کرده است.

مؤلف در آخر کتاب فهرستی برای مطالب آن تنظیم نموده که ذیلاً «با توضیحاتی» نقل می کنیم.

آغاز: «بسم... الحمد لله على إفضاله، والصّ لمة و السلام على محمد وآله. و بعد، فيقول الفقير إلى عفو الله الغني: محمد بن الحسن بن عليّ، الحرّ العامليّ - عامله الله بلطفه الخفيّ و لجليّ - : هذه فوائد في حلّ بعض الأحاديث المشكّلة، و فرائد في تحقيق بعض المسائل المعضلة (1) التي كان يسألني (2) عنها بعض أهل العلم و الكمال، فأكتب لهم في شرحها ما يقتضيه الحال و يخطر بالبال. فأردتُ جمعها بعد الشتات، ليُستعان بها على حلّ بعض المشكّلات. و المسؤول من الناظر فيها إصلاح الخلل، و العفو عن الهفو و الزلل. و سمّيته «الفوائد الطوسيّة»، و الله الموقّق. حديث محمد بن عبيد، في باب الرّؤية من «الكافي»: قوله عليه السلام فيه اتّفق الجميع، لا تمنع بينهم، أنّ المعرفة من جهة الرّؤية ضرورة، فإذا جاز أن يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة. أقول: ربّما يستدلّ بهذا الحديث على حجّية الإجماع، و فيه أنّه يحتمل كونه احتجاجاً على العامّة بما هو حجّة عندهم...».

انجام: «و هذه الوجوه و إن كان فيها بعض التداخل فيبينها فرقاً لا يخفي، و الدّاعي إلى

ص: 291

---

1-1) در نسخه «المفصلة» است.

2-2) در كشف الحجب: يسألني في طوس، است.

جمعها التَّيْمَنُ بالعدد، واللَّه تعالى أعلم. المسئلة الثامنة في حديث «شهر رمضان لا ينقص

أبدًا». تمَّ الجزء الأوَّل من كتاب «الفوائد الطوسية» بحمد الله تعالى وعونه، على يد مؤلفه العبد محمَّد بن الحسن بن علي بن محمَّد، الحرَّ العاملي المشغري، عفى الله عنهم. وكتب في رسالته محمَّد يوسف بن مظفر الحسيني المازندراني (1)، غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات. وتمت الرسالة مؤلفه في أواخر ذى الحجَّة الحرام سنة 1075 من الهجرة، والحمد لله ربَّ العالمين، وكتب كتابًا في أوَّلِه وآخره في شهر رجب المرجَّب سنة 1079».

چنان که دیده می شود کاتب از نوشتن الفاظ عربی عاجز بوده و جمله های مغلوپ و نامربوطی در پایان کتاب آورده، جز این که استفاد می شود مؤلف در اواخر ماه ذوالحجَّه 1075 از تألیف کتاب فراغت یافته و کاتب نسخه نیز در ماه رجب 1079 آن را استنساخ کرده است.

از نام کتاب و جمله [فی طوس] که در نسخه صاحب «کشف الحجب» بوده هم استفاد می شود که در طوس - مشهد مقدس رضوی - تألیف شده است.

فهرست: [بسم ... الحمد لله ربَّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. وبعد، فهذا فهرست الجزء الأوَّل من كتاب «الفوائد الطوسية»، وقد كتنا وضعنا لكلِّ ورقةٍ علامتها من مراتب العدد، وكتبنا تحت كلِّ عنوان هنا علامة الورقة التي اتفق ذلك المطلب فيها. ثم رأينا أنه لا يتعدى إلى كلِّ نسخة، فوضعنا العلامات تحت العنوان في الأصل وهنا، ليسهل استخراج المقصود، بتوفيق الله تعالى. 1- حديث في باب الرّؤية من

ص: 292

---

1-3) به استناد به این فهرست، در «روضه نصره: 646» برای این شخص عنوانی قرار داده و استظهار کرده اند که او از جمله مستفیدان از مصنف بوده و نسخه موصوفه را نزدش از روی نسخه اصل نوشته است! میر محمد یوسف حسینی نام مترجم در «ترجمه مناقب امیرالمؤمنین علیه السلام . ش 149» گذشت.

«الكافي». 2- حديث آخر في باب الرؤية. 3- حديث المسيح في التيمم في موضع القطع. 4- حديث قياس ابليس. 5- حديث عبارة في التعريف بأل. 6- حديث أرواح الكفار. 7- الأجسام [فائدة: الأجسام الطبيعية جواهر يمكن أن يفرض في كل منها خطوط ثلاثة...]. 8- اسم الجنس [إعلم أن اسم الجنس مادّل على ذاتٍ صالحة لأن تصدق على كثيرين...]. 9- عبارة في «حاشية الخطايي». [قوله في «حاشية الخطايي»: اللهم إلا أن يفرق بين التصريح بالفعل و تقديره...]. 10- التقديرات الشرعية [فائدة: الرطل العراقي مائة وثلثون درهماً...]. 11- نوافل الجمعة في السفر. 12- حديث خلق العقل. 13- حديث من عرف الحق [تأويل حديث وقد سأل عنه بعض الطلبة، وذكر هذا السائل أنه وجد في بعض الكتب، ولفظه «من عرف الحق لم يعبد الحق»]. 14- تفسير الزجاج والمصباح من «الكافي». 15- حديث الأكل متكئاً. 16- عبارة في بحث الطواف من «شرح اللمعة».

17- تسمية المهدي عليه السلام. 18- حديث في باب التذر من «التهديب». 19- نصيحة [تهذيب النفوس فرض واجب و جهادها ضرب لازب]. 20- حديث صلوة الرجل والمرأة [في كتاب «من لا يحضره الفقيه»]: روى جميل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لا بأس بأن تصلي المرأة بحذاء الرجل و هو يصلي...]. 21- عبارة في «البيان» [قوله في «البيان»]: و التيمم بدلاً من الوضوء والغسل]. 22- عبارة أخرى في «البيان» [وليكن الأقرب، على الأقرب. أقول... أقول: سألني بعض العلماء عن هذه العبارة و ما قبلها، فكتب له ما ذكرته، فاعترض بما صورته... انتهى، فكتبت في جوابه...]. 23- عبارة في كتاب «الاحتجاج» [قوله عليه السلام في الاحتجاج: و أمّا رحمك فمذكورة و قرابتك فمجهولة...]. 24- عبارة في «عيون الأخبار» [قوله عليه السلام في «عيون الأخبار» بعد الاحتجاج على سليمان المروزي في أن الإرادة حادثة...]. 25- حديث الأغسال [حديث محمد بن مسلم: الغسل في سبعة عشر موطنًا، الخ]. 26- حديث هلكت المحاضر [في باب ما يعاين المؤمن و الكافر من «الكافي»] يقول



فيه الامام عليه السلام : هلكت المحاضر و نجا المقرَّبون]. 27- حديث «انكم تلقون موتاكم لا إله إلا الله». 28- حديث «طعن في حياة الغلام». 29- عبارة البيضاوى فى اليتامى. 30- عبارته فى السّفهاء. 31- حديث «من عرف نفسه فقد عرف ربّه (1)». 32- حديث اذا أحببته كنتُ سمعه [فى الحديث القدسى: ما تقرب إلى عبدى بشيء أحبّ إلىّ ممّا افترضتُ عليه...]. 33- حديث التّرجيع [فى «الكافى» فى آخر باب ترتيل القرآن]. 34- حديث «تغنّوا بالقرآن». 35- حديث أجزاء الشهوة [إنّ الله قسّم الشهوة عشرة أجزاء، تسعة فى النّساء و واحد فى الرجال...]. 36- حديث الريح بعد الروح [إنّ الله تطوّل على عباده بثلاث ألقى عليهم الرّيح بعد الرّوح...]. 37- حديث «ثلاثة أدرى أيّهم أعظم جرماً». [رواه الصدوق فى «الفقيه» و «الخصال» و غيرهما عن رسول الله صلّى الله عليه و آله].

38- حديث «و من تحت الثرى» و «الحمولة» [فى باب أنّ الأئمّة أركان الارض...]. 39- حديث القضيّب [فى باب ما فرض الله من الكون مع الائمّة عليهم السلام من «الكافى»]. 40- حديث «رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم الذّكر» [فى باب أنّ أهل الذّكر الذين أمر الله بسؤالهم هم الأئمّة عليهم السلام من اصول «الكافى»]. 41- حديث إخبار كلّ امرء بماله و ما عليه. 42- حديث «الذين تقوم عليهم القيمة» [فى باب تسمية من رآه عليهم السلام من «الكافى»]. 43- حديث «يعلم مثل علمه أو ما شاء الله» [فى باب أنّ الأئمّة عليهم السلام ورثة]. 44- حديث

ص: 294

---

1-1) در «لوامع ربّانى. ش» گفته ایم. که مرحوم امیر سید احمد بن زین العابدین علوی رساله ای به نام «المعارف الالهیّة» در شرح این حدیث نگاشته است. جلال الدین سیوطی متوفی 911 نیز رساله ای به نام «القول الا شبهه فى حدیث من عرف نفسه فقد عرف ربّه» تألیف کرده که در ضمن کتاب الحاوی للفتاوی 2: 412 - 417» او در مصر به طبع رسیده، و نگارنده در تعلیقات رساله «جبر و تفویض: 11» تألیف صدرالمتألّهین ماخذ حدیث را نوشته ام. ایضاً رجوع شود به «احادیث مثنوی، ص 60. برای ش 32 «عوالی اللّالی 1: 408 طقم» و «أوراد الأحباب و فصوص الاداب: 240»، و برای ش 33 و 34 کتاب «غرائب الأخبار» مرحوم سیّد جزائری، مراجعه شود، مفید است.

«الإثنى عشر بعد الاثنى عشر عليهم السلام». 45- في قولهم «نقيض الموجبة الجزئية [سالبة كلية]». 46- قولهم «كلما هو لازم العام لازم الخاص». 47- حديث التقصير في فرسخ وفي عشرة أيام. 48- تعلق علم الله بالمعلومات. 49- حال «تفسير العسكري عليه السلام». 50- «ارجوزة في المواريث» [نظمها مؤلف هذا الكتاب إجابةً لالتماس بعض الأصحاب]. 51- «قصيدة في مدحهم عليهم السلام» [من نظم جامع الكتاب في مدح أمير المؤمنين والأئمة من أولاده عليهم السلام]. 52- «رسالة في إثبات تواتر القرآن». 53- مسألة: تعليق الطلاق. 54- حديث دعائم الاسلام [في «الكافي»] في باب دعائم الاسلام عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: بُني الاسلام على خمسة...]. 55- حديث الاثنى عشر من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [في «الكافي»]. 56- حديث «أول صلوة فرضت وقت الإسراء: الظهر» [في «الغيبه»]. 57- شرح خطبة لأ-ميرالمؤمنين عليه السلام: [التمسه من بعض الرؤساء على وجه الاختصار، لتحقيق بعض لغتها وبيان نبذة من نكتها. روى الصّدوق في «المجالس» باسناده... قال أميرالمؤمنين عليه السلام: واللّه ما دنياكم عندي...]. 58- حديث «حتى يموت جميع الخلائق إلا الثقلين» [في باب الدعاء في أدبار الصلوات من اصول «الكافي»]. 59- «رسالة في نفى تحريم صلوة الجمعة في زمان الغيبة». 60- توثيق الصّدوق [حال الصدوق - قدس سرّه - إعلم أنّ محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه - رض - لم يوثقه الشيخ ولا النجاشي ولا غيرهما... (1)]. 61- جواب شبهة للفخر الرازي في قوله تعالى «ولقد قال لهم هرون» [المسئلة السابعة في جواب شبهة أورد على الرازي في تفسيره الكبير]. تمّ الفهرست، و الحمد لله وحده، في التّاريخ].

چند توضیح پیرامون کتاب:

ص: 295

1-1) در این خصوص، توضیح چهارم را که در پایان همین عنوان می آید ملاحظه فرمایند.

1- شیخ حرّ، چنانکه خود نیز در «أمل الآمل: 24» فرموده (1) تعدادی از رسائل و منظومات گوناگون خود را - بتمامها - در این کتاب مندرج ساخته است، از جمله: «المسائل الاثنا عشریّة». مؤلف هنگامی که به مشهد مقدّس رضوی مشرف شده مسائلی را از او پرسیده اند که در جواب بعضی از آنها کتابی به این نام نگاشته، و آنگاه که فوائد طوسیّه را تألیف کرده است پاره ای از آن مسائل را در این کتاب آورده، و در هامش فوائد آنجا که حدیث خلق العقل را در متن آورده، مقدّمه این اثنا عشریّه را هم ذکر نموده، و مسائل 12 گانه را به این شرح یاد کرده است: «1- حدیث خلق العقل، شماره 2»، «2- حدیث قیاس ابلیس، شماره 4»، «3- حدیث من عرف الحقّ، شماره 13»، «4- حدیث الترجیع، شماره 33»، «5- حدیث من عرف نفسه، شماره 31»، «6- توثیق الصدوق، شماره 60»، «7- جواب شبهة للفخر الرازی، شماره 61»، «8- حدیث شهر رمضان لا ینقص أبداً»، «9- حدیث الخصال المضمونة للمؤمن»، «10- توجیه عبارة فی کتاب الصوم من «شرح اللّمة»، «11- فی بطلان الجبر»، «12-؟» (2).

«ارجوزة فی المواریث» مشتمل بر یک مقدّمه و 19 فصل «275 بیت».

«قصیده فی مدح أميرالمؤمنین و الأئمّة من أولاده علیهم السلام». حدود 450 بیت.

«رسالة فی اثبات تواتر القرآن». رساله ای است در ردّ یکی از معاصرین مؤلف که تفسیری بر قرآن کریم نگاشته و در مقدّمه آن فصلی درباره عدم تواتر قرآن آورده بود. «75 صفحه». در حال حاضر آن شخص مفسّر شناخته نشد.

«رسالة فی نفی تحریم صلوة الجمعة فی زمان الغیبة». این رساله مفصّل را در ردّ کسی که (3) از معاصرین مؤلف بوده و «رساله ای در تحریم نماز جمعه در زمان غیبت» در ردّ

ص: 296

1-1) و فی «الفوائد الطوسیة» ایضاً رسائل متعدّدة طویلة نحو عشرة، یحسن أفراد کلّ واحدة منها.

2-2) عنوان مسئله 12 از قلم کاتب افتاده است.

3-3) در «سجع» این شخص را «مولی محمد ابراهیم نیشابوری»، دانسته اند، بدون ذکر مأخذ، امّا چنین کسی و رساله اش به درستی شناخته نشد. مرحوم شیخ حرّ أَلْفَاظ رساله مردوده را جابجا آورده و ردّ کرده اند. شاید به این وسیله صاحب رساله را بتوان شناخت. از باب مثال: [فأول ما نقل عبارة الشيخ فی «الخلافة»... قال المعاصر: «هذا صریح فی نفی الوجوب الحتمی و هو عند التحقيق كعبارة المرتضى» انتهى. أقول...].

«رساله نماز جمعه شهید ثانی» تألیف کرده بود نگاشته است. تاریخ تألیف این رساله 1073. «128 صفحه».

2- فائده هفدهم که در فهرست کتاب به عنوان «تسمیه المهدی علیه السلام» مذکور است در اصل کتاب نیامده، و شاید مؤلف ابتداءً فائده 17 را اختصاص به کتاب «کشف التعمیه فی حکم التسمیه» خود که در همین موضوع بوده داده است، لکن کاتب به علت مفصل بودن کتاب از استنساخ آن صرف نظر کرده.

«کشف التعمیه» و «نزهة الأسماع فی أحكام الاجماع» و «الاثنا عشریة فی الرد علی الصوفیة» و «هدایة الأمة الی أحكام الأئمة» را که تماماً از تألیفات گرانقدر شیخ حرّ است شاید در این فهرست معرفی کنیم.

3- فائده پنجاه و سوم نیز که در فهرست به عنوان «مسئله: تعلیق الطلاق» مذکور است در اصل کتاب - نسخه ما - دیده نمی شود.

4- نیای گرامی، آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسوی «اعلی الله مقامه» در حاشیه برگ 209 این کتاب پیرامون فائده 60 که در توثیق شیخ صدوق است چنین نوشته اند:

«رحم الله المؤلف بما بالغ فيه من توثيق هذا الرجل، وهو وإن سعى غاية السعي إلا أنه لم يأت بلفظٍ صريحٍ في توثيق خصوص هذا الشيخ. ونحن - بحمد الله - وجدنا ذلك أيضاً، وهو قول الفاضل محمد بن ادریس فی سرانته فی کتاب النکاح، حیث ذکر مذهباً لهذا المحدث، ثم قال: انه كان ثقةً، جلیل القدر، بصیراً بالأخبار، ناقدًا للآثار، عالمًا

بالرجال، و هو أستاذ المفيد محمد بن محمد بن النعمان - ره - لمحزره، عفی عنه». تکملة: مرحوم آخوند ملا محمد تقی مجلسی (متوفی 1070) در اول شرح مشیخه فقیه «روضه المتقین 14: 16» درباره شیخ صدوق «رضوان الله علیه» فرموده است: «و وثقه ابن طاوس صریحاً فی کتاب النجوم بل وثقه جمیع الأصحاب لما حکموا بصحة أخبار کتابه، بل هو رکن من أركان الدین...» تا آخر.

و ایضاً در این خصوص به کتاب «قصص العلماء: 237 ط حروفی اول» ذیل احوال شیخ بهائی رجوع شود.

5 - در «الذریعة 10: ش 616» فرماید: «الرد علی الفوائد الطوسیة. الذی الفه الشیخ الحرّ قبل (1090)، و الرد لبعض العلماء المعاصرين للحرّ، فرغ منه فی «رمضان 1093»

و هو ردّ علی الفائدة 49 منه فی منعه من البرائة الأصلية و الاستصحاب...» تا آخر.

صاحب ذریعه فرماید که نسخه را نزد فرزند مرحوم ملا نوروز علی بسطامی در مشهد مقدس رضوی دیده اند.

نسخه: دارای 215 برگ، روی برگ 1 نام کتاب و مؤلف آن همچنان که خود در ظهر نسخه اصل نگاشته بود به خط کاتب نوشته شده، و شخصی در دو جا نسخه را به خط مؤلف معرفی نموده که خطاست، تملک و مهر اسمعیل الخراسانی، و مهر «فضایلخان خانه زاد فدوی پادشاه عالم گیر غازی»، و مهر نیای معظم نویسنده این فهرست «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی»، و هم این شرح روی برگ مذکور دیده می شود:

«امانت اینجانب در لکهنو نزد میرزا محسن صاحب فرستاده شد». برگ آخر و ظهر برگ 214 سفید است، و فهرستی که مؤلف خود برای کتاب ترتیب داده اند دو روی برگ 213 و روی برگ 214 نوشته شده.

کاغذ: فستقی و اصفهانی موربانه خورده، جلد تیماج مشکی، آستر تیماج قرمز، خط نستعلیق 17 سطری، عناوین در متن و هامش به شنگرف، قطع 13 × 19 و نیم، متن 7 × 12 و نیم، نام کاتب و تاریخ کتابت در بالا نقل شد.

## کنز الفوائد

(عربی)

این کتاب شرحی است بر کتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» علامه حلی - قدس الله تعالی سره - مؤلف «مناهج الیقین» مذکور در شماره [ ] این فهرست.

«إرشاد الأذهان» از گرامی ترین کتب فقهیه شیعه امامیه و مشتمل بر قریب پانزده هزار مسئله است که افزون از پنجاه شرح و حاشیه بر آن نوشته شده و در مواضع متفرق «ذریعه 1: 510 - 512 و 6: 14 - 17، 109 و 13: 74 - 80» و «فهرست دانشگاه 5: 1771 به بعد» و جاهای دیگر از آنها یاد شده است.

یکی از شروح مفصل ارشاد کتاب «مجمع الفائدة والبرهان فی شرح إرشاد الأذهان» مرحوم مقدس اردبیلی است که به طبع رسیده و از مصادر مهم به شمار می رود.

بعضی دیگر از شروح ارشاد را نیز - از جمله «منهج الرشاد» [شماره ] - درین فهرست خواهیم آورد.

«کنزالفوائد» یکی از شروح مفصل این کتاب است که شخصی به نام آخوند ملا مؤمن از دانشمندان قرن سیزدهم هجری نگاشته و مع الأسف تاکنون اطلاعی از احوال او نیافته ایم، لکن نظر به قرائنی شاید از خاندانهای علمی آذربایجان بوده است (1).

ص: 299

---

1-1) در مجلد هیجدهم الذریعة (ش 1196) یک نسخه از همین کتاب را که همانند نسخه ما شامل طهارت و صلوة بوده در کتابخانه مرحوم حاج میرزا باقر آقای قاضی طباطبائی تبریزی نشان داده و شارح را مؤمن اردبیلی دانسته و گویند که چون نسخه بی تاریخ است عصر شارح معلوم نگردید.

(عربی)

این کتاب نفیس یکی دیگر از آثار فقهی دانشمند بزرگ شیخ جواد بن سعد بن جواد کاظمی مشهور به فاضل جواد صاحب «غایة المأمول» ش 623 و «مسالك الأفهام» است.

جای گفتگو کتابی است که در شرح «الرسالة الجعفریة» نگاشته است.

جعفریة رساله ای است مشتمل بر پنج باب (1) در مباحث نماز و مقدمات آن از طهارت و دیگر واجبات و مندوبات، که مؤلف آن محقق کرکی شیخ نورالدین علی ابن حسین بن عبدالعالی، أعلى الله مقامه، صاحب «جامع المقاصد» متوفای 940 آن را در مشهد مقدس رضوی نگاشت و در نیمه روز پنجشنبه 10 جمادای دوم 917 از آن فراغت یافت.

در «ذریعه 5: 110 - 111 و 13: 174 - 176» از این کتاب و گزارشهای بسیاری که دانشمندان از زمان مؤلف به بعد بر آن نوشته اند یاد شده است.

الفوائد العلیة، جای گفتگو نیز که یکی از شروح مزجی جعفریة است در «ذریعه 13: 174» اجمالاً مذکور و معرفی نسخه آن را حواله به مجلد حرف فاء داده اند.

در «جلد 16 ش 1629» کتاب را عنوان فرموده و چند نسخه معرفی نموده و از نسخه آقا سید حسن صدر آورده اند که: «فرغ منه ضحوة نهار الخمیس ثامن ربیع الثانی...»، اما خود آقای صدر در شرح حال مبسوط فاضل جواد «تکملة امل الامل 2: ش 305» هم در ص 300 و هم در ص 301 همانند نسخه ما «الثانی من شهر ربیع

ص: 300

---

1-2) پنج باب گفته «الذریعة» است و درست آن یک مقدمه و چهار باب و یک خاتمه می باشد.

الثانی) نوشته اند، 81، پس «ذریعة» اشتباه است، و غره 24 در «تقویم و وستنفلد» پنجشنبه است، اما اختلاف یک روز طبیعی است، و الله العالم.

مؤلف «کشف الحجب و الأستار» از این کتاب نامی نیاورده، و در فهرستهای موجود نیز نسخه ای نشان داده نشده است.

فاضل جواد، این کتاب محققانه را چند سالی پس از تألیف «غایة المأمول» و پیش از «مسالك الأفهام» در شهر کاظمین نگاشته، و چنان که خواهد آمد در نیمه روز پنجشنبه دوم ربیع دوم 1032 - هیجده ماه پس از درگذشت استادش شیخ بهائی، علیه الرحمة - از تألیف آن فراغت یافت.

توضیحاً، کتاب دیگری به نام «الفوائد العلیة» نیز نگاشته شده است که در شرح «القیة شهید أول»، است آن هم در مباحث متعلق به صلوة، و نگارنده آن شیخ هرون ابن خمیس جزائری، معاصر فاضل جواد است، و چهار سال پس از شرح جعفریة - جای گفتگو - به سال 1036 از آن فراغت یافته، و نسخه خط خود جزائری در آستان مقدس رضوی موجود و در «فهرست رضویة 2: 93» شناسانده شده است.

آغاز: «بسم... الحمد لله على إنعامه العميم وإفضاله الجسيم، الذي من إنعامه أن شرع لعباده الأحكام، و بين لهم في ذلك طرق الحلال و الحرام، و أمرهم بالمحافظة على فعل الصلوة فيما عيَّنه من الأوقات،... أما بعد، فيقول المفتاق إلى رحمة ربه الجواد: جواد بن سعد بن جواد - أصلح الله أحواله يوم التناد - لما كان أفضل ما يتقرب به العبد الدليل إلى مولاه الجليل، بزعد المعرفة: الصلوة، على ما تظافت به الأخبار... و كان القيام بها على الوجه المأمور به محتاجاً الى معرفة ظاهر أحكامها من مكنونها، و مفروض أفعالها من مسنونها... لا جرم، و جب على المكلف معرفة أحكامها على الوجه المنقول...»



ولمّا كانت «الرّسالة الجعفريّة» للإمام العالم العلّامة شيخنا المحقّق وإمامنا المدقّق، أفضل المتأخّرين وأكمل المتبحّرين، قدوة المجتهدين، الشيخ عليّ بن عبدالعالى - تغمّده الله بغفرانه... - كافلةً فى معرفة ذلك، محيطاً بما هنالك؛ كان اللّاتق التوجّه بالسّراشر إليها والإقبال بهمةٍ عاليةٍ عليها، لكنّها لمّا كانت - مع صغر حجمها ووجازة نظمها - فى غاية الإشكال ونهاية الإعضال؛ قد اشتملت على أحكام دقيقة خلّت عنها أكثر المصنّفات... كان المناسب لها شرحاً يكشف عنها إشكالها، ويرفع عنها إعضالها، ويبيّن قوى الأقوال من ضعيفها، ومتين الدلائل من سخيّفها...

فشمّرتُ عن ساعدى فى شرحها على الوجه المذكور، وأبرزته شرحاً يليق به أن يكتب بالذهب على صفحات خُدود الحور،... وسمّيته ب-«الفوائد العليّة، فى شرح الجعفريّة، والله الهادى...».

قال المصنّف - رحمه الله - : بسم الله الرحمن الرحيم: ابتداءً بالبسملة اقتداءً بكتاب الله الملك العلّام...).

انجام: [وقد روى السيّد السعيد رضىّ الدين بن طاوس فى نهايته صلواتٍ أخرى قريبة من ذلك. وفقنا الله وإياكم للعمل بصوالح السنن... وحيث انتهى كلام المصنّف إلى هذا المقام فلنقطع الكلام، حامدين لله تعالى...]

فرغ من تسويدها مؤلّفها العبد الجانى الحقيّر المعترف بالتقصير، جواد بن سعد بن جواد الكاظمي، و كان الفراغ من تأليفها ضحوة نهار الخميس اليوم الثانى من شهر ربيع الثانى، سنة اثنين وثلثين بعد الألف، فى مشهد الإمامين السنّدين [السيّدين؟] المعصومين المظلومين الكاظمين... والحمد لله ربّ العالمين.

قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة ضحوة يوم الأربعاء، خامس عشر شهر

ربیع الاول سنة سبع و ثلثین بعد الألف من الهجرة النبویة، علی يدالعبد الاقل: میرزا حسین بن محسن الحسینی، عفی الله عنهما...].

نسخه: دارای 322 برگ، ظهر برگ 319 و برگهای 320 تا 322 سفید است، روی برگ 1 تملک «حسین بن موسی الأردبیلی (1)»، مهر: «بنده آل محمد: حسین» و مطالب گوناگونی دیده می شود، روی برگ 320 نیز فرائد متفرقی از مرحوم شیخ بهائی نقل شده است.

کاغذ: اصفهانی، جلد یک لنک مقوایی ابری عطف تیماج، خط شکسته تعلیق 20 سطری، پاره ای از عناوین به شنگرف، بالای عبارات متن با مرکب خط کشیده، قطع 13 × 20، متن 8 × 14، تاریخ تألیف و کتابت و نام کاتب در بالا نقل شد و نسخه در حیات نگارنده و پنج سال پس از تألیف استنساخ شده و آثار مقابله دارد.

### «660» الفوائد المدنیة

(ردّ اجتهاد - عربی)

از: ملا محمد امین بن محمد شریف استرآبادی اخباری متوفی 1033 در مکه مکرمه.

کتاب: در ردّ بر قائلین به اجتهاد و تقلید است و به طبع رسیده.

ص: 303

---

1-1) در اوائل نسخه دو سه جا حاشیه های مختوم به رمز «ح. ن» دیده می شود که ممکن است از این شخص باشد، و در «امل الاصل: 43» ترجمه دانشمندی بنام «مولانا حسین بن موسی الاردبیلی» هست که گوید: وی ساکن استرآباد و مردی فاضل و فقیه و صالح و از معاصران شیخ بهائی «متوفی 1030» بود. او راست «شرح الرسالة الصومیة» شیخ بهائی و «حواشی شرح تهذیب الوصول» عمیدی. در جایی از شرح صومیه گوید: چون به اینجا رسیدم شنیدم که شیخ بهائی در اصفهان وفات یافت و جنازه او را به مشهد مقدس رضوی بردند. انتهی. احتمال می دهیم دارنده نسخه مورد بحث همین دانشمند باشد. والله العالم.

نسخه: به خط شیخ محمد بن احمد جیلانی است. تاریخ ختم استنساخ در شهر لاهور در ماه رمضان 1077 از روی نسخه ای که اکثر آن به خط مؤلف بوده. تاریخ ختم تألیف: ماه ربیع الاول 1031 در مکه معظمه.

چند برگ از آغاز نسخه مفقود شده است. و چندین برگ از اوائل مقدار موجود از طرف بالای صفحه پارگی داشته که صحافی کرده اند.

آغاز موجود: «إن قبلت و إن لم یقبل... بالدرهمین قبلتهما عن الدین فان من علیه الدین مخیر».

#### فوائد المرام

در جلد اول این فهرست «حاشیه شرائع الاسلام. ش 280» از محقق کرکی علیه الرحمة را شناسانیدیم، اما به دلالت «ذریعة 6: ص 107 ش 576»، زیرا در هیچ جای نسخه ها نام و نشانی از مؤلف نداشت، و آنجا از ذکر این مطلب - به علت نداشتن شاهد و مستندی - صرف نظر شد که بر روی زف بالای نسخه نوشته اند «المجلد الاول من فوائد المرام».

اینک در جلد شانزدهم «ذریعة ص 358 ش 1664» نسخه «فوائد المرام. تعلیقات علی شرائع الاسلام» را بدون نام مؤلف شناسانده اند و در پایان بحث فرموده اند: «والمظنون أنّ هذا هو حاشیة الشرائع للمحقق الكرکی المذكور فی ج 6 ص 107».

پس، این دو نسخه از حاشیه الشرائع محقق کرکی است که نام «فوائد المرام» بر آنها نهاده شده است.

بیافزاییم که اثر گرانقدر مورد نظر به سال 1423 ق در دو جلد به تحقیق شایسته شیخ محمد الحسون علیه الرحمة، چاپ شد: «حیة المحقق الكرکی و آثاره. المجلد العاشر و المجلد الحادی عشر. حاشیة شرائع الاسلام»، و سواى مقدمه ای که بر آن نوشته اند، در جلد دوم آن مجموعه کرامند «ص 418 تا 426».

که پیرامون همان حاشیه بحث کرده و 25 نسخه خطی از آن را معرفی کرده و نامهای گوناگونی که بر نسخه ها و دیگر جاها بر آن اثر دیده اند در هیچ یک «فوائد المرام» یاد نشده است، واللّٰه العالم.

### «661» الفوائد الملیة بشرح الرسالة التفلية

(فقه - عربی)

از: شهید ثانی شیخ زین الدین بن علی بن احمد شامی حاملی، اعلى الله مقامه.

کتاب: شرح مزجی «نفلية» شهید اول شیخ محمد بن مکی عاملی قدس سره است در بیان مستحبات نماز، دنباله رساله «الفیة» که همو در واجبات نماز نگاشته.

تاریخ ختم تألیف: روز پنجشنبه یازدهم صفر 955. چاپ شده است.

نسخه: از آغاز و انجام و اواسط آن ناقص بوده، نیای گرامی، مرحوم آیه الله حاج میرسید محمد چهارسوقی آن را تکمیل فرموده است، بدون ذکر نام خود و تاریخ کتابت.

### «662» فیروزجات طوسیة علی الدرّة النجفیة

(فقه - عربی)

از: آخوند حاج ملا محمد بن حسن طوسی مشهدی، علیه الرحمة.

کتاب: شرح مزجی است بر منظومه «الدرّة البهیة» از مرحوم آقا سید محمد مهدی بحرالعلوم طباطبائی نجفی، از آغاز تا آخر کتاب طهارت، و در کربلا تحت قبه مطهره حسینیّه در روز پنجم ذیحجه 1227 از آن فراغت یافته.

نسخه: به خط ابوالقاسم بن محمد ازغدی مشهدی، ختم کتابت: «یوم الثلاثاء» جمادای دوم 1235. تمدک و مهر داود بن اسدالله در اواخر ماه رجب 1274، و کربلائی محمد عبدالحسین خان بهادر به تاریخ چهارشنبه دوم جمادای دوم 1236 مطابق 15 ماه ثانی (ظ) 1201 جلالی در کربلا.

ص: 305

(فقه - عربی)

از: عبدالله بن صالح البحرانی، صاحب «الصّحيفة العلویة. ش 577».

کتاب: در اثبات وجوب عینی نماز آدینه است به ادله و براهین گوناگون که به درخواست میرزا قانع نام(1) - جناس ناقص قامع، قانع - تألیف کرده و در پستین روز پنجشنبه چهاردهم ماه صفر (1129) در بهبهان از آن فراغت یافته است:

«حدانی علی جمعها و تألیفها و تحریرها و تصنیفها عمدة الأکابر الأماجد وزیدة أرباب المآثر و المحامد میرزا قانعا...».

«القامعة» در چهار فصل و یک خاتمه است:

فصل نخست: در بیان آیات شریفه ای از قرآن کریم که مؤلف وجوب عینی نماز آدینه را از آنها استفاده کرده است.

جای سند القامعة

ص: 306

---

1-1) در کناره صفحات «86 تا 88 نسخه ش 3342 تذکره نصرآبادی کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران» نویسنده ناشناخته ای شانزده تن شاعر ولایت کوه گیلویه را شناسانده است، چهارمین آنها: «میرزا قانعا. از جمله صاحب کمالان عصر بوده و نادره دهر... معزز و محترم بوده نزد حکام و بیگلریگان... و تخلص او قانعا بوده... تا در سنه (1133) در اصفهان فوت شده، خاطر احبّاء را قرین هموم و غموم نمود...» پیوست «تذکره نصرآبادی: 797 - 798. تهران، 1378».

فصل دوم، در ذکر هفتاد و پنج حدیث شریف که مصنف باز برای اثبات مدّعی خود کوشش فراوان به کار برده و آنها را دلیل اثبات وجوب عینی دانسته است.

او در ذیل حدیث هفتاد و سوم که حول توقیع شریف «و أمّا الحوادث الواقعة» است از جناب فاضل اصفهانی «العلامة الفهامة الأمين الشيخ بهاءالدين المعروف بالفاضل الهندي، سلّمه الله تعالى...» که قول به تحریم را از او آورده، به نحو گسترده و با تجلیل یاد کرده، که فاضل در آن زمان سرآمد اقران و مقدّم علماء اعیان و بسی مشار بالبنان

ص: 307

بود، و همچنان پیرامون آراء و اقوال فقهاء متأخر و معاصر خود نیز بحث کرده است، اما نسبت به مرحوم مولانا خلیل قزوینی «متوفی 1089، صاحب صافی. ش 561» که سالها از وفاتش گذشته بود، به نحو دیگری سخن رانده است:

«لا- يقال: إنكم قد حكمتكم بالرجوع الى رِوَاة الحديث و العارفين به و قد ادّعيتم إجماع المحدثين على القول بالوجوب العيني و نفي التحريم، فما تقولون في الفاضل الجليل و العالم النبيل مولانا خلیل القزويني؟ فإنه كان أخبارياً صِرْفاً و محدثاً بَحْتًا يحرم الاجتهاد صريحاً، و مع ذلك كان يحرم الجمعة في زمان الغيبة. فكيف يكون اتفاق رِوَاة الحديث على الوجوب؟»

لأنا نقول: لا يخفى على من مارس الحديث و صرف عمره في مُزاولة الأحاديث أن الرجل المذكور و إن كان هو الفاضل المشهور إلا أنه غير سليم الذوق في فهم الأخبار و معرفتها و ظهورها و صراحتها، كما لا ينكره من مارس تصانيفه و عاش تواليه سلمنا، لكن لا نسلم عدم خطائه، فإن غير المعصوم جائز الخطاء كما قلناه في غيره... سلمنا، لكن أنه رجل واحد فلا يعارض به قول جمع كثير و جم غفير...».

فصل سوم، در بیان اجماع است، و فصل چهارم، در بیان دلیل عقل

و اما خاتمه قاعده، در آن چهارده دلیل از ادله کسانی که به آن دلائل قائل به حرمت نماز آدینه در زمان غیبت شده اند آورده و هر یک را به مذاق خود رد کرده و رساله را با نصائحی پایان داده است.

آغاز: «بسم... و به نستعين، بعد حمد الله و ثنائه و الصلوة على أولياء الله و خلفائه الامرين بالجمعة و التاهين عن البدعة...».

انجام: «و كتب على تشوش البال و اضطراب الأحوال... بعصر الخميس رابع عشر شهر

صفر... فی بلدة بهبهان... لسنة التاسعة و العشرين و المائة و الألف... مؤلفها... عبدالله بن صالح بن جمعة بن شعبان السماهيجي البحراني، حامداً مصلياً...».

نسخه: دارای یکصد و سیزده، برگ و یک برگ عطف، به حجم بغلی، و به خط نسخ خوش کاتبی نامعلوم است که برای مؤلف نوشته و مؤلف آن را با پیش نویس خود به دقت و مکرر مقابله و تصحیح کرده و در حواشی به علامت بلاغ توشیح و در برخی مواضع مطالبی به خط خود در حاشیه ها افزوده، و روی برگ نخست نوشته است:

«بسم... مالکها مؤلفها، عفی الله عنه».

ابتیاعی از بقایای کتابخانه مرحوم مجدالدین نصیری امینی. (1)

### «664» القانون

(طب - عربی)

از: الشيخ الرئيس ابوعلی حسین بن عبدالله به سینا

کتاب: در علم طب یونانی است و در غایت شهرت و عظمت و مکرر در ایران و هند و مصر و اروپا به طبع رسیده است.

نسخه: از اول کتاب ثالث در معالجات است تا پایان کتاب چهارم در حمیات. خاتم چنین است:

«و لقد وفق لترقيم هذا الكتاب المستطاب و تتميم هذا الخطاب أقل خدام العلوم الحقيقية و أحقر طلاب الرسوم الفاضلة التحقیقیة بهاءالدين محمد بن شمس الدين محمد الموسوی الحسينی الفاطمی العلوی المحمدي الهاشمی القرشی، فی اوائل تحصيله لهذا

ص: 309

---

1-1) کتاب مورد بحث در مجموعه کرامند «میراث بهارستان. مجموعه 13 رساله. دفتر اول کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی. تهران - 1388»، با مقدمه و خاتمه ای از صفة 767 تا 878 چاپ شده. جزاهم الله خیراً.



الفن، وفقه الله... و كان ذلك في اواسط شهر شوال المكرم من سنة احدى وعشرين و مائة بعد الألف من الهجرة...».

و در هامش چنین است: «عدد اوراق الكتاب من أوله الى هنا ثلث و ستمائة 603». پس از این 5 برگ شامل متفرقات است.

اندازه 18 × 24، متن 12 × 17 و نیم. خط نسخ 21 سطری.

### «665» القبسات

(فلسفه - عربی)

از: امیر محمد باقر داماد حسینی متوفی 1040، اعلى الله مقامه.

نسخه: به دو سه خط مختلف است و نزدیک زمان مؤلف نوشته شده، و روی برگ آخر تاریخ ختم استنساخ چهارم جمادای دوم 1077 در شهر حیدرآباد قید شده است لکن نام کاتب یا کاتبان معلوم نشده.

در برخی از مواضع نسخه حواشی با رمز (س م س سلمه الله) و امثال این تعبیر نوشته شده است. روی برگ آخر پانزده بیت از اشعار خود مؤلف است ظاهراً که با این بیت آغاز می شود:

ای که گفתי پای چوبین شد دلیل \*\*\* ورنه بودی فخر رازی بی دلیل

### «666» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و خاتمه آن چنین است: «و ما غیرت فيه الكمیة و الجهة هو لازم التقیض».

ظهر نسخه نام کتاب «کتاب الومضات» نوشته شده است.

ص: 310

(کلام منظوم - فارسی)

یا:

و سرور القلب فی الدارین

از: نیای معظّم، آیه الله العظمی آقا میرزا سیّد محمّد باقر موسوی چهارسوقی «1226 - 1313» صاحب کتاب گران قدر «روضات الجنّات»، اعلی الله مقامه الشریف.

کتاب: شامل یکهزار و هشتصد و یازده بیت شعر است در اصول عقائد پنجگانه و معارف عالیّه دین مبین اسلام، طیّ هشتاد و پنج عنوان که در پنجاه سالگی خود سروده اند:

گذشت از عموم ارچه پنجه، و نیست ز من خیری در این دیری که فانی است

ولیک امیدوارم کز من آخر بماند یادگار این دُر فاخر

و به سال یکهزار و دو بیست و هفتاد و هفت «1277» از آن فراغت یافته اند:

که تاریخ فراغش را خرد گفت: چه درّی کان لب الماس فرسفت

پس «1261» که بالای مصرع مادّه تاریخ در نسخه دیده می شود اشتباه است.

نسخه: به خامه خوش نیای گرامی آیه الله آقای حاج میرزا سیّد حسن مجتهد چهارسوقی «1294 - 1377» فرزند ارجمند آیه الله آقا میرزا سیّد مسیح مجتهد «1255 - 1325» خَلَفَ الصّدق ناظم والامقام است. رضوان الله علیهم اجمعین.

تاریخ پایان استنساخ: نهم ربیع یکم 1312، یک سال و دو ماهی پیش از ارتحال نیای معظّم.

در برگهای عطف سرآغاز نسخه ابیاتی در مراثی اهل البیت علیهم السلام، از شخص امام مجدّد، اعلی الله مقامه، نوشته اند، و در کلّ دارای هفتاد برگ است، به قطع رُقع. عنوانها به شنگرف نوشته شده و مع الاسف چند صفحه آسیب دیده است.

تا چهل صفحه آثار مقابله دارد، و در بسیاری از حواشی صفحات مطلبی متناسب شعر متن، به نقل از کتب حدیث مرقوم شده است.

جای سند 173

ص: 312

جای سند 174

ص: 313

(عربی)

از: نیای گرامی اعلیٰ (1)، آیه الله آقا سید صدرالدین محمد بن صالح بن محمد بن ابراهیم موسوی جبل عاملی، اعلی الله مقامه.

نگارنده شرح حال و نسب آن مرحوم و خاندان بسیار بزرگ و اصيل ایشان را در کتاب «زندگانی آیه الله چهارسوقی: 211 - 220» و مجلد دوم «جامع الأنساب» به تفصیل نگاشته ام، و اینک مجملی از مطالب کتاب اول را - با اصلاحاتی - در اینجا یاد می کنم:

«سید صدرالدین محمد که مادرش دختر شیخ علی بن شیخ محیی الدین بن شیخ علی بن شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی بوده، از اکابر علماء امامیه در عصر خود و از غالب علوم اسلامی - فقه، اصول، حدیث، رجال، ادب و فنون شعریه - دارای حظّی وافر بوده، شرح حالش در «روضات الجنّات: 332» و «ریحانة الادب 2: 467» و غیره آمده است. زوجه صالحه ایشان دختر مرحوم شیخ جعفر نجفی - اعلی الله مقامه صاحب «کشف الغطاء» - بوده، و عمده تحصیلاتش در نزد وی و سید بحرالعلوم و میر سید علی طباطبائی و سید محسن أعرجی و پدر بزرگوار خود او شیخ سلیمان عاملی و سید جواد عاملی؛ صورت گرفته، از پنج نفر اول و میرزا محمد مهدی شهرستانی و غیرهم اجازه روایت دارد، رحمة الله علیهم أجمعین.

ص: 314

---

1-1) علویّات طاهرات: اجده أمی ابن ضعیف «سید محمد علی روضاتی» صبیّه مرضیه آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین چهارسوقی، و مادر گرامی آن مرحوم علویّه حبیبه بیگم - تنها زوجه محترمه آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسوقی - صبیّه مرضیه آیه الله العظمی آقا سید صدرالدین از معقوده جلیله اش «مسمّاة به جان جان» دخت والاگهر آیه الله العظمی شیخ جعفر کاشف الغطاء نجفی است. رضوان الله تعالی علیهم اجمعین.

«تولد آن مرحوم در قلعه «شدغیث» جبل عامل به سال 1193 اتّفاق افتاده و در هفت سالگی به معیت پدر نامور و عشیره خود به عراق عرب مهاجرت کرده، پس از انجام امر تحصیلات به اصفهان آمده مدّی توقف فرموده و جمعی از اعظام علماء این سامان همچون آخوین حجّتین آیتین صاحب «روضات الجنّات» و صاحب «مبانی الأصول» و غیرهم از محضر پر فیضش استفاده ها برده، پس از مدّتی باز به طرف عراق عرب و نجف اشرف متوجّه شده، در شب اوّل صفر 1263 در آن مکان مقدّس دار فانی را وداع کرد.<sup>(1)</sup>

«آقا سیّد حسن صدر در «طبقات الاجازات بالروایات» علّت مهاجرت ایشان را از جبل عامل شرح داده، و نیز فرموده که جدّش علامه متبحّر سیّد شرف الدین محمّد داماد شیخ حرّ عاملی - ره - بوده و از او روایت می کند، و آقا سیّد صدرالدین بواسطه پدر دانشور خود سیّد صالح و هم بلاواسطه او از جدّ مذکورش روایت می نماید،

ص: 315

---

1-1) تاریخ فوت آقا سید صدرالدین را که در شب اول صفر 1263 نوشته ایم نقل از «طبقات الاجازات» آقا سیّد حسن صدر است، و در «روضات طبع اول» شب جمعه 14 محرم 1263 است، لکن در چاپ دوم - مطابق نسخه اصل - به 1264 تصحیح شده و در «مستدرک الوسائل» نیز 1264 است، و به شواهد و قرآنی تاریخ اخیر اصحّ می باشد: «صفحه 240 کتاب زندگانی». حیرت آور است که این اختلاف در عموم کتب تراجم و تواریخ دیده می شود، صاحب «تکملة الأمل 1: 240 ط قم - 203 ط بیروت» به نقل از سیّد محمّد علی بن السیّد الی الحسن گوید که در شب جمعه اوّل ماه صفر 1263 وفات یافت، اما خود، در (ص 104 ط قم ص 57 ط بیروت) به سال 1264 نوشته است. مصنّف عالیقدر «بغیة الراغبین 1: 168 ط بیروت» به شب جمعه 14 محرم 1264 تصریح فرموده است. محدّث قمی در «فوائد رضویّه» سال 1264 و در «کنی و ألقاب» 1263، و صاحب «کرام بررة: 669» اوائل صفر 1263 را اختیار فرموده اند. رحم الله معشر الماضین. بیافزاییم که تفصیل احوال و آثار و اعقاب آقا سید صدرالدین در «بغیة الراغبین 1: 147 - 279» دیده می شود.

«آقا سید صدرالدین دارای تألیفات بسیاری است که از جمله دوازده کتاب در «روضات الجنّات» و «ریحانة الأدب» یاد شده است... الخ: «زندگانی آیه الله چهارسوقی»<sup>(1)</sup>.

در کتاب «مکارم الآثار 1: 8-14» نیز شرح حال صاحب عنوان و خاندان جلالت توأمان ایشان مذکور و از جمله این که:

«آقا سید صدرالدین بعد از سالها که در عراق عرب مانده بود به اصفهان آمد و آنجا سکونت نمود، و شهرت و اهمیتی تمام به هم رسانید، و از جمله علماء آن شهر معدود گردید، اگر چه در آن زمان به واسطه شهرت و ریاست مرحوم سید حجة الاسلام رشتی؛ سایر علماء اصفهان - چنان که در «قصص العلماء: 107» نوشته - در تحت الشعاع او واقع شده بودند. و آنجا به تدریس و إفاضة پرداخت، و چندین نفر از فیض تدریس و روایت از او سرفراز و به مقامات عالیہ ممتاز گردیدند: 1- مرحوم سید محمد حسن موسوی 2- مرحوم حاج میرزا زین العابدین خوانساری 3- مرحوم شیخ انصاری... و این سه نفر مخصوصاً از او اجازت روایت داشته اند. 4- مرحوم آقا میرزا محمد باقر چهارسوقی، که در «روضات» در احوال او فرماید: وی را با من شفقتی تمام بود و مرا در تألیف این کتاب یاری فرمود. و در بعضی از تراجم دیگر اشارت بدان دارد که از وی استفاده هایی نموده. 5- آقا میرزا محمد هاشم چهارسوقی که نزد او درس خوانده و هم از او روایت می کند،

«مرحوم آقا سید صدرالدین چندین کتاب نیز تألیف نموده 1- کتاب «أثر العترة»<sup>(2)</sup>

ص: 316

---

1-1) مجموعه سه رساله از آن بزرگوار در پنجاه و پنج برگ به خط زین العابدین نام در «فهرست مرعشی قم: 10 ش 3724» معرفی شده است.

2-1) الأثر بوزن عُنْدَة هي البقيّة من العلم تؤثر... والعترة هنا ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله... «بغية: 164».

در فقه استدلالی که مجلّدی بزرگ است. 2- «حاشیه بر کتاب نقد الرجال» میر مصطفی تفریسی 3- «رساله ای در احوال محمّد بن ابی عیمر» که در «قصص العلما: 108» فرموده 4- «رساله ای در حجّیت مظنّة» انجام تألیف آن سنه (1242) 5- «رساله ای در شرح مقبوله عمر بن حنظله» 6- «رساله ای در مسائل ذوالرأسین» بر طریقه ای که شیخ جعفر نوشته 7- کتاب «قرّة العین» در نحو که آن را در اواخر عمر خود در مدّت بیش از یک ماه برای فرزندش سید محمّد تقی تألیف کرده، و شواهد مباحث و مسائل آن را از آیات مبارکه قرآن مجید آورده با بعضی شواهد منظوم و منثور دیگر، و این کتاب را از آیات مبارکه قرآن مجید آورده با بعضی شواهد منظوم و منثور دیگر، و این کتاب با اختصارش از جلائل کتب تحویّه و دارای مطالب نادره و فوائد نافعہ بسیاری است (1).

8- کتاب «القسطاس المستقیم (2)» در اصول فقه 9- «قصائد و أشعار» فاخره بسیاری مطوّلاً و مختصراً که بعضی از آنها را هم خود شرح نموده 10- کتاب «قوت لایموت» که رساله ای است عملیّه برای مقلّدین 11- کتاب «المجال» در رجال که در «الاسناد المصنّفی: 24» و جاهای دیگر نوشته اند 12- کتاب «المستطرفات» 13- «منظومه ای در رجال» به وضعی لطیف با شرح آن 14- «حواشی متفرّقه بر منتهی المقال» که مرحوم آقا

ص: 317

---

1- 2) نیای معظّم، آیه الله العظمی آقا میرزا سیّد محمّد هاشم موسوی چهارسوقی داماد گرامی آقا سیّد صدرالدین، در مختصر شرح حالی که از خود و استادان خود نوشته و به مجموعه رسائل «مجمع الفوائد و مخزن الفرائد: ص 312 - 313. چاپ سنگی 1317 ق» معروف به «مبانی الاصولی» ملحق کرده اند، در زمره آثار آن مرحوم این چنین فرموده اند: «منها: رسالته الموسومة بقرّة العین، فی النحو، فانّها مع صغر حجمها تفوق علی «المُغنی» مع طولها و بسطها. و كما أنّ «الصمدیّة» ممّا یناسب فهم المبتدی؛ فهذه الرسالة یوافق ادراک المنتهی». در «بغیة الراغبین 1: 164 س 1» نام مجموعه به اشتباه «معدن الفؤاد» چاپ شده است.

2- 3) در کتاب جای گفتگو آن را «قسطاس الاصول» خوانده است.



سید حسن صدر آنها را تدوین و به نام «نکت الرجال» بر «منتهی المقال» موسوم نموده». انتهى. و اینک جای گفتگو:

این کتاب، چنانکه وصف آن از «مکارم الآثار» گذشت کتاب مختصر و مفیدی است در علم نحو و مؤلف بزرگوار آن را برای فرزندش «محمد تقی» تألیف کرده<sup>(1)</sup>، در بسیاری از مواضع و مسائل نحوی اجتهاد و نظر خود را به عبارت «و عندی...» و «فی نظری...» و امثال اینها بیان فرموده است. کتاب مرتّب به فصولی است «52 فصل» که فهرست آن را می آوریم، و تنها نسخه دیگری که از آن می شناسیم در کتابخانه دانشمند بزرگ آقای الفت اصفهانی است. نسخه ای هم به خط نگارنده این فهرست در کتابخانه حجّة الاسلام آقای حاج سید حسین موسوی خادمی «حفید مؤلف» موجود است.

آغاز: [بسم ... الحمد لله الذی رفع علم العلماء بالإبتداء، و نصبهم لندبة المستغیث و استجابة النداء، و أعرب بهم عن کلمات الحُجج و المحجّة البيضاء، و فضل مدادهم علی دماء الشهداء، و ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء، موصلاً بالصّلوة و السّلام علی من

ص: 318

---

1-1) نسخه خطّ همین گرامی فرزند یعنی سید محمد تقی - علیه الرحمة - را این حقیر در سال «1400 ق» نخرید یکی از خویشاوندان خود دیدم و پس از وفات او از سرنوشت آن نسخه و کتابهای دیگری که داشت آگاه نیستم. در آن نسخه نیز تاریخ تألیف نیست و به کلمه «بل بخلاً بهم علیها» پایان یافته، و پس از آن کاتب خود نوشته است: «قد وقع الفراغ من تسوید هذه الرسالة الشریفة فی العصر من یوم السبت سابع و عشرين من شهر رجب المرجّب 1253. کاتبه العبد الفقیر ابنُ المصتّف - دام ظلّه العالی - محمد تقی الموسوی» که این می رساند سید محمد تقی تا آن تاریخ در حیات بوده است. سجع مُهرش «محمد تقی بن صدرالدین الموسوی». درباره سید محمد تقی چند سطری در «کرام بررة: ش 446» و هم در «بغیة الراغبین 1: 170»، و در هر دو با اشتباهاتی دیده می شود.

جلّ في نعوته عن مضارع، وفي أمره الماضي عن منازع؛ محمّد وآله، شفعاء يوم الجزاء.

وبعد، فيقول العبد المسكين صدرالدين ابن صالح ابن محمّد الموسوي العامليّ: هذه رسالةٌ في التّحو، أملتّها لنور بصريّ و مهجة قلبي الولد الأعزّ محمّد تقي، رقى الله به سدّلم العلم والفضل، وأحيا به ذكر آبائنا الماضين من قبل - وسمّيته «قرّة العين» و به تعالى أستعين. فصلٌ. الكلام...].

انجام: [فهذا يا بُنَيَّ آخر ما أردتُ تحريره و تحبيره، وقد صرفتُ فيه فوق شهرٍ من عمري على حين و هنّ العظمُ منّي و اشتعل الرّأس شيباً، اذا تاني تهيئة سراج و فراش و أنيس لقبري. أسأل الله أن ينفعك به و إخواننا، و يُلهمك معرفته؛ و يشدّ أركانك على طاعته، و يُذيقك حلاوة عبادته؛ فإنّ من رُزق تلك اللذّة عرف أنّ الكسل كأبي الجعل، يضعفه عقب الورد و وأنّ المنتعش بزهر تهالكالبطّ لا يوشر على الحمأة غيرها. و مازوى الله لذّة الدنيا الدنيّة عن اوليائه بخلاً عليهم بها - تعالى عن ذلك علوّاً كبيراً - بل بخلاً بهم عليها!

قد وقع الفراغ من تسويد هذه الرّسالة في اليوم السادس من الأسبوع الرابع من الشهر الثاني من السنة الثالثة من العشرة السادسة من المائة الثالثة من الألف الثانية، من الهجرة النبويّة، على مهاجرها آلاف التحيّة.

و كان ذلك على يد أقلّ السّادات عيسى بن المرحوم السيد محمّد عليّ بن المرحوم السيد صالح بن المرحوم السيّد محمّد العامليّ. تمّ. «مهر: عبده عيسى الموسوي»].

توضيحاً: تاريخ مذکور در فوق يعنى «ششمين روز از چهارمين هفته ماه صفر 1253» را نگارنده در «زندگاني آية الله چهارسوقى: 114» - نظر به عدم ظهور عبارت مذکور در تاريخ تأليف يا كتابت، و هم نظر به نبودن اين تاريخ در نسخه آقاى الفت - آن را تاريخ استنساخ نسخه مورد بحث دانسته ايم، و چنان كه در حاشيه صفحه قبل نوشتيم نسخه خط سيّد محمد تقي نيز تنها تاريخ اتمام كتابت نسخه است به روز شنبه 27 ماه رجب همين سال 1253.

فهرست فصول کتاب. فصل 1- تعریف کلمه و کلام 2- تعریف اعراب 3- تقسیم معرب 4- تقسیم اعراب 5- تقسیم فعل 6- مرفوعات  
اسماء 7- اسمهای معرفه و نکره 8- مبتدا و خبر 9- اسم و خبر کان 10- حروفی که عمل «لیس» می کنند 11- حروف مشبیه به فعل  
12- لای نفی جنس 13- أفعال مقاربه 14- عسی و اخلولق و أوشک 15- أفعال قلوب 16- فاعل 17- حذف فاعل 18- باب اشتغال  
19- تنازع عامل 20- مفعول به 21- منادی 22- مفعول له 23- مفعول فیه 24- مفعول معه 25- حال 26- تمیز 27- استثناء 28-  
نصب به اختصاص 29- حروف جرّ 30- حذف تنوین از مضاف 31- چهار چیز که عمل فعل می کنند 32- مصدر 33- اسم فاعل و  
اسم مفعول 34- معمول صفت مشبیه 35- ألفاظ تعجب 36- اسم تفضیل 37- نعم و بئس 38- نعت 39- توكید لفظی و معنوی 40-  
عطف بیان 41- عطف نسق 42- عطف به ضمیر منفصل 43- بدل 44- نواصب فعل مضارع 45- نصب به «أن» 46- جوازم 47-  
حذف شرط إن 48- مبحث «لو» 49- تذکیر و تأنیث وزن فاعل 50- أسباب منع صرف 51- اقسام وقف 52- کتابت ألف بعد از واو  
جمع.

نسخه: دارای 82 برگ، 2 برگ اول و آخر عطف و سفید است، روی برگ 2 نیز سفید است، کاغذ فرنگی آهار و مهره شده، جلد تیماج سبز  
یک لا، خط نسخ 14 سطری، عناوین به سرخی، بالای رؤوس مطالب و شواهد شعری نیز خط کشیده، قطع 14 × 21، متن 7 و نیم × 14،  
نام کاتب و تاریخ تألیف در بالا از انجام نسخه نقل شد، تاریخ کتابت ندارد، و کاتب، آقا سید عیسی بن محمد علی برادرزاده مؤلف گرامی  
و پدر سید جمال واعظ مشروطه خواه معروف اصفهانی «مقتول در 1326» است.

تنها در یک جای نسخه حاشیه ای مختوم به «منه، دام ظلّه» به خط کاتب نوشته شده.

نگارنده این فهرست نسخه را با نسخه آقای الفت مقابله و تصحیح کرده و در «28 سؤال 1367» از آن فراغت یافته است. (1)

فيه فوق شهر من عمرى على حين و هن العظم منى و اشتعل الرأس شيئاً اذا تانى تهيئة سراج و فواش و انيس لقبرى اسال الله ان ينفعك به و اخواننا و يلحمك معرفته و يشد اركانك على طاعته و يذيقك حلاوة عبادته فان من رزق تلك اللذة عرف ان الكسب كابي الجعل يضعفه عقب الورد و ان المنتعش بذمارتها كالبط لا يوتر على الحماة غيرها و ما ذوى الله لذة هذه الدنيا الدنية عن اوليائه بخلا عليهم بها تعالى عن ذلك علواً كبيراً بل بخلا بهم عليهما قد وقع الفراغ من تسويده هذه الرسالة فى السادس من الأسبوع الرابع من الله عن الثانى من السنة الثالثة من العشرة السادسة من المائة الثالثة من الألف الثانية من الهجرة النبوية على مهاجره بما الاف التحية و كان ذلك على يد اقل السادات عيسى بن سيّد محمد على بن المرحوم السيّد صالح بن المرحوم السيّد محمد العاملى سيبقى الخط بعد صاحب زمانا م. م م ه و صاحبه و ميم فى التراب.

بلغ قبلاً على نسخة مصححة و لمحمد لله تم م. ع. و الموسوى فى 28 سؤال 1367 ق و النسخه المشار اليها فى مكتبة العلامة الحاج ميرزا محمد باقر الشهير بالفت و لا يخفى ان كلما فى هامش نسختنا هذه فيخط هذا العبد من التصحيحات و الاسماء و غيرها م. ع. ر السيد محمد على بن محمد هاشم الموسوى الروضاتى.

ص: 321

---

1-1) در تاريخ غره ذى الحجه 1409 تير ماه / 1368) طالب علم جوانى به نام «سيّد محمد على بن سيّد محمد طباطبائى آل بحر العلوم» كه گویا در دانشگاه تهران اشتغال به تحصیل داشت، به اصفهان آمده و او نسخه موصوفه «قرّة العين» تصويرى تهيه کرده با خود به همراه بردند. ده سالى پس از آن زمان كتاب را از روى تنها همين نسخه با مقدمه کوتاه و فهرسى را در پايان، در سلسله انتشارات دانشگاه تهران (به شماره 2390) در 267 صفحه به چاپ رسانيدند. مع الاسف، هم در مقدمه و هم در متن اغلاطى ديده مى شود.

آقا سیّد عیسی عمّ آقا سیّد حسن صدر بوده و شرح حال شگفتاوری از او در «تکملة الأمل: ش 300 چاپ قم، ج 1 ش 306 ط بیروت» در کمتر از یک صفحه دیده می شود، همه سخن از ریاضات و کرامات و مقامات بدون ذکر سندی و شاهدهی یا مشاهده ای. در جایی که نامی از آن مرحوم در کتب تاریخی و رجالی آن زمان مطلقاً دیده نمی شود، والله العالم!

«... و قيل انه عثر على الكيمياء فكانت ثروته ثروة الملوک و سيرته سيرة الأنبياء في الزهد و العبارة و الانزواء. فكانت الملوک و الأحرار و الوزراء و أجلاء العلماء على بابه ينتظرون خروجه و ملاقاته و قد لا يخرج اليهم! و كان نزيل طهران...»

و عاقبت این که آقا سیّد عیسی به عزم سفر حجّ از طهران به همدان رفته و در آنجا به سال 1280 وفات یافته و جنازه اش را در نجف اشرف به خاک سپرده اند. سپس:

«و أعقب السيّد ابراهيم المتقدم ذكره و السيّد جمال الدين...».

ناگفته نماند که سه سطر پایان این شرح حال در چاپ بیروتی «تکملة» نیامده است!

و در جلد پنجم «تکملة: ش 2136» در شرح حال آقا سیّد محمد قصیر رضوی علیه الرحمة متوفی به سال 1255 «یعنی فقط دو سالی پس از تاریخ استنساخ قرّة العین به دست آقا سیّد عیسی!» نیز عجائبی نوشته اند:

«و كان عمّنا السيّد عيسى معروفاً بالعلوم الغربية و كان السيّد محمّد القصير قد تلمذ عليه و خدمه!» سبحان الله.

و همین است روش نگارش «تکملة أمل الامل» در شرح احوال همه اقارب و ارحام، از جمله برادر آقا سیّد صدرالدين یعنی سیّد محمد علی پدر سیّد عیسی و سیّد هادی والد

صاحب التكملة عليهم الرحمة در همان جلد یکم، همه محامد و مدائح و کرامات و خوارق عادات!

ناگفته گذاریم که سیدنا الامام السید عبدالحسین شرف الدین، رضوان الله علیه، که نسخه «تكملة الأمل» را در دست داشته اند، در «بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدین، دو جلد، بیروت، 1411 ق» عموم مطالب آن را نقل فرموده، و از جمله مطالب راجع به مرحوم سید عیسی را.

ادامه مطالب از سوی محقق و متمم کتاب «بغية»، در اینجا شایسته بحث نیست.

### «669» القسطاس المستقیم

(اصول فقه - عربی)

از: شیخ عبدالوهاب بن ملا یار علی بن ملا عین علی، ریزی لنجانی اصفهانی.

کتاب: حاشیه مبسوطی است بر «القوانین المحکمة» مرحوم آقا میرزا ابوالقاسم قمی، قدس سره.

نسخه: مجلد اول از آغاز تا مبحث نهی، و نسخه اصل خط محشی است. در مقدمه گوید که در بیست و پنج سالگی شروع به نگارش آن نموده.

تاریخ ندارد و از صاحب «فصول» تعبیر به فاضل معاصر می کند. در ظهر نسخه ابیاتی از یک ارجوزه اصولیه بخط مؤلف نوشته شده است.

آگاهی پیرامون مؤلف و خاندانش

عالم جلیل آقای حاج شیخ محمود شریعت ریزی «متولد 1332 ق» که اینک در دهکده ریز لنجان اصفهان زعامت امور علمیه و شرعیّه دارد و تنها فرد روحانی از اولاد ذکور شیخ عبدالوهاب می باشد، در تاریخ هیجدهم ربیع الاخر 1388 «24/4/47» توضیحات به شرح ذیل برای نگارنده این فهرست دادند:

ص: 323

ملاً عین علی مذکور اهل لکای کربلای معلّی بوده و با زنی ایرانی ازدواج نموده و بدین جهت به اصفهان آمده و در دهکده ریز اقامت گزیده. فرزندش ملاً یارعلی پس از پدر عالم قصبه بوده.

فرزندش شیخ عبدالوهاب عالمی محقق و بزرگ و مرجع امور شرعی ریز بوده و متجاوز از نود سال عمر کرده و در اصفهان وفات یافته و جنازه اش را به ریز منتقل و در یکی از ایوان های مسجد جامع ریز که در آن اقامه جماعت می کرده دفن کرده اند. او با صاحب «فصول» روابط دوستانه داشته، و تألیفاتی از او به جای مانده است، از جمله «شرح معالم الاصول» و «قسطاس» مذکور.

مرحوم شیخ عبدالوهاب سه فرزند دانشمند داشته:

اول مرحوم حاج شیخ مرتضی ریزی «جدّ امّی آقایان رشتی اصفهان» از علماء بسیار مبرز اصفهان متوفی 1329 مدفون در تکیه مخصوص خود در تخت پولاد اصفهان و مذکور در «تذکره القبور - رجال اصفهان: 83» و «نقباء البشر» و «مکارم الاثار».

دوم شیخ ابوالمعالی. تحصیلاتش در نجف اشرف بوده و به ریز مراجعت نموده متصدی امور شرعیّه گردید و همانجا وفات یافته و به نجف اشرف حمل شده است. وی دارای دو فرزند بوده 1- شیخ ضیاءالدین که تنها دختری از او مانده و متعلقه ابن عمّ خود می باشد 2- شیخ جلال الدین که وی و برادرش در جنب جدّشان در ریز مدفونند و شیخ جلال الدین از شاگردان مبرز مرحوم آقا شیخ هادی تهرانی اصولی معروف بوده، و تنها فرزندش همین آقای حاج شیخ محمود شریعت می باشند.

فرزند سوم مرحوم شیخ عبدالوهاب: آقا شیخ ابوالفضل ریزی که وی نیز از علماء مبرز بوده و در جنب برادرش شیخ مرتضی دفن شده و در «تذکره القبور: 85» و «نقباء

البشر: 54» مذکور است. و در «نقباء» نام پدرش را اشتباهاً مولی محمد جعفر فشارکی نوشته اند و در ص 558 همان کتاب رفع اشتباه شده است(1).

## «670» القلائد السنیة علی القواعد الشهیدیة

(عربی)

این کتاب را شیخ محمد بن علی بن احمد عاملی کرکی دمشقی، معروف به شیخ محمد حریری

(2) حرفوشی، از دانشمندان سده یازدهم، در شرح کتاب «قواعد شهید اول» شیخ ابو عبدالله محمد بن مکی (ش 786) نگاشته است.

«قواعد» از متون مهمی است که شیخ شهید - رضوان الله علیه - بسیاری از کلیات فقهی و اصولی را در آن گرد آورده و از زمان خود وی پیوسته مورد مراجعه و بحث و درس و استفاده فقهاء و دانشمندان بوده است.

در «فهرست دانشگاه 5: 1978» گوید: «شهید یکم (متوفی 786) بسیاری از قاعده های کلی فقه و اصول و ادب با فروع آنها در این دفتر گرد آورد، و در این زمینه گویا نخستین کسی باشد از دانشمندان شیعی که بدین کار پرداختند. شماره قاعده ها 303 و شماره بیتها نزدیک 3600 می باشد. او در اجازه خود به ابن خازن در دمشق در نیمه روز چهارشنبه 12 رمضان 784 از آن با عبارت «کتاب القواعد و الفوائد فی الفقه، مختصرٌ یشتمل علی ضوابط کلیة اصولیة و فرعیة، یستنبط منها أحكام شرعیة، لم یعمل

ص: 325

---

1- 1) آقای حاج شیخ محمود ریزی که اطلاعات راجع به خاندان خود را به شرح بالا دادند، در تاریخ پنجم جمادی الاولی 1418 «17/6/76»، وفات یافت و در مسقط الرأس خود به خاک رفت. «رحمة الله علیه».

2- 2) در نسخه چاپی «سلافة العصر» اشتباهاً به جای الحریری «الحویزی» چاپ شده، لکن در نسخه خطی نگارنده «برگ 204» صریحاً «الحریری» است.



الأصحاب مثله» می ستاید و می گوید که یاران پیش از من بدین کار نپرداختند. (روضات ص 591)، انتهى.

مؤلف «الذریعه 6: 173 و 14: 17» در موضع اول نه حاشیه و در موضع دوم چهار شرح بر این کتاب یاد، و در هر دو جا کتاب مورد بحث را عنوان کرده اند.

شرح حال فاضل حرفوشی در «سلافة العصر: 315 - 323» آمده و در آنجا ستایش بسیار از او شده و مقدار زیادی از اشعارش نقل گردیده است، از جمله در مدح شیخ جواد کاظمی مؤلف «مسالك الأفهام» این دو بیت شعر را آورده:

جری فی حلبة العلیاء شوطاً \*\*\* بسعی ما عدا سنن السداد

ففات السابقین إلی المعالی \*\*\* و ما هذا بیدع من جواد

حرفوشی از دانشمندان جامع بوده، چنانکه در فقه و اصول و نحو و ادب و شعر دست داشته و در این رشته ها نوشته است.

صاحب «سلافة» فرماید: وی از شام به بلاد عجم «یعنی ایران» منتقل شد، و در آنجاها بماند تا در ربیع دوم 1059 درگذشت، از مصنفاتش: «شرح الزبده» در اصول. «اللالی» السنّیة فی شرح الاجرّومیة. «شرح التهذیب» در نحو. «شرح شرح الفاکهی علی القطر». «شرح شرح الکافیجی علی قواعد ابن هشام». «المختلف» در نحو و «طرائف النّظام» است. سپس ادب و شعر او را ستوده و قصیده ای که در مدح شیخ خود «استادش» شرف الدین دمشقی به سال 1026 سروده نقل فرموده است.

معاصر دیگر حرفوشی، مرحوم شیخ حرّ عاملی نیز وی را در «أمل الامل: 27 - 28» عنوان کرده (1) و او را بسیار ستوده، از جمله در وصفش گوید: «أعرفُ أهل عصره بعلوم

ص: 326

---

1-1) در نسخ معمولی این کتاب نام جدّ حرفوشی به جای أحمد «محمد» نوشته شده که بی شک از اشتباه ناسخان است.

العربیّة. قرء علی السید نورالدین علی بن علی بن أبی الحسن الموسویّ العاملیّ فی مکّة جملةً من کتب الخاصّة و العامّة. له کتبٌ کثیرة الفوائد، منها...».

سپس تألیفاتش را یاد کرده و گوید: او را در دیارمان دیده ام، بعد به اصفهان رفت، و هنگامی که درگذشت قصیده ای طولانی در رثائش سرودم، از آن اشعار است:

أقم مأتمًا للمجد، قد ذهب المجد \*\*\* وجدّ بقلب السودد(1) الحزن و الوجد

تا آخر، بعد کلام صاحب «سلافة العصر» را نقل و ترجمه را پایان داده است.

از دو کتاب مذکور و خاتمه کتاب مورد بحث که چهار سال قبل از وفاتش در اصفهان نوشته مستفاد می شود که حرفوشی او آخر عمر را در اصفهان می زیسته و شاید در همین شهر درگذشته و به خاک رسیده باشد، لکن از مدفن او اطلاعی نداریم.

دانشمند ادیب شاعر دیگری از نزدیکان به زمان حرفوشی، شیخ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن یوسف دمشقی معروف به ابن شاشو - یا ابن شاشه - متولد 1055 متوفای 1128 نیز در (صفحه 201 - 209) تذکره خود که به نام «تراجم بعض أعیان دمشق». در بیروت چاپ شده؛ ترجمه او را نگاشته، گوید: «فاضلٌ قد اشتهر بالفضل؛ و ناقلٌ صحّ بروایته النّقل؛ ارتفع بخفض جنابه، و انتصب لإفادة طلابه؛ و أشفی بمعرب بیانه علیل الأفهام، و أسّس قواعد مذهبه بصحیح الأحكام. أجلّ معلوماته العربیّة، و أكمل مؤلفاته» «شرح الاجرومیّة». مازال بالعربیّة معروف، و بحسن علمه و تعلیمه

ص: 327

---

1-1) عموم کسانی که این اشعار را نقل کرده اند این کلمه بسیار ساده «السودد» را چون کاتبان نسخه أمل الامل غالباً به اشتباه «السود و» نوشته بودند - نتوانسته اند بخوانند، لذا در معنای شعر دچار حیرت شده هر کس به شکلی سلیقه خود را اعمال و شعر به این زیبایی و بلندی را دگرگون کرده است، مثلاً- در «روضات الجنّات» چنین است: «و حلّ بقلبی السوء و الحزن و الوجد». در أعیان الشیعه: «و حلّ بقلبی بعده الحزن و الوجد». در «الغدیر» و شهداء الفضیله: «وجد بقلبی السوء و الحزن و الوجد». و السودد، و السؤدد: کرم المنصب، السیادة الرفیع، المجد.

موصوف، تقصده الطلاب من كل ناد؛ مع كمال شهرته في تلك البلاد. إلى أن صدرت منه بعض كلمات أوجبت رحلته إلى بعض الجهات. ثم دخل فارس وأظهر بها مذهبه. ثم رحل الهند [كذا] وأدرك هناك مارامه وطلبه. وله شعر مقبول، وعند أهله محفوظ و منقول، فمنه قوله...».

سپس چند صفحه ای از کتاب خود را به اشعار او اختصاص داده است.

ادیب شاعر فاضل محمد امین بن فضل الله، محبّی دمشقی «1061 - 1111» نیز در کتاب نفیس «خلاصة الأثر فی أعیان القرن الحادی عشر 4: 49 - 54» شرح حال حرفوشی را آورده و او را بسی ستوده و گوید: در دمشق درس خواند و ترقی کرد و به درسهای عمادی مفتی (1) حاضر شد و عمادی به فضل او گواهی می داد و از او تجلیل می کرد. تا اینکه مولی یوسف بن ابی الفتح (2)، حرفوشی را برای اعاده درس خود فراخواند، چند روزی حاضر شد و دیگر نرفت، فتحی از سبب غیبت حرفوشی تحقیق کرد، گفتند: وی این درس را با مقام خود متناسب ندانست. ملا یوسف خشمگین شد و به سعایت برخاست و کمر به قتل او بست و نزد حکام دمشق شهادت به رفض او داد.

ص: 328

---

1-1) العمادی (978 - 1051) عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عمادالدین، مفتی دمشق و من أجلاء شیوخها... : «الأعلام 3: 332». عمادی دیگری که حریری رساله «اثبات الواجب قدیم» دوانی و شرح حنفی بر آن و حاشیه میرزاجان را نزد او خوانده حسن کردی العمادی است که در آخر رساله اثبات این چنین گواهی داده است. «قرأ هذه الرسالة مع شرح الحنفی و حاشیه میرزاجان بطرفیها أفضل زمانه و أحسن إخوانه شیخ محمد الحریری علی و أنا أحقر عبادالله تراب أقدام الطلاب حسن الكردی العمادی سنة 1038. اتم. از نسخه مخطوطه یک مجموعه جلیله مشتمل بر خط و ربط حریری، قدس سره.

2-2) یوسف بن ابی الفتح بن منصور بن عبدالرحمن السقیفی الدمشقی الحنفی امام السلاطان و علامته الزمان... : «خلاصة الأثر 4: 493 - 500». در پایان ترجمه اش گوید: ولادتش در ماه ذی الحجه (994) و مرگش در (1056) در قسطنطنیه بود.

حرفوشی فهمید و از دمشق به حلب و از آنجا به ایران رفت، شاه عباس سلطان ایران مقدمش را گرامی داشت و او را رئیس علمای دیار خود گردانید، در حالی که هنگام توقفش در دمشق حامل الذکر بود و به بافتن بعضی از پارچه هایی که از حریر به عمل می آید روزگار می گذرانید، و از همین جهت او را حریری می خواندند. بسیاری از دانشجویان به خدمتش می شتافتند و او در همان دکان خود به کارهای علمی می پرداخت و هیچ شغلی او را از کسب دانش باز نمی داشت. «پایان کلام محبتی».

شرح حال ادیب حرفوشی درین کتابها نیز آمده است: روضات الجنّات: 613 - 614، أعيان الشّیعة 46: 148 - 152، شهداء الفضیله: 118 - 122، الغدير 11: 286 - 290، الأعلام 7: 187، معجم المؤلفين 10: 304 - 305، الكنى والألقاب 2:

191 - 192. فوائد الرضویة: 556 - 557، ریحانة الأدب 1: 319 و «تکملة أمل الامل: 1، ش 340 ط قم، 1: ش 347 ط بیروت».

شیخ محمد را فرزند دانشمندی بوده به نام شیخ ابراهیم که این کتاب مورد بحث را به نام او تألیف کرده، و شیخ حرّ نیز در «امل الآمل: 6» او را عنوان و فرموده است که مردی فاضل و صالح بود، و نزد پدر خود و غیر او درس خواند، و به سال 1080 در طوس وفات یافت و من به جنازه او حاضر شدم، انتهى. و در «روضات الجنّات: 614» داستانی از «مجموعه اجازات» که تألیف شیخ ابراهیم مذکور بوده نقل فرموده است. (1)

و هم در روضاتست که گویند شیخ محمد حرفوشی در یکی از مساجد شام به دیدار ابن ابی الدّینا معمر مغربی - که نامش علی بن عثمان بن خطاب بن مرّة بن مؤید همدانی

ص: 329

---

1-1) شیخ ابراهیم حرفوشی کاتب نسخه حاشیه شیخ علی شهیدی بر حاشیه «شرح اللمعة» خلیفه سلطان است. نسخه را در «الذریعة 10: 200» و سپس در «فهرست مرعشیّه قم 9: 60» شناسانده اند و تاریخ کتابش (3 - ج 1 - 1077) در اصفهان از روی نسخه خطّ شخص مؤلف است، و این می رساند که کاتب همانند پدر با مرحوم شیخ علی شهیدی مربوط و مانوس بوده اند. رحمة الله علیهم أجمعین.

یمانی است و گویند از اصحاب امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب علیه السلام بوده و آب حیات نوشیده نائل شده و از او اجازه روایت گرفته است!

در «تکملة الأمل 1: 195 و 318 ط بیروت نیز به این داستان اشاره شده است.

در مورد نسبت صاحب ترجمه به «حرفوش»، مؤلف «أعیان الشیعه 17: 49 به بعد» و دیگران مبسوطاً سخن گفته اند، و در «ریحانة الأدب 1: 319» گوید: منسوب به آل حرفوش است که امرای بعلبک بوده و در آن شهر و کرک نوح سکونت داشته و تماماً شیعه دوازده امامی بوده و در بعلبک و غیره تأسیس مساجد کرده و علماء و اشراف را اِکرام می نموده اند، و اصل ایشان از عراق از قبیله خُزاعه و به نیای عالی شان «حرفوش خزاعی» منسوب می باشند... .

«القلائد السنیة» جای گفتگو، آن گونه که ذکر شد در شرح کتاب القواعد شهید اول - رضوان الله علیه - است به طور مزجی، و در خاتمه آن - چنانکه خواهد آمد - گوید که ظهر یکشنبه ششم جمادای دوم سال 1055 در اصفهان از تبییض آن فراغت یافته است.

این کتاب بسیار محققانه نوشته شده و در آن فوائد ادبی و لغوی و فقهی و اصولی و روایتی و تاریخی و غیرها بسیار است، و کتابهای گوناگون زیادی که مورد استناد نویسنده قرار گرفته از متون بزرگ و مورد اعتماد به شمار می رود.

وی در چند جا از تألیفات شیخ بهائی - رضوان الله علیه - نقل کرده و از ایشان به کلمه «شیخنا» تعبیر می کند که معلوم می شود در نزد ایشان شاگردی کرده است.

در شرح قاعده «لاضرر و لا ضرار» که شیخ شهید - قدس سره - در أصل «قواعد» شعر ابو العلاء معری را که گوید:

يَدْ بَخْمَسٍ مِئِينَ عَسَجِدٍ وُدَيْتٌ \*\*\* مَا بِالْهَأْ قُطَعَتْ مِنْ رُبْعِ دِينَارٍ

و جوابی که سید مرتضی علم الهدی - اعلی الله مقامه - و خود شهید نظماً به او داده اند نقل فرموده؛ شارح درین مقام شرح مبسوطی نگاشته و شواهدی بر فساد عقیده ابو العلاء

از اشعار او آورده و گوید: «و بالجمله، فالمنقول عنه فی هذا الباب كثيرٌ جدًّا، فلا عبرة بما ألفه بعضهم للتصرة له و دفع المطاعن عنه و سمّاه «التحرّی، فی دفع التجرّی، عن أبي العلاء المعرّی(1)» إلخ».

در «کشف الحجب: 347» کتاب قلاند را به عنوان «شرح قواعد الشهد» یاد کرده و معلوم می شود نسخه آن را ندیده است. در این کتاب نام عموم تألیفات حرفوشی را آورده و همه جا وفات او را به سال 1051 ضبط نموده که اشتباه است.

نسخه ای از این کتاب در کتابخانه مرحوم سماوی در نجف اشرف بوده و آقای دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی در «مجلّة معهد المخطوطات العربیّة 4: 233» از آن یاد کرده اند، و در «فهرست دانشگاه 5: 1978 - 1979» و «ذریعه 14: 17» است که قسمتی از قلاند و بعضی از شروح و حواشی دیگران در هامش اصل کتاب قواعد به سال 1308 در طهران به چاپ سنگی رسیده، و شرح حال حرفوشی نیز در آغاز نسخه آمده و مصحح آن مجموعه متذکر شده است که تنها یک ثلث از قلاند را در دست داشته.

نسخه های ما نیز پیش از شرح یک سوم اصل قواعد نیست، و شارح مقداری را که شرح کرده مجلد اول کتاب قرار داده، چنان که از کلام خود او نیز که در خاتمه گفته است «قد فرغ من تبييض هذا المجلّد مؤلفه...» این مطلب معلوم می شود(2).

ص: 331

---

1-1) کتابی به این نام در معاجم و فهارس نیافتیم، ظاهراً مقصود محقق حرفوشی کتاب «الانصاف و التحرّی، فی دفع الظلم و التجرّی، عن أبي العلاء المعرّی» تألیف کمال الدین ابن العدیم «588 - 660» است که به طبع هم رسیده، واللّٰه العالم. شیخ یوسف البیدیعی (متوفی 1073) صاحب «صبح المُنْبِی عن حیثیة المتنبّی» نیز کتابی به نام «أوج التحرّی عن حیثیة أبي العلاء المعرّی دارد (کتاب الصبح: 57). و برای اصل شعر و دفاع معرّی، به «زجر التّابع. مقتطفات: 108 ط دمشق» و «مجلّة الجامعة الاسلامیة، ع 1 س 6 ص 45» رجوع فرمایند.

2-1) نسخه اصل قلاند بخط مصنّف در کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران است و در «فهرست 8: 396» یاد شده است.

مقدار موجود تا پایان فوائد مربوط به احکام وطی است، و آخرین فائده ای که شرح کرده به این عنوان است: «فائدة. کلّ هذه الأحكام يتساوى فيها القبل و الدبر إلا التحليل و... إلا تحريم أمّ المفعول و أخته و بنته».

آغاز: «بسم ... نحمدك يا من أوضح لنا مناهج الوصول إلى قواعد الأصول، و يسّر لنا مسالك الحصول على إدراك المأمول، قضى لمن بذل وسعه في درك الحقّ بالوصول إليه، و حتم بهداية من جاهد فيه و معونة من توكلّ عليه... أمّا بعد، فيقول أحوج الوري إلى ربّه الغنى: محمّد بن عليّ بن أحمد، الحرفوشيّ العامليّ - وفقه الله لأحسن العمل، و صانه عن موجب الخطأ و الخطل - : إنّ كتاب «القواعد» الّذي ألفه شيخنا رئيس المحقّقين و زبدة المدقّقين، ظلّ الله على الأنام... من عليه في العلوم و المعارف المعوّل، الشيخ الجليس الجليل، شمس الدّين محمّد، الشهير بالشهيد الأوّل... كتاب لم ينسج أحدٌ على منواله، و لم يظفر فاضلٌ بمثاله، انطوى على تحقيقاتٍ هي لطايف الأسرار، و احتوى على اعتبارات هي عرايس الأفكار... لكنّه - لفرط الإيجاز - كاد يعمدّ من جملة الألغاز... و كان كثيرًا ما يدور في ذهني الجامد، و يخطر في فكري القاصر الخامد؛ أن أعلّق عليه شرحًا يميّط عنه الحجاب... و كنت أحجم عن ذلك لصعوبة هذا المرام، و خوفًا من عدم أداء حقّته من الكلام.

ثمّ إنّ الولد العزيز عليّ، المرضيّ في أفعاله لديّ، سمّي الخليل الأوّاه، البازل نفسه فيما يرضى الله - جعلني الله من كلّ سوء فداه... ؛ التمس مني أن اعلّق عليه شرحًا وافيًا بالمراد، كافيًا بيانه على درجه الاقتصاد.

فأجبتّه إلى ملتئمسه و مبتغاه، قاصدًا بذلك وجه الله... ناويًا إن وفق الله لإتمامه، و منّ بالاسعاف على اختتامه، أن أسمّيّه ب-«العلائد السنيّة، على القواعد الشهيديّة»، و الله أسأل التوفيق و الهداية... قال المؤلّف - رّوح الله روحه... - : «بسم الله الرحمن الرحيم. اللهمّ إني أحمدك، و الحمد من عطائك». أردف التسمية بالتحميد اقتفاءً للقرآن المجيد...».

انجام: «و رواية ابن أبي عمير مرسله، إلا أن الأصحاب قبلوا مراسيله. و ابرهيم ابن عمر ضعيفٌ. و العمدة الاجماع و الأخبار المجبورة بالسَّهرة.

اللَّهِمَّ اجْبُرْ خَللِ أَعْمَالِنَا بَعْفُوكَ وَ غَفْرَانِكَ، وَ يَسِّرْ لَنَا سَبِيلَ الْوَصُولِ إِلَى طَاعَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ، وَ اجْعَلْ مَا كَتَبْنَا فِي هَذِهِ الْأَوْرَاقِ ذَرِيعَةً إِلَى دُخُولِ جَنَّاتِكَ...

قد فرغ من تبييض هذا المجلد مؤلفه الفقير إلى الله الغني: محمد بن علي بن أحمد، الحرفوشي العاملي؛ في محروسة اصفهان - صينيت من نواب الحدثان - ظهر يوم الأحد، السادس من شهر جمادى الآخرة، من شهور سنة خمس و خمسين بعد الألف. و الحمد لله رب العالمين.

قد فرغت من كتابته في أوائل شهر ربيع الآخر من شهور سنة 1131. و أنا العبد الأقل: محمد رفيع بن ملاصفات الله، عفى عنهما...».

در هامش همين موضع اين شرح نوشته شده: «هو. قد وقع الفراغ من مقابلتها و تصحيحها بحسب الجهد و الطاقة - إلا ما انحسر عنه النظر، و تخطاه البصر - مع حضرة والدي - أدام الله أيام إفادته و جعله من العلماء العاملين و من الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون - امتثالاً لأمره، في أواخر العشر الثاني من الشهر الآخر من شهور سبعين و مائة بعد الألف. و أنا الخاطيء العاصي: محمد رضا بن محمد مهدي، عفى عنهما...».

نسخه دارای 209 برگ، روی برگ 1 تملک و مهر «عبدالله بن محمد كاظم الاصبهانی»، و عالم بزرگ آخوند ملا علی اکبر اژییه یی اصفهانی «متوفی 1232» است به این عبارت: «من الكتب المختصة بالداعي، قد اشتريتها في بلدة اصفهان من المولى العالم العامل ملا ابوالحسن بن محمد باقر بن محمد مهدي - رحمه الله - و أنا العبد الخاطيء» مهر «عبد علی اکبر بن محمد باقر». همچنین تملک و مهر آیه الله نیای معظم، آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسویی و چند بیت اشعار مناجاتیه روی همین صفحه دیده می شود.



کاغذ اصفهانی جلد تیماج مشکی، آستر کاغذ ابری، خط نسخ 24 سطری، بالای مطالب متن به شنگرف یا مرگب سیاه خط کشیده، تاریخ تألیف و کتابت و تصحیح و نام کاتب و مصحح از پایان نسخه نقل شد. یکی دو جا حاشیه ای مختوم به رمز «م. ه» دیده می شود که ظاهراً از پدر مصحح است، و در دو سه موضع نیز حاشیه هایی بر رمز «عب» نوشته شده که از دارنده اسبق نسخه می باشد. نسخه سقطات بسیار داشته و مصحح همه جا آنها را در هامش به خط نسخ خود اضافه کرده است. قطع 18 و نیم × 24 و نیم، متن: 12 و نیم × 8 و نیم.

نسخه ای دیگری ازین کتاب در شماره بعد معرفی می شود.

### «671» نسخه دیگر

این نسخه دارای 238 برگ است، برگ اول اصل مفقود شده و جای آن یک برگ سفید است، برگ 11 و 14 نیز مفقود و به جای آنها برگ سفید گذاشته شده. مقدار یک ششم کتاب نیز از آخر مفقود و تا قاعده «الأصل فی اللفظ الحمل علی الحقیقة الواحدة...» موجود است، و برگ 238 به این عبارت ختم می شود: [الرابع أن یكون الوضع خاصاً والموضوع له عاماً. و هذا غیر موجود، بل مستحیل].

خط نسخ 21 سطری، پاره ای از عناوین به سرخی نوشته شده و بالای مطالب متن قواعد نیز به سرخی خط کشیده اند. کاغذ اصفهانی، جلد میشن مشکی، داخل کاغذ روزنامه، قطع 17 × 24 و نیم، متن 10 و نیم × 16 و نیم. نام کاتب و تاریخ نسخه به علت سقط آن معلوم نیست، لکن به واهی خط و کاغذ ظاهراً متعلق به سده دوازدهم است. در سه چهار موضع حاشیه هایی به امضاء «بهاء الحسینی» یا «بها» نوشته شده که بی شک از آن دانشمند بزرگ میر بهاء الدین محمد بن محمد باقر حسینی مختاری «متوفای

بعد از 1130» صاحب «زواهر الجواهر. ش 455» است. در یک موضع نیز حاشیه ای به امضاء «منه، عفی عنه» نگاشته شده، لکن آن نیز به خط مرحوم مختاری است.

### «672» قواعد الأحكام فی معرفة الحلال والحرام

(فقه - عربی)

از: آية الله في العالمين جمال الدين ابو منصور حسن بن يوسف ابن المطهر الحلي، متوفى 726، أعلى الله مقامه.

کتاب: در دو مجلد است در ابواب فقه و به طبع رسیده، و در میان همه کتب فقه شیعه از مقام والایی برخوردار و تا چند قرن مطرح تدریس سطوح عالیّه بوده و بر آن شروح و تعلیقات فراوانی نوشته شده است.

نسخه: کامل است، از آغاز کتاب طهارت تا پایان دیات، و فقط روی برگ اول و در آخر نسخه نام کاتب و تاریخ کتابت ذکر شده، و کتاب نکاح بلافاصله پس از خاتمه وصایا قرار گرفته است.

کاتب: محمد باقر تبریزی قمی بابویی واعظ. پایان استنساخ: اواخر جمادی الاولی 1033.

روی برگ اول کاتب نوشته است: «هو المالک. صاحب هذا الكتاب صاحب الزمان - عليه و آباءه المعصومين صلوات الرحمن - لکن فی ید عبده بل کلیل عتبه داره: العبد العامی المفتقر إلى رحمة ربّه الغافر، أقلّ العباد، محمد باقر القمّي ثمّ التبریزی البابوییّ الواعظ، بدار الارشاد اردبیل، والعبد و ما فی یده کان لمولاه. نمّقه فی سنة 1033». مُهر: ناخوانا.

أوائل نسخه حواشی متفرّقه بسیار دارد. در شش صفحه عطف آغاز و روی برگ اول

ص: 335

مطالب فراوانی بخط کاتب و به نقل از میرداماد هست، با تعبیر از آن جناب به این عبارت: «من شارع النجاة» للسیّد الأعظم ثالث المعلمین و فخرالعالمین امیر محمد باقر الداماد، «أدام الله ظلال افاداته علی رؤس العباد الی یوم المیعاد».

و ایضاً: «هذه صورة خط استادنا المولی الأعظم مولانا حاجی بابا القزوینی، قدس الله سره العزیز. رقمه فی سنة 1040».

تعداد اوراق نسخه برحسب شماره بالای صفحات: 404 برگ.

### «673» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول کتاب است تا پایان کتاب الوصایا و دارای حواشی بسیار خصوصاً از «ع ل».

کاتب: حسن بن جماعة بن جمعة بن جبر بن جباره بن الحاجی صباح العتّابی الربعی.

تاریخ ختم استنساخ: روز دوشنبه 23 صفر 913.

در صفحه مقابل خاتمه نسخه شخصی فوت کاتب را چنین یادداشت کرده است: «سبحان من حکم علی رقاب عباده بالموت و لالهم منه مفرّ و لا محیص. و ممّا حکم الله تعالی به أنّ حسن بن جماعة مات عند الفجر الثانی أو قبله بیسیر من یوم الاثنین ثامن عشر شهر جمادای الاولی من شهر سنة احدى و ثلاثین و تسعمائة».

روی برگ اول نوشته اند: «عدد اوراق 310، کلّ ورق 60 بیت 18600». و نیز درباره حواشی خارج از متن نوشته اند: «جميع اوراق چسبانده که درین میان قواعد است از خرد و بزرگ شصت ورق است». و نیز این شرح: «از کتب مرحوم میر محمد معصوم طاب ثراه» و فهرست اسامی کتب این جلد.

### «674» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب النکاح است تا آخر. کاتب محمدعلی ابن جعفر جربادقانی. تاریخ ختم استنساخ: «یوم الاربعاء» از ماه ذیقعدہ 1071.

ص: 336

اجازه روایتی مولانا عبداللہ بن مولانا محمدتقی مجلسی برای مولانا محمدعلی جربادقانی که همان کاتب نسخه قواعد است به خط مجیز در هفت صفحه.

**«676» نسخه دیگر**

نسخه: مجلد دوم کتاب است از اول کتاب النکاح تا آخر. یک برگ از پایان نسخه مفقود گردیده و در گوشه بالای اوراق شماره آنها گذارده شده که آخر موجود برگ 278 می باشد.

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد، از آثار قرن 11 - 12 است.

ظهر نسخه تاریخ تملک شخصی را به سال 1129 در اصفهان دارد.

**«677» نسخه دیگر**

نسخه: مجلد اول است از طهارت تا وصایا. چند برگ از آخر ناقص بوده نیای گرامی، آیه اللہ مرحوم حاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی به خط خود در اوائل ذیقعده 1273 تکمیل فرموده است.

**«678» نسخه دیگر**

نسخه: مجلد اول است. حواشی بسیار از شرح عمیدی و فخر المحققین و شیخ علی و مواضع دیگر در حاشیه ها بخط کاتب متن نوشته شده.

ظهر نسخه فهرست ابواب هر دو جلد کتاب یاد شده، و نیز سؤالی که درباره اشکالات «قواعد» از فخر المحققین کرده اند و جوابی که فرموده نیز این عبارت: «اوراق

تمام قواعد 436 و بالقرطاس 9: 1 «1009؟» و بالحزمة: اربع و نصف، و الکاتب وجیه الدین خوش نویس».

تملک و مهر عنایت اللہ بن عبدالکافی شہدادی نایینی در پارس ٹیل 1135 و تملک و مهر محمد کاظم بن علاء الدولہ منوچہری نایینی در مدرسہ شاہیہ اصفہان در غرہ ربیع دوم 1040، ہمہ در ظہر نسخہ ہست.

### «679» القواعد و الفوائد یا: قواعد الشہید الأول

(کلیات فقہ - عربی)

از: شیخ ابو عبداللہ محمد بن مکی عاملی، معروف بہ شہید اول، شہید در 786، قدس سرہ.

کتاب: در قواعد فقہ شیعہ است و بہ طبع رسیدہ.

نسخہ: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتاب: 23 ذی القعدہ 1269.

علامت تصحیح، مقابلہ و حاشیہ ای ندارد.

### «680» نسخہ دیگر

نسخہ: نام کاتب و تاریخ کتابت داشتہ آن را محو کردہ اند. آنچه از تاریخ کتابت باقی ماندہ: ظہر روز سہ شنبہ 25 ماہ رمضان است، مهر: محمد باقر بن محمد تقی موسوی حجّۃ الاسلام بیدآبادی، و مهر عبدالوہاب بن محمد مہدی الموسوی، و مهر نصر اللہ بن ابی القاسم الحسینی ظہر نسخہ ہست.

### «681» القوانین المحکمة

(اصول فقہ - عربی)

از: محقق قمی آقا میرزا ابوالقاسم بن حسن گیلانی، متوفی 1231، قدس سرہ.

ص: 338

کتاب: از متون تحصیلی و در اصول فقه است و مکرّر به طبع رسیده. ختم تألیف: سلخ ربیع دوم 1205 در قم.

نسخه: تماماً بخط مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین موسوی چهارسوقی والد ماجد صاحب «روضات الجنات»، اعلی الله مقامهما است.

ختم کتابت: شب پنجشنبه هشتم ماه شعبان 1215 در حیات مصنف. کاتب علامه و «علی» و «مهدی» حواشی بسیار بر نسخه نوشته اند. و دو تملک به مهر ظهر نسخه بوده که به کلی محو شده است. لذا دارندگان آن پس از کاتب معظم شناخته نشدند. نویسنده فهرست، نسخه موصوفه را در تاریخ «12/8/37 ش» در اصفهان از دست کتابفروشی ابتیاع کردم.

### «682» نسخه دیگر

نسخه: در آخر جلد اول، کاتب نام خود را «اقلّ الطلاب محمد باقر» و تاریخ ختم استتساخ را 1252 ضبط کرده و شرحی به عبارات عربی مخطوط در پریشانی احوال خود نوشته است.

جلد دوم نیز به خط همان کاتب است مگر مقدار پانزده برگ از آخر که به خط مرحوم آقا میر محمد رضا بن میر محمد صالح حسینی خاتونابادی است که در ماه رمضان 1267 نوشته است.

### «683» نسخه دیگر

نسخه: بخط محمد علی بن احمد القمی «القهی؟». تاریخ ختم استتساخ: روز شنبه هشتم ماه رمضان. 1210.

در پایان نسخه کاتب توضیح داده است که نسخه را با دست چپ خود نوشته، زیرا دست راست او معیوب بوده است.

حواشی مؤلف و حواشی «ع ل الأرائی» و حواشی متفرّق دیگر و همچنین حواشی مرحوم حاج میرزا معصوم بن میرزا محمد علی حسینی خاتونابادی در سراسر نسخه دیده می شود. برگ اول نسخه مفقود شده است.

ضمیمه

مسئله: المنتجس نجس

سه چهار برگی است در این مسئله ظاهراً از افادات جناب میرزای قمی صاحب «قوانین» علیه الرحمة.

### «684» کاشف المعانی فی شرح حرز الأمانی

(تجوید - عربی)

از: سیّد ابوالفضائل مجدالدین عبّاد بن احمد بن اسماعیل بن علی بن حسن بن شرفشاه گلستانه حسنی: «الحقائق الرافضة: 106» و مقدمه دانش پژوه بر «معارض نهج البلاغة: 60».

کتاب: شرح قصیده لامیه «حرز الأمانی و وجه التهانی» معروف به «الشاطیبة» از ابوالقاسم محمد بن فیره بن خلف بن احمد رعینی شاطبسی مغربی (1) است.

تاریخ ختم تألیف: شب دوشنبه نهم جمادی الاخره 704 در مدینه السلام بغداد.

نسخه: بخطّ گدا علی بن ابوالفتوح قاری اصفهانی است تاریخ ختم و برگ اول ندارد. استنساخ: ظهر روز سه شنبه نهم صفر 1109 که با دست چپ در مسجد جامع عبّاسی

ص: 340

---

1-1) نام و نسب شاطبی به این صورت «کاشف المعانی» آمده است.

اصفهان نگاشته است. و چون نسخه ای که از روی آن استنساخ کرده برگ اول نداشته لذا مؤلف را نشناخته و در هامش برگ آخر، کتاب را «شرح قاصح بر شاطبیّه» دانسته و عدد ابیات آن را شانزده هزار بیت تخمین زده و عدد ابیات منظومه را 1137 بیت قید کرده است. لکن «شرح قاصح» کتاب دیگری است و نام آن «سراج القاریء المبتدی و تذکار المُقری المنتهی» و مؤلف آن علی بن محمد بن عثمان معروف به ابن القاصح است و به طبع رسیده.

### «685» الکافی بخش اصول

(حدیث - عربی)

از: شیخ امام، ثقة الاسلام، ابو جعفر محمد بن یعقوب بن اسحاق، کلینی رازی، متوفی 328. أعلى الله مقامه. (1)

کتاب: کافی شریف، قدیم ترین جوامع حدیثی اهل بیت علیهم السلام است، در دو بخش: اصول و فروع، سپس کتاب الروضة، و مکّرر به طبع رسیده.

نسخه: بخط شکر الله بن سید محمد خوراسکانی اصفهانی «کاتب نسخه علل الشرایع. ش 594»، از خوش نویسان زمان علامه مجلسی، علیه الرحمة.

تاریخ ختم کتابت: جمادای دوم 1086. از آغاز تا انجام در محضر علامه مجلسی مولانا محمد باقر بن محمد تقی، مقابله و تصحیح شده، خطوط ایشان و آثار مقابله و تصحیح، همه جا به چشم می خورد. حواشی و توضیحات مفیده در سراسر نسخه

ص: 341

---

1-1) در «نوابغ الرواة: 315» و بسیار جاهای دیگر شیخ کلینی را «المجدد لرأس المائة الرابعة» نوشته اند. اما این تعبیر نادرست است، زیرا «رأس مائة» پایان مائه است نه آغاز آن، و باید «رأس المائة الثالثة» فرموده باشند، کما هو صنیع ابن الأثیر فی «جامع الأصول» و غیره.



نوشته شده، و تمام احادیث از نظر صحّت و سقم با وضع علامت در حاشیه ها مشخص گردیده است.

ظهر نسخه: تملک نیای اعلی، مرحوم آقای حاج سید حسین موسوی، مجتهد زمان(1) - که نسخه را از کتابخانه مرحوم ملا محسن خوانساری خریده اند - و تملک حفید معظم ایشان، امام مجید، صاحب «روضات الجنّات»، و آیه الله آقا میرزا سید مسیح، و آقای حاج میرزا سید حسن آیه الله چهارسوقی «علیهم الرحمة»، دیده می شود.

این نسخه شریفه و أمثالها، به درازای سه قرن، مایه فیض و خیر و برکت در این خاندان سیادت و روحانیت نشان بوده و هست و خواهد بود، بمنّه و کرمه.

### «686» نسخه شگفت آور دیگر

نسخه: شامل تمام قسم اصول و پس از آن فقط کتاب طهارت است، و تماماً دارای آثار مقابله و تصحیح و حواشی مختلف بسیار از علماء بزرگ است، و در آخر کتاب العقل «قبل از باب فرض العلماء»، مرحوم آخوند ملا محمد تقی مجلسی «ره» به خط مبارک خود در حاشیه نوشته اند. «أنهاه الولد الأعزّ عبدالله، أدام الله تعالى تائیداته قراءةً و سماعاً و ضبطاً و تحقیقاً و تدقیقاً فی مجالس آخرها اواسط شهر ذی القعدة الحرام سنة ستین بعد الألف الهجرية. تمّقد بیده xx الدائرة اخرج المرئوبین الی رحمة ربه الغنی محمد تقی بن مجلسی، عفی عنهما بالنبی و آله».

سپس در آخر جزء ثانی که «باب ما یفصل به بین دعوی المحقّ و المبطّل فی أمر الامامة» است نیز اندکی مفصل تر همان شرح را در هامش نوشته و تاریخ آن را «أواخر شهر جمادی الاخری 1062» قید نموده، و نیز در پایان جزء ثانی از «أنهاه الولد الأعزّ

ص: 342

---

1-1) متوفی به سال 1192، مزار شریفش در شهر خوانسار برقرار است: «نخستین دو گفتار: 124».

قرّة العینی عبداللّٰه... فی مجالس آخر اواسط صفر 1063. نمّقه بیده الدائرة أبوه محمّد تقی بن مجلسی...».

پس از این موضع دیگر از این قبیل مطالب «یعنی إنهاء» دیده می شود و لکن همه جا آثار مقابله و تصحیح و حواشی مفیده و تعیین حال حدیثها «از قوّت و ضعف و غیره» نوشته شده، و در پایان کتاب اصول، کاتب نسخه نام خود را «عمادالدین بن شیخ نور عقیلی. ط» یاد کرده است اما تاریخ کتابت معلوم نشد.

در آغاز نسخه، تملک «محمّد رضی بن المولی محمد نصیر المجلسی» و «عبداللّٰه بن محمّد تقی مجلسی و حسنعلی بن محمد صالح طبری» دیده می شود.

نسخه فروعی کافی «ش» نیز تقریباً با همین خصوصیات یاد خواهد شد.

### «687» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز اصول کافی است تا پایان کتاب فضل قرآن. نام کاتب به نظر نرسید. تاریخ ختم استنساخ کتاب حجّت: سلخ ذی الحجّه 1042. تاریخ ختم استنساخ فضل قرآن: روز سه شنبه دوم ماه رمضان 1039. آثار تصحیح و مقابله و حواشی متفرّقه دارد.

### «688» نسخه دیگر

نسخه: مجلّد اول کتاب است مشتمل بر تمام کتاب عقل و توحید و تمام کتاب حجّت. نام کاتب ندارد تاریخ ختم استنساخ: روز یکشنبه غرّه ذی الحجّه 1094. تا اواسط کتاب آثار تصحیح و مقابله دارد و چند حاشیه مختصری از ملا خلیل در اوائل نسخه هست. تمام کتاب در 169 برگ و دو برگ بدرقه، و روی پنج صفحه آخر مطالب بسیاری از «تفسیر ابواللیث» نقل شده است.

ص: 343

### «689» نسخه دیگر

نسخه: تمام مجلد اصول کافی است از آغاز تا آخر کتاب العشرة.

اغلب صفحات آثار مقابله و تصحیح و تحشیه دارد.

کاتب: زکی بن محمدرضا الموسوی. تاریخ کتابت ندارد و ظاهراً در قرن 11 - 12 نوشته شده است.

### «690» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب است تا پایان کتاب العقل و التوحید و العلم.

کاتب: عبدالحسین بن محمد باقر حسینی. تاریخ ختم استنساخ کتاب عقل: ماه شوال 1060، و ختم استنساخ کتاب فضل العلم: شب دوشنبه نهم جمادی الاولی 1066، و ختم استنساخ توحید: در عشر سوم ماه رجب 1066.

همه جا آثار مقابله و تصحیح و مختصر حواشی متفرقه دارد. روی سه برگ عطف اول نسخه مطالب تفسیری و حدیث و اشعار نوشته شده است، از جمله، ابیاتی است به این آغاز:

سواد چشم مرا بی تو روشنایی نیست \*\*\* ز خود جدا شده ام از توام جدایی نیست

روی برگ اول عطف یادداشتی است به تاریخ «دوشنبه 9 شعبان 1222».

### «691» نسخه دیگر

نسخه: تمام مجلد اصول کافی است از آغاز تا آخر کتاب العشرة. بخصوص نیمه اول نسخه مصحح و محشّی به حواشی گوناگون است.

کاتب: حسین بن سلطان محمد جربادقانی. تاریخ کتابت ندارد ظاهراً در قرن یازدهم نوشته شده است.

### «692» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم بخش اصول است از «باب طینة المؤمن و الکافر» تا باب التّوادر، و خاتمه آن چنین است: «عن أبي الحسن موسى عليه السلام في الطهور التي فيها ذكر الله عزّوجلّ. قال: اغسلها. تمّت».

نام کاتب و تاریخ کتابت در این مجلد ذکر نشده است. گویا در مجلدات دیگر ذکر شده باشد.

مرحوم میر محمد باقر بن میر اسمعیل حسینی خاتونابادی شرحی روی برگ اوّل نوشته اند به خلاصه این که: این نسخه از درآمد حمّام موقوفه شاه سلیمان «حمام شاه» که در اراضی نقش جهان واقع است استکتاب و بر شیعه امامیه وقف شده و تولیت را مرحوم میر محمد باقر مذکور به امیر علیرضا قرار داده است و تاریخ آن ماه شوال 1126 می باشد، و مهر کرده.

نسخه هیچ اثر تصحیح و مقابله و حاشیه ندارد.

### «693» الکافی بخش فروع فقه

(حدیث - عربی)

نسخه: از آغاز تا انجام کتاب طهارت نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

از کتاب صلوة تا پایان کتاب عقیقه به خطّ نظر علی بن اسمعیل است. تاریخ کتابت: 1071.

ص: 345

از اول تا آخر این نسخه را ابوطالب بن حاج ابوتراب، معروف به حاج ابوطالب محدث تصحیح و تحشیه کرده است.

روی برگ اول کتاب صلوة، محمدرضا القمی نوشته است که نسخه را در ماه شوال 1103 از حیدرعلی کرده سامی دست فروش خریده.

روی برگ اول طهارت، نیای معظم، آیه الله آقا میرزا مسیح «قدس سره» شماره اوراق و اجزاء و آیات نسخه را مرقوم فرموده اند.

معرفی اجمالی از مصحح و محشی نسخه

نخستین جایی که درباره حاجی ابوطالب و پدرش سخنی دیده می شود از ادیب عارف مسلک محمد علی «شیخ علی» حزین لاهیجی اصفهانی است که در سن نزدیک هشتاد سالگی در 1180 درگذشته است.

حزین در سفرنامه خود، ذیل عنوان «ذکر معدودی از افاضل معاصرین» گوید:

«دیگر: مولانای مغفور، حاجی ابوتراب است. وی از صلحاء دهر و از مصاحبان مولانا محمد باقر مجلسی بود. به افاده فقه و حدیث مشغول، و اقوالش در شرعیات معتملاً علیه، و روزگاری به آسایش داشت. در سال فوت مولانا محمد باقر درگذشت. فقیر چند نوبت خدمت ایشان را دیده ام. پسرش حاجی ابوطالب نیز از محدثین بود، بعد از پدر به چند سال درگذشت»: «تاریخ و سفرنامه حزین. تحقیق و تصحیح علی دوانی، تهران، 1375 ش، ص 60».

سال فوت مولانا محمد باقر علامه مجلسی، به تصریح خود حزین، یکهزار و یکصد و ده تمام است، و حزین در آن هنگام کمتر از ده سال داشته، و درباره حاجی ابوطالب - چنان که ملاحظه می شود - تنها به چند کلمه بسنده کرده، و از این گونه سخن توان گفت

ص: 346

که حاجی ابوطالب با حوزه شعر و عرفان ربطی نداشته و لذا چندان مورد پسند حزین نبوده است!

مرحوم آقای حاج شیخ علی دوانی در «ملحقات سفرنامه: 305 - 307»، هر آنچه درباره این پدر و پسر دانشور، در آثار متأخرین یافته اند با ذکر مآخذ گرد آورده اند.

اینک، ما پیرامون آثار حاجی ابوطالب، بیافزاییم که:

1- یک نسخه از نیمه دوم همین فروع «کافی» شریف، از کتاب النکاح تا پایان کفارات به تصحیح و تحشیه حاجی ابوطالب اینک در کتابخانه مدرسه صدر بزرگ اصفهان موجود است که تصحیح و تحشیه را در پایان آن به تاریخ چهارشنبه غره ربیع

دوم یکهزار و یکصد و هفت «سه سال و اندی پیش از فوت علامه مجلسی» گواهی کرده است.

در عصر نادرشاه افشار که حاجی محمد حسن بن محمد قاسم کافکی گنابدی خراسانی به اصفهان مهاجرت کرده و به دستگیری و کمک به خانواده های ستمدیده از جور زمان و سفاکی افغان، کمر بسته بود، نسخه موصوفه و هم نسخه های دیگری را از بازماندگان علماء و فضلاء مصیبت زده و غارت شده، خریداری و به سال یکهزار و دویست و یک (1201) وقف کرده است.

حاجی محمد حسن پدر بسیار بزرگوار مرحوم حاجی کرباسی حاج محمد ابراهیم مجتهد نامدار اصفهان «متوفی 1261» است. به «مکارم الاثار، ج 5، ش 981» رجوع فرمایند.

2- حاجی ابوطالب کتاب «تهذیب المنطق» تفتازانی را به فارسی شرح کرده، نسخه اصل آن را سالها پیش نزد عالم جلیل آقا سید محمد روضاتی فرزند آیه الله آقا سید عطاءالله ابن الامام المجدد صاحب الروضات «قدس الله اسرارهم» دیدم. خاتمه در شرح تهذیب المنطق» یاد شده این چنین است:

ص: 347

«و فارغ شد از شرح این رساله وجیزه، شارح آن، اللاجئ الى الله الواهب الغالب، ابن الحاج المغفور أبي تراب، غفرله: ابوطالب، عفی عنه، صبيحة يوم الخميس السابع عشر من شهر شعبان المعظم من شهر سنة عشرين و مائة بعد الألف، حامداً...».

پس حاجی ابوطالب تا این تاریخ یعنی 17 ماه شعبان 1020 در حیات بوده و اشتغال علمی داشته است.

3- باز، در سابق ایام، آقای دکتر سید احمد تویسرکانی از نسخه نفیس شرح لمعه «الروضة البهيّة» به خطّ و حواشی حاجی ابوطالب، نزد خود خبر دادند.

4- در «تراجم الرجال 1: ش 96» آمده است: «ابوطالب بن ابیتراب. کتب نسخه من کتاب «نهج البلاغة» و أتمّها فی يوم الخميس حادی عشر شهر شعبان 1110، و اختار لها حواشٍ من الشروح و کتب اللّغة تدلّ علی فضل فيه و تتبع».

و بالاخره، برای حاج ابوتراب «پدر» به «تلامذة العلامة المجلسیّ والمجازون منه. ش 7» رجوع فرمایید، و السلام.

### «694» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب نکاح تا کفّارات و پایان کتاب است.

کاتب: «جز بخشی از کتاب نکاح» محمّد مقیم الحسینی است.

تاریخ پایان کتاب طلاق: چهارشنبه 14 ماه رمضان. کتاب زیّ و تجمل: شب جمعه 23 ماه رمضان. کتاب مواریث: سه شنبه 18 شوال. کتاب شهادت: دوشنبه اول ذی القعدة، همه در سال یکهزار و هشت «1008».

یا تملک نیای بزرگوام آقای حاج میرزا سید حسن آیه الله چهارسوقی در ظهر نسخه.

### «695» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب طهارت است تا آخر کتاب معیشت.

نام کاتب در آخر کتاب: محمد باقر بن حاج خلف بیک دزماری، و تاریخ ختم کتابت: 3 ماه رجب 1039 در الکاء دزمار «فی ملک قضاة» قید شده، و در آخر کتاب معیشت نیز به شرح فوق است و به تاریخ شب سه شنبه در اول دهه سوم ماه رجب 1039.

سر تا سر نسخه اثر مقابله و تصحیح و حواشی مختلفی از کتب متفرقه دارد. تملک لطفعلی توشمال ابن نجف قلی بیکا، ناظر بیوتات، به تاریخ جمادای یکم 1088 و مهر او، و نیز تملک فرزندش گنجعلی بن مرحوم لطفعلی بیکا توشمال باشی با مهر او:

لطف علی و مهر شهنشاه نجف شد گنجعلی بر دل فرزند خلف

### «696» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب طهارت است تا اوائل کتاب ایمان و ندور و کفارات، و از آخر افتادگی دارد.

نام کاتب در آخر کتاب طهارت و آخر کتاب معیشت: محمد بن الحسن، و تاریخ کتابت در موضع اول: 1086 و در موضع دوم ذی الحجّه 1068 ذکر شده است. احتمالاً تاریخ اول درست است.

علامت تصحیح و امتیازی ندارد، و حواشی پراکنده ای در تمام نسخه است.

### «697» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب العقیقه است تا آخر فروع کافی و پس از آن تمام بخش کتاب

ص: 349



الروضة به خط عمادالدین ابن شیخ نورالدین العقیلی که این مجلد را به تمامه و همچنین نسخه مجلد اصول و کتاب الطهارة را به خط نسخ جلی خود نگاشته و آن نسخه نیز معرفی شد.

تاریخ فراغت از استنساخ کتاب الديات سنه 1058، و فراغت او استنساخ کتاب الروضة: ظهر روز شنبه 6 ماه رجب 1059 می باشد.

بخش فروع تماماً محشی به حواشی مختلف است و خطوط علامه مجلسی ثانی در هامش برخی صفحات اول نسخه دیده می شود، و مرحوم آقا هادی مترجم این مرحوم ملا محمد صالح مازندرانی نیز حواشی محققانه فراوان از خود و دیگران به خط نستعلیق و شکسته زیبای خود در نسخه نوشته است و رمز نام آن مرحوم «ه ی» می باشد.

این نسخه نیز از آن آخوند ملا عبدالله ابن مرحوم آخوند ملا محمد تقی مجلسی اول بوده تملک و مهر او و تملک و مهر مرحوم در آغاز نسخه دیده می شود.

### «698» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب المعیشة است تا آخر کتاب النکاح، لکن مقداری از آغاز کتاب در نسخه نیست و از این جمله «قال كنت علی باب شهاب بن عبد ربّه» که قدری قبل از «باب فضل الكتاب» است شروع می شود.

نام کاتب در آخر کتاب المعیشة: عمادالدین العقیلی ذکر شده. و تاریخ کتابت ندارد.

اخیراً هنگام صحافی کتاب النکاح را مقدم بر کتاب المعیشة قرار داده اند. آثار مقابله و تصحیح دارد.

### «699» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب الحيض قسم فروع است تا آخر باب «ليلة المزد لغة و الوقوف بالمشعر والافاضة منه و حدوده»، و از آخر ناقص است. پایان: «باب السعی».

ص: 350

این نسخه نیز به خط عمادالدین عقیلی است که دو نسخه دیگر از کتاب الکافی را «اصول و فروع» استنساخ نموده و معرفی کردیم، لکن در این نسخه ناقصه نام کاتب و تاریخ کتابت به نظر نمی‌رسید.

آثار مقابله و تصحیح دارد و بخصوص در پایان کتاب الجنایز علامه مجلسی اول به خط مبارک خود در حاشیه نوشته است که:

«أنهاه الولد الأعزّ عبدالله أدام الله تعالى تأييده وأوصله الى أقص معارج التحقيق قراءةً و تصحيحاً و تحقيقاً و تدقيقاً في مجالس آخرها: أواخر شهر ذي الحجة الحرام لسنة 1062 من الهجرة. تفتحه... محمد تقی بن مجلسی...».

ایضاً: نسخه حواشی مختلفی دارد و چند حاشیه نیز به خط مرحوم آقا هادی ابن ملا محمد صالح مازندرانی دیده می‌شود. تملک و مهر مرحوم عبدالله بن محمد تقی مجلسی که پاک کرده اند، و تملک و مهر محمد علی بن علی اشرف در آغاز نسخه هست.

### «700» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب جهاد است تا آخر که خاتمه کتاب نذورات.

کاتب: محمد مؤمن بن محمد تقی حسینی. پایان استنساخ: روز جمعه 6 ماه رمضان 1074. در اواخر کتابهای این جلد نیز نوعاً تاریخ دارد.

در خاتمه، فهرست کتب و ابواب این جلد به خط کاتب نوشته شده است. حواشی مختصری در سراسر نسخه هست.

روی برگ اول تملک «ابن محمد تقی، قدس الله روحه الشریف»، و سپس مهر: «عبد زین العابدین 1122».

### «701» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب النکاح است تا آخر کتاب الوصایا. نام کتابت و تاریخ کتابت معلوم نشد. به دلیل حواشی، در زمان حیات علامه مجلسی مولانا محمد باقر «متوفی 1110» استنساخ شده.

از اول تا آخر نسخه حواشی بسیار از کتب متفرقه دارد. سرآغاز دارای یک سرلوح می باشد و تمام اوراق جدول کشی شده.

### «702» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم قسم فروع کافی است از اول کتاب نکاح تا آخر.

کاتب: علیقلی بن محمد تبریزی. پایان استنساخ: 1061.

اثر تصحیح و مقابله و حواشی متفرقه دارد.

در آغاز نسخه نوشته اند: «کتاب فروع کافی از اول کتاب نکاح تا آخر کتاب نذر. قطع بزرگ، کاغذ سمرقندی، جلد تیماج مشکی به تاریخ شهر صفر 1144».

### «703» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر کتاب معیشت و کتاب نکاح و باب فضل الولد است تا باب نوادر، و از آخر ناقص است، و هیچ نوع امتیازی مطلقاً ندارد، و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. به قرائن در قرن یازدهم نوشته شده.

روی برگ اول تملک نامعلوم و مهر «رَبِّ تَعَبٌ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ» دیده می شود.

ص: 352

### «704» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز تا پایان کتاب دواجن، که دو ثلث اول کتاب است.

کاتب: محمد زکی بن کامران. تاریخ پایان کتابت صلوة: یکشنبه دوم شوال، و زکوة: دوشنبه 26 ذی القعدة 1086 - 1087، دواجن: سنه 1088.

نسخه دارای تعلیقات مختصری به خط کاتب و استنباطات مسائل اصولی در هاشم به خط نیای معظم، آیه الله العظمی آقا میرزا محمد هاشم چهارسوقی است. فهرست مفصل در آغاز نسخه به خط کاتب ضمیمه شده، مع الاسف برگ اول مفقود است.

### «705» نسخه دیگر

نسخه: از اول طهارت است تا پایان کتاب عقیقه که پس از آن طلاق است. کاتب: محمد شفیع جابری نایینی. تاریخ کتابت در آخر نسخه به این شرح است:

«قد وقعت الفراغ من نسخه و کتبه فی أوائل: ليلة السبت من ليلة اثنين من شهر ذی حجة الحرام من شهر سنة 1084 اربع و ثمانین و ألف من الهجرة، عشرة أيام بقین من السنة 1083 ثلث و ثمانین و ألف، و کان ابتداء کتابته: يوم النیروز سنة 1083 و ختمه بشرح المذكور»!!!

نسخه دارای آثار مقابله و تصحیح و تمییز احادیث و حواشی متفرقه است.

ضمیمه

### «706» رساله در حرمت نماز جمعه در زمان غیبت

(فقه - فارسی)

از: مولانا حسن علی «فرزند مرحوم آخوند ملا عبداللہ شوشتری»، متوفی 1075.

ص: 353

نسخه: در نه صفحه است. کاتب: همان محمد شفیع جابری نایینی. تاریخ ختم استنساخ به این شرح است:

«تمّت بالخیر و الظفر فی یوم الأربعاء سادس ایام مضمی من شهر الصفر المظفر من شهور سنة 1097 سبع و تسعین و ألف...»!!!

شخصی «بدون امضاء» در پایان رساله، استهزاء و سرزنشی از مؤلف در این که قائل به حرمت نماز جمعه بوده نوشته است.

آغاز: «رساله مولانا حسن علی در حرمت نماز جمعه در زمان غیبت امام علیه السلام . بسم... بعد از سپاس و ستایش بی قیاس حضرت واجب الوجود مفیض الخیر و الجود، و درود نامعدود».

### «707» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب نکاح است تا آخر قسم، فروع و سپس تمام کتاب روضة کافی. تاریخ استنساخ فروع: بیستم محرم 1081 و تاریخ استنساخ روضة: 12 ماه رمضان 1080.

کاتب تمام نسخه: محمّد سالم بن مرحوم محمّد شریف خوانساری، فقط اوائل نسخه اثر تصحیح و مقابله دارد.

### «708» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب المعیشة است تا آخر کتاب الموارث. و سپس کتاب الروضة. کاتب کلّ نسخه: ابوالقاسم بن محمد الجربادقانی «گلپایگانی». تاریخ پایان کتاب: روز جمعه 2 دوم ربیع دوم 1056.

کاتب شخص عالم محققى بوده و در حاشیه صفحه آخر نوشته است که نسخه را تماماً بالنسخ مصححه مقابله کرده است، و هم حواشی بسیار از آغاز تا انجام با رمز «اب» که ظاهراً اشاره به نام خود کاتب است، و هم حواشی دیگری از کتب مختلفه به خط زیبای خود نوشته است.

روی برگ آخر، فهرست کتاب الروضة کافی نوشته شده است. نسخه بسیار معتبری است.

### «709» نسخه دیگر

نسخه: مصحح است او دارای حواشی و توضیحات از کتب مختلف و بیان صحت و سقم روایات.

کاتب: محمد... [پس از محمد، بقیه نام اصلی کاتب را تراشیده و یوسف نوشته اند] بن محمد رضا لاهیجانی. تاریخ کتابت عصر یکشنبه هفتم ماه شعبان 1094 در اصفهان.

آخوند ملا علی نوری حکیم اصفهانی از اول تا اواسط نسخه را به خط خود حواشی حکیمانه نوشته. ظهر نسخه نیز دو رباعی از خود با عنوان «نوری فدوی» آورده است.

تملک و مهر حاج میرزا عبدالرزاق رشتی اصفهانی «عبد عبدالرزاق بن محمد کاظم» به تاریخ ربیع الاول 1315 و فرزندش «قوام الدین بن عبدالرزاق الرشتی» ظهر نسخه هست.

### «710» نسخه دیگر

نسخه: از قرن یازدهم و اول و آخر آن مقداری ناقص بوده، نیای اعلی، مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد موسوی برادر گرامی آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات» علیهما الرحمة به خط خود تکمیل کرده اند.

ص: 355

نسخه: مجلد روضة کافی است به خط محمد طاهر بن محمد باقر فیروزآبادی. تاریخ پایان کتابت: روز سه شنبه 17 ذی الحجه 1078. صحت و سقم اخبار و همچنین عناوین مطالب در حاشیه ها به عمره نوشته شده و اوائل نسخه دارای حواشی متفرقه ای است. اعمال نیمه ماه مبارک رجب در دو برگ آخر نوشته شده است.

نسخه: مجلد روضة کافی. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به گواهی حواشی، قبل از درگذشت علامه مجلسی «متوفی 1110» استنساخ شده، و نسخه ای است از نظر متن و حوای در کمال صحت و اعتبار و نفاست.

از اول تا آخر نسخه همه جا تعلیقات مفیدی نوشته شده است بر سه گونه: 1- تعلیقاتی که جدای از اصل کتاب روی اوراق مستقل مختوم به توقیع «حاشیه» نوشته شده و لابلای برخی مواضع الصاق گردیده است. 2- حواشی متفرقه توضیحی و غیره از کتب تفسیر و لغت و غیره نیز به توقیع «م ق ر. دام ظلّه»، و نظیر این تعبیر و حواشی اندکی با توقیع «حسین، عفی عنه»، تماماً به یک خط و به خط همین شخص حسین نام نوشته شده. 3- حواشی بسیاری که در سراسر نسخه مختوم به توقیع «صلح» فقط، که ظاهراً مقصود مرحوم آخوند ملا محمد صالح مازندرانی است، و اندکی حواشی به توقیع «ا م ن» که ظاهراً مقصود ملا محمد امین استرآبادی است، و مقدار نسبتاً است و ظاهراً علامت «م» فقط.

این سه نوع حواشی منحصرًا به یک خط از سبک خط او را شناختم و الا در هیچ

موضوع اسمی از خود نوشته، و این شخص دانشمند همانا مؤلف «کشکول اللّغة» و «امّ العرفان یا امّ الحقائق. ش 47» و «ترجمه ریاض السالکین. ش 132» است، و الله العالم.

یک برگ از آغاز نسخه بریده شده است.

### «713» الكامل البهائی فی السقیفة

(تاریخ دینی - فارسی)

از: عمادالدین حسن بن علی بن محمد طبری مازندرانی، معاصر خواجه نصیرالدین محمد، محقق طوسی «597 - 672»، علیهما الرحمة.

کتاب: در بیان داستان سقیفه و امامت و خلافت است و در اثبات امامت و خلافت بلافصل امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب علیه السلام و وقایع آن زمان تا پایان داستان شهادت حضرت سید الشهداء علیه السلام به سال 61 هجرت، و به طبع رسیده.

در «الذریعه» که این کتاب را عنوان کرده اند تألیف آن را در دو مجلد و بخش مطبوع را مجلد اول و بخش دیگر را مفقود دانسته اند. راقم سطور را در این فرضیه سخنی است که در ذیل عنوان «مناقب الطاهرین» خواهد آمد.

کامل بهائی شامل مباحث کلامی و مناظره های مذهبی و تواریخ و داستانهای شیرینی است و سرآمد همه آثار طبری بلکه در صف اول مطلق اینگونه تألیفات است.

نیمه اول این کتاب بالخصوص دارای تواریخ و وقایع و حکایات مؤلف است و جابجا نام و نسب خود و صاحب دیوان را یاد می کند، لکن در نیمه دوم از اینگونه مطالب اثری نیست.

فهرستی از مطالب تاریخی کامل: 1- در آغاز کتاب «ص 7 بمبئی ص 11 ط قم» گوید:

«چنان که در ملک مازندران که مولد مصتف این کتاب است، الحسن بن علی بن

ص: 357



محمد بن الحسن، صد سال قبل از این پانصد تن شیعی نبودند، امروز که سنه خمسة و سبعین و ستمائه است در وی پانصد تن مخالف نباشند».

لکن در نسخه خطی ما عبارت مذکور چنین است: «چنان که در ملک مازندران که مولد مصنف این کتابست، الحسن بن علی بن محمد بن الحسن، از صد سال باز پانصد تن مخالف نباشد».

در «لذریعه 17: 252» آمده است که نام جد مؤلف در موضع مذکور از نسخه چاپ بمبئی به جای «علی» حسن آمده، چنان که گذشت در نسخه خطی ما هم به همین صورت است.

2- در «ص 10 ط 1» درباره خود گوید: «اولین کسی از محبان و موالیان فقهای اهل البیت که بدین دولت محظوظ شد و حق خدمت دینی ثابت کرد و کتب شیعه از بهر این حضرت جهان پناه تصنیف کرد». سپس «مناقب الطاهیرین» و «منهج، در عبادات» و «اربعین بهائی» فی تفضیل امیرالمؤمنین را یاده کرده.

3- در همان صفحه درباره «کامل بهائی» گوید: «و چون مناقب الطاهیرین و أخوات آن جمله دلایل تولی بودند لازم بود در قسم تبری هم شروعی کردن به بسط تمام مختلط به عربی و عجمی».

4- نیز در همان صفحه گوید: «اسم این کتاب الکامل البهائی فی السقیفه آمد».

5- تاریخ هایی که در این کتاب آمده است: به سال 670 در شهر درود کرد بوده، چنانکه در نسخه خطی ما آمده لکن در نسخه چاپی شهر یزدجرد است، و در «روضات الجنات» - لابد به نقل از همین نسخه خطی حاضر - شهر بروجرد.

به سال 672 از قم به اصفهان رفت و به التماس صاحب دیوان هفت ماه آنجا بود.

به سال 673 در دهم محرم در خدمت مخدوم به صحرای دید بطریه - و هی قریه بین قم و کاشان - بوده و حال مقتل عترت رسول تقریر می کرده.

ص: 358

به سال 673 «مناقب الطاهرین» را تمام کرده به اصفهان برده، و در این سال معتکف عتبه جلال خواجه جهان، بهاءالدین محمد بن محمد صاحب دیوان بوده.

به سال 656 در دامغان بوده، و از سیاق کلامش مستفاد می شود که در آن هنگام جوانی سی ساله بوده است.

در پایان نسخ چاپی تاریخ تألیف 675 ذکر شده، لکن در نسخه خطی ما نیست.

همچنین در «الذریعة» فرماید که در نسخه چاپی کامل بهائی آمده است که وی به سال 603 در اصفهان از مفتی یزیدی سماع کرده، لکن اثری از این مطلب نه در نسخه خطی و نه در نسخ چاپی نیافتیم.

نسخه: بخط عبدالهادی بن رفیع الدین الحسینی است، تاریخ پایان استتساخ: روز جمعه 22 صفر 1017. این شخص همان کاتب نسخه «مناقب الطاهرین» است که هر دو نسخه را به یک صورت نوشته است.

کاتب در پایان نسخه گوید که این کتاب دارای دوازده هزار و صد بیت کتابت است.

حاشیه هائی بر چند موضع نسخه از «هادی» و «هادی الحسینی الدلیجانی» است که به خط کاتب نسخه و ظاهراً از خود او است. حاشیه ای نیز منقول از غیاث الدین بن مهدی الحسینی و چند حاشیه از محمد معصوم الحسینی دیده می شود.

ظهر نسخه تملک امام مجدد صاحب «روضات» به سال 1276 و مهر ایشان «محمد باقر بن زین العابدین الموسوی»، و تملک آخرین... فرزند ذکور معظم ایشان آقا میرزا سید مجتبی روضاتی قوام الاسلام به تاریخ 11 محرم 1315 و مهر ایشان «عبد مجتبی بن محمد باقر الموسوی» دیده می شود.

در پایان نسخه نیز تملک زین العابدین الشریف شهدادی ابن مرحوم ابوالبقاء کلانتری قصبه نایینی به تاریخ نوروز لوی نیل 1173 و مهر او «أفوض امری إلى الله اللطیف، عبده زین العابدین الشریف» دیده می شود.

ظهر برگ آخر نسخه دو مرثیه برای میر عبدالهادی نوشته شده که ظاهراً مقصود همان میر عبدالهادی کاتب نسخه است و می‌رساند که به سال 1050 در گذشته است.

مرثیه اول از «نظاما احمد خانا» و ماده تاریخ از گفته او چنین است:

وارث علم محمد زبده آل نبی هادی وادی ملت آن جهان را کرد جا

که هر دو مصرع ماده تاریخ است. و آن دیگری از گفته «مولا نادی».

برای آگاهی بیشتر به «فهرست آقای احمد منزوی 2: 980» رجوع فرمائید.

کبوات الجیاد فی حواشی سید ان نجات العباد:

نجعة المرتاد فی شرح نجات العباد

ص: 360

کتاب الأربعین:

الأربعین

### «714» کتاب فی آداب الملوک

(اخلاق - عربی)

از: نامعلوم.

کتاب: در آداب و اخلاق و نُصح پادشاهان است، و نویسنده نزدیک به زمان مستنجد خلیفه عباسی متولّد 51 متوفی 566 بوده، چون در فصل چهارم از باب دوم داستانی از زمان خلافت او نقل می کند.

مقدار موجود از اواخر فصل سوم از باب اول است تا فصل هشتم از باب سوم.

آغاز موجود: «ترعجنی قال و أوصنی فی عمّالی خاصة. قال: انظر من كان منهم له عبيد».

انجام موجود: «أحسن أفعال القادر علی العفو و أقبحها الانتقام و قد روی أنّ عمر بن عبدالعزیز قال لرجل».

ص: 361

نسخه: از اول و آخر ناقص است و ظاهراً متعلق به سده نهم است. به علت همین نقصان، تشخیص نام کتاب و مؤلف و کاتب و تواریخ آن میسر نشد.

مقدار موجود 52 برگ. اندازه: 14 و نیم × 20. متن: 8 و نیم × 14. خط نسخ 14 سطری.

### «715» کتاب ادعیه و اعمال مذهبی

(دعاء - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: مرتب بر ابواب و فصول است (مقدار موجود از شرائط لباس مصلی است، سپس احکام و اموات و بعد، اذان و اقامه و انواع نمازها و دعاها، و بعد عباداتی که مخصوص به وقت معین نیست مثل جهاد و زکات و غیره. ظاهراً ترجمه ئی است از یک کتاب عربی.

نسخه: از اول و آخر و مقداری از وسط ناقص است و از آثار سده دهم.

آغاز موجود: «پشت دست راست را از استخوانکی که آن را زند می گویند».

انجام موجود: «فأما گاهی که رأی ایشان در باب مقاتله با کفار نیکو و درست باشد در دین اسلام و رقاب بنده».

### «716» کتاب الأربعین فی امامة الأئمة الطاهرين

(کلام - عربی)

از: عالم جلیل مولانا محمد طاهر بن محمد حسین، شیرازی الأصل، نجفی المنشأ، شیخ الاسلام و مقیم بلده طیبه قم، متوفای 1100، صاحب «تحفه عباسی، ش 116»

و «حقّ الیقین، ش 352» (1).

ص: 362

---

1-1) سخنانی پیرامون مولانا محمد طاهر و معاصران ایشان در مقاله «سعیدیّه» چاپ شده در «دومین دو گفتار، قم، 1386» شایسته مراجعه است.

کتاب: پیرامون اثبات امامت ائمه اهل بیت علیهم السلام است به أدله قاطعه و براهین ساطعه، بخصوص از روایات اهل سنت، که چون مؤلف در آن چهل دلیل بر مدعی خود آورده آن را «کتاب الأربعین» نامیده است.

وی در این کتاب جلیل القدر متعرض بسیاری از مطالب گوناگون کلامی و مذهبی گردیده، شطری از مناقب اهل بیت علیهم السلام و احوال صحابه و زوجات پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله، و پیشوایان اهل سنت و عقائد آنان را در اصول و فروع دین بیان کرده است. اهمیت کتاب از عبارت آغاز و فهرست مطالب آن که نقل خواهیم کرد معلوم می شود.

این کتاب در دو موضع «ذریعه 1: 419 و 434» یاد شده، و در موضع اول فرماید:

«الأربعون حديثاً و دليلاً. در امامت ائمه طاهرين عليهم السلام از مولی محمد طاهر بن محمد حسين... او درین کتاب چهل دلیل در اثبات امامت گرد آورده، و مقدمه ای در خصوص اخبار مرویه در کتب مخالفان به روایات آنها و به طرق خودشان پیرامون امامت امیرالمؤمنین علیه السلام در آغاز آن نهاده، و اخبار مذکوره را در شش نوع منحصر کرده، و نوع ششمین حدیث «من کنت مولاه» است. وی در این کتاب متعرض عقائد عامه در فروع و اصول نیز شده، و آن را به «الأربعین فی امامة الأئمة الطاهرين» نامیده است... نسخه این کتاب را در خزانه کتب علامه مولی [ملاً] محمد علی خوانساری در نجف اشرف دیدم»، انتهى.

و در موضع دوم «ذریعه» چنین فرموده است: «الأربعون دليلاً، لإمامة أمير المؤمنين و الأئمة المعصومين عليهم السلام، از مولی محمد طاهر بن محمد حسين... است، آغاز آن: ...، وی در این کتاب ابتدا کرده است به مقدمه ای که در آن بسیاری از اخبار مرویه از طرق اهل سنت را که دلالت بر امامت امیرالمؤمنین علیه السلام دارد آورده سپس چهل دلیل بر اثبات

امامت آن حضرت از احادیث و غیر احادیث اقامه نموده و آنها را چند نوع کرده است... پس این کتاب از کتب کلامیه خواهد بود...» الخ.

مؤلف «کشف الحجب و الأستار: 36» نیز کتاب را چنین عنوان کرده است:

«الأربعون فی فضائل أمير المؤمنين و إمامته و إمامة الأئمة الطاهرين، از محمد طاهر بن محمد حسين شيرازي نجفي قمي، معاصر شيخ بهائي. چهل دليل بر امامت دوازده امام از كتب مخالفان درين كتاب گرد آورده و پاره ای از عقائد اهل سنت را در فروع و اصول در آن آورده است، آغازش: الحمد لله...».

لكن معاصر شيخ بهائي (متوفى 1030) بودن درست نیست و باید معاصر محقق سبزواری (متوفى 1090) می گفت.

در فهرستهای معمولی که دسترس داشتیم نسخه دیگری از کتاب مورد بحث نشان داده نشده است.

آغاز: «بسم... الحمد لله الذى هدانا لهذا سبيل الحق بنصب الأدلة و البراهين، و أرشدنا الى طريق إبطال المبطلين، و دلنا على جواد شوارع الدين، و آوردنا مشارع أنهار علم اليقين. و صلى الله على محمد أفضل المرسلين و آله الأبرار الأخيار الطيبين الطاهرين. أما بعد. فإني لما رأيت أفضل ما يتقرب به إلى الله رب العالمين - بعد معرفة الله و معرفة نبيه سيد النبيين - معرفة الأئمة الاثني عشر الأطهار المعصومين، لأن معرفتهم من أعظم اصول الدين؛ جمعت في هذا الكتاب أدلة قاطعة على إمامتهم، هن خير البراهين، مفتتحاً بالنصوص الواردة في كتب المخالفين على إمامة مولانا و مولى الأنام أمير المؤمنين، مع الأجوبة الواضحة عن تأويلات المعاندين و شبهات المخاصمين، و مختتماً ببيان بعض عقائد أهل السنة في الفروع و اصول الدين.

و لاشتمال الكتاب على أربعين دليلاً على إمامة الاثني عشر - صلوات الله عليهم أجمعين -

سمّيته «الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين». وأنا عبد عبيدهم: محمّد طاهر بن محمّد حسين، الشيرازي، ثمّ النجفي، نزيل قمّ، دارالمؤمنين... أمّا الفاتحة، ففي النصوص الواردة في كتب كتب المخالفين على امامة أميرالمؤمنين، مع الأجوبة عن شبه المعاندين، وإنّما اكتفينا ههنا بنقل هذا النوع من الأحاديث لأنّ ما لم يكن من هذا النوع من مناقبه أكثر من أن يحويه هذا الكتاب...».

سپس شرحی پیرامون کتب اهل سنت که در خصوص فضائل حضرت امیر علیه السلام تألیف کرده اند و مؤلف پاره ای از آنها را دیده و بر نام پاره ای دیگر اطلاع یافته است» نگاشته و گوید:

«و اعلم أنّ ما أُورد في هذا الكتاب من أحاديث المخالفين و أخبارهم فقد أخذتها من: «صحيح البخارى»، و «مسلم»، و «كتاب الفردوس للديلمى»، و «المصابيح للغوى»، و «كتاب شرح نهج البلاغة للشيخ الفاضل ابن أبى الحديد، من علماء المعتزلة»، و «كتاب رجال المشكوة»، و «كتاب حياة الحيوان، لأبى البقا محمّد بن موسى بن عيسى الشافعى»، و «أحكام الماوردى»، و «كتاب شرح المواقف» و «كتاب شرح المقاصد»، و «كتاب شرح المختصر، للعضدى»، و «شرح صحيح البخارى»، و «تاريخ أئمة الكوفى». و من كتب ثقات أصحابنا...».

سپس شروع به ذکر کتابهایی که دانشمندان شیعه در این موضوع نگاشته و روایات و مطالب اهل سنت را در آنها نقل کرده اند، پرداخته، و بعد از آن گوید:

«وها أنا ذا أشرع في ذكر الأحاديث المقصودة و أجعلها أنواعاً. النوع الأول...».

انجام: «لأنّ تصديق الكاذب عقلاً قبيحٌ، والقبيح عقلاً لا يصدر منه تعالى. فعلى قولهم بإنكار الحسن و القبح العقليين لا يتأتى تصديق الأنبياء، لأنّه كلّما أتى بمعجزة قلنا له: المعجزة لا تدلُّ على صدقك! لأنّ العقل لا يستقبل تصديق الكاذب، فربّما صدقك الله



بالمعجزة وأنت كاذب. فلا يصح الاستدلال على صدق أحد من الأنبياء، ولا التدين بشيء من الشرائع. تمّ بعون الله وتأييده. هذا آخر كلام المصنّف رحمه الله».

فهرست مطالب: النوع 1- ماورد في كتب مخالف من أنّ أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وصيّ رسول الله و خليفته و ما في معناهما من وجوب اتّباعه و فرض طاعته، من الأحاديث المتفرّقة. منه ما في «مسند أحمد بن حنبل»... النوع 2- فيماورد من الأحاديث من طرق المخالفين في أنّ عليّ بن أبي طالب أميرالمؤمنين.

النوع 3- فيما روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنّ عليّاً مع الحقّ و الحقّ معه و ما في معناه. النوع 4- فيما ورد من طرق المخالف أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال العليّ عليه السلام: أنت منّي بمنزلة هرون من موسى إلا أنّّه لا نبيّ بعدى. النوع 5- فيما ورد في تفسير قوله تعالى «إتّما وليكم الله ورسوله... إلخ». النوع 6- فيما قال النبي صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه...».

ردّ أقوال عديده مخالفين در توجيه حديث غدیر و إثبات دلالت آن بر امامت و خلافت بلافضل أميرالمؤمنين عليه السلام و جواب از احتجاج آنان به وجوه عديده در معارضه با حديث.

جواب تمسّك عضدى و ديگران به اجماع صحابه و نقل كلمات بسيارى از بزرگان اهل سنّت پيرامون اين موضوع و إثبات عدم تحقّق اجماع و داستان إحراق باب.

شرح خطبه شقشقيّه و اثبات صحّت آن و نقل شكايات اميرالمؤمنين عليه السلام در خطب و كلمت و نامه ها و أشعار خود، به نقل از كتب و روايات عامّه.

حقيقت داستان خلافت در صدر اسلام.

علّت ترك تعرّض حضرت أمير عليه السلام.

جواب از تمسّك مخالفين به اينكه نبوّت و امامت در يك خاندان جمع نمى شود.

علّت مخالفت صحابه با نصوص نبويّه در خصوص امر خلافت و نقل كلمات بزرگان مورّخين و محدّثين اهل سنّت كه رافع استعجاب و دافع استغراب است.

جواب کلام صاحب «مواقف» پیرامون معارضه نصوص دالّه بر امامت ابی بکر با نصوص دالّه بر امامت حضرت امیر علیه السلام به هشت وجه.

تذنیب، در بیان پاره ای از وجوه دالّه بر عدم اعتماد و وثوق به روایات مخالفین و تعداد جمله ای از روایاتی که در فضائل و مناقب حضرت امیر کتمان کرده اند، به تصدیق بزرگان علماء اهل سنت، و ذکر احوال جمعی از صحابه و وقایع عجیبه آنها.

دلیل اول از دلایل چهل گانه بر اثبات امامت حضرت امیر و سایر ائمه اطهار علیه السلام در لزوم وجود عالم ربّانی مؤید از جانب خداوند تعالی در هر زمان.

دلیل 2- در بیان لزوم وجود امام مبین مؤید معصوم در هر زمان.

دلیل 3- در بیان لزوم نصب امیر مطاع عارف عادل غیر جائز از جانب خداوند برای اقامه حدود در هر زمان.

دلیل 4- در تفسیر آیه شریفه «الیوم اکملت لکم دینکم... إلخ».

دلیل 5- در بیان تواتر نصوص نبویّه بر امامت ائمه اطهار علیهم السلام.

دلیل 6- در بیان اتفاق امت بر عدالت و جلالت و طهارت دوازده امام علیهم السلام.

دلیل 7- خبر دادن پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله به اینکه پس از آنجناب دوازده خلیفه از قریش خواهد بود.

دلیل 8- در بیان تواتر حدیث شریف نبوی «إتی تارک فیکم الثقلین...».

دلیل 9- در بیان این که هر یک از ائمه بر وفق دعوی امامت اظهار معجزه فرمودند.

دلیل 10- در بیان اصرار بنی امیه و بنی عباس در دشمنی و آزار ائمه اطهار علیهم السلام.

دلیل 11- در بیان تعظیم دوستان و اولیاء ائمه اطهار نسبت به شأن و مقام ایشان.

دلیل 12- در بیان ظهور علوم عدیده از آل محمّد علیهم السلام.

دلیل 13- در بیان این که امامت به اختیار ثابت نخواهد شد.

- دلیل 14- دلالت دو آیه شریفه «لِيسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ» و «إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ» بر امامت حضرات ائمه عليهم السلام .
- دلیل 15- دلالت دو آیه شریفه «و لا تقدّموا بين يدي الله ورسوله» و «اللَّهُ أذن لكم أم على الله تفترون».
- دلیل 16- دلالت آیه شریفه «و رَّبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ...».
- دلیل 17- دلالت آیه شریفه «وَاللَّهُ يَزَكِّي مَنْ يَشَاءُ...».
- دلیل 18- دلالت آیه شریفه «أطيعوا الله و أطيعوا الرسول...».
- دلیل 19- آیاتی که دلالت بر شفقت خداوند متعال بر خلق دارد.
- دلیل 20- آیاتی که متضمن استمرار بر حقّ الیقین است.
- دلیل 21- آیاتی که در آنها زجر از معاصی وارد شده.
- دلیل 22- دلالت آیه شریفه «انّ عبادی لیس لک علیهم سلطان...».
- دلیل 23- آیاتی که متضمن تقوی است.
- دلیل 24- آیات متضمن رحمت.
- دلیل 25- آیات متضمن خوف و وعید.
- دلیل 26- آیاتی که ناطق به موجبات هلاکت است.
- دلیل 27- دلالت آیه شریفه «واعتصموا بحبل الله جميعاً و لا تفرّقوا».
- دلیل 28- آیه شریفه «انّ هذا صراطی مستقیماً فاتّبعوه».
- دلیل 29- در بیان دلالت آیه شریفه «إن جاءكم فاسقٌ بنبأ فتبیّنوا».
- دلیل 30- در بیان دلالت آیه شریفه «لا ینال عهدی الظّالمین».
- دلیل 31- آیات و روایاتی که دلالت بر وجود منافقان در میان صحابه دارد.
- دلیل 32- آیه شریفه «تعاونوا علی البرّ و التّقوی».

دلیل 33- آیاتی که در آنها ترغیب به طاعات و أعمال صالحه است.

دلیل 34- آیه شریفه «و ما جعل علیکم فی الدین من حرج».

دلیل 35- آیه شریفه «و کونوا مع الصادقین».

دلیل 36- در بیان دلالت افضلیت ائمه اثنا عشر علیهم السلام نسبت به مدعیان امامت بر مقصود و شرح بعضی از حالات و مقامات آن هادیان راه حق و پاره ای از روایاتی که اهل سنت در فضائل امیرالمؤمنین و سایر ائمه معصومین علیهم السلام به طرق خود از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت کرده اند.

تذنیب - در مختصری از فضائل علیا جناب خدیجه رضی الله عنها - و فضائل حضرت ابوطالب علیه السلام و شمه ای از وقایع آغاز بعثت. و به اینجا بحث افضلیت حضرت امیر و سایر امامان علیهم السلام پایان می یابد.

تذنیب دیگر، در ذکر ائمه مخالفان بر افضلیت خلیفه یکم و نقل عبارت «مواقف» و شرح آن در اقامه ده دلیل بر مدعی و جواب از آنها.

دلیل 37- در بیان پاره ای از امور مربوط به خلافت خلیفه یکم، و تذنیبی در احوال ابوقحافه، و نقل داستانی از کتاب «نگارستان» قاضی احمد غفاری قزوینی.

دلیل 38- در بیان پاره ای از امور مربوط به خلافت خلیفه دوم و شمه ای از احوال او.

دلیل 39- در بیان پاره ای از امور مربوط به خلافت خلیفه سوم و احوال و اعمال او و سلوکش به اصحابه کبار، تماماً به نقل از کتب تاریخ و حدیث و سیر مشهور و معتبر حضرات اهل سنت.

دلیل چهلم بر امامت ائمه اطهار علیهم السلام و بیان احوال و اعمال عائشه زوجه پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم.

فصل - در بیان حال حفصه زوجه دیگر پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله .

تذنیب - در بیان احوال معویة بن اُبی سفیان و ذکر مطالبی در باب لعن، و نقل داستان مباحثه ای که در باب مسائل مورد اختلاف شیعه و سنی میان مؤلف و یکی از مفتیان حنفیه در مکه معظمه واقع شده است.

خاتمه - در بیان شمه ای از احوال چهار پیشوای اهل سنت و نقل پاره ای از فتاوی و عقاید آنان.

نسخه - دارای 185 برگ، روی برگ اول تملک و مهر «ابراهیم بن عبداللّه الموسوی» مورّخ 1265، و مهر «محمد هاشم 1212»، و تملک محمد رحیم بن محمد جمال اصفهانی مورّخ 8 ذی حجه 1132 دیده می شود.

کاغذ: فستقی، جلد: تیماج قهوه ای یک لا، آستر: کاغذ سفید، خط: نسخ 22 سطری عناوین به سنگرف، قطع 17 و نیم × 22 و نیم، متن 17 × 10.

نسخه تاریخ و نام کاتب و تاریخ تألیف ندارد، به قرائن پس از فوت مؤلف استنساخ شده که در چند جا حاشیه به قید «طاب ثراه» دیده می شود و ظاهراً در اوائل قرن 12 نوشته شده است. نیمه اول کتاب آثار مقابله دارد.

### «717» نسخه دیگر

نسخه: کامل است و در برخی مواضع اثر مقابله و تصحیح دارد.

نام کاتب و تاریخ کتابت نامعلوم، و به گواهی خط و کاغذ، نزدیک زمان شخص مؤلف علیه الرحمة نوشته شده است.

### «718» کتاب الأربعین فی أصول الدین

(کلام - عربی)

از: محمد بن عمر، طبری، معروف به فخر رازی و ابن الخطیب، متوفی 606.

ص: 370

کتاب: در مباحث کلام و اصول دین است بر مذاق اشعریان اهل سنت و به طبع رسیده.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ پایان کتابت: 1062. از کتب خانوادگی است.

### «719» کتاب فی أصول الفقه

(اصول فقه - عربی)

به خط المؤلف، الّذی کان بعد عصر صاحب «القوانين»، و أظنّ أنّ عندی أيضاً بخطه بعض آثار.

آغاز: «... أمّا بعد، فهذه رسالة فی القواعد الأصولیّة من مبانی المسائل الفقهيّة، وربّکته علی مقدّمة و مقاصد و خاتمه».

### «720» کتاب فی أصول الفقه

(اصول فقه - عربی)

از: مرحوم آقا سیّد محمد بن محمد حسین موسوی نجف آبادی اصفهانی(1).

کتاب: در علم اصول فقه است و تألیفی است مستقلّ و ظاهراً در دو مجلد یا بیشتر.

نسخه: مقصد دوم کتاب است در احکام قطع و ظنّ. از مقصد اوّل فعلاً اطلاعی نداریم و نام کتاب نیز معلوم نگردید، و این نسخه میبینه خطّ شخص مؤلف است.

تاریخ پایان استنساخ، در شهر سامراء، روز سه شنبه 8 ماه شعبان 1322، و به موجب

ص: 371

---

1-1) این حقیر، در تاریخ ربیع یکم 97 «اسفند 55»، شرح حالی از آن مرحوم در رساله «هدیّه نجفیّه» نگاشتم، که در سال «1375 ش» در مجموعه «هفده رساله فارسی: ص 371 - 399» به کوشش آقای آیه الله استادی، توسط «بنیاد پژوهشهای اسلامی» در مشهد مقدّس رضوی چاپ شد، و پس از آن نیز در یکی دو مجموعه دیگر. «هدیّه نجفیّه» را استاد جلال همایی رحمه الله «گل محمّدی» نامید. آن رساله شامل ترجمه حالی از سه تن آیات معظم اصفهان است: 1- همین آقا میر سیّد محمد نجف آبادی «1294 - 1358». 2- آقا سیّد عبدالله ثقة الاسلام مدرّس صادقی «1285 - 1382». 3- حاج شیخ مهدی نجفی مسجدشاهی «1298 - 1393». رحمه الله علیهم اجمعین.

صفحه شماری که خود مؤلف با مرکب سرخ در گوشه بالای صفحات گزارده، مجموع صفحات 364 صفحه می باشد.

فهرست مطالب کتاب را اخیراً در آغاز نسخه نوشته اند.

### «721» کتاب فی أصول الفقه

(اصول فقه - عربی)

از: یکی از علماء شافعی مذهب اهل سنت.

کتاب: در علم اصول فقه است بر طریقه اهل سنت.

آغاز: «الحمد... الکلام فی المقدمات و فیہ فصول: الفصل الأوّل فی تفسیر أصول الفقه. المرکب لا- يمكن أن يعلم الا- بعد العلم بمفرداته».

انجام: «لأنّ اکثر مناظرات أهل الزمان فی الفقه دائرة علی أمثال هذه الكلمات. ولما وصلنا الی هذا الموضوع فلنقطع الکلام حامدين... و ان يجعل ما كتبناه مجّة لنا لا علينا، إنّهُ هو الغفور الرحيم».

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در اواسط قرن 13 نوشته شده. ظهر نسخه تعداد ابیات کتاب: 18670 بیت تخمین شده است.

عناوین مطالب کتاب در حواشی به شنگرف نوشته شده.

### «722» کتاب التجوید

(تجوید - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: آغاز: «بسم... اما بعد، این مختصری است در معرفت بعضی از قواعد ضروریّه تجوید». انجام: «وقیل من راق، و وقفه و سین هم قیاس سکنه است، و الله أعلم بالصواب».

ص: 372

نسخه: به خط: «أقل الطلبة محمد مهدي بن ملا محمد اسماعيل مبارکه مسکن.

حسب الفرموده عاليجناب ميرزا عبدالغني قلمي گرديد، به تاريخ 28 ذى القعدة 1239)».

### «723» كتاب التوحيد

(حديث - عربى)

از: شيخ صدوق ابو جعفر محمد بن على بن بابويه قمى عليهم الرحمة.

نسخه: بخط محمد طاهر بن شكر الله. تاريخ پايان استساخ: عصر روز يكشنبه پنجم ربيع دوم 1008 «السنة الثامنة من المائة الاولى من الألف الثانى»، و ظاهرًا اشتباه است و صحيح «1108» باشد.

### «724» كتاب التوحيد

(حديث - عربى)

از: مفضل بن عمر، عليه الرحمة.

كتاب: كتاب معروف است به توحيد مفضل از اصحاب حضرت امام جعفر صادق عليه السلام، و مطالبى است كه آن حضرت در باب خلقت و دلائل اثبات صانع و ردّ بر منكران و دهريان، در چند مجلس بر مفضل املاء فرموده اند و او مى نوشته است، و مكرّر به طبع رسیده (1).

نسخه: دو بخش است: اول، از آغاز تا پايان مجلس اول، به خط نسخ جلى با اعراب كامل و ترجمه پارسى. غالب جملات به شنگرف و نام كاتب ندارد، و برگ اول افتاده در برگ آخر تملك حسن بن زين العابدين الشريف... به تاريخ 1159 دیده می شود.

ص: 373

---

1 - 1) ناشر كتاب «الروضة النضرة: 433» در ذيل صفحه نوشته است: «وقد طبع توحيد المفضل مع تقديم و تأخير طفيف باسم «الدلائل و الاعتبار» منسوبًا الى الجاحظ، فى حلب، 1346»! نظير همين عبارات را در ذيل صفحه 117 نیز آورده اند!



بخش دوم، مجلس دوم است تا آخر، و برگ آخر این قسمت ساقط شده، و شخصی به نام «محمد» در برخی مواضع حاشیه ای نوشته است.

نسخه ابتیاعی از بقایای کتابخانه آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد نجفی.

## «725» کتاب دعاء

(نیایش - فارسی)

از: عبدالکریم بن محمد یحیی قزوینی، از دانشمندان زمان شاه سلطان حسین صفوی، این کتاب را به نام شاه نگاشته و در آغاز او را بسیار ستوده، دعاهایی که از طرق اهل البیت علیهم السلام برای دفع دشمنان دین و حفظ حدود و ثغور ممالک مسلمین وارد شده و سرداران و لشگریان را به کار آید (1)، ضمن مقدمه ای در شرایط استجاب دعاء و سه باب مشتمل بر دعاها و حرزهای معتبر و یک خاتمه در آدابی که دعاء کننده باید پس از انجام مراسم دعا به جای آرد و مراعات نماید؛ گرد آورده مرتب گردانید.

مؤلف نامی به کتاب خود نداده، از این روی ما آن را به عنوان عمومی «کتاب دعاء» شناسانیدیم، چنانکه در «ذریعه 8: 203» نیز - به نقل از یادداشتهای نگارنده این فهرست - آن را «الدَّعَوَاتُ وَالْأَحْرَازُ» نامیده اند.

تاریخ نگارش کتاب تحقیقاً معلوم نیست، جز این که در پایان نسخه، تاریخ «سنه 1124» به خط کاتب نسخه قید شده که ممکن است تاریخ تألیف یا استنساخ و یا هر دو باشد.

مؤلف، در باب اول به فرمایش حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام «لِلَّهِ سُبْحَانَهُ سَطَوَاتٌ»

ص: 374

1-1) مؤلف در باب 14 کتاب نظم الغرر خود که پس ازین یاد خواهیم کرد، پیرامون «شجاعت و ذمّ جُبْن و تهوّر و عجز، و تعلیم آداب حرب و دستور برگزیدن سرداران لشگر و علامات نیک و بد ایشان و طریق حفظ ثغور مملکت و سلوک با سپاه و رعیت و غیر آن» گفتگو کرده است.

و نِقِمَاتٌ، فَإِذَا أَنْزَلْتُ بِكُمْ فَادْفَعُوا بِالذِّعَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْفَعُ الْبَلَاءَ إِلَّا الذِّعَاءُ» استناد کرده، و از جمله دعاهاى طولانى و مشهورى که در کتاب آورده و فضیلت و خواص آنها را بیان نموده اینها است: دعاء مُجِير، دعاء مُشَلُّول، دعاء کَمِيل. حرزها و عودها هابى نیز از جمله «حرز اُبودجانه» با ذکر مآخذ یا خواص نقل کرده است.

شرح حال مؤلف این کتاب در جایی به نظر نرسیده، جز آنکه او را کتاب مبسوط و مشهور دیگری است به نام «نظم الغرر و نضد الدرر» که ترتیب موضوعی کتاب «غرر الحکم» و شیخ عبدالواحد آمدی «علیه الرحمة» و شرح و ترجمه و تفسیر فارسى الفاظ شریفه کلمات قصار علوى علیه السلام مندرج در آن کتاب است، و این کتاب را مؤلف هنگام تشرف به نجف نگاشته و آن را بر طبق شماره أسماء الله الحسنى به 99 کتاب باب مَبُوب کرده است.

شرح مبسوط و مفصل راجع به نظم الغرر و مجلّات و نسخ موجود آن در «فهرست سپهسالار 2: 105 - 122» آمده، و در آنجا است که تنها پنج مجلّد کتاب مشتمل بر بیست باب در دسترس است و از بقیّه اطلاعى نیست (1).

قزوینى کتاب نظم را نیز به نام شاه سلطان حسین مصدر کرده و در مقدمه مجلّد دوم آن از میزان معلوماتش یاد نموده، اشتغال دائمی خود را در مطالعه و مباحثه و دقت در اخبار ائمه اطهار علیهم السلام تعیین کرده است.

وی پیش از آن که به نگارش «نظم الغرر» پردازد کتاب دیگری نگاشت به نام «أصداف الدرر» آن نیز ترجمه و شرح فارسى «غرر و درر» مذکور و خود در مقدمه مجلّد دوم نظم الغرر از آن یاد کرده است. مؤلف فاضل «فهرست دانشگاه 2: 139»

ص: 375

---

1-1) در «فهرست تربیت 2: 19» وصف اجمالى نسخه ای از مجلد دوم دیده می شود.

گوید: «أصداف الدرر» در ترجمه غررالحکم آمدی، به فارسی. از همان عبدالکریم پسر محمد یحیی قزوینی. در شیراز به سال «1344 ق» چاپ شده است».

و نیز در فهرست مذکور «ص 140» گوید: «حالی خوشنویس، عمادالفقراء محسن اردبیلی؛ کتاب عبدالکریم پسر محمد یحیی قزوینی را به فارسی ترجمه و در شیراز در «1344 ق» چاپ کرده است».

و در صفحه 161 همان فهرست آمده است که نسخه أصداف الدرر در کتابخانه سپهسالار موجود، و میرزا محسن اردبیلی، خود بخشی از «غررالحکم» را ترجمه و به سال «1344» در شیراز چاپ کرده است.

نگارنده این فهرست پس از مراجعه به کتاب محسن اردبیلی که به نام «أنهار جاریه» و از انتشارات فرقه صوفیه ذهبیه شیراز است، دریافت که مطلقاً نامی از عبدالکریم ابن محمد یحیی القزوینی و کتابهای او در کتاب مذکور نیامده و چیزی از آنها درین کتاب چاپ نشده، و آنچه از کلمات قصار و غررالحکم ترجمه شده مترجم آن از خود ذهبیه بوده اند نه صاحب عنوان. گویا در اثر تداخل یادداشتهای نویسنده فاضل فهرست دانشگاه این اشتباه پیش آمده است، واللّه العالم.

دیگر از آثار ملاً عبدالکریم قزوینی «رساله ای در احوال ذوالقرنین» است که نگارنده «فهرست سپهسالار 2: 105» در پاورقی فرماید در هامش «نظم الغرر، نسخه کتابخانه مجلس شورای ملی» نوشته شده و دارای مطالب زیاد و افسانه‌هایی، در حدود 250 بیت می باشد.

صاحب کتاب «ذریعه 4: 121» آنجا که أصداف الدرر را به عنوان «ترجمة الغرر و الدرر» یاد فرموده، چنین اظهار کرده اند که پدر این عبدالکریم همانا محمد یحیی بن محمد شفیع قزوینی است که اثر دیگر خود «ترجمان اللّغة» را به سال 1114 نگاشته است.

فرزند دانشمند صاحب ذریعه در کتاب «فرهنگنامه های عربی به فارسی: 238» گوید: «ترجمان اللّغه، شرح و ترجمه قاموس است به فارسی، و مترجم آن ملاّ محمّد یحیی بن محمّد شفیع قزوینی که آن را به دستور شاه سلطان حسین صفوی در مدّت سی و یک ماه و ده روز ترجمه کرده، در دهم [ماه] شعبان 1114 ق به آن آغاز کرده و در 20 ربیع الثانی 1117 ق آن را به پایان رسانیده است».

سپس از چاپهای متعدّد «ترجمان اللّغه» یاد کرده و گویند: «اثر دیگر محمّد یحیی بن محمّد شفیع: کتاب «الجُموع و المّصادر» می باشد، که جمع های کلمات و مصدرهایی که از قلم صاحب قاموس افتاده در آن گرد آمده است...» (1).

و در حاشیه راجع به محمّد شفیع قزوینی پدر محمّد یحیی گویند: «گویا این محمّد شفیع پسر ملاّ رفیعا نائنی (2) رفیع الدین محمّد بن ملاّ فتح اللّّه قزوینی متخلّص به واعظ صاحب «ابواب الجنان» «متوفی به سال 1089» باشد که کتاب «ابواب الجنان» پدر را به پایان رسانیده است. ذریعه ج 1 ص 76 [و 3: 336] دیده شود»، انتهى.

از آنچه نقل شد استظهاراتی که درباره نام و نسب و تألیفات دیگر ملاّ عبدالکریم قزوینی و پدرانش و اطلاعاتی که تاکنون به دست آورده ایم معلوم گردید، لکن در

ص: 377

---

1-1) آن دختر کیمیا اثر با مقدّمه و تعلیقات، در «128 صفحه» به اهتمام دانشمند فاضل جلیل «السید صادق الحسینی الاشکوری» در قم چاپ و منتشر گردید، به سال «1418 ق - 1376 ش». جراهم اللّّه خیراً. برای آگاهی بیشتر از احوال و آثار مولانا محمد یحیی بن محمد شفیع قزوینی به مقدّمه علاّمه مرحوم جلال الدین محدّث ارموی بر کتاب شریف «شرح غرر و دُرر»، مرحوم آقا جمال الدین خوانساری «ج 1 ص لج»، و کتاب «بقاء و زوال دولت» اثر پر ارج صدیق بزرگوا استاد نامدار آقای حاج شیخ رسول جعفریان مراجعه فرمایند.

2-2) روشن است که کلمه «نائنی» سهو القلم بوده و رفیع الدین قزوینی شخصی است غیر از میرزا رفیعیای طباطبائی نائینی.

استظهارات مربوط به نسب او بایستی تحقیقات کاملتری نمود(1)، و اینک کتاب دعاء:

آغاز: «بسم... دُرّة التّاج زیب و زیور کتاب دعاء، و واسطة العقد جواهر گرانبهای استجابت دعوات بی ریا؛ سپاس و ستایش قاضی الحاجاتی است که به ندای اجابت اینتمای «أدعوا ربکم تضرّعا و خيفة» قلوب عباد را به انواع تضرّع و استکانت آشنا گردانیده، و به وسیله پرتو مصباح «أدعونی أستجب لکم» گم شدگان بوادى حیرت را از ظلمت جهالت به سر منزل هدایت دلالت فرموده...

و بعد، خوشه چین خرمن دینی، و معتکف زاویه خلوت گزینی: عبدالکریم ابن محمد یحیی القزوی، به عرض شیعیان دینی و مؤمنان یقینی می رساند که: تیر جهان افروز این معنی از مشرق عیان بر صفحات هفت طبقه زمین و آسمان پرتو شیوع و ظهور افکنده که انتشار اعلام ایمان و اسلام، و اشتها آثار ائمه هدی - علیهم الصّلوٰة و السّلام - و ارتفاع لوای مذهب حقّ در معظم بلدان و امصار، و اجتماع شمل شیعه اثنی عشریه در اکناف و اقطار، و إنحاء سَنَن مبتدعه اصحاب خلاف و شقاق، و اندراس رسوم محدّثه ارباب کفر و نفاق؛ به مساعی کامله إخلاص و ایقان، و دواعی جلیله اظهار و إعلان ملّت حقّانیت اساس... در بَدْو ظهور دولت این سلسله جلیله علیّه عالیّه سامیه صفتیه صفویّه... به مرتبه شده که شعشعه دین مبین؛ آفاق جهان را چون دلهای اهل ایمان روشن ساخته...

پس بنا بر این مقدّمات ظاهره الدّلالات؛ بر ذمّت همّت مؤمنان، دعاء به إخلاص پادشان سلف... و فرمان فرمایان خلف... واجب و لازم است.

سیما درین اوان میمنت اقتران، که فرمان فرمایی عرصه وسیع الفضای ایران جنّت نشان، به فرّ وجود یگانه دوران، پشت و پناه اهل ایمان، بهین ثمر شجره طیّبه ولایت... ابوالمظفّر، ابوالمنصور، شاه سلطان حسین حسینی موسوی صفوی، بهادرخان... مزین و محلّی است.

ص: 378

---

1-3 رجوع شود به ترجمه ملا عبدالکریم و پدرش محمد یحیی در «کواکب منتشره: 445 و 819».

پس مقدمات مذکوره مقتضی آن است که هر اُحدی از آحاد مؤمنان... به شکر گزاری این نعمت عظیم الشان، بلسان و جَنان و اُرکان، به قدر وسع و اِمکان، قیام و اقدام... نمایند...

لاجرم، چون همگی دواعی اخلاص صمیمی فطری کمترین داعیان دوام دولت ابد مدّت، در باطن و ظاهر بر تحصیل دعای خیر به جهت ذات اقدس ارفع همایون... مقصور است... به خاطر فاطر رسید که بعضی از ادعیه مأثوره، که به جهت دفع اُعدای دین مبین، و محافظت ثغور مسلمین، و مُداومت بر آنها اعظم ارکان دولت قاهره متین، و اُفاحم سرداران فیروزی قرین، و سایر جنود و عساکر منصوره را - ان شاء الله تعالی - به کار تواند آمد، در این رساله ثبت و ترقیم نموده، پیش کش سده والا و درگاه معلّی نماید... و این رساله مرتّب است بر مقدّمه و سه باب و خاتمه. اُمّا مقدّمه...».

انجام: «و کسی که توکل نماید بر او کفایت می کند کارهای او را... (1) منتظر اجابت دعاء و فرج از بلاء و ابتلاء که مطلوب او است بوده، با حُسن اعتقاد به اجابت، زیرا که در خبر وارد شده که «أفضل العبادَة انتظار الفرج. سنه 1124».

فهرست: مقدّمه، در شروط استجاب دعاء، ضمن 4 فصل. ف 1 در زمان و مکانی که در آنها دعاء مستجاب می شود. ف 2 در حالاتی که در آن حالات مظانّ استجاب دعاء است. ف 3 در بیان جمعی که دعای ایشان مستجاب نمی شود. ف 4 در آدابی که قبل از دعاء، و در اثنای دعاء رعایت باید نمود. باب 1 در بیان تأثیر بعض آیات بیّنات و دعوات صالحاتی که در اُخبار و آثار وارد شده که مشتمل بر اسم اعظم است. باب 2 در دفع ضرر اُعدای و حموم و خوفهای عظیمه و خلاصی از مُحاصره دشمنان و غیر آن. باب 3 عوده چند که در رفع جمیع شرور و بلاهای دنیویّه باید بخوانند و با خود دارند.

ص: 379

---

(1-1) به مقدار کلمه ای در نسخه بیاض است.

خاتمه در بیان آدابی چند که داعی را بعد از دعاء رعایت آنها مواقع اخبار و آثار ائمه هدی - علیهم سلام الله مادام [کذا] الارعرض و السّماء - مستحسن و در کار است.

نسخه دارای 82 برگ، روی برگ اول و ظهر برگ آخر سفید و چون برگها فرسوده بوده با کاغذ ساده تعمیر شده، برگ 30 از اصل مفقود و جای آن برگ نونویس نهاده شده، کاغذ فستقی، نسخه اوراق و بی جلد است، خط نسخ مرغوب 10 سطری، دعاها و آیات با اعراب، عناوین تا نیمه های کتاب به شنگرف، بقیه نوشته نشده و جای آنها بیاض است، صفحه اول دارای سرلوح تذهیبی و همه صفحات دارای جدول طلائی است، قطع 13 × 19، متن 8 × 13 و نیم. نام کاتب ندارد و تاریخ «1124» که در پایان نسخه به خط کاتب دیده می شود چنان که گفتیم ممکن است تاریخ تألیف یا کتابت یا هر دو باشد. آثار مقابله و تصحیح ندارد.

«725»

کتاب دعاء

(نیایش - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: مجموعه ای است از بعضی سوره قرآن کریم و دعاها مشهوره و حرزهای معتبر با ترجمه فارسی برخی از آنها.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً از سده دوازدهم است.

برگ اول که به قرینه دارای سرلوح تزینی بوده مفقود شده، و سایر اوراق جدول کشیده و نسخه ای ممتاز است.

**«726» کتاب دعاء**

(نیایش - فارسی)

از: نامعلوم، به علت نقصان اول و آخر نسخه.

کتاب: دعاهای لیل و نهار و دعاهای مختصر و مطوّل است

نسخه: از اول و آخر ناقص است و از آثار قرن 12 می باشد.

ص: 380

(رجال حدیث - عربی)

شیخ نقی‌الدین حسن بن علی بن داود حلّی «علیه الرحمة»، این کتاب را که به «رجال ابن داود» مشهور است در رجال حدیث نوشت، و آن را مرتّب و مبوب گردانید و در نامهای رجال و پدرانشان رعایت ترتیب فنّ حروف هجاء را نمود و برای رعایت اختصار هر یک از مآخذ کار خود یعنی کتب رجال پیشینیان را که می خواست در همه شرح حال ها یاد کند به رمزی معین آورد، و نیز رمزهایی برای ابواب «کتاب الرجال» شیخ طوسی - رحمه الله - و نامهای ائمه اطهار علیهم السلام نهاد که هم کتاب او دارای امتیازی خاصّ شد و هم نویسندگان رجالی دیگر که پس از او آمدند شیوه تالیف او را گرفته و به کار بردند.

از گزارش زندگی ابن داود هیچ اطلاعی در دست نیست، جز آن که خود در حرف حاء از جزء اول کتاب رجالش عنوانی برای خود وضع و چنین نوشته است که: حسن بن علی بن داود، مصنّف این کتاب، مولدش پنجم جمادی الآخرة از سال چهل و هفت (1) است، او را کتابهایی است...

سپس بیست و هفت کتاب به نظم و نثر از تألیفات خود برشمرده است، 14 کتاب در فقه، یک کتاب در رجال، 3 کتاب در کلام، 3 کتاب در منطق، 3 کتاب در عروض، 3 کتاب در نحو. و دیگر چیزی از احوال خود در اینجا نیاورده است.

ص: 381

---

1-1) ابن داود چون در قرن هفتم می زیسته رقم منات را ذکر نکرده و به وضوح خود باقی گذارده، دانشمندان بعد برای این که اشتباهی واقع نمی شود - چنان که بنا به قول مؤلف «اعیان الشیعه 22: 235» در یکی از نسخ کتاب واقع شده و 747 نوشته اند - تاریخ تولد وی را به صورت کامل (647) ضبط کرده اند، و سید علی ابن صابغ «علیه الرحمة» در هامش نسخه ما چنین نوشته است: [الظاهر أن يقال «وست مائة» بعد قوله «و أربعین» لأنه - رحمه الله - كان ذلك الوقت عصره] - و در متن نسخه آقای معلّم حبیب آبادی صریحاً «سنة سبع و أربعین و ستمائة» دیده می شود.



دیگر در احوال محقق حلی «علیه الرحمة» صاحب «شرائع» نیز گفته است که: من بر او درس خواندم، و در کودکی مرا تربیت کرد، و بر من التفات و احسانی عظیم داشت، و به من اجازه داد که هر چه تألیف کرده و خوانده یا روایت کرده بود و آنچه روایت آن از او صحیح بود من از او روایت کنم، و در ماه ربیع دوم سال 676 درگذشت...».

ازین دو تاریخ معلوم می شود موقع فوت محقق وی 29 ساله بوده است.

و دیگر در ترجمه سید احمد بن موسی ابن طاوس حلی «رضوان الله علیه» متوفای 673 گفته است که: وی پرهیزکارترین فضلاء زمانش بود، و من نزد او بیشتر کتابش «بُشرى المحققین» و هم کتاب دیگرش «الملاذ» - که هر دو در فقه امامیه است - و هم چیزهای دیگر از آثارش خواندم، و به من اجازه داد که جمیع تصانیف و روایاتش را از او روایت کنم.

تا آنجا که گوید: وی مرا تربیت کرد و تعلیم داد و احسان به من نمود، و بیشتر فوائد و نکت این «کتاب الرجال» از اشارت و تحقیقات اوست...

و دیگر در ترجمه مرحوم سید عبدالکریم فرزند سید احمد بن طاوس مذکور گفته است: در ماه شعبان 648 در کربلا متولد شد و در کاظمین در ماه شوال 693 وفات یافت و آن هنگام عمرش 45 سال و 2 ماه و چند روز بود، من از کودکی تا پایان عمرش با او نزدیک بودم...

سپس شروع به اوصاف و مدائح جمیله سید بزرگوار کرده و به تألیفاتش ترجمه را پایان داده است.

بیش از این چیزی از احوال ابن داود در دست نیست و در عموم کتاب رجالی که عنوانی برای وی وضع کرده اند کلمه ای از گزارش زندگی او نیاورده اند، و این که مؤلف فاضل «فهرست دانشگاه 2: 575» گفته اند: «گزارش زندگی ابن داود در نقد الرجال

ترشی و اجازه شهید دوم به حسین پسر عبدالصمد و در أمل الآمل شیخ حرّ و مستدرک الوسائل حاجی نوری و ریاس العلماء و ذریعه و ریحانة الادب، و با گسترش بیشتر در اعیان الشیعة 2: 335 تا 351 آمده است»، خواستشان همین گونه مطالبی است که یاد کردیم و هم عقائد گوناگونی که علماء رجال پیرامون کتاب الرجال ذکر کرده اند، و الاّ نویسنده فاضل فهرست خود بیش از همه در این باره ها سخن گفته است.

نویسنده مذکور علت روشن نبودن وضع احوال و منتشر نشدن کتاب رجال و در دست نبودن سایر آثار ابن داود را چنین می گویند: «و چون ابن داود مانند علامه حلّی به دربار مغل راه نداشت نامش کم آوازه تر و کتابش در گوشه کتابخانه ها گردآلود مانده است»!!

لکن این کلام به حقیقت مقرون نیست و هیچگونه تناسبی با مقام شامخ علامه حلّی - قدّس سرّه - ندارد، زیرا اگر دربار مغل از برکات مرحوم علامه بلند آوازه نشده باشد علامه از آن دربار طرفی نبسته اند، و همانا شهرت و عظمت رتبه علامه حلّی همچون فخرالمحققین و شهید اول و ثانی و مقدّس اردبیلی و شیخ انصاری و صدها نفر نظائر این بزرگان، - علیهم الرحمة والرضوان - که هیچگونه بستگی به آن مقامها نداشته اند - فقط و فقط مرهون اعمال و خدمات ذی قیمت و مقرون به حقیقت آنان است به عالم دین و دانش، و هرگز نتوان پنداشت که علت بلند آوازه بودن علامه حلّی راه داشتن به دربار مغل است. گذشته از اینها ابن داود خود با وجودی که بیش از یک سال از علامه حلّی بزرگتر بوده (1) در تعریف و تمجید ایشان در رجال خود داد سخن داده و عبارتش را در «مناهج الیقین» این فهرست نقل کرده ایم، فراجع.

ص: 383

---

1-1) در کتاب «البابلیات 1:102» جایی که شرح حال ابن داود را نوشته اند و ارونه فرموده اند که علامه یک سال بزرگتر از ابن داود بوده است.

اما علت عدم اشتهاى ابن داود - قدس سره - و مؤلفاتش همانند اشتهاى علامه حلى و مؤلفات ايشان مطلبى است در كمال وضوح و بر نويسنده فاضل نيز مخفى و مستور نيست و به هيچ روى نبايد انتظار داشته باشيم كه ابن داود نيز به شهرت علامه حلى رسيده باشند، زيرا شخصيت علمى علامه را با هيچ يك از متقدمين و متأخرين مقايسه نشايد كرد، و هرگز آثار او را برابر آثار ديگران نتوان گذاشت. علاوه بر اين كه به قول صاحب «أعيان الشيعة 22: 337» ظاهر آن است كه امتياز و تبخّر ابن داود در علوم ادب و نحو و عروض بوده، و شهيد ثانى هم به همين نحو در اجازه اى كه براى شيخ حسين والد شيخ بهائى - قدس الله أسرارهم - نگاشته او را چنين توصيف کرده است: شيخ فقيه اديب نحوى عروضى ملك العلماء و الشعراء و الادباء تقى الدين حسن بن على بن داود حلى...

وفات ابن داود: صاحب «معجم المؤلفين 3: 253» در شرح حال وى تاريخ وفاتش را به سال 740 نوشته است. اما اين تاريخ درست نيست و بالمره بى مأخذ است، و اين اشتباه از آنجا پديد آمده كه مؤلف «أعيان الشيعة 22: 235» فرموده است: در مسوده كتابم يافتم كه ابن داود در هفتصد و چهل و كسرى وفات يافته، و ظاهراً من اين را از «طليعه (1)» نقل کرده ام، لكن كسى را نيافتم كه تاريخ وفات او را ضبط کرده باشد، و در اين تاريخ هم اشكالى است، زيرا در اين صورت وى قريب يكصد سال عمر کرده و از معمرين بوده است، و اگر چنين بود اهل تاريخ مى نوشتند، والله اعلم. پايان كلام صاحب اعيان الشيعة.

كتاب الرجال ابن داود چنانكه گفتيم (2) از كتب معتبر و با ابتكار راوى شناسى است روى آن را پس از «خلاصة الأقوال» علامه حلى تأليف کرده و گاهگاه متعرض

ص: 384

---

1-1) الطليعة فى احوال شعراء الشيعة، تأليف مرحوم شيخ محمد سماوى نجفى.

2-2) خود نيز در مقدمه جريء اول پس از وضع رموز گويد: «وهذه لجة لم يسبقنى أحد من أصحابنا - رضى الله عنهم - الى خوض غمرها، وقاعدة انا أبو عذرها».

اشتباهاتی که در آن رخ داده می‌شود، اما کتاب ابن داود نیز اشتباهات فاحش بسیار دارد که پیرامون آنها در «فهرست دانشگاه» و «ذریعه 10: 84 - 85» و «سما المقال 1: 91 - 96» و جاهای دیگر مفصلاً گفتگو شده است.

بگذریم، تاریخ تألیف خلاصه علامه 13 ع 2 - 693 است و تاریخ تألیف رجال ابن داود را مؤلف «الذریعه 10: 85» فرموده اند که در ماه ذی الحجّه 707 از آن فراغت یافته و این تاریخ در نسخه مرحوم شیخ عبدالحسین طهرانی در کربلا منقول از خط مؤلف آن موجود است.

بنابراین وی چهارده سال و هشت ماه پس از ختم تألیف خلاصه کتاب خود را به پایان رسانیده، لکن تاریخ مذکور در نسخ دیگری که از رجال ابن داود در دست است دیده نمی‌شود.

نکاتی دیگر: 1- ابن داود رجال خود را بسان خلاصه علامه منقسم به دو جزء کرده. جزء اول در ذکر روایانی که مدح آنها به وی رسیده است، چنانکه در آغاز محقق تستری را در «شرح تهذیب» با اندک تفاوتی نقل کرده و از آنجا مرحوم استاد معلّم حبیب آبادی در هامش نسخه ابن داود محشی به حواشی محقق تستری آورده است.

بیافزاییم: در روز سه شنبه «22 محرم 1422» تصویر نسخه خطی کتاب «زبده الرجال» مرحوم ملاّ خداوردی بن القاسم الأفسار (نسخه کتابخانه ملک تهران) به دست حقیر رسید، آنجا در ذیل عنوان أحمد بن طاوس که ترجمه او را از ابن داود آورده، پس از سخن ابن داود که گفته است: «و أكثر فوائد هذا الكتاب و نکته من اشاراته و تحقیقه، جزاه الله عنی أفضل جزاء المحسنین»، ملاّ خداوردی گوید:

«انتهی، لا یذهب علیک أنّ کتابه بمعزل عن التّحقیق، و علی المتدین أن يتأمل و يعرف الحقّ»، انتهى.

برای توضیح بیشتر باید به کتابهای «سما المقال 1: 92» و «ملاذ الأخیار 1: 37 به بعد» و رجال فاضل خاجویی رجوع شود.

\*\*\*

از باب نمونه:

عالم بزرگوار مرحوم آخوند ملاّ عبداللّه شوشتری - آتی الذکر - در حواشی خود بر أوائل «تهذیب الأحکام» پیرامون توثیق حسین بن حسن بن أبان - از راویان حدیث - این چنین فرموده است:

«إِنَّمَا لَا نَعْتَمِدُ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ دَاوُدَ مِنْ تَوْثِيقِهِ، لِأَنَّ كِتَابَهُ مِمَّا لَمْ نَجِدْهُ صَالِحًا لِلْإِعْتِمَادِ عَلَيْهِ، لِمَا ظَفَرْنَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَلَلِ الْكَثِيرِ فِي الثَّقَلِ عَنِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَفِي نَقْدِ الرِّجَالِ وَالتَّمْيِيزِ بَيْنَهُمْ».

این سخن را مرحوم آخوند ملاّ اسماعیل فاضل خاجویی در «رسالة فی حکم الغسل قبل الإستبراء» از مرحوم محقق شوشتری نقل فرموده و گوید که فاضل اردبیلی در «مجمع الفائدة» و فاضل مجلسی در «شرح فقیه» نیز همین مطلب را متعرض شده اند.

مرحوم ابن داود توثیق ابن أبان را در ذیل نام محمد بن أورمة نوشته است، و محقق شوشتری، باز در دو حاشیه که بر موضع یاد شده از رجال ابن داود «نسخه خطی» مرقوم داشته است گوید:

«فیه توثیق حسین بن حسن بن أبان، و لا نعتمد علیه حتّی نجدّه فی کتب المعتمدين كالشیخ والتّجاشی و الکشی و العلامة. ع ۱۵».

أیضاً: «قد ذکر الحسین بن الحسن بن أبان فی الممدوحین و لم یوثّقه و هُنا و ثقه، کما تری».

ص: 386

صاحب «مستدرک الوسائل» در خاتمه (ج 3، ص 442) سخن این جزء گوید؛ و در آغاز جزء ثانی گوید: جزء اول مختص «مؤتقین و مهملین» است و جزء دوم مختص «مجروحین و مجهولین».

2- در نسخ موجود نامی مخصوص برای کتاب ذکر نشده، بلکه هیچکس نامی برای آن نیاورده، جز این که مرحوم ملا نظام الدین قرشی ساوجی شاگرد شیخ بهائی - علیهما الرحمة - در مقدمه جلد اول کتابش «نظام الأقوال» - که نسخه آن را درین فهرست یاد می کنیم - گوید: «و کشف المقال فی معرفة الرجال» للشیخ تقی الدین الحسن ابن داود». و نیز گوید: «و أروی کتاب «کشف المقال» لابن داود بالسند المتقدّم الی الشیخ الشہید، عن المزیدی، عن الشیخ تقی الدین الحسن بن علی بن داود»، انتهى.

لکن «کشف المقال» نام کتاب کبیر علامه حلّی در علم رجال است که مکرّر در «خلاص» از آن یاد کرده، اگر چه کسی از نسخه آن اطلاعی نداده است.

3- نسخه های خوب رجال ابن داود فراوان است، برای اطلاع از آنها رجوع به «فهرست دانشگاه» و «الذریعه» و «فهرست ادبیات: 284» و «فهرست رضویّه 2: 360» شود.

4- کسانی بر این کتاب حاشیه نوشته اند، مانند مرحوم آخوند ملا عبدالله شوشتری (ظ) متوفی 1021 و شهید ثانی - قدس سرهما - و غیرهما. نسخه مرحوم آقای شریعت اصفهانی دارای حواشی ملا عبدالله به رمز «ع. ب» بوده چنان که در «ذریعه» فرموده، و نسخه ای از دانشمند گرامی آقای معلّم حبیب آبادی اینک در دست نویسنده است که حواشی آن دارای رمز «ع. ا. ه» می باشد و این حواشی را آقای معلّم خود استخراج و در دفتری تدوین کرده اند که بالغ بر 260 صفحه شد. گمان می رود این حواشی عین حواشی نسخه مرحوم شریعت باشد. نسخه آقای معلّم به خطّ محمد علیّ الحسینیّ الاصفهانی(1)

ص: 387

---

1-1) این سیّد جلیل همان است که یک مجموعه از کتب رجالیّه نیز به خطّ خود استنساخ نموده و این حقیر فهرست آن مجموعه را در دفتری یادداشت کرده ام، و آن نسخه در معرض فروش بود و آقای حاج سیّد ضیاء الدین علامه فانی ابتیاع کردند.

است که در نجف اشرف به سال 1006 پایان داده. درباره حواشی شهید ثانی ذیلاً، سخن خواهیم گفت.

5- از سائر تألیفات ابن داود نسخه ای عتیق از «الجوهرة فی نظم التّبصرة»، به گونه ای که فاضل محقق آقای دکتر حسین علی محفوظ به نگارنده اظهار داشتند، در نزد آقای محمد امین خنجی تاجر مقیم طهران موجود است، پس از مدتی نسخه ای نیز به دست این جانب رسید، همانند نسخه خوبی هم از کتاب «تحصیل المنافع» وی که در «ذریعه» و جاهای دیگر یاد شده است. هم چنین در «فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران 8: 360 بعد» چند اثر دیگر از ابن داود شناسانده شده است.

آغاز جزء اول: «بسم... الحمد لله الذی وقّنی للتّخلّی عن الحركات الدنیویة، و النّظر فی المهمّات الأخرویة، و صرف وجهی عن الوجه الذی انقضی علیه أكثر العُمر من الإعراض عن الجواهر الحقیقیة إلى الأعراض المجازیة، و ذلك من أعظم المنح الرّبانیة و الهبات الإلهیة...»:

انجام: «... لم یسمع منه غیر هذا. تمّ الكتاب و الحمد لله وحده و صلّی الله علی محمد و آله...».

آغاز جزء ثانی: «بسم... اما بعد حمد الله علی إفضاله... فإنی لما أنهتُ الجزء الاول من کتاب الرّجال المختصّ بالموثّقین و المهمّین، و جب أن أتبعه بالجزء الثانی المختصّ بالمجروحین و المجهولین...».

انجام: «أبو یعقوب المعری «کش» زیدئی. و كان الفراغ من کتابته نهار الجمعة التّاسع و العشرین من شهر شوّال من شهور سنة سبع و سبعین و تسعمائة... و كان ذلك بخط العبد... محمد بن محمد بن زین الدین بن محمد المعروف بابن معتوق، غفر الله له...».

فهرست مطالب متفرّق قال النّجاشی فی کلّ منهم «ثقة ثقة» مرّتين 2- فصل، اجتمعت العصابة على ثمانية عشر رجلاً 3- فصل، فی ذکر جماعة قال النّجاشی أنّهم ثقّات فی روايتهم مع أنّ مذاهبهم مضطربة غير صحيحة 4- فصل، فی ذکر جماعة قال النّجاشی فی

کلّ واحد منهم إمّا «ليس بذاك» أو «لا بأس به» أو... 5- فصل، فی ذکر جماعة ضبطت رواياتهم بالعدد 6- فصل فی ذکر جماعة اشتهرت كُناهم واختفيت أسمائهم 7- باب الكنى 8- فصل، فی ذکر أسماء النّساء اللواتی لهنّ رواية غير مقبّيات.

فهرست مطالب متفرّق و فصولی که در آخر جزء ثانی پس از باب یاءِ أسامی آورده است: 1- فصل، فی ذکر جماعة من الواقعة، ذکرتهم نسّقاً 2- فصل، فی ذکر جماعة من الفطحیّة، نسّقاً 3- فصل، فی ذکر جماعة من الزیدیّة، نسّقاً 4- فصل، فی ذکر جماعة من العامّة، نسّقاً، 5- فصل، فی ذکر جماعة من الکیسانیّة، نسّقاً، 6- فصل، فی ذکر جماعة من التّاووسیّة، نسّقاً، 7- فصل، فی ذکر جماعة من الغلاة، نسّقاً 8- فصل، فی ذکر جماعة أطلق علیهم الصّعب 9- فصل، فیمن قیل أنّه مخلط أو مضطرب 10- فصل، فیمن قیل: یُعرف حدیثه تارةً و ینکر أخرى 11- فصل، فیمن طعن علیه بفساد مذهبه 12- فصل، فیمن قیل أنّه ثقة لکنّه یروی عن الصّعباء 13- فصل فیمن قیل: یضع الحدیث 14- فصل، فیمن وردت فیهِ اللّعة 15- فصل، فیمن قیل أنّه لیس بشیء 16- فصل، فی ذکر من أطلق علیه بأنّه مجهول 17- تنبیهات 18- باب کُنی الصّعباء.

نسخه دارای 178 برگ، برگ اول و دو برگ آخر عطف و سفید است.

روی برگ 1 تملّک، نیای معظّم، آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمّد هاشم موسوی چهارسویی به تاریخ 1276، و روی برگ 2 نام کتاب «الکراس الال من کتاب أسماء الرجال» و نام مؤلّف به سرخی نوشته شده و هم تملّک محو شده «تراب نعال المشتغلین: محمّد بن یعقوب الغریفی (ظ)» مورّخ اوائل شوّال 1245 که آن را در بصره خریده بود، دیده می شود.



ظهر برگ 176 در هامش این شرح آمده است: «بلغ مقابلاً بنسخة مقابلة على الشهيد الثاني - قدست نفسه الزكية و أفيض عليها المرحم الربانية - و له عليها جملة من فوائد كتبها و ميّزناها بحرف زاي، و ربما كان في بعضها شيء ذكرناه، و ربما كان في النسخة مواضع مختلة أشرنا في محلها إلى ذلك، و كان خاتمة المقابلة يوم الأحد الثامن و العشرين من شوال سنة ثمان و سبعين و تسعمائة. و كتب المتعاطي لذلك علي بن حسين بن الصايغ، تجاوز الله تعالى عن سيئاتهم».

سید علی بن الصایغ که مصحح این نسخه است از فقهاء و دانشمندان جبل عامل و از شاگردان شهید ثانی و استاد صاحب «معالم» و صاحب «مدارک» - رضوان الله عليهم اجمعين - بوده و شرح حالش در «روضات الجنّات: 394» و «إحياء الدائر: 155 - 157» مذکور است. وی چنانکه در آخر نسخه به شرح فوق نوشته است آن را با نسخه ای که بر شهید ثانی - قدس سرّه - خوانده شده و مقابله شده بود مقابله کرده و حواشی و تعلیقاتی را که از شهید ثانی در نسخه مذکوره بود دستور داد تا کاتب در هامش این نسخه آورد و رمز «ز» بالای آنها نهاد، بعداً ابن صایغ خود نیز تعلیقاتی بر اصل کتاب یا بر حواشی شهید به خط خود در این نسخه نوشته است (1).

خط نسخ 15 سطری، عناوین و أسماء و رموز به سرخی، کاغذ دولت آبادی، جلد تیماج مشکی با ترنج و سرترنج، آستر کاغذ صورتی رنگ اصفهانی، نسخه در حدود 150 سال قبل تعمیر و جلد شده، قطع 13 × 17 و نیم، متن 8 × 10 و نیم.

نسخه ای دیگر از این کتاب در شماره بعد معرفی خواهد شد.

### «728» نسخه دیگر

پیرامون این کتاب در شماره قبل سخن گفتیم و نسخه ای از آن را شناسانیدیم.

جای گفتگو نسخه دیگری است که این نیز به قرائن در سده دهم نوشته شده است و با

ص: 390

---

1-1) وصف این نسخه در ذریعه 10: 85 نیز مجملاً مذکور است.

اینکه از حیث صحّت به درجه نسخه قبل نمی رسد لکن باز نسخه مرغوبی است و آثار مقابله دارد و در پایان جزء اول در هامش این عبارت دیده می شود: «بلغت المقابلة بكتاب شيخنا». و در پایان جزء دوم این عبارت: «بلغ قبلاً بنسخة مرقوة على الشهد الثاني». مع الأسف این نسخه نام کاتب و مصحح و تاریخ کتابت و تصحیح ندارد.

آغاز: مانند نسخه قبل.

انجام: جزء ثانی: «(کش): زیدی. صورة خط المصنّف، قدّس الله روحه و نور ضريحه: تمّت الكتاب و الحمد لله رب العالمين، و صلى الله على سيّد المرسلين محمد النبي و آله الطاهرين و سلّم تسليمًا كثيرًا و الحمد لله وحده».

نسخه دارای 114 برگ، برگهای 1 و 2 و آخر عطف است، روی برگ 1 عبارتی است که می رساند نسخه در کتابخانه عمّ اعلى، عالم جلیل مرحوم آقا میر محمد حسین موسوی چهارسوی «متوفای سلخ جمادی الآخره 1308» فرزند نیای گرامی، آیه الله آقای حاج میر سیّد محمد یاد شده در ذیل «تحفه عبّاسی. ش 116» بوده است: ظهر برگ 2 صورت نسبی نوشته شده، و چنین آغاز می شود: «علی بن محمد بن علی و مسیب بن فخرالدین بن منصور ابنی قتلغملک بن علی بن قتلغملک بن محمد بن جهانشاه بن شهنشاه...». و منتهی می شود به امامزاده أحمد بن موسی بن الامام محمد الجواد علیه السلام، که پیرامون این نسب در «جامع الأنساب» سخن خواهیم گفت. روی برگ 3 مهر «عبدہ رفیع الدین محمد الحسینی 996» و تملک محمد شفیع الحسینی در 23 ع 1 - 1075، و مهر «عبدہ محمد صادق 1156» و مهری دیگر دیده می شود.

خط نسخ 19 سطری، عناوین ابواب و خط بالای اسماء رجال به سرخی، حاشیه ای سوای تصحیحات در نسخه نیست. کاغذ: دولت آبادی، جلد: تیماج قهوه ای حاشیه کر مک کوبیده، وسط ترنج اعلى، آستر کاغذ شکری رنگ، دارای سر طبل با ترنج، قطع 14 و نیم × 24، متن 9 × 15.

ص: 391

محقق سبزواری مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن مؤلف «جامع الزیارات عبّاسی [شماره 1] این کتاب را مانند رساله های عملیه مجتهدین برای استفاده و عمل مقلدین نگاشت و بر یک مقدمه و 3 باب «طهارت، نماز، روزه» مرتب گردانید و در آن فتاوی خود را آورد و به آراء مختلفه مجتهدین دیگر در مسائل اشاره نمود. (1) تاریخ تألیف این رساله معلوم نیست لکن در عهد سلطنت شاه عباس دوم تألیف شده که چنان که در «ضممار دانش. ش» گفته ایم، شاهی او از 16 صفر 1052 تا 25 ع 1 - 1077 بوده است.

### «729» کتاب الرجال یا: وجیزة فی تشخیص أحوال الرواة

(عربی)

این کتاب، بر روش «خلاصة الأقوال» علامه حلی «علیه الرحمة»؛ پیرامون أحوال رجال حدیث و راویان در کمال إختصار گفتگو می کند. نویسنده نامها را به ترتیب حروف تهجی مرتب نموده و در نام پدران و نیاکان نیز رعایت این ترتیب را کرده است. مؤلف شناخته نشد، جز این که در سراسر کتاب از «مقام الفضل» آقا محمد علی کرمانشاهی «متولّد 26 ذوالحجّه متوفی 27 رجب 1216» فرزند دانشمند محقق بهبهانی «رحمة الله

ص: 392

---

1-1) با تأسّف، مقدمه نویس ناآگاه کتاب «روضه الأنوار عبّاسی. چاپ تهران. 1377 ش. ص 36»، بی مُحابا، نوشته است: «رساله فارسی الخلافتیه نگارش دیگر سبزواری است که به خلافت أصحاب پیامبر صلی الله علیه و آله پرداخته است»!

عليهما»؛ نقل نموده و رمز آن را «مقا» نهاده است. تاریخ اتمام تألیف نیز دهه دوم ماه رجب 1281 می باشد.

آغاز: «بسم... الحمد لله خالق الكائنات، رافع درجات الرواة بمقدار علو الدرجات، حمداً يملأ الأرض والسموات. والصلوة والسلام على محمد أشرف البريات وعلى آله سيما ابن عمه، افضل التحيات. وبعد فهذه جيزة في تشخيص أحوال الرواة وتمييز الضعاف وغيرهم من الثقات؛ أكتب فيه ما رجح في النظر، وأميز سقيمهم من المعتر، وأبين منازلهم، (ان شاء الله)، بقدر. أسئل الله العصمة من الزلل، والتوفيق للاتمام بدفع الموانع ورفع العلل. باب الالف - آدم بن اسحق بن آدم...».

انجام: ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وآله فيها أنها أفضل أزواجه بعد أم سلمة، وفي أم سلمة أنها أفضل أزواجه بعد خديجة. هذا آخر ما أردنا إيراده، والحمد لله وحده. تم في يوم الأحد من العشر الثاني من شهر رجب المرجب من السنة الأولى من العشر التاسع من المائة الثالثة من الألف الثاني».

نسخه: دارای 79 برگ و یک برگ عطف در آخر، کاغذ فرنگی آهار مهره، خط نسخ 14 سطری، عناوین بابها و نامها به سرخی، قطع: 11 × 18 و نیم، جلد: تیماج سرخ همدانی، داخل: کاغذ ابری اصفهانی. مقابله و تصحیح شده.

### «730» کتاب فی رسم کلمات القرآن

(تجوید - عربی)

از: عمادالدین علی شریف قاری استرآبادی (مقدمه).

کتاب: مشتمل است بر دو قسم: 1- در اصول رسم کلمات قرآن کریم. 2- در فرش و مسائل آن.

پایان قسم اول عیناً چنین است: «و کتب مؤلفه عمادالدین علی الشریف القاریء بیده

ص: 393

الفانية، سلّمه الله! فى سلخ شهر جمادى الثانى من سنة 982 فى دار السلطنة جعفرآباد القزوين...».

قسم ثانى خاتمه اى ندارد و انجام آن چنين است:

«سورة الناس و هى مدنية، ست آيات مدنيّ عراقيّ و سبع مكّيّ شاميّ، خلافاً آية، كلمها عشرون، و حروفها تسعة و سبعون، فواصلها س ملك. تمّت الكتاب بعون الملك الوهاب».

دو برگ عطف و دو برگ بدرقه از نسخه بريده و برداشته شده، و روى يك برگ عطف آغاز نسخه جدولى است به خطّ كاتب در بيان اسماء قراء عشره و غير ذلك.

سه جاي نسخه مهري دارد كه سجع آن چنين است: «المتوكّل على الله الغنيّ محمّد بن شمس الدين محمّد الاصفهاني».

xxx كتاب الزروع: برزنامه. ش 91

### «731» كتاب الزيارات

(زيارات - عربى)

از: نامعلوم.

كتاب: در آداب زيارت پيغمبر اكرم و ائمه اطهار «سلام الله عليهم» و شهداء و اولاد ائمه و سلمان و قبور مؤمنين و نمازهاى مستحبيّ آداب مسجد كوفه و غيره، مرتّب بر ابواب و فصول.

آغاز: «باب فى الامر بزيارة النبيّ صلى الله عليه و آله من البعد و كيفيتها. روى عنه صلوات الله عليه و آله أنّه قال: من زارنى بعد موتى».

انجام: «الفصل الثالث: فى زيارة المختار «رحمه الله» إذا وقفت على ضريحه فقل: السلام عليك... و عن اهل بيته عليهم السلام و رحمة الله و بركاته».

ص: 394

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت: دوم شوال 1063.

آثار مقابله در حواشی نسخه هست، و زیارت جامعه کبیره و دعاء سمات به آخر نسخه ملحق شده.

تملک محمد ابن شیخ شبیر در برگ آخر و مهر مرحوم حاج سید اسدالله بیدآبادی «عبدہ الرّاجی اسدالله بن محمد باقر الموسوی» روی برگ اول دیده می شود.

### «732» کتاب زیارات

(زیارات - فارسی)

از: نامعلوم. کاتب در آغاز نسخه نوشته است که: «جمع و ترتیب این صحیفه به امر جناب مستطاب شریعتآب... آقای آمیرزا محمد حسین... ابن الجناب المستطاب عمدة العلماء المحققین... آقای حاجی میرزا معصوم رع مقامه» انجام شده است.

پس از این دیباچه دو صفحه ای گویا یک برگ بریده شده و شاید مشتمل بر خطبه و نام مؤلف و نام کتاب بوده است. پس از آن زیارات حضرات چهارده معصوم علیهم الصلوٰة والسلام ذکر شده است.

نسخه: به خط نسخ خوب و مشکول است. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد و از آثار اواسط یا اواخر قرن سیزدهم است.

xxx کتاب الفضائل: الفضائل

### «733» کتاب الفقه

(فقه - عربی)

از: مرحوم آیه الله حاج سید اسدالله بن الحاج سید محمد باقر حجّة الاسلام موسوی شفتی بیدآبادی(1).

ص: 395

---

1-1) شرح حال مختصری از مؤلف در جلد اول این فهرست، «حاشیه ص 40» گذشت، و در «ذریعة 22: 320» کتابی به نام «مناقب الأئمة علیهم السلام» بر آن مرحوم نسبت داده و فرموده است که نسخه آن نزدیک به دوازده هزار بیت کتابت دارد و به سال 1290 از روی خط مؤلف استنساخ شده و در قم نزد شیخ رجبعلی نیشابوری موجود بوده است.

کتاب: موجزی است در طهارت و صلوة و زکوة و خمس و صیام. کتاب خمس را در قریه هراتمه در شب 24 ذیحجه 1267، و کتاب صوم را در ظهر سه شنبه دهم ماه رمضان 1273 تمام کرده است.

نسخه: مستوده اصل خط شکسته مصتّف، تملک مرحوم حاج سیّد محمد باقر فرزند گرامی مؤلف علیهماالرحمة با تاریخ «ذیقعه 1322» در ظهر نسخه دیده می شود.

### «734» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد(1)، و از روی میبضه خط مؤلف و در زمان خود او استنساخ شده، شامل تمام نسخه سابقه است و در پایان چند مسئله از مسائل صوم افزوده شده، نسخه انتقالی از کتابخانه مرحوم حاج میرزا قوام الدین رشتی.

### «735» کتاب فی الفقه

(فقه - عربی)

از: نامعلوم. اجمالاً از اوائل کتاب مستفاد می شود که مؤلف شاگرد مرحوم آقا محمد باقر بن محمد اکمل محقق بهبهانی «متوفی 1205» بوده است و شاید از دقت در عبارات آن شناخته شود.

نسخه: بخشی از کتاب طهارت است و به این عبارت آغاز می شود: «الركن الثاني من الأركان الأربعة الطهارة: في الطهارة الخارجيّة الظاهريّة الشرعيّة».

ص: 396

---

1-2) بظن قوی خط کاتب نسخه «أحكام الخمر. ش 12» همین مؤلف است.

خاتمه نسخه چنین است: «الركن الرابع في بيان محلّهما... مضافاً الى تعبيره بلفظ ثمّ. وبالجملة لاخلاف فيه بينهم».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار اواخر قرن سیزدهم و در زمان حیات مؤلف نوشته شده است.

### «736» کتاب فقه

(فقه - فارسی)

از: نامعلوم. «الذريعة ج 16، ص 294، ش 1291»

کتاب: کتاب فقهی است متوسط به فارسی و دین مشتمل بر نوزده کتاب.

نسخه: یکی دو برگ از اول و مقداری از آخر ناقص است و لذا نام کتاب و مؤلف معلوم نشد. شاید از تألیفات صاحب «الکامل البهائی. ش 711» باشد، واللّه العالم.

در آغاز کتاب، فهرست کتب و ابواب و فصول آن بوده که مقداری از آغاز فهرست مفقود شده و به این عبارت شروع می شود:

«باب ششم در اسب تاختن و تیر انداختن».

پس از بیان فهرست، اصل کتاب به این عبارت آغاز می شود: «حمد نامحدود معبودی را که کاینات را به خورشید آسمان رسالت... اما بعد این تألیفی است در فقه مذهب ائمه معصومین صلوات الله و سلامه عليهم اجمعين، مشتمل بر 19 کتاب به تفصیلی که بیاید «کتاب اول در طهارت و مقدمات صلوة».

آخر کتاب تا باب چهارم از کتاب تجارت است، انجام موجود: «باب چهارم در خیار و آن هفت قسم است... در عقد و بیع را لازم نگردانیده اند».

### «737» کتاب فی القراءات

(قراءات - عربی)

از: نامعلوم. او دارای کتاب دیگری است به نام «أنوار المشارق» به فارسی در تجوید قراءات که مکرر از آن در این کتاب یاد می کند.

ص: 397



کتاب: در ضبط کلمات قرآن کریم است به ترتیب سوره ها با مقدمه ای در اسامی قراء و فوائد دیگر.

نسخه: یک برگ از اول یک برگ از آخر ناقص است و لذا نام کتاب و مؤلف و کاتب معلوم نشد و ظاهراً متعلق به سده یازدهم است.

### «738» کتاب فی قراآت

(قراآت - عربی)

از: از عالمی از اهل سنت و نامعلوم.

کتاب: در ضبط کلمات قرآن کریم است به ترتیب سوره ها به اسلوبی خاص و بارموز و علامات.

نسخه: از اول و آخر ناقص است و لذا اسم کتاب و مؤلف و کاتب معلوم نشد. ظاهراً از آثار سده 9 - 10 باشد.

### «739» کتاب مبین

(تفسیر - فارسی)

از: محمد بن مرتضی، معروف به میرزا نورالدین اخباری کاشانی(1)

کتاب: تفسیر مختصر و خوبی است از قرآن کریم بر وفق اخبار ائمه اطهار علیهم السلام، مأخوذ از تفسیر «صافی» مولانا محسن فیض استاد و عم پدر مؤلف. فراغت از تألیف او آخر ماه شعبان 1120(2).

نسخه: اصل خط مؤلف است، و فاقد برگ اول. نویسنده این فهرست برگ مفقود را از روی نسخه بسیار مغلوط کتابخانه آستان قدس رضوی استنساخ و ضمیمه کرده است.

ص: 398

---

1-1) نسب وی در «الذریعة» چنین آمده است: محمد بن شاه مرتضی بن محمد مؤمن بن مرتضی الکاشانی. و نیز در «ذریعه» نام کتاب «الکتاب المبین» ضبط شده، لکن در نسخه اصل ما «کتاب مبین» است. توضیحاً معرفی خوبی از دانشمندان خاندان فیض در الذریعه ذیل عنوان «مفاتیح الشرایع» دیده می شود.

2-2) در «ذریعه» تاریخ تألیف 1074 قید شده که خطا است.

(حدیث - عربی)

از: شیخ صدوق ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی، نزلی بغداد در «355»، متوفی به سال 381 در ری، مدفون در حِوَار حضرت امامزاده عبدالعظیم الحسینی. اعلى الله مقامهما.

مرحوم آخوند ملا صدرا «متوفی 1050» در آخر کتاب «مفاتیح الغیب: 678» در حق ایشان گفته است: «أعظم المحدثین روايةً و ضبطاً و أوثقهم درایةً و حفظاً الشیخ الصدوق الفقیه...».

مرحوم محقق قمی صاحب «القوانین» متوفی 1231 در اجازه به مرحوم حجة الاسلام شفتی الحاج سید محمد باقر «متوفی 1260»، سخن غریبی دارند: «و منها: الصدوق عن الامام الأقدم... الشیخ محمد بن یعقوب الكلینی...»: تصویر اجازه به خط مجیز: ص 8. چاپ ضمیمه «فهرست کتب خطی کتابخانه های اصفهان. اصفهان، 1341 ش!» شیخ کلینی به سال 329 در بغداد وفات یافته است. رضوان الله علیهم اجمعین.

کتاب: مجموعه ای است از احادیث آل محمد، صلوات الله علیهم، در جمیع ابواب فقهیه و آداب شرعیّه در چهار جزء به انضمام مشیخه مصنف، و مکرر چاپ شده است.

نسخه: شامل همه کتاب است، و نام کاتب ندارد، و ظاهراً به خط دو کاتب است. تاریخ کتابت جزء اول: ربیع یکم 1049. تاریخ جزء آخر: پنجشنبه دهه دوم ذی الحجه 1072. سپس مشیخه کتاب است، و پس از آن، ترتیب ابجدی مشیخه از دانشمندی که نامش در نسخه نیست. سپس، تراجم جمعی از متأخرین به نقل از خط شیخ حسن صاحب «معالم الدین»، علیه الرحمة. مانا که از نسخه مرحوم شیخ حسن مذکور در «روضات الجنات: 180 ط 2 سنگی» استنساخ شده باشد.

ص: 399

در پایان، تاریخ فراغ: قبل از ظهر پنجشنبه 29 ماه رمضان «بدون ذکر سال» در «مدرسه بلده طیبه ساری» قید شده است.

تملک مورّخه جمعه 17 ماه شعبان 125 «1250؟» با مُهر «عبدہ الراجی علینقی» ظهر نسخه هست.

### «741» نسخه دیگر

نسخه: جز بخشی از جرء سوم و چهارم بقیه بسیار مصحح و مضبوط و دارای کمی حواشی مفید است. فهرست مندرج در آغاز کتاب که دو برگ آخر آن موجود و بقیه مفقود شده است و بیست برگ آغاز نسخه و از برگ 360 تا آخر، همه به خط شکسته نستعلیق مالک نسخه محمد اشرف بن زین العابدین اشرف حسینی استرآبادی است. بقیه به خط نسخ نوشته شده و کاتب در هیچ جا نام خود را ننوشته و احتمال می رود تماماً خط همان شخص باشد، واللّه العالم.

همین شخص در حاشیه صفحه آخر جزء اول نوشته است «استکتبت هذا الجزء من هذا الكتاب فی مشهد ثامن الأئمة...»، و باز در آخر جزء دوم در حاشیه نوشته است: «استکتبت هذا الجزء ایضاً فی مشهد ابی الحسن علیّ الرضا... أو ان شرفی بخدمتی سیدی و سندی و شیخی و مقتدائی جامع المعقول و المنقول علامّة العلماء فی الفروع و الاصول حلال المشکلات و کشاف المعضلات الامیر صفی الاسلام و المسلمین محمد، آدم ظلال افاداته علی رؤس المستفیدین...».

در پایان جزء سوم شرحی نوشته نشده است. پس از برگ 383 تا آخر نسخه مفقود شده است.

انجام موجود: «باب میراث ولد الولد. روی الحسن بن محبوب عن سعد بن ابی خلف عن».

تملك شخص مذکور روی برگ اول بدون تاریخ نوشته شده، و ایضاً: تملك حسین بن شیخ عبدالله، به تاریخ ربیع الثانی 1045. ایضاً: تملك محمد بن جلال الدین و مهر او «اقل الخلائق قاضی محمد 1001». ایضاً: تملك دیگر به تاریخ 1108 و مهر علیقلی.

#### «742» نسخه دیگر

نسخه: امتیازی ندارد.

کاتب: علی اصغر ولد بابا مرتضی اصفهانی. تاریخ ختم استنساخ: روز شنبه 23 جمادی الآخرة 1094، و در پایان، تعداد ابیات کتاب «3000 بیت» تعیین شده است.

#### «743» نسخه دیگر

نسخه: دو جزء اول کتاب است. نام کاتب در پایان نسخه «ابوالحسن» قید شده و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در اواخر قرن یازدهم یا اوائل دوازدهم نوشته شده و آثار مقابله و تصحیح و همچنین حواشی بسیار از کتب و شروح مختلف در حواشی دیده می شود.

#### «744» نسخه دیگر

نسخه: از اول و آخر ناقص و مشتمل است بر قسمتی از کتاب صوم تا کتاب دیات. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد، لکن در قرن 12 - 13 نوشته شده و دارای حواشی مختلفی است.

آغاز: «و أنا صائم، فقال له النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله: أعتق رقبة».

انجام: «فما أصيب منه فعلى حساب ذلك و ان قطعت روثة الأنف».

ص: 401

### «745» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر جزء اول و دوم کتاب است. کاتب جزء اول در هامش صفحه آخر آن جزء نوشته است: «در مشهد مقدس در مدرسه مهر جمال مشهوراً مرقوم قلم شکسته رقم گردید، به تاریخ روز پنجشنبه ششم شهر شوال قریب به پیشین سنه 1067. ابن محمد حسین: محمد رضا سرایانی».

جزء دوم، به دو خط نوشته شده، و تاریخ پایان استتساخ آن: روز شنبه ذی الحجه 1074، و نام کاتبان جزء دوم معلوم نیست.

نسخه تماماً یا بعضاً مقابله و تصحیح شده و اندک حواشی متفرقه دارد.

### «746» نسخه دیگر

نسخه: فاقد جزء اول و مقدار زیادی از جزء ثانی است، و آغاز موجود چنین است: «و شرفک و کرمک و جعلک مثابة للناس و أمناً مبارکاً و هدی للعالمین».

کاتب تمام نسخه: حاجی محمد قاسم کاتب و معلم شیرازی فرزند مرحوم خواجه درویش محمد.

تاریخ ختم کتابت جزء دوم: سه شنبه 25 ذی الحجه 1057، و جزء سوم: دوشنبه 17 ربیع دوم 1058، و جزء چهارم: یکشنبه 20 جمادای دوم، و اسانید: چهارشنبه غره ماه رجب همان سال 1058 می باشد.

تمام صفحات دارای جدول مذهب است. اثر تصحیح و تحشیه و امتیازی ندارد.

### «747» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است از ابواب قضایا و احکام تا آخر کتاب و اسانید آن و فهرست اسانید به ترتیب حروف.

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خطّ یکی از کاتبان اوائل قرن 12 نوشته شده. حواشی بسیار از «سلطان، طاب ثراه»، «م ق ر، مدّ ظله العالی» و «لا-م ت ق، ره» و «شیخ حسن، ره» و «مراد» و «م ح ط» و «مسالک» و «ب ه، رحمه الله» و «دروس» و از کتب فقه و لغت و غیرها، به خط کاتب متن و غیره دارد.

#### «748» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب و از ابواب قضایا و احکام است تا اواخر «باب نوادر الوصایا»، که بقیّه مفقود شده است.

کاتب، نام خود را در آخر جزء ثالث که به باب معرفة الکبائر خاتمه یافته: علی بن محمد عیسی بن سید صدرالدین محمد حسینی شوشتری، و تاریخ ختم کتابت را همانجا: 26 صفر 1050 قید کرده است.

انجام موجود: «قال: قلت: أیحلّ له أن يأخذها ممّا فی یده شیئاً».

نسخه تماماً مقابله و تصحیح شده و صحیح و سقیم احادیث در حاشیه به رموز معهوده تعیین گردیده است و شخص عالمی از معاصرین علامه مجلسی «متوفی 1110» حواشی گرانبھائی از کتب متفرقه در تمام نسخه نوشته است.

#### «749» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است از «أبواب القضايا و الأحكام» تا آخر کتاب، و نام کاتب و احتمالاً تاریخ کتابت که در آخر نسخه بوده محو کرده اند، و سپس «أسانید کتاب من لایحضره الفقیه» به خطّ همان کاتب نوشته شده.

در برخی از مواضع نسخه حواشی گوناگونی دیده می شود.

### «750» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است، از أبواب القضايا و الأحكام تا آخر.

کاتب: عمید بن ملاّ ابراهیم کریمجانی «من أعمال کسکر» در شهر رشت. تاریخ ختم کتابت: «یوم الثلثا» دهه سوم شوال 1094.

حواشی متفرقه بسیار بر نسخه نوشته شده است.

### «751» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است از «ابواب القضايا و الاحكام» تا آخر.

کاتب: خط مقصود علیّ بن کرم الشوشتری مشهور به درویش محمّد شوشتری مولداً، فی يوم الثلاثاء سادس ج اول 1059: «نقل از آخر نسخه».

### «752» الکشاف عن حقائق التنزیل و أسرار التأویل

(تفسیر قرآنی - عربی)

از: ابوالقاسم محمود بن عمر بن محمّد خوارزمی معتزلی، معروف به جارالله زمخشری، استاد فنّ بلاغت، متوفی 538 در جرجانیه خوارزم.

نسخه: از اواسط تفسیر آیه شریفه «إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ: سوره 4، آیه 17» است تا آیه شریفه «عَفَى اللَّهُ عَنْكَ لَمِ أذْنَتْ لَهُمْ: سوره 9، آیه 43».

آغاز موجود: «فانّ التّوبة تمنع استحقاق المذمّة والعقاب.

انجام موجود: «الأخباراً ليس من الاستثناء المنقطع في شيء كما يقولون لأنّ الاستثناء».

خلاصه، نسخه از اول و وسط و آخر افتادگی دارد، و قبل از ورق اخیر نیز یک برگ افتاده و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد.

به قرائن از آثار قرن 7 - 8 است و حواشی بسیار بر نسخه به خط کاتب (ظاهراً) و مختوم به رمز «ه ط» و «س» و نیز بدون رمز نوشته شده، و روی برگ اول این لغت به خط کاتب در حاشیه چنین ترجمه شده است: «التسویف: کار واپس افکنده» که می رساند کاتب فارسی زبان بوده است.

علی ای حال، نسخه بسیار معتبر و مفیدی است و آثار وقف نیز دارد.

### «753» کشف الایات

(فهارس - عربی)

از: میرزا محمد رضا بن عبدالحسین نصیری طوسی، صاحب «تفسیر الأئمة. ش 158».

کتاب: فهرست بسیار ممتاز کلمات «قرآن کریم» است، به روش علمی و آسان.

تاریخ تألیف را، خود در مقدمه کتابش «کشف آیات کلام قدس» به نظم آورده که مقصود سال 1067 است:

نام این نسخه و سال تاریخ کشف آیات کلام قدس است

کتاب را در «الذریعة 18: 3 - 5» با نسخه های متعدّد و مهمّ آن معرّفی کرده و چند سطر از آغاز آن را نقل فرموده اند، لکن چون چند غلط چاپی در آن هست، درست آن را از روی نسخه خطّی می آوریم:

«بسم... کشف نقاب عذار عذراء المقال باسم الله الكبير المتعال و حلّیها فی حجلة الكمال بحلیة حمدالله ذی العزّ والجلال».

مؤلف، سبب نگارش این اثر گران قدر را در هامش برگ دوم نسخه به فارسی و به تفصیل نوشته است:

ص: 405



«چون پیدا کردن آیات قرآنی که بعضی از آن در خاطر باشد - دشوار بود، کمترین خلایق، محمد رضا بن عبدالحسین منشی الممالک، این کتاب را که مسَمّی است به کشف الایات ترتیب داد، و چون کلمات اسمی و فعلی قرآنی سیوای کلمه جلاله در آن جمع شده جهت استدلال و اقتباس نیز بسیار به کار آید. و طریق پیدا کردن آیات از این کتاب آن است که نظر کنند به اصل کلمه مقصوده که مأخذ اشتقاق است...».

تا آخر توضیح مفصّل درباره طریق استفاده از کتاب. جزاه الله تعالی خیرًا.

ناگفته نماند که «کشف الایات» مورد بحث را نیز منتخبی است که در «ذریعة 22. ش 7710» معرفی فرموده اند.

نسخه: به خطّ «مانده علی بن حیدر علی الواداری جبی الاصفهانی».

تاریخ پایان کتابت: 25 محرم 1126. آثار مقابله و تصحیح ندارد.

### «754» کشف الأسرار فی شرح الإستبصار

(حدیث - عربی)

از: سید نعمة الله موسوی حسینی جزائری، صاحب «غایة المرام. ش 624».

کتاب: شرح «استبصار» شیخ طوسی است به «قوله»، در سه جزء: اول: دارای یک مقدمه در مباحث درایة الحدیث و شرح طهارت و صلوة، و دوم: شامل زکات و خمس و صیام و حج.

تاریخ ختم تألیف طهارت: ربیع یکم 1087 در دارالمؤمنین شوشتر، صلوة: دوشنبه هفتم ربیع یکم 1088 در شوشتر، و خمس: دوشنبه... جمادای دوم همان سال در جوار جامع شوشتر، و حج: عصر روز شنبه بیستم ذی القعدة همان سال در همان شهر.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از روی نسخه مصحّحه مؤلف استنساخ شده،

لکن اثر مقابله و تصحیح ندارد. از کتابخانه نیای گرامی، مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد موسوی، اعلی الله مقامه.

### «755» کشف الإلتباس عن «موجز» أبي العباس

(فقه - عربی)

از: مفلح بن حسن الصمیری، صاحب «غایة المرام. ش 627».

کتاب: در شرح «الموجز الحاوی لتحریر الفتاوی» ابوالعباس احمد بن فهد الحلّی است و به «قوله، أقول» شرح کرده، از اول باب طهارت تا زکوة که تمام اصل است.

تاریخ فراغت شارح از قبیض کتاب: 28 شهر رمضان 878، در بحرین.

نسخه: به خط «محمد جعفر الموسوی خلف مرحمت پناه حاج سید حسین»، در شهر سنه 1232 فراغت از استتساخ یافته است.

این نسخه در کتابخانه مرحوم سید محمد باقر بن محمد نقی حجة الاسلام شفتی بوده، مهر و چند حاشیه و فائده به خط آن جناب دارد، و همچنین مهر «عبدالوهاب بن محمد الموسوی».

### «756» کشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء

(فقه - عربی)

از: کاشف الغطاء حاج شیخ جعفر بن خضر جناجی نجفی، قدس سره.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن خط یکی از کاتبان قریب به زمان مؤلف است. روی برگ اول نوشته اند: «28 جزو - عدد ایات: 26096»، و مهر: «محمد مهدی بن محمد باقر الموسوی».

ص: 407

انجام نسخه: «خصوصاً ما كان من المزارع والعقارات بأقسامها من السؤال كما هو ظاهر الحال، والله الموفق الصواب».

فقيه علامه ذوفنون حاج ملا احمد نراقی «1185 - 1245» - علیه الرحمة - در رساله ای که پیرامون اعتراض به چند عبارت در «کشف الغطاء» و پاسخ به آنها نوشته، کتاب و مصنف بزرگوارش را این گونه ستوده است:

«و از جمله مؤلفاتی که متضمن جُلّ احکام شرع اقدس و حاوی اکثر مسائل دین مقدّس است کتاب «کشف الغطاء» است که در این زمان سعادت اقتران از نتایج افکار و رشحات اقلام وحی آثار شیخ المشایخ العظام و زبدة الفقهاء الکرام مروج احکام الشریعة النبویة و مبین الطریقه الحقة المرتضویة حاوی المناقب و الفضائل و کاشف معضلات المسائل العالم الفاضل الکامل وحید العصر و فرید الدهر شیخنا الأجلّ الأعظم و خدومنا الأکمل المعظم الشیخ محمد جعفر - أدام الله أيام افاداته و متّع الله المسلمین بطول حیاته - به منصّه ظهور آمده، که الحقّ کتابی است بی شبیه و عدیل و جامع اکثر مسائل فروع و اصول حاوی مهمّات احکام شریعت حضرت رسول متضمن فروعی که - ابتدا - افکار در اعصار و امصار به آنها نرسیده و مشتمل بر وقایعی که دقائق انظار بر پیرامون آنها نگردیده، لؤلؤی است شاهوار لایق تاج سلاطین کامکار، درّی است گرنامه سزاوار خزائن ملوک ذوی الاقتدار. قابل الله مؤلّفه بمثوباته الجزیلة و شکر الله مساعیه الجمیلة»: (رسائل و مسائل حاج ملا احمد نراقی 2: 149 - 150، قم 1380).

### «757» کشف اللّثام عن قواعد الأحكام

(فقه - عربی)

از: مولانا محمّد بن حسن اصفهانی، معروف به فاضل هندی.

کتاب: شرح مزجی کتاب «قواعد الأحكام» علامه حلّی «ره» است.

ص: 408

نسخه: از اول کتاب نکاح است تا آخر کتاب الأیمان و توابعها.

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، و بعید است که خط مؤلف باشد.

تاریخ ختم تألیف نکاح: «عشری» 20 ربیع الثانی 1096، و کتاب فراق «طلاق»: شب 11 ذی قعدة 1096. در این موضع کاتب بدون ذکر نام و نشان و تاریخ جمله ای در طلب مغفرت از ناظرین و دوبار مهر کرده است که هیچ خواننده نمی شود.

تاریخ ختم تألیف کتاب أعیان: 18 ماه رجب 1097.

نسخه مقابله و تصحیح شده است.

### «758» نسخه دیگر

نسخه: شامل کتاب الصیّد والذبائح و کتاب الفرائض است.

نام کاتب ندارد، و در پایان گواهی مقابله دارد. در آخر کتاب ذبائح تاریخ 1127 و در آخر فرائض تاریخ تألیف 1098 دارد.

### «759» نسخه دیگر

نسخه: شامل کتاب الجنایات است که آخرین کتاب از «قواعد الاحکام» باشد با خاتمه ای در وصیّت مؤلف به فرزند گرامی خود، وصیّت شارح به مجتهدان و دانشمندان و دیگران.

تاریخ ختم تألیف را شارح در آخر کتاب با اندک تعمیمه ای به نظم آورده و ظاهراً به گمان حقیر - مقصود شب یکشنبه یازدهم ماه رمضان سال یکهزار و یکصد (1100) است.

کاتب: محمّد مهدی بن حاجی محمّد کاظم. تاریخ ختم استنساخ: دهم ربیع دوم 1126.

شایان توجه است که کاتب دو شکل صفحه شمار و ورق شمار در گوشه صفحات نسخه نوشته است. یکی، تعداد اوراق را با مرکب سیاه 164 ورق و دیگر، شماره صفحات را درست در بالای همان اعداد 328 صفحه به سرخی نوشته است.

نسخه امتیازی ندارد.

### «760» کشف المحجة لثمره المهجة

(مواعظ - عربی)

از: سیّد رضیّ الدین ابوالقاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاوس، علوی فاطمی داودی سلیمانی: «مقدمه کتاب»، معروف به سیّد ابن طاوس، اعلى الله مقامه.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم استنساخ: سنه 1078. اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد، لکن نسخه مرغوبی است.

روی برگ اوّل این شرح نوشته شده: «من جملة الرسائل التي شرفني الله تعالى بمطالعتها هذه الرسالة الشريفة. نمّقه العبر الأقلّ محمّد رفيع اليزدي». و ظاهراً این شخص خود کاتب نسخه است به گواهی شباهت این خطّ و خطّ نسخه.

### «761» کشف المدارک

(فقه - عربی)

از: رفیع بن الحسین الجیلانی، نزیل اصفهان: از خود نسخه.

کتاب: حاشیه در شرح کتاب «مدارک الأحكام» آقا سیّد محمّد عاملی است، و در «ذریعة 18: 59 - 60» مذکور، و مؤلفش به عنوان «محمّد رفیع بن رفیع الجیلانی المشهدی الاصفهانی» در «کرام بررة: ش 1033»، و در «دانشمندان مهدوی: 341 - 343» و «أعیان الشیعة 32» شرح حال دارد، جز این که نام پدر در نسخه مورد نظر

ص: 410

حسین است نه رفیع، و چون رفیع با محمد رفیع نام در این دو سه قرن اخیر متعدد

بوده اند باید در این باره تحقیق بیشتر شود، ان شاء الله. و لیراجع «تراجم الرجال 3: رقم 2310: الشيخ محمد رفیع الرشتی».

نسخه: مجلد دوم کتاب است «فی النجاسات».

تاریخ پایان تألیف: عشر آخر ماه شعبان 1236

کاتب: احمد بن زین العابدین طالقانی. تاریخ تحریر: «یوم الخمیس من شهر ذی الحجّة الحرام»، سال نوشته نشده است.

### «762» الكفاية فی علم الإعراب

(نحو - عربی)

از: ضیاءالدین المکی، شاگرد زمخشری صاحب «الکشاف. ش 751».

نسخه: به چند گونه خط است و از اول افتادگی دارد. برخی از اوراق آن را از جمله ورق آخر «محمد صادق بن محمد حسین فقیه آبادی» نوشته و در روز پنجشنبه 19 ماه شعبان 1092 از آن فراغت یافته و نام کتاب را فقط در همین موضع نوشته است. با رجوع به «کشف الطنون» و تطبیق اقسام و ابواب و فصول آن با گزارش مختصری که در «کشف» آمده است مؤلف شناخته شد.

### «763» كفاية المقتصد

(فقه - عربی)

از: مرحوم آخوند ملا محمد باقر بن محمد مؤمن، سبزواری اصفهانی.

کتاب: در ابواب فقهیه است از طهارت تا دیات در دو مجلد و به طبع رسیده.

نسخه: شامل هر دو مجلد است به خط عبدالله بن شمسعلی، تاریخ ختم کتابت: ماه رمضان 1192.

ص: 411

### «764» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است از طهارت تا وصیت. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. با نسخه مصححه مقابله شده.

تملک و مهر «العبد محمد بن محمد علی» و تملک و مهر نیای گرامی، آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی - اعلی الله مقامه - به تاریخ 18 شوال 1329 ظهر نسخه هست.

در ظهر برگ یکم، فهرست کتب این مجلد، به دورنگ، به خط کاتب نوشته شده، پاورق شمار بالای پشت اوراق به سرخی.

تا برگ 135 به خط یک کاتب و بقیه تا آخر که برگ 203 باشد، با 2 برگ عطف و بدرقه به خط کاتب دیگری است، هر دو خوش خط.

توضیحاً: جلد دومی از این کتاب «ش 764»، فهرست آغاز آن به خط نویسنده فهرست آغاز نسخه مورد بحث است، و تمام آن نسخه به خط نویسنده نصف آخر نسخه ما، و دارای اثر مقابله و تصحیح است - همانند همین نسخه - و چنان که بیاید، تاریخ کتابت آن «ع 2 / 1183» می باشد.

تملک و مهر تا آخر.

### «765» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم است از کتاب نکاح تا آخر مواریث، و شمار اوراق مکتوب 250 برگ است که در بالای صفحات نوشته شده.

نام کاتب ندارد. تاریخ پایان استنساخ: عصر 26 ربیع دوم 1183. آثار مقابله

ص: 412

و تصحیح و حواشی مختلفی دارد، و فهرست کتب این مجلد در آغاز نسخه با تعیین شماره اوراق نوشته شده و نسخه خوبی است، همانند نسخه «ش 763».

### «766» کفایة المؤمنین

(معجزات - فارسی)

از: محمد شریف خادم.

کتاب: ترجمه کتاب «الخرايج و الجرائح» قطب الدین راوندی - اعلی الله مقامه - است، مشتمل بر چهارده باب در بیان معجزات چهارده معصوم علیهم السلام.

رجوع شود به «ذریعة 18: 100 - 101» و «إحياء الدائر: 103».

نسخه: نام کاتب ندارد و به دو خط نوشته شده، و تاریخ ختم آن: نهم صفر 1092 می باشد.

ظهر نسخه، این عبارت به خط بسیار خوش تعلیق دیده می شود: «هو صار من متملكات العبد الأقل محمد ابراهيم بن زين العابدين النصيري الطوسي غزلهما».

مهر: «علی بس است ظهیر محمد ابراهیم 1087». سپس تملک و هم وقفنامه امیرالدین محمد زاهدی طبیب.

دارای سرلوحه تمام طلای خالص و تمام اوراق جدول کشیده است.

### «767» کمال الدین و تمام النعمة

(کلام - عربی)

فی اثبات الغیبة و کشف الحیرة

از: شیخ ابوجعفر محمد بن علی ابن بابویه قمی، صاحب «کتاب من لا یحضره الفقیه. ش 739».

کتاب: در اثبات امر غیبت ولی عصر عجل الله تعالی فرجه است در دو جزء و به طبع رسیده.

ص: 413



نسخه: چنان که در پایان جزء اول نوشته به خط میر ابراهیم بن میر سید حسین الحسینی، تاریخ ختم تحریر همان جزء: ربیع یکم 941.

### «768» نسخه دیگر

نسخه: کامل ست و آثار تصحیح و تحشیه ندارد. کاتب: محمد یوسف بن محمد قاسم نجفی مسکن نطنزی مولد، در نجف اشرف. تاریخ ختم استنساخ: روز سه شنبه 27 جمادی الثانی «کذا» 1064.

دو سرلوحه زرین در آغاز جزء اول و آغاز جزء دوم دارد و تمام صفحات به طلا و شنگرف و لاجورد و مرگب جدول کشی شده. فهرست کتاب در آغاز نسخه نوشته شده. نام کتاب صریحاً در آخر جزء اول و آخر جزء دوم این نسخه «کمال الدین و تمام النعمة» است نه «کمال الدین...».

### «769» الكنز، فی القراءات العشر

(علوم قرآنی - عربی)

از: نجم الدین ابو محمد عبدالله بن عبدالمؤمن بن الوجیه هبه الله واسطی بغدادی، معروف به ابن المؤمن.

کتاب: در بیان قرائت‌های دهگانه قرآن کریم است و بسیار محققانه.

نسخه: به خط زیبایی احمد بن علی بن (عیسی ظ) المدنی. تاریخ پایان کتابت: صبح پنجشنبه 12 ماه شعبان 858. چند برگ از آغاز نسخه مفقود شده است.

ناگفته نماند که در هیچ جای نسخه نامی از مؤلف و کتاب دیده نمی شود و نویسنده این فهرست پس از تتبع در کتاب «غایة النهایة، فی طبقات القراء» به نتیجه فوق رسیده است. والله العالم (1).

ص: 414

---

1 - 1) از کتاب «الکنز فی القراءات العشر» نسخه نفیسی با تاریخ 808 در کتابخانه ظاهریه دمشق موجود است: «فهرس مخطوطات دارالکتب الظاهریة. علوم القرآن: 126».

نسخه ابتیاعی از کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد اصفهانی نجفی.

آغاز موجود: «قال: قرأت بهاعلی الرهاوی بدمشق، وقرأ الرهاوی علی ابی علی أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعید الاصفهانی».

### «770» کنز الدقائق و بحر الغرائب

(تفسیر - عربی)

از: میرزا محمد «مشهدی» ابن محمد رضا بن اسماعیل بن جمال الدین قمی.

کتاب: تفسیر قرآن کریم است به اخبار و احادیث اهل بیت علیهم السلام، و بسیار مفید و جامع.

نسخه: بخشی از مجلد اول است از آغاز تا پایان سوره مبارکه بقره نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد لکن در حدود زمان تألیف «اواخر سده یازدهم» نوشته شده.

مهر «حسین مئی و أنا من حسین» در برگ آخر، و مهر «عبدہ الراجی محمد حسین» و تملک و مهر «الراجی محمد شفیع بن محمد» ظهر نسخه است.

### «771» کنز الفوائد

(فقه - عربی)

از: آخوند ملا مؤمن.

کتاب: شرحی است بر کتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» جمال الدین حسن بن یوسف ابن المطهر، معروف به علامه حلّی، قدس الله تعالی سرّه.

«إرشاد الأذهان» از گرامی ترین کتب فقهیه شیعه امامیه و مشتمل بر قریب پانزده هزار مسئله است که افزون از پنجاه شرح و حاشیه بر آن نوشته شده و در مواضع متفرّق «ذریعه 1: 510 - 512 و 6: 14 - 17، 109 و 13: 74 - 80» و «فهرست دانشگاه 5: 1771 ببعده» و جاهای دیگر از آنها یاد شده است.

ص: 415

یکی از شروح مفصل ارشاد کتاب «مجمع الفائدة و البرهان فی شرح ارشاد الأذهان» مرحوم مقدّس اردبیلی است که به طبع رسیده و از مصادر مهمّ بشمار می رود.

بعضی دیگر از شروح ارشاد، از جمله «منهج الرشاد» را نیز در این فهرست خواهیم آورد.

«کنزالفوائد» - جای گفتگو - یکی از شروح گسترده آن کتاب است که شخصی به نام آخوند ملاً مؤمن از دانشمندان قرن سیزدهم هجری نگاشته و مع الأسف تاکنون اطلاعی از احوال او نیافته ایم، لکن نظر به قرآنی شاید از خاندانهای علمی آذربایجان بوده است (1).

نسخه ما مجلد اول کتاب و مشتمل بر شرح مزجی کتاب طهارت و صلوة تا پایان مندوبات صلوة که ششمین آنها تعقیبات نماز است می باشد، و ظاهراً نسخه میبضه خطّ مؤلف است. از بقیه اجزاء کتاب هم - اگر نوشته شده باشد - آگاهی نداریم.

نواده شارح عبارات متن را در بالای صفحات نسخه نوشته و در پایان گوید: «استسناخ هامش که نسخه ارشاد علامه - أعلى الله مقامه - است، در یوم جمعه 27 شهر جمادی الاولی، اواسط حمل، قوی نیل، سنه 1300، انجام یافت. و أنا الحقیقیر أبو الفضل بن مولی عبدالجواد ابن مولی مؤمن - شارح الکتاب - طیّب الله رسهما».

در آغاز کتاب این شرح به سرخی نوشته شده: «هذا کتاب کنزالفوائد، من مؤلفات جناب آخوند ملاً مؤمن، أعلى الله مقامه».

روی برگ اول نیز دو سه جا این شرح دیده می شود: «این کتاب من مؤلفات

ص: 416

---

1-1) در مجلد، هیجدهم «الذریعة: ش 1196» یک نسخه از همین کتاب را که همانند نسخه ما شامل طهارت و صلوة بوده در کتابخانه مرحوم حاج میرزا باقر آقای قاضی طباطبائی تبریزی نشان داده و شارح را مؤمن اردبیلی دانسته و گویند که چون نسخه بی تاریخ است عصر شارح معلوم نگردید.

عاليجناب مقدّس ألقاب فضائل و معارف اكتساب، علامي فهامي مجتهد العصر و الزماني أعني محقق ثالث آخوند ملا مؤمن - سلمه الله - است».

أغاز: «بسم... الحمد لله العالی فی دتوه، و الدانی فی علوه، المنزه بقدر ذاته لشابهة المخلوقات، المنتظم لنظام بنی آدم بإرسال الرّسل بالشرايع القويمة المتينة، الجاعل للعلماء تذكراً و تبصرةً و لمعةً و مصباحاً و فقيهاً و ذكرى للعالمين؛ كما جعل كنزاً و غنيّةً و ذخيرةً و فائدةً و آيةً و دروساً و مقنعةً و مقنعةً و ايضاحاً و مكملاً لهم و ناصرًا و انتصارًا و انتصارًا للملهوفين، و تهذيباً و تنقيحاً و تحريراً و كشفًا لقواعد أحكام سيّد المرسلين و معالمها و مداركها و دفع خلافها و جملها و إيصالاً الى نهايتها و مبسوطاً لمختصرها و بياناً لمختلفها و روضاً و روضةً و حدائق و مسالك للعابدين...»

أما بعد، فإني لما كنتُ شايقاً - بحيث يزيد عن التّصوّر و التّقرير - إلى إزالة التّقليد عن الرّيقة لكونها أدنى و أحسن. فلما منّ عليّ بذلك من لطفه الخفيّ و كرمه الجليّ و فضله العليّ؛ أحببتُ أن أكتب شرحاً للإرشاد، للإمام الهمام... الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي... إذ كان مختصر اللفظ، مع كونه مشتملاً لنكت و معالم تحتاج إلى الكشف و التحقيق، لغموضها، و جامعاً للمسائل الكثيرة. و استخرتُ الله عزّوجلّ في حرم سيّد الشهداء - عليه ألف سلام و ثناء - فأحسن. فنذكر - إن شاء الله تعالى - أدلّة جميع ما ذكر فيه من المسائل بوجه الايجاز و الاختصار على ما وسع عليه طاقتي... و نشير إلى المعضلات و نوضحه «كذا»؛ و إن كان هذا الشرح لا يبلغ مرتبة الشروح المؤلّفة فيه و في غيره - كصاحبه - و سمّيته بكنز الفوائد... كتاب الطهارة، و النظر في أقسامها...».

چنانکه ملاحظه می شود نویسنده به براعت استهلال نام بسیاری از کتب فقهیه را در مقدمه آورده است.

انجام: «کما يظهر من «کری» و کلام المحقق الشيخ علی. تمّ المجلد الاول من کتاب الطهارة و الصلوة. و يتلوه المجلد الثاني أيضًا منه و فی لواحقه و فی الزکوة و الخمس و الصّوم و الاعتکاف، بفضله و کرمه، و أسئل الله أن يجعلهما...».

نسخه دارای 379 برگ. برگ 1 و روی برگ 2 و برگ آخر سفید است و روی برگهای 1 و 2 نام کتاب و مؤلف به شرحی که گفتیم نوشته شده. ظهر برگ آخر شرحی در تاریخ شب 5 شنبه 26 ج 1 - 1300 به خط «أبوالفضل نواده شارح» راجع به کتاب «ارشاد الأذهان» و مقایسه آن را با «شرايع الاسلام» محقق که با اینکه از ارشاد بزرگتر است بیش از 12 هزار مسئله ندارد. به نقل از «قصص العلماء» نوشته شده.

هم در این صفحه این تملک دیده می شود: «هو المالک بالاستحقاق. قد صار من عواری الزمان لدى الأقلّ محمد خامنه». در هامش روی برگ 294 حاشیه ای است به این توفیق: «لمحرّره ابن الشارح - ره».

خط تعلیق 22 سطری، عناوین در هامش به سرخی نوشته شده، بالای عبارات متن نیز به سرخی و مرکب سیاه خط کشیده اند. کاغذ فستقی، جلد تیماج سیاه کوبیده، آستر کاغذ سفید، قطع 15 × 22، متن 8 و نیم × 14 و نیم. نام کاتب و تاریخ تألیف و کتابت ندارد لکن چنانکه گفتیم ظاهراً نسخه مبیّنه خطّ شارح است.

### «772» الكنوز الودیعة من رُموز الذریعة

(اخلاق - فارسی)

از: فرزند شمس الدین حسن ظافر. نام نگارند معلوم نیست. در اواخر کتاب از پدرش این چنین یاد کرده است:

«... پدرم، علامه عصر و تحریر دهر، شمس الدین حسن ظافر، علیه الرحمة و الرضوان...»

ص: 418

کتاب: ترجمه مبسوطی است از کتاب «الذریعة الی مکارم الشریعة» تألیف ابوالقاسم حسین بن محمد بن المفصل، راغب اصفهانی شهیر، متوفی در نیمه نخست سده پنجم. مترجم آن را به فرمان ابوالفوارس شاه شجاع مظفری «760 - 786»، به زبان فارسی درآورده، و در پایان، سه نمط در حکمتها و اندرزهای عربی و یونانی و پارسی افزوده است.

نام کتاب در مقدمه نسخه و روی برگ اول آن و نیز در «ذریعة 18: ش 1270» که سه نسخه دیگر را شناسانده اند، همه «کنوز...» است، بدون «ال»، لکن در پایان نسخه ما: «تم کتاب الکنوز الودیعة من رموز الذریعة الی مکارم الشریعة» می باشد.

نسخه: نام کاتب و نگارنده و تاریخ ترجمه و اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد. تاریخ پایان استنساخ: پنجم شوال 1067.

خط نستعلیق، عناوین به شنگرف. همه صفحات دارای جدول طلائی و لاجورد است. برگهای نوشته شده کتاب 378 برگ است.

### **«773» الكواکب الضیائیة فی شرح الزبدة البهائیة**

(اصول فقه - عربی)

از: مرحوم حاجی سید یوسف بن سید محمد حسینی بن خراسانی گنابادی قاننی، ساکن اصفهان.

کتاب: شرح مزجی «زبدة الاصول» حضرت شیخ بهاءالدین محمد عالمی است، در دو مجلد.

نسخه: مجلد دوم است از مبحث استصحاب تا آخر.

آغاز: «بسم... المطلب الرابع فی بیان حجیة الاستصحاب و عدمها و یعبر عنها».

ص: 419

انجام: «و الاستقرار علیه و دوامه. و قد فرغت من تسويده و تحريره ضحوة 20 ج 1 سنة 1235...».

کاتب: محمد تقی بن محمد مقیم موسوی رضا توفیقی ساکن دارالسلطنه اصفهان.

تاریخ پایان کتابت: 22 ج 2 سنه 1236.

آثار مقابله و تصحیح در سراسر نسخه هست، لکن نام کتاب و نام مؤلف در اول و آخر نسخه نیست. فقط روی برگ اول این عبارت دیده می شود: «و سمّيته بالكواكب الضيائية في شرح الزبدة البهائية»، و همچنین در گوشه بالای ورق عطف اول نسخه شرح محو شده ای است که فقط عبارت «از جلد اول شرح زبده بیست جزو در نزد صاحبی قبله گاهی ام حاجی سید یوسف» خوانده می شود، و ما با همین آثار و علائم به «الذریعه» رجوع نموده و نام کتاب و مؤلف را ذکر کردیم. ان شاء الله اشتباه نشده است.

برای شرح حال حاج سید یوسف و آثار و خاندانش به «دانشمندان مهدوی: 336 ط 1» رجوع فرمایند.

### «774» کیمیای سعادت

(آداب - فارسی)

از: ابو حامد محمد بن محمد بن محمد غزالی طوسی «450 متوفی 505».

نسخه: مجلد اول کتاب است و از آخر ناقص است و تا اوائل باب دوم از اصل نهم از رکن معاملات رسیده که در حسبت است و بقیه ساقط شده. لذا نام کاتب نستعلیق نویس و تاریخ کتابت معلوم نشد به قرائن در قرن دهم نوشته شده و اثر تصحیح و مقابله و امتیازی ندارد. فهرست تمام کتاب در آغاز به خط کاتب نوشته شده.

### «775» گوهر مراد

(کلام - فارسی)

از: ملا عبدالرزاق بن علی بن حسین، فیاض لاهیجی.

کتاب: در مباحث کلامی است در یک مقدمه و سه مقاله و یک خاتمه و چاپ شده است.

ص: 420

نسخه: تنها مقاله سوم است در فرمان خداشناسی(1) و خاتم در سیر و سلوک. نام کاتب و تاریخ تالیف و کتابت ندارد، ظاهراً در زمان مؤلف نوشته و مقابله و تصحیح شده.

مهر مرحوم آقای حاج سید جعفر فرزند سید حجة الاسلام بیدآبادی شفتی «عبدہ محمد جعفر بن محمد باقر الموسوی 1281» ظهر نسخه هست.

xxxxاللباس المشكوك: رسالة في حكم... ش 408

### «776» لبّ الألباب في علم الإعراب

(نحو - عربی)

از: تاج الدین محمد بن محمد بن احمد بن السیف، معروف به فاضل اسفراینی، متوفی 684.

کتاب: در علم نحو است و آن را به نام شمس الدین صاحب دیوان، موشح کرده است.

نسخه: از اول و آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. به قرینه خط و کاغذ از آثار سده هشتم یا نهم است. دارای حاشی بسیار به خط کاتب متن.

### «777» لسان الذاکرین

(مقتل - فارسی)

از: محمد هادی بن ابوالحسن شریف نایینی، معروف به حاج میرزا هادی نایینی(2).

ص: 421

---

1-1) مقاله سیم مشتمل بر چهار باب است: باب اول در تکلیف و در آن 5 فصل است. باب دوم در نبوت و در آن 21 فصل است. باب سیم در امانت و در آن 12 فصل است. باب چهارم در معاد و در آن 10 فصل است. و خاتم در اشارت گونه ای به دلالت بر سلوک راه باطن، در دو مقصد.

2-1) این شخص گویا غیر از حاج میرزا هادی واعظ نایینی متخلص به راثی باشد که در کتاب «انساب خاندانهای مردم نائین: 36» مذکور است.



کتاب: در بیان مصائب اهل بیت اطهار و شهدای کربلا علیهم السلام در یک مقدمه و پنج باب و خاتم است و معروف است به «مقتل میرزا هادی» و مصدر است به نام فتحعلی شاه قاجار و به طبع رسیده.

ابیات بسیار در مرثیه شهداء در این کتاب از خود مؤلف و غیره هست و تاریخ تألیفش را در «الذریعه» به سال 1242 نوشته اند.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد لکن پیداست که در زمان مؤلف نوشته شده و کاتب آخر آن را ناتمام گذارده.

تملک مرحوم آیه الله آقا میرزا مسیح موسوی چهارسوقی و مهر فرزند گرامی ایشان، نیای معظم، «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» ظهر نسخه هست.

### «778» لسان الصدق

(لغت - عربی)

از: ناشناخته. شاید محمود، که اشاره دارد.

کتاب: فرهنگ بسیار جامعی است به زبان عربی و به سبک و ترتیب «قاموس اللغة» و در نهایت دقت و کمال و جمال تألیف شده و از مفاخر جهان دانش شیعه است. و از این مجلد معلوم می شود که مشتمل است بر سه مجلد یا چهار مجلد.

نسخه: مجلد دوم کتاب است از باب الزاء تا آخر باب القاف.

آغاز: «هذا المجلد الثانی من کتاب لسان الصدق. بسم. و به ثقتی و اعتمادی. باب الزاء، فصل الهمزة: ابز الظبی یا بزا بزا و ابوزا و ابزی کخمری و ثب».

انجام: «نیاق کسحاب بطریق قتل و اُتی برأسه إلى الصّديق. والحمد لله رب العالمین و صلّی الله علی محمد و آله أجمعین. قد تمّ المجلد الثالث بعون الله تعالی و حسن توفيقه. ربّ وفق و أعن. تم. تم. تم». و در هامش همین موضع: «بلغ مقابلةً بعون الله تعالی».

ص: 422

روی برگ اول وقفنامه «فاطمه سلطان خانم بنت نَوّاب مستطاب... شاهقلى خان اعتمالدوله سابق غُفِر له» به تولىت «داعى دوام دولت قاهره ابن عاليحضرت... مير محمد باقرا، طاب ثراه و بعد از آن بر غرّة العيونى «كذا» برادر داعى»، به تاريخ محرم 1129 نوشته شده و وقف حضرات 14 معصوم عليهم السلام است كه شيعيان اثنا عشرى از آن منتفع شوند. مهر فاطمه سلطان خانم.

### «779» نسخه ديگر

نسخه: مجلد سوم است از باب الكاف تا آخر كتاب.

آغاز: «المجلد الثالث من كتاب لسان الصدق بسم. و بعد ثقتى. باب الكاف فصل الهمزة أبك كأحمد».

انجام: «و ذهب الالف التى فى يا لاجتماع الساكنين لأنها و السين ساكشان. قال مؤلفه: هذا آخر كتاب لسان الصدق، عنيت بجمعه من الكتب المذكورة و تأليفه و تهذيبه و لم أَلْ جهداً فى تلخيصه و إتقانه و تصحيحه راجياً أن يكون خالصاً. مخلصاً لوجه الله و رضوانه و يسر الله تعالى اتمامه و وفقتى فى نسخه و مقابله. و ارجو من الله تعالى أن يرفع بهذا الكتاب إخوانى و أجزل من فضله العميم ثوابى و جعله نوراً بين يديّ يوم حسابى. و الحمد لله رب العالمين و الصلوة و السلام لأتّمان الأكملا ن على نبيّه و رسوله و حبيبه و صفيّه محمد النبىّ الذى لا نرضى لبيان استحقاقه من الوصف جُهدى و ينتهى الى الله تعالى ان يوصل اليه صلاتى و يقرب اليه بعدى صلوة دائمة نامية تامة لا منتهى لأمدّها و لا غاية لعددّها و على آله و عترته الطيبين الطاهرين المعصومين. و قد اتفق الفراغ لكتابة هذا الكتاب على يد مؤلفه فى ثالث جُمدى الاخر من سنة تسعين و الف من بعد الهجرة النبوية المصطفوية. تم».

و در هامش همين موضع مثل هامش اغلب صفحات مجلد ديگر: «بلغ قبلا بعون الله تعالى».

روی برگ اول وقفنامه فاطمه سلطان خانم، به شرح مجلد دیگر و مهر همو.

## «780» لطائف اللغات

(فرهنگ - فارسی)

از: مولوی عبداللطیف بن عبدالله کبیر «متوفی 1048، ذریعة» 18: 321 ش 285».

کتاب: فرهنگ لغات «مثنوی جلال الدین بلخی» است.

به ترتیب حروف تهجی در اول و آخر کلمات.

نسخه: از اول تمام و از آخر ناقص است و تا لغت (یاسمن و یاسمین) رسیده و بقیه افتاده است، لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً در قرن یازدهم در یکی از بلاد هند استساخ شده است.

## «781» لمحات فی شرح اللغات

از: شیخ یارعلی شیرازی، دانشمندی از سده نهم. عراقی، شاعر متصوف نامی ایران، هنگامی که در شهر قونیه نزد شیخ صدرالدین قونوی در متوفی 673» درس می خواند، رساله ای بنام «لمعات» در بیان مراتب عشق مشتمل بر 28 لمعه نوشت. این کتاب کوچک شورانگیز را که یکی از شاهکارهای بسیار بلند نثر فارسیست، عراقی چنانکه خود در مقدمه تصریح کرده به روش «کتاب السوانح فی معانی العشق» تألیف احمد غزالی (1) به رشته تحریر کشیده (2) وی در این رساله سخنان خود را بسی آشکار و بی پروا آورده، و چون پیش صوفیان قبولی تمام یافته جمعی آن را گزارش داده اند و در

ص: 424

---

1-1) شیخ ابوالفتح احمد بن محمد بن احمد غزالی طوسی متوفی 520 برادر ابوحامد غزالی «450 - 505».

2-2) از «دیباچه: 38».

دیباچه «کلیات شیخ فخرالدین ابراهیم همدانی متخلص به عراقی: 38 ط 2» از شش شرح آن یاد شده است.

شیخ فخرالدین ابراهیم عراقی همدانی از بزرگترین شعرای غزلسرای متصوّف قرن هفتم است که در نام و نام پدر و جدّ و نسبت و تاریخ تولّد و وفات و مدّت عمر او سخنان گوناگون رفته. شرح حالش در تذکره های فارسی و مقدمه دیوانش مذکور، و جامع اینها دیباچه ای است که آقای سید نفیسی، به روش محققانه خود، بر «دیوان عراقی» نوشته و برای دومین بار طیّ 45 صفحه به سال 1336 ش در آغاز دیوانش چاپ شده است. در متن و پاورقی کتاب «از سعدی تا جامی - ترجمه ج 3 تاریخ ادبیات براون: 144 بعد» نیز شروح مفیدی راجع به عراقی و آثارش آمده است.

در دیباچه دیوان است (ص 5) که «شیخ فخرالدین ابراهیم بن بزرگ مهر بن عبدالغفار جوالقی همدانی متخلص به عراقی در دهی به نام کمجان در بیرون شهر همدان به جهان آمده و در شهر دمشق چنانکه پس از این خواهد آمد در 8 ذیقعده 688 در گذشته است». نویسنده دیباچه برخلاف مشهور عقیده دارند که نام پدر عراقی بزرگ مهر است اما علاوه بر جاهایی که نام او را شهریار نوشته اند و به نظر ایشان هم رسیده؛ صاحب «لمحات» نیز وی را شهریار خوانده است. مدّت عمر عراقی را دارا شکوه در «سفینه الاولیا» 82 سال، و نویسنده مقدمه دیوان که اندکی پس از مرگ عراقی آن را نوشته 78 سال ضبط کرده اند «دیباچه: 6» و به طوری که در ص 63 دیباچه آمده اکنون از قبر عراقی اثری در دمشق باقی نیست. چاپ دوم دیوان شاعر مشتمل بر 5872 بیت شعر است. (1)

\*\*\*

باری، مشهورترین شروح، «أشعة اللّمعات» جامی است که آن را به دستور امیر علیشیر

ص: 425

---

1-1) دکتر محمد اختر چیمه، پرفسور قسمت فارسی دانشکده دولتی فیصل آباد، مقاله کوتاهی به عنوان «نگاهی به لمعات عراقی» نوشته است که در مجلّد xx «رشد آموزش ادب فارسی، سال چهارم، بهار و تابستان 1367، شماره مسلسل 13. ص 8 تا 11» در تهران چاپ شده است.

نوایی تألیف و در 886 به پایان رسانیده و با مجموعه ای از رسائل عرفانی در تهران به چاپ رسیده است. و در کتاب زندگانی «جامی» و «از سعدی تا جامی: 504» پیرامون این کتاب گفتگو شده، و گویا «أشعة اللمعات» را نیز بعضی شرح کرده اند.

متن «لمعات» از ص 371 تا 405 طبع دوم دیوان عراقی چاپ شده، و این جمله را از اول آن رساله نقل می کنیم: «أما بعد، کلمه ای چند در بیان مراتب عشق، بر سنن «سوانح» به زبان وقت املاء کرده می شود. تا آینه معشوق نمای هر عاشق آید، با آنکه رتبت عشق برتر از آن است که به قوت عقل و فهم و بیان؛ گرد پیرامون سرآورده إجلال او توان گشت، یا به دیده کشف و عیان به جمال حقیقت او نظر توان کرد...».

\*\*\*

از جمله شروح «لمعات» نیز همین «لمحات» است که نویسنده آن شیخ یارعلی شیرازی است و در «كشف الظنون 2: 1546» یاد شده، و در «دیباجه دیوان عراقی: 38» گوید که نسخه ای از آن نزد شاعر معروف خراسان آقای محمود فرخ هست که تاریخ 826 دارد.

یارعلی از عرفای دانشمندان قرن 8 - 9 بوده و چنان که در آخر شرح آورده آن را در نیمه جمادی الاولی 812 تمام کرده است. (1)

ترجمه حال این شخص در جایی به نظر نرسید، اما در آخر نسخه «لمحات» شروحو در وصف او آمده که بعداً نقل می کنیم.

روش این گزارش چنین است که ابتدا به عنوان (قوله) قطعه ای از عبارت «لمعات» را ذکر و سپس آن را شرح می کند.

آغاز: «حمد و ثنای بی حد و لایق سپاس بی قیاس، وجود مقدس خدائی را سزااست

ص: 426

---

1-1) طبع دیوان یارعلی مع تعلیقات فی 82 ص بلکهنو، سنه 1200: «الذریعة 9: 1305».

که... لهذا شیخ بزرگوار و یگانه أحرار، عالم عامل ربّانی، و عارف عاشق صمدانی، الشیخ فخر الملة و الدین ابراهیم بن شهریار العراقی، رحمة الله علیه، بعد از تقلّبات در أغوار قرب... رساله «لمعات» را که هر لمعه از آن بحری است.

... و شمه [ای] از حدایق عوارف شیخ اکبر و شیخ کبیر را در بیان منازل عشق و محبت بر نسق عجیب ساخته... و چون مأخذ و مشارب این رساله از اوکار افکار، مرتفع... لیکن چون این ضعیف نحیف بقصور باع در باب کشف و إطلاع معترف بود، و به قلت بضاعت به نزد أهل این صناعت متّصف... بعد از تقدیم إستخارت... به شرح «لمعات» شروع افتاد و نام او را «لمحات، فی شرح اللمعات» نهاد...».

سپس مقدمه ای مشتمل بر 4 لمحه نوشته که فهرس آن چنین است: لمحه اول در بیان موضوع و مسائل و مبادی این علم. لمحه دوم: در بیان وجود حقّ سبحانه و لوازم آن. لمحه سوم: در بیان غیب هویت و احدیت و واحدیت. لمحه چهارم: در بیان مراتب الهیه و کوئیّه، و در تحقیق آنک [آنکه] نزول تجلی الهی و مرور او در این مراتب مذکوره بین الاجمال و التفصیل است.

سپس تنبیهی آورده در بیان مراد از شیخ اکبر، و شیخ کبیر، و شیخ مطلق، و حکیم الهی، که درین کتاب از آنها یاد شده است.

انجام: «... و چون قیود کثرت و اضافات و أحكام مراتب که بر عین وجود یگانه طاری شده بود، محو و فانی شود همان وجود یگانه باقی ماند؛ و آن متعیّن مضاف که تعین و إضافتش عارضی بود به زوال عارض با آن وجود مطلق یگانه متحد شود.

تا ز خود بشنود و نه از من و تو \*\*\* لیس فی الدار غیرنا دیار(1)

\*\*\*

تمت الرسالة الغریبة العجیبة المشتملة علی الفرائد و الفوائد، بدیعة المنهج و المسلك؛

ص: 427

---

1-1) درین موضع در حاشیه به خط غیر خط متن نوشته شده است: و قد وقع الفراق (کذا) من تألیفه و نقله من المسوّدة الی البیاض علی ید مؤلّفه فی منتصف جمادی الاولی لسنة اثنی عشر و ثمانمائة.

الموسومة باللمحات للشيخ العالم العامل الفاضل الفاضل بين الحقّ و الباطل و حيد عصره و فريد دهره، المتخلّق بأخلاق [كذا] الإلهية، ملاحظته مرتبة الأحذية و النسبة العلمية، والمعتمد باعتقادات المحبوبة الصدرية المولوية، المرحوم المغفور المنقول في حال الغربة الى رحمة ربه الكريم العليّ، علاء الملة و الدين الشيخ يارعلى أعلاه الله درجته في جنانه الداني؛ «في شرح لمعات» للشيخ العارف العاشق السابق في ميدان المحبّة من أقرانه، الفائق الفاني الباقي، المشتهر بفخرالدين العراقي، قدّ سنا بأسراره المقدّسة الدائم القديم الباقي. على يدالعبد الضعيف الغريب المذنب المستغفر أضعف عبادالله و أوجههم ضياءالدين طيّب بن محمد بن علي شير الحنفي النيلاني لأجل الأخ الأعرّ الأكرم أفضل المستعدين و أكمل الطالبين المشتهر بأخي بن نصر سلّمه الله تعالى من الافات و العاهات و أوصله الى أقصى مراتب الكمالات إنّه رفيع الدرجات... (1)... (دا) رالنصر اربحان (ارزنجان؟) في يوم السبّ بين الصلاتين... عشر من ذى القعدة المشرفة المكرمة سنة ستّة عشر و ثمانمائة الهجرية، و الله اعلم».

ازين شرح مستفاد می شود که تا هنگام ختم نگارش این نسخه «أواسط ذوالعقده 816» شيخ يارعلى صاحب «لمحات» در ديار غربت و دور از وطن خود شيراز، وفات کرده بوده، و چنانچه کلمه «اررسحان» مقصود ارزنجان(2) باشد؛ توان گفت که در همان جا به خاک رفته. و نیز اگر تاريخ تألیفی که در هامش نسخه نوشته شده «نیمه جمادی لأولی 812» صحیح باشد، وی مسلّمًا میان این دو تاريخ «ج 1 - 812» و «ذوالقعدة 816» در گذشته است.

ص: 428

---

1-2) درین جا چند کلمه هنگام صحافی نسخه بریده شده است.

2-1) ارزنجان شهری است در ارمنستان ترکیه در کنار قره سو و نزدیک به آرزن الروم. رجوع شود به «لغت نامه، الف: 1813».

نسخه: دارای 86 برگ که برگ 1 عطف و با برگ 2 و 20 و 21 نونویس و به خطّ یکی از درویشانست. 2 برگ آخر نیز عطف و مشتمل بر اشعار و مطالب متفرقه است. در بالای برگ 2 به خطّ همان نویسنده درویش چنین قلمی شده: «زبده الفقراء و عمدة الفضلاء جناب آمیرزا ابوالقاسم شایق تخلص در یوم 22 شهر ربیع الثانی من شهر سنه 1280 با جمعی از فقراء قلمی خصوصاً به جهت یادگاری». و در ظهر برگ 84 تملک و مهر «أبو محمد بن مرحمت پناه مولانا محمدرضا شیرازی به تاریخ 9 ع 2 - 1141» دیده می شود.

خط: تعلیق 21 سطری، عناوین با شنگرف مشخص، و در لمعه 14 صورت یک دائرة وجود رسم کرده است.

کاغذ: دولت آبادی. قطع: 13 × 18. جلد: تیماج قهوه ای ضربی مقوایی.

## «782» لمعات قدسیه

(حدیث - فارسی)

این کتاب شریف ترجمه و شرح چهل حدیث مشکل درباره معرفت خدا است به طور مبسوط و محققانه، و به اقتضای بحث مشتمل بر مطالب فلسفی و عرفانی بسیار.

مؤلف این کتاب، عالم متبحر و حکیم فاضل آخوند ملا احمد بن محمد ابراهیم ابن حاج نعمت الله، اردکانی یزدی (1) شیرازی است که از شرح حال کامل او اطلاعی در دست نیست، و به طور اجمال در «الکرام البررة: 76» او را یاد کرده و در آنجا فرمایند که ترجمه او و نام پاره ای از آثارش را سبط او شیخ محمد بن مولی حسین اردکانی برای من گفته است، انتهى.

ص: 429

---

1-2) نویسنده کتاب «دانشمندان و سخن سرایان فارس 1: 196» در مورد نسبت، مؤلف لمعات قدسیه که اردکانی است اشتباهاً تصوّر کرده اند مقصود اردکان شیرازی است، و شرح مفصلی درباره اردکان شیرازی در پاورقی نوشته اند، در صورتی که خود مؤلف در مقدمه کتاب مورد بحث تصریح کرده است که وی «اردکانی یزدی» می باشد.



و نیز در آنجا است که: وی در علوم اسلامی و به خصوص معقولات مردی واسع الاطلاع بود، و کتابهایی نوشت، از جمله «أربعین» مشروح ملّمع و «إنشاء الصّلموات» که آنها را در «مستدرک ذریعه» یاد کرده ام. حواشی بسیاری نیز بر کتب علمیّه نگاشته مانند «حاشیه مشاعر» صدرالدین شیرازی که با خود مشاعر به طبع رسیده، و مانند «حاشیه بر حاشیه آقا جمال» محقق خوانساری بر «شرح تجرید قوشجی و حاشیه فاضل خفّری بر شرح قوشجی» که به نام امین الدّوله حاج محمد حسین خان صدر اصفهانی «متوفی 1239» نگاشته و در «دهم ماه شعبان» سال 1225 از آن فراغت یافته و نسخه آن را نزد شیخ محمد سلطان المتکلمین در طهران دیدم «پایان کلام صاحب ذریعه در کرام».

شرح حال فاضل اردکانی را نگارنده «دانشمندان و سخن سرایان فارس 1: 196» عیناً و بدون ذکر مأخذ از «الکرام البررة» نقل کرده و درباره موطن اصلی وی دچار خطائی شده اند که در پاورقی توضیح دادیم.

در «فهرست دانشگاه 3: 245» نسخه ای از «حاشیه مشاعر» او را شناسانده و گفته اند که وی ابتداءً این نسخه را در حیات استادش مصطفی العلماء «؟» نگاشت و در آن از وی خرده گرفت. باز پس از مرگ استاد، دیباچه آن را گسترش داده و چیزهایی بر خود متن افزوده و آن را «نور البصائر فی حلّ مشکلات المشاعر» نامیده و به نام وکیل الدّوله ساخته و از وی بسیار بستود «دیباچه». و همین دومی است که در کنار مشاعر در طهران به سال 1315 ص 2 - 104 به چاپ رسید»، انتهى.

«لمعات قدسیّه» جای گفتگو در «ذریعه 11: 50» به عنوان «رسالة فی أربعین حدیثاً» مع الشّرح و البیان بالفارسیّة و العربیّة» به نقل از سبط نگارنده یاد شده، و در آنجا است که مؤلف حدود سال 1250 در شیراز وفات یافت. دو حاشیه او نیز در «ذریعه 6: 64 و 200» مذکور است. تنها نسخه دیگری که از کتاب مورد بحث می شناسیم نسخه

کتابخانه آستان قدس است که در «فهرست رضویّه 5: 159 - 160» معرفی شده و آن نسخه به خط محمد ابراهیم بن محمد شریف نیریزی و به سال 1294 در حسینیه قوامیه شیراز استنساخ شده است. (1) اینک مختصات و مشخصات جای گفتگو:

مؤلف، ابتدا متن عربی حدیث را ذکر می کند، بعد «بیان ترجمه اجمالی» و پس از آن «بیان تحقیقی تفصیلی» که در حقیقت شرح حدیث است، وی در خلال ترجمه و شرح احادیث متعرض بسیاری از مطالب عالی گوناگون فلسفی و کلامی و لغوی و تفسیری و حلّ مشکلات آنها شده، کتاب خود را به حکایات و أشعار عارفانه و کلمات اهل سیر و سلوک مشحون، و مجملأً اثری به غایت ممتّع و دل انگیز بوجود آورده است.

آغاز: «بسم... أحمدک یا من توحد بالرّبویّة؛ فعزّوجلّ عن مجاوره الشّركاء. و بعد، خامه شکسته مستمدّ فیوض قدسی، ابن محمد فیوض قدسی، ابن محمد ابراهیم: أحمد الأركانی الیزدی، بر ألواح صافیه ضمائر ذاکیه و خواطر زاکیه چنین نگارش می نماید که: مدتی بودمدید که در دارالعلم شیراز - با آن که آن را جنت طراز گفته اند! - به علّت قلّت مساعدت زمان و نااهلی اهل دوران و کثرت سوانح بر این و آن؛ روح را نه سروری و نشاطی، و نفس را نه حُبوری و انبساطی، بلکه طریق خوشی و خوشنودی مسدود، و طرُق ناخوشی و غم و اندوه مفتوح، و پیوسته قوافل غموم و هموم وارد و متوارد بود.

تا آنکه از کثرت اندوه و ألم روحانی بدن متألّم شده، مزاج از جاده اعتدال و استقامت انحراف کلّی بهم رسانید، و از این؛ نفس بسیار مضطرب و پریشان گردید، چه، هر چه ملاحظه می نمود جزألّم چیزی نبود و نمی دید، و راهی می دید و چه راهی! راهی به غایت، مشتمل بر خوف و خطر نهایت، و هر چه ملاحظه نمود با خویش به هیچ

ص: 431

---

1-1) نسخه دیگر مورّخه دهه سوم ذی القعدة (1229) در شیراز، از کتب اهدائی امام جمعه کرمان به کتابخانه دانشکده ادبیات تهران است «فهرست: 10».

وجه زادی و راحله و رفیقی ندید، بلکه پای خویش را از بسیاری بار؛ شکسته، و قدّ و قامت خود را خمیده دید.

در این حال به غایت، نفس به فغان آمده گفت: با این پای شکسته و پشت خمیده و تنهایی، این بیابان بی پایان را که مشتمل بر چنین و چنانست چگونه قطع می نمایی؟! نه عملی که تو را دستگیری نماید و رفیق و هادی این طریق تو باشد. و اگر به فضل متمسک شوی فضل را لزومی نباشد، بلکه عدالت درباره تو اقتضای این و آن می نماید!

مجملاً، در آن حال - با کمال حسرت و حیرت - سر بر زانوی اندوه گذارده و از خود و خلق مأیوس گشته و مضمون این مقال بر زبان حال جاری نمود که:

فزادی قلیل لا «ما.خ» آراه مبلّغی \*\*\* علی الزاد أبکی أم لبعد مسافتی؟!

أتیت بأعمال قبیح «کذا» ردیة \*\*\* و ما فی الوری عبدٌ جنی کجنایتی!

در آن حال، بی اختیار با شرمساری بسیار به واسطه هُداة طریق نجات روی امید به قبله حاجات آوردم، از حقیقت قلب بر زبان، و لکن چه زبان؟! زبانی کال و لال، مضمون این مقال جاری شده که:

یا من بک حاجتی و روحی بیدیک \*\*\* عن غیرک أعرضتُ و أقبلتُ إلیک

مالی عملٌ صالحٌ أستظهُرُ به \*\*\* قد جتتک راجیاً، توکلت علیک

و در آن اثناء، حدیث مستفیض «من حفظ علی أمتی أربعین حدیثاً - ممّا یحتاجون إلیه فی أمر دینهم - بعثه الله عزّوجلّ یوم القیمة فقیهاً عالمًا» به نظر آمد و این را از اشارات بلا ریب عالم غیب دانست.

پس در نظر آورد که چنانچه نجاتی از این ناخوشی حاصل شود به شکرانه این نعمت عظمی، و به جهت ذخیره روز جزا، أربعینی به زبان فارسی نوشته باشم تا نفع او عامّ و فائده او تامّ باشد. به این نحو که مشتمل باشد بر چهل حدیث از احادیث بسیار مشکله

که اغلب (1) آن در معرفه الله و صفات و أفعال او باشد، و در ضمن شرح این احادیث اشاره به حلّ بعض احادیث دیگر و بعض آیات نماید.

خلاصه، بعد از آنکه این معنی در خاطر قرار گرفت از بواطن فیض موطن و سائط فیوض حضرت باری تدریجاً و شیئاً فشیئاً طبیعت قوت گرفته رفع ناخوشی جسمانی شد، فحمداً له ثمّ حمداً له.

و چون چنین دید این حقیر بی بضاعت استمداد و استیفاق از ملک علامّ حاصل نموده و در مقام جمع آن بر آمد و آن را به «لمعات قدسیّه» مسمّی ساخت... و قبل از شروع در شرح احادیث مزبوره بعض عقائد خویش را تفصیلاً ذکر می نماید تا از کلمات ما در اینجا توهم خلاف نرود، و احدی سوء ظنّ و ظنّ سوء نبرد، زیرا که در شرح بعض این احادیث یا بعض فقرات آن بیانات مختلفه می نماید که بعضی مطابق مذهب عرفاء است.

بدان... که این بی وجود، وجود را موجود و متأصل می داند - مطلقاً - و جاعلیّه و مجعولیّه بالذات را فیما بین وجودات قائل است، مع یک نوع مناسبتی... پس مختار نزد حقیر «طریقه ظلّیه» است و «سنخیه» و قول به مباینت محضه را خارج از نهج قویم و طریق مستقیم می داند... چنان که در «حواشی أسفار» مفصّلاً بیان نموده ایم. مجملاً، این بی نمود را در وجود اعتقاد این است، و جز این را از شریعت عقل و نقل خارج می داند... و در آخر کتاب اشاره به جمله عقائد خویش بر وجه اجمال می نمایم...».

انجام: «مجملاً، معتقد حقیر، جمیع آن چیزی است که از شارع مقدّس - محمّد بن عبداللّه، خاتم انبیاء - و خلفاء او - أعنی أئمه اثنی عشر - رسیده و ایشان او را قصد فرموده اند، هر چند قصد ایشان بر ما معلوم نباشد، و جز این را باطل و اعتقاد به آن را ضلالت و موجب هلاکت می داند.

ص: 433

این است آنچه در صدر کتاب به ذکر آن وعده داده بود... و چون مناسب، بل لازم دید ختم این کتاب را بعد از حمد به صلوة و سلام بر خاتم انبیاء و خلفاء راشدین او اَعْنَى اَنْمَه هدی - لهذا به ذکر این صلوات و تحیات و تسلیمات بر آن ذوات مطهّرات مطهّرات ختم نموده، و هی هذه: اللّهم صلّ و سلّم علی منبع الجود و أصل الوجود، أوّل الأوائل و آخر الأواخر... اللّهم هؤلأء ائمتنا و سادتنا و كبرائنا، قد آمنّا بهم، فاغفرلنا بحقّهم، یا غفور یا رحیم!

وقد وقع الفراغ من تسويده في العشر الثالث من شهر ذيعدة الحرام من سنة تسع و عشرين و مائتين بعد الألف من الهجرة في دارالعلم شيراز، الموصوفة بجنت طراز...

يا أخى! قد جمعتُ في هذا الكتاب ما هو لبّ لباب الحكمة، و أسّ أساس المعرفة الحاصلة من التّظر في آيات أوراق الأنفس و الآفاق. فطوبى لمن نظر فيه حقّ التّظر، و فهم ما فيه حقّ فهمها، فإنّه من هداه الله تعالى و آتاه من الخير كثيرًا. و ويلّ لمن كان عينه أعمى عن مشاهدة هذه الحقائق المشتملة على الدّقائق، فإنّه ممّن أضلّه الله فكان في الآخرة أعمى كما كان في هذه أعمى و أضلّ سبيلًا.

فهرست احاديث: 1- روایت ابان بن تغلب از حضرت صادق عليه السلام حديث معراج را و بيان حال مؤمن (1) 2- حديثي در فضل سورة توحيد، از كتاب «توحيد شيخ صدوق» 3- روایت سؤال كميل بن زياد از حضرت اميرالمؤمنين عليه السلام «ما الحقيقة؟» 4- روایت كتاب «مشارك الأنوار» شيخ رجب بُرسى سؤالی ديگر را كه از آن حضرت كرده اند «هل رأيت في الدنيا رجلاً؟» 5- روایت ديگر «مشارك» از قاسم بن أيوب علوى در باب ولايت عهد حضرت رضا عليه السلام 6- حديث سؤال رأس الجالوت از حضرت رضا عليه السلام «ما

ص: 434

---

(1-1) این حديث را مرحوم شيخ حرّ نيز در فائده 32 كتاب «الفوائد الطوسية» شرح كرده است كه در (ش) ياد شد.

الكفر و ما الايمان؟» 7- حديث «مشارك الأنوار» خطبه أمير المؤمنين عليه السلام را پس از رحلت پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله «الحمد لله الذي أعجز الأوهام أن تنال إلا وجوده...» 8- خطبه دیگر امیرالمؤمنین علیه السلام هنگامی که مردم را به جنگ با معاویه خواند «الحمد لله الواحد الأحد...» منقول از کتاب مذکور 9- أيضًا از «مشارك الأنوار، سؤال حماد بن عمرو نصيبی از حضرت صادق علیه السلام در باب توحيد 10- حدیثی دیگر از آن حضرت «الله غاية من غيائه...» 11- روایت ابو حمزه از حضرت باقر علیه السلام «ما من شيء أعظم ثوابًا من شهادة أن لا إله إلا الله...» 12- حدیث هشام بن حکم از حضرت صادق علیه السلام در جواب زندیق که از هویت باری پرسیده بود 13- سؤال عبدالرحمن ابن ابي نجران از حضرت ابو جعفر ثانی علیه السلام در باب توحيد 14- خطبه مفصل امیرالمؤمنین علیه السلام در اوصاف باری تعالی «الحمد لله الذي لا يغيره المنع...» 15- روایت فتح بن یزید جرجانی فرمایش حضرت رضا علیه السلام را «يا فتح! من أرضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق...» 16- روایت جابر جعفی سؤال یکی از علماء شام را از حضرت باقر علیه السلام در باب اول ما خلق الله 17- کلام حضرت صادق علیه السلام «الحمد لله الذي لا يحسُّ ولا يمَسُّ...» 18- پاسخ امیرالمؤمنین علیه السلام در سؤال یهودی از آن حضرت: «يا أمير المؤمنين! متى كان ربنا؟» 19- خطبه حضرت پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله «الحمد لله الذي كان في أوليته» 20- خطبه امیرالمؤمنین علیه السلام در مسجد کوفه «الحمد لله الذي لا من شيء كان...» 21- هشام بن حکم روایت نموده که ابو شاکر دیصانی بمن گفت که در قرآن شما آیه ای هست که مؤید ما طائفه ثنویّه است... 22- روایت عمر بن اذینه از حضرت صادق علیه السلام در تفسیر آیه شریفه «ما يكون من نجوى ثلاثة...» 23- روایت کتاب «کافی» پاسخ حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام را به سؤال جاثلیق «أخبرني عن الله - عز وجل - بحمل العرش...» 24- روایت «کافی» کلام حضرت صادق علیه السلام را «إن الله تعالى خلق اسمًا بالحروف وغير متصوت...» 25- روایت

دیگر «کافی» فرمایش حضرت صادق علیه السلام را «انّ الله خلق السّعادة و الشقاء قبل أن یخلق خلقه...» 26- پاسخ حضرت امام کاظم علیه السلام به کسی که از علم باری سؤال کرده بود «کیف علم الله؟ قال: علم و شاء و أراد...» 27- فرمایش حضرت سجّاد علیه السلام درباره خلقت انبیاء علیهم السلام «انّ الله عزّوجلّ خلق التّبیین من طینة علیین...» 28- سؤال شخصی از مردم بصره از حضرت صادق علیه السلام در باب استطاعت و پاسخ آن حضرت «أتستطیع أن تعمل ما لم یکن؟...» 29- روایت «کافی» فرمایش امام الموحّدین امیرالمؤمنین علیه السلام را که پس از بازگشت از جنگ صفّین در باب قضا و قدر فرمود 30- حدیث زراره از حضرت باقر علیه السلام درباره فطرت و تفسیر آیه شریفه فطرة الله...» 31- فرمایش امیرالمؤمنین علیه السلام «إعرفوا الله بالله، و الرسول بالرسالة، و أولى الأمر بالأمر بالمعروف و العدل و الإحسان» به روایت «کافی» 32- سؤال محمّد بن عبید از حضرت امام کاظم علیه السلام در باب مسئله رؤیت و جواب آن حضرت 33- روایت ابو حمزه ثمالی داستان عبداللّه بن عمر و حضرت سجّاد علیه السلام را در باب علّت گرفتار شدن حضرت یونس بن متى در شکم ماهی 34- سؤال ابوبصیر از حضرت صادق علیه السلام از کیفیت معراج پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و این که معراج از آن حضرت دوبار بود و منقبتی از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام 35- سؤال حسین بن خالد از حضرت رضا علیه السلام در باب خلق قرآن «أخبرنی عن القرآن، أخالقُ أم مخلوقٌ؟ فقال: لیس بخالق و لا مخلوق، و لكنّه کلام الله عزّوجلّ» 36- حدیث داستان شخص نسابه و پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله به روایت «کافی» (1) 37- روایت زراره از حضرت امام محمّد باقر یا حضرت امام جعفر صادق علیهما السلام در باب حسنّه و سیئه 38- فرمایش پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله به حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام در مرض موت 39- روایت انس بن مالک داستان أسقف

ص: 436

1-1) نگارنده پیرامون این حدیث در مقدمه مجلّد اول «جامع الأنساب: 42 بعد» به تفصیل سخن گفته ام.

نجران را با عمر خلیفه ثانی و ایشکالی که در باب هشت و دوزخ کرد، و جواب دادن امیرالمؤمنین علی علیه السلام به او. 40- کلام حضرت صادق علیه السلام «من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيمة عالماً فقيهاً».

خاتمه کتاب و انشاء درود و تحیت بر رسول اکرم و ائمه هدی علیهم السلام .

نسخه: دارای 256 برگ، برگ 1 و 2 سفیدست، روی برگ 1 مطالبی در فرق میان نبی و رسول و اولوالعزم و محدث و شمار انبیاء، و نیز این عبارت: «لمعات قدسیه، شرح اربعین فاضل یزدی، عجب نسخه خوبی است» نوشته شده است. ظهر این برگ شرحی از «مظاهر الأنوار» نقل شده. روی برگ 2 جمله «اربعین شیخ احمد بن شیخ ابراهیم اردکانی 1229» به خط نیای بزرگوار، مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسویی دیده می شود. روی برگ 245 پایان کتاب است. ظهر آن برگ و روی برگ 246 فوائد حدیثی چندی نوشته شده، ظهر برگ 246 تا روی برگ 252 مطلب مبسوطی از کتاب «الرواشح السماویة» منقول است. ظهر برگ 252 مناجاتی 32 بیتی نوشته شده که بیت اول و آخر آن چنین است:

بشنوید ای طالبان ای صادقان \*\*\* این مناجات از کلام عاشقان

از وجود خود رهایی ده مرا \*\*\* نور صبح آشنایی ده مرا

روی برگ 253 تا روی برگ آخر شرح مبسوطی به این عنوان نوشته شده: «قال بعض الحكماء فی شرح الحديث السادس، حیث سُئل عنه أوّلاً أنّ هذا الحديث منقولٌ عن بعض المشايخ ولکنّه غیر موجود مسنداً فی کتاب من کتب الأخبار، و نقل عن الشيخ الجلیل الشيخ احمد الأحسانی أنّه کتب فی هامش رسالة له فی شرح هذا الحديث أنّ الشيخ المزبور رأى فی المنام أنّ عنده کتاباً حجیماً من الأخبار...».

ص: 437



ظهر برگ آخر شرحی پیرامون مسئله «علم باری» نوشته شده. تمامی این مطالب گوناگون که در اول و آخر نسخه نوشته شده به خط کاتب نسخه است که نام خود را جایی نیاورده، جز این که در هامش ظهر برگ 6 کاتب حاشیه مفصلی به خط نستعلیق خود نوشته و در پایان گوید «کتابه محمد علی». در هامش یکی از صفحات میان نسخه نیز حاشیه کوتاهی به امضاء «عبدالله» دیده می شود.

کاغذ: فرنگی، جلد: تیماج ماشی رنگ ضربی با ترنج و سر ترنج، حاشیه کرمک و خط کشی شده، آستر کاغذ گلی، خط: نسخ 24 سطری، عناوین به سرخی، بالای رؤوس مطالب و عبارات عربی و متن احادیث نیز به سرخی خط کشیده، قطع 13 و نیم × 22 و نیم، متن 8 × 15.

نسخه تاریخ کتابت ندارد، و تاریخ تألیف از انجام نسخه نقل شد، حواشی مؤلف همه جا به خط نستعلیق و شکسته کاتب به قید «منه. ره» نوشته شده، رؤوس مطالب در حاشیه ها به هر دو رنگ آمده است. از اول تا آخر نسخه آثار مقابله در هامش دیده می شود. صفحه اول کتاب مفقود شده و نگارنده این فهرست از روی نسخه آستان قدس آن را استنساخ کرد.

### «783» لوائح القمر

(نجوم - فارسی)

از: ملا حسین بن علی، واعظ کاشفی، صاحب «روضه الشهداء. ش 426».

کتاب: در اختیارات نجومی است در یک مقدمه و بیست فصل.

نسخه: به خط نستعلیق عناوین و جداول به شنگرف. نام کاتب ندارد. تاریخ پایان استنساخ: 6 ذیحجه 1064. اثر تصحیح و مقابله ندارد.

ص: 438

(عقائد - فارسی)

دانشمند بزرگ میر سید احمد بن زین العابدین علوی خاله زاده و داماد میرداماد که در «علاقة التجريد. ش». از او و خاندانش یاد کردیم این کتاب را به سال 1031 در رد یکی از قسّیسان نصارای فرنگ که رساله ای در رد اسلام نوشته بود تألیف کرد. وی کتاب دیگری نیز در این زمینه به نام «مصقل الصفا در ردّ شبهات نصاری» یک سال پس از آن تاریخ نگاشت که درباره آن و سایر آثار مؤلف صحبت خواهیم کرد. کتابی نیز در ردّ یهود نگاشته بنام «صواعق الرحمن» که یاد می کنیم.

از گزارش زندگانی امیر سید احمد چندان اطلاعی در دست نیست؛ جز این که جمعی از اساتید و مشایخ اجازه و نام تألیفات و اسامی اولاد و اعقابش معلوم و نسخ بعضی از آثارش نیز موجود است.

شیخ حرّ عاملی - قدّس سرّه - نیز که در «امل الآمل: 6» او را عنوان کرده مختصراً فرموده است که وی عالم فاضل محقق متکلم از شاگردان میردامادست... و نزد شیخ بهائی هم درس خوانده، انتهى.

و شیخ عبدالنّبی قزوینی هم در «تتمیم امل الآمل» عنوانی برای او وضع کرده گوید: وی مردی عالم و فاضل و متفّن بوده تألیفات زیادی دارد، مگر این که چون بر آثار میرداماد تعصّب می ورزید از دلّهای مردم ساقط شد و به کتابهایش التفاتی حاصل نگردید، چنانکه از کلمات بارده او در کتابی که به نام «التّفحات الّلاهوتیّه فی العشرات البهائیّه» تألیف کرده به خوبی معلوم می شود، انتهى. بنگرید به «اعیان الشیعه 9: 408».

ظاهراً مقصود از تعصّب داشتن امیر سیّد احمد این است که وی چون پسرخاله و داماد و شاگرد میرداماد و مجاز از او بوده و با کتابها و کلمات مخصوصه میر اُلفتی تمام داشته لذا مدّة العمر مَحَوِ آثار او بوده و به دیگران توجّه و اعتنائی نداشته است، بلکه کتابی هم به نام «التّفحات الّلاهوتية» نگاشت و در آن بر شیخ بهائی «استاد خود» در آثارش خرده گرفت و لغزشهایی که در آنها به فکر خود یافت برشمرد.

پس، همین اعمال او سبب شده است عامّه مردم که همیشه متوجّه مردان بزرگ دینی هستند از آثار امیر سید احمد إعراض کنند و از دیده خود بیندازند، همچنان که میر سیّد لوحی موسوی سبزواری در اثر معارضه با دو علاّمه مجلسی از چشم مردم ساقط گردید و کتابهایش متروک و مهجور ماند.

اتّفاق را امیر سیّد احمد نیز در اوائل کار امیر سیّد لوحی که به مناسبت رساله ای که در هجو ابو مسلم خراسانی معروف و حسین بن منصور حلاج نوشته بود مردم بر او شوریده و به آزار او برخاسته بودند؛ در سال 1043 رساله ای به نام «اظهار الحقّ و معیار الصّدق» به حمایت از میر سیّد لوحی نوشت و در آن به ذمّ و نکوهش او مسلم پرداخت و حقیقت احوال او را ظاهر ساخت و از سیّد دفاع نمود و در نجات او از شرّ عوام کوشید، همچنان که جمعی دیگر از دانشمندان زمان یک باره به یادی سیّد لوحی برخاستند و شانزده کتاب و رساله دیگر نوشتند که تفصیل این داستان و نام آن دفاعیه ها را میر سیّد محمّد عبدالحسیب فرزند میر سیّد احمد «در تاریخ 3 ع 2 - 1063» و یکی دیگر از دانشمندان در ظهر نسخه «اظهار الحقّ و معیار الصّدق» به خط خود نوشته اند، و مؤلّف بزرگوار «ذریعه 4: 150 - 151 و 11: 91 - 92» ذیل عنوان «ترجمه ابی مسلم مروزی» و «رساله اظهار الحقّ...» و همچنین مؤلّف فاضل «فهرست دانشگاه

5: 1497 - 1507» ذیل عنوان «کفایة المهتدی فی معرفة المهدی» که معروف به اربعین میرلوحی است در این باره گسترده تر سخن گفته اند، و از کتاب مذکور معلوم می شود این دو خاندان به هم نزدیک بوده و روابط دوستانه داشته و از یکدیگر حمایت می کرده اند، چنان که بنا به نگارش مؤلف «فهرست دانشگاه 5: 1505» شرحی از پارسایی و نیکی امیر سید احمد نیز در آن کتاب آمده است(1).

باری، از تاریخ تولّد و وفات امیر سید احمد نیز اطلاعی نداریم، جز این که اجازات او و بیشتر تألیفاتش دارای تاریخ است، و یکی از قدیمترین آثار تاریخ دار او نسخه ای از کتاب «تعلیقات» در منطق است که تماماً در 178 برگ به خطّ او و به تاریخ پنجم ماه شعبان(2) 1005 از کتابت آن فراغت یافته و این نسخه در «فهرست رضویّه 4: 51» شناسانده شده و تصویری از آخر آن رو بروی صفحه 56 همان جلد دیده می شود.

و در «ذریعه 8: 198» و «فهرست دانشگاه 3: 189 و 249 و دیباچه بخش دوم همین جلد. ص دو» است که وی بعد از سال 1054(3) و قبل از 1060 بدرود زندگی گفته، و به موجب آنچه در «رجال اصفهان: 94» و غیره آمده وفاتش در اصفهان واقع شده و در تکیه آقا رضی که فرزندش سید محمد عبدالحسین نیز در آن مدفونست به خاک سپرده شد لکن اثر قبر او دیده نمی شود.

مؤلف «أعیان الشیعه 9: 407 - 415» نیز که برای امیر سید احمد عنوانی قرار

ص: 441

---

1-1) ظاهراً داستان نماز جماعت و مسجد میرزا محمد عبدالحسین که در «کفایة المهتدی» مذکور و در «فهرست دانشگاه 5: 1500» منقول است راجع به فرزند همین میر سید احمد «علاقة التجريد. ش» باشد.

2-1) در فهرست اشتباها «رجب» چاپ شده است.

3-2) مأخذ این تجرید را در «ذریعه 7: 26» فرمایند که نسخه «حظیره الانس» دانشگاه طهران در 1054 کتابت شده و آنجا کاتب تصریح نموده که در حیات مؤلف است. حظیره از تألیفات سید احمد است و بعداً یاد می کنیم.

داده اند سوای مطالبی که در مدح و ثنایش از اجازات و آثار تألیفی او و نواده اش امیر سید اشرف مستفاد می شود و هم نقل کلام شیخ عبدالنبی قزوینی و فهرست اسامی تألیفات او چیزی اضافه نکرده، جز این که در آغاز عنوان فرموده اند که وی ظاهراً در بلاد عجم متولد و تربیت شده، زیرا علامه مجلسی در مجلّد اجازات «بحار» کلام او را در خصوص روایت کتب اربعه نقل کرده اند و به عبارت فارسی است.

امیر سید محمّد اشرف بن عبدالحسیب که «علاقة التجريد» او را «در شماره» شناسانندیم و نواده پسر امیر سیّد احمد است در کتاب دیگرش «فضائل السّادات» مکرّر از او یاد و از تألیفاتش بسیار نقل کرده و احترام زیادی گذارده و أحمد المحقّقین یا أحمد المجتهدین، یا احمد الفضلاء و المحقّقین، و سیّد المحقّقین الأجدش خوانده است.

از آثار فلسفی و کلامی وی نیز مستفاد می شود که همچون عموم دانشمندان شیعی در فلسفه دارای روش اشراقیان بوده است، و در «فهرست دانشگاه 3: 457» نیز به این مطلب تصریح کرده اند.

چنان که گفتیم میر سیّد احمد شاگرد پسر خاله و پدر زن خود میرداماد بوده و از او دو اجازه روایت یافته است که صورت هر دو با صورت اجازه شیخ بهائی - رحمة الله عليهم - برای او در آخر «فضائل السّادات 479 - 482» و مجلّد اجازات «بحار الانوار: 131 - 132» و «اعیان الشیعه 9: 409 - 413» مندرج است، و در آغاز اجازه نخستین در تعریف مجاز گوید: «فانّ الولد الروحانی والحمیم العقلانی السیّد السند الأیّد المؤیّد اللمعی الیلمعی اللوذعی الفرید الوحید العلم العالم الفاضل الكامل ذالتّسب الطاهر و الحسب الطاهر و الشرف الباهر و الفضل الزّاهر نظاماً للشرف و المجد و العقل و الدّین و الحق و الحقیقة: أحمد حسینیّاً...». این اجازه مورّخ نیمه ج 1، 1017 می باشد.

و در اجازه دیگر فرماید: «فانَّ السَّيِّدَ الأَيْدِ المؤيِّدَ المتمصِّرَ [المتبصر. ظ] المتبحِّرَ الفاخرَ الذَّاهِرَ العَلمَ العَامِلَ الفاضِلَ الكَامِلَ الرَّاسِخَ الشَّامِخَ الفَهَّامَةَ الفَحَّامَةَ الكَرَامَةَ افضَلِ الأَوْلَادِ الرُّوحَانِيِّينَ وَأَكْرَمِ العِشَائِرِ المَعْقَلَانِيِّينَ، قَرَّةَ عَيْنِ القَلْبِ و فِلذَّةَ كِبِدِ العَقْلِ نِظَامًا لِّلْعِلْمِ و الحِكمَةِ و الإِفَادَةِ و الإِفَاضَةِ و الحَقِّ و الحَقِيقَةِ: احمَد الحَسِينِي العَامِلِي...». تاریخ اجازه به سال 1019 است.

و در اجازه شیخ بهاء‌الدین محمد مد عاملی است: «فقد أجزت للسَّيِّدِ الأَجَلِّ الفاضِلِ التَّقِيِّ الزَكِيِّ الذِّكِيِّ الصَّغْفِيِّ الوَفِيِّ الأَلْمَعِيِّ اللُّوذَعِيِّ شَمْسِ سَمَاءِ السِّيَادَةِ و الإِفَادَةِ و الإِقْبَالِ و غَرَّةِ سِيَمَاءِ النِّقَابَةِ و النِّجَابَةِ و الكَمَالِ سَيِّدِنَا السَّنْدِ كَمَالِ الدِّينِ احمَدِ العَلَوِيِّ العَامِلِي...». تاریخ این اجازه در «فضائل السادات» و «كشف الحجب: 7» ربیع دوم سال 1018 «الثامنة عشر بعد الألف» است، لکن در «اجازات بحار: 132» به جای «الثامنة» «الثانیة» آمده و به همین دلیل در عموم کتابهایی که تاریخ این اجازه را ضبط کرده اند آن را «1012» نوشته اند، جز این که تاریخ «1018» صحیح تر می نماید.

میرداماد در ضمن اجازه مورخ 1017 گوید که وی مدتی است نزد من مشغول تحصیل است و از عهده فهم و ادراک مطالبی که من به او إلقاء کرده ام به خوبی برآمده، و از جمله چیزهایی که نزد من خوانده فن سیزدهم «کتاب شفاء» که إلهیات آن یعنی «حکمة ما فوق الطبیعة» است، و اکنون هم مشغول خواندن فن «قاطیغوریاس» آن است، و نمط اول و سوم کتاب «اشارات» و شرح خواجه را هم در مجلس درس حاضر بوده و فرا گرفته است، چنانکه از کتابهای خودم کتاب «الأفق المبین» که دستور حق و پرگار یقین است، و «الایماضات و التشریفات [مسأله حدود و قدم]» که صحیفه ملکوتیه است، و کتاب «تقدیسات» که پیرامون تمجید و توحید و در آن نشانهای آشکار است؛ و همچنین باب طهارت «قواعد» علامه حلّی و شرح آن از جدم محقق بزرگ «محقق

کرکی»، و بعضی هایی از تفسیر «کشاف» و حاشیه آن از میر سید شریف؛ تمام اینها را به دقت و تعمق در نزد من خوانده و فرا گرفته است، و اکنون هم مشغول «قواعد» شهید اول می باشد. سپس به او اجازه روایت داده.

و نیز در اجازه مورخ 1019 گوید که وی «میر سید احمد» فن برهان از «کتاب شفاء» را در منتهای دقت و تحقیق نزد من خواند...

تالیفات امیر سید احمد:

1- «مصقل صفا». فارسی. دو نسخه از آن در آستان قدس موجود و در «فهرست رضویّه 1: 82» گوید: «این کتاب در ردّ شبهات نصاری و بیان تغییر اناجیل اربعه است و ردّ بر کتابی است که در بلاد هندوستان پاره ای از علماء نصاری تصنیف کرده بوده اند در اثبات تثلیث، و از خودشان بر ردّ خودشان نموده در نهایت تنقیح و در سنه 1032 نوشته شده...». از این کتاب دو نسخه نیز در «فهرست مجلس 1: 58 و 2: 453» به عنوان «مصقل صفا در تجلیه و تصفیه آینه حق نما» معرفی شده و گوید تاریخ تألیف مطابق عدد «غلب» است که در یک رباعی در پایان کتاب آمده. نواده مؤلف نیز در «فضائل السادات» ازین کتاب نقل کرده است.

2- «کشف الحقایق فی شرح تقویم الایمان». عربی. متن آن از میرداماد است و از این کتاب نیز دو نسخه در کتابخانه آستان قدس موجود و در «فهرست 1: 68 - 69» معرفی شده و در آنجا گوید: «این رساله مشتمل قسمتی از امور عامّه و بحث از واجب و صفات اوست و استطراداً مشتمل بر بعضی ابحاث منطقی است. شارح: سید احمد... نخست این شرح را به صرافت طبع تألیف فرموده پس از اتمام این نسخه که به خط خود شارح است و در ظهر آن به عنوان تحفه به میر محمد مؤمن نامی اهداء نموده، چندی بعد همین «کشف الحقایق» را مختصر تغییری داده و دیباچه آن را عوض نموده ثانیاً دیباچه

مفصلی به نام شاه صفی نوشته تقدیم وی فرموده است. نسخه ای که ذیلاً تحت شماره «223» ضبط می شود همان نسخه است. به طوری که ذکر شد این نسخه به خط شارح، تاریخ تحریر آن «1023» است و در سنه «1036» شیخ محمد بن خاتون از ورثه میر محمد مومن مزبور خریداری نموده...»، انتهى.

نسخه بی از این کتاب نیز در دست مؤلف «کشف الحجب: 446» بوده، و تقریظ میرداماد را که بر آن نوشته در آنجا نقل کرده است.

3- «ریاض القدس» یا «التعلیقة القدسیة» یا «مصایح القدس و قنادیل الأنس» عربی. شرح و حاشیه ای است بر «شرح تجرید» قوشجی و بر حاشیه محقق خفری. این کتاب در «ذریعه 11: 334» مفصلاً مذکور و نسخه اصل آن را در طهران و نسخه ای دیگر در کربلا معلی نشان داده اند. تاریخ تألیف این کتاب 1011 «مطابق عدد ریاض» است و آن را به شاه عباس اول تقدیم کرده. مؤلف بعداً این کتاب را کوتاه نموده و به «حظیرة القدس» نامیده است.

4- «روضه المتقین». عربی. حاشیه ای است بر مقصد 5 و 6 کتاب «تجرید العقائد» خواجه نصیرالدین که در مبحث امامت و معادست و بعد از کتاب «ریاض القدس» تألیف کرده. نسخه آن را نگارنده «ذریعه 11: 302» در کربلا نشان داده اند.

5- «المعارف الإلهیة». عربی. در شرح حدیث من عرف نفسه عرف ربه، نسخه آن در دست مؤلف «کشف الحجب و الأستار: 531» بوده است.

6- «مفتاح الشفاء و العروة الوثقی». عربی. حاشیه ای است بر إلهیات «شفا»، نسخه آن نیز در دست صاحب «کشف الحجب: 540» بوده و در هامش بعضی مواضع نسخه شفاء کتابخانه مرکزی پاره ای از این حواشی آمده است «فهرست دانشگاه 3: 290». نام



- این کتاب در «کشف الحجب» به نحو مرقوم است، لکن در «اعیان الشیعه 9: 415» العروة الوثقی را کتابی سوای مفتاح الشفاء نوشته اند.
- 7- «لطائف غیبی». فارسی. نسخه آن در آستان قدس موجود و در «فهرست رضویّه 1: ف 3: 57» گوید: «موضوع این کتاب تفسیر آیات وارده در اصول دینیّه... و تاریخ شروع در آن سنه 1033 است که مطابق است با عدد شریعت احمد...»<sup>(1)</sup>.
- 8- «مناهج الأخیار فی شرح الاستبصار». عربی. یک نسخه از جلد سوم این کتاب مبسوط که شامل کتاب الحجّ است و در سال 1039 به نگارش آن شروع کرده در «فهرست رضویّه 5: 182» و «فهرست فاضلیّه: 83» شناسانده شده.
- 9- «اظهار الحق و معیار الصدق». فارسی. در بیان احوال ابومسلم مروزی مقتول به سال 137 که دولت اموی را برانداخت و عباسیان را روی کار آورد، چنان که سابقاً گفتیم این کتاب را در 1043 به تأیید امیر لوحی موسوی تألیف کرده است. نسخه آن که نزد دانشمند بزرگ آقا شیخ محمّد رضا ابوالمجد اصفهانی بوده در «ذریعه 11: 91 - 92» و «4: 150 - 151» یاد شده است.
- 10- «جواب سؤالات خواجه نصیرالدین طوسی» از شمس الدین خسروشاهی. فارسی. این رساله را به خواهش محمّد صالح کرامی<sup>(2)</sup> نوشته است و نسخه آن در

ص: 446

- 
- 1-1) لطائف غیبیّه به سال (396 ق) با مقدمه ای در 90 صفحه پیرامون احوال و آثار خاندان مؤلف طیّ 576 صفحه، به کوشش مرحوم سیّد جمال الدین میردامادی، در تهران به چاپ رسید. «شرح کتاب القبسات» میر سیّد احمد نیز به سال (1376 ش) در تهران به کوشش جانکاه صدیق جوان دانشمند آقای حامد ناجی اصفهانی، سلمه الله، با مقدمه و فهرس، طیّ 747 صفحه چاپ شد.
- 2-1) ملا مراد تفرشی هم در ذی الحجّه 1047 رساله «اثبات واجب» را برای همین شخص نوشته است، و در «فهرست دانشگاه 3: 350» از آن یاد شده.

«فهرست دانشگاه 3: 189» معرفی شده، و درباره اصل سؤالات هم در ص 381 همان جلد گزارش داده اند. (1)

11- «حظيرة الأنس من أركان كتاب رياض القدس». عربی. در آغاز گوید که پیشترها بر حواشی خفزی بر إلهیات تجرید تعلیقاتی بنام «رياض القدس» نوشتم، چون خوانندگان کم مایه را خسته می کرد از آن گزین نموده و به این نام نامیدم، و در آغاز حجه 1037 است که به نگارش آن می پردازم. و در پایان کتاب گوید: حظيرة... تمام شد و پس ازین کتاب دیگر ما «روضة المتقين فی امامة الائمة المعصومین» خواهد آمد، هم در پایان کتاب از سه تألیف فارسی خود «مصقل الصفا»، «اللوامع الربانية» و «صواعق الرحمن» یاد کرده است. نسخه حظیره در کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران موجود و در «فهرست دانشگاه 3: 249» و «ذریعه 7: 26» شناسانده شده است. نسخه ای دیگر نیز در کتابخانه مدرسه آیه الله بروجردی در نجف اشرف است که در «ذریعه 11: 334» از آن یاد شده، و در آنجا فرموده اند که مؤلف این کتاب را به سلطان قطب شاه هدیه کرده است.

12- «معراج العارفين» در شرح «منهاج السالكين» که آقای معلّم حبيب آبادی در «مکارم الآثار» به او نسبت داده اند.

13- «حواشی من لا يحضره الفقيه». عربی. نواده مؤلف در «فضائل السادات: 31» از آن نقل کرده و در «ذریعه 6: 223» نیز مذکورست.

ص: 447

---

1- 2) برای آگاهی بیشتر، کتاب گران قدر «احوال و آثار خواجه نصیرالدین، ص 509 - 510» از مرحوم آقای مدرّس رضوی مراجعه شود. نیز: برای سؤالات خواجه از خسروشاهی و جواب صدرا، لازم است به تعلیقه «کتاب الشفاء» خود صدرا (ص 170 طبع یکم) که در آغاز جلد دوم «شفاء» شیخ الرئیس به سال (1305 ق) در تهران چاپ سنگی شده است رجوع فرمایند.

- 14- «بیان الحقّ و تبيان الصّدق». عربی. این کتاب پیرامون احکام وقف از مسائل فقهیه تألیف شده و نسخه قدیمی آن در «فهرست رضویّه 2: 15» معرفی و در «ذریعه 3: 179» نیز مذکور است.
- 15- «رساله در سیادت شریف». در «فضائل السّادات: 30» به همین عنوان یاد شده و فرموده است که آن رساله مبسوطی است مستند به آیات و احادیث. در «ذریعه 12: 270» نیز به عنوان «سیادة الاشراف» مذکور است.
- 16- «المنهاج الصفوی» که در باب فضائل سادات است و مکرّر در کتاب «فضائل السادات» از آن نقل کرده، و همین کتاب است که حاجی نوری راجع به «تاریخ قم» عربی و فارسی مطالبی از آن استنباط فرموده اند، چنان که در «علاقة التجريد. xxش» گذشت.
- 17- «تعلیقات جواهر و اعراض تجرید». عربی. در رساله «جواب سؤالات خواجه» از آن یاد کرده، چنان که در «فهرست دانشگاه 3: 249» مذکور است.
- 18- «صواعق الرحمن در ردّ مذهب یهودان». فارسی. در پایان کتب «حظیرة الأنس» خود از آن یاد کرده است. به عنوان «لوامع ربانی» رجوع شود.
- 19- «التّفحات الّلاهوتیة فی العثرات البهائیة» پیش تر ذکر شد.
- 20- «رساله در ردّ محمّد امین استرآبادی» که قائل به طهارت خمر شده و چیزی در این باره نوشته بود. فارسی. این رساله را در سال 1034 تألیف و در آن نجاست خمر را به دلیل قرآن و حدیث و اجماع ثابت کرده است. نسخه ضمیمه سه رساله آتیه.
- 21- «رساله در نماز زیارت». فارسی. این رساله مختصر را برای شاه نوشته است.
- 22- «رساله در بیان نسب معویه». فارسی. این نیز برای شاه نوشته شده.

23- «رساله در بیان اقوال درباره دابة الأرض که از آیات است». فارسی. این رساله مختصر ضمیمه سه رساله بالا در مجموعه ای قرار داد که ان شاء الله در این فهرست معرفی می کنیم.

24- لوامع ربّانی، در ردّ شبه نصرانی، یا «اللّوامع الإلهیّة»: فارسی. همین کتاب جای گفتگو که چنان که گفتیم در ردّ کتابی است که یکی از کشیشان و مبلغان نصاری بر ضدّ اسلام نوشته بود. علامه عاملی در «اعیان الشیعه 9: 415» اشتباهاً این کتاب را با «صواعق رحمانی» یکی دانسته اند.

مؤلف، جمله جمله، کلام نصرانی را نقل و در آخر هر جمله «انتهی» آورده سپس به کلمه «یا معشر النصاری!» شروع به ردّ کلام او می فرماید.

وی در این کتاب از «شرح شفاء» و «ریاض القدس و حظیرة الأنس» خود یاد می کند، و در اضافاتی که بعد از تألیف در کنار صفحات إلحاق نموده چند جا مطلب را به کتاب «مصقل صفا» حواله می کند. از آنجا که «مصقل صفا» پس از «لوامع ربّانی» تألیف شده توان گفت مؤلف خود به «لوامع ربّانی» علاقه بسیار داشته که حتّی پس از تألیف مصقل نیز آن را تکمیل می نموده و حقّاً هم کتاب بسیار نفیس ذی قیمتی است و مطالعه آن برای مسلمان و غیر مسلمان از عالم و عامی کاملاً مفید واقع خواهد شد.

مؤلف در پایان کتاب خاتمه ای درباره شرفهای پیامبر صلی الله علیه و آله آورده به این عنوان: «ختام مسکّی». چون که معجزات آن حضرت قبل از این مذکور شد سزاوار چنان است که بعضی از شرفهای آن حضرت نیز مذکور شود. شرف: بدانکه دین آن حضرت همیشه ثابت و مستمّر است...».

نسخه لوامع ما نسخه اصل مصنّف است و از نسخه دیگری اطلاع نداریم و در فهرست های معمولی هم چیزی در این باره نوشته نشده است. (1)

آغاز: «بسم ... الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. مخفی نماند بر مدارک اصحاب ایمان و مشاعر ارباب بینش و عرفان، سیما بر حامیان حوزه اسلام و حاویان مراتب فضل و احترام - لازالت أطناب خيام حراستهم مربوطة بأوتاد الخلود، ولا برحت عذبات رايات حمايتهم منطوطة بالعود الى يوم الموعود - که در تاریخ شهر محرم الحرام سنه احدى و ثلثين بعد الألف... بعضی از قسسیان و رهبانان از فرنگیان متوجه بعضی از سخنان - اعلى سبيل الظنّ و طريق الحُسبان - در نفی نبوت نبیّ الإنس و الجنّ و واقع نبودن تغیر در آنجیل گردیده، و متصدی ذکر آن در رساله ای شده، مَطامح ظنون و مَطارح عیونش گردانیده؛ به گمان آنکه جواب از آن بر دانشورانِ معالمِ اُنس و معتکفانِ صوامعِ قدس - که سرچشمه های جویبار هدایت و مطالع انوار درایتند - متعذّریا متعسّر است!.

لامحاله، این کمینه بی مقدار و ضعیف بنده خاکسار، أقلّ المحتاجین إلى رحمة الله الغنی: احمد بن زین العابدین العلوی - غفر الله ذنوبه و محی بلفظه حَوْبَه - با قلّت بضاعت و کثرت اضعاع - علی مسلک الاستعجال و منهج الإرتجال - متوجه ردّ آن شده و سخنان او را - بعبارتی - نقل نموده، و از کتابهای آسمانی که نزد ایشان معتبرند، مانند

ص: 450

---

1-1) پس از چندی نسخه دیگری از این اثر در کتابخانه ملی پاریس یافت شد. رجوع فرمائید به نامه این جانب به پرفسور هانری کربن: «دومین دوگفتار: 109 - 116. چاپ اصفهان - قم، 1386 ش». باز، نسخه دیگری در یک مجموعه به خط فخرالدین بن شاه قاسم یزدی، مورّخه «1068» به دست آمد که در بخش مجموعه های فهرست حاضر «مجلد سوم یا چهارم» خواهیم آورد.

جای سند

ص: 451

«انجیل» متی و مرقس و لوقا و یوحنا و «زبور» و توریة» دفع کلمات آن را نموده و نقاب خفا را از چهره مخدّرات حورا صفاتِ حقایقِ معانی که قدسی نژادانِ شهرستانِ قدس و نورستگانِ اُولی المَنّ اُنس... (1) به معانی باریک آن توانند گشاد و به شهابِ ثاقبِ برهانِ عقل نیز سخنانِ شیطانی او را مرجوم ساخت.

و چون از تأییداتِ اِلّاهی و توفیقاتِ نامتناهی است موسوم به «لوامع ربّانی، در ردّ شُبّه نصرانی» گردانیده، و باللّهِ التوفیق».

انجام: «شرف دیگر: آنست که خدای تعالی یهودان که دشمنان آن حضرت اند خوار و حقیر گردانیده مسکنتی بر ایشان گماشت که در هر شهری از شهرهایی که ما ایشان را می بینیم ذلیل تر از همه کافرانند و بدشکل تر از همه ناکسانند، و ایشان را پیش ازین پادشاهی بوده است تا آنکه پیغمبران را می کشتندی و دعوی کردند که مسیح را بکشتند، و در هر جزیره عزیزتر از جمله اهل آن بودند؛ چون اهل خیبر و فدک و قریظه و غیر آن، و امروز در میان هر امتی که هستند ذلیل و حقیر و خوارند و اگر چه خداوندان مال باشند، و این همه از جهت دشمنی و عداوت به آن حضرت است. و مانند این شرفها بسیار است و ذکر آن موجب خروج از مطلب این کتابست، شعر:

إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْكَلَامِ بِأَهْلِهِ \*\*\* حَسَنٌ وَإِنَّ كَثِيرَهُ مَمْقُوتٌ

چه ظاهر است که اگر ملاحظه این رساله رایقه نموده تعصّب را از میان بردارید شما را تصدیق به مضمون این چند بیت حاصل آید، شعر:

ز أحمد تا أحد یک میم مابین \*\*\* ولیکن میم آن مرآت کوئین

چه ظاهر شد أحد در دور میمیش \*\*\* دو عالم شد معطر از نسیمیش

چو حکم حکمت فردیت او داشت \*\*\* لوای رفعت جمعیت او داشت (2)

ص: 452

---

1-1) خوانده نمی شود.

2-2) ظاهراً باید «افراشت» باشد.

... رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، حمدًا له ثمَّ حمدًا له، که نقاب خفاء از چهره مخدّرات معنی برداشته مطامح ظنون و مطارح عیون یاران این زمان گردانیده، پس فصیح زبانان متوجّه تاریخ تصنیف این رساله واضحه البرهان لا یحۃ التبیان، الموسومة ب- «اللّوامع الإلهیة» الّتی ترعرعنا فی حدائق الملة أغصان أحكامها، کشجرة طیبة أصلها ثابت و فرعها فی السّماء... گردیده، در رشته چندین رباعی کشیده گفته اند، به توقّع آنکه در خاتمه این رساله ذکر کرده شوند، فلذا این کمینه جمیع آنها را ذکر نموده جرح و تعدیل ایشان حوالت به حدس صایبان و نظر ناظران است. و آن رباعیات که هر مصراع آن تاریخ تصنیف این کتاب است که دقایق پناه آقا محمّد مقصود گفته اینست:

«پرتویاب لوامع ربّانی» \*\*\* «از دولت ایمان علیّ عمرانی»

«تعلیم نکرده سیّد احمد بن از این» \*\*\* «حقّا جز ردّ شبه نصرانی»

رباعی دیگر:

احمد از برق خاطر نورانی \*\*\* خاکستر کرد شبه نصرانی

از عالم غیب سال تاریخ آمد \*\*\* «پرتویاب لوامع ربّانی»

رباعی دیگر:

این نسخه که سیّد احمد آن را بانست \*\*\* تاریخ زهر مصرع بیت ثانست

«گنجیست ز علم حق بصفای دل وی» \*\*\* «یک لؤلؤ از آن لوامع ربّانیست»

رباعی دیگر که هر مصراع تاریخ تصنیف این کتاب کثیر البرکات است:

«سیّد احمد عالم دانش پرور» \*\*\* «آن مهر سپهر دین با علم و هنر»

«بنمود ز ردّ شبه نصرانی» \*\*\* «اصحاب پلید نار را پاره جگر!»

رباعی دیگر.

«سیّد احمد کرد بتوفیق امام» \*\*\* «ردّ شبه مسیحیان؛ میر کلام»

«یابند ارباب فهم کز هر مصراع» \*\*\* «آمد بیرون زمان فتح اسلام»



نسخه: دارای 109 برگ، روی برگ اول و ظهر برگ آخر سفید است، کاغذ هندی، موریانه خورده، خط نسخ 12 سطری، عناوین و خطابات «یا معشر النصارى» به شنگرف، بالای مطالب منقول از رساله نصرانی نیز به شنگرف خط کشیده است. جلد تیماج مشکی یا لا، تاریخ کتابت و نام کاتب ندارد، لکن ظاهراً تمام نسخه به خط مؤلف

ص: 454

و تاریخ کتابت نیز همان سال 1031 یعنی تاریخ تألیف است. در اغلب صفحات در متن و هامش اصلاحات و اضافات به خط مؤلف فراوان دیده می شود. قطع 13 × 19 و نیم، متن 7 × 13، روی برگ 1 اثر دو مهر بزرگ و کوچک نمایان است لکن محو شده و خوانده نمی شود.

### «785» لوامع صاحبقرانی

(حدیث - فارسی)

از: مولانا محمد تقی مجلسی، قدس سره.

کتاب: شرح فارسی شارح است بر «کتاب من لا یحضره الفقیه» تألیف شیخ صدوق ابوجعفر محمد بن علی بن بابویه قمی، علیه الرحمة.

نسخه: مجلد اول تا آخر شرح کتاب طهارت است، شارح در آغاز این جلد نام خود را: «محمد تقی بن علی الملقب بالمجلسی»، و در پایان آن: «محمد تقی بن مجلسی الاصفهانی النطنزی العاملی»، و تاریخ پایان تألیف شرح کتاب طهارت را، دهه سوم محرم 1065 ذکر کرده است.

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد و حدود زمان تألیف نوشته شده است. اخیراً در صحافی مقداری از کتاب الزکوة که ناقص الآخر است به همین خط و به همین مشخصات ضمیمه کتاب طهارت شده است.

برگ اول نسخه مفقود شده و چون برگ اول کتاب الزکوة دارای سرلوحه است لابد آن برگ نیز سرلوحه داشته است.

تمام صفحات مجدول و مذهب است.

امتیاز تصحیح و تحشیه ندارد.

ص: 455

## «786» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز مجلد اول کتاب است، تا منزوحات بئر، و از آخر ناقص است و تا شرح قول مصنف «وأكبر ما يقع في البئر الانسان فيموت فيها، الخ» است.

انجام موجود: «که این مسئله از ما لا نصّ فيه نیست چون حضرت فرموده است که از جهت».

در حاشیه بسیاری از صفحه نوشته اند که با نسخه اصل مقابله شده است.

روی برگ اول این عبارت نوشته شده: «ذا ممّا وهبني والدي العلامة حفظه الله تعالى من أهوال القيمة، و أنا الفقير محمد صادق بن محمد جوز الاصفهاني في سنة...» که تاریخ آن پاک شده و مهر «افوض أمری الى الله عبده محمد صادق 1191» همانند نسخه ش 787.

در مقدمه این نسخه نام مؤلف چنین است: «محمد تقی بن العلی الملقب بالمجلسی».

## «787» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتاب است مشتمل بر کتاب صلوة.

آغاز: «بسم... الحمد... أبواب الصلوة».

انجام: «و مهج الدعوات از جهت دفع بلايا تمام است».

نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر مقابله و تصحیح و تحشیه و تزیین و امتیازی ندارد. به قرائن نزدیک به زمان مؤلف نوشته شده. برگ آخر با خط کلّ نسخه تفاوت دارد. شاید شخص کاتب از خوشنویسی تقاضا کرده است که خاتمه نسخه را به خطّ خوش بنویسد.

تملک فهیم کلیددار سنه 1126 و مهر او «منتظر لطف إلهی فهیم 1117» در آخر نسخه هست.

### «788» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب زکوة است تا آخر باب اعتکاف.

تاریخ ختم تألیف اعتکاف: اواخر محرم 1066. کاتب: ابوالحسن بن العلی الحسینی «الحسنی؟» الواتانی «؟» تاریخ پایان استنساخ: ماه رمضان 1071. اوائل نسخه اثر تصحیح و مقابله دارد.

روی برگ اول تملک صاحب مهر «محمد جعفر بن محمد مهدی 1158» به تاریخ 1161 و پس این عبارت فرزندش: «مما وهبني والدي العلامة حفظه الله تعالى من أهوال القيمة وأنا الخاطي محمد صادق بن محمد جعفر الاصفهاني في سنة 1204» همانند نسخه ش 785.

### «789» نسخه دیگر

نسخه: از باب علل حج است تا آخر اعتکاف. تاریخ پایان تألیف: اواخر محرم 1066.

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً نزدیک زمان مؤلف استنساخ شده. صفحات جدول کشیده و صفحه اول دارای سرلوحه می باشد. و آثار مقابله و تصحیح ندارد.

### «790» مغنی اللیب عن کتب الاعاریب

(نحو - عربی)

از: عبدالله بن یوسف بن احمد مصری معروف به ابن هشام نحوی حنبلی.

کتاب: از مشاهیر کتب و ادب عربی است و مکرر بطبع رسیده.

ص: 457

نسخه: به خط محمد المدعو بسعيد الشريف القاضي است که مقصود قاضي سعيد قمي دانشمند نامی صاحب است، جز بخشی از اوائل نسخه تا حرف «إذ» که افتاده بوده و دیگری نوشته است. پایان استنساخ شب آدینه پنجم ماه محرم 1077، چند ساعتی مانده به وقت تحویل سال شمسی. دارای حواشی به امضاء «ح س ع».

زين العابدين بن محمد درضا الحسيني خاتون آبادی در ماه محرم 1162 از مقابله و تصحيح نسخه فراغت یافته، مهر او «زين العابدين محمد درضا الحسيني» و مهر «محمد باقر بن زين العابدين الموسوي» آية الله العظمى صاحب «روضات الجنات» و خط محمد علي بن ميرزا حسين ملقب به ميرزا جاني به تاريخ سه شنبه ماه رمضان 1247 و مهر او «عبدہ الراجی محمد علی» و تملك آية الله حاج ميرزا سيد حسن چهارسوقی «نيای گرامی» به تاريخ 14 ربيع دوم 1344 ظهر نسخه هست.

راقم این فهرست \*\*\*\*\* در تاريخ کتاب را از روی همین نسخه در نزد استاد خوانده است. العاضی من الرجال: المكفی بالطعام و الكساء.

ص: 366

ص: 458















بسمه تعالی

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

با اموال و جان های خود، در راه خدا جهاد نمایید، این برای شما بهتر است اگر بدانید.

(توبه : 41)

چند سالی است که مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه موفق به تولید نرم افزارهای تلفن همراه، کتاب خانه های دیجیتالی و عرضه آن به صورت رایگان شده است. این مرکز کاملاً مردمی بوده و با هدایا و نذورات و موقوفات و تخصیص سهم مبارک امام علیه السلام پشتیبانی می شود.

برای خدمت رسانی بیشتر شما هم می توانید در هر کجا که هستید به جمع افراد خیراندیش مرکز بپیوندید.

آیا می دانید هر پولی لایق خرج شدن در راه اهلبیت علیهم السلام نیست؟

و هر شخصی این توفیق را نخواهد داشت؟

به شما تبریک میگوئیم.

شماره کارت :

6104-3388-0008-7732

شماره حساب بانک ملت :

9586839652

شماره حساب شبا :

IR390120020000009586839652

به نام : ( موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه )

مبالغ هدیه خود را واریز نمایید.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آواده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک 129/34 - طبقه اول

وب سایت: [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

ایمیل: [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

تلفن دفتر مرکزی: 03134490125

دفتر تهران: 021 - 88318722

بازرگانی و فروش: 09132000109

امور کاربران: 09132000109



مرکز تحقیقات رایانگی

اصفهان

# گامی

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی  
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

**[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

